مهما نظرت فقرات بحثه ولقد احييت بالنفس الرحمن سلمانا

شانه
بسم الله تعالى

هذا كتاب في مناقب روح الاسلام
مولى الانام وركن الايمان سيدنا سلمان
من تاليفات منبع العلم الرواية والدراية ومطلع
الفصاحة والبلاغة مجمع الفضائل وغرة النسب الاطهر
مربع الفواضل والفضائل المؤيد بتاييدات الرب الذي
لديه ثقة الاسلام الحاج ميرزا حسين النوري المازندراني المرحوم
المبرور كهف الانام رئيس المحدثين ثقة الاسلام الحاج ميرزا
محمد تقي حشره الله تعالى مع الائمة الاطهار عليهم
سلام الله الملك الجبار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين



الحمد لله الذي جعل خواص الشيعة اثر ائمة الدين والشريعة ووصفاهم لحكاية اول الاشباح فكانوا كمشكوة فيها مصباح وعبر عنها بالقرى الظاهرة في العالمين وقدر فيها السير وقال سيروا فيها ليالي واياما آمنين وصلى الله على اله ورجاله والنشر اقواله ومصادر افعاله واعلى امثاله علل الوجود ومفاتيح اقفاله اسرار التوحيد محمد واله ولعنة الله على من نزلهم عن منازلهم وقال لم وكيف في فضائلهم ما وحد الله بهم موحد واهتدى بانجمهم مغور ومنجد **وبعد** فيقول العبد المذنب المسيء حسين بن العالم النحرير الامير ميرزا محمد تقي النوري الطبرسي نور الله قلبه بنور العلم والعمل قبل ان يختطفه حضور الاجل قد كان يختلج في صدري وينقدح في فكري ان اجمع من غرر معالي الاحباء والتقط من درر بحار الانوار في غرائب احوال الائمة الاطهار عليهم صلوات الملك الجبار ما اظلم الليل واضاء النهار وحين سرحت بريد البصر الحديد رايته مضمار الايلحق شاؤه ولا يشق غباره وتيار الايدرك ساحله ولا يولج زخاره والوفاء لا يعرف منها الا الاحاد ولو كانت السبعة البحار من المداد فعرجت على تمييز حال اصحابهم والنخب المطي باعتاب ابوابهم ونوديت بلسان الحال عن طور الجلال ينادي لفظا ومعنى نحن اهل البيت سلمان منا والراشد المهتدي معظم الشعائر سلمان المحمدي فعرفت التلويح واكتفيت عن التصريح وقلت الي بمثل لقمان الذي قال فيه سيد الانس والجان لو عرفكم بالله سلمان سلسل ينبوع الحكمة ويوتي البرهان ثم شمرت اذيال العزائم وقشعت سحاب العوائق المتراكم وجمعت من فضائل اول ابواب باب الله الاول صاحب العاشرة المحدث المبجل فجاء بحمد الله جمع مزهرة رياضه مغدقة حياضه اموذجا جامعا لاشتات ما ورد فيه من الروايات وما صدر منه من الحكايات فنهل اقتناص تلك المراتب للطالب والراغب وسميته وسمته **بنفس الرحمن** في فضائل سلمان وكانت ابوابه جوهر حسان لم يطمثهن انس ولا جان ورتبته على مقدمة وابواب وخاتمة ورايتنا ان نذكر اجمال تفصيل الابواب لكونه اقرب الى الطفرها لاولى الالباب مع ذكر ما استطردنا في طيها من بدايع الحكم وطرائف الكلم ما يهيج شوق الناظر ويجلي غشاء السامع عن البصائر **المقدمة** في اسمه ولقبه وكنيته ونسبته وبلده وانه من اهل فارس من قريته وانه من اهل اصبهان من قرية جي فقال الحاجي **الباب الاول** في مبدا امره وحاله قبل تشرفه بشرف الاسلام وكيفية اسلامه وانه من اوصياء عيسى عليه السلام وفيه ذكر مشيراز وشرنيب وصيا عيسى عليه السلام وذكر انطاكية والاسكندرية والصدقة المحرمة على بني هاشم وخاتم النبوة والسلام

وفيه

[illegible] في سمه جيبها السم [illegible] اشرو ابنى [illegible] اثنا اشب [illegible]

عيسى بعد رفعه الى السماء وفكره شتارنن وعدد موالية وارثا [illegible] في النبوة والعصمة وانه
صار محمديا وعلويا بعد ما كان فارسيا ومجوسيا وفيه كلام يتعلق بعلم [illegible] شطرنج [illegible] ايده من قولهم سلمان منا
وذكر لحفر الخندق ومعجزة للنبي صلى الله عليه وآله **الباب الثالث** في مقامه عند الله ورسوله والائمة الطاهرين ع وان النبي
كان مأمورا بحبه وفيه ذكر شعبذة المسيب ومعجزة للسجاد واصحاب الصفة والحديث الغريب في مصطلح اهل الدراية ومبدء تاريخ الهجرة ومعجزة
للنبي ووصية **الباب الرابع** فيما نزل فيه وفي اقرانه من الآيات البينات وفيه توثيق ابراهيم بن هاشم وذكر لزيد بن ارقم وصهيب
وبعض فضائل العجم **الباب الخامس** في غزارة علمه وحكمته ومعرفته بالله ورسوله واوليائه وانه علم ما لا يحتمله غيره وفيه ذكر
موسى ع والخضر والطائر على شاطئ البحر ودرجات الايمان وتحقيق لطيف في بيان قولهم لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وفيه ان سلمان
ثاني من صنف وان هذا الفضل على العلم النافع وان سلمان افضل من جميع الامة بعد الائمة عليهم السلام **الباب السادس**
في انه كان يخبر عن الغيب وفيه ذكر لوقعة الجمل ولزهير بن القين وسيره حنظلة الشامي من سرايا النبي ص وكربلاء وحروراء ووقعة نهروان في
ترتيب لطيف بانقيا والكوفة وبعض احوال القائم ع عجل الله تعالى فرجه وشرح خطبة سلمان وفيه تفسير قوله تعالى لتركبن الآية
وذكر لبني امية وبعض علائم الظهور من القذف والمسخ والخسف وخروج السفياني وكلام في العصمة وان السبعين الذين اخذهم موسى ع اصحابه
صاروا انبياء وذكر للنفس الزكية وجيش السفياني والخراساني والمقتول بظهر الكوفة **الباب السابع** في علمه باسم الاعظم وانه كان
محدثا عن ملك كان ينقر في اذنه وفيه مطلب في الاسم الاعظم وفي المحدث وانه بالفتح من اوصاف الامام **الباب الثامن** في ان
الجنة مشتاقة اليه وانه اكل من طعامها ودخل في جنة الدنيا قبل وفاته وفيه كلام في لفظ العشق ومعجزة لامير المؤمنين ع ومطلب
يتعلق بالرياضي **الباب التاسع** في بعض ما ظهر له من الكرامات زيادة على ما مر في الباب السادس وفيه ترجمة جعفر بن احمد بن علي
القمي المهمل في كتب الرجال وذكر بعض اخبار المستلذ **الباب العاشر** في نبذ من طرائف فضائله وشرائف مناقبه ونوادر
خصائصه وفيه انه افضل من جعفر بن ابي طالب وان جعفر افضل الشهداء من الاولين والآخرين بعد الانبياء والاوصياء وذكر لبلال بن رباح
وخباب بن الارت من اصحاب النبي ع **الباب الحادي عشر** في نبذ يسير وقليل من كثير مما رواه عن النبي ع والوصي ع وفيه ذكر مصنف
كتاب ثاقب المناقب وذكر كتاب سلمان الذي هو ثاني ما صنف في الاسلام كما اشرنا اليه في الباب الخامس **الباب الثاني عشر** في كلماته وحكمه
ومواعظه واحتجاجاته وما يتعلق بذلك وفيه حال كتاب جامع الاخبار **الباب الثالث عشر** في زهده وتواضعه وسخائه مضافا الى
ما مر في الباب السابق **الباب الرابع عشر** في زوجاته واولاده والرد على من انكر ذلك وفيه ذكر لحسين بن حمدان الحضيني ومن
العامة في عدم كون العجم كفوا للعرب في النكاح وعداوة عمر للعجم وبعض غرائب فضائل سلمان وذكر كتاب معاوية الى زياد بن ابيه في اذلال العجم
وفيه فضلهم **الباب الخامس عشر** في حاله بعد وفات النبي ع وثباته في الدين وكيفية بيعته وفيه ارتداد الصحابة بعد وفاته
ومذهب العامة في تعديل جميعهم والرد عليهم بنبأ مختصر **الباب السادس عشر** في كيفية وفاته وفيه بعض احوال البرزخ
واهواله وفيه معجزة للنبي والوصي **الباب السابع عشر** فيما يتعلق بما بعد وفاته من رجوعه وزيارته وما يتعلق بذلك وفيه
ذكر للمدائن **خاتمة** في كنية عمره وتغليط المشهور من الجمهور وانه لقي عيسى ع **المقدمة** في اسمه ولقبه وكنيته ونسبه وبلده في اكمال الدين
كان اسم سلمان روزبه بن خشبوذان وفي خبر حديث اسلامه فيه فاعتقني رسول الله ص وسماني سلمانا وفي المتقى لابن الجوزي [illegible] مسعود
الكازروني قيل ان اسم سلمان ماهويه وقيل مابه وقيل بهبود بن بدخشان من ولد منوچهر الملك وقيل بهبود بن بودخشان بن مرسلان
بن بهبود بن فيروز بن شهريار من ولد آب الملك **وقال** حمد الله المستوفي في تاريخ گزيده اسمه ماجيه بن بدخشان بن آذر جشن بن مرد سالار
من نسب منوچهر الملك ويظهر منه ان اسم ابيه بدخشان مع انه نقل العهد الذي كتبه رسول الله ص لاخي سلمان بكازرون وفيه هذا كتاب من
محمد رسول الله سأله سلمان وصيه باخيه ماهاد بن فرخ وعن مناقب ابن شهرآشوب مهاد بن فرخ بن مهيار وقال قبل نقل العهد وكان لسلمان اخ
كان اسمه ماهاداذ فرخ بن بدخشان وهو خلاف ما في العهد وقد ظهر منهما انه من ابناء الملوك ويقال له سلمان الخير وسلمان المحمدي

المقدمة

المقدمة

وكان اذا قيل له ابن من انت يقول انا سلمان بن الاسلام انا من بني آدم وكنيته ابو عبد الله كما في جملة من الروايات وقال الحسين بن
حمدان كان يكنى ابو البينات وابو المرشد وكان امير المؤمنين ع سماه سلسل قلت ويؤيده ما يأتي عن النبي ص في وصفه سلسل ينبوع الحكمة
ويؤيد البرهان وبلده فارس كما في الاخبار المتواترة التي ستقف عليها وفي حديث اسلامه في اكمال الدين وروضة الواعظين
وقصص الانبياء كنت رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين وقال السيد الشهيد في مجالس المؤمنين ومخفي نماند كه بنا بر وطن
اصلى اهل شيراز هميشه از نسيم محبت وولاى اهل البيت ع راه منور بوده وبنا بر همان فطرت ممتاز سلمان فارسى شيرازى بخطاب سلمان
منا اهل البيت سرافراز كشته والظاهر انه لا ينافيه كونه من رامهرمز على ما رواه الشيخ منتجب الدين من احفاد علي بن بابويه صاحب
الفهرست المعروف في اربعينه عن ابي محمد عبد الله بن علي عبد الله المقري الطامري عن احمد بن عبد الغفار عن ابي سعيد محمد بن علي
عمر بن مهدي الحافظ عن ابي سعيد سالم بن يزيد القسوي الاصفهي عن سليمان بن احمد ابي سلمة الدمشقي الملطي عن جعفر الربيع عن
ابي زيد الانصاري عن عوف عن ابي عثمان النهدي قال قال لي سلمان الفارسي رضي الله عنه اتعرف رامهرمز قلت نعم قال اني من اهلها
الخبر وفي شرح النهج لابن ابي الحديد انه من اصل فارس من رامهرمز وفي صحيح البخاري وهو اصح كتب اهل السنة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان انا من رامهرمز فانه بكسر الثالث والخامس وضم الرابع والسادس اسم بلد من الاهواز كما في
البرهان والسيرة الحلبية وفي الاول ان اسمه القديم سمنكان وان اهواز بلد بخوزستان وفي القاموس ان رامهرمز بلد بها وهي كما في
البرهان اسم كورة من الفارس وقصبتها شوشتر قلت ورامهرمز الآن من توابع بهبهان بينهما قريب من عشر فراسخ وهو مشتمل على قرى كثيرة
منها قرية تسمى تشان فيها آثار قديمة وعجائب منها جبل مشتعل دائما وحيث ان بهبهان من توابع شيراز يجوز نسبته اليهما معا وانه كان
كذا في القديم وعن يوسف بن عبد البر في الاستيعاب كان اصله من فارس من رامهرمز من قرية يقال لها جي ونقل مثله المولى
محمد صالح في شرح الكافي عن القرطبي من علماء الجمهور ومنارجي من قرى اصفهان بينهما قريب من ثلث فراسخ وفي السيرة انه بالفتح قرية
في اصفهان وفي البرهان انه بكسر الاول وسكون الثاني يطلق على اصفهان عموما وعلى كورة من كورها خصوصا وبفتح الاول قرية
في الري وفي تاريخ الحكماء ذكر ابو مشعر البلخي في اختلاف الزيجات ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم وحرصهم على بقائها
على وجه الدهر واشفاقهم عليها من احداث الجو وآفات الارض لاختيار المطامن الورق الى ان قال ثم طلبوا لها بعد ذلك من بقاع الارض
وبلدان الاقاليم اصحها تربة واقلها عفونة وابعدها من الزلازل والخسوف وابقاها على الدهر بناء فلم يجدوا اجمع لهذه الاوصاف من
اصفهان ثم فتشوا على بقاع هذا البلد فلم يجدوا افضل من رستاق جي فجاؤا الى مهندز وهو في داخل المدينة المسماة بجي فاودعوه
علومهم وقد بقي الى زماننا هذا ويسمى سارويه هذا ومما ذكرنا ظهر ضعف نسبته الى اصفهان ففي شرح النهج وقيل من اصفهان من
قرية يقال لها جي وفي تقريب ابن حجر اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز وعن الاستيعاب قيل بل كان اصله من اصفهان وفي تاريخ كزيده
اصله من اصفهان من قرية حنان لعدم استنادهم الى خبر ماثور ولا اثر منقول مع ان في صحاحهم ما يخالف ذلك كما مر نعم في قصص
الانبياء في حديث آخر في اسلامه كنت رجلا من اهل اصفهان من قرية يقال لها جي وبان انه ماخوذ من كتبهم ولم اعثر في اخبارنا ما نسبه اليه
ولا في ترجمته في كتب الرجال ومما يجمع بينهما بان فارس كان يطلق في القديم على تمام ناحية الجنوب من ارض العجم مبدئه بلاد الجبل ومنتهاها
بحر الهند والعمان عرضا وكان احد الاقسام الاربعة فاصفهان على هذا داخل في الفارس بل في البرهان انه كان يطلق على جميع بلاد
ايران من الجيحون الى الفرات طولا ومن بحر عمان الى باب الابواب عرضا ولما كان الخراسان بمعنى المشرق في لسان الفرس وهو في شرقي اصطخر سموه
بذلك واصفهان لما كان شبيها بعراق العرب في الهواء والماء سموه بعد ظهور الاسلام بعراق العجم ثم قال ولذا نسب سلمان ره الى الفارس
مع ان مولده من نواحي اصفهان ويمكن تاييده بحديث اسلامه في السيرة والمنتقى كنت رجلا فارسيا من اهل اصفهان من قرية يقال
لها جي بفتح الجيم وتشديد الياء وفيه انه لا يجوز نسبته الى شيراز الذي هو قاعدة كورة شاذ روان احد كور الفارس بالمعنى الاخص
الذي يظهر من البرهان ولا نسبته الى رامهرمز مع وجودها في الاخبار المعتبرة وفي السيرة في رواية اخرى ولد سلمان برامهرمز ومنها
نشأ وان ابيه من اصفهان وهذا وجه آخر للجمع والعجب من العلامة الطباطبائي حيث قال في رجاله سلمان المحمدي ابن الاسلام ابو عبد الله

احد الاركان الاربعة مولى رسول الله صلعم وحواريه الذي قال فيه سلمان منا اهل البيت واصله من اصبهان من قرية جي هاجر في طلب العلم
وهو صبي الخ واقتصر في الترجمة على الحديث العامي المروي في القصص ولم يحتمل كونه من رامهرمز الفارس او من اهل شيراز وهو موجود
في القصص ايضا كما تقدم نقله والله العاصم ولقد اجاد مادح اهل البيت المولى نابغلي الكرماني فيما رايح فارس وشيراز لخروج سلمان حيث

قال ره: زهى فارس فرخنده ايران زمين / دبيزدان بران بوم و بر آفرين / خجسته بود خاك ايران زمين / كه خوانند پيران او فرزين
زهى بوم و بر كش برآمد زخاك / درختان چنين گوهر تابناك / نواى فارس فرزين فرخنده برجوند بناز / كه پيدا شد از خاك پاك نوذر
يكى گوهر از خاك آمد پديد / كه گوهر فروشش بخنين جز نديد / چو آن گوهر از خاك پاك نو رست / از آن گوهرى هرچه ميخواست جست
سزد گر كنى فخر بر روزگار / كه وصفش نخواند همى روزگار / تو را پايه از آسمان برتر است / كه مدحت كند شاه كوثر است / سزد
كه بالى نيابالا بر عرش ٠ شود خاك پاى تو بر عرش فرش / بروح ملك همنشينى كنى / در آنجا خداوند بينى كنى / كه گنجى كه آدم حزين
دارا بود همان بود در خاك شيراز بود / كه تا ما بيرون ز ويران گنج خواست / كه بر تاج پيغمبرى بر فراشت / زهى آن كه تا ما بيرون در
ثمين كه گردد بتاج نبوت نگين

الباب الاول في مبدأ امره وحاله قبل تشرفه بشرف الاسلام وكيفية اسلامه

وانه من اوصياء عيسى ع عن شيخنا الاقدم ابي عبد الله المفيد في الاختصاص في حديث صحيح ياتي في الباب الثالث ان رسول الله صلعم
قال ان سلمان ما كان مجوسيا ولكنه كان مظهرا للشرك مبطنا للايمان وقال الصدوق في اكمال الدين وكان ممن ضرب في الارض لطلب
الحجة سلمان الفارسي فلم يزل ينتقل من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه ويبحث عن الاسرار ويستدل بالاخبار منتظر القيام القائم سيد
الاولين والاخرين محمد صلعم اربعمائة سنة حتى بشر بولادته فلما ايقن بالفرج خرج يريد تهامة فسبي قال وكان اسم سلمان روزبه بن
خشنودان وما سجد قط لمطلع الشمس وانما كان يسجد لله عز وجل وكانت القبلة التي امر بالصلوة اليها شرقية وكان ابواه يظنان انه
يسجد للشمس كهيئتهم وكان سلمان وصي وصي عيسى ع في اداء ما حمل الى ما انتهت اليه الوصية من المعصومين وهو آبي قال ويقال له برده
وروى فيه عن محمد بن الحسن احمد بن الوليد عن سعد عبد الله عن هيثم بن ابي مسروق النهدي ومحمد عبد الجبار عن اسمعيل سهل عن
محمد بن ابي عمير عن درست ابي منصور الواسطي وغيره عن ابي عبد الله ع قال كان سلمان الفارسي رحمة الله عليه قد اتى غير واحد من العلماء و
كان اخر من اتاه آبي فمكث عنده ما شاء الله فلما ظهر النبي ص قال آبي لسلمان صاحبك الذي تطلب قد ظهر بمكة فتوجه اليه سلمان ره وروى
احمد محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن اسحق الحفاف عمن ذكره عن درست عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان الذي تناهت اليه
وصايا عيسى ع آبي ورواه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست وزاد فيه فلما ان اتاه سلمان قال ان الذي تطلب قد ظهر اليوم بمكة فتوجه
اليه وقال رضي الدين علي بن طاوس في مهج الدعوات ويروى ان سلمان كان من بقايا اوصياء عيسى ع وياتي في روايتين عن النبي ص ان سلمان
كان يدعو الناس الى دينه قبل ان يبعث مئتان بعماة وخمسين سنة وياتي في الخاتمة عن شيخ الطائفة ان لقائه عيسى ع مشهور في
الاخبار وروى الصدوق في الاكمال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن ذكريا عن موسى بن جعفر ع قال قلت يا بن رسول الله الا تخبرنا كيف كان سبب اسلام سلمان الفارسي ره قال ع نعم
حدثني ابي ع ان امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب وسلمان الفارسي ره واباذر ره وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبي ص فقال امير
المؤمنين لسلمان الفارسي يا ابا عبد الله الا تخبرنا بمبدأ امرك فقال سلمان والله يا امير المؤمنين لو ان غيرك سألني ما اخبرته انا كنت
رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين وكنت عزيزا على والدي فبينا انا سائر مع ابي في عيد لهم واذا انا بصومعة واذا فيها
رجل ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فرصفت حب محمد في لحمي ودمي فلم يهنئني طعام ولا شراب
فقالت لي امي يا بني ما لك اليوم لم تسجد لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكتت فلما انصرفت الى منزلي اذا انا بكتاب معلق في السقف فقلت
لامي ما هذا فقالت يا روزبه ان هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك ان قربته قتلك ابوك
قال فجاهدتها حتى جن الليل ونام ابي وامي فقمت واخذت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى آدم انه خالق
من صلبه نبيا يقال له محمد يامر بمكارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روزبه ائت وصي عيسى ع وآمن واترك المجوسية

الباب الاول

الباب الأول

فضعفت ضعفة واوى شديدة قال ثم [illegible] فلعنة من حبلوني [illegible] ثم لما ان رجعوا [illegible] قال
لهم صلوا ابن ما شئتم حب محمد لا يذهب عن صدري قال سلمان ما كنت اعرف العربية قبل قراءتي ذلك الكتاب ولكن فهمني الله العربية
من ذلك اليوم قال فبقيت في البئر فجعلوا يدلون الي اقراصا صغارا فلما طال امري رفعت يدي الى السماء وقلت يا رب انك حببت محمدا ووصيه
الي فبحق وسيلته عجل فرجي وارحني مما انا فيه فاتاني آت عليه ثياب بيض فقال قم يا روزبه فاخذ بيدي واتى بي الى الصومعة فانشات
اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف علي الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد
فاصعدني اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال اني ميت فقلت له فعلى من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي
هذه الا راهبا بانطاكية فاذا لقيته فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح وناولني لوحا فلما مات غسلته وكفنته ودفنته
واخذت اللوح وصرت به الى انطاكية واتيت الصومعة وانشات اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا
حبيب الله فاشرف علي الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة
قال اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي هذه الا راهبا بالاسكندرية فاذا اتيته فاقرأه مني السلام وادفع اليه
هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح واتيت الصومعة وانشات اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى
روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف علي الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته حولين كاملين
فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت فقلت على من تخلفني قال لا اعرف احدا يقول بمقالتي هذه في الدنيا وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
قد حانت ولادته فاذا اتيته فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح قال فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت فصحبت
قوما فقلت لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب اكفكم الخدمة قالوا نعم قال فلما ارادوا ان ياكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا
بعضها كبابا وبعضها شواء فامتنعت من الاكل فقالوا كل فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا ياكلون اللحم فضربوني وكادوا يقتلونني
فقال بعضهم امسكوا عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا يشربون
الخمر فشدوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تضربوني ولا تقتلوني فاني اقر لكم بالعبودية فاقررت لواحد منهم فاخرجني وباعني
بثلاثمائة درهم من رجل يهودي قال فسألني عن قصتي فاخبرته وقلت له ليس لي ذنب الا اني احب محمدا ووصيه فقال اليهودي واني لابغضك و
ابغض محمدا ثم اخرجني الى خارج داره واذا رمل كثير على بابه فقال والله لئن اصبحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع لاقتلنك قال
فجعلت احمل طول هذا الليل فلما اجهدني التعب رفعت يدي الى السماء وقلت يا رب انك حببت محمدا ووصيه الي فبحق وسيلته عجل فرجي
وارحني مما انا فيه فبعث الله عز وجل ريحا فقلعت ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي فلما اصبح نظر الى الرمل وقد نقل كله فقال
يا روزبه انت ساحر وانا لا اعلم فلاخرجنك من هذه القرية لئلا تهلكها قال فاخرجني وباعني من امرأة سليمية فاحبتني
حبا كثيرا وكان لها حائط فقالت هذه الحائط لك كل منه ما شئت وهب وتصدق قال فبقيت في ذلك الحائط ما شاء الله فبينما انا
ذات يوم في الحائط واذا انا بسبعة رهط قد اقبلوا تظلهم غمامة فقلت في نفسي ما هؤلاء انبياء ولكن فيهم نبيا قال فاقبلوا حتى دخلوا
الحائط والغمامة تسير معهم فلما دخلوا اذا فيهم رسول الله وامير المؤمنين وابو ذر والمقداد وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب
[illegible] فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله ص يقول كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا
[illegible] ولاتي فقلت لها يا مولاتي هبي لي طبقا من رطب فقالت لك ستة اطباق قال فجئت فحملت طبقا من رطب فقلت
في نفسي ان كان فيهم نبيا فانه لا ياكل الصدقة وياكل الهدية فوضعته بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول الله ص كلوا وامسك
رسول الله [illegible] امير المؤمنين ع وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وقال لزيد مد يدك وكل فقلت في نفسي هذه علامة فدخلت
[illegible] هبي طبقا اخر فقالت لك ستة اطباق قال فجئت فحملت طبقا اخر من رطب فوضعته بين يديه وقلت

هذه

[illegible]

مع النبي ع الثقاة فقال يا روزبه تطلب خاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كتفه فاذا انا بخاتم النبوة معجون بين كتفيه عليه شعرات قال
فسقطت على قدم رسول الله ص اقبلها فقال يا روزبه ادخل على هذه المراة وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله تبيعينا هذا الغلام
فدخلت عليها فقلت لها يا مولاتي ان محمد بن عبد الله يقول لك تبيعينا هذا الغلام فقالت قل له لا ابيعكه الا باربعمائة نخلة مائتي منها
صفراء ومائتي نخلة منها حمراء قال فجئت الى النبي ص فاخبرته فقال ما اهون ما سالتك ثم قال قم يا علي واجمع هذا النوى كله فجمعه
واخذه فغرسه ثم قال اسقه فسقاه امير المؤمنين ع فما بلغ اخره حتى خرج النخل ولحق بعضه بعضا فقال لي ادخل اليها وقل لها يقول لك
محمد بن عبد الله خذي شيئك وادفعي الينا شيئنا قال فدخلت عليها وقلت ذلك لها فخرجت ونظرت الى النخل وقالت والله لا ابيعكه الا
باربعمائة نخلة كلها صفراء قال فهبط جبرئيل ع ومسح جناحه على النخل فصار كله اصفر قال ثم قال لي قل لها ان محمدا يقول لك خذي شيئك
وادفعي الينا شيئنا فقلت لها ذلك فقالت والله لنخلة من هذه احب الي من محمد ومنك فقلت لها والله ليوم واحد مع محمد احب الي
منك ومن كل شيء انت فيه فاعتقني رسول الله ص وسماني سلمان ورواه الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق مع اختلاف
يسير ورواه الشيخ الشهيد النيشابوري المعروف بابن الفارسي في روضة الواعظين مثله ورواه الشيخ يوسف بن حاتم الشامي العاملي
المحقق في كتاب در النظيم في مناقب الائمة اللهاميم وقال في اخره قال نصر بن المنتصر في ذلك من غرس النخل فجائت بابنها مرضية يومها
من النوى ١ قوله وهذه اصح الروايات الواردة في مبدا امره وكيفية اسلامه وياتي ما يخالفها في غالب فقراتها قوله لو ان
بزرجمهر سئلني الخ لعله لما فيه من الكرامات الجليلة والالطاف الالهية التي اختص بها من بينهم فالاخبار بها لغير اهله يدعوهم الى
الحسد والبغضاء او التكذيب والايذاء وقد اعتذر رحمه الله عليه في بعض كلماته لستره بعض ما له من المقام واخفائه ما منحه الله
من عطاياه الجسام بقوله ولو اخبرتكم بكل ما اعلم لقالت طائفة انه لمجنون وقالت طائفة اخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان وشيراز قاعدة
بلاد فارس بناها شيراز بن طهمورث بن هوشنج بن سيامك بن كيومرث بن يافث بن نوح ع واحكم بناها سلطان الدولة بن بويه
وفارس ناحية سميت باسم فارس بن الاسود بن سام بن نوح ع وفي بعض التواريخ انها خمس كور الاولى ارجان وتسمى كورة
سابور وهي اصغرهن الثانية اصطخر وهي عظيمة روي ان سليمان كان يتغدى ببعلبك ويتعشى بها الثالثة كورة سابور
الثاني الرابعة شادروان وقاعدتها شيراز الخامسة كورة سوس وفي فارس موضع لا تثبت الفواكه لشدة بردها و
يجمد الماء في اواخر الصيف وفيها مواضع لا يسكنها الطير لشدة حرها والصخرة هي بيت نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى
والرصف هو الضم يقال رصفت الحجارة في البناء اي ضممت بعضها الى بعض قوله ما لك اليوم لم تجد لمطلع الشمس ظاهر منه في
ما تقدم من انه ما كان مشركا قط وسياتي وجهه قوله انت وصي عيسى ع يظهر منه ومما نقلنا من المهج وغيره انه من اوصياء عيسى
بلا واسطة ويؤيده قول راهب اسكندرية حين وفاته ان النبي ع قد حانت ولادته فلو لم يكن وصيا لكانت الارض بين وفاته
وولادته خالية عن الحجة وهو خلاف الضرورة والاخبار المتواترة وفي بعضها انه لو كان كذلك لساخت الارض باهلها ولا يمكن
ان يكون غيره وصيا بعد هذا الراهب لما مر من انه لقي اخرهم ولم يلق بعده احدا كما يظهر من تلك الرواية وغيرها وربما يومي
الى وصايته تغسيل علي ع له بعد وفاته وهو في المداين وامير المؤمنين ع في المدينة ولم يعهد تشرف احد بتلك المكرمة
الخاصة غيره ولعله لما ورد من ان الوصي لا يغسله الا نبي او وصي وعدم ظهور الدعوة وترويج الدين منه في تلك المدة
لا ينافي الوصاية لما روي عن الصادق ع انه قال كان بين عيسى ع وبين محمد ص خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها
نبي ولا عالم ظاهر وكان الزمان زمان الغيبة كما في تلك الازمنة ولكن يعارض جميع ذلك ما يظهر من رواية الاكمال والخرائج
والامالي وكفاية الاثر وغيرها من ان اخر اوصياء عيسى ع ابي او بردة او بالط كما في بعض الاخبار وانه الذي لقيه سلمان انتهى

شيراز

الباب الاول

روایة البرقی والصدوق انه قال له ان الذی تطلبه ظهر الیوم بمکة فیرتفع الحجر الذی ذکرنا ویمکن التوفیق بین الروایات بانه
کان وصیا لاکثر الاوصیاء بل کان متعلق وصایته امرا خاصا من حمل اللوح وتسلیمه الی النبی صلی الله علیه وآله ویشهد له ما نقلنا عن
الصدوق فیکون مقامه فیها کمقام ام سلمة وفاطمة الکبری بنت الحسین علیه السلام وابی طالب ففی البصائر مسندا عن عیسی بن عبد الله عن
ابیه عن جده عن عمر بن ابی سلمة عن امه ام سلمة قالت اقعد رسول الله صلی الله علیه وآله علیا فی بیتی ثم دعا بجلد شاة فکتب فیه حتی ملأ اکارعه
ثم دفعه الی وقال من جاءک بعدی بآیة کذا وکذا فادفعیه الیه فاقامت ام سلمة حتی توفی رسول الله صلی الله علیه وآله وولی ابو بکر امر الناس
بعثتنی فقالت اذهب فانظر ما صنع هذا الرجل قال فجئت فجلست فی الناس حتی خطب ابو بکر ثم نزل فدخل بیته فجئت فاخبرتها فاقامت
حتی اذا ولی عمر بعثتنی فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتی ولی عثمان فبعثتنی فصنع مثل ما صنع صاحباه
فاخبرتها ثم اقامت حتی ولی علی علیه السلام فارسلتنی فقالت انظر ما ذا یصنع هذا الرجل فجئت فجلست فی المسجد فلما خطب علیه السلام نزل فرآنی فی
الناس فقال اذهب فاستأذن علی امک قال فخرجت حتی جئتها فاخبرتها وقلت قال لی استأذن علی امک وهو خلفی یریدک قالت
قالت وانا والله ارید فاستأذن علیه السلام فدخل فقال اعطنی الکتاب الذی دفع الیک رسول الله صلی الله علیه وآله بآیة کذا وکذا کأنی
انظر الی امی حتی قامت الی تابوت لها صغیر فاستخرجت من جوفه کتابا فدفعته الی علی علیه السلام ثم قالت لی یا بنی الزمه فلا والله ما رأیت
بعد نبیک اماما غیره وفیه ایضا بسنده عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الکتب کانت عند علی علیه السلام فلما صار الی العراق
استودع ام سلمة فلما مضی علی علیه السلام کانت عند الحسن علیه السلام فلما مضی الحسن کانت عند الحسین فلما مضی الحسین کانت عند علی بن الحسین علیه السلام
ثم کانت عند ابی وفیه مسندا عن ابی الجارود قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الحسین لما حضره الذی حضره دعا ابنته الکبری فاطمة فدفع
الیها کتابا ملفوفا ووصیة ظاهرة ووصیة باطنة وکان علی بن الحسین مبطونا لا یرون الا لما به فدفعت فاطمة الکتاب الی علی بن الحسین
ثم صار ذلک الینا فقلت فما فی ذلک الکتاب فقال فیه والله جمیع ما یحتاج الیه ولد آدم الی ان تفنی الدنیا ورواه فی البصائر الصغیر ایضا الا انه
قال لما حضر من امر الحسین ما حضر دفع وصیته ظاهرة فی کتاب مدرج الی ابنته فلما ان کان ما کان دفعت ذلک الی علی بن الحسین علیه السلام
قال قلت فما فیه یرحمک الله قال ما یحتاج الیه ولد آدم منذ کانت الدنیا الی ان تفنی واما ابو طالب ففی الکافی مسندا عن درست
بن ابی منصور انه سأل ابا الحسن الاول علیه السلام اکان رسول الله صلی الله علیه وآله محجوجا بابی طالب فقال لا ولکنه کان مستودعا للوصایا فدفعها الیه قال فدفع
الیه الوصایا علی انه محجوج به فقال لو کان محجوجا به ما دفع الیه الوصیة قال قلت فما کان حال ابی طالب قال اقر بالنبی وبما جاء به ودفع
الیه الوصایا ومات من یومه وفی البحار انه کان من اوصیاء ابراهیم واسمعیل کان حافظا لکتبهم ووصایاهم من تلک الجهة لا
من جهة بنی اسرائیل وموسی وعیسی ولم یکونوا مبعوثین الیهم بل کانوا علی ملة ابراهیم انتهی وعلی هذا فیجوز ان یکون فی زمان
واحد اوصیاء عدیدة من نبی واحد من جهات متعددة فیکون برده وابی وبالط وسلمان کلهم اوصیاء فی زمان واحد لکل
وجهة هو مولیها وسلمان من بینهم کان وصیا فی حفظ اللوح فقط هذا والذی ذکره علی بن الحسین المسعودی فی کتاب اثبات الوصیة
وهو احسن کتاب صنف فی ترتیب الاوصیاء ومجمل احوالهم من لدن آدم الی القائم علیه السلام واحمد فی ترتیب اوصیاء عیسی روایتان احدهما
بهذا الترتیب عیسی ثم شمعون ثم یحیی بن زکریا ثم منذر بن شمعون ثم دانیال النبی ثم ابنه مکیخا ثم ابنه انشو ثم ابنه رسیخا ثم ابنه نسطورس
ثم ابنه مرعیدا ثم بحیرا ثم النبی صلی الله علیه وآله والاخری بعد منذر بن شمعون ابنه سلمة ثم منذر ثم ابنه برزة ثم ابنه ابی ثم ابنه دوس ثم اسید
ثم هوف ثم ابنه یحیی بن هوف ثم وانا وهو خاتم الانبیاء والعدد علی الروایتین اثنی عشر وفی کفایة الاثر للفقیه هکذا عیسی ثم شمعون
ثم یحیی ثم منذر ثم سلیمة ثم برده ثم النبی صلی الله علیه وآله والساقط منهم فی هذه الجریدة فآخر الاوصیاء بناء علی کونه واحدا مشتبه بین سلمان
وابو طالب وابی وبالط وبرده ویحیی بن هوف وبحیرا وعلی ما ذکرنا فالامر سهل مع امکان اتحاد بعض هؤلاء ورأیت بعد ذلک
کلاما للسید الجلیل السید حسین بن الحسن الکرکی سبط المحقق الثانی بناسب ما ذکرنا قال فی کتاب دفع المناواة عن التفضیل
والمساواة وهو کتاب حسن جیدا رزقنا الله نسخة منه کانت من متملکات المجلسی ره بعد کلام له فی ایمان ابی طالب فی فضائله

ان قلت

ان قلت قال الصدوق في كتاب اثبات الغيبة وكشف الحيرة ان الوصي كان سلمان ردا على من يظن ان الوصي ابو طالب بقوله
سئل عن علي ع من كان الوصي فقال ابي فتوهم انه قال ابي قلت هذا ان لم يثبت صحته لا ينفعها وهنا ادلة قد سبقت تدل عليها
اقول وسلمان اذا كان وصيا للعيسى ع فهو لا يكون حجة الا على امته اعني بني اسرائيل [illegible] وصيا على العرب الذين هم امة
واتباع لابنيه ابراهيم اتفاقا فلا بد لهم من وصي والا لزم اخلاله تع باللطف الواجب عليه وهو محال ولا وصي غير ابي طالب اجماعا
فلو لم يكن ابو طالب وصيا لزم ان لا يكون لابراهيم وصيا وهو باطل باتفاق منا انتهى **قوله** واترك المجوسية يمكن حمله
على وجهين الاول انه كان في هذا الوقت صبيا غير مكلف كما في رواية الراوندي فالمراد من الترك هو عدم اخذ المجوسية دينا اذا
اراد التدين بدين وبلغ زمانه واذا لم ياخذها فهو تاركها ولا يلزم ان يكون تارك شيء فاعله في وقت كما في قوله تع حكاية
عن يوسف ع اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون بل يصح الامر بالترك وان كان بالغا من يبا بغير التجوز
اذ المقصود منه كالنهي عن الفعل من يجتنب عنه هو استمراره ودوامه كما قال الله تع لنبيه الشاع بامره قبل امره فلذلك فادع واستقم
كما امرت ولا تتبع اهواءهم الآية الثاني ان يكون مامورا بترك المجوسية التي اتخذها دينا في ايام تقية منهم وخوفا منهم واظهار الايمان
الذي كان يبطنه ويخفيه كما يشير اليه حديث الاختصاص او الغرض ترك موادتهم والكون في زمرتهم ومن ذلك ظهر وجه سجدته
لمطلع الشمس قبل هذا اليوم مضافا الى ما تقدم من ان القبلة التي امر بالصلوة اليها شرقية وكان ابواه يظنان انه انما يسجد للشمس
كهيئتهم **قوله** فجعلوا يدلون اي يرسلون والتدلي ارسال مع تعلق كتدلي الثمر والاشراف هو الاطلاع من فوق وانطاكية مدينة
حصينة هي قاعدة بلاد العواصم وهي الثغور من جهة الروم بناها انطاكية بنت الروم بن عيص بينها وبين حلب ثلثة ايام موصوفة
بالنزاهة قريبة من بحر الشام واقعة بجنب نهر جيحان وهو غير جيحون الذي في بلخ وتسميها الروم مدينة الله لعظمها لها وام المدن لانها
عندهم اول مدينة ظهر فيها دين النصرانية وكانت احد كراسي الروم وهو كرسي بطرس وهو شمعون الصفا وفيها مسجد حبيب النجار
وقبره يزار ويتبرك به وهي القرية التي ارسل الله الى اصحابها اثنين وهما شمعون ويوحنا او صادق وصدوق فكذبوهما فعززهما
بثالث هو يونس او سلوم او شمعون وجاء من اقصاها رجل اسمه حبيب بن اسرائيل النجار وكان منزله عند باب من ابوابها فقال
يا قوم اتبعوا المرسلين فوطؤه بارجلهم او رجموه حتى مات والاسكندرية مدينة مشهورة بمصر في شمال غربي القاهرة على ساحل
البحر قيل بناها اسكندر بن فيلقوس اليوناني وكان فيها المنارة التي هي احد العجائب السبعة التي كانت في الدنيا من الرخام الابيض ارتفاعها
ماة وعشرون ذراعا ترى في البحر في مسافة ماة ميل ولما فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب دخل عليها خاتم الفلاسفة يحيى النحوي
المصري الاسكندراني الاسقف في كنيسة الاسكندرية وكان قد ابطل التثليث الذي كان يعتقده النصارى اليعقوبية فاكرمه عمرو ورأى
له موضعا وسمع كلامه في ابطال التثليث وانقضاء الدهر وغير ذلك مما لم يكن العرب يانسه فاعجبه ولازمه ولا يكاد يفارقه فقال له
يحيى يوما انك قد احطت بحواصل الاسكندرية فاما ما لك به انتفاع فلا اعارضك فيه واما ما لا انتفاع لكم به فنحن اولى به فقال
عمرو وما الذي تحتاج اليه قال كتب الحكمة في الخزائن الملوكية قال ومن جمعها قال ان بطولوماوس من ملوك الاسكندرية لما ملك
حبب اليه العلم والعلماء وفحص عن كتب العلم وامر بجمعها وافرد لها خزائن وولى امرها رجلا يقال له زميره فاجتمع فيها اربعة وخمسون
الف كتاب وماة وعشرون كتابا فقال الملك لزميره اترى بقي في الارض من كتب العلوم ما لم يكن عندنا فقال قد بقي في الدنيا
شيء كثير في السند والهند والفارس وجرجان والاوطن وبابل وموصل فتعجب وقال له دم على التحصيل فلم يزل على ذلك حتى
مات الملك وهذه الكتب محروسة الى وقتنا هذا فاستكثر عمرو ما ذكره يحيى وقال له لا يمكنني ان امر فيها بامر الا بعد ان اكتب
الى عمر بن الخطاب فكتب الى عمر وعرفه قول يحيى واستاذنه ما الذي يصنع بها واخبره اني فتحت مدينة لا اقدر ان اصفها غير
اني اصبت فيها الف حمام واربعين الف يهودي يؤدون الجزية واربعماة ملهى للملوك واثني عشر الف انسان يبيعون البقل.

الباب الاول

من قال ذالی زحیر داقبان دیوان قدیم کستند کنف نکار آن دریتیم رو دا شتجه نامه رسالت علی بر پشت زدند مهر او از تعظیم ثم ان فی ذیل الروایة مطالب نا فی الاشارة الیها والتنبیه علیها فلنرجع الی المقصود و نقول روی الشیخ الثقة الجلیل قطب الدین سعید بن هبة الله الراوندی فی کتاب قصص الانبیاء مسندا عن الصدوق عن ابی محمد عبد الله بن حامد عن محمد بن یعقوب عن احمد بن عبد الجبار عن یونس عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبید عن ابن عباس عن سلمان الفارسی رض قال کنت رجلا من اصبهان من قریة یقال لها جی وکان ابی دهقان ارضه وکان یحبنی حبا شدیدا یحبسنی فی البیت کما تحبس الجاریة وکنت صبیا لا اعلم من امر الناس الا ما اری من المجوسیة حتی ان ابی بنی بنیانا وکان له ضیعة فقال یا بنی شغلنی ما تری من اصلاح الضیعة فانطلق الیها وامرهم بکذا وکذا ولا تحتبس عنی فخرجت ارید الضیعة فمررت بکنیسة النصاری فسمعت اصواتهم فقلت ما هذه قالوا هذه النصاری یصلون فدخلت انظر فاعجبنی ما رأیت من حالهم فوالله ما زلت جالسا عندهم حتی غربت الشمس وبعث ابی فی طلبی فی کل وجه حتی جئته حین امسیت ولم اذهب الی ضیعته فقال ابی این کنت قلت مررت بالنصاری فاعجبنی صلوتهم ودعاؤهم فقال ای بنی ان دین آبائک خیر من دینهم فقلت کلا ما هذا بخیر من دینهم هؤلاء قوم یعبدون الله ویدعونه ویصلون له وانما انت تعبد نارا اوقدتها بیدک اذا ترکتها ماتت فجعل فی رجلی حدیدا وحبسنی فی بیت عنده فبعثت الی النصاری فقلت این اصل هذا الدین قالوا بالشام قلت اذا قدم علیکم من هناک ناس فآذنونی قالوا نفعل فبعثوا بعد ان قدم تجار فبعثت ان قضوا حوائجهم وارادوا الخروج فآذنونی به قالوا نفعل ثم بعثوا الی بذلک فطرحت الحدید من رجلی وانطلقت معهم فلما قدمت الشام قلت من افضل اهل هذا الدین قالوا الاسقف صاحب الکنیسة فجئت وقلت انی احببت ان اکون معک واتعلم منک الخیر قال فکن معی وکنت معه وکان رجل سوء یأمرهم بالصدقة فاذا جمعوها اکتنزها ولم یعطها المساکین منها ولا بعضها فلم یلبث ان مات فلما جاؤا ان یدفنوه قلت هذا رجل سوء ونبهتهم علی کنزه فاخرجوا سبع قلال مملوة ذهبا فصلبوه علی خشبة ورموه بالحجارة وجاؤا برجل فجعلوه مکانه فلا والله یا ابن عباس ما رأیت رجلا قط افضل منه وازهد فی الدنیا واشد اجتهادا منه فلم ازل معه حتی حضرته الوفاة وکنت احبه فقلت یا فلان قد حضرک ما تری من امر الله فالی من توصی بی قال ای بنی ما اعلم الا رجلا بالموصل فانه سیجده علی مثل حالی فلما مات وغیب لحقت بالموصل فاتیته فوجدته علی مثل حاله من الاجتهاد والزهادة فقلت له ان فلانا اوصی بی الیک فقال یا بنی کن معی فاقمت عنده حتی حضرته الوفاة فقلت الی من توصی بی قال الآن یا بنی لا اعلم الا رجلا بنصیبین فالحق به فلما دفناه لحقت به فقلت ان فلانا اوصی بی الیک قال یا بنی اقم فاقمت عنده فوجدته علی مثل حالهم حتی حضرته الوفاة فقلت الی من توصی بی قال ما اعلم الا رجلا بعموریة من ارض الروم فانه فانک ستجده علی مثل ما کنا علیه فلما واریته خرجت الی العموریة فاقمت عنده فوجدته مثل حالهم واکتسبت غنیمة وبقرات الی ان حضرته الوفاة فقلت الی من توصی بی قال لا اعلم احدا علی مثل ما کنا علیه ولکن قد اظلک زمان نبی یبعث فی الحرم مهاجره بین حرتین الی ارض ذات سبخة ذات نخل وان فیه علامات لا تخفی بین کتفیه خاتم النبوة یأکل الهدیة ولا یقبل الصدقة فان استطعت ان تمضی الی تلک البلاد فافعل قال فلما واریناه اقمت حتی مر رجال من تجار العرب من کلب فقلت لهم تحملونی معکم حتی تقدمونی ارض العرب واعطیکم غنیمتی هذه وبقراتی قالوا نعم فاعطیتهم ایاها وحملونی حتی اذا جاؤا بی وادی القری ظلمونی وباعونی عبدا من رجل یهودی فوالله لقد رأیت وطمعت ان تکون البلد الذی نعت لی فیه صاحبی حتی قدم رجل من بنی قریظة من یهود وادی القری فابتاعنی من صاحبی الذی کنت عنده فخرج حتی قدم بی المدینة فوالله ما هو الا ان رأیتها وعرفت نعتها فاقمت مع صاحبی وبعث الله رسوله بمکة لا یذکر لی شیء من امره مع ما انا فیه من الرق حتی قدم رسول الله صلی الله علیه وآله قبا وانا اعمل لصاحبی فی نخل له فوالله انی لکذلک اذ قد جاء ابن عم له فقال قاتل الله بنی قیلة والله انهم لفی قبا مجتمعون علی رجل جاء من مکة یزعمون انه نبی الله فوالله ما هو الا ان سمعتها فاخذتنی الرعدة حتی ظننت لاسقطن علی صاحبی ونزلت اقول ما هذا الخبر ما هو فرفع مولای یده فلکمنی فقال ما لک ولهذا اقبل علی عملک فلما امسیت وکان عندی شیء من الطعام

فحملته وذهبت به الى رسول الله ص فقلت بلغني انك رجل صالح وان معك اصحابا وكان عندي شيء من الصدقة فها هو ذا فكل منه قال
رسول الله ص وقال لاصحابه كلوا ولم يأكل فقلت في نفسي هذه خصلة مما وصف لي صاحبي ثم رجعت وتحول رسول الله ص الى المدينة
فجمعت شيئا كان عندي ثم جئت به فقلت اني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة فاكل رسول الله ص و
يتبع جنازة وعليه شملتان وهو في اصحابه فاستدرت به لانظر الى الخاتم في ظهره فلما رآني رسول الله ص استدبرته عرف اني استثبت
شيئا قد وصف لي فرفع رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي فاكببت عليه اقبله وابكي فقال تحول يا سلمان
هذا فتحولت فجلست بين يديه واحببت ان يسمع اصحابه حديثي عنه فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك فلما فرغت قال رسول الله ص كاتب
يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة احييها له واربعين اوقية فاعانني اصحاب رسول الله ص بثلاثين ودية وعشرين ودية كل
رجل على قدر ما عنده فقال رسول الله ص اني اصنعها بيدك فحفرت لها حيث توضع ثم جئت رسول الله ص فقلت قد فرغت منها
فخرج معي حتى جاءها فكنا نحمل اليه الودي فيضعه بيده ويسوي عليها فوالذي بعثه بالحق نبيا ما مات منها ودية واحدة وبقيت
علي الدراهم فاتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله ص اين الفارسي المكاتب المسلم فدعيت له فقال
ان الله عز وجل سيؤدي بها عنك فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها اربعين اوقية فاديتها اليهم وعتق سلمان قال وكان الرق قد حبسني
حتى فاتني مع رسول الله ص بدر واحد ثم عتقت فشهدت الخندق ولم يفتني معه مشهد **اقول** وروى هذا الخبر شيخنا مسعود بن
محمد بن مسعود الكازروني في الباب الخامس من المنتقى عن شيخه جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عن
برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الدرجي عن ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي عن ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني عن احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الملك بن هشام
السدوسي عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق بن يسار عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال
حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال كنت الخ ورواه ايضا ابو محمد عبد الملك بن هشام النحوي في كتاب سيرة النبي ص في اول
الجزء الخامس عن محمد بن اسحق مثله ورواه مرسلا الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في كتاب انسان العيون في سيرة الامين والمأمون
المعروف بالسيرة الحلبية مع زيادات وتنبيهات ادرجها فيه احببت ان انقله فانه المسك ما كررته يتضوع ولنعلم ان كتابه هذا مختصر
من سيرة الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس المسمى بعيون الاثر وسيرة الشمس الشامي ولفظة اي فيه اشارة الى الزيادة القليلة التي اخذها
من الثاني على الاول وقد يعبر عنها بقوله في اوله اقول وفي اخره والله اعلم وكلما فيه قال او ذكروا او نحوه فالمراد هو الاول وهو كتاب عجيب
الوضع غريب الاسلوب حسن الترتيب غزير فيه من اكاذيب الاحاديث وموضوعات الاخبار ما تنشق منه الجبال وينفطر الفلك الدوار
قال في باب ما جاء من اخبار رسول الله ص عن احبار اليهود ورهبان النصارى **ومنها** ما حدث به سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت
رجلا فارسيا من اهل اصبهان من قرية يقال لها جي بفتح الجيم وتشديد الياء اي وفي لفظ من قرية من قرى الاهواز يقال لها
رامهرمز وفي لفظ ولدت برامهرمز ومنها نشأت وان ابي من اصبهان وكان ابي دهقان قريته اي كبير اهل قريته اي وفي لفظ كنت من ابناء
اساورة فارس وكنت احب خلق الله اليه لم يزل حبه اياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار بفتح
القاف وكسر الطاء المهملة ويروى بفتحها بمعنى قاطن خادمها الذي يوقدها لا يتركها تخبو اي تطفى ساعة وكان لابي ضيعة عظيمة فشغل
في بنيان له يوما فقال لي يا بني اني قد شغلت في بنياني هذا اليوم فاذهب اليها وامرني فيها ببعض ما يريد ثم قال لي ولا تحتبس عني اذا احتبست
عني كنت اهم الي من ضيعتي وشغلتني عن كل شيء من امري فخرجت اريد ضيعته التي بعثني اليها فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت
اصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا ادري من امر الناس لحبس ابي اياي في بيته فلما سمعت اصواتهم دخلت عليهم انظر ماذا يصنعون
فلما رأيتهم اعجبتني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت والله هذا خير من الدين نحن عليه فوالله ما برحتهم اي فارقتهم حتى غربت الشمس

الباب الأول

وتركت ضيعة أبي فلم آتها ثم قلت لهم أين أصل هذا الدين قالوا بالشام فرجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله فلما جئته قال أي
بني أين كنت ألم أكن عهدت إليك ما عهدت فقلت يا أبت مررت بأناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى
غربت الشمس فقال أي بني ليس في هذا الدين خير دينك ودين آبائك خير منه فقلت له كلا والله إنه لخير من ديننا قال فخافني أي خاف أن أهرب
فجعل في رجلي قيدا ثم حبسني في بيته وبعثت إلى النصارى فقلت لهم إذا قدم عليكم ركب من الشام فأخبروني بهم فقدم عليهم تجار من النصارى
فأخبروني بهم فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة فأخبروني بهم فأخبروني بهم فألقيت الحديد من رجلي ثم قدمت معهم إلى الشام
فلما قدمتها قلت من أجل هذا الدين علما قالوا الأسقف في الكنيسة والأسقف بتخفيف الفاء وتشديدها عالم النصارى ورئيسهم في
الدين فجئته فقلت له إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك وأتعلم منك وأصلي معك قال ادخل
فدخلت معه فكان رجلا سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوا إليه شيئا منها اكتنزه لنفسه ولم يعطها المساكين حتى جمع
قلالا من ذهب وورق فأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ثم مات فاجتمعت النصارى ليدفنوه فقلت لهم إن هذا كان رجل سوء
يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا فقالوا لي وما علمك بذلك فقلت أنا
أدلكم على كنزه فأريتهم موضعه فاستخرجوا سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا وفيه واحد وثلاث قلال قم فيها نحو من أربعين قنطارا فلما رأوه
قالوا والله لا ندفنه فصلبوه ورجموه بالحجارة أي ولم يصلوا عليه ثم مع أن هذا الراهب كان يصوم الدهر وكان نقيا ...
ومن ثم قال في الفتوحات المكية اجمع أهل كل ملة على أن الزهد في الدنيا مطلوب وقالوا إن الفراغ من الدنيا أحب لكل عاقل خوفا من الفتنة
التي حذرنا منها بقوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة هذا كلامه قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي ومن فوائد الرهبانية أنهم لم يدخروا أقواتا
لغد ولا يكنزون فضة ولا ذهبا قال ورأيت شخصا قال الراهب انظر لي هذا الدرهم هو من ضرب الملوك فلم يرض وقال النظر إليه
منهي عنه عندنا قال ورأيت الرهبان مرة وهم يسحبون شخصا يخرجونه من الكنيسة ويقولون أتلفت علينا الرهبانية فسألناهم عن ذلك
فقالوا رأوا على عمامته نصف درهم مربوطا فقلت لهم ربط الدرهم مذموم فقالوا نعم عندنا وعند نبيكم هذا كلامه وعند ذلك
جاءوا برجل آخر فجعلوه مكانه فما رأيت رجلا يصلي الخمس أفضل منه أي لا أظن أحدا من غير المسلمين أفضل منه ولا أزهد في الدنيا ولا أرغب
في الآخرة ولا أدأب ليلا ونهارا منه فأحببته حبا شديدا لم أحب شيئا مثله فأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان
إني كنت معك وأحببتك حبا لم أحب شيئا قبلك وقد حضرك من أمر الله ما ترى فإلى من توصيني قال أي بني والله ما أعلم أحدا اليوم
على ما كنت عليه ولقد هلك الناس وبدلوا وغيروا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلا بالموصل وهو فلان وهو على ما كنت عليه فلما مات
وغيب أي دفن لحقت بصاحب الموصل وأخبرته خبري وما أمرني به صاحبي فقال أقم عندي فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبه فأقمت
مع خير رجل فوالله ما لبث أن نزل به الموت فلما احتضر أي حضرته الملائكة لقبض روحه فقلت له يا فلان إن فلانا أوصى بي
إليك وأمرني باللحوق بك وقد حضرك من أمر الله تعالى ما ترى فإلى من توصي بي وبم تأمرني قال يا بني والله ما أعلم رجلا على مثل ما
كنت عليه إلا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فأخبرته خبري وما أمرني به صاحباي
فقال أقم عندي فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيه فأقمت مع خير رجل فوالله ما لبث أن نزل به الموت فلما احتضر قلت له
يا فلان إن فلانا أوصى بي إلى فلان ثم إن فلانا أوصى بي إليك فإلى من توصي بي وبم تأمرني قال يا بني والله ما أعلم بقي أحد على
أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلا بعمورية من أرض الروم فإنه على مثل ما نحن عليه فإن أحببت فأته فلما مات وغيب أي دفن لحقت
بصاحب عمورية وأخبرته خبري فقال أقم عندي فأقمت عند خير رجل على هدي أصحابه وأمرهم فاكتسبت حتى كانت لي بقرات وغنيمة ثم نزل
به من أمر الله فلما احتضر قلت له يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي إلى فلان ثم أوصى بي فلان إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك
فإلى من توصي بي وبم تأمرني قال أي بني والله ما أعلم أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظل أي أقبل

قرب زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجره الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات ياكل الهدية ولا
ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مات رضه وغيب **اقول** وهذا السياق يدل على
ان الذين اجتمع بهم من النصارى على دين عيسى ع اربعة وفي كلام السهيلي انهم ثلاثون وفي النور انهم ار بضعة عشر وان هذا اظهر والله اعلم
قال سلمان رض ثم مر بي نفر من تجار كلب فقلت احملوني الى ارض العرب واعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه فقالوا نعم فاعطيتهموها
اي فاعطيتهم اياها وحملوني معهم حتى اذا بلغوا بي وادي القرى وهو محل من اعمال المدينة النبوية المنورة ظلموني فباعوني من رجل يهودي
فمكثت عنده فرايت النخل ورجوت ان تكون البلدة التي وصف لي صاحبي ولم يحق عندي اي لم اتحقق ذلك فبينا انا عنده اذ قدم عليه ابن عم
له من بني قريظة من المدينة فابتاعني منه فحملني الى المدينة فوالله ما هو الا ان رايتها فعرفتها اي تحققتها بصفة صاحبي فاقمت بها وبعث رسول الله ص
واقام بمكة ما اقام لا اسمع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الرق ثم هاجر رسول الله ص الى المدينة فوالله اني لفي عذق اي نخل لسيدي اعمل فيه
بعض العمل وسيدي جالس تحتي اذ اقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة اي وهما الاوس والخزرج لان قيلة امهما فقد
جاء ان الله تع امدكم باشد العرب لحمنا واذرعا بني قيلة الاوس والخزرج والله انهم الان لمجتمعون بقبا بالمد والقصر وربما قيل قباء بالتانيث
والقصر على رجل قدم من مكة اليوم يزعمون انه نبي فلما سمعتها اخذتني العرواء وهي الحمى النافض اي الرعدة والبرحاء الحمى الصالب حتى ظننت
اني ساقط على سيدي فنزلت من النخلة فجعلت اقول لابن عمه ذلك ماذا تقول فغضب سيدي ولكمني لكمة شديدة ثم قال ما لك ولهذا اقبل
على عملك فقلت لا شيء وانما اردت ان استثبته فيما قال وقد كان عندي شيء جمعته اي وهو محتمل لان يكون تمرا ولان يكون رطبا فلما
امسيت اخذته ثم ذهبت به الى رسول الله ص وهو بقبا فدخلت عليه فقلت انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة
وهذا شيء كان عندي للصدقة فرايتكم احق به من غيركم فقربته اليه فقال لاصحابه كلوا وامسك هو بيده فلم ياكل فقلت في نفسي هذه واحدة
اي ومن ثم لما اخذ الحسن بن علي رض وهو طفل تمرة من تمر الصدقة ووضعها في فيه قال له النبي ص كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل من الصدقة
رواه مسلم وروى انه ص قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ووجد ص
تمرة فقال ص لولا اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ص ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد انما هي اوساخ الناس وفي رواية ان هذه
الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد والراجح من مذهبنا حرمة الصدقتين عليه ص وحرمة صدقة الفرض دون النفل
على آله وقال النووي لا تحل الصدقة لآل محمد لا فرضها ولا نفلها ولا لمواليهم لان مولى القوم منهم بذلك جاء الحديث وقال سلمان رضه ثم انصرفت
عنه فجمعت شيئا هو ايضا محتمل لان يكون تمرا ولان يكون رطبا وتحول رسول الله ص الى المدينة ثم جئته فقلت له اني رايتك لا تاكل الصدقة
وهذه هدية اكرمتك بها فاكل رسول الله ص وامر اصحابه فاكلوا معه فقلت في نفسي هاتان ثنتان اي ومن ثم روى مسلم كان اذا اوتي
بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منه وان قيل صدقة لم ياكل منها قال سلمان رض ثم جئت رسول الله ص ببقيع الغرقد وقد تبع جنازة
رجل من اصحابه اي وهو كلثوم بن الهدم الذي نزل عليه النبي ص بقبا لما قدم المدينة قيل وهو اول من دفن وقيل اول من دفن به اسعد بن
زرارة وقيل اول من دفن عثمان بن مظعون رضي الله عنه وجمع بان اول من دفن به من المهاجرين عثمان اي وقد مات في ذي الحجة من
السنة الثانية من الهجرة واول من دفن به من الانصار كلثوم او اسعد رضي الله عنهما اي وفي الوفاء لابن زبد مات كلثوم ثم من
بعده ابو امامة اسعد بن زرارة في شوال من السنة الاولى من الهجرة ودفن بالبقيع هذا كلامه ولم يذكر الوقت الذي مات فيه كلثوم
وفي النور عن الطبري انه مات بعد قدومه ص المدينة بايام قليلة واول من مات من الانصار البراء بن معرور بالتخفيف ومات قبل قدومه ص المدينة
مهاجرا بشهر ولما حضره الموت اوصى ان يدفن ويستقبل به القبلة ففعلوا به ذلك ولما قدم رسول الله ص المدينة صلى على قبره
هو واصحابه وكبر اربعا ولم اقف على محل دفنه وقولهم ان اول من دفن بالبقيع كلثوم يدل على ان البراء لم يدفن بالبقيع الا ان يراد
الاولية بعد قدومه ص المدينة والظاهر ان هذه اول صلاة صليت على القبر قال سلمان رضه وكان عليه شملتان وهو جالس في

الباب الأول

اصحابه فسلمت عليه ثم استدرت انظر الى ظهره هل ارى الخاتم الذي وصف لي فالقى النبي ص الرداء عن ظهره فنظرت الى الخاتم فعرفته فاكببت
عليه اقبله وابكي فقال لي رسول الله ص تحول فتحولت بين يديه فقصصت عليه حديثي قال ابن عباس رض فاعجب رسول الله ص ان يسمع
ذلك اصحابه رضي الله عنهم وروي في شواهد النبوة لما جاء سلمان الى النبي ص لم يفهم النبي ع كلامه فطلب ترجمانا فاتي بتاجر من اليهود
كان يعرف الفارسية والعربية فمدح سلمان النبي وذم اليهود بالفارسية فغضب اليهودي وحرف الترجمة فقال للنبي ع ان سلمان
شتمك فقال النبي ع هذا الفارسي جاء ليؤذينا فنزل جبريل وترجم كلام سلمان الفارسي فقال النبي ع ذلك اي الذي ترجمه جبريل
لليهودي فقال اليهودي يا محمد ان كنت تعرف الفارسية فما حاجتك الي فقال النبي ص ما كنت اعلمها قبل والآن علمني جبريل وكا
قال فقال اليهودي يا محمد قد كنت قبل هذا اتهمك والآن تحقق عندي انك رسول الله ص وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
ثم قال النبي ص لجبريل علم سلمان العربية فقال له قل له يغمض عينيه ويفتح فاه ففعل سلمان رض فتفل جبريل في فيه فشرع سلمان يتكلم با
لعربية الفصيح وهذا السياق يدل على ان ذلك كان عند مجيئه في المرة الثالثة التي تشكل مجيئه اولا وثانيا وقوله ما تقدم بالعربية
الا ان يقال سهل عليه ان يعبر عنه بالعربية بخلاف حكاية حاله لكثرة ذلك لم يحسن يعبر عنه بالعربية قال واختلفت الروايات
عن سلمان في الشيء الذي جاء به الى النبي ص اولا وثانيا فالرواية الاولى المتقدمة ظاهرها يقتضي انه تمر اي فقط وان ظاهرها ذلك
بل هي محتملة وقد جاء التصريح بكونه تمرا في الاولى والثانية ففي بعض الروايات فسألت سيدتي ان تهب لي يوما فعملت في ذلك اليوم
على صاع او صاعين من تمر وجئت به الى النبي ص فلما رأيته لا يأكل الصدقة سألت سيدتي ان تهب لي يوما آخر فعملت فيه ذلك اي على الصاع
او الصاعين من تمر ثم جئت به الى النبي ص فقبله واكل منه ولكن في كلام السهيلي قال سلمان رض كنت عبدا لامرأة فسألت سيدتي ان تهب لي
يوما الحديث وقد يقال لا مخالفة لانه يجوز ان يكون عبد سيد ثم زوجة سيده لانه يقال لها سيدة على المتعارف بين الناس
وان المرأة هي التي اشترته ويؤيده ما يأتي وزوج المرأة يقال له في المتعارف بين الناس سيد قال وقيل انه جاء به اولا وثانيا
رطب وفي رواية احتطبت حطبا فبعته واشتريت بذلك طعاما والطعام خبز ولحم وفي رواية جئت بمائدة عليها رطب وفي رواية عليها
رطب وجمع بانه اولا قدم الخبز واللحم الذي هو الطعام والتمر ثم قدم الرطب فلم يجد المقدم وفي مسند الامام احمد ان المرات ثلاث وان
المقدم فيه متحد انتهى **اقول** تقديم الرطب في المرة الثانية يخالف ما تقدم انه في المرة الثانية كان تمرا والله اعلم ثم شغل سلمان
الرق حتى فاته مع رسول الله ص بدر واحد فكان اول مشاهده الخندق كما سيأتي وكان بعد ذلك يقال له سلمان الخير وكان معدودا
من اخصائه قال سلمان رض ثم قال لي رسول الله ص كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلثمائة نخلة اي ودية على وزن فسيلة وهي
النخلة الصغيرة التي يقال لها الفسيلة احييها له بالتفقير بالفاء والقاف اي الحفر ومن ثم قيل للبئر الفقير اي احفرها واغرسها
بتلك الحفرة وبضبطه بتلك الحفرة اي واتعهدها الى ان تثمر والودية والفسيلة هي النخلة الصغيرة التي جرت العادة بان تنقل
من المحل الذي نبتت فيه الى محل آخر لكن في كلام بعضهم اذا خرجت النخلة من النواة قيل لها غريسة ثم يقال لها ودية ثم فسيلة ثم اشاء
فاذا فاتت اليد فهي جبارة ويقال للنخلة الطويلة عوانة بلغة عمان وفي الحديث ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فان استطاع
مثل ان تقوم فليغرسها وعلى اربعين اوقية من ذهب كل شيء فقال النبي ع اعينوا اخاكم فاعانوني بالنخل الرجل بثلاثين والرجل
بعشرين ودية والرجل بخمسة عشر والرجل بعشر يعين بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلثمائة ودية قال وفي رواية انه كاتبوه على ان يغرس
لهم خمسمائة فسيلة اي يحفر لها ويغرسها اي ويتعهدها الى ان تثمر وعلى اربعين اوقية قال سلمان رض فقال لي رسول الله ص اذهب
يا سلمان ففقر اي بالفاء وفي رواية فنقر اي بالنون احفر لها فاذا فرغت فائتني اكن انا اضعها بيدي ففقرت وفي رواية فنقرت لها واعانني
اصحابي حتى اذا فرغت منها جئته فاخبرته فخرج معي اليها فجعلنا نقرب اليه الودي ويضعه رسول الله ص ما ماتت منها ودية واحدة
فاديت النخل وبقي علي المال فاتي رسول الله ص بمثل بيضة الدجاجة اي وفي رواية مثل بيضة الحمامة من ذهب من بعض المعادن

ولعل

ولعل هذه البيضة كانت مترددة بين بيضة الدجاجة والحمامة اى اكبر من بيضة الحمامة واصغر من بيضة الدجاجة فاختلف فيها التشبيه
فقال رسول الله ص ما فعل الفارسي المكاتب فدعيت له فقال ص خذ هذه فادها مما عليك يا سلمان اى تكون بعضا مما عليك وحج
بتوقف في جواب سلمان بقوله قلت واين تقع هذه يا رسول الله مما علي لان الشيء يؤدي بعضه وان قل ذلك البعض الا ان يقال العادة
قاضية بان ذلك البعض لا يقبل الا اذا كان له وقع بالنسبة لكله وقد اشار للرد على سلمان بان هذا الذي قلت فيه لا يحسن ان يكون
بعضا مما عليك يوفي به الله عنك جميع ما عليك حيث قال خذها فان الله سيؤدي بها عنك فاخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس
سلمان بيده اربعين اوقية فاوفيتهم حقهم اى وبقي عندي مثل ما اعطيتهم قال و هذا اى و سؤال سلمان وجوابه ص كالصريح في ان
الاواق التي كانت عليه كانت ذهبا لا فضة وقد جاء اى ومما يدل على ذلك في بعض الروايات ان سلمان لما قال للنبي ص واين تقع هذه مما علي
فقلبها على لسانه ثم قال خذها فاوفهم منها وايضا اى ومما يدل على ذلك ايضا ان من المعلوم ان قدر بيضة الدجاجة من الذهب يعدل اكثر
من اربعين اوقية من الفضة انتهى اى فالحسن قول سلمان واين تقع هذه مما علي وقد صرح بذلك اى بكونها ذهبا البلاذري وفي الفتا
ضيا في الشفا فقال الاعلى اربعين اوقية من ذهب والى القصة اشار صاحب الهمزية بقوله وَوَفَى قَدْرُ بيضةٍ مِنْ نُضارٍ دَيْنَ سلمانَ حينَ
حانَ الوفاءُ كانَ يُدعى قِنًّا فاُعتقَ لمّا اينعتْ مِن نخيلهِ الاقناءُ أفلا تعذرونَ سلمانَ لمّا انْ عرتهُ مِن ذكرهِ العرواءُ اى وفى
قدر بيضة من بيض الدجاج او الحمام من ذهب دين سلمان وهو اربعون اوقية من ذهب حين حلول الدين وتقدم انه بقي له
منها وبقي عنده منها قدر ما اعطاهم وسبب هذا الدين انه كان يدعى قنا اى رقيقا بالباطل كما تقدم فكوتب على
ذلك وعلى ان يغرس تلك النخيل ويتعهدها الى ان تثمر ولحق بالاحرار حين اينعت اى طابت من نخيله التي غرسها اى غرسها له
افلا ترون لسلمان عذرا يمنعكم من ايذائه حين ان غشيته قوة الحمى من اجل سماع ذكره ص قال سلمان وشهدت مع رسول الله ص
الخندق ولم يفتني معه مشهد وعن بريدة ان رسول الله ص اشترى سلمان اى كان سببا لشرائه اى مكاتبته من قوم اليهود بكذا وكذا
درهما على ان يغرس لهم كذا وكذا من النخل يعمل فيها سلمان حتى تدرك فغرس رسول الله ص النخل كله الا نخلة غرسها عمر فقال النبي ص
من غرسها قالوا عمر فقلعها وغرسها رسول الله ص فاطعمت من عامها وذكر البخاري ان سلمان غرس بيده ودية واحدة وغرس رسول الله
سائرها فعاشت كلها الا التي غرسها سلمان قال ويجوز ان يكون كل واحد من سلمان وعمر غرس بيده النخلة احدهما قبل الآخر **قوله**
وهذا الحائط الذي غرس فيه رسول الله ص لسلمان من حوائط بني النضير وكان يقال له الميثب وقد دل البر كما سبق ولا يخفى ان قول صاحب
الهمزية كان يدعى قنا يفيد انه لم يرق حقيقة وقد تقدم ذلك وفيه انه لو لم يرق حقيقة لما اقره ص على الرق وامره بالمكاتبة واداء
عنه وكونه ص فعل ذلك تطييبا لخاطره سادا انه عبيد حيد فليتأمل فان قيل اذا رق حقيقة كيف جاز له ص ان يأمر اصحابه ان يأكلوا
مما جاء به صدقة ويأكل هو وهم مما جاء به هدية والرقيق لا يملك وان ملكه سيده على الاصح عندنا معاشر الشافعية بل وعند
باقي الائمة قلنا يجوز ان يكون الرقيق في صدر الاسلام يملك ما ملكه سيده ثم نسخ ذلك على ان بعض اصحابنا ذهب الى الصحة وفي كلام
السهيلي ان حديث سلمان حجة على من قال ان العبد لا يملك هذا كلامه وانه ص لم يعلم برقه لان الاصل في الناس الحرية ولعدم تحقق
رق سلمان وعدم مجيء مكاتبته على قواعد ائمتنا لم يستدلوا على شروعية الكتابة بقصة سلمان وفي كلام السهيلي انه حرر ما
من الفقه قبول الهدية وترك سؤال المهدي اليه وكذلك الصدقة وفي الحديث من قدم اليه فليأكل ولا يسأل والله اعلم **قوله**
اعلم يا اخي حفظ الله تع عليك دينك وكمل بصيرتك ويقينك ان ما رواه في هذا الكتاب هو بعينه ما نقلناه عن الواقدي
كما يظهر من اتحاد سند الحديثين في القصص والمنتقى وانما زاد فيه ما الا ثنيته على الاعمى البصير **قوله** في القصص كنت صبيا
لا اعلم من امر الناس الا ما ارى من المجوسية لا انهما ما فيها منا من طهارة ذيله عن لوث الشرك ونجاسة الكفر واما ما في السيرة و
اجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار فهو مما انفرد به ولا ضير فيه بعد اخبار الصادقين عليهم السلام بخلافه كما قيل اذا شئت

الباب الأول

ان تخذ لنفسك مذهبا ينجيك يوم الحشر عن لهب النار فدع عنك قول الشافعي ومالك واحمد والمروي عن كعب الاحبار وقال اناسا قولهم وحديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن الباري وذكر في هذا الخبر الشام والموصل ونصيبين وعمورية بدل البلاد



المذكورة فالشام بلاد واسعة وناحية معروفة طولها من الفرات الى العريش نحو عشرين يوما وعرضها من جبل الطي الى بحر الروم سميت بذلك لتشام بني كنعان بن حام اليها او لان سام بن نوح اول من نزلها فجعلت السين شينا كذا عن صاحب المراصد وعنه ان اسمها الاول سورا وسورية وعن ابن الكلبي ان كنعان هو الشام وهي الارض المقدسة التي امر الله تعالى بني اسرائيل بالدخول فيها في قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم على ما رواه العياشي والراوندي في القصص والمباركة التي اشار اليها في قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين وفي قوله ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها على ما ذكره المفسرون وفي قوله وبين القرى التي باركنا على ما ذكره بعضهم وفي قوله تعالى الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فان بيت المقدس قصبة فلسطين التي هي احدى كور الشام وهي خمسة كور الاولى فلسطين ومن اعمالها الرملة ذكر ان فيها قبور سبعين نبيا من بني اسرائيل هلكوا بالجوع حين خرجوا من بيت المقدس الثانية الاردن وقصبته طبرية ومنه قطع الله لاهل خليله لما دعاه ان يرزقهم من الثمرات قطعة واقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها فسميت الطائف وفيه قرية ناصرة مسكن الروح عيسى ومنها اشتق اسم النصارى كما في علل الشرايع وعن العياشي وعن الاخبار انها هي القرية التي استطعم موسى وخضر اهلها فابوا وجدا فيها جدارا يريد ان ينقض وكان تحته كنز لليتيمين وهو لوح من ذهب فيه مكتوب انا الله لا اله الا انا ومحمد نبيي عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب فاقام الخضر وفي قرب طبرية قبر لقمان وقريب منها بحيرة تسمى باسمها وفي غيبة النعماني عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كانت عصى موسى قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل لما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم ع اذا قام الثالثة الغوطة وقصبتها دمشق مقر خلافة بني امية لع وفي تاريخ خواب ١٣ قتل اهله كله الامير تيمور السلطان بينه وبين البيت المقدس قريب من عشر واربعين فرسخا والرابعة حمص وحماة وحلب والخامسة قنسرين وعد بعضهم من الرابعة وجعل الخامسة انطاكية والعواصم وفي الكافي عن ابي منصور قال سئلت ابا عبد الله ع عن اسم السفياني فقال وما تصنع باسمه اذا ملك كنوز الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج الخبر وعن كتاب سرور اهل الايمان في حديث السفياني عنه ع فاذا ظهر على الاكوار الخمس يعني كور الشام فانفروا الى صاحبكم وقد جعل الله الشام مهبط انبيائه ومعبد اوصيائه وفيها من قبورهم وآثارهم ما لا يحصى كثرة وقد خرج منها في الاسلام من العلماء الذين هم مصابيح الانام ما لم يخرج من غيره وفي مشكوة المصابيح عن شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي ع فقيل العنهم يا امير المؤمنين ع قال لا اني سمعت رسول الله ص يقول الابدال تكون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب ومما يستغرب ان جبل عامل قرى معدودة من اعمال الشام وقد ذكر في امل الامل ان عدد علماء جبل عامل تقارب خمس عدد العلماء المتأخرين مع ان بلادهم بالنسبة الى باقي البلدان اقل من عشر العشر قلت بل اقل من نسبة الواحد الى الالف ونقل فيه ايضا انه اجتمع في جنازة في قرية من قرى جبل عامل سبعون مجتهدا في عصر الشهيد الثاني وقد اجاد في وصف الشام لسان الشعراء الحكيم خاقاني في تحفة العراقين حيث قال جيمي است زمين طبعت نام نافش ز بهشت پشت او شام بر زين خلق نزاد ما ناك از پيش فلك مشيمه خاك ان حرف كه انتهاى شام است خود اول مصر از او تمام است از نقطه شام در اقاليم مصر است فقط چه حرف ترخيم بر مصر نقطه نمى مصر است زير نقطه هزار سر است شام است سفر كه ملايك بيعتكه صادقان سالك هم مكتب علم انبيا او است هم مشرب جان اصفيا او است وفي القصص عن الصادق ع قال كان ابو جعفر ع يقول نعم الارض الشام

موصل

وبئس القوم اهلها اليوم وموصل مدينة حصينة من بلاد الجزيرة اى الواقعة بين الفرات والدجلة من اخر بلاد الروم الى ملتقاهما
بقرب بصرة وهو في جنب غربي الدجلة في شمال غربي بغداد ولها سور رفيع في داخله قبر جرجيس النبي المبعوث على اهله وفي خارجه قبر
هبة الله شيث بن ادم تشرفت بزيارتهما في سنة ١٢٨١ وفي مقابل موصل في شرقي الدجلة مدينة نينوى كانت قديما من اعظم المدن قيل
كان طولها ثلثة ايام ويوجد من اثارها الان ما يدل عليه وارسل الله تعالى الى اهلها يونس عليه السلام وفيها قبره وله قبة عالية وبنا
مشيد تشرفت بزيارته في السنة المذكورة واما القبر الذي في قرب مسجد الكوفة فما عثرت لصحته على ماخذ يعتمد عليه والله العالم
وعن الصادق عليه السلام قال ستة عشر صنفا لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس الى ان قال واهل مدينة تدعى الموصل هم شر على من في وجه الارض

نصيبين

وفي بعض الاخبار ان الشاكر من اهل هذا البلد ونصيبين ايضا من بلاد الجزيرة بينها وبين موصل ثلثة ايام كانت من امهات المدن
ذكر انه كان لها ولقراها اربعين الف بستانا وفي شمالها جبل يمتد الى موصل معروف بين الناس انه الجودي الذي استقرت عليه
سفينة نوح عليه السلام وفي تفسير علي بن ابراهيم انه جبل بالموصل وهما متحد وعن العياشي في رواية انه الغري قيل ومن خاصيتها انها لا تقبل
العدل البتة بل سوق الظلم بها قائم ولو كان واليها كسرى والان هي خراب تعد من صغار القرى كما شاهدناها وعمورية مدينة كبيرة في

عمورية

بلاد الروم تسمى الان بروسا او بروسا وربما يكتب بالصاد وهي احسن بلاد الروم في النزاهة والصفا في سفح جبل على ساحل شرقي بحر المرمرة
وفي مقابلها في غربي البحر قسطنطينية وبينهما قريب من ثلثين فرسخا كانت قديما مقر سلطنة العثمان قبل فتح قسطنطينية وفيها قبور ستة
من سلاطينهم ويوجد فيها قسم من المعز لا يوجد في غيرها وهي التي فتحها المعتصم بالله ابراهيم بن هارون الرشيد العباسي لما بلغه وفي
يده كاس ان امراة شريفة في الاسر عند علج من علوج الروم في مدينة عمورية وانه لطمها على وجهها يوما فصاحت وامعتصماه فقال العلج
ما يجيء اليك المعتصم الا على ابلق فلما سمع ذلك اغتم غما شديدا وختم الكاس وناولها لساقيه وقال والله لا اشربه الا بعد فك الشريفة
من الاسر وقتل العلج فلما اصبح وكان يوم برد عظيم وثلج فلم يقدر احد على اخراج يده ولا امساك قوسه فنادى بالرحيل الى غزوة عمورية وامر عسكره
ان لا يخرج احد منهم الا على فرس ابلق فخرج في سبعين الف ابلق فاناخ عليها وما زال يحاصرها حتى فتحها عنوة فلما دخلها كان يقول
لبيك لبيك وطلب العلج صاحب الاسيرة الشريفة وضرب عنقه وفك قيود الشريفة وقال للساقي ائتني الكاس التي اودعتها اياك فاتاه بها وفك
ختمه وشربه وقال الان طاب الشراب واحتوى على ما فيها من الاموال وقتل ثلثين الفا او ازيد ولما اراد الخروج حذره المنجمون فلم يصغ لقولهم
ولما فتحها مدحه ابو تمام حبيب بن اوس الطائي العاملي الشيعي الشاعر المعروف واعترض على المنجمين في قصيدة اولها السيف اصدق انباء من
الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب   بيض الصفائح لا سود الصحائف في   متونهن جلاء الشك والريب   والعلم في شهب الارماح لامعة
بين الخميسين لا في سبعة الشهب   اين الرواية ام اين النجوم وما   صاغوه من زخرف فيها ومن كذب   تخرصا واحاديثا ملفقة   ليست
بنبع اذا عدت ولا غرب   وخوفوا الناس من دهياء مظلمة   اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب   منها   فتح الفتوح تعالى ان يحيط به
نظم من الشعر او نثر من الخطب   يا يوم وقعة عمورية انصرفت   منك المنى حفلا معسولة الحلب   منها   بكر فما افترعتها كف حادثة ولا
ترقت اليها همة النوب   من عهد اسكندر او قبل ذلك قد   شابت نواصي الليالي وهي لم تشب   حتى اذا مخض الله السنين لها مخض
البخيلة كانت زبدة الحقب   اتتهم الكربة السوداء سادرة   منها وكان اسمها فراجة الكرب   جرى لها الفال برحا يوم انقرة   اذ غودرت
وحشة الساحات والرحب   منها   غدا يصرف بالاموال جزيتها   فعزه البحر ذو التيار والحدب   هيهات زعزعت الارض الوقور به
عن غزو محتسب لا غزو مكتسب   لم ينفق الذهب المربي بكثرته   على الحصا وبه فقر الى الذهب   ان الاسود اسود الغاب همتها   يوم
الكريهة في المسلوب لا السلب   تسعون الفا كاساد الشرى نضجت   اعمارهم قبل نضج التين والعنب   خليفة الله جازى الله سعيك
عن جرثومة الدين والاسلام والحسب   فبين ايامك اللاتي نصرت بها   وبين ايام بدر اقرب النسب   اخرها   ابقت بني الاصفر
الممراض كاسمهم   صفر الوجوه وجلت اوجه العرب   والروم والروصية ناحية معروفة حدها الشرقي نهر الفرات والشمالي الى [illegible]

ارزروم

الباب الاول

والغربي بحر المرة والجنوبي بحر الشام والروم وهي غير الروم التي هي قاعدة بلاد رومية الكبرى في غربي من قسطنطينية من اعظم المدن
المعروفة المعمورة في الدنيا ومنها الكنيسة العظيمة التي هي احدى العجائب السبعة في الدنيا ومن اراد الاطلاع على ازيد من ذلك فليرجع
الى الكتب المعمولة فيها **قوله** مهاجرته بين حرتين الحرة بالفتح والتشديد ارض ذات حجارة نخرة سود وروى الشيخ في حديث عن الصادق ع
قال حرم رسول الله ص من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قلت وما لابتاها قال ما احاطت به الحرار حرم حرة وبينه عما يحرم من الصيد
صيد المدينة ما صيد بين الحرتين وفي القاموس والحرة بين المدينة والعقيق وقبلي المدينة **قوله** بقيع الغرقد في القاموس الغرقد
شجر عظام او هي العوسج اذا عظم واحدها الغرقدة وبها سمي بقيع الغرقد مقبرة المدينة لانه كان منبتها قلت وهي في شرقي المدينة وكان
في اخره حش الكوكب مقبرة اليهود دفن فيه عثمان بن عفان سرا بعد ثلثة ايام من قتله ولما استولى معاوية الحقه بالبقيع وفي نثر الدر ان
حش اسم لبستان كوكب هو رجل من الانصار فاشتراه عثمان والحقه بالبقيع فكان اول من دفن فيه **قوله** بينبع جنازة رجل من اصحابه
وهو كلثوم بن هدم روى الطبرسي في اعلام الورى والراوندي في القصص في حديث طويل قال فلما وافى رسول الله ص ذا الحليفة سأل عن طريق
بني عمرو بن عوف فدلوه فرفعه الال فنظر رجل من اليهود وهو على اطم الى ركبان ثلثة يمرون على طريق بني عمرو بن عوف فصاح يا معشر المسلمين
هذا صاحبكم قد وافى فوقعت الصيحة في المدينة فخرج الرجال والنساء والصبيان من اهل المدينة مستبشرين يتعادون فوافى رسول الله ص وقصد مسجد قبا
ونزل واجتمع عليه بنو عمرو بن عوف وسروا به واستبشروا واجتمعوا حوله ونزل على كلثوم الهدم شيخ من بني عمرو صالح مكفوف البصر
وعن ابن شهراشوب في المناقب في حديث له فنزل النبي ع على كلثوم بن هدم وكان يخرج فيجلس للناس في بيت سعد خيثمة وكان قيام علي ع
بعد النبي ع ثلث ليال ثم لحق برسول الله ص فنزل معه على كلثوم وفي المنتقى في حوادث السنة الاولى من الهجرة وفيها مات كلثوم بن الهدم بن
امرء القيس بن الحرث وكان شيخا كبير السن اسلم قبل قدوم ص فلما هاجر نزل ص عليه ونزل عليه جماعة منهم ابو عبيدة والمقداد وخبيب في اخرين
وتوفي بعد هجرة رسول الله ص بيسير ومن الغريب ما نقل عن المناقب عن تاريخ الطبري ان امير المؤمنين ع نزل بقبا على ام كلثوم بنت
هدم وقت الهجرة ليلتين او ثلثا فرآها تخرج كل ليلة نصف الليل الى طارق فيأخذ منه شيئا فسألها عن ذلك فقالت هذا سهل بن
حنيف قد عرف اني امرأة لا احد لي فاذا امسى عدا على اوثان قومه فكسرها ثم جاءني بها وقال احتطبي بهذا فكان امير المؤمنين ع يذكر بعد
ذلك ويحتمل بعيدا ان تكون ام كلثوم اختا لكلثوم بن الهدم واما الخبر الذي نقله من شواهد النبوة فآثار الوضع عليه لائحة على
ما نراه تبعا للمصنفين الذين امرنا بالكون معهم من ان النبي ع كان عالما بكل لغة وفي كثير من الاخبار انه كان يتكلم باثنين او بثلث وسبعين
لسانا وان الله تع لا يرسل رسولا الى قوم وهو لا يعرف لسانهم ولا يفهم لغتهم وروى في تفسير قوله تع اني حفيظ عليم اي بكل لسان
وفي تفسير علي بن ابرهيم قال الصادق ع واعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة المنطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم
والسباع وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم با
لسريانية والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية اراينا انه تع بعث على قوم
مخصوصين او عجز رسله على اقداره عليه او كان امرا لا يحتاج الا ابلاغ اليه الذين في صحاحهم انه ع تكلم مع الذئب والجمل حين اشتكيا اليه الجوع
وكثرة العمل انهما تكلما بالعربية فقد علما غير لغتهما اكثر او تكلم ع بلغتهما فليس معرفة لغة الوحوش والسباع اصعب واولى من معرفة الفارسية
مع انه في المورد مطروح بما نقلنا سابقا من كمال الدين عن موسى بن جعفر ع من ان الله تع علمه العربية قبل مهاجرته من فارس مع انه
كيف يقبل في العادة ان يكون سلمان في جزيرة العرب سنين متطاولة ويخدم الموالي منهم ولا يتعلم لغتهم وبذكاء اهل فارس وجودة ذهنهم
وسرعة انتقالهم تضرب الامثال **قوله** وهذا السياق يدل اه فيه انه لا دلالة فيه على ما نقله انه كان في المرة الثالثة او الثانية فيحتمل
ان يكون في المرة الاولى فراجع **قوله** واختلف الروايات قد صرح في رواية الصدوق انه كان رطبا في المرتين ويؤيده ما في اعلام الورى
قال كان سلمان الفارسي عبدا لبعض اليهود وقد كان خرج من بلاده من فارس يطلب الدين الحنيف الذي كان اهل الكتب يخبرونه

به فوقع الى راهب من رهبان النصارى بالشام فسئله عن ذلك وصحبه فقال اطلبه بمكة فثم مخرجه واطلبه بيثرب فثم مهاجره فقصد يثرب
فاخذه بعض الاعراب فسبوه واشتراه رجل من اليهود فكان يعمل في نخله وكان في ذلك اليوم على النخلة يصرمها فدخل على صاحبه
رجل من اليهود فقال يا فلان اشعرت ان هؤلاء المسلمين قد قدم عليهم نبيهم فقال سلمان جعلت فداك ما الذي تقول فقال له صاحبه
ما لك وللسؤال عن هذا اقبل على عملك قال فنزل واخذ طبقا فصير عليه من ذلك الرطب وحمله الى رسول الله ص فقال له رسول الله
ما هذا قال هذه صدقة تمورنا بلغنا انكم قوم غرباء قدمتم هذه البلاد فاحببت ان تاكلوا من صدقاتنا فقال رسول الله ص سموا وكلوا
فقال سلمان في نفسه وعقد باصبعه هذه واحدة يقولها بالفارسية ثم اتاه بطبق اخر فقال له رسول الله ص ما هذا فقال له سلمان
رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية اهديتها اليك فقال ص سموا وكلوا واكل ص وعقد سلمان بيده اثنين وقال هذه اثنان يقولها
بالفارسية ثم دار خلفه فالقى رسول الله ص عن كتفه الازار فنظر سلمان الى خاتم النبوة والشامة فاقبل سلمان يقبلها فقال له رسول الله ص
من انت قال انا رجل من اهل فارس قد خرجت من بلادي منذ كذا وكذا وحدثه بحديثه ولحديثه طول فاسلم وبشره رسول الله ص
فقال له ابشر واصبر فان الله سيجعل لك فرجا ومخرجا من هذا اليهودي وياتي من الخرايج انه كان تم له في المرة الاولى والثانية لكنه مرسل لا
يعارض الخبر الصحيح المؤيد بما حرف في المنتقى وفي بعض طرقها اي قصة سلمان ان سلمان كان يرعى الغنم لسيدته قال فاخبرت انه قدم المدينة
رجل يزعم انه نبي فهبط سلمان الى المدينة فنظر الى النبي ص ودار حوله فلما راه النبي ص عرف ما يريد سلمان فارسل ثوبه حتى خرج خاتم النبوة
فلما راه اتاه وكلمه ثم انطلق فاشترى بدينار بنصفه شاة فشواها وبنصفه خبزا ثم اتى به الى النبي ص فقال ما هذا قال سلمان هذه صدقة
قال لا حاجة لي بها فاخرجها فليأكلها المسلمون ثم انطلق فاشترى بدينار اخر خبزا ولحما فاتى به النبي ص فقال ما هذا قال هذه هدية قال ص
فاقعد فكل فاكلا جميعا منها واسلم سلمان وفي رواية انه كان خلالا **قوله** واول مشاهده الخندق فانه قال في اواخر الباب قيل وشهد بدرا
ولعله قبل ان يعتق اي وهو مكاتب فيكون اول مشاهده الخندق بعد عتقه قلت ونقل ابن ابي الحديد وغيره عن الاستيعاب انه
قال واول مشاهده الخندق وقد روي انه شهد بدرا واحدا ولم يفته بعد ذلك مشهد وسيأتي انه اسلم في السنة الاولى من الهجرة وصرح
السيرة والفصول ان سبب الفوت هو شغل الرق فيشكل بان ظاهر حديث الاكمال والخرايج وصريح تاريخ كزيده انه عتق عقيب اسلامه
من غير فصل وعلى ما ذكر كان بين اسلامه وعتقه خمس سنين فان غزوة الخندق كانت في شوال السنة الخامسة من الهجرة وهذا في غاية
البعد ولكن يؤيد الاول انه ما عثر في اخبار المغازي على وقعة وذكر له في غزوتين مع انه قد حصر من اقام مع رسول الله ص في غزوة
احد ولم يعد سلمان منهم ولم يكن سلام الله عليه ممن يفر عن الزحف ويعبد الله على حرف نعم قال سليم في اول كتابه انه سئلت عن
جماعة من اهل بدر وعد منهم سلمان ويمكن صرف كلامه على وجه التغليب والله العالم **قوله** في القصص والسيرة فقال رسول الله
كاتب يا سلمان فكاتب صاحبه هذا صريح في ان عتقه كان بالمكاتبة ويؤيده ما ياتي من الخرايج والكافي لكنه معارض بما قدمنا من ان
رسول الله ص اشتراه من مالكه واعتقه وصرح به السيد الشهيد في مجالس المؤمنين ولعل اداء مال الكتابة بل بعضه الا كاداء دين
لحد وايفا لغنه فلذا يكون رسول الله معتقه ولا هو من مواليه فما حكاه المولى محمد صالح عن القرطبي من ان سلمان يعد من موالي
رسول الله ص لانه اعانه بما كوتب عليه فكان سبب عتقه في غاية الوهن لانه يلزم ان يكون سلمان مولى الجمع كثير كسعد بن عبادة وغيره
ممن اعانه على مال الكتابة على ما في اخبارهم فانه ص ما ادى الا اوقية الذهب مع انه صرح ابن ابي الحديد بانه معدود من مواليه قال
وقد روي انه تداوله بضعة عشر ربا الى اخر حتى افضى الى رسول الله ص ونقل هو وغيره عن الاستيعاب ابي عمر ويوسف بن عبد البر ان رسول الله ص
اشتراه من اربابه وهم قوم يهود على ان يغرس لهم من النخل كذا وكذا وفي تاريخ كزيده ان سلمان صار في يد يهودي اسمه عثمان بن الاشهل
ولما هاجر الرسول ص اشتراه منه في السنة الاولى منها وكتب لمحرره عهدا بخط امير المؤمنين ع نسخته بسم الله هذا ما اشترى محمد بن
عبد الله سلمان الفارسي من عثمان بن الاشهل اليهودي ثم القرظي القرشي على ثلثماة نخلة واربعين اوقية ذهب نقد به محمد بن عبد الله

الباب الأول

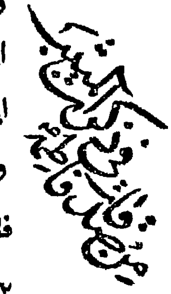
لثمن سلمان الفارسي وولائه لمحمد عبد الله واهل بيته ولا سبيل لاحد على سلمان شهد على ذلك ابو بكر بن ابي قحافة وعمر
بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وحذيفة بن اليمان وابو ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وبلال مولى ابي بكر وعبد
الرحمن وكتب علي بن ابي طالب في جمادى الاولى هجرة محمد والحمل الذي ذكره في السيرة في رواية بريدة محتمل ان نحمل اخبار العتق في لفظ
الشراء واما سببيته لكون ولائه لهم وعده من مواليه فهو بمعزل عنه مع خروجه عن ظاهر الخبر والجمع بين الاخبار فرع للتكافؤ
المفقود في المقام وفي المهج في حديث حوارء الجنة وبحثها مسند الى فاطمة فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت
سلمى قالت خلقنا السلمان الفارسي مولى ابيك رسول الله وفي روضة الواعظين قال ابن عباس رأيت سلمان الفارسي في
منامي فقلت له انت سلمان الفارسي فقال نعم فقلت لست مولى النبي قال بلى وفي الاحتجاج في كتاب ارسله سلمان الى عمر من المدائن بسم الله
الرحمن الرحيم من سلمان مولى النبي الخ وفي فضائل شاذان بن جبرئيل القمي في حديث وفاته وسلامه على اهل القبور الى ان قال السلام
عليكم يا منتظرين النفخة الاولى سألتكم بالله العظيم والنبي الكريم الا اجابني منكم مجيب فانا سلمان الفارسي مولى رسول الله
وفي رجال الشيخ ابي جعفر الطوسي وخلاصة العلامة ورجال ابن داود رضي الله عنهم في ترجمته هكذا سلمان الفارسي مولى رسول الله
يكنى ابا عبد الله الى غير ما ذكروا وعده ابن شهرآشوب في المناقب من مواليه ومما يستنكر في المقام ما رواه في المنتقى عن سلمان قال
بعد ذكر الهدية والصدقة والخاتم فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال من انت قلت مملوك قال لمن انت قلت لامرأة
من الانصار جعلتني في حائط لها قال يا ابا بكر قال لبيك قال اشتره فاشتراني فاعتقني قلت وشواهد الكذب قائمة عليه عند الفقيه
قوله فيها ايضا على ثلاثمائة نخلة الخ قد اختلفت الاخبار في عدد النخيل ففي رواية الاكمال انها اربعمائة كما تقدم وقال الزمخشري في الفائق
على ما حكي عنه سلمان كاتب اهله على ثلاثمائة وستين عذقا او اربعين اوقية خلاص فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا هو النخلة و
كانوا كاتبوه على ان يغرسها لهم فاذا انما اطاقت منها والخلاص ما اخلصته النار من الذهب والفضة ومنه الوليد خلاص الله
وقال الشيخ الجليل قطب الدين الراوندي في الباب الاول من الخرائج والجرائح روي انه لما وافى رسول الله المدينة مهاجرا انزل ابنا
قال لا ادخل المدينة حتى يقدم علي وكان سلمان كثير السؤال عن رسول الله وكان قد اشتراه بعض اليهود وكان يخدم نخلا لصاحبه فلما
وافى قبا وكان سلمان قد عرف بعض احواله من بعض اصحاب عيسى وغيره فحمل طبقا من تمر وجاء به فقال سمعنا انكم غرباء وافيتم الى
هذا الموضع فحملنا هذا اليكم من صدقتنا فكلوه فقال رسول الله سموا وكلوا ولم ياكل منه شيئا وسلمان واقف ينظر فاخذ
الطبق وانصرف وهو يقول هذه واحدة بالفارسية ثم حمل في الطبق تمرا اخر فحمله فوضعه بين يدي رسول الله فقال رأيتك لم تاكل
من تمر الصدقة فحملت هذا وهذه هدية فمد يده فاكل وقال لاصحابه كلوا باسم الله فاخذ سلمان الطبق وقال هذه اثنان ثم
دار خلف رسول الله فعلم مراده منه فالقى رداءه عن كتفه الشريف فرأى سلمان الشامة فوقع عليها فقبلها وقال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ثم قال اني عبد ليهودي فما تأمرني فقال اذهب فكاتبه على شيء تدفعه اليه فصار سلمان الى اليهودي فقال اني اسلمت واتبعت
هذا النبي على دينه ولا تنتفع بي فكاتبني على شيء ادفعه اليك واملك نفسي فقال اليهودي اكاتبك على ان تغرس لي خمسمائة نخلة وتخدمها
حتى تحمل ثم تسلمها الي وعلى اربعين اوقية ذهبا جيدا فانصرف الى رسول الله فاخبره بذلك فقال اذهب فكاتبه على ذلك فمضى سلمان
فكاتبه على ذلك وقدر اليهودي ان هذا لا يكون الا بعد سنين وانصرف سلمان بالكتاب الى رسول الله فقال اذهب فاتني بخمسمائة
نواة وفي رواية الحشوية بخمسمائة فسيلة فجاء سلمان بخمسمائة نواة فقال سلمها الى علي ثم قال لسلمان اذهب بنا الى الارض التي طلب النخل
بها فذهبوا اليها فكان رسول الله يثقب الارض باصبعه ثم يقول لعلي ضع في الثقب نواة ثم يرد التراب عليها ويفتح رسول الله
اصابعه فينفجر الماء من بينها فينتهي ذلك الموضع ثم يصير الى موضع ثان فيفعل به كذلك فاذا فرغ من الثانية تكون الاولى قد
نبتت ثم يصير الى الموضع الثالث واذا فرغ منها تكون الاولى قد حملت ثم يصير الى موضع الرابعة وقد نبتت الثالثة وحملت الثانية

وهكذا

وهكذا حتى فرغ من غرس الجميع وقد حملت كلها فقطر اليهودي وقال صدقت قريش ان محمدا ساحر وقال قد قبضت منك النخل وأين
الذهب فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله حجرا كان بين يديه فصار ذهبا أجود ما يكون فقال اليهودي ما رأيت ذهبا قط مثله وقدره مثل تقدير
عشرة أواق فوضعه في الكفة فرجح فزاد عشرا فرجح حتى صار أربعين أوقية لا تزيد ولا تنقص قال سلمان فانصرفت الى رسول الله ص
ولزمت خدمته وأنا حر وفي موضع آخر منه روى أن سلمان الفارسي أتاه فأخبره أنه قد كاتبه مواليه على كذا وكذا ودية وهي
صغار النخل كلها تعلق وكان العلوق أمرا غير مضمون عند العاملين على ما جرت به عادتهم لولا ما علم من تأييد الله لنبيه ص فأمر سلمان
بضمان ذلك لهم فجمعها له ثم قام ص وغرسها بيده فما سقطت واحدة منها وبقيت علما معجزا تستشفي بثمرها وترجى بركاتها وأعطاه تبرة
من ذهب كبيضة الديك فقال اذهب بها وأوف منها أصحاب الديون فقال متعجبا مستقلا لها وأين تقع هذه مما علي فأدارها على لسانه
ثم أعطاه اياها وقد كان في هيئتها الأولى ووزنها لا يفي بربع حقهم فذهب بها وأوفى القوم منها حقوقهم قوله تعلق أي تثمر وفي
المنتقى وروي في بعض طرق روايات سلمان أنه قال اشترتني امرأة يقال لها خليسة بنت فلان حليف بني النجار بثلاثمائة درهم فمكثت معها
ستة عشر شهرا حتى قدم رسول الله ص المدينة فبلغني ذلك بعد خمسة أيام وأنا في أقصى المدينة في زمن الخلال فالتقطت شيئا
من الخلال فجعلته في ثوبي وأقبلت أسأل عنه حتى بلغت دار أبي أيوب ودخل رسول الله ص وأبو أيوب وأمر أمته بلقيها الماء بقطيفة لهم لا تكف
على النبي ص فقال ما تصنع يا أبا أيوب قال انكسرت فانصب الماء فخشيت أن يكون نائما فيكف عليك فيؤذيك فقال رسول الله ص
لك ولم وجبت الجنة قال سلمان فقلت والله هذا محمد رسول الله قد دنوت منه فسلمت عليه ثم أخذت ذلك الخلال فوضعته بين يديه
وذكر قصة الهدية والصدقة وخاتم النبوة فأسلم سلمان ولم تعلم خليسة برقيته قال سلمان فدعا رسول الله ص علي بن أبي طالب ع فقال
اذهب الى خليسة فقل لها يقول لك محمد إما أن تعتقي هذا وإما أن أعتقه فإن الحكمة تحرم عليك خدمته قلت يا رسول الله انها لم تسلم
قال ص يا سلمان وما تدري ما حدث بعدك دخل عليها ابن عمها فعرض عليها الاسلام فأسلمت وذكر لها العتق بأمره ص فكافأها رسول الله
بأن غرس لها ثلاثمائة فسيلة وروى الحسين بن حمدان الحضيني عن محمد بن يحيى الفارسي عن محمد بن خالد اليماني عن جعفر بن زيد الخزاز
عن محمد بن النعمان مؤمن الطاق عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن المسيب عن زاذان عن سلمان قال لما ابتاعني رسول الله ص من اليهودية
بالحديقة التي استثنت على رسول الله ص أن يخطها لها في أرض سبخة بورة لا ينبت فيها شيء وأن يغرسها لها نواة تنبت فيها وتحمل وتثمر
وتطعم من يوم واليهودية تظن أن هذا ما لا يكون ولا يقدر عليه رسول الله ص فاختطها لها في أرض سبخة كما شاءت وأمر بنوى
فجمع له ص وصار الى الخطة هو وأمير المؤمنين ع والمقداد وأبو ذر فأقبل علي ع يحفر ورسول الله ص يغرس والمقداد يوارى وقال لي اسق
يا سلمان فإنك باب حيوة المؤمنين وأبو ذر متقدم وكنت أصب الماء في حفرة حفرة واذا تمت الحفرة الى آخر الحديقة نبتت ولها وأخرج
نخلا وحمل وأثمر وأطعم ألوانا من التمر حتى إذا غرس كلها فأمن اليهودي وسبعون رجلا من اليهود فيهم أحبار ورهبانيون وقالوا ما ظننا
أن يبعث الله رسولا بعد موسى وانكانت التورية تنطق بك يا رسول الله ص حقا ودخل رسول الله ص المدينة ونحن معه فأقبل اليهود
اليه يهنؤنه ويهنوني ورسول الله يقول اهنئون سلمانا بالاسلام وهو يدعو بني اسرائيل الى الايمان بالله منذ أربعمائة سنة وخمسين
سنة فقال له قوم من المسلمين يا رسول الله لقد فضل هذا الفارسي على كثير من الناس فقال وهذا فضله عندكم ان الله أوحى الي
ان الجنة تشتاق الى ثلث نفر من أصحابي منهم سلمان فأكثروا سؤال رسول الله ص عن الاثنين الآخرين اللذين تشتاق اليهما الجنة فقال رسول الله
سيدا الاثنين وامامهما أخي علي بن أبي طالب ع ثم سلمان ثم عمار السبخة محركة ومسكنة أرض ذات نز وملح والنسخة التي نقلنا منها كانت
سقيمة جدا وأرجو من عثر على الصحيح منها أن يصحح الخبر وفي قوله ص انك باب حيوة المؤمنين مدح عظيم واثبات مقام كريم له سلام الله
عليه يؤيده ما يأتي في الأبواب الآتية وروى الكازروني في المنتقى بعد الخبر المتقدم عن سلمان قال وضعت التمر بين يديه وكان
من عنده عشرين رجلا وأهديت له خمسا وعشرين تمرة قال سلمان فعددت ألف نواة فأقمت فذروت بين كتفيه وذكر قصة

الباب الأول

الخاتم واسلام فقال الى علي بن ابي طالب فقبل راسي وامر رسول الله ان اكسى فكسانا ابو بكر ما كان عليه من الثياب و
دعا بكسوة غيرها فلبسها **وقد** تكرر ذكر الاوقية في تلك الاخبار وهي في تلك الاعصار كما ذكر الجوهري والكازروني
وزن اربعين درهما والدرهم نصف مثقال الشرعي وخمسه فكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل والمثقال الشرعي كالدينار وثلاثة ارباع
المثقال الصيرفي فالاوقية اثنان وعشرون مثقالا صيرفيا فتمام مال الكتابة المزبورة من الذهب ثمانمائة وثمانون مثقالا صيرفيا
الساوية لالف ومائة دينار **قوله في السيرة** وهذا الحائط الذي غرس رسول الله من حوائط بني النضير وكان يقال له الميثب
ويقال البرقة قلت كذا نقله اصحابنا ايضا ففي الكافي عن ابراهيم بن يحيى المديني عن ابي عبد الله ع قال الميثب هو الذي كاتب عليه سلمان
فافاء الله على رسوله فهو في صدقتها وروى الكشي عن حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم
بن حميد عن ابراهيم بن يحيى مثله وزاد في اخره يعني في صدقة فاطمة ع وهو اما من كلام الكشي او الشيخ الطوسي وفي الوسائل نقل الحديث
عن الكافي وزاد بعد قوله فافاء الله على رسوله فاعطاه فاطمة واحتمل الضمير الى المرجع ويحصر ما زاده الا اني لم اجد الزيادة
في النسخ التي رايتها من الكافي ونقله منه المجلسي في المجلد السادس والعاشر من البحار والقاشاني في الوافي والشيخ عبد الله البحراني
في العوالم كما نقلنا وصرح في البحار والعوالم بان الكشي رواه مثل ما في الكافي فما زاده الشيخ المتبحر في الوسائل عجيب لا اعرف له وجها
ومنه ظهر كونه من حوائط بني النضير اذ اية الفيء انما نزلت في غزوة بني النضير واراضيهم فانها فتحت صلحا كما يظهر من التفاسير و
المغازي وفيه عن ابي الحسن الثاني ع قال سالته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول الله لفاطمة ع فقال لا انما كانت وقفا
وكان رسول الله ياخذ منها ما ينفق على اضيافه والتابعة تلزمه فيها فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمة فيها فشهد علي ع وغيره
انها وقف على فاطمة وهي الدلال والعواف والحسنى والصافية ومال ام ابراهيم والميثب والبرقة وفي الفقيه والتهذيب عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر ع الا احدثك بوصية فاطمة ع قلت بلى فاخرج حقا او سفطا فاخرج منه كتابا فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت
به فاطمة بنت محمد ص اوصت بحوائطها السبعة بالعواف والدلال والبرقة والميثب والحسنى والصافية ومال ام ابراهيم الى علي ع فان
مضى علي فالى الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان مضى الحسين فالى الاكبر من ولدي شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير
بن العوام وكتب علي بن ابي طالب ومثله في الكافي مع اختلاف يسير وفي المجمع الميثب بكسر الميم الارض السهلة وماء لعقيل وماء بالمدينة
احدى صدقات فاطمة ع ومثله في القاموس الا انه قال هكذا في كتب اللغة وهو غلط صريح والثواب ميثب كمنبر من الارض المستواء
ولكن في الفقيه المستوعب من ذكر الحوائط الميثب ولكني سمعت السيد ابا عبد الله محمد بن الحسن الموسوي ادام الله توفيقه يذكر انها
تعرف عندهم بالمنيم هذا وفي البحار والعوالم في باب صدقات النبي ص عن السمهودي في تاريخ المدينة المسمى بالوفا باخبار دار المصطفى
مرسلا عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال كان الدلال لامراة من بني النضير وكان لها سلمان الفارسي فكاتبته على ان يحييها لها ثم هو حر
فاعلم بذلك النبي ع فخرج اليها فجلس على فقير ثم جعل يحمل اليه الودي فيضعه بيده فما عدت منها ودية الا اطلعت قال ثم افاءها الله على
رسوله ثم قال بعد كلام والميثب غير معروف اليوم وضعفها رواه غير خفي على البصير **ورايت في** اصل كتاب الشيخ الثقة عبد
الملك بن حكيم الخثعمي الكوفي من اصحاب الصادق والكاظم ع رواه التلعكبري كما صرح به الشيخ في الفهرست حديثا في اوله هكذا الشيخ ابو محمد
هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال التيملي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن حكيم قال حدثني عمي عبد الملك بن حكيم عن سيف التمار عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان سلمان كان اذا اكل
العلم الاول انه كان على الشريعة من دين عيسى فخدم بعض رهبانهم وكان رجلا ظالما لنفسه فصبر عليه واخذ من محاسنه فلما
حضرته الوفاة قال له ان لي عليك حقا لخدمتي اياك وصبري معك قال صدقت قال فاخبرني الى من تدلني على رجل افضل
اخدمه قال فدله على رجل في ناحية الشام قال فتوفي الرجل فلما ان دفنه اخبرنا رهم بما كان يصنع في فتنهم ودلهم على



ماكثر

قال

ما أكثره فأعظموا وهموا به وقالوا لِمَ تشنج ما تقول لنفعن فيما نكره قال فأوقفهم على موضع ذخائره وكنزه فاستحيوا من سلمان وسألوه
ان يحلهم في حل وان يقيم معهم فيكون موضعه فأبى وقال حاجتي ان تخبروني عن هذا الرجل الذي سمى لي هو كما قال فقالوا له نعم هو افضل
من نعرفه بقي من ابناء الحواريين قال فمضى اليه فأصابه على ما ذكروا وافضل ويقال انه كان في عداد الاوصياء قال فخدمه حتى حضرته الوفاة
فقال له يا هذا انه قد حضرك ما ترى وانا بك واثق من الخليفة بعدك الذي اكون معه اقوم معه مقامي معك قال فدله على رجل كان
بأرض الروم قال فمضى اليه واذا الشيخ كبير عالم فلم يلبث الا يسيرا حتى حضرته الوفاة فقال مثل ما قال لاصحابه فقال له سل الله ان الحاجة
في هذه السنة المقبلة يظهر نبي بارض يثرب هو راكب البعير الذي بشر به المسيح عيسى بن مريم فانطلق حتى تكون معه فلما ان فرغ من دفنه
مضى على وجهه وقد اخذ صفته وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة قال فبينا هو يسير اذ هجم على لمّ كثير مجتمعين
في صحراء حوطها غياض وقد اخرجوا زمناهم ومرضاهم قال فسلم عليهم وقال لهم ما قصتكم ولاي شيء اجتماعكم فقالوا انه يجتمع في كل
سنة في مثل هذا الوقت لانه يخرج علينا من هذه الغيضة عبد صالح فنسأله ان يدعو الله فيشفي زمنانا ويبرئ مرضانا فربما
اقمنا اليوم واليومين واكثر ما يخرج الينا في اليوم الثالث قال فاقام معهم فلما كان من غد اليوم الذي قدم فيه اذا هم برجل قد خرج
في ثوبين ابيضين فقاموا اليه يسألونه حوائجهم فلما ان فرغوا تبعه سلمان فقال له ما تريد قال انا رجل كنت اخدم العلماء من ابناء حواري
عيسى فقالوا لي انه يظهر نبي يبشر به في هذه السنة المقبلة فخرجت في طلبه فاردت ان اسألك اصدقوني قال نعم صدقوك منزله اليوم
مكة وستلقاه فاذا لقيته فاقرأه السلام عني كثيرا قال فلما اسلم سلمان ولقي رسول الله ص فحدثه بحديثه قال له النبي ص ذاك اخي
عيسى. الغياض جمع غيضة الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر او هي الشجرة الملتف والمراد بارض الروم هو العمورية كما يأتي فانها
من بلادها كما عرفت **وفي القصص** بعد نقل الحديث المتقدم وفي رواية عن سلمان ان صاحب عمورية لما حضرته الوفاة قال ائت
غيضتين من ارض الشام فان رجلا يخرج من احداهما الى الاخرى في كل سنة ليلة يعترضه ذووا الاسقام فلا يدعو لاحد مرض
الا شفي فاسأله عن هذا الدين الذي تسألني عنه عن الحنيفية دين ابراهيم فخرجت حتى اقمت بها سنة حتى خرج تلك الليلة من احدى
الغيضتين الى الاخرى وكان فيها حتى ما بقي الا منكبيه فاخذت به فقلت رحمك الله الحنيفية دين ابراهيم فقال انك تسأل عن شيء
ما يسأل عنه الناس اليوم قد اظلك نبي يخرج عند هذا البيت بهذا الحرم يبعث بذلك الدين فقال الراوي يا سلمان لئن كان كذلك
لقد رأيت عيسى بن مريم وفي السيرة الحلبية عن سلمان انه قال لرسول الله ص حين اخبره بالقصة المتقدمة زاد ان صاحب عمورية قال له ائت
كذا وكذا ونقل مثله وزاد بعد قوله فخرجت حتى جئت حيث وصف لي فوجدت الناس قد اجتمعوا بمرضاهم هنالك حتى خرج لهم تلك
الليلة مستجيزا من احدى الغيضتين الى الاخرى فغشيه الناس بمرضاهم لا يدعو لاحد منهم الا شفي وغلبوني عليه فلم اخلص حتى دخل الغيضة
التي يريد ان يدخلها الا منكبيه فتناولته فقال من هذا والتفت الي فقلت يرحمك الله اخبرني عن الحنيفية الخ وفي آخره فقال لي رسول الله
لئن كنت صدقتني لقد لقيت عيسى بن مريم **اقول** قد يشكل في آخر الحديث بان عيسى بعد عروجه في السماء لا ينزل الا بعد قيام القائم
ولم يعهد نزوله في الارض على تلك الحالة ولذا قال في البحار بعد نقل الحديث عن القصص قوله رأيت عيسى اي مثله انتهى مع انه
من كلام الراوي ولا حجة فيه لاحتمال كونه ممن قصر باعه وندر اطلاعه فظنه عيسى حيث سمع انه شفى المرضى واما صاحب السيرة
فحمله على ظاهره نظرا الى كونه من كلام النبي ص على حسبما رواه الا انه ضعف سنده حيث قال قال السهيلي هذا الحديث مقطوع وفيه
رجل مجهول ويقال ان الرجل هو الحسن بن عمارة وهو ضعيف باجماع منهم انتهى والتحقيق انه لا وجه لصرف الكلام عن ظاهره وحمله على ارادة
التشبيه فان التعليق على التصديق صريح في غرابة الدعوى ولا غرابة مع ارادة المماثلة ولم يقم دليل معتبر او ضرورة او اجماع
على انه بعد عروجه الى السماء لا ينزل ولو مستورا عن اعين الناس الا بعد القيام ولو كان فيحتمل ان يكون المراد نزوله بين
اظهرهم بحيث يعرفونه كما ان قول الروح الامين حين وفاة سيد المرسلين بان هذا آخر نزولي الى الدنيا محمول على نزوله

الباب الاول

للوحي الجديد ومن الجائز الذي لا بعد فيه ان تكون الحكمة في نزوله كون اخباره سلفا وبشارته بظهور خاتم النبيين وسيدهم ولا
يخفى ذلك جلالة شأنه ونباهة مكانه وكونه روح الله وكلمته فان له ولد تلك المقامات العاليات بعد نزوله في السماء فخرا وللساعي خيرا
وليس باعجب مما رواه الصدوق في الاكمال والشيخ الطوسي في غيبته بسندهما عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير
وابان بن تغلب على مولينا ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي
بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي غيبتك
نفت رقادي وضيقت علي مهادي الى ان قال فقلت لا ابكى الله يا ابن خير الورى عينيك من اي حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك
وايّة حالة حتمت عليك هذا المأتم قال فزفر الصادق ع زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه وقال ع نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم
الى ان قال وتأملت فيه مولد قائمنا وغيبته وابطاؤه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول
غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم الى ان قال ان الله تبارك وتعالى ادار في القائم ثلثا اداره في ثلثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد
موسى ع وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى ع وقدر ابطاؤه ابطاء نوح ع وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره ع
الى ان قال واما العبد الصالح الخضر فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها
شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له بلى ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق
علمه ان يقدر من عمر القائم ع في ايام غيبته ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح
من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم ع وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة فاذا كان
وجود الخضر الذي عظمه الله تعالى في قوله واتيناه من لدنا علما بهذا المكان من التبعية لوجود القائم الذي هو من عبيد جده السيد الاعظم
فلا وجه لاستبعاد ان ينزل عيسى من السماء ويبشر بطلوع طلعته الغراء كما كان كذلك قبل عروجه ولمزيد اهتمام بذلك حضرة الله من بين المرسلين
الذين كانوا كلهم مبشرين بقوله تعالى حكاية عنه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ثم انه قد يظهر من بعض الاخبار انه ع نزل
الى الارض بعد رفعه الى السماء ففي اثبات الوصية للمسعودي في احواله ع ورفع الله عز وجل المسيح اليه من ساعته ثم صارت مريم
الى ملك اليهود فسألته ان يهبها المصلوب ففعل فدفنته فخرجت واختها لزيارة قبره فاذا المسيح جالس عند القبر فقالت لاختها اما ترين الرجل
الذي عند القبر قالت لا فامرها ان ترجع ومضت الى المسيح فاخبرها ان الله تعالى قد رفعه اليه فاوصاها بما اراد ورجعت قريرة العين
وقال الشيخ بعد نقل وتضعيف الحديث بما قدمنا وان صح هذا الحديث فلا نكارة في متنه فقد ذكر الطبراني ان هذه المجدلية بنت المسيح نزل
بعد ما رفع وامه والمرأة اخرى التي كانت مجنونة فابراها المسيح عند الجذع الذي كان الصليب يبكيان فاهبطه اليهما وكلمهما وقال لهما علام
تبكيان فقالتا عليك فقال اني لم اقتل ولم اصلب ولكن الله رفعني واكرمني واخبرهما ان الله اوقع شبهه على الذي صلب وارسل الى
الحواريين اي قال لامه ولتلك المرأة ابلغا الحواريين امري ان يلقوني بموضع كذا ليلا فجاء الحواريون ذلك الموضع فاذا الجبل قد
اشتعل نورا لنزوله فيه ثم امرهم ان يدعوا الناس الى دينه والى عبادة ربهم ووجههم الى الامم واذا جاز ان ينزل مرة جاز ان ينزل مرارا لكن
لا نعلم انه هو الا حقيقة حتى ينزل النزول الظاهر فيكسر الصليب ويقتل الخنزير هذا كلامه انتهى وفي رواية سليمان بن مهران الاعمش
فيما جرى بعد شهادة ابي عبد الله ع وغيرها مما روي في المقاتل انه نزل بعد وقعة الطف مع سائر اولي العزم من المرسلين ولكنه نزوله
كنزولهم على ما هو المشهور من انه رفع حيا ولم يذق شربة الموت كما ذكروه في تفسير قوله تعالى اني متوفيك ورافعك والغرض من
جميع ذلك رفع الاستبعاد عن القول بذلك بالنظر الى رواية القصص التي اقتصر عليها الحلبي مع وجود كتاب عبد الملك بحسب
على ما يظهر من فهرست كتبه في المجلد الاول من البحار واما علي وابنه عبد الملك فهو نص في المطلوب **وفي الشجرة** وقد روت فضة
سلمانة على غير هذا الوجه الذي تقدم فغيرته قال كان لها اخ اكبر منها وكان يتنفع ويصعد الجبل يفعل ذلك غير مرة منكرا فقلت

اما انه

تفعل كذا وكذا فلم لا اذهب معك قال انت غلام واني اخاف ان يظهر منك شيء قلت لا تخف قال ان في هذا الجبل لهم قوم صلاح
يذكرون الله ويذكرون الآخرة ويزعمون انا على غير دين قلت فاذهب معك اليهم قال حتى استأمرهم فاستأمرهم فقالوا جئ به فذهبت
معه فانتهينا اليهم فاذا هم ستة او سبعة وكان الروح قد خرجت منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ويأكلون
الشجر وما وجدوا فقعدنا اليهم فحمدوا الله واثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل حتى خلصوا الى عيسى بن مريم قالوا ولد بغير ذكر فبعثه
الله رسولا وسخر له ما كان يفعل من احياء الموتى وخلق الطير وابراء الاعمى والابرص فكفر به قوم وتبعه قوم ثم قالوا يا غلام ان لك
ربا وان لك معادا وان بين ذلك جنة ونارا اليهما تصير وان هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران اهل كفر وضلالة لا يرضى بما يصنعون
وليسوا على دين ثم انصرفنا ثم عدنا اليهم فقالوا مثل ذلك واحسن فلزمتهم ثم اطلع عليهم الملك فامرهم بالخروج من بلاده فقلت ما
انا بمفارقكم فخرجت معهم حتى قدمنا الموصل فلما قدموا حفوا بهم ثم اتاهم رجل من كهف جبل فسلم وجلس فحفوا به فقال لهم اين كنتم
فاخبروه وقال ما هذا الغلام معكم فاثنوا علي خيرا واخبروه باتباعي اياهم ولم ار مثل اعظامهم اياه فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر من ارسل الله
من رسله وانبيائه وما لقوا وما صنع بهم حتى ذكر عيسى بن مريم ثم وعظهم وقال اتقوا الله والزموا ما جاء به عيسى ولا تخالفوا
فيخالف بكم ثم اراد ان يقوم فقلت ما انا بمفارقك فقال يا غلام انك لا تستطيع ان تكون معي اني لا اخرج من كهفي هذا الا كل يوم احد
قلت ما انا بمفارقك فتبعته حتى دخل الكهف فما رايته نائما ولا طاعما الا راكعا وساجدا الى الاحد الآخر فلما اصبحنا خرجنا واجتمعوا
اليه فتكلم نحو المرة الاولى ثم رجع الى الكهف ورجعت معه فلبثت ما شاء الله ان يخرج في كل يوم احد ويخرجون اليه ويعظهم ويوصيهم
فخرج في احد فقال مثل ما كان يقول ثم قال يا هؤلاء اني قد كبر سني ودق عظمي وقرب اجلي واني لا عهد لي بهذا البيت يعني بيت المقدس
منذ كذا وكذا ولا بد لي من اتيانه فقلت ما انا بمفارقك فخرج وخرجت معه حتى اتينا الى بيت المقدس فدخل وجعل يصلي
وكان فيما يقول لي يا سلمان ان الله سوف يبعث رسولا اسمه احمد يخرج من جبال تهامة علامته ان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين
كتفيه خاتم النبوة وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب فاما انا فشيخ كبير ولا احسبني ادركه فان ادركته انت فصدقه واتبعه فقلت وان امرني
بترك دينك وما انت عليه قال وان امرك ثم خرج من بيت المقدس وعلى بابه مقعد فقال له ناولني يدك فناوله يده فقال له قم باسم الله
فقام كانما نشط من عقال فقال لي المقعد يا غلام احمل علي ثيابي حتى انطلق فحملت عليه ثيابه فذهب الراهب فذهبت في اثره اطلبه كلما سألت عنه
قالوا امامك حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم فلما سمعوا اللغة اناخ رجل منهم بعيره وحملني عليه فجعلني خلفه حتى اتوا الى بلادهم
فباعوني فاشترتني امرأة من الانصار فجعلتني في حائط لها اى بستان وقدم رسول الله ص المدينة فاخبرت به فاخذت شيئا من تمر حائطي
اتيته فوجدت عنده اناسا فوضعته بين يديه فقال ص ما هذا قلت صدقة فقال ص للقوم كلوا ولم يأكل هو ثم لبثت ما شاء الله ثم
اخذت مثل ذلك ثم اتيته فوجدت عنده اناسا فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية قال باسم الله واكل واكل القوم فقلت
في نفسي هذه من اياته ويحتاج للجمع بين هذه الرواية وما تقدم على تقدير صحتها وفي الدر المنثور ان امرأة من جهينة اشترته وصار يرعى
غنما لها بينا هو يوما يرعى اذا اتاه صاحب له فقال له اشعرت انه قد قدم اليوم المدينة رجل يزعم انه نبي فقال له سلمان اقم في الغنم حتى آتيك
فهبط سلمان الى المدينة فاشترى بدينار ببعضه شاة فشواها وببعضه الآخر خبزا ثم اتاه به فقال ص ما هذا فقال سلمان هذه صدقة فقال
لا حاجة لي بها فاخرجها فاكلها اصحابه ثم انطلق فاشترى بدينار آخر خبزا ولحما فاتى به النبي ص فقال ص ما هذا قال هذه هدية فقال
فكل فقعد واكل جميعا منها فقدر خلفه ففطن له فارخى ثوبه فاذا الخاتم في ناحية كتفه الايسر فتبينه ثم دار حتى جلس بين يديه
فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قلت لا يبعد ان تكون تلك الرواية هي التي نقلها في المنتقى وقدمناها **تنبيهات**
الأول قد عرفت الاختلاف في عدد ارباب سلمان وهو البين وان ظاهر الاكمال والقصص والسيرة متفق في انهم ثلثة وان اختلفوا
في الاخبار انه كان رجلا او امرأة وقال السيد الشهيد في مجالس المؤمنين انهم كانوا ازيد من عشرة وفي شرح النهج انهم بضعة عشر

الباب الاول

وروى البخاري عن الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر بن سليمان قال ابي حدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب وفي الكتب في اعلام الورى انه تداوله اثنا عشر والجمع بين الجميع متعذر ونتبع بين المصير الى الاول لصحة الخبر المروي في الاكمال المؤيد بالاخبار والله العالم **الثاني** قال الحافظ البرسي في المشارق واعلم ان الصنف الاول من كبراء الشيعة قد رووا في اسرار علي وعترته احاديث الى ان قال واهل الدعوة من علماء هذا الزمان ينكرون كلما وردوا من هذا الباب وينسبوه الى الغلاة لقصور فهمهم عن ادراك فضلهم ومعانيه وهم مع ذلك الانكار كلما انكروا من هذا الباب حديثا اعتقدوه من باب اخر وصدقوه ثم قال فمن ذلك انكارهم لحديث سلمان ودشت ارژن وان امير المؤمنين ع خلصه هناك من الاسد حين استغاث به وقالوا اين كان علي ع هناك وكيف كان قبل ان يكون ثم رووا في مادة اخرى بعد الانكار وقالوا ان عليا كان مع النبيين سرا ومع محمد ص جهرا الى اخر ما ذكره وقال بعدا وراق و لما روينا حكاية سلمان وانه لما خرج عليه الاسد قال يا فارس الحجاز ادركني فظهر اليه فارس وخلصه وقال للاسد انت دابته من الان فحاد يحمل له الحطب الى باب المدينة امتثالا لامر علي ع فلما سمعوه قالوا هذا تناسخ **اقول** لم اجد الخبر في ماخذ معتبر يمكن الاستناد اليه ولكن يظهر من بعض القرائن انه من الاخبار المشهورة حتى نظمه الشعراء من العرب والعجم في قصائدهم **قال الخليعي** مولاي يا

حبذا له وعينه | يا ذا المناقب والمراتب والعلا | احيا لك العظم الرميم وردك | الشمس المنيرة والدجى قد اسبلا | ونحصه

لك في الخطاب وقولها | يا قادرا يا اولا يا اخرا | وكلام اصحاب الرقيم وردهم | منك السلام وما استنار وما انجلا | وحديث

سلمان ونصرته على | اسد الفلاة وعلم ما قد اشكلا | ما يستفز ذوي النهى ويقل من | ان يرتضي ويحل من نبع هذا القصيدة وهي طويلة

واما ما نظم بالفارسية فاكثر من ان يحصى وحدثني بعض اهل العلم انه راى تلك الحكاية في كتاب فواتح المسك لبعض السادة من علماء قطيف بنحو البسط وحاصلها ان النبي ص وامير المؤمنين ع كانا قاعدين ياكلان الرطب وكان سلمان حاضرا فرمى علي ع بنواة من رطب فقال سلمان يا رسول الله صلى الله عليك ان عليا شاب يمزح وانا شيخ فقال علي ع اتذكر دشت ارژن وقصة الاسد الذي جاء عند جنب النهر وكنت عريانا فيه وهو ينتظر خروجك منه ليأكلك وانت متحير واقف في وسطه اذ اتى فارس فصاح على الاسد فغاب فخرجت منه ولبست ثوبك فكم مضى من عمرك يومئذ قال سبعة عشر او ثمانية عشر فقال اعرفت الفارس من هو حيث ادركك فقال لا فقال ع كنت انا الذي ادركتك فقال كان بيني وبينه علامة فقال ع اتعرفها ان رأيتها قال نعم فاخرج علي ع من كمه طاقة ورد جديد واعطاه سلمان فرآه غضا طريا بعد مائتين وخمسين سنة فقال نعم هي تلك العلامة ورأيت الحكاية فيه وضع اخر مع اختلاف بينهما لم اعتمد عليه فانقلها ولعل الله يرزقنا الوقوف على ماخذ معتمد يمكن التعويل عليه وان كان الامر في الاخبار المتعلقة بالفضائل و المناقب سهلا حيث انه قد قال النبي ص في خطبته في حجة الوداع معاشر الناس ان فضائل علي بن ابي طالب عند الله وقد انزلها الله في القرآن اكثر من ان احصيها في مقام واحد فمن انبأكم بها وعرفها فصدقوه **الثالث** قد لاح لك من جميع الاخبار المتقدمة صحيحها وضعيفها خاصيها وعاميها ان سلمان عليه التحية والسلام تشرف بشرف الاسلام وفاز بادراك صحبة سيد الانام بعد الهجرة في المدينة المنورة ويظهر من الخرائج والمقتضب انه كان في السنة الاولى منها وعده في المنتقى من حوادثها وفيه قيل واسلم كان في جمادى الاولى من هذه السنة وهو صريح من تاريخ كزيده فمن الغريب ما ذكره السيد الاجل العارف افضل المتالهين حيدر بن علي العبيدي الحسيني الاملي في كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول وهو كتاب لم يعمل مثله في اثبات الخلافة قال ره جاء في رواية يحيى الحديث عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب بمكة قبل ان يظهر وكان بمنزلة مؤمن آل فرعون واليه الاشارة في القرآن العزيز بالرجل الذي يكتم ايمانه ثم ان النبي ص اجتمع بسلمان الفارسي فعرفه النبي ص وعرفه فاخذه واتخذه وزيرا النبي ص كفاية سلمان في العلم والعمل والراي وحسن اسلام سلمان مع النبي ص فشاوره النبي ص في افتتاح الدعوة وباي الرجال يكون الابتداء بالخطاب امتحانا للرجال فقال سلمان ره في اهل مكة يشيرهم ويخبرهم ويجتمع مع النبي ص ومع ابي طالب ويتشاورون في اي الرجال ينبغي

الابتداء

الافتتاح به في هذا الأمر فاشار سلمان الفارسي وقال يجب ابتداء هذا الامر مع ابي فضيل عبد العزى ابن ابي قحافة لانه معروف بين
العرب بتعبير الاحلام والأخبار وبتاويل المنام وصناعة التعبير ضرب من علم الغيب وللعرب في تعبير الرؤيا اعتقاد مع انه يعرف نوادرها
وانسابها ويخبر بوقايعها ولخباياها وقد كان معلما للصبيان وتقرأ العرب عليه في مسائل ووسائل وله بين الناس كلام ووساوس
متى كان اول من يسلم على يديك ويؤمن بك وبرسالتك ينفع باسلامه ضعفاء العرب بين اهل البادية والعرب فليكن اول من تخاطبه
فاذا آمن بك لانت لك قلوب كثيرة وانقاد باسلامه من باب اوسع من الولع بك والغضب لك ولا من جهة مداخلته وغور مقاصده
فاني رايته محبا للرياسة وفيه اخلاق المعلمين وهو مفتون بالسيادة ونفسه تطالبه بالزيادة الخبر وفيه وفيما قاله الكازروني
في المنتقى بعد نقل ما نقلنا عنه سابقا وفي بعض طرقها ان سلمان اسلم بمكة على هذا النسق اعني ذكر الهدية والصدقة والخاتم مما
يخفى على من خاض في لجج بحار الاخبار وجال خلال تلك الديار وفيما انتظمناه من تلك الدرر كفاية لاولي الابصار والعجب من صاحب
مجالس المؤمنين وانكاره على من انكر ذلك وياتي في الباب الرابع ما له ربط بالمقام فلاحظ **الباب الثاني** في انه من اهل بيت
النبوة والعصمة وانه صار محمديا وعلويا بعد ان كان فارسيا عجميا **روى محمد** بن عمر بن عبد العزيز الكشي في رجاله عن جبرئيل بن احمد
قال حدثني الحسن بن خرزاد قال حدثني احمد بن علي وعلي بن اسباط قالا حدثنا الحكم بن مسكين عن الحسن صهيب عن ابي جعفر ع قال ذكر عنده سلمان الفارسي
فقال ابو جعفر ع مه لا تقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي ذلك منا اهل البيت قلت كل من تدين بدين ينتسب الى صاحبه
في المحاورات فيقال هذا موسوي او عيسوي او محمدي فلم يكن في النسبة مزية له على ما يفهم من ظاهرها فاشار ع بان وجه الانتساب هو كونه من اهل
البيت لا لكونه من المسلمين فهي من خصايصه وشيخنا المراد من تلك العبارة **وفي العيون** حدثنا محمد بن مسلم البرجاني قال حدثنا
ابو محمد الحسن عبد الله محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر ع قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله
سلمان منا اهل البيت **وفي الكشي** نصر بن الصباح وهو غال قال حدثني اسحق بن محمد البصري وهو متهم قال حدثنا احمد بن هلال
عن علي بن اسباط عن محمد بن حكيم قال ذكر عند ابي جعفر ع سلمان فقال ذلك سلمان المحمدي ان سلمان منا اهل البيت انه كان يقول للناس
هربتم من القرآن الى الأحاديث وجدتم كتابا رقيقا دقيقا حوسبتم فيه على النقير والقطمير والفتيل وحبة خردل فضاق عليكم ذلك و
هربتم الى الاحاديث التي اتسعت عليكم النقير النكتة في ظهر النواة من النقرة وهي حفرة صغيرة في الارض والقطمير هي الجلدة الرقيقة
على ظهر النواة او هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة او باطنها تنبت منها النخلة وقريب منها الفتيل وهو قشر يكون في بطن النواة وكلها
امثال للقلة **واعلم** ان نصر يجري بغلو نصر هنا وفي ترجمة مفضل بن عمر وجابر بن يزيد الجعفي بناء ما هو المعروف من طريقة الشيخ
ودين الاجلاء بل جل المحدثين من الفرقة الناجية من هجرهم الغلاة الذين هم قسم من الكفرة الطغاة وتركهم الرواية عنهم وما ورد عن
الصادقين ع من الامر بذلك وترك المخالطة معهم والمراودة اليهم واخذ الحديث عنهم مع انه قد اكثر في كتابه هذا من الرواية عنه في اكثر
التراجم ويظهر منه في ترجمة محمد بن سنان ان رواية الثقات عن احد تنفي التخاف وضعفه وقد اكثر عنه العياشي ايضا وهما من وجوه المشايخ الجلة
وسناد اصحاب الرواية ومعتمدهم في المذهب والملة وليس النقل عن الغالي حقيقة والتمسك به فيما يتعلق باصول الدين الا كالرواية عن احد
من الكفار والزنادقة والاعتماد عليها فيها وهذا مما لا يرتضيه المستضعف ومن لا يبالي من ان ياخذ دينه عن كل بر وفاجر
فلعل الذي يكون الوجه فيما فعله الكشي احد امور الاول ان لا يكون نصر عنده غاليا ولا يعتقد فيه ذلك وانما كان متهما عند
بعضهم فالنقل عنه لاعتماده عليه وتصريحه بالغلو للاشارة الى الاتهام ويشهد لذلك قوله في ترجمة جابر بعد ذكر خبر في سنده
نصر ومن فوقه كلهم متهمون بالغلو والتفويض و هذا هو الظاهر من حال نصر كما يظهر من ترجمته واخبار وقال في ترجمة عياش بن
صدقة قال نصر بن الصباح العباس بن صدقة وابو العباس الطرناني وابو عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار

الباب الثاني

الباب الثاني

الملعونين ولم يذكر عن غيره شيئا فكيف يكون غاليا وهو يلعنهم وكيف احتمد فهو حليته في شهادته عليهم ان لم يكن عنده مقبول الشهادة فافهم الى غير ذلك من الشواهد والقرائن الثاني ان يكون مراده من الغلو هو الغلو بالمعنى الذي لا يوجب الكفر ورد الرواية فان له مراتب في درجات مختلفة كل واحد منها الى الغلو اقربها نفي السهو والحدوث عن الائمة ع والقول بالوهيتهم وقدمهم ونفي الله معبود لهم وادناها اثباتا والبداء الصدوق في عقائده من ان علامة الغلو ان ينسب مشايخ القميين وعلمائهم الى التقصير قال المفيد ره في شرح تلك العقائد بعد كلام له وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد لم نجد لها دافعا التقصير وهي ما حكي عنه انه قال اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي والامام صلوات الله عليهما فان صحت هذه الحكاية عنه فهو مقصر مع انه من علماء القميين ومشيختهم وقد وجدنا جماعة وردوا الينا من قم يقصرون تقصيرا ظاهرا في الدين وينزلون الائمة عن مراتبهم ويزعمون انهم كانوا لا يعرفون كثيرا من الاحكام الدينية حتى ينكت في قلوبهم ورأينا من يقول انهم ملتجئون في حكم الشريعة الى الرأي والظنون ويدعون انهم من العلماء وهذا هو التقصير الذي لا شبهة فيه انتهى فاذا فكل من يروي ويعتقد في حقهم ع من الفضائل الخاصة من نفي السهو وما فوقه الى الحد الذي يوجب نفي عبوديتهم واثبات صفات القديم فيهم فهو غال متجاوز عن الحد الذي يعتقده الصدوق وشيخه المتقدم وامثالهما مثلا فيهم واين هذا من الكفر والخروج عن الدين فان بينهما اوسع مما بين السماء والارض كما قرر في محله الثالث ان يكون نصر غاليا حقيقة بالمعنى الذي يكفر قائله ويرد روايته الا ان كثيرا من رواياته مما علم صحتها من الخارج لاخذه من الكتب المعتبرة والاصول المعول عليها في الدين ويعلم ذلك بعرضها عليها وهذا لا يختص به فان له نظائر كثيرة ممن فسد عقيدته وصحح كثيرا من اغلب المنتحلين الى المذاهب الفاسدة وربما يختلج في البال انه اذا كان صحة كتاب من فسد مذهبه منوطا بعرضه على الاصول والكتب المعتمدة فما الوجه في اخذ الرواية عنه لا من ماخذه الصحيح ويدفع بان مجرد صحة الكتاب والعلم بنسبته الى مصنفه لا يصحح جواز النقل عنه في طريقتهم ان هو الا الوجادة التي يضعف عاملها كما يظهر من ترجمة محمد بن سنان ولا يلزم ان يكون لكل من عنده كتاب واصل طريق الى صاحبه فيجوز ان يكون اخذ الحديث من الاصل او من كتابه بعد المطابقة والرواية عنه للاتصال ولاخراج الحديث من الارسال ولم يشترطوا في هذا القسم ما اشترطوا في غيره من الوثاقة و العدالة والضبط فيمن يعمل بحديثه ولذا ترى ان الشيخ ره بعد اخذه الاخبار من الكتب والاصول لم يلتزم في مشيخة العدة لذكر سنده الى مصنفيها بذكر طرق صحيحة مع وجودها كما يظهر من فهرسه فان غرضه مجرد الاتصال وعدم الحاجة اليه الا لدخولها في المسانيد على ما صرح به في اوائلها فراجع فافهم فان هذه دقيقة قد خفيت على مهرة هذا الفن وعلى كل حال فلا اري في العمل بروايات نصر بن الصباح باسا ثم انه لو كان غرض الكشي من ذكر غلو نصر هو تضعيف الرواية من جهته ومن جهة اسحق لكان الاولى رده لوجود احمد بن هلال في هذا السند فانه هو العبرتائي الملعون الذي روي هو في حقه توقيعات في لعنه والبراءة منه وفي اول احدها احذروا الصوفي المتصنع وفي بعضها ونحن نبرأ الى الله من ابن هلال لا رحمه الله وممن لا يبرأ منه وكلها مثل ذلك وانما اطلنا الكلام لفائدة تحتاج اليها في كثير من الاخبار الاتية **وعن الاختصاص** للمفيد قال يعني انه سلمان الفارسي رض دخل مسجد رسول الله ص ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه اجلالا لحقه واعظاما لشيبته واختصاصا بالمصطفى وآله ع فدخل عمر فنظر اليه فقال من هذا العجمي المتصدر فيما بين العرب فصعد رسول الله ص المنبر فخطب فقال ان الناس من عهد آدم الى يومنا هذا مثل اسنان المشط لا فضل للعربي على العجمي ولا الاحمر على الاسود الا بالتقوى سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد سلمان منا اهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان في تسهيل الغوامض ذات يوم اي ذات ساعة يوم قدم الظرف على عامله وفي الحواشي فلما كان ذات يوم بالنصب اي يوم بالرفع والنصب بمعنى كان تمام ذات يوم من الايام وعن المغرب وللمذكر ذا وذات للمؤنث بمعنى الصاحب والصاحبة وهما يقتضيان شيئين موصوفا ومضافا اليه فالمعنى دخل في الاوقات المصاحبة ليوم والسلسل كجعفر الماء العذب او البارد وفي البحار لا يبعد ان يكون تصحيف لسانا وقد مر في المقدمة ان امير المؤمنين ع سماه سلسل في الخطبة بعيد جدا ثم انه يظهر من هذا الخبر وما ياتي في باب تزويجه ان عمر كان يبغض سلمانا بل كل العجمي ويتجاهر بعداوتهم ويمنع من تزويجهم من

العرب كما

فضائل العجم

من العرب كما يأتي ويتعدى عليهم بما كان يمكنه من الجور والاذى وفي بعض الاخبار المعتبرة انه منعهم من بيت المال الا قليلا فشكوا الى
امير المؤمنين ع فامرهم بالتجارة ودعا لهم بالبركة فيها وفي بعضها كما يأتي انه سوّى بينهم على النصف من دية العرب وان يرثهم العرب ولا
يرثونهم ولا يؤم احد منهم العرب في صلوة وكل ذلك للمعروف من رسوخ محبة علي وبنيه ع في قلوبهم وانقطاعهم اليه واختصاصهم به
وان هذا الدين الحنيف الذي كان يحب جحود اسمه يفتشونه ويحمونه ويجاهدونهم كما يأتي في باب الرابع عشر عن كتاب سليم ان عمر سمع عليا
يروي عن النبي ص انه قال ليضربنكم الاعاجم على هذا الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا وقال ع ايضا ان الله ايدكم من الاعاجم ولعله سمع ايضا
عن النبي ص وقال الرضا ع لابن اسباط على ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسنده عن ابن اسباط قال قلت للرضا ع ان رجلا عنى اخاك ابراهيم
فذكر له انك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما نعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى ع قد والله مضى كما مضى رسول الله ص
ولكن الله لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمنّ بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء
الخبر وتلك الفضيلة للعجم ظاهرة لمن راجع السير والتواريخ وكتب الطرق في احوال العلماء المروجين الذين نشروا الاخبار والاحاديث
التي بها قوام الدين فان جلهم من العجم منقلبهم كالقميين والاهوازيين واهل خراسان ومن تلاهم كمصنفي الكتب الاربعة التي بها تدور
رحى مذهب الشيعة وما يقرب منها في الاعتبار ككتب الصدوق والمحاسن للبرقي والبصائر للصفار وسعد بن عبد الله القميين والتفسير
للقمي والعياشي ثم من تلاهم ممن تأخر عن شيخ الطائفة كبني بويه واهل طبرستان كصاحب بشارة المصطفى والمجمع والجوامع والاحتجاج ومكارم الاخلاق
والمناقب والراوندي وغيرهم ممن جمعهم علي بن عبيد الله في المنتخب والامير عبد الله الاصفهاني في رياض العلماء وغيرهم ثم بعد
ذلك ما وقع من نصير الملة والدين من الترويج واطفاء نائرة الكفر وطم جيفة خلافة العباسيين وانضاف الى ذلك بما ظهر من السلاطين
الصفوية انار الله برهانهم ومن عاصرهم من النواميس الحماة والمصابيح الكماة الذين بذلوا المهج وانار المنهج من اهل اصفهان وقزوين
وطبرستان وخراسان ولو لم يكن فيهم الا المولى عبد الله التوستري وتلميذه المولى محمد تقي وابنه غواص بحار الانوار لكفى العجم فخرا وشرفا فارجع
الى تراجمهم واحوالهم ولولا خوف الاطالة والخروج عن وضع الرسالة لذكرت من ذلك شطرا كاملا ولكني اقول متى اختلف النهار والليل
ثم ان هذا المد والصرف والاعطاء والمنع في كلام الرضا ع يزيد يوما فيوما ويزيد شيئا فشيئا حتى يتصل بظهور القائم عجل الله تعالى فرجه
فينحصر تتمة الالف الذين بهم ينتصر الله لدينه على ما روى المسعودي في اثبات الوصية من ان الله عز وجل انتصر وينتصر لدينه منذ
اول الدهر الى آخره بالف رجل فسئل عن تفصيلهم فقال ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اصحاب طالوت وثلثمائة وثلثة عشر رجلا اصحاب رسول الله
يوم بدر وثلثمائة وثلثة عشر رجلا اصحاب القائم ع بقي واحد وستون الذين قتلوا مع الحسين ع يوم الطف في العجم لما رواه النعماني في
غيبته عن ابي جعفر ع قال اصحاب القائم ع ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه
وحليته وبعضهم نائم على فراشه فيرى في مكة على غير ميعاد وما رواه الشيخ الطوسي ره في قريب من آخر كتاب الغيبة عن ابي عبد الله ع قال
اتق العرب فان لهم خبر سوء اما انه لم يخرج مع القائم ع منهم واحد وفي غيبة النعماني مسندا عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا ع
يقول كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين او ليس هو كما انزل فقال لا محي منه سبعون
من قريش باسمائهم واسماء آبائهم وما ترك ابو لهب الا للازراء على رسول الله ص لانه عمه وروى الحسين بن حمدان بسنده الى النبي ص
انه قال معاشر قريش تضربون العجم على الاسلام هذا والله ليضربنكم عليه عودا الى ان قال لو فقد الاسلام في الارض لوجد في
قم حجر ولو بلغ الى عنان السماء لما ناله الا اولاد فارس ومن فضائلهم ما رواه علي بن ابراهيم في تفسير قوله تع ولو نزلناه على بعض
الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين عن الصادق ع انه قال لو نزل القرآن على العجم ما آمنت به العرب وقد نزل على
العرب فآمنت به العجم وروى الحميري في قرب الاسناد عن الصادق عن ابيه ان رسول الله ص قال لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله
رجال من فارس وقال الطبرسي في قوله تع وان تتولوا الآية وروى ابو هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله ص قالوا يا رسول الله من

الباب الثاني

هؤلاء الذين ذكر الله في كتابه وكان سلمان الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فضرب بيده على فخذ سلمان فقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس ويأتي عن فتوحات ابن العربي ما يقرب من ذلك وفي مشكوة المصابيح عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء متفق عليه وفيه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي وعنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي وفي ربيع الابرار للزمخشري عن النبي صلى الله عليه وآله لله من عباده خيرتان فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام ابن الخيرتين لان امه سلافة كانت من ولد يزدجرد وروى الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثنا ابو الحسين بن نوح قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ادرك سلمان العلم الاول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت الخبر وتمامه في باب علمه بالغيب ونقل في البحار عن كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي في حديث طويل يأتي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لما سئلوه عن سلمان الفارسي من لكم بمثل لقمان ذلك امرء منا والينا اهل البيت ورواه الصدوق في الامالي بسند يأتي والقوم من العامة في حلية الاولياء مع اختلاف يسير وفي شرح النهج لابن ابي الحديد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي انه سئل عن سلمان فقال عليه السلام انه علم العلم الاول والعلم الآخر ذلك بحر لا ينزف هو منا اهل البيت وروى الكشي عن جبرئيل بن احمد قال حدثني ابو سعيد الآدمي سهل بن زياد عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل يأتي في باب كراماته وفي اخوانه امير المؤمنين عليه السلام قال لابي ذر ان سلمان منا اهل البيت وعن الديلمي من العامة في الفردوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان انت منا اهل البيت وقد آتاك الله العلم الاول والآخر والكتاب الاول والكتاب الآخر وفي التهذيب في زيارته السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا بد منك انشاء الزيارة وفي تفسير فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام فقال يا خيثمة ابلغ موالينا منا السلام واعلمهم انهم لم ينالوا ما عند الله الا بالعمل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان منا اهل البيت انما عنى بمعرفتنا واقراره بولايتنا فقد لاح من تلك الاخبار وما يأتي في تلو الابواب الآتية كونه سلام الله عليه معدودا من اهل بيت النبوة والامامة ومنخرطا في سلك اصحاب العصمة والطهارة وان ذلك فضيلة اختص بها من بين من فاز بشرف المصاحبة وقال علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة ان فضل سلمان مشهور ومعلوم ومكانه من علو المكانة والزهادة مفهوم ولولا الخروج عن غرض هذا الكتاب لذكرت من فضله ما يشهد بنبله ولاملأت من مناقبه ما يؤذن باعتلاء مراتبه التي اغنته عن مناسبة انسابه ولو فكرت لعلمت في رايت انه يكفيه نسبا قوله عليه السلام سلمان منا اهل البيت وفي المصباح في زيارته فجعلك النبي صلى الله عليه وآله من اهل بيته وقرابته تفضيلا لك على صحابته اذ كنت اولهم الى معرفة قدرهما واخوهم بهما نطقا وادعاهم اليه حقا فلا يجوز ان يكون المراد في قوله عليه السلام سلمان منا ما هو المراد في قوله تعالى فمن تبعني فانه مني حتى يكون حاصل تلك المنقبة انه رجل من المؤمنين الذين اتبعوا النبي الامي كيف وياتي في جملة من الاخبار ان بعضهم سئل عن علي عليه السلام عن فضل بعض اصحابه فمدح كلا وحمده وقال في سلمان انه منا اهل البيت فلا بد وان يكون تلك المنقبة من خصائصه والظاهر ان المراد به من هذا الكلام ما اراده النبي صلى الله عليه وآله في قوله علي مني وانا من علي وحسين مني وانا من حسين على بعض الوجوه اذ لا شك ان المراد من اهل البيت في تلك الاخبار هم الذين نزلت فيهم آية التطهير وهم اهل بيت الوحي والرسالة كما في غيرها من الاطلاقات في كلام الصادقين عليهم السلام على ما يظهر للناقد الخبير ومع فالذي يختلج في البال فيما يعني كونه منهم امران وان كان مرجعهما واحدا **الاول** ان يكون المراد ان سلمان من جنس اهل البيت اي من المتصفين بعصمتهم وكونه من سلسلة الاوصياء وممن وجب عليه الاداء والتبليغ وفرض على الناس طاعته ومتابعته ومعرفته ولا ينافي ذلك



كونه تابعا

كونه تابعاً للغير وإذ يكفي فيه ذلك مثل القائه النبي ع كيف ولو فرض ان احداً من الانبياء كان في عصره ع لوجب عليه طاعته ولو كان من
المرسلين ومن اولي العزم واليقين كما يتحقق ذلك في ظهور القائم ع ونزول عيسى ع متابعته اياه بالنص الصريح والخبر الصحيح ورأيت حديثاً
حاصله لا ينفع لعيسى وموسى نبوتهما لو كانا في هذا الزمان ويشهد لذلك زيادة على ما مر من استظهار وصايته ما رواه الكشي في حديث
باسناده عن امير المؤمنين ع انه قال لابي ذر ان سلمان باب الله في الارض من عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً وان سلمان منا اهل البيت وهذا
المقام مختص بحجج الله في الارض من الانبياء والاوصياء ويؤيده ايضاً ما في تفسير الامام ع عند قوله تعالى وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا
آمَنَّا الآية قال قال الامام موسى بن جعفر واذا لقي هؤلاء الناكثون للبيعة المواطئون على مخالفة علي ع ودفع الامر عنه الذين آمنوا قالوا
لهم امنا كايمانكم واذا لقوا سلمان والمقداد وابا ذر وعمار قالوا لهم امنا بمحمد وسلمنا له بيعة علي وفضله وانقدنا لامره كما امنتم فان اولهم
وثانيهم وثالثهم الى تاسعهم ربما كانوا يلتقون في بعض طرقهم مع سلمان واصحابه فاذا لقوهم اشمأزوا منهم وقالوا هؤلاء اصحاب الساحر و
الاهوج يعنون محمداً وعلياً ثم يقول بعضهم لبعض احترزوا منهم لا يتفقهون من فلتات كلامكم على كفر محمد فيما قاله في علي ع فينموا عليكم
فيكون فيه هلاككم فيقول اولهم انظروا الي كيف اسخر منهم واكف عاديتهم عنكم فاذا التقوا قال اولهم مرحباً بسلمان ابن الاسلام الذي قال محمد فيه
لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس وهذا افضلهم يعنيك وقال فيه سلمان منا اهل البيت فقرنه بجبرئيل الذي
قال له يوم العباء لما قال لرسول الله ص وانا منكم فقال وانت منا حتى ارتقى الى الملكوت الاعلى يفتخر على اهله يقول من مثلي بخ بخ وانا من
اهل بيت محمد الخبر وبعد تصحيح ما رواه هذا المنافق في فضل سلمان واصحابه بل والامام ع في نقله عنه يستفاد منه انه لا يدخل في اهل البيت
ولا يعد احداً منهم الا من يكون معصوماً ويظهر ذلك من خروج ام سلمة عنهم في هذا اليوم ففي الاخبار المستفيضة عنها في حديث
الكساء بعد ما قال النبي ع هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالت فادخلت راسي البيت وقلت وانا
معكم يا رسول الله قال انك الى خير ومن هنا قال ابن الاعرابي الحنبلي في الفتوحات المكية ولما كان رسول الله ص عبداً مخلصاً اي محضاً
قد طهره الله تعالى واهل بيته تطهيراً واذهب عنهم الرجس وكلما يشينهم فان الرجس هو القذر عند العرب على ما حكاه الفراء قال الله تعالى
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فلا يضاف اليهم الا مطهر ولا بد ان يكون كذلك فان المضاف اليهم هو
الذي يشينهم فما يضيفون لانفسهم الا من حكم له الطهارة والتقديس فهذه شهادة من النبي ع لسلمان الفارسي بالطهارة وحفظ الالهي
والعصمة حيث قال فيه رسول الله ص سلمان منا اهل البيت وشهد الله لهم بالتطهير وذهاب الرجس عنهم واذا كان لا ينضاف اليهم الا مطهر
مقدس حصلت له العناية الالهية بمجرد الاضافة فما ظنك باهل البيت في نفوسهم فهم المطهرون بل عين الطهارة ثم قال فهم المطهرون
بالنص فسلمان منهم بلا شك وارجو ان يكون عقب علي ع وسلمان يلحقهم هذه العناية كما لحقت اولاد الحسن والحسين وعقبهم وموالي اهل
البيت فان رحمة الله واسعة ثم قال فما ظنك بالمعصومين منهم القائمين بحدود سيدهم الواقفين عند مراسمه فشرفهم اعلى واتم وهؤلاء
هم اقطاب هذا المقام ومن هؤلاء الاقطاب ورث سلمان شرف مقام اهل البيت فكان رض من اعلم الناس بما لله على عباده من الحقوق
ولانفسهم والخلق عليهم من الحقوق واقواهم على ادائها وفيه قال رسول الله ص لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من فارس واشار
الى سلمان الفارسي انتهى ولا تغرنك هذا الكلام منه فتظن بحيث ان القول بوجود العصمة فيهم للائمة عين القول بوجوب العصمة
على ما نراه معاشر الامامية وقد صرح بعصمة عمر في باب الثلثين بعد المائة من الفتوحات لقول النبي ع لعمر على ما اختلقته الائمة
الوضاعون ونسبوه الى سعد وقاص والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً الا سلك فجاً غير فجك الى غير ذلك من المناكير
التي لا يخفى على من طالع كتبها ثم ان ما ذكرنا فيبعضه الرواية هو الذي اختاره الشيخ المتقدم المبرز سديد المطوق ابو الحسين يحيى بن الحسن
بن الحسين بن البطريق الحلي فيما يعني فيه قوله ع علي مني وانا منه حيث قال في العمدة بعد ان ذكر فيما يعني من وجوهاً اربعة وهي الابتداء والتبعيض
والزيادة ومبين للجنس وابطل ثلثة منها واما الوجه الرابع وهو كونها لتبيين الجنس فهو المراد بقوله ع من دون سائر الاقسام



الباب الثاني

فيكون قوله (ص) مني من جهتي في التبليغ والاداء ووجوب فرض الطاعة الى آخر ما ذكره والانصاف ان ما ذكره من ابطال الوجه الثاني
وهو كونها للتبعيض في غير محله فانه حمل التبعيض على التبعيض الحقيقي يجعل بطلانه ضروريا مع ان الظاهر من تلك العبارة كونها
في مقام المبالغة وان المراد من التبعيض هو التبعيض الادعائي مبالغة في اتحادهما في الامور التي يحتمل اختصاصها به ومثلها قوله (ص) فاطمة
بضعة مني وقولهم فلان فلذة كبدي فان حملها على المعنى الحقيقي ضروري البطلان فيتعين ما ذكرنا ثم ان للحديث معنى آخر ليس ههنا مما
ذكرها الثاني ان يكون المراد ان سلمان من طينتنا اهل البيت اي خلق منها ويشهد لذلك ما يأتي من كتاب الاختصاص عن ابن نباتة انه سأل
امير المؤمنين (ع) عن سلمان فقال ما اقول في رجل خلق من طينتنا وروحه مقرونة بروحنا الخبر ومنه يظهر انه خارج عن طبقة التابعين بعد
ما كانت طينته من طينة المتبوعين وان كان تابعا لهم بالضرورة من المذهب ويدل على كونه من سلسلة المتبوعين ما رواه
الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في الباب الثاني عشر من الجزء الاول من البصائر الصغير عن عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه (ع) قال ذكر علي (ع) التقية في يوم عيد فقال والله لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله و
لقد آخا رسول الله (ص) بينهما فما ظنك بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله
قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرء منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء ورواه في البصائر الكبير بهذا السند الا
ان في اوله عن جعفر عن ابيه (ع) قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين (ع) فقال (ع) والله اه وفي آخره فلذلك نسبته الينا ورواه ايضا ثقة الاسلام
في الكافي عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله (ع) قال ذكرت التقية يوما عند علي بن
الحسين (ع) اه وآخره فلذلك نسبته الى العلماء ورواه الكشي عن العياشي عن محمد بن زياد الرازي عن محمد بن علي الحداد عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي (ع) الى قوله (ع) بسائر الخلق والخبر باتحاد ما في الكافي والبصائر سندا ومتنا
ولا ينافي ذلك الاختلاف الذي نقلنا فان بعضه مما اشتبه على الراوي والناسخ مثل كلمة نسبته ونسبته والمراد من علي في الاول
هو علي بن الحسين (ع) بقرينة الاخيرين ولا ضير فيما سوى ذلك وح ففي سند خبر الكافي ارسال بملاحظة ما في البصائر الا ان المحذوف معلوم
مع ما في ترجمة هرون بن مسلم من انه يروي عنه محمد بن علي بن محبوب فلولا حديث البصائر لكان الحكم بالارسال مشكلا فان هرون بن مسلم ممن
يروي عنه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري وهما في طبقة الصفار فعمران بن موسى وان كان مقدما عليهما بطبقة احرى بالنقل عنه ومن هنا
يقوى الاحتمال بان يكون محمد بن علي في كلام الصفار زائدا او يكون معطوفا على عمران وكان بدل عن في الاصل هو الواو وليس بكبير كما
اشتبه كذلك على الشيخ في التهذيب كثيرا واشار الى مواضعه صاحب المعالم في المنتقى بعد اني لم اعثر على مصرح برواية عمران عن هرون
وهنا احتمال ثالث وهو ان عمران يروي هذا الحديث وغيره عن هرون بن مسلم تارة بلا واسطة ومحمد بن علي وليس هذا من الاضطراب
المانع عن العمل بالرواية كما قد يتوهم فان من الجائز وقوع الرواية منه بالواسطة قبل ان يتيسر له المشافهة وبانه قد يتفق ذلك
بسبب قلة الكتب حيث يشارك الراوي والمروي عنه في بعض مشيخته ويكون له ايضا كتبه ثم يورد المتأخر عنهما من كتب كل منهما احاديث
يرويها منه معا عن بعض المشيخة موصلا الاسناد في محل يراده من كتب المروي عنه مع اشتماله على ذلك الراوي اما لاختصاص الراوي
عن المروي عنه او ايثار له وهذا مما لا بعد فيه صرح بذلك في المنتقى وكيف كان فقد صرح في هذا الحديث الشريف بان علم سلمان
لا يحتمله الا نبي مرسل او ... ادعى اختصاصا لانفسهم الشريفة ووصل الى مقاماتهم المنيفة واشار بقوله وانما صار سلمان من العلماء وقوله
فلذلك نسبته الى العلماء او الينا الى ما استفيض نقله عنهم (ع) نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس غثاء رواه في البصائر
بخمسة طرق فيعني ان سلمان من العلماء لا من المتعلمين مضافا الى ما سيأتي في الابواب الآتية من الفضائل التي لا يحصى ولم يعد واحد
من الرعية مثلها بل كلها من خصائص الانبياء والاوصياء مثل انه كان عالما بالاسم الاعظم وقد ادعي في وصفه هو من الاوصياء
الذين عظمهم الله في كتابه بقوله وقال الذي عنده علم من الكتاب بنسبة حرفا واحدا ... وانه كان من المحدثين بالفتح اي ملك كان

ينقر

وعبد الله (ع)

يكون

بنفرق اذنه ويقول له كيت وكيت وانه افضل من جبرئيل ولقمان وان للايمان عشر درجات وهو في الدرجة العاشرة فهو محيط بجميع درجاتها
وصفاتها وانه كان عالما بالغيب واكله من تحف الجنة في الدنيا الى غير ذلك مما هو صريح في علو مقامه ورفعة شانه وعدم مشاطته
لغيره وانه من المنسوبين بالنسبة الى غير الحجج المعصومين والله العالم بحقيقة عباده اجمعين وروى الصفار في الباب التاسع
من الجزء الاول من البصائر الكبير عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن الفضيل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله
انا وابي عيسى فقال له أمن قول رسول الله ص سلمان رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال اي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل البيت
فقال له اي من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له اني لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده الى صدره
ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين
وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان وفي تفسير احمد بن محمد بن سيار المسمى بالتنزيل والتحريف في سورة ابراهيم و
روى عن بعض الهاشميين انه قال لابي عبد الله ع قول رسول الله ص لسلمان سلمان رجل منا اهل البيت قال نعم هو منا قال هو من بني
هاشم قال نعم قال ثم ولد عبد المطلب قال ان الله حكى عن ابراهيم حيث يقول فمن تبعني فانه مني هكذا اني دينه ولا تخلو من شئ واعلم انه
ربما يتوهم من ظاهر هذين الخبرين عدم اختصاص سيدنا سلمان بهذه الفضيلة التي نحن في بيانها لدلالة الاول على ان وجه النسبة هو
الخلق من طينتهم وان جميع الشيعة خلقوا منها فكلهم كسلمان منهم ع واشعار الثاني بان الوجه هو المتابعة فيعم كل من تابعهم واقتدى بهم
ويدفع اما اولا فبضعف الخبرين اما الاول فبجهالة الراوي واما الثاني فبالارسال مع ان الكتاب ارسله وهو السياري صاحب الكتاب ضعيف جدا
لا يعبأ بمثله فكيف بمراسيله وفي فهرس الشيخ انه ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو الرواية كثير المراسيل حكى عنه القول بالتناسخ
والظاهر ان المراد ببعض الهاشميين هو ابو الفضل عيسى نظرا الى اتحاد السؤال وكيفية الجواب فيتحد الخبران وح ففي المتن اضطراب لا يخفى
على المضطلع البصير واما ثانيا فبان الظاهر من ضياع الراوي عن درك المطالب العالية على ما يظهر من سؤاله عن كون سلمان الفارسي
من ولد عبد المطلب وابي طالب والحاصر في ذلك مع اعراض الامام عن سؤال الورود عليه بعدم الجواب نفيا واثباتا انما ذكره ع على نحو
كان يصدق قابليته وفهمه فان اشتراك سلمان معهم فيما مقام لا ينبغي اثباته عنهم بامر اخر لم يكن الراوي قابلا لتحمل معرفته وادراك حقيقته
واما ثالثا فبانه كان الشيعة خلقوا من فاضل طينة اهل البيت ع كذلك الانبياء والاوصياء خلقوا من طينتهم على ما نطقت به الاخبار
مع انه لا يجوز ان يكونوا في درجتهم فلفاضل طينتهم مراتب ودرجات متفاوتة خلقت من اعلاها الانبياء والاوصياء على حسب مراتبهم واختلافهم
في القرب والبعد ومن ادناها الشيعة كلهم فيكون سلمان وساير الشيعة من طينتهم لا ينافي خلقه من مرتبة منها هي بالنسبة الى طينتهم كنسبة طينة
الائمة الى طينته مع جواز نسبة طينة الكل الى طينتهم وبهذا يجمع بين ما نقلنا من الاخبار المختلفة وهكذا الكلام فيما يتبع المتابعة التي بها نالوا
المقامات العلية فان نبوة جميع الانبياء ورسالتهم ووصاية جميع الاوصياء ونيابتهم انما هي لمتابعتهم اياهم واختلاف طبقاتها انما نشأ من
الشدة والضعف فيها على ما يظهر من مستفيض الاخبار كاخبار الذر وما ورد في عرض الولاية على الموجودات وغيرها وفي البصائر الصفار في
ما بعث نبي الا بمعرفة حقنا وفضلنا على من سوانا وفيه عن ابي جعفر ع ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها وفيه عن ابي الحسن ع ولاية علي
مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ص ووصاية علي ع وفي مقتضب الاثر لاحمد بن محمد بن عياش في حديث اسلام جارود بن المنذر
وهو حديث طويل وفي اخره فقال رسول الله ص يا جارود ليلة اسري بي الى السماء اوحى الله عز وجل الي ان سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
على ما بعثوا فقلت لهم على ما بعثتم فقالوا على نبوتك وولاية علي ابن ابي طالب والائمة منكما الخبر **تذنيب** قال الطبرسي ره في تفسير قوله قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء الاية قيل لما فتح رسول الله ص مكة ووعد الله ملك فارس والروم قالت المنافقون واليهود هيهات من اين لمحمد ملك فارس
والروم الم تكفه المدينة ومكة حتى طمع في الروم وفارس فنزلت هذه الاية عن ابن عباس وانس وقيل ان النبي ص خط الخندق في عام الاحزاب وقطع
لكل عشرة اربعين ذراعا فاحتج المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقالت الانصار سلمان منا فقال

الباب الثاني

النبي ص سلمان منا اهل البيت وقال في سبقنا غزوة الخندق في سورة الاحزاب فيما ظهر من دلائل النبوة في حفر الخندق ما رواه ابو عبد الله الحافظ باسناده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني قال حدثني ابي عن ابيه قال خط رسول الله الى اخر ما سيأتي من كسر الصخرة وظهور البرق وفي السيرة الحلبية في غزوة الخندق فلما سمع رسول الله ص بما اجمعوا عليه ندب الناس واخبرهم خبر عدوهم اي قال لهم هل نبرز من المدينة او نكون فيها فاشير عليه بالخندق اي اشار اليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله انا كنا بارض فارس اذا تخوفنا الخيل خندقنا علينا الخ قال وقد ذكر ان سلمان تنافس فيه المهاجرون والانصار فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار سلمان منا فقال رسول الله ص سلمان منا اهل البيت وفي ذلك يشير بعضهم لقد رقي سلمان بعد رقه منزلة شامخة البنيان وكيف لا والمصطفى عده من اهل بيته العظيم الشان وانما وقع التنافس في سلمان لانه كان رجلا قويا يعمل عمل عشرة رجال في الخندق فكان يحفر كل يوم خمسة اذرع في عمق خمسة اذرع حتى اصيب بالعين اصابه بالعين قيس بن صعصعة فلبط به فتعطل عن العمل فاخبر النبي ص بذلك فقال مروه فليتوضأ وليغتسل ويكفأ الاناء خلفه ففعل فكانما انشط من عقال وفي لفظ فامران يتوضأ قيس لسلمان ويجمع وضوءه في ظرف ويغتسل سلمان بذلك الغسالة ويكفأ الاناء خلف ظهره **اقول** اما حفر الخندق فهو كما قال في السيرة كان باشارة سلمان وفي تفسير علي بن ابراهيم ان رسول الله ص استشار اصحابه وكانوا سبعمائة رجل فقال سلمان يا رسول الله ان القليل لا يقاوم في المطاولة قال فما نصنع قال نحفر خندقا يكون بينك وبينهم حجابا فيمكنك منعهم في المطاولة ولا يمكنهم ان يأتونا من كل وجه فانا كنا معاشر العجم في بلاد فارس اذا دهمنا دهم من عدونا نحفر الخنادق فيكون الحرب من مواضع معروفة فنزل جبرئيل على رسول الله ص فقال اشار بصواب وفي شرح النهج في احواله واول مشاهده الخندق وهو الذي اشار بحفره فقال ابو سفيان واصحابه هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها واما حكاية القسمة فصريح الخبر ان سلمان لم يكن داخلا في زمرة المهاجرين ولا الانصار وكان في سلك اهل البيت ع وفي قسمتهم في عمل الحفر ولكن قال الطبرسي في ذيل الحديث المتقدم قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا فحفرنا حتى اذا كنا بجنب ذي ناب اخرج الله من بطن الخندق صخرة بيضاء مدورة فكسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا يا سلمان ارق الى رسول الله واخبره خبر هذه الصخرة فاما ان نعدل عنها فان المعدل قريب واما ان يأمرنا فيه بامره فانا لا نحب ان نجاوز خطه قال فرقي سلمان الى رسول الله ص وهو ضارب عليه قبة تركية فقال يا رسول الله خرجت صخرة بيضاء مدورة من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما يحيك فيها قليل ولا كثير فمرنا فيها بامرك فانا لا نحب ان نجاوز خطك قال فهبط رسول الله ص مع سلمان الخندق والتسعة على شفة الخندق فاخذ رسول الله ص المعول من يد سلمان فضربها به ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله ص تكبيرة فتح وكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله ثانية فبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله ص تكبيرة فتح وكبر المسلمون ثم ضرب بها رسول الله ثالثة فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله ص تكبيرة فتح وكبر المسلمون فاخذ رسول الله بيد سلمان ورقي فقال سلمان بابي انت وامي يا رسول الله لقد رأيت منك شيئا ما رأيته منك قط فالتفت رسول الله الى القوم وقال رأيتم ما يقول سلمان فقالوا نعم فقال ضربت ضربتي الاولى فبرق الذي رأيتم اضاءت لي منه قصور الحيرة من ارض الروم فكانها انياب الكلاب فاخبرني جبرئيل ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق ما رأيتم اضاءت لي منها قصور المدائن واخبرني جبرئيل ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق ما رأيتم اضاءت لي قصور صنعاء كانها انياب الكلاب واخبرني جبرئيل ان امتي ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صادق وعدنا النصر بعد الحصر فقال المنافقون الا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل ويعلمكم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا فنزل القرآن اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل الله تعالى في هذه القصة قل اللهم مالك الملك الاية رواه الثعلبي ورواه ايضا ابو عبد الله الحافظ بالسند المتقدم وهذا الحديث صريح في ان سلمان كان في زمرة المهاجرين فيناقض الخبر الصريح في خلافه ويمكن تضعيفه بان الطبرسي انما نقله من





طرق العاقبة وفيه وايانا تمم ما بنا فيه وانه لم يكن معه احد حين خروج الصخرة واتصالها ولعلها واخبار النبي ص بشره ففي البشرة عن سلمان قال
ضربت في ناحية من الخندق فغلظت فدنا رسول الله ص قريبا مني فلما رأى ما اصنع ورأى شدة المكان علي نزل فاخذ المعول من يدي فضرب به ضربة لمعت تحت المعول
برقة ثم ضرب به اخرى فلمعت تحته برقة اخرى ثم ضرب به الثالثة فلمعت برقة اخرى فقلت بأبي انت وامي يا رسول الله ما هذا الذي يلمع تحت المعول وانت
تضرب قال او قد رأيت ذلك يا سلمان قال قلت نعم قال اما الاولى فان الله فتح علي بها اليمن واما الثانية فان الله فتح علي بها الشام والمغرب
واما الثالثة فان الله فتح علي بها المشرق وفيه وضع آخر منها وذكر انه لما اشتدت تلك الكدية على كلما اخذ المعول وقال بسم الله وضرب
ضربة فكسر ثلثها وبرقت برقة فخرج نور من قبل اليمن كالمصباح في جوف الليل المظلم فكبر رسول الله ص وقال اعطيت مفاتيح اليمن اني لا
بصر ابواب صنعاء من مكاني الساعة كانها انياب الكلاب ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا آخر وبرق منها برقة فخرج نور من قبل الروم
فكبر رسول الله ص وقال اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر ثم ضرب الثالثة فقطع بقية الحجر وبرق برقة فكبر وقال اعطيت
مفاتيح فارس والله اني لابصر قصور الحيرة ومدائن كسرى كانها انياب الكلاب من مكاني هذا اي وفي رواية اني لابصر قصور المدائن
البيض الآن وهو يصف لسلمان اماكن فارس وسلمان يقول صدقت يا رسول الله هذه صفتها اشهد انك رسول الله ص ثم قال رسول الله ص
هذه فتوح يفتحها الله بعدك يا سلمان ويمكن الجمع بانه كان اولا في نوبة المهاجرين ثم لما ظهرت قوته تنافس فيه القوم فادخله النبي ص في اهل بيته لكونه
منهم والله العالم وسيأتي آخر الباب الثالث سبب آخر لمنافسة القوم فيه من طرقنا واعلم ان مقتضى تلك الاخبار وغيرها وقوع الفتوحات المذكورة
حتما لاخبار الصادق المصدق به ومثله قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعن تاريخ اعثم ما معناه ان ابا بكر لما بدا بانفاذ ابي
عبيدة والجيوش الى الروم قبل ان يفتحها وفتحها المسلمون بعده في ولاية عمر قال له قوم لا تخرج مع العسكر وقال قوم اخرج معهم فقال لعلي
ما تقول انت يا ابا حسن فقال له علي ع ان خرجت نصرت وان اقمت نصرت لان النبي ص وعدنا النصر للاسلام فقال له صدقت وانت وارث علم رسول الله
ففتح تلك البلاد انما كانت بقوة تلك الوعود الصادقة والعناية الالهية الفائقة والذين كانوا خلفاء بالمدينة كان وجودهم كعدمهم
كما قال ع ان خرجت نصرت الخ فعده تعصب مخالفينا مرضى بوادي غمرة الجهالة والغباوة وختم الله على بصرهم وقلبهم غشاوة تلك الفتوحات
فضيلة لائمتهم كعد الصوء فضيلة للنهار تعمها دارا وان الامامية عدوا من فضائل امير المؤمنين ع ما وقع له من الفتوحات الظاهرة والحالات
الباهرة بمحضر من النبي ص ومسمع منه ومن المسلمين دعاهم العناد والعصبية الى التفوه بتلك المموهات والاباطيل وما هم اشبه بحجارة من سجيل
وجعل كيدهم في تضليل ولنختم الباب بذكر ما انشده السيد الجليل والعالم النبيل السيد ابراهيم الكاظم مخاطبا لسلمان رضي الله عنه

يا سلمان يا من حاز فضلا   وعم الناس احسانا وفضلا   ونال بحبه المختار حظا   وعترته الاكارم ما منا (ثناء)   لقد فقت الورى شرفا
وفخرا   لقول المصطفى سلمان منا   **وقال ابو فراس** الحارث الحمداني   هيهات لا قربى ولا رحم   يوما اذا اقصت الاخلاق والشيم
كانت مودة سلمان له نسبا   ولم يكن بين نوح وابنه نسب   **وقال** بعض شعراء العجم في نقل خبر عن سلمان   ز سلمان کرد کسری را ستا
که دانش با او بود همداستان   نه بنشست بر تخت دانشوری   بدانشوری هیچو او سروری   ندیده دو بیننده روزگار   چرا و دانش
همواندش ز کار   بگنج نهانی زبانش کلید   ز سیماش راز نهانی پدید   بدانشوری هیچو کس نبود   پیمبر او را بدانش ستود
چنین گفت کز اهل بیت من است   چرا شان بمن یکدل و یکتن است   **الباب الثالث** في مقام عند الله ورسوله والائمة

الطاهرين ع وان النبي ص كان مأمورا بحبه **روى** شيخ الشيعة ورئيسها الملهم للحق محمد بن محمد بن النعمان المدعو بالمفيد ره في كتاب الاختصاص
على ما في البحار عن الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن ابن محمد عن ابيه عن ابي احمد الازدي عن ابان الاحمر عن ابان بن تغلب عن ابن طريف عن ابن
نباتة قال سألت امير المؤمنين ع عن سلمان الفارسي ره وقلت ما تقول فيه فقال ما اقول في رجل خلق من طينتنا وروحه مقرونة بروحنا
خصه الله تعالى من العلوم باولها وآخرها وظاهرها وباطنها وسرها وعلانيتها ولقد حضرت رسول الله ص وسلمان بين يديه فدخل
اعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه فغضب رسول الله ص حتى در العرق بين عينيه واحمرتا عيناه ثم قال يا اعرابي اتنحي رجلا يحبه الله تبارك وتعالى

الباب الثالث

الباب الثالث

عز وجل ع — في السماء ويحبه رسوله في الارض انحي رحلا مما خضر فجبرئيل الامر عن ربي ان اقرأك السلام يا اعرابي ان سلمان مني من جفاه فقد جفاني
ومن آذاه فقد آذاني ومن باعده فقد باعدني ومن قربه فقد قربني يا اعرابي لا تغلظن في سلمان فان الله تبارك وتعالى قد امرني ان اطلعه على علم المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب قال فقال الاعرابي يا رسول الله ما ظننت ان يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت اليس كان مجوسيا ثم اسلم
فقال النبي ص يا اعرابي اخاطبك عن ربي وتقاولني ان سلمان ما كان مجوسيا ولكنه كان مظهرا للشرك مبطنا للايمان يا اعرابي اما سمعت
ان الله تعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اما سمعت الله تعالى
يقول ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا يا اعرابي خذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ولا تجحد فتكون من المعذبين وسلم لرسول الله ص
قوله تكن من الآمنين والمراد بابي احمد في السند هو محمد بن ابي عمير فيكون الخبر صحيحا على ما هو الاقرب من صحة ما يرويه ابان بن عثمان وقد اشتمل هذا
الخبر الشريف الذي ينبغي ان يكتب بالنور على جباه الحور على فضائل جليلة ومناقب جميلة امتاز بكل واحد منها عن اقرانها هذي المناقب لا
ثوبان من عدن خيطا قميصا فعادا بعد اسمالا هذي المفاخر لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا والظاهر ان المراد
من الاعرابي هو الثاني فانه المجتري على الله ورسوله بتلك الاعمال الشنيعة المنبئة عن بقاء حمية الجاهلية في قلبه وقدمها يؤيد هذا الاستظهار
قوله حتى در العرقان في الخبر شمائله ص له عرق بين العضب يملى دما اذا غضب كما يملي الضرع لبنا اذا در اي زاد وكثر جريانه
في الضرع وعن الزمخشري بدره الغضب اي يحركه من ادرت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا **وروى** الكشي ره عن محمد بن قولويه قال
حدثني سعد عن عبد الله بن ابي خلف قال حدثني علي بن سليمان داود الرازي قال حدثنا علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن ع اذا كان
يوم القيمة نادى مناد اين حواري محمد بن عبد الله رسول الله ص الذين لم ينقضوا العهد فيقوم سلمان والمقداد وابو ذر ثم ينادي مناد
اين حواري علي بن ابي طالب وصي محمد بن عبد الله صلوات الله عليهما فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن ابي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى
بني اسد واويس القرني قال ثم ينادي المنادي اين حواري الحسن بن علي ع ابن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله ص فيقوم سفيان بن ابي ليلى الهمداني
وحذيفة بن اسيد الغفاري قال ثم ينادي المنادي اين حواري الحسين بن علي ع فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه قال ثم ينادي
المنادي اين حواري علي بن الحسين ع فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل وابو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب ثم ينادي المنادي اين حواري
محمد بن علي وجعفر بن محمد ع فيقوم عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن اعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وابو بصير ليث بن البختري
المرادي وعبد الله بن ابي يعفور وعامر بن عبد الله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحمران بن اعين ثم ينادي اين سائر الشيعة مع سائر الائمة ع يوم القيمة
فهؤلاء المتحورة اول السابقين واول المقربين واول المتحورين من التابعين قال في مجمع البحرين الحواريون هم صفوة الانبياء الذين خلصوا
واخلصوا في التصديق بهم وبنصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب يقصرونها وينقونها من الاوساخ ويبيضونها
من الحور وهو البياض الخالص وقال الشيخ البهائي ره في اربعينه قال بعض العلماء انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلق الاسم
عليهم رمزا الى انهم كانوا ينقون نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وفي العيون عن
الرضا ع وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا قصارين يقصرون الثياب عن الوسخ
بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوار واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ
والتذكير وقيل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى المختصين به وفي الباب الرابع والستون من توحيد الصدوق عنه ع انهم كانوا اثني عشر
رجلا وكان افضلهم واعلمهم الوقا وفي تنكير لفظ المنادي في الاول والثاني وتعريفه في البقية اشارة الى تعدده وان منادي
حواري النبي ص غير منادي حواري الاوصياء من بعده نظير قوله تع فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ولما نزل خرج النبي ص مسرورا
فرحا وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فان من القواعد المقررة ان اللفظ اذا تكرر وكان الثاني
معرفا يكون هو الاول حملا للام على العهد سواء كان الاول منكرا كقوله تع فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول



ام معرفا

سعيد بن المسيب ١٨

ام معرفنا كالاية الشريفة صرح بذلك جملة منهم الشهيد ره كما في المسالك **اقول** قال اية الله العلامة في القسم الاول من الخلاصة في ترجمة
سعيد بن المسيب بعد ما نقل الرواية عن الكشي وهذه الرواية فيها توقف وقال الشهيد ره فيما علقه عليها التوقف من حيث السند والمتن اما السند
فظ واما المتن فلبعد حال هذا الرجل عن مقام الولاية لو لم يكن العالم ع افضل وعن ان يكون من حواريه والى لا عجب من ادخال هذا الرجل في هذا القسم
مع ما هو المعلوم من حاله وسيرته ومذهبه في الاحكام الشرعية المخالفة لطريقة اهل البيت ع وقد كان بطريقة ابي هريرة اشبه وحاله الرواية
ادخل والمصرة نقل اقواله في كتبه القديمة مثل التذكرة والمنتهى مما يخالف طريقة اهل البيت ع وقد روى له الكشي في كتابه اقاصيص ومطاعن
وقال المفيد ره في الاركان واما ابن المسيب فليس يدفع نصبه ما اشتهر عنه من الرغبة عن الصلوة على زين العابدين ع فقيل له الا تصلي على هذا
الرجل الصالح من اهل البيت الصالح فقال صلوة ركعتين احب الي من الصلوة على الرجل الصالح من اهل البيت الصالح وروي عن مالك انه كان
خارجيا اباضيا والله العالم بحقيقة الاحوال انتهى كلامه رفع الله مقامه وهو في غاية الجودة فان الرجل من مشاهير علماء العامة فقهاء وممن له عندهم منزلة
عظيمة ومقام جليل وهو افضل الفقهاء السبعة الذين نظمهم بعض المخالفين في قوله الا ان من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة وهؤلاء اتوا من بعد الصحابة واخذوا الفقه منهم وانتهى فقه العامة اليهم وكانوا
بالمدينة الطيبة في عصر واحد ومنهم انتشر الفتيا في العالم وهم غير العبادلة الخمسة اي عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن عاص
وعبد الله بن المسعود وعبد الله بن زبير وفي بعض النسخ سبعة ولم اعثر على الاثنين وغير القراء العشرة اي حمزة بن حبيب وعاصم بن ابي النجود وعلي
حمزة الكسائي وعبد الله بن كثير وعبد الله عامر وعمرو بن العلا ونافع بن عبد الرحمن وابو جعفر ويعقوب البصري وخلف وغير الزهاد الثمانية
اي اويس القرني وهرم بن حيان وعامر بن عبد قيس والربيع بن خثيم وكانوا مع علي ع وابو مسلم الخولاني ومسروق بن الاجدع والحسن بن ابي الحسن
البصري والاسود بن يزيد النخعي وجرير بن عبد الله البجلي وكانوا على الباطل وغير الفقهاء الستة
وغير الائمة الاربعة اي ابو حنيفة والشافعي ومالك
واحمد حنبل كل ذلك على اصطلاح الجمهور وكان سعيد المسيب ختن ابي هريرة على ابنته واكثر روايته المسندة عنه وعن سعد ابي وقاص كما ذكره
ابن خلكان ولم يحضر وقعة الطف ولم يسمع منه الرواية عن احد من الائمة المعصومين وقد ادرك اربعة منهم ع ولا عن الراجعين الى ولايتهم
كاكثاره من الرواية عن خصومهم المخالفين لهم اصحاب الراي والقياس ولم يرو عنه كل الامثالهم كالزهري وقتادة ويحيى بن سعيد كما عن مختصر
الذهبي ولم يكن ضرورة داعية الى الافتاء بغير مذهب اهل البيت بحضرتهم فانه ولد لسنتين مضتا من خلافة الثاني وكان في المدينة وكان
فيها الحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام ولا اقل من السكوت والكف عن الاقتحام في مثل تلك المهلكة العظيمة وكفى في خزيه انه ضعفه من
دابه نسبة الرجل الى التشيع والايمان بادنى مناسبة ولضعف شاهد وهو السيد الشهيد الشوشتري حيث قال في احقاق الحق ورووا
يعني الجمهور وطابعي ابه ومن يشري نفسه ابتغاء الاية في شان صهيب عن سعيد المسيب وهو شقي فاسد من اعداء اهل البيت كما نبينا
من كتب الجمهور ومن اثار عداوته ما روي انه لم يصل على جنازة علي بن الحسين ع مع اخبار غلامه له بذلك وخطاب الشقي اياه على وجه منكر مذكور
فيه موضعه مع انه لا ارتباط لهذه الرواية بمدلول الاية لان مدلولها بذل النفس والروح ومدلول الرواية بذل المال وهذا ايضا من جملة
امارات الشقي حيث لم يرض بصرف الرواية المتضمنة لمنقبة علي ع الى الخير فرشيه بل صرفها عنه الى عبد سوء رومي انتهى ويظهر منه ومن
المفيد عدم الاعتناء بما رواه الكشي بطريق ضعيف غاية في اعتذاره لعدم الصلوة عليه ع ففيه عن علي بن زيد قال قلت لسعيد
ابن المسيب انك اخبرتني ان علي بن الحسين ع النفس الزكية وانك لا تعرف له نظيرا قال كذلك وما هو مجهول ما اقول فيه والله ما ارى مثله قال علي بن
زيد فقلت والله ان هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد فلم تصل على جنازته فقال ان ذكر تسبيحه ع في طريق مكة الى ان قال ثم قال اي
علي بن الحسين ع يا سعيد ان الله لما خلق جبرئيل ع الهمه هذا التسبيح فسبح السموات ومن فيهن لتسبيحه الاعظم وهو اسم الله عز وجل الاكبر
يا سعيد اخبرني ابي الحسين عن ابيه ع عن رسول الله ص عن جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال ما من عبد من عبادي امن بي وصدق بك وصلى في

عداوة م

مسجد ركعتين على خلافه الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلم ار شاهدا افضل من علي بن الحسين ع حيث حدثني بهذا الحديث فلما
ان مات شهد جنازته البر والفاجر واثنى عليه الصالح والطالح وانهال الناس يتبعونه حتى وضعت الجنازة فقلت ان ادركت الركعتين يوما
من الدهر فاليوم هو فلم يبق الا رجل وامراة ثم خرجا الى الجنازة ووثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض فاجابه تكبير
من السماء فاجابه تكبير من الارض ففزعت وسقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعا وكبر من في الارض سبعا وصلى على علي بن الحسين ع
فلم ادرك الركعتين ولا الصلوة على علي بن الحسين ع فقلت يا سعيد لو كنت انا لم اختر الا الصلوة على علي بن الحسين ع ان هذا لهو الخسران المبين
فبكى سعيد ثم قال ما اردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه فانه ما راى مثله ولعل وجه الاعراض هو معارضته بما رواه قبله عن
بعض السلف انه لما مر بجنازة علي بن الحسين ع انجفل الناس فلم يبق في المسجد الا سعيد بن المسيب فوقف عليه خشرم مولى اشجع فقال يا ابا محمد الا تصلي على هذا
الرجل الصالح في البيت الصالح فقال اصلي ركعتين في المسجد احب الي من ان اصلي على هذا الرجل الصالح في البيت الصالح مع ان هنا اشكالا وهو ان المحكي
عن مختصر الذهبي ان سعيدا مات سنة اربع وتسعين للهجرة وعن ابن خلكان انه قال في ترجمته توفي بالمدينة سنة احدى وقيل اثنين وقيل ثلث
وقيل اربع وقيل خمس وتسعين للهجرة وقيل سنة خمس ومائة ولو صح ما في المختصر او احد الاقوال الاربعة الاول بطلت رواية الرغبة عن الصلوة
لا اعتناء لعنها اذ السجاد ع توفي سنة خمس وتسعين كما في التهذيب والارشاد اللهم الا ان يحمل حديث الرغبة الذي اعتمد عليه المعتبر في
جرحه ويظهر من كلامه اشتهاره بين الناس قرينة على صحة احد القولين الاخيرين او على بطلان الاربعة ونقل بعض المعاصرين عن
صاحب الحاوي المقال انه قال بعد نقل كلام المفيد ره والحق ما في الاركان وانه من خاصة العامة ومن جميع ذلك ظهر ان ما رواه الحميري
في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال ذكر عند الرضا ع القسم بن محمد خال ابيه وسعيد بن المسيب فقال ع كانا على هذا الامر مطروح
او مأول بما ذكره الفاضل المعاصر في الروضات من انه من باب التقية نقل وقد سئل عن الشيخين الاولين فقال كانا على الحق وماتا عليه
وكذا ما رواه في الكافي في باب مولد الصادق ع بطريق ضعيف عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله ع كان سعيد بن المسيب والقسم بن
محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ع وفيه مع ضعف السند وعدم نهوضه لمعارضة ما تقدم امكان الجمع بما لا ينافي
ظاهره فان مرحلة الوثاقة والعلم والضبط مرحلة اخرى ولا ملازمة عقلا بينهما وبين كونه من الفرقة الناجية ولا ارى باسا في دخوله
فيها نظرا الى ظاهره وعن تكليل الرجال للفاضل الماهر مولينا محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني انه قال بعد نقل هذا الخبر ولا منافاة بين
فساد مذهبه وكونه ثقة وكيف كان فما في تعليقة الاستاد البهبهاني وتلميذه صاحب المنتهى من استظهار تشيعه لعله في غير محله كما
عرفت سيما بعد الرجوع الى ترجمته في كتب القوم ومقامه عندهم فتدبر **وفي شرح النهج** وقد روينا عن عايشة قالت كان لسلمان
مجلس من رسول الله ص ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله ص **وفي** تفسير الامام ع ابي محمد العسكري كان سبب نزول قوله تعالى
قل من كان عدوا لجبريل الاية بين ما كان من اليهود اعداء الله من قول سيئ في جبرئيل وميكائيل وسائر ملئكة الله وما كان من اعداء الله
النصاب من قول اسوء منه في الله وفي جبرئيل وسائر ملئكة الله اما ما كان من النصاب فهو ان رسول الله ص الى ان قال ع واما ما قاله اليهود
فهو ان اليهود اعداء الله لما قدم النبي ص المدينة اتوه بعبد الله بن صوريا فقال يا محمد كيف نومك وسئل اشياء اخر ثم قال بقيت لي
خصلة ان قلتها امنت بك واتبعتك اي ملك ياتيك بما تقوله عن الله قال جبرئيل قال ابن صوريا ذاك عدونا من بين الملئكة
ينزل بالقتل والشدة والحرب رسولنا ميكائيل ياتينا بالسرور والفرح والرخاء فلو كان ميكائيل هو الذي ياتيك لامنا بك لان ميكائيل
كان يشد ملكنا وجبرئيل كان يهلك ملكنا فهو عدونا فقال له سلمان الفارسي رض فما بدء عداوته لكم قال نعم يا سلمان عادانا مرارا
كثيرة وكان اشد من ذلك علينا ان الله انزل على انبيائه ان بيت المقدس يخرب على يد رجل يقال له بختنصر وفي زمانه واخبرنا بالحين
الذي يخرب فيه والله عز وجل يحدث الامر بعد الامر فيمحو ما يشاء ويثبت فلما بلغنا ذلك الحين الذي يكون فيه هلاك بيت المقدس بعث
اوائلنا رجلا من اقوياء بني اسرائيل وافضلهم نبيا كان يعد من انبيائهم يقال له دانيال في طلب بخت نصر ليقتله فحمل معه وقر

ما ان ينفعه في ذلك فلما انطلق في طلبه لقيه بابل غلاما ضعيفا مسكينا ليس له قوة ولا منعة فاخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه
جبرئيل وقال لصاحبنا ان كان ربكم هو الذي امرهلاككم فانه لا يسلطك عليه وان لم يكن هذا فعلى اي شيء تقتله فصدقه صاحبنا وتركه فكبر
الينا فاخبرنا بذلك فقوي بختنصر وملك وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا وميكائيل عدو لجبرئيل فقال سلمان يا ابن صوريا فبهذا
العقل المسلوك به غير سبيله ضللتم ارايتم اوائلكم كيف بعثوا من يقتل بختنصر وقد اخبر الله تعالى في كتبه على السنة رسله انه يملك ويخرب بيت
المقدس اراد وا تكذيب انبياء الله في اخبارهم او اتهموهم في اخبارهم او صدقوهم في الخبر عن الله عز وجل ومع ذلك ارادوا مغالبة الله هل كان هؤلاء
ومن وجهوه الا كفارا بالله واي عداوة يجوز ان تعتقد لجبرئيل وهو يصده عن مغالبة الله وينهى عن تكذيب خبر الله فقال ابن صوريا
قد كان الله اخبر بذلك على السن انبيائه ولكنه يمحو ما يشاء ويثبت قال سلمان فاذن لا تثقوا بشيء مما في التورية من الاخبار عما مضى وما يستانف
فان يمحو ما يشاء ويثبت فلعل كل ما اخبركم انه يكون لا يكون وما اخبركم انه لا يكون يكون وكل ما اخبركم عما كان لعله لم يكن وما
اخبركم انه لم يكن لعله كان ولعل ما وعده من الثواب يمحوه ولعل ما توعده من العقاب يمحوه فانه يمحو ما يشاء ويثبت انكم جهلتم معنى
ما يشاء ويثبت فلذلك انتم بالله كافرون ولاخباره عن الغيوب مكذبون وعن دين الله منسلخون ثم قال سلمان فاني اشهد ان من كان
عدوا لجبرئيل فانه عدو لميكائيل وانهما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما فانزل الله عند ذلك موافقا لقول سلمان قل من كان
عدوا لجبرئيل في مظاهرته لاولياء الله على اعدائه ونزوله بفضائل علي بن ابي طالب ولي الله من عند الله فانه نزله فان جبرئيل نزل هذا القرآن
على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه من سائر كتب الله وهدى من الضلالة وبشرى للمؤمنين بنبوة محمد وولاية علي بن ابي طالب ومن بعده
من الائمة الاثني عشر بانهم اولياء الله حقا اذا ماتوا على موالاتهم لمحمد وعلي وآلهما الطيبين ثم قال رسول الله يا سلمان ان الله صدق
قيلك ووافق رايك وان جبرئيل عن الله عز وجل يقول يا محمد سلمان والمقداد اخوان متصافيان في ودادك ووداد علي اخيك ووصيك
وصفيك وهما في اصحابك كجبرئيل وميكائيل في الملائكة عدوان لمن ابغض احدهما ووليان لمن والاهما ووالى محمدا وعليا وعدوان لمن
عادى محمدا وعليا واوليائهما ولو احب اهل الارض سلمان والمقداد كما تحبهما ملائكة السموات والحجب والكرسي والعرش لمحض ودادهما لمحمد وعلي
وموالاتهما لاوليائهما ومعاداتهما لاعدائهما لما عذب الله واحدا منهم بعذاب البتة **وفي** اربعين مولينا الفاضل الماهر المولى محمد طاهر
القمي عن كتاب المصابيح للبغوي في باب جامع المناقب من الصحاح ان النبي قال لابي بكر مشيرا الى سلمان وصهيب وبلال اخوتي لئن كنت اغضبتهم
لقد اغضبت ربك ومر رواه ابن ابي الحديد في شان اصحاب الصفة حيث قال في شرح قوله ع اين القوم الذين دعوا الى الاسلام فقبلوه وقرؤا
القرآن فاحكموه وهيجوا الى الجهاد فولهوا اللقاح اولادها وسلبوا السيوف اغمادها واخذوا باطراف الارض زحفا زحفا وصفا صفا
بعض هلك وبعض نجا لا يبشرون بالاحياء ولا يعزون عن الموتى مره العيون من البكاء خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء صفر
الالوان من السهر على وجوههم غبرة الخاشعين اولئك اخواني الذاهبون فحق علينا ان نظما اليهم ونعض الايدي على فراقهم الخطبة فان
قلت من هؤلاء الذين يشير اليهم قلت هم قوم كانوا في مبادئ الاسلام وفي زمن ضعفه وخموله ارباب زهد وعبادة وجهاد شديد في سبيل الله
كمصعب بن عمير من بني عبد الدار وكسعد بن معاذ من الاوس وكجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة وغيرهم ممن استشهد من الصالحين
ارباب الدين والعبادة والشجاعة في يوم احد وفي غيره من الايام في حيوة رسول الله كعمار وابي ذر والمقداد وسلمان وخباب وجماعة من
الصفة وفقراء المسلمين ارباب العبادة الذين جمعوا بين الزهد والشجاعة الى ان قال وجاء في الاخبار الصحيحة ايضا ان جماعة من اصحاب الصفة
مر بهم ابو سفيان بن حرب بعد اسلامه فعضوا ايديهم عليه فقالوا وا اسفا كيف لم تاخذ السيوف ماخذها من عنق عدو الله وكان معه
ابو بكر فقال لهم اتقولون هذه لسيد البطحاء فرفع قوله الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانكره وقال لابي بكر انظر لا يكون اغضبتهم فتكون قد
اغضبت ربك فجاء ابو بكر اليهم واسترضاهم وسالوهم ان يستغفروا له فقالوا غفر الله لك انتهى وفي آخر الحديث اشارة واضحة
في ان ابا بكر اغضبهم والا لما سالهم الاستغفار ثم انه يحتمل تعدد الخبرين واتحادهما والجمع بان سلمان رضي الله عنه ايضا كان من اصحاب الصفة

مرضى العين لترك الكحل

مطلب في اصحاب الصفة

والعبادة

الباب الثالث

ويشهد له ما في الفصل الاول من باب جامع المناقب من مشكوة الخطيب عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتنا اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم والصفة موضع مظلل وفي المجمع سقيفة في مسجد رسول الله ص مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وفي تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية قال فانه كان سبب نزولها انه كان بالمدينة قوم فقراء مؤمنون يسمون اصحاب الصفة وكان رسول الله ص امرهم ان يكونوا في صفة يأوون اليها وكان رسول الله ص يتعاهدهم بنفسه وربما حمل اليهم ما يأكلون وكانوا يختلفون الى رسول الله فيقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم وكان اذا جاء الاغنياء والمترفون من اصحابه ينكرون ذلك عليه ويقولون له اطردهم عنك فجاء يوما رجل من الانصار الى رسول الله وعنده رجل من اصحاب الصفة قد لزق برسول الله ورسول الله يحدثه فقعد الانصاري بالبعد منهما فقال له رسول الله تقدم فلم يفعل فقال له رسول الله لعلك خفت ان يلزق فقره بك فقال الانصاري اطرد هؤلاء عنك فانزل الله تعالى ولا تطرد الاية وروي ان النبي ع دخل على اهل الصفة وهم يرقعون ثيابهم من الادم ما يجدون لها رقاعا فقال انتم اليوم خير ام يوم يغدو احدكم في حلة ويروح في اخرى قالوا نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير وروي ان عليا كان عنده شيء من الغنيمة فدعاهم رسول الله فقسم ذلك الشيء بينهم فقطعا حبل يدعوا العاري منهم الذي لا يستتر بشيء فيؤزره واذا التقى عليه الازار قطعه وفي السيرة وكان اصحاب الصفة اذا امسوا انطلق الرجل بالواحد والرجل بالاثنين والرجل بالجماعة واما سعد بن عبادة فينطلق بالثمانين **وفي** تفسير الامام ع في قوله تعالى ويؤمنون بالغيب ذكر ع حديثا طويلا يأتي في باب كرامة انه روي في اخره ثم اقبل رسول الله على سلمان فقال يا عبد الله انت من خواص اخواننا المؤمنين ومن احباء قلوب ملائكة الله المقربين انك في ملكوت السموات والحجب والكرسي والعرش وما دون ذلك الى الثرى اشهر في فضلك عندهم من الشمس الطالعة في يوم لا غيم فيه ولا قتر ولا غبار في الجو من افاضل الممدوحين بقوله تعالى ويؤمنون بالغيب انتهى **وروى** الشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الخامس من اماليه عن محمد بن محمد المفيد قال حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن علي بن محمد بن علي الاشعري قال حدثنا محمد بن مسلم بن ابي سلمة الكندي السجستاني الاصم عن ابيه مسلم ابي سلمة عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن يوسف عن منصور بن بزرج قال قلت لابي عبد الله الصادق ع ما اكثر ما اسمع منك يا سيدي ذكر سلمان الفارسي فقال لا تقل سلمان الفارسي ولكن قل سلمان المحمدي اتدري ما كثرة ذكري له قلت لا قال لثلث خصال احديها ايثاره هوى امير المؤمنين ع على هوى نفسه والثانية حبه للفقراء واختياره اياهم على اهل الثروة والعدد والثالثة حب العلم والعلماء ان سلمان كان عبدا صالحا حنيفا وما كان من المشركين **وفي** مشكوة الخطيب العمري في الفصل الثالث من باب جامع المناقب عن علي ع قال قال رسول الله ص ان لكل نبي سبعة نجباء ونقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وانما اوردناه مع تضمنه ما لا يخفى على العارف البصير ليكون حجة عليهم في قبح ما صنع به بعد النبي ع بامر ائمتهم وسنفصله فيما سيأتي **وروى** ابو جعفر الكشي عن جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال ع ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال ع علي بن ابي طالب والمقداد بن اسود الكندي وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي **وروى** ابو جعفر القمي في باب الاربعة من كتاب الخصال عن الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل عن جده علي بن ابراهيم بن بضر عن محمد بن سعيد عن شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم فقلنا يا رسول الله ص منهم فكلنا نحب ان نكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم وابو ذر وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود الكندي

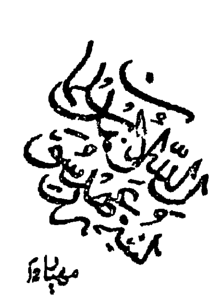
ورواه المفيد النيسابوري في اربعينه عن الشريف ابي ابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني قراءة عليه عن قاضي القضاة ابي الحسن عبد الجبار بن احمد قراءة عليه عن ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن عبيد الاسدي عن ابي جعفر الحضرمي عن يحيى الحماني وعلي بن حكيم عن شريك بن عبد الله وفي الباب المذكور منه عن علي بن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن موسى عن شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله قال ان الله عز وجل امرني بحب اربعة فقلنا يا رسول الله من هم سمهم لنا فقال علي منهم وسلمان وابو ذر والمقداد وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم وفي قرب الاسناد للشيخ الثقة الجليل عبد الله بن جعفر الحميري برواية ابنه الثقة محمد او له كما قيل عن السندي بن محمد عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة قالوا ومنهم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب منهم ثم سكت ثم قال ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومنهم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وعن الاختصاص للمفيد ره عن محمد بن الحسن عن سعد عن محمد بن اسمعيل بن عيسى عن ابن ابي نجران عن الفضل بن صالح عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله اوحى الي ان احب اربعة عليا واباذر وسلمان والمقداد وعنه عن جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومنهم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومنهم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وعن الشيخ الجليل محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما ع قال ان رسول الله ص قال ان الله اوحى الي ان احب اربعة عليا واباذر وسلمان والمقداد فقلنا الا انما كان من كثرة الناس احد يعرف هذا الامر فقال بلى ثلثة فلنا هذه الايات التي انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اما كان احد يسئل فيمن نزلت فقال من ثم اتاهم لم يكونوا يسئلون وفي عيون اخبار الرضا حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه مرورودي بمرو الرود في داره قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخوزي بنيشابور قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن مروان بن محمد الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا ع وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر بن محمد ع قال حدثني ابي محمد بن علي ع قال حدثني ابي علي بن الحسين ع قال حدثني ابي الحسين بن علي ع قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ان الله تعالى امرني بحب اربعة علي وسلمان وابي ذر والمقداد بن الاسود وفي مشكوة المصابيح عن بريدة قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اقول

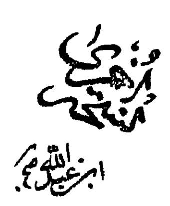
كل من يروى عنه لعدالته وضبطه اذا تفرد عنه بالحديث رجل سمي غريبا سواء كان صحيحا او لا فان رواه اثنان او ثلثه سمي عزيزا وان رواه جماعة سمي مشهورا وينقسم الاول الى غريب متنا وهو ما انفرد برواية متنه واحد واسنادا كحديث يعرف متنه جماعة عن رجل اذا تفرد واحد برواية متنه عن آخر وقال جمع انه لا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث المفرد فرواه عمن تفرد به جماعة فانه يصير غريبا مشهورا وغريب المتن غير غريب الاسناد الا بالنسبة الى احد طرفيه فان اسناده متصف بالغرابة في طرفه الاول وبالشهرة في وسطه وفي اخره وحديث انما الاعمال بالنيات من هذا القسم فقد انفرد بروايته عمر في اوله ولكنه اشتهر في الوسط حيث رواه عن يحيى بن سعيد اكثر من مائتي راو وحكي عن ابي اسمعيل الهروي انه كتبه من سبعماة طريق عن يحيى بن سعيد ونازع في ذلك بعد الا فاضل في الرواشح فنقل انهم رووه عن انس وعن ابي سعيد الخدري وعن امير المؤمنين ايضا فاذن ليس هو من حريم حد الغرابة في شيء اصلا ثم ان ما ذكرنا في تعريف الغريب هو الذي صرح به مصنفو الدراية الا انه قال في الرواشح وقد يطلق الغريب فيقال هذا حديث غريب لا يراد هذا الاصطلاح بل يراد غرابته

واطيعوا

الباب الثالث

من حيث التمام والكمال في بابه او غرابة امره في الدقة والمتانة واللطافة والصفا ولا سيما اذا قيل حسن غريب الى ان قال ومن هذا الباب الحديث الصحيح من طرق العامة عن ابي سعيد قال قال رسول الله يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ثم قال اورده صاحب المشكوة قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب انتهى كيف كان فالذي نقلناه عن المشكوة انه كان غريبا فهو بهذا الاطلاق والا فقد عرفت انه رواه عن النبي اكثر من واحد بعده من الشهود واولي الكتب **وروى الشيخ** الاجل فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي في تفسيره فيما نزل في اهل البيت في سورة البقرة عن علي بن محمد بن عمر الزهري قال حدثني القاسم بن اسمعيل الانباري قال حدثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي قال حدثني ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال خرج علي ابن ابي طالب ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد واحتوشناه فقال له رجل يا امير المؤمنين اخبرنا من اصحابك فقال له سل فذكر قصة طويلة فقال اني سمعت رسول الله يقول في كلام له طويل ان الله امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم وان الجنة تشتاق اليهم فقيل من هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي وثلثة معه هو امامهم وقائدهم ودليلهم وهاديهم لا ينثنون ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الامد فيقسو قلوبهم سلمان وابوذر والمقداد فذكر قصة طويلة ثم قال ادعوا لي عليا فاتيت عليه فاسرالي القائب يعني كل ما القائب ثم اقبل الينا امير المؤمنين ع وقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرئ النسمة اني لاعلم بالتورية من اهل التورية واني لاعلم بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن من اهل القرآن والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما من فئة تبلغ مائة رجل الى يوم القيمة الا وانا عارف بقائدها وسائقها وسلوني عن القرآن فان في القرآن تبيانا كل شيء فيه علم الاولين والآخرين وان القرآن لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ليس بواحد رسول الله منهم علمه الله اياه فعلمنيه رسول الله ثم لا يزال في عقبنا الى يوم القيمة ثم قرا امير المؤمنين ع وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون وانا من رسول الله بمنزلة هرون من موسى والعلم في عقبنا الى يوم تقوم الساعة **قوله** احتوشناه في القاموس احتوش القوم على بعض وعلى فلان جعلوه وسطهم **قوله** ولا ينثنون اي لا يميلون **وفي** مكارم الاخلاق مرسلا عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله وهو متكئ على وسادة فالقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلقي له الوسادة اكراما له الا غفر الله له **وعن** مناقب رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب البان قد ابي انه قال وكان الناس يحفرون الخندق وينشدون سوى سلمان فقال النبي اللهم اطلق لسان سلمان ولو على بيتين من الشعر فانشا سلمان مالي لسان فاقول شعرا اسال ربي قوة ونصرا على عدوي وعدو الطهر محمد المختار في الفخر حتى انال في الجنان قصرا مع كل حوراء تحاكي البدرا فضج المسلمون وجعل كل قبيلة تقول سلمان منا فقال النبي سلمان منا اهل البيت وقد مر في رواية العامة ان وجه منافسة القوم فيه ما ظهر منه من القوة في حفر الخندق **وعنه** قال وكتب رسول الله عهد الحي سلمان بكازرون هذا كتاب من محمد عبد الله رسول الله سئله الفارسي سلمان وصية باخيه مهاد بن فروخ بن مهيار واقاربه واهل بيته وعقبه ما تناسلوا من اسلم منهم واقام على دينه سلام الله احمد الله اليكم ان الله تعالى امرني ان اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له اقولها وامر الناس بها والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير ثم ذكر فيه من احترام سلمان الى ان قال وقد رفعت عنهم جز الناصية والجزية والخمس والعشر وسائر المؤن والكلف فان سئلوكم فاعطوهم وان استغاثوا بكم فاغيثوهم وان استجاروا بكم فاجيروهم وان اساؤا فاغفروا لهم وان اسيء اليهم فامنعوا عنهم وليعطوا من بيت مال المسلمين في كل سنة مائتي حلة ومن الاواقي مائة فقد استحق سلمان ذلك من رسول الله ثم دعا لمن عمل به ودعا على من اذاهم وكتب علي ابن ابي طالب قال ابن شهر اشوب والكتاب الى اليوم في ايديهم ويعمل القوم برسم النبي فلولا ثقتهم بان دينه يطبق الارض لكان كتب هذا السجل مستحيلا **اقول** وذلك لان فارس انما فتح بعد النبي وكان اهله مشركين في حيوته غير مطيعين له ولم يكن للمسلمين تسلط وتصرف فيه فاين بيت المال الذي حولهم عليها وانما فعل ذلك وكتب الكتاب لعلمه بانه سيفتح بايدي المسلمين الذين يعملون بكتابه واوامره ومواهبه ولذا عد من معجزاته **ورايت** في تاريخ كزيده لنسخة هذا الكتاب نسبة ما في المناقب فاحببت نقلها فانه المسلسل ماكرته نقصوه قال ما معنا واقاربه اي سلمان من اكابر فارس وعنده عهد بخط امير المؤمنين ع وعليه خاتم النبي على اديم ابيض وهذا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله سأله الفارسي سلمان وصيته باخيه ماهاد





فروخ واهل بيته وعقبه من بعده ما تناسلوا من اسلم منهم واقام على دينه سلام الله احمد الله الملك الذي امرني ان اقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له اقولها وامر الناس بها وان الخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير وان كل امر يزول وكل شيء يفنى
وكل نفس ذائقة الموت من آمن بالله ورسوله كان له في الآخرة دعة الفائزين ومن اقام على دينه تركناه فلا اكراه في الدين فهذا الكتاب
لاهل بيت سلمان ان لهم ذمة الله وذمتي على دمائهم واموالهم في الارض التي يقيمون فيها سهلها وجبلها ومراعيها وعيونها غير مظلومين ولا مضيقا
عليهم فمن قرئ عليه كتابي هذا من المؤمنين والمؤمنات فعليه ان يحفظهم ويكرمهم ولا يتعرض لهم بالاذى والمكروه وقد رفعت عنهم جز الناصية
والجزية والخمس والعشر الى سائر المؤن والكلف ثم ان سألوكم فاعطوهم وان استغاثوا بكم فاغيثوهم وان استجاروا بكم فاجيروهم وان اساؤا
فاغفروا لهم وان اسيء اليهم فامنعوا عنهم وليعطوا من بيت المال في كل سنة مائتا حلة في شهر رجب ومائة في الاضحية فقد استحق سلمان ذلك
ولان فضل سلمان على كثير من المؤمنين وانزل في الوحي على ان الجنة الى سلمان اشوق من سلمان الى الجنة وهو ثقتي واميني وتقي ونقي وناصح لرسول الله
والمؤمنين وسلمان منا اهل البيت فلا يخالفن احد هذه الوصية فيما امرت به من الحفظ والبر لاهل بيت سلمان وذراريهم من اسلم منهم واقام
على دينه ومن خالف هذه الوصية فقد خالف وصية الله ورسوله وعليه اللعنة الى يوم الدين ومن اكرمهم فقد اكرمني وله عند الله
الثواب ومن اذاهم فقد اذاني وانا خصمه يوم القيمة جزاؤه نار جهنم وبرئت منه ذمتي والسلام عليكم وكتب علي بن ابي طالب ع بامر رسول الله ص
في رجب سنة تسع من الهجرة وشهد سلمان وابو ذر وعمار وبلال والمقداد وجماعة اخرى من المؤمنين انتهى وقوله ص وقد رفعت عنهم اي عمن اقام
على دينه جز الناصية والجزية وعن سلمان الخمس والعشر في الاولى لا الثانية واوضح على ان جز الناصية كان من علائمهم بحكمه كما ذكره الاصحاب فانكار
الشهيد في الدروس النص عليه حيث قال واما العلامة والركوب عرضا والمنع من الخيل وحذف مقاديم الشعور وترك الكنى الاسلامية وشبه
ذلك فلم نقف عليه لا يمنى لعله لعدم الاطلاع على هذا الكتاب او لعرض انكار على الجميع ثم ان ما في آخر العهد من ذكر التاريخ من الهجرة
مخالف لما اشتهر من ان التاريخ قبل الهجرة بين المسلمين كان من عام الفيل وبعدها سميت كل سنة باسم فالسنة الاولى الاذن والثانية
سنة الامر والثالثة سنة التمحيص والرابعة سنة الترفيه والخامسة سنة الزلزال والسادسة سنة الاستيناس والسابعة سنة الاستغلاب
والثامنة سنة الاستواء والتاسعة سنة البراءة والعاشرة سنة الوداع ولم يكن بعد وفات النبي ص تاريخ الى ان استولى ابن الخطاب
فرفع اليه صك محله شعبان فقال اي شعبان هو هذا الذي نحن فيه او الذي مضى والذي يأتينا او ان ابا موسى الاشعري كتب اليه وكان
عامله على اليمن انه يأتينا من قبلك كتب لا نعرف كيف نعمل بها قد قرأنا صكا لها محله شعبان فما ندري اي الشعبانين هو الماضي او الآتي
فجمع الصحابة واستشارهم فيما ينضبط به الاوقات وجرت بينهم كلمات الى ان اتفقوا على ان يجعل مبدأه هجرة النبي ص اذ بها ظهرت دولة
الاسلام وكان ذلك في سنة سبع عشرة والله العالم وقال الشيخ الاستاد دام ظله العالي انه كان النبي ص كان عالما بفتح بلاد فارس بعد
وفاته وكذا الوصي كان عالما بما يحدث في خلافة الثاني من جعل مبدأ التاريخ في الاسلام هجرة النبي ص فارخها لانه ما كان ينتفع به
الا بعد الفتح ففيه معجزة لهما صلوات الله عليهما وعلى اولادهما **الباب الرابع** فيما نزل فيه سلام الله عليه وفي اقرانه من الآيات
البينات في تفسير الشيخ الثقة الجليل علي بن ابراهيم بن هاشم القمي في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال
وهم النقباء وابو ذر والمقداد وسلمان وعمار ومن آمن وصدق وثبت على ولاية امير المؤمنين ع والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه الآية والمعهود من تفسيره ان مراده من القائل هو الصادق ع في جميع الموارد ويظهر ذلك بالتامل في كتابه هذا وصرح
في اول الكتاب انه لا يروي فيه الا ما سمعه من الثقات من مشايخه وفيه نوع تأييد لاعتبار مراسيله كما انه صريح في كون ابراهيم بن هاشم
من الثقات فان اكثر ما رواه فيه مسندا انما هو بتوسطه ولا فرق بين توثيق شخص بعينه وتوثيق جملة هو منهم ولا تحتاج بعد
ذلك الى ما ذكره صاحب منتهى المقال وغيره فحصه ان جميع ما ذكروه لا يفيد التوثيق اللازم منه عد اخباره في الصحاح بالمعنى الاصطلاحي
الجديد وبما ذكرنا اتضح امره عند المطلع البصير ولا ينبئك مثل خبير **وفيه** قال وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت

الباب الرابع

قلوبهم الى قوله لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فانها نزلت في امير المؤمنين ع وابي ذر وسلمان الفارسي والمقداد رحمة الله عليهم وفيهم
في سورة الكهف قال حدثنا محمد بن جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا اي مأوى ومنزلا قال نزلت هذه في ابي ذر والمقداد وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر جعل الله لهم
جنات الفردوس نزلا اي منزلا ومأوى وفيهم في سورة الكهف في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا قال فهذه نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء يكون فيه طعامه وهو دثاره ورداؤه
وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين على النبي ص وسلمان عنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق فيه وكان يوم شديد الحر
فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من فانزل الله تعالى
ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري وقال الطبرسي ره نزلت الاية في سلمان وابي ذر
وصهيب وعمار وخباب وغيرهم من فقراء اصحاب النبي ص وذلك ان المؤلفة قلوبهم جاؤا الى رسول الله ص عيينة بن حصين والاقرع بن حابس و
ذووهم فقالوا يا رسول الله ان جلست في صدر المسجد ونحيت عنا هؤلاء وروائح صنانهم وكانت عليهم جباب الصوف جلسنا نحن
اليك واخذنا عنك فلا يمنعنا من الدخول الا هؤلاء فلما نزلت الاية قام النبي ص يلتمسهم فاصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله عز وجل فقال الحمد لله
الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال من امتي معهم المحيا ومعهم الممات **وروى** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن
مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثنا جعفر عن ابائه عليهم السلام انه لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى قام رسول الله ص فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد منهم فانصرف فلما كان
من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم فقال مثل ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلم احد فقال ايها الناس انه ليس من ذهب ولا
فضة ولا مطعم ولا مشرب قالوا فالقه اذن قال ان الله تبارك وتعالى انزل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقالوا اما هذه فنعم
فقال ابو عبد الله ع فوالله ما وفى بها الا سبعة نفر سلمان وابو ذر وعمار والمقداد بن الاسود الكندي وجابر بن عبد الله الانصاري ومولى
لرسول الله ص يقال له الثبيت وزيد بن ارقم ورواه المفيد ره في الاختصاص عن جعفر بن الحسين عن محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم
عن ابي الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن ابائه ع **اقول** ويحتمل ان يكون الثبيت تصغير الثابت وصحابة النبي ص كثيرون ممن اسمهم جاء على ثابت
كثابت بن زيد وغيره ممن هو مذكور في الرجال انتهى **قلت** لم اجد في كتب الرجال في ترجمة احد ممن اسمه ثابت ان يكون من مواليه ص ولا في
كتب الاحاديث في تعداد مواليه ص ان يكون احد منهم اسمه الثابت او الثبيت ويحتمل الوصفية فيكون كناية عن بعض مواليه ممن ثبت على حب
اهل البيت ع ومودتهم والله العالم واما زيد بن ارقم فقد نقل الكشي عن الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع
الا انه ذكر العلامة الحلي قدس سره في شرح التجريد ان امير المؤمنين ع استشهد جماعة من الصحابة عن حديث الغدير فشهد اثنا عشر رجلا من الانصار
الى ان قال وكتم زيد بن ارقم فذهب بصره وعن شرح ابن ابي الحديد روى بنو اسرائيل عن الحكم عن ابي سلمان المؤذن ان عليا ع انشد الناس من
سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فشهد له قوم وامسك زيد بن ارقم فلم يشهد وكان يعلمها فدعا ع عليه بذهاب بصره فعمي
فكان يحدث بعد ما كف بصره انتهى وعلى هذا فيشكل في الحديث المتقدم الا ان يقدم لقوة سنده وتأييده بكلام الفضل مع انه قال
المفيد في الارشاد فامر ابن زياد باحضار الراس اي راس ابي عبد الله ع فوضع بين يديه وجعل ينظر اليه ويتبسم وفي يده قضيب يضرب به ثناياه
وكان الى جانبه زيد بن ارقم صاحب رسول الله ص وهو شيخ كبير فلما رآه يضرب بالقضيب ثناياه قال له ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين
فوالله الذي لا اله غيره لقد رايت شفتي رسول الله ص عليهما ما لا احصيه ثم انتحب باكيا فقال له ابن زياد ابكى الله عينيك اتبكي لفتح الله
ولولا انك شيخ كبير قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فنهض زيد بن ارقم من بين يديه وصار الى منزله فقد **وروى** ثقة
الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير

المجلس ١٤

عليه

عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذلك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد
وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع أي اراد ع ان صراط الحميد علي بن ابي طالب ع وان ضمير الجمع لهؤلاء الاكابر والطيب من القول هو التوحيد و
الاخلاص نص عليه القمي في تفسيره وعبيدة هو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب الشهيد في بدر الكبرى ولما حملوه الى رسول الله ص نظر اليه
واستعبر فقال يا رسول الله بابي انت وامي الست شهيدا فقال بلى انت اول شهيد من اهل بيتي وفي تفسير فرات بن ابراهيم في حديث ذكر فيه
مبارزة عبيدة وحمزة وعلي ع مع عتبة وشيبة والوليد يوم بدر وفي آخره فنزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حتى بلغ وذوقوا
عذاب الحريق فهذا هؤلاء المشركون ونزلت ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى بلغ الى صراط الحميد فهذا في هؤلاء المسلمين و
قال المولى محمد صالح المازندراني في شرح الكافي وعبيدة هو عبيدة بن عمرو وقيل ابن قيس بن عمرو السلماني من بني سلمان بن يشكر بطن من مراد
وكان من اولياء علي ع وخواص اصحابه وهو مذكور في طرق العامة ايضا رواه مسلم باسناده عن عبيدة قال القرطبي عبيدة بفتح العين هو
عبيدة السلماني انتهى وهذا من طول باعه وكثرة اطلاعه وانسه باخبار اهل البيت ع في غاية الغرابة والله العاصم ويأتي في اواخر الباب الخامس ما
يناسب المقام وفي تفسير علي بن ابراهيم في سورة محمد ص قال في قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد عن الصادق ع قال بما
نزل على محمد ص في علي ع هكذا نزلت وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم نزلت في ابي ذر وسلمان وعمار والمقداد لم ينقضوا العهد
قال وآمنوا بما نزل على محمد ص أي ثبتوا على الولاية التي انزلها الله تعالى وهو الحق يعني امير المؤمنين ع بالهم أي حالهم وقال الطبرسي ره في قوله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا الآية نزلت في رجلين من اصحاب رسول الله ص وعن جوامعه انهما ابو بكر وعمر اغتابا رفيقهما وهو سلمان بعثاه الى رسول الله ص
ليأتي لهما بطعام فبعثه الى اسامة بن زيد وكان خازن رسول الله ص على رحله فقال ما عندي شيء فعاد اليهما فقالا بخل اسامة وقالا لسلمان لو
بعثناه الى بئر سميحة لغار ماؤها ثم انطلقا يتجسسان هل عند اسامة ما امر لهما به رسول الله ص وعن الجوامع ثم انطلقا الى رسول الله ص فقال رسول الله
لهما ما لي ارى خضرة اللحم في افواهكما قالا يا رسول الله ما تناولنا يومنا هذا لحما قال ظللتم تاكلون لحم سلمان واسامة فنزلت الآية ونقل
العالم المتبحر المولى محمد طاهر القمي ره عن رسالة الاعتقاد لابي بكر مؤمن الشيرازي في تفسير قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين يعني محمدا ص والصديقين يعني علي بن ابي طالب ع وهو اول من صدق الرسول ص والشهداء يعني علي بن ابي طالب ع
جعفر الطيار وحمزة وحسنا وحسينا ع وهم سادات الشهداء والصالحين يعني سلمان واباذر وصهيب وبلال وخباب وعمار وحسن اولئك
رفيقا في الجنة وكان الله عليما يعني ان منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ع في الجنة أقول روى الكشي بطريق ضعيف عن الصادق ع
كان بلال عبدا صالحا وكان صهيب عبد سوء يبكي على عمر وظاهر العلامة في الخلاصة وابن داود والسيد الامير زا محمد وشريكه في التعلم الامير مصطفى
وصريح ابو علي تضعيفه وجعل الثالث والرابع له عنوانين احدهما صهيب بن سنان الذي عده الشيخ في رجاله من اصحاب الرسول ص وقال مجهول
والآخر ما فيه انه مولى رسول الله ص وفي الكشي في خبر بلال وهو المذموم وجعل الاسترآبادي والمتأخر المقتفي له في رجاله له عنوانين احدهما
الممدوح لما سلف والآخر المذموم لما في الكشي والظاهر انهما واحد وهو ممدوح ايضا ولو كان متعددا فالحق مدح احدهما اما ظهور الاتحاد
فلان مولى رسول الله ص رومي كما يظهر من مناقب ابن شهرآشوب عند تعداد موالي علي ما في البحار وابن سنان رومي ايضا وفي تقريب ابن حجر صهيب بن
سنان ابو يحيى الرومي اصله من النمر يقال كان اسمه عبد الملك وصهيب لقب صحابي شهير مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي ع ووجد
بخط الفاضل الآغا محمد علي بن الاستاذ البهبهاني على نقد الرجال ان ابن سنان الرومي هو بعينه مولى رسول الله ص واما مدحه على التقدير
فللخبر المتقدم وما يأتي من الخصال عن علي ع ان السباق خمسة فانا سابق العرب وسلمان سابق الفرس وصهيب سابق الروم الخبر وقال
السيد صدر الدين العاملي انه لو صح الخبر اعني هذا والذي رواه الكشي فينبغي ان يكون السبق بالعبادة كما في قوله تعالى يقدم قومه فاوردهم
النار ولا ينافي ذلك كون بلال وسلمان سابقين لان سبق كل بصفته انتهى ولا نقص انه لو صح الخبر لكان الحكم بالتعدد ومدح احدهما وذم
الآخر اولى واهون من هذا التأويل البعيد الذي يأباه كل ذوق سليم وذهن مستقيم فان الظاهر من السبق في المقام انما هو السبق الى الجنة

واصلح م

الباب التاسع

اوالى الايمان وكيف تستقيم العبارة ويقبل العقل ان يكون المتعلق المحذوف في اربعة منها هو الايمان او الجنة فان الثالث والرابع هو بلال وخباب بن الارت الذي وقف على قبره امير المؤمنين ع وقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلى في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ويكون المحذوف بالنسبة الى صهيب هو النار ومع ان الاشتياق انما هو الى امر محبوب مرغوب كما قال السيد الرضي قدس الله تربته عند قوله ع الا وان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار ما لفظه فان فيه مع فخامة اللفظ وعظم قدر المعنى وصادق التمثيل وواقع التشبيه سرا عجيبا ومعنى لطيفا وهو قوله ع والسبقة الجنة والغاية النار فخالف بين اللفظين لاختلاف المعنيين ولم يقل والسبقة النار كما قال والسبقة الجنة لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار نعوذ بالله فلم يجز ان يقول والسبقة النار الى آخر ما قاله وفي ما في تفسير الامام ع في قوله تعالى ومن يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية بعد كلام له ع وهؤلاء خيار من اصحاب رسول الله ص عذبهم اهل مكة ليفتنوهم عن دينهم فمنهم بلال وصهيب وخباب وعمار وابواه الى ان قال ع واما صهيب فقال انا شيخ كبير لا يضركم ان كنت معكم او عليكم فخذوا مالي ودعوني وديني فاخذوا ماله وتركوه فقال له رسول الله ص كم كان مالك الذي سلمته قال سبعة الاف قال طابت نفسك بتسليمه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لو كانت الدنيا كلها ذهبة حمراء لجعلتها عوضا عن نظرة انظرها اليك ونظرة انظرها الى اخيك ووصيك علي ابن ابي طالب ع قال رسول الله ص قد اجزيت خوان الجنان عن حصا مالك فيها بما لك هذا واعتقادك فلا يحصيها الا خالقها وفي الجمع مرسلا نعم العبد صهيب لو لم يخف الله تعالى لم يعصه حبا له لا خوف عقابه الا ان فيه ما في الكشي وزاد وابي الصادق ع رحم الله بلالا كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان يعادينا وفيه انه كان يؤذن لهم بعد وفاة النبي ص الا ان الجميع كما ترى لا يقاوم ما ذكرناه والله العالم وفي تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين قال هو امير المؤمنين ع وفي تفسير الامام ع عند قوله تعالى ويؤمنون بالغيب قال الامام ثم وصف هؤلاء المتقين الذين هذا الكتاب هدى لهم فقال الذين يؤمنون بالغيب يعني بما غاب عن حواسهم من الامور التي يلزمهم الايمان بها كالبعث والحساب والجنة والنار وتوحيد الله وسائر ما لا يعرف بالمشاهدة وانما يعرف بدلائل قد نصبها الله عز وجل كادم وحوا وادريس ونوح وابراهيم والانبياء الذين يلزمهم الايمان بهم بحجج الله تعالى وان لم يشاهدوهم ويؤمنون بالغيب وهم من الساعة مشفقون وذلك ان سلمان الفارسي رض ذكره كما مر في الجزء ثم اقبل رسول الله ص على سلمان فقال يا ابا عبد الله انت من خواص اخواننا الى آخر ما مر من افاضل الممدوحين بقوله تعالى ويؤمنون بالغيب وفيه في قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا الآية ما معناه ان المنافقين اذا لقوا سلمان واباذر والمقداد وعمار قالوا لهم امنا وقدم لفظ الخبر في الباب الثاني وروى الحسين بن حمدان الحضيني عن علي بن الحسين المقري الكوفي عن ابراهيم بن جعفر الزيات عن الحسين بن معمر عن ابي سمينة محمد بن علي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر ع انه دخل عليه قوم من فارس حجاج وهو بالمدينة فسئلوه عن معالم دينهم فاخبرهم بجميع ما سئلوه عنه وسئلوه عن سلمان وعتبه الى عمر في تزويج ابنته اخت حفصة زوجة رسول الله ص الى ان قال ع فقال الراي لعمر رسول الله ص وبحك يا عمر ما رضي ان تزوج سلمان ان رغب اليك وان تتقرب اليه وقد اشتاقت اليه الجنة وانزل الله عز وجل فيه وفيكم معاشر قريش اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فقال عمر من هؤلاء يا رسول الله فقال هو والله سلمان ورهطه اي والله لقد انزل الله فيه وفيكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل على نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فسكت عمر فقال حذيفة من هؤلاء فقال هم والله سلمان ورهطه ثم قال رسول الله ص معاشر قريش تضربون العجم على الاسلام هذا والله ليضربنكم عليه عودا فقال حذيفة بن اليمان هنيئا لسلمان وقوم من امن منهم واتقى فقال رسول الله ص لو فقد الايمان من الارض لوجده في مجده ولو بلغ الى عنان السماء لنالته الا اولاد فارس فقام عمر حزينا الخبر وتمامه في باب تزويجه وياتي هناك تضعيفه سندا ودلالة بما هو مخالف للمشهور الا انه في المقام مجبور بما قد تقدم عن الطبرسي وصاحب المشكوة ان رسول الله ص تلا الآية الثانية وسئلوه اصحابه عمن ذكره

كلها م

عذاب

الله فيها

الله منها وكان سلمان الى جنبه فضرب بيده على فخذه فقال هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس او رجال من فارس
وتقدم عن الثعلبي مما رواه في الفصل الاول من باب جامع المناقب من المتفق عليه عن ابي هريرة انه لما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء
وقال الطبرسي في تفسير قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر قال الضحاك ارادوا به سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص منه وقال علي
ابن ابراهيم في قوله تعالى فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم يعني امير المؤمنين ع وسلمان وابا ذر حين اخرج وعمار الذين اوذوا في الله وقال العلامة
الحلي في كشف الحق فيما استدل به من الآيات على امامة علي ع او فضيلته الثالث والخمسون والعصر ان الانسان لفي خسر يعني ابا جهل الا الذين آمنوا
علي وسلمان قال الناصب الشقي فضل بن روزبهان هذا تفسير لا يصح اصلا لان الانسان اذا اريد به ابو جهل يكون الاستثناء منقطعا ولم يقل به احد
وان كان الاستثناء متصلا لا يصح ان يراد بالانسان ابو جهل فالمراد منه ابو جهل فالمراد الانسان على سبيل الاستغراق وعلى هذا لا يصح تخصيص المؤمنين
بعلي وسلمان فان غيرهم من المؤمنين يساوي في خسر وهذا الرجل يعلف كل حشيش ولا يفرق بين السم والحشيش قال السيد قال يكون الاستثناء منقطعا
مقاتل وغيره من اسلاف الناصب الشقي عما الا نفع قال النيسابوري في تفسيره عن مقاتل انها ابو لهب وفي خبر مرفوع انه ابو جهل كانوا يقولون ان محمدا لفي
خسر فاقسم الله تعالى ان الامر بالضد مما توهموه وعلى هذا يكون الاستثناء منقطعا انتهى واما قول الناصب فان غير علي وسلمان من المؤمنين يساوي في خسر فغير
مسلم انما يكون كذلك لو اريد بالخسر الكفر ولو اريد به مطلق الذنب والتقصير فلا لما قاله شيخنا الطبرسي في تفسيره من ان الانسان ينقص عمره كل يوم
وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب به الطاعة كان طول عمره في النقصان الا المؤمنين الصالحين الكاملين فانهم اشتروا الآخرة بالدنيا
فربحوا وفازوا واستسعدوا انتهى وزاد عليه الفاضل النيسابوري في تفسيره وقال وان كان العبد مشغولا بالمناجاة فهو ايضا في شيء من الخسر لانه يمكنه
ان يعمل عملا يبقى اثره ولذته دائما وان كان مشغولا بالطاعات فلا طاعة الا ويمكن الاتيان بها على وجه احسن لان مراتب الخشوع والعبادة غير متناهية
كما ان جلال الله وجماله ليس لهما نهاية انتهى فليفرق الناصب الكلي لا يفرق الفرق والقدم بين الحشيش والسم وليمسك عنان القلم عما يورث الجهالة والندم
اقول وروى هذا الحديث ابو نعيم الحافظ الاصفهاني باسناده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى والعصر مثل ما ذكره العلامة كما نقله عنه في غاية
المرام وقال العلامة رفع الله في الآخرة اعلامه الخامس والخمسون والسابقون الاولون علي ع وسلمان انتهى ورواه المجلسي في تاسع بحاره عن مناقب
ابن مردويه وتقدم عن تفسير علي بن ابراهيم ما يقرب من ذلك ورواه في غاية المرام عن الحافظ ابو نعيم الاصفهاني قال الناصب النصب والنقد وافضل بن روزبهان
المراد بالسابق ان كان السابق في الاسلام فسلمان ليس كذلك وان كان السابق في الاعمال الصالحات فغيره من الصحابة هكذا ولا صحة لهذا النقل وهو
من تفاسير الشيعة وقال ناصر اهل البيت ما القلب واللسان في احقاق الحق قد روى الحافظ ابو بكر بن مردويه ما فيه غنى ذلك وما ذكره من ان سلمان
ليس سابقا في الاسلام ان اراد به نفي كونه اسبق الكل فمسلم لانه غير لازم لا دلالة للآية عليه وان اراد به نفي كونه من السابقين الاولين بان يكون ثاني الاولين
او ثالثهم فهو جهل بحال سلمان او تجاهل لاجل ترجيح حال ابي بكر وسبقه تقدم اسلامه عليه والا فقد روى الراوي وغيره من المعتبرين ان سلمان قد جاء
قبل البعثة ولهذا كان الكفار يتهمون النبي ص عند بعثته بان ما يذكره من الاخبار الماضية ويجيء به من كلام الله انما هي بتعليم سلمان فرد الله عليهم
بقوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين نعم لما كان سلمان رجلا غريبا مسكينا لم تحصل له خلافة وامارة لم يلتفت الجمهور الى ضبط حاله ولم
يرضوا ان يذكروا فيه ما يرجح ثباتا على ابي بكر وباله ولو نال الخلافة اولا ولو بالحيلة لقالوا انه افضل واسبق اسلاما من ابن ابي قحافة وقد رايت في
بعض الكتب المعتبرة ان سلمان رضه هو الذي صار واسطة في تقرب ابي بكر الى النبي فقال للنبي بمحضر علي ع ان ابا بكر وان كان من ارذل طوائف قريش لكنه
لم يزل كان معلما للصبيان مطاعا لمن اخذ عنه من فتيانهم فهم لاجل رعاية حق التعليم يتلقونه بالتبجيل والتعظيم ولكلامه فيهم اثر عظيم وان معلمو
الصبيان طالبون للرياسة يرغبون في الترأس واللذة فلو رغبنا الى ما اخبر به الاحبار من ظهور سلطانكم وسطوع برهانكم واطمعناهم فيما
يترقب من جاهكم ورد الشاه الى جاهكم لكان ادخل في تاليف القلوب واقرب الى نيل المطلوب فاستصوبوا ذلك وشرع سلمان في دلالة الرجل وادخله
في الاسلام والله اعلم بحقائق المرام اقول قد تقدم منا في الباب الاول الاخبار المستفيضة القريبة من التواتر في ان سلمان لقي النبي ص واسلم في المدينة

افضليته

اعلامه

سلمانه

السنة الاولى من الهجرة وذكرنا ضعف الخبر المروي في الكشكول للسيد حسين الاصلي وهو المراد ببعض الكتب المعتبرة كما نقله عنه في كتابه مجالس المؤمنين
والظاهر انه غفل عن هذه الاخبار او الجاه الجواب عن زخرف قول الناصبي الجاه الى اختيار هذا الجواب المردود من وجوه عديدة واما الاية فلان
احدا لم ينقلها ولم يثبت انه لم يرد من اهل البيت فيه اثر جاسم مع ان مهرة منهم صرحوا بما ذكرنا كما نقلنا سابقا والرازي منهم في معتق لا بانه عندنا او
منقول لانه عندهم كما صرح به السيد محمود الالوسي البغدادي المفتي المعاصر في تفسير روح المعاني في باب الاختلاف في التسمية وانها اية من كتاب الله
اولا والاولى في الجواب ان يقال ان سلمان سابق من اسلم بالمدينة من الانصار وعلي ع سابق من اسلم بمكة من المهاجرين فالسابقون الاولون من
المهاجرين امير المؤمنين ع والسابقون الاولون من الانصار سلمان او يقال ان سلمان وان لقي النبي ع بالمدينة واسلم على يديه ظاهرا الا انه امن به مثل
مبعثه في الباطن فانه عرفه بالصفة والنعت وامن به مثل ان يظهر او يولد على الاختلاف الموجود في الاخبار وفي اخبارهم ايضا ما يدل
على ذلك كما نقلناه سابقا ويؤيد ذلك ما في زيارته محفلك النبي ع من اهل بيته وقرابته تفضيلا لك على اصحابه اذ كنت وطم الى معرفته
قدما واخوهم به نطقا وادعاهم البرهان او يقال ان المراد السابق من بلد او قبيلة مخصوص كما يومي اليه ما يأتي عن امير المؤمنين ع انا سابق العرب
وسلمان سابق فارس هذا ويمكن التزام ما ذكره الناصبي من ان المراد السابق في الاعمال الصالحات والمنع من لحوق غيره من الصحابة اما
وهذا ظاهر في مذهبنا واما على مذهبهم فهو كما ذكره **الباب الخامس** في غزارة علمه وحكمته ومعرفته بالله ورسوله واوليائه وانه علم
ما لا يحتمله غيره **روى** الشيخ العالم الحافظ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي ره في مشارق الانوار مرسلا ان النبي ص قال لو عرفكم بالله سلمان
وفي مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر تاليف الشيخ ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش في حديث سليم حبيب الحصان وليست بجبابرة الوالبية
ولا بام غانم صاحبة الحصاة وفيه قالت فخرجت فرايت سلمان يكتنف عليا ويلوذ بعقوته دون من سواه من اسرة محمد ص وصحابته على حداثة من سنه
فقلت في نفسي هذا سلمان صاحب الكتب الاولى قبل صاحب الاوصياء وعنده من العلم ما لم يبلغني فيوشك ان يكون صاحب الخبر **وفيه**
في حديث اسلام جارود بن المنذر العبدي ولجاعة من ساعدة الايادي وهو حديث طويل بعضه وفيه قال جارود ثم امتلت على اصحابه اي اصحاب رسول الله
وقلت على علم به امنتم قبل مبعثه كما امنت به فنفست الي رجل منهم واشرت اليه وقالوا هذا صاحبه وطالبه على وجه الدهر وسالف العصر و
ليس فينا خير منه ولا افضل فبصرت به اغر ابلج قد وقذته الحكمة اعرف ذلك في اسارير وجهه وان لم احط علما بكنهه قلت ومن هو قالوا هذا سلمان
الفارسي ذو البرهان العظيم والشان القديم فقال سلمان كيف عرفته يا اخا عبد القيس من قبل اتيانه فاقبلت على رسول الله ص وهو يتلألأ ويشرق
وجهه نورا وسرورا فقلت يا رسول الله ص الى اخره ما قال **قوله** قد وقذته الحكمة الخ من افصح الكلام وابلغه فان الحمل متى ثقل به وجاء مله
فهو كناية عن بلوغه اقصى مراتب الحكمة واعلاها ووصوله اسنى درجات المعرفة ومنتهاها اعلى ما في شرحي وفي البحار وقذته الحكمة قال ع
اثرت فيه وبانت فيه اثارها قال الجوهري وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ويقال وقذه النعاس اذا غلبه وفي النهاية
منه فقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذه الحلم اذا اسكنه انتهى واسارير الوجه هي الخطوط المجتمعة في الجبهة و
تتكسر والحد سره وجمعها اسارير **وروى** الكشي ره بسنده في باب علمه بالغيب عنه خطبة طويلة وفيها الا ايها الناس اسمعوا من حديثي ثم اعقلوه
عني فقد اوتيت العلم كثيرا ولو اخبرتكم بكل ما اعلم لقالت طائفة انه لمجنون وقالت طائفة اخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان **وتقدم** حديث الاختصاص
عن امير المؤمنين ع وفيه حضه الله تعالى من العلم باوله واخره وظاهره وباطنه وسره وعلانيته الى ان قال قال النبي ص في كلام له معه علي
يا ابا الحسن لا تتغلطن في سلمان فان الله تعالى امرني ان اطلعه على علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب الخبر **وعن** المفيد فيه عن الصدوق عن ماجيلويه
عن عمه عن البرقي عن ابن ابي نجران عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سالت رسول الله ص عن
سلمان الفارسي فقال سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه سلمان مخصوص بالعلم الاول والاخر ابغض الله من ابغض سلمان واحب من احبه قلت فما تقول في
ابي ذر قال وذاك منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قلت فما تقول في المقداد قال فذاك منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قلت فما تقول في
عمار قال فذاك منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قال جابر فخرجت لابشرهم فلما وليت قال لي يا جابر وانت منا ابغض الله من ابغضك واحب الله الى يا جابر



ومحمد

من اجلك قال فقلت يا رسول الله فما تقول في علي بن ابي طالب ع فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين قال ع هما روحي وفاطمة امهما ابنتي يسوؤني
ما ساءها ويسرني ما سرها اشهد الله اني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فيستجيب لك فادعه باسمائهم فانها
احب الاسماء الى الله عز وجل **وتقدم** عنه وغيره عن النبي ص انه قال سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد سلمان منا اهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتي
البرهان **وعن** ابي البختري عن علي ع انه سئل عن سلمان فقال علم العلم الاول والعلم الآخر ذاك بحر لا ينزف **وفي** شمع اليقين عن فردوس
الديلمي قال قال النبي ص يا سلمان انت منا اهل البيت وقد اتاك العلم الاول والعلم الآخر والكتاب الاول والكتاب الآخر **وعن** كتاب الغارات
للشيخ الثقة الجليل ابراهيم بن محمد الثقفي رحمه الله عن ابي عمرو الكندي قال كنا ذات يوم عند علي ع فوافق الناس منه طيب نفس ومزاح فقالوا يا
امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال ع عن اي اصحابي تسألوني قالوا عن اصحاب محمد ص قال ع كل اصحاب محمد ص اصحابي فعن ايهم تسألوني قالوا عن الذين
رأيناك تلطفهم بذكرك وبالصلوة عليهم دون القوم قال عن ايهم قالوا حدثنا عن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك
قالوا فوالله ما درينا بقوله وكفى بذلك كفى بقراءة القرآن وعلم السنة ام كفى بعبد الله قال فقلنا حدثنا عن ابي ذر قال كان يكثر السؤال فيعطى
ويمنع وكان شحيحا حريصا على دينه حريصا على العلم يكثر فملئ في وعاء له حتى امتلأ وعاؤه علما عجز فيه قالوا فوالله ما درينا بقوله عجز فيه عجز
عن كشف ما كان عنده او عجز عن مسألته قلنا حدثنا عن حذيفة بن اليمان قال علم اسماء المنافقين وسأل عن المعضلات حين غفل عنها
ولو سألوه لوجدوه بها عالما قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ع من لكم بمثل لقمان وذلك امرء منا والينا اهل البيت ادرك
العلم الاول وادرك العلم الآخر وقرأ الكتاب الاول وقرأ الكتاب الآخر بحر لا ينزف قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر قال ذلك امرء خالط الله
الايمان بلحمه ودمه وشعره وبشره حيث زال زال معه ولا ينبغي للنار ان تأكل منه شيئا قلنا فحدثنا عن نفسك قال ع مهلا نهانا الله
عن التزكية قال له رجل فان الله يقول واما بنعمة ربك فحدث قال ع فاني احدث بنعمة ربي كنت والله اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت وان
تحت الجوانح مني علما جما فاسئلوني الخبر ورواه القرطبي في كتاب اخبار الدول الا انه لما سيره بسلبه من حرف الكلم عن مواضعه ساق الخبر الى قوله
قلنا فحدثنا وحذف الجزء مما يتعلق بفضله ع قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور **وروى** الصدوق ره في المجلس الثالث والاربعين
من اماليه عن ابيه عن عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا ابو غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة
ابن كهيل عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي ع انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد ص حدثنا عن ابي ذر الغفاري قال ع علم العلم ثم اوكأ
وربط عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال يعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن ملئ مشاشه ايمانا نسي اذا ذكر ذكر قيل
فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ع ادرك العلم الاول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا
اهل البيت قالوا فحدثنا عنك قال ع كنت اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت ورواه النيشابوري في روضة الواعظين المشاش بالضم واحد
المشاشة وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكتفين والركبتين قوله ع قرأ القرآن فنزل عنده اي لم يتجاوز عنها الى سائر الفضائل
ولم يتعلم غيرها من الحكم والفواصل وفيه اشارة الى ان مراده ع في رواية الثقفي في حقه وكفى بذلك هو الاحتمال الاول الذي ذكره الراوي وان زاد بها
علم السنة وفي البحار وفي بعض النسخ فنزل عنده من بروك الناقة وكان فيه اشعار بعدم توسله باهل البيت ع ويحتمل على الاول عود ضمير نزل الى
القرآن وضمير عنده الى ابن مسعود اشارة الى كونه من كتاب الوحي انتهى قلت اما الاشعار فيه فيؤيده ما في الغارات واما احتماله فمع عدم الفرق بين
النسختين في غاية البعد فان تفريع النزول على القراءة صريح في انه غاية سيره ومنتهى قصده واما نزول القرآن عنده فلا معنى لترتبه على القراءة
بل النزول مقدم عليه بالمعنى الذي ذكره مع ان التعبير عن الوصف المذكور بنزول القرآن عنده مستهجن جدا والله العالم ثم ان الظاهر اتحاد الخبر
فلا تغفل **وروى** الشيخ المؤتمن احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ره في كتاب الاحتجاج مرسلا عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين ع
على منبر الكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جوانحي علما جما فقام اليه ابن الكواء فقال يا امير المؤمنين ما
الذاريات ذروا فاجابه وسأل اشياء ثم قال اخبرني يا امير المؤمنين عن اصحاب رسول الله قال ع عن اي اصحاب رسول الله تسألني قال يا امير المؤمنين

الباب الخامس



اخبرني عن ابي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر قال يا امير المؤمنين فاخبرني
عن سلمان قال بخ بخ سلمان منا اهل البيت ومن لكم بمثل لقمان الحكيم علم علم الاول وعلم الاخر **وروى** الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه
الذي يأتي اليه الاشارة في باب تزويجه عن ابي العباس احمد بن يوسف الشاشي قال حدثني اسحق بن محمد قال حدثني جعفر بن يحيى عن احمد بن محمد عن المنذر
الجوازي قال خرج علينا الصادق عليه السلام وعلى جنبه هر وبيده صفراء فجعل يقول اما السفينة فكذا واما الغلام فكذا واما الجدار فكذا واما الغلامان
اليتيمان والكنز فكذا ولقد صفر على راس اليتيمين طائر اسود ثم سقط في البحر بمنقاره وطلع فقال العالم الذي اقام الجدار لليتيمين تعلمان ما يقول
هذا الطائر قالا لا قال انه لا يحلف ان ما علمكما في علم سلمان الفارسي الا كمثل ما اخذه من هذا البحر بمنقاره وما علم سلمان في علم امير المؤمنين
الا بمنزلة بحر يمده من بعده سبعة ابحر بجانبها عين منها مزيدها والعين رسول الله المروي مسندا الى الطراث والصفير ضرب من الاصوات الى
ان قوله لليتيمين متعلق باقام لا بقوله فقال والمخاطب في قوله تعلمان هما موسى ويوشع وكذا في قوله ما علمكما ويحتمل ان يكونا هما العالم وهو
الخضر وموسى ثم انه يشبه في ظاهر هذا الخبر ما نقله في البحار عن رياض الجنان عن الاربعين للمنتجب بن حسين بن دجين خليفة الكلبي باسناده عن عمار بن خالد
ورواه اسعد بن ابراهيم بن الحسين بن علي الحنبلي الاربلي في اربعينه ايضا عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان قال وجدت في ذخيرة احد حواري المسيح
فيه مكتوب بالقلم السرياني منقول من التورية انه لما تشاجر موسى والخضر في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه سئله اخوه هرون
عما استعلمه من خضر ومشاهده من عجائب البحر قال بينا انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخذ في منقاره قطرة ورمى بها
نحو المشرق واخذ ثانية ورماها في المغرب واخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء ورابعة الى الارض ثم اخذ خامسة وعاد القاها في البحر فبهتنا لذلك
فسالت الخضر عن ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد يصطاد فنظر الينا وقال ما لي اراكما في فكر وتعجب من الطائر قلنا هو ذلك قال انا رجل صياد
قد علمت وانتما نبيان ما تعلمان قلنا ما نعلم الا ما علمنا الله قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم فاشار برمي
الماء من منقاره الى السماء والارض والمشرق والمغرب الى انه يبعث نبي بعده تملك امته المشرق والمغرب ويصعد الى السماء ويدفن في الارض واما رميه
الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل هذه القطرة وورث علمه وصيه ابن عمه فسكن ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا
علمه بعد ان كنا معجبين بانفسنا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله تعالى الينا ليعرفنا حيث ادعينا الكمال **اقول** وينطبق بها
معا ما رواه العياشي والصفار فعن تفسير الاول عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في قصة موسى والخضر قال انه جاء طير فوقع على ساحل البحر ثم
ادخل منقاره فقال يا موسى ما اتخذت من علم ربك ما حمل ظهر منقاري من جميع البحر وفي بصائر الثاني مسندا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما لقي موسى العالم
كلمه وسئله فنظر الى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدري ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول
ورب السماء والارض ما علمكما من علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام اما اني لو كنت عندهما لسئلتهما
عن مسئلة لا يكون عندهما فيها علم ويمكن ارجاعهما الى ما في التورية بكون الراوي المصنف فيهما كناية عن سيد النبيين او وصيه كما في
قوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وغير ذلك مما سنبينه
وبيانه ووجه شأن علم سلمان من علمه عليه السلام كالبحر المستمد من سبعة ابحر المستمدة من العين يكون ما نسبته الى علمه عليه السلام كالقطرة من البحر بالنسبة
الى علم سلمان كذلك بادنى تفاوت فلا فرق فيما في مقام الاستقلال ان ينسب علمهما الى علم سلمان او علمه عليه السلام نعم يبقى الاشكال في تلك الاخبار ان الفاعل
المفسر في الاول والرابع هو العالم وفي الثاني هو الصياد وفي الثالث هو الطائر المنبه المستقل فلا تغفل فان تعدد الواقعة محتمل في المقام والله
العالم بسرائر الايام **وفيه** ايضا عن صالح بن احمد الشبشي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان الزاهري عن المفضل بن عمر
قال سمعت جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول ان سلمان بحر لا ينزف اعطي العلم الاول والاخر وما مثله في علم محمد وامير المؤمنين الا بمنزلة بحر يمده من
بعده سبعة ابحر قال المفضل وسئله سائل عن علم محمد وعلي عليهما السلام فقرء ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله وهي كلمات محمد وعلي لانهما لسان الله الناطق عنه باذنه **وفي** الكتاب المذكور عن محمد بن جابر عن اسمعيل علي القمي

عن محمد

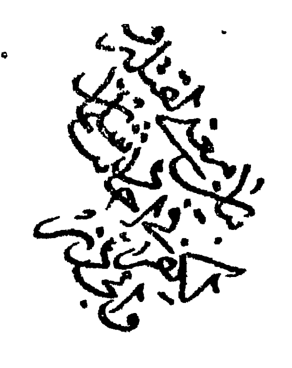
عن عبد الله بن رجاء الغراني عن اسرائيل عن يونس بن ظبيان عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث الاعور قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص
سلمان منا اهل البيت ادرك علم الاولين وعلم الاخرين وانه فيكم مثل لقمان الحكيم **وفيه ايضا** عن احمد بن جعفر الفقيه البصري
عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي عن يزيد بن غياث عن جعفر بن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال دخل
عليه ابو الخطاب محمد بن ابي زينب فحيى به وقبله وقربه واقبل عليه فقال يا ابا الخطاب اصبحت عيبة علمنا وموضع سرنا وامرنا ونهينا فكن لله
على ذلك شاكرا وبما اعطاك مستمسكا ولطاعته موثرا واديبا ادبك الله به ولا تعدل من حيث امرك فبكى ابو الخطاب وقال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين فقال الصادق ع يا محمد ان حالك
بما خاطب به جدك رسول الله ص سلمان وقد دخل عليه عند ام ايمن فرحب به وقربه قال اصبحت يا سلمان عيبة علمنا ومعدن سرنا ومجمع امرنا
ونهينا ومودب المؤمنين باداب انت والله الباب الذي يؤتى علمنا ومنك ينبوع علم التأويل والتنزيل وباطن السر وسر السر فهو ذكرك اولا
ولنحو ظاهرا وباطنا وحيا وميتا فقال رسول الله ص هذا القول لسلمان وقلت انا لك يا محمد **اقول** وهذا الخبر مع ضعف سنده مخالف لما
عليه الاصحاب قديما وحديثا من انحراف ابي الخطاب عن الطريقة وابداعه المناكير التي ملأت منها الطوامير ويمكن لو صح الخبر ان يكون هذا
الكلام منه ع قبل انحرافه وتخليطه ولكن يغتر به ان يبلغ الرجل اقصى درجات الايمان ثم يضله الله ويستحوذ عليه الشيطان ومن هذا ابن باعورا
بلعم صاحب الاسم الاعظم نزل فيه في الكتاب المبين واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو مرت
زيادة في البصيرة فراجع ترجمة الشلمغاني وابي طاهر بن بلال وغيرهما مما هو مذكور في كتب الرجال تظهر لك حقيقة الحال مع ان اشتمال الخبر
على ما انعقد الاجماع على خلافه لا ينضر بجزئه الاخر لا بعارض شيء من الادلة سيما فيما لو كان كل منهما مستقلا بل وفيما ايد هذا الجزء بغيره
من الاخبار كما تقرر في محله **وروى** الحسين بن حمدان في الكتاب المذكور بسنده الى ان النبي ع قال ان سلمان علم من علمي ما هو في قلبي من علم ما كان
وما هو كائن **وروى** ابو عمرو الكشي ره عن جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال قال لي ما يروي الناس ان عليا قال في سلمان ادرك علم الاول وعلم الآخر قلت نعم قال فهل تدري ما عنى قلت يعني علم بني اسرائيل وعلم
النبي ص قال ع ليس هكذا يعني ولكن علم النبي ص وعلم علي ص وامر النبي ص وامر علي ع **اقول** عدم ارادته هذا المعنى من هذا الكلام لا يدل
على عدم ادراكه علم بني اسرائيل بل مر في حديث الغارات انه قرأ الكتاب الاول وقرأ الكتاب الآخر وفي رواية الحضيني انه ادرك علم الاولين وعلم
الآخرين ويأتي عن كنز الكراجكي انه قال لامير المؤمنين ع بعد ما عد له من مناقبه شطرا يا امير المؤمنين قد وجدتك في التورية كذا وفي الانجيل
كذا بابي انت وامي يا قتيل كوفان وتقدم عن المفيد خصه الله من العلوم باولها وآخرها وفي مشكوة المصابيح في حديث اختصرناه ان ابا
قال الخيثمة بن ابي سبرة الكوفي اليس فيكم سلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن رواه الترمذي وتقدم عن كتاب عبد الملك عن الصادق ع ان سلمان
كان ادرك العلم الاول انه كان على الشريعة من دين عيسى ع الخ بل الظاهر المتبادر من قوله ع ادرك العلم الاول والآخر ومخصوصيها كما تقدم
عن الاختصاص والامالي وشرح النهج هو ما فهمه الراوي وادركه ولعل ردعه اياه عما فهمه انما هو في خبر ورد عنه ع في مقام خاص
ومورد معين دون كل ما ورد في هذا المقام بهذا المضمون ويحتمل ان يكون نفيه ع فيما قصد عنه ع بالاضافة كما في الخبر دون التوصيف كما هو
ودعوى الظهور من كل منهما في كل منهما غير بعيد بالنظر الى بعض الاخبار كما لا يخفى على اولي الابصار العارفين بالآثار **وعن** ابي عبد الله المفيد
في مجالسه عن شيخه جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس معا عن علي بن محمد الاشعري عن الحسين بن نصر بن مزاحم عن ابيه عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعت جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري يقول لو نشر سلمان وابو ذر ره لهؤلاء الذين ينتحلون
مودتكم اهل البيت لقالوا هؤلاء كذابون ولو رأى هؤلاء اولئك لقالوا مجانين **اقول** وتلك الرؤية لمن لم يكن علمه محيطا بالاشياء
كلياتها وجزئياتها انما تتحقق في يوم تتقلب فيه القلوب والابصار واشير الى كيفية الاول في قوله تعالى يوم تبلى السرائر والى الثاني في قوله تعالى فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد واما وجه التكذيب مع النشر مع وضوحه سيشرح في الاخبار الآتية **وفي** باب العشرة من الخصال عن محمد



الخصال

الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن ابن عثمان عن محمد بن حماد عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي
ابو عبد الله يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين لست على
شيء حتى ينتهي الى العاشر ولا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك فاذا رايت من هو اسفل منك درجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه
ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة **وفيه** عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن معروف عن محمد بن حماد عن عبد العزيز القراطيسي قال دخلت على ابي عبد الله فذكرت له شيئا من امر الشيعة ومن
اقاويلهم فقال يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم له عشر مراقي يرتقى منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الثانية
لست على شيء ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء حتى انتهى الى العاشرة ثم قال وكان سلمان في العاشرة وابو ذر في التاسعة والمقداد في
الثامنة يا عبد العزيز لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت الذي هو دونك فقدرت ان ترفعه الى درجتك رفعا رفيقا
فافعل ولا تحملن عليه ما لا يطيقه فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره لانك اذا ذهبت تحمل على الفصيل حمل البازل فسخته الفصيل
ولد الناقة اذا فصل عن امه البازل من الابل ما تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه ويكمل قواه ثم يقال له بعد ذلك بازل عام
وبازل عامين وفسخته اما مشدد من قولهم تفسخ الربيع تحت الحمل ضعفت وعجز والربع هي الابل التي حبست عن الماء ثلثة ايام او اربعة وثلثة
ليال وورد في الرابع او مجرد كفرح فسد ثم ان ثقة الاسلام روى في باب درجات الايمان ما يقرب مضمون الخبرين وفي تلك الاخبار فوائد
جليلة لا باس بالاشارة الى بعضها منها ان القسمة المذكورة لا توجب الظلم لان المطلوب من كل احد ما يقتضيه قسمته وحظه من الدرجات
وفي الخبر انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول وان القيام على تلك الدرجة والعكوف عليها ليس محرما عليه
بل هو قابل للترقي الى ما هو فوقه حتى يبلغ ما يمكن له من الكمال فان الناس بعد تفاوتهم في هذه المراتب متشاركون في اصل القوة التكليفية والقدرة
على الترقي والاماميح قوله فارفعه اليك برفق ثم تكليف الادنى حين كونه ادنى بما كلف به الاعلى تكليف بما لا يطاق وفي بعضها ولا تحملوا صاحب
السهم سهمين ومنها ان الرجل بعد تحصيل اصل الايمان لو قصر في كماله لقصوره في القوة العلمية او في القوة العملية واقتناعه بما عنده
لا يعد مقصرا ولا يؤاخذ عليه وان عظمت حسرته وطالت ندامته يوم يقول المتقون الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ومنها ان بناء وصول الكمال وحصول المقامات
الشريفة والمراتب الجليلة على التدرج والتعلم والطلب مرة بعد مرة فعلى السالك المجاهد ان يتضرع الى الله في المسئلة بان يكمله ويوفقه للترقي
الى الدرجات العالية والمراقي السنية ومنها ان لارباب الكمال واهل الصحة والسلامة المستوين على عرش التحقيق السائرين في فلك التدقيق ان يجروا
الناقصين التائهين في بيداء الجهالة بانقاذهم واعانتهم على الخروج منها بالرفق واللطف تدريجا كما هو سيرة الانبياء والعلماء العاملين
بمراسم الارشاد وكيفية التعليم فلو قصر فيه او في كيفيته فكسره فان كان بالخراجه من الدين او عن مقامه الذي كان متمكنا فيه فعليه مثل اثمه
ووزره وان كان بكسر قلبه فعليه ان يرضيه **وروى** الشيخ الشهيد محمد بن احمد بن علي بن الفتال النيسابوري في روضة الواعظين مرسلا
قال قال ابو عبد الله الايمان عشر درجات فالمقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة **وروى** الكشي ره عن طاهر بن عيسى
الوراق رفعه الى محمد بن سفيان عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله يا سلمان لو عرض علمك
على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر **وروى** المفيد ره في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسلم الجبلي عن علي البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان
لكفر **اقول** الظاهر بقرينة الراوي والمروي عنه والامام اتحاد المتن فيتعين التحريف في احدهما ولعله في الثاني اولى وان امكن التوجيه بما
ياتي في باب سيرة سلمان بعد النبي وما صبت عليه وعلى اقرانه من المصائب انه عرض في قلب كلهم شيء الا مقداد فان قلبه كان كزبر الحديد فكان اصبر
منهم وذلك لا ينافي افضلية سلمان منهم كما مضى وياتي **وعنه** ره عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر البغدادي

عمرو بن



عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث الذي جاء في الأربعة قال وما هو قلت الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة
قال نعم منهم سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار قال فأيهم أفضل قال سلمان ثم أطرق ثم قال علم سلمان علماً لو علمه أبو ذر كفر **وروى** عن محمد بن
مسعود قال حدثني محمد بن زياد الرازي عن محمد بن علي الحذاء عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه قال ذكرت التقية يوماً عند علي عليه السلام فقال لو علم أبا ذر ما في
قلب سلمان لقتله وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنك بسائر الخلق **ورواه** في البصائر والكافي بأبسط من ذلك وقد تقدم في الباب الثامن أن المقصود
من تلك الأخبار واضح بعد ما عرفت أن للإيمان ونعني به هنا التصديق التام الخالص بالله وبرسوله والأئمة الأطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار
وللمعرفة مراتب ودرجات ولكل مرتبة ودرجة أحكام وحدود مخصوصة بها ما دام صاحبها فيها ولم يترق إلى ما فوقها فإذا أخذ بالحظ الوافر والنصيب
المتكاثر انقلب الأحكام والتكاليف كما انشرح صدره لأنه كان ضيقاً بنور معرفة الله وأوليائه والعلم بحقائق الأشياء كما هي حتى يرى أن ما كان عليه قبل
ذلك كفر وضلال لإحاطته بفضول المقام ونقصانه بالنسبة إلى ما هو عليه من المرتبة والكمال كما أنه وهو في تلك الحالة لو كشف له ما لم يصل إليه لرآه
كفراً لعجزه عن دركه ومخالفته لما بني عليه أمره ولذا نهى عليه السلام في الأخبار السابقة عن أن يقول صاحب الواحد لصاحب الاثنين لست على شيء وهكذا وكذا عن أمثالها
من هو دونه ومن هنا كانوا عليهم السلام يسكتون عن أشياء كان علمها مختصاً بذوي الهمم العالية والقلوب الصافية لو سئل عنها من انهمك في الجهل والغرور وذلك
واضح بعد التتبع التام في تراجم الرواة وأصحاب الأئمة الهداة وفي الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن مسنداً قال قال العبد الصالح يا يونس ارفق بهم
فإن كلامك يدق عليهم قال قلت إنهم يقولون لي زنديق قال لي وما يضرك أن يكون في يدك لؤلؤة فيقول الناس هي حصاة وما ينفعك أن
يكون في يدك حصاة ويقول الناس لؤلؤة **وفيه** أنه شكى إلى الرضا عليه السلام ما يلقى من أصحابه من الوقيعة فقال الرضا عليه السلام دارهم فإن عقولهم لا تبلغ ولما
رأى أبو ذر شيئاً من عجائب سلمان أتى إلى أمير المؤمنين مسرعاً وقد ضاق صدره مما رأى وسلمان يقفو أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فنظر إلى سلمان
فقال يا أبا عبد الله ارفق بصاحبك ويعجبني كلام الحافظ البرسي في المشارق حيث قال بعد كلام له في تفسير بعض الآيات ومن الناس من يعبد الله
على حرف أي إيمانه غير متمكن في القلب لأن الحرف هو الطرف وذلك بغير برهان ولا يقين فإن أصابه خير يعني إن سمع ما يلائم عقله الضعيف اطمأن
به وركن إليه وإن أصابته فتنة وهو سماع ما لا يحتمله حيرة في شأنه لأنه يوسعك عذراً بل يبيح منك محرماً ويتهمك كفراً وإليه الإشارة بقوله
لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله وفي رواية لكفره لأن صدر أبو ذر ليس بوعاء لما في قلب سلمان من أسرار الإيمان وحقائق ولي الرحمن و
لذلك قال النبي صلى الله عليه وآله لو فكر بالله سلمان ثم قال وذلك لأن مراتب الإيمان عشرة وصاحب الأولى لا يطلع على الثانية وكذا كل مقام منها لا ينال ما
فوقها ولا يدرك من فوقه لأن من فوقه درجة أعلى منه وغاية الغايات منها معرفة علي عليه السلام بالإجماع وإنما قال لقتله لأن أبا ذر كان تابعاً
للأثر الظاهر وسلمان كان عارفاً بالسر الباطن وصاحب الظاهر لا يطيق حمل الباطن قد علم كل أناس مشربهم انتهى ويؤيده ما في كنز الكراجكي أن
سلمان قال مخاطباً لأمير المؤمنين عليه السلام بأبي أنت وأمي يا قتيل كوفان والله لولا أن يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالاً
تشمئز منه النفوس الخبر فظهر أن أبا ذر لو اطلع على ما في قلب سلمان لقتله لزعمه أن تلك المرتبة من المعرفة كفر وارتداد وكذا بالعكس صار عدواً ثانياً و
احتمل ذو الفيض القدسي مولانا المجلسي في شرح الكافي والبصائر يكون المقصود أنه لو اطلع ما في قلب سلمان كان يفشيه ويظهره للناس فيصير
سبباً لقتل سلمان وفيه أنه لا يناسب في غيره من الأخبار من أنه لو اطلع لكفر وأن سلمان لو عرض عليه علم مقداد لكفر مع أن السبب في قتله الناس
موجود فيه وإن كان هو أقرب إلى سلمان منهم علماً ومقاماً غير أنه ما لم يصل إليه كان كغيره ومن عجيب ما اطلعنا عليه من شرح هذا الحديث
كلام الشهيد المرتضى في بعض فوائده حيث سئل عن هذا الخبر فقال الجواب وبالله التوفيق إن هذا الخبر إذا كان من أخبار الآحاد التي لا توجب
علماً ولا عملاً ولا تثلج صدراً ولو كان له ظاهر ينافي المقطوع والمعلوم تأولنا ظاهره على ما يطابق الحق ويوافقه إن كان مستشهداً أو
فالواجب اطراحه وإبطاله وإذا كان من المعلوم الذي لا يخيل بالأمة بصيرة كله أحد من سلمان وأبي ذر ونقاء كل واحد منهما لصاحبه وأنهما ما كانا
من المدغلين في الدين ولا المنافقين فلا يجوز مع هذا المعلوم يعتقد أن الرسول يشهد بأن كل واحد منهما لو اطلع على ما في قلب صاحبه لقتله على سبيل
الاستحلال لدمه ومن أجود ما قيل في تأويله أن الهاء في قتله راجع إلى المطلع لا إلى المطلع عليه كأنه أراد أنه إذا اطلع على ما في قلبه وعلم موافقته



باطنه لظاهره وشدة اخلاصه له اشتد ظنه به ومحبته له وتمسكه بمودته ومضرته فقتله ذلك او الود بمعنى انه كاد يقتله كما يقولون فلان يحب غيره وتشتد محبته له حتى انه قتله حبا او اتلف نفسه او ما جرى مجرى هذا من الالفاظ وتكون فائدة هذا الخبر حسن الثناء على الرجلين وانه اخى بينهما باطنهما كظاهرهما وسرهما في النقاء والصفاء كعلانيتهما انتهى كلامه رفع الله مقامه كذا عنه في البحار وقال بعد نقله وفيه ما لا يخفى قلت اما اولا فنمنع كونه من اخبار الاحاد كيف وقد دلت على هذا المضمون سبع احاديث كما عرفت ولو انضم اليهما ما يقرب هذا المضمون كاخبار درجات الايمان التي رواها في الكافي والخصال بطرق عديدة وغيرها لدخل في المتواتر معنى هذا مع ان الظاهر انه يريد من الاحاد غير ما اصطلح اصحاب الدراية كما استظهره بعض المحققين فلا يشمل مثل هذا الخبر مما ورد مسندا برجال موثوق بها في الكتب المعتبرة المعول عليها واما ثانيا فلان هذا التفاوت بينهما بعد حصول الجامع بينهما لهما وهو الايمان بالله ورسوله وخلفائه بادنى ما يتميز به عن المخالف انما هذا الاختلاف في مراتب الافراد المختلفة بالشدة والضعف والنقصان والكمال والايمان الا ان الذي فاقد للايمان داخل في زمرة المنافقين والسبب في التكفير او القتل لا يلزم ان يكون شيئا ينافي الايمان بحسب الواقع بل بعد ما عرفت ان له مراتب كان السبب عنده لهما هو التنافي والتخالف بين المقامين وعدم تحمل القاصر الداني وعدم ادراك عقله ما تحمله العالي منه بدرجة وما فوقها او لادراك العالي فضوله وما بينه وفي كلام السجاد ما يشير الى ذلك حيث قال عليه السلام اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين ووصى قبله الحسنا يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا وفي الاخبار المستفيضة ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وغير المحتمل لا يلزم ان يكون غير مؤمن بل من لم يمتحن قلبه اعم منه ومن المعلوم ان من لم يحتمل امرهم ينسب المتحمل الى الزندقة والكفر كما لا يخفى واما ثالثا فلان هذا التوجيه لا ربط له بصدر الحديث من ذكر التقية وتفريع ذلك على تشديد الامر فيها بالاشارة مع ما بينهما من المواخاة والمصاحبة وقوله عليه السلام اخبر فانما خلتك لسائر الخلق فافهم واما رابعا فلان هذا التاويل ياباه صريحا قول علي عليه السلام لابي ذر كما يأتي لو حدثتك سلمان بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان وكذا قول النبي صلى الله عليه وآله لو عرض علمه على مقداد لكفر الخبر ومن جميع ذلك ظهر ما في كلام الفاضل الطبرسي في شرح الكافي حيث قال المراد بما في قلب سلمان العلوم والاسرار ومنشأ القتل هو الحسد والعناد وفيه مبالغة على التقية من الاخوان فضلا عن اهل الظلم والعدوان وجه الضعف ما عرفت من عدم تماميته فيما دل على العكس وان السبب علمه لا التمني ثم انه قال فان قلت هل فيه لوم لابي ذر قلت لا لان المقصود في مواضع لو هو ان عدم الجزاء مترتب على عدم الشرط واما ثبوته فقد يكون محالا لابتنائه على ثبوت الشرط وثبوت الشرط قد يكون محالا عادة او عقلا كعلم احدنا بجميع ما في قلب الاخر وثبوت حقيقة الملكية للمتكلم في قوله لو كنت ملكا لم اعص ومن هذا القبيل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك على انه يمكن ان يكون المقصود من التعليق هو التعريض بوجوب الكيفية وكتمان الاسرار على من يخاف منه الضرر كما في قولك والله لو شتمني الامير لضربته فانه تعريض لشاتم اخر وتهديد له بالضرب بدليل ان الامير شتمك ما امكنك ضربه فليتأمل انتهى ولعل وجه التأمل هو عدم الحاجة الى معرفة جميع ما في قلب سلمان مع انه يمكن ايضا بل ما هو سبب لتكفيره وقتله ولعله مرتبة من المعرفة والاعتقاد يتبين بسهولة ان اذن في كشفه واما حكاية التعريض ففيها انه خروج ابي ذر مدعوا من عند سلمان لما رأى نزوا من عجائبه وقول امير المؤمنين عليه السلام لسلمان ارفق بصاحبك وفي شرح ابن ابي الحديد عن ابي عمر وقال كان سلمان خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا وفيه عن كعب الاحبار قال سلمان حشي علما وحكمة وروى الكشي ره في ترجمة يونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن معروف قال حدثني سهل بن بحر قال سمعت الفضل بن شاذان يقول ما نشأ الله رجلا من سائر الناس كان افقه من سلمان الفارسي ولا نشأ رجل بعده افقه من يونس بن عبد الرحمن وفيه وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه سمعت ابا محمد القاضي الحسن بن علويه الثقة يقول سمعت الفضل بن شاذان يقول حج يونس بن عبد الرحمن اربعا وخمسين حجة واعتمر اربعا وخمسين عمرة والف الف جلد ردا على المخالفين ويقال انتهى علم الائمة الى اربعة نفر اولهم سلمان والثاني جابر والثالث السيد والرابع يونس بن عبد الرحمن اقول اما سلمان وجابر وهو ابن يزيد الجعفي ويونس فحالهم

علیه ع

التحمل ع

استعمال

في الاسلام

مقامهم

ومقامهم في الفضل الكمال معلوم لا يحتاج الى البيان واما السيد فلم يظهر لي المراد منه من هو قال بل لا اندراجه في سلك هؤلاء الاجلة والذي عهدناه من الاصحاب والرواة في تلك الطبقة ان مرادهم من السيد هو ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن يزيد الحميري الخارجي ثم الكيساني ثم الامامي الشاعر المعروف كما تروى الكشي رحمه بعنوانه السيد محمد وذكر اخبارا عبر فيها بالسيد فرحمه وهكذا في امالي ابن الشيخ وبشارة المصطفى وغيرهما مما روى فيه ما ورد في حقه غير انه لم يكن له هذا المقام الشريف بل كان في عصره جماعة لولاهم لاندرست آثار النبوة كزرارة وبريد وابي بصير ومحمد بن مسلم وغيرهم ممن لا يرتضي احد عد السيد في عدادهم فكيف بعده مع من انتهت علوم الائمة اليهم والله العالم بمراد الفضل نعم لم يعهد من احد من اصحاب الائمة انه انتشر فضائل علي واهل بيته ع كما انتشره السيد بما قال فيهم من الشعر فعن الاغاني انه قال المدايني ان السيد الحميري وقف بالكناسة وقال من جاء بفضيلة لعلي بن ابي طالب ع لم اقل فيها شعرا فله فرسي هذا وما علي فجعلوا يحدثونه وينشد فيه حتى روى رجل عن ابي الرعل المرادي انه قدم امير المؤمنين ع فتطهر للصلوة فنزع خفه فانساب فيه افعى فلما دعى ليلبسه انقض غراب فحلق ثم القاها فخرج الافعى منه قال فاعطاه السيد ما وعده وانشا يقول

الا يا قوم للعجب العجاب ... لخف ابي الحسين وللحباب
عدو من عداة الجن عبد ... بعيد في المرادة من صواب
كريه اللون اسود ذو بصيص ... حديد الناب ازرق ذو لعاب
اتى خفا له فانساب فيه ... لينهش رجله منه بناب
فقض من السماء له عقاب ... من العقبان او شبه العقاب
فطار به فحلق ثم اهوى ... به للارض من دون السحاب
فصك بخفه فانساب منه ... وولى هاربا حذر الحصاب
ودافع عن ابي حسن علي ... نقيع سمامه بعد انسياب

وفي معالم العلماء قال بعضهم جمعت من شعره الفين وما تبين فضيلة وزعمت انه لم يذهب على منه شيء بينا انا ذات يوم انشد شعرا فقلت لمن هذا قالوا للسيد فقلت في نفسي ما اراني في شيء بعد الذي جمعته وذكر ابو المعتز في طبقات الشعراء انه رأى في بغداد رجل حمال مثقل مثل عن حمله فقال مديحا السيد وقال ابو عبيد لولا ان هذا الرجل شغل عنا بمدح بني هاشم لا تعنا وقيل له لم لا تقول شعرا فيه غريب فقال اقول ما يفهمه الصغير والكبير ولا يحتاج الى التفسير ثم انشا يقول ايا رب اني لم ارد بالذي به مدحت عليا غير وجهك فارحم

وقال ابو عبد الله رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني في معالم العلماء قال الغزالي اول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريح في الآثار وحروف التفاسير عن مجاهد وعطا بمكة ثم كتاب محمد بن راشد الصنعاني باليمن ثم كتاب الموطا بالمدينة لمالك بن انس ثم جامع سفيان الثوري بل الصحيح ان اول من صنف فيه امير المؤمنين ع جمع كتاب الله تعالى ثم سلمان الفارسي ره ثم ابو ذر الغفاري ره ثم الاصبغ بن نباتة ثم عبيد الله بن ابي رافع ثم الصحيفة الكاملة عن امام زين العابدين ع انتهى والظاهر ان المراد بما صنفه امير المؤمنين ع هو الكتاب المصون المخزون عند اهل بيت العصمة المذخور لقيام الحق الجديد والعالم الذي علمه لا يبيد لا الموجود في ايدي الناس فانه مع كونه من جمع اعدائه كما يظهر من الاخبار وما فيه من التشويش والاضطراب في كيفية الجمع لا يصدق عليه التصنيف وح فالاولى ذكر كتاب الديات لامير المؤمنين ع المعروف في تلك الازمان وفي بعض الاخبار انه كان معلقا على سيفه وذكر مخالفونا ايضا ورواه البخاري في باب كتابة العلم وفي المشكوة في باب حرم مدينة وفي باب الصيد والذبائح ورواه في الصواعق عن مسلم فما ذكره الغزالي ناش عن قلة تتبعه او شدة تعصبه وكذا كان الاولى ذكر مصحف فاطمة قبل كتاب سلمان الا ان يقال انه ككتاب الجفر ودنوا اسا الشيعة وامثالهما لم يكتب لان يتداول بين الناس والمقصود ذكر ما كتب في الاسلام لاهله فافهم ثم انه لم يذكر كتاب سليم بن قيس الهلالي قبل الصحيفة الكاملة مع انه كتاب مشهور معروف نقل عنه اجلة المحدثين وعندنا منه نسخة وروى الكشي بسنده عن ابان بن ابي عياش انه قرأ هذا الكتاب على علي بن الحسين ع فقال ع صدق سليم ره هذا حديث نعرفه وفي مفتتحه انه عرض عليه كله في ثلثة ايام كل يوم الى الليل فقال ع صدق سليم ره هذا حديثنا كله نعرفه وفي جملة من الاخبار المروية في الكشي وامالي الشيخ وبشارة المصطفى وغيرها انه وجد في كتاب ميثم التمار كذا وهو ايضا مقدم على الصحيفة بل في الاحتجاج ان الحسن البصري كان يكتب ما كان يتكلم به امير المؤمنين ع واما كتاب سلمان وابي ذر فليس لهما خبر ولا اثر الا ان الشيخ ذكر في الفهرست ان سلمان ره روى خبر الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد النبي ص اخبرنا به ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الحميري عمن حدثه عن ابراهيم بن الحكم الاسدي عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي وذكر ايضا ان لابي ذر خطبة يشرح فيها الامور بعد النبي ص اخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن

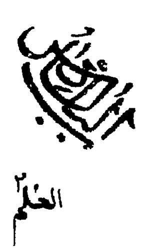
الباب الخامس

الدوكى عن الحسن بن علي الصفر عن عباس بن بكار عن ابي الاشهب عن ابي رجاء العطاردي قال خطب ابو ذر ونذكرها بطولها والظاهر انها اثنتا
المجزين والاقتصار رواه اكثر من ان يحصى ويخ فراده من كتاب سليم وابي ذر هو خطبة الجاثليق والخطبة ويشهد لذلك انه ذكر في معالم العلماء في
ترجمة سليم انه روى خبر الجاثليق ولم يذكر غيره وفي ترجمة ابي ذر ان له خطبة يشرح الامور بعد النبي ولم يذكر له كتابا غيره ونحن بعون الله نذكر خبر
الجاثليق في آخر الباب الحادي عشر **قال تهذيب** اعلم رفع الله عنك حجب الجهالة والعمى عن بصرك وبصيرتك واصلح سريرتك كما اثبتك ان
الذي دل عليه العقل وهو البرهان القاطع والنقل وهو النور الساطع ان مناط الفضل وملاكه الذي عليه المدار في التفضيل انما هو بالغاية
التي خلق لاجلها فان شرف الشيء بغايته وهي في خلق الثقلين معرفة الله تعالى بقوله تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون
كما ورد عنهم وقوله تعالى في الحديث القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وفي اصل زيد الزراد من الاصول الاربعمائة
عنه عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع يا بني اعرف منازل شيعة علي ع على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات
للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجة الايمان اني نظرت في كتاب علي ع فوجدت فيه ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله ع يحاسب العباد على قدر
ما آتاهم من العقول في دار الدنيا وطريق الوصول الى تلك الغاية منحصر في العلم والعمل فالفضيلة فيهما وعبر عنهما بالتقوى في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم وقال الصادق ع لعنوان البصري ليس العلم بالتعلم انما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت العلم فاطلب
اولا في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك فقال ما حقيقة العبودية قال ع ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه
فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله
فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله تعالى ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا فوض العبد
تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد
بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلا
فهذا اول درجة التقى ثم تلا ع تلك الدار الآخرة الآية والخبر طويل وفي النبوي المتقدم لا فضل للعربي على العجمي ولا للاحمر على الاسود الا بالتقوى فا
لخالي عنهما كالانعام بل اضل سبيلا ولذا قال النبي ص كما في الخصال لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع ونريد بالعبادة
القلب وعمله قال رسول الله ص لا فضل العبادة الفقه وبالعمل عبادة الجوارح وعملها غير التقوى والعبادة اذا نسبت الى الاعلى وهي القلب تسمى
علما والى الاسفل وهي الجسد تسمى عملا فكما ان قوام الجسد بالقلب كذلك قوام العمل بالعلم كما قالوا ان العلم روح العمل وان العمل الخالي عن العلم
وان كثر لا يزداد صاحبه الا بعدا ونفورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ولذا كان الفضل فيه منوطا بالعلم كما قال ع والله لنوم
على يقين افضل من عبادة اهل الارض وقال النبي ع من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا ولا عكس كما
قال ع اياكم والجهال من المتعبدين وقال ع قطع ظهري اثنان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يصد الناس عن علمه بتهتكه وهذا يصد
الناس عن نسكه بجهله فاذا اقترن العلم الكامل بالعمل فذلك هو الفضل الباذخ والشرف الشامخ قال امير المؤمنين ع ايها الناس اعلموا ان كمال
الدين طلب العلم والعمل به والمراد بالعلم الكامل ما يخشى الله عامله لما في الصحيفة الشريفة لا علم الا خشيتك وهو الاعتقاد الصحيح
المقترن بموالاة اولياء الله الذين لا سبيل الى معرفته الا بمعرفتهم ومعاداة اعدائهم فان المنفك عنها وبالهم يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ويشمهم استقراره بطي ثلاثة مراحل آية محكمة وفريضة قائمة وسنة عادلة وح يكون اولى
الناس بالانبياء كما قال ع اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ويدخل في وصيتهم ان العلماء ورثة الانبياء فانهم لم يورثوا درهما ولا
دينارا ولكن ورثوا العلم ويصير مداده افضل من دماء الشهداء وارجح منها ميزانا بل من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله
له بكل قدم ثواب شهيد [illegible] وكيف لا تكون كذا [illegible] حافظ للقلوب الضعيفة والعقول الناقصة وايتام آل محمد من [illegible]
[illegible] الاثام الذين [illegible] على العوام كما قال [illegible] قال ع فانهم

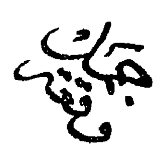
يبلونهم

يلبون بها الارواح والابدان وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون بانهم لنا مؤمنون ولاعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهة على
ضعفاء شيعتنا فيضلونهم ويمنعونهم من قصد الحق المصيب المحقين فهم حفاظ القلوب والجوارح وهؤلاء حفاظ الابدان والجوارح والبعد بين الحفظين
اوسع مما بين الخافقين قال عم عليكم بالجهاد الاكبر وقال عم كم من مجاهد في بيته اعلى وافضل من المجاهد في المعركة فظهر بما ذكرنا ان مدار الفضل و
الفضيلة بالعلم والمعرفة والتصديق لاولياء الله وان الخالي منه كما قال الشاعر لو كان في العلم من غير التقى شرفا لكان اشرف كل الناس ابليس [خلق الله]
ولو امعنت النظر في احوال الانبياء والمرسلين لظهر لك ان اختلافهم بحسب المراتب انما هو لاختلافهم في المعرفة والتصديق قوة وضعفا باختلاف
العلم الذي هو المناط في كل الخيرات لا بكثرة الاعمال البدنية والعبادات العادية والاعراض عن الدنيا وزهرتها والتنسك في طول الليالي وظلمتها
فان ربيع بن خثيم وهو من الزهاد الثمانية الذين عرفت اسمائهم كان من اصحاب امير المؤمنين عم بلغ في الزهد والعبادة غاية لم يبلغها احد
فقد روي انه لم يتكلم بشيء من امور الدنيا منذ عشرين سنة الى انه قال يوما لبعض تلامذته هل لكم مسجد في قريتكم فقال نعم فقال له احي ابوك ام
ثم انه ندم وخاطب نفسه يا ربيع قد سودت صحيفتك ثم لم يتكلم بشيء من امور الدنيا الى ان قتل ابو عبد الله عم فقال له رجل قتل ابن رسول الله
فلم يتكلم ثم جائه ثانيا واخبره بذلك فلم يقل شيئا فلما اخبره الثالث بكى وقال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وكان قد حفر في داره حفرة فكان اذا وجد في قلبه قساوة دخل فيه واضطجع ومكث فيه ما شاء الله ثم يقول رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يرد ها ثم يرد على نفسه يا ربيع قد رجعت فاعمل وفيه صفات الشريعة انه كان يضع قرطاسا بين يديه ويكتب ما
يتكلم به ثم يحاسب نفسه في عشيته ماله وعليه ويقول آه نجى الصامتون وفيه قيل له ما لك لا تنام الليل قال اني لاخاف البيات وعن القشيري
انه لما مات الربيع بن خثيم قالت بنية لابيها الاسطوانة التي في دار جارنا ابن ذهب فقال لها كان جارنا الصالح يقوم اول الليل الى آخره فتوهم
البنية انه كان اسطوانة لانها كانت لا تصعد السطح الا بالليل الى غير ذلك مما ذكروه في حقه هذا مقامه في الزهد والعبادة فانظر الى ضعف
ايمانه ونقص عقله بما رواه نصر بن مزاحم في كتاب صفين قال نصر فجاء علي باجل الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه وفيهم عبيدة
السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في امركم وامر اهل الشام فمن رايناه اراد ما لا يحل او بدا
لنا منه بغي كنا عليه الى ان قال واتاه آخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود منهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا
قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنا بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض الثغور نكون ثم نقاتل
عن اهله فوجه علي عم بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي عم بالكوفة لواء الربيع بن خثيم وذكر قريبا من ذلك صاحب روضة الصفا الا انه [نو آدم]
قال فبعثهم الى قزوين وجعل الامير عليهم الربيع بن خثيم والعجب انه مع ما هو عليه من الزهد والعبادة لم يكن عارفا بحق امامه بما كان يعتقد
اهل الشام فيمعونه وكانه لم يقرا وهو من القراء اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم ويجتهد براية الفاسد وعقله الناقص في مقابل من فرض [واطيعوا]
طاعته عليه وفي هذه الحكاية كفاية لما كنا فيه وبعد ذلك كله نرجع الى المقصود ونقول انك بعد النظر في الاخبار السابقة خصوصا قوله عم اعرفكم
بالله سلمان وما يأتي من علمه بالغيب والاسم الاعظم وان ملكا ينقر في اذنيه ويحدثه او روح القدس يلقيه ويحدثه وانه عالم بما كان وما هو كائن
وبالانساب والبلايا وفصل الخطاب وانه ادرك العلم الاول والعلم الآخر وان علمه في علم النبي ووصيه كجرعة من بعده سبعة ابحر وانه باب
حيوة المؤمنين وانه في الدرجة العاشرة المحيطة بجميع درجات الايمان لا ترتاب في انه بلغ في العلم والمعرفة مبلغا لا يمكن ان يتصور فوقه مقام
الا مقام الانبياء والاوصياء الراشدين فلا يجوز تفضيل احد عليه لما عرفت من انحصار مناط التفضيل فيما هو مذكور على وجه الاتم والاكمل
مضافا الى ما تقدم ويأتي من انه افضل الاربعة الذين هم افضل اصحاب خاتم النبيين ص اجماعا وانه افضل من جعفر بن ابي طالب ذي الجناحين
الذي روي فيه انه اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله ص كل ذلك مع قطع النظر عن استظهار صحابيته وعصمته وانه من اهل البيت
بالمعنى الذي ذكرنا وان روحه مقرونة بروحهم والا فكونه افضل من بعد الاربعة عشر اوضح من نار على علم ولكن الخطب الفظيع والامر
الشنيع من معشر سلكوا في بيداء الجهالة واتخذوا الاهواء ادلة واقتصروا في حفظ الآثار والسنن بما ينتشر في الافواه والالسن وهم

بين جاهل غبي ومخاصم غوي فان بآخرهم لم تلق منهم سوى حزين لم الا السلم وقد اشار اليهم والى اقرانهم العترة على ما رواه ثقة الاسلام
في فوائد طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه
والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم وقد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله
من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينهم حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر
قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه
فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه



الباب السادس في انه كان يخبر عن الغيب **روى** المحدث المشرقي ابو عمرو
الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثنا ابو الحسين بن نوح قال حدثنا صفوان بن يحيى عن بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ادرك سلمان العلم الاول والاخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت بلغ من علمه انه مر برجل في رهط فقال له يا عبد الله تب الى الله عز وجل من الذي
عملت به في بطن بيتك البارحة قال ثم مضى فقال له القوم لقد رماك سلمان بامر فما دفعته عن نفسك قال انه اخبرني بامر ما اطلع عليه الا الله
وانا واخبر آخر بمثله وزاد في آخره ان الرجل كان ابا بكر بن ابي قحافة **وروى** عن جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسين بن خرزاذ عن اسمعيل بن مهران
عن ابان عن جبلة قال حدثني الحسين بن حماد بلغ به قال كان سلمان اذا راى الجمل الذي يقال له عسكر يضربه فقيل له يا عبد الله ما تريد من هذه البهيمة
فيقول ما هذه بهيمة ولكن هذا عسكر بن كنعان الجني يا اعرابي لا ينفق جملك ههنا ولكن اذهب به الى الحوأب فانك تعطى به ما تريد الحوأب كوكب
موضع بديار ربيعة وهو من منازل ما بين مكة والبصرة نزلت فيه الحميراء لما جاءت الى البصرة وقد قال النبي ص مشيرا اليها واضرابها ايتكن
تنبحها كلاب الحوأب كما في بعض الاخبار وقال لها ستنبح عليك كلاب الحوأب كما في آخر فلما سمعت النباح فيه ارادت الرجوع فشهد عندها



سبعون رجلا وفي رواية خمسون ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت اول شهادة شهد بها في الاسلام بالزور وعن ابي جعفر ع قال اشتروا عسكرا
بسبعمائة درهم وكان شيطانا وكانت وقعة الجمل سميت بها لان عائشة كانت عليه كما ان صفين كانت على زرافة حين قاتلت يوشع وصي
موسى عليه السلام في يوم الجمعة او الخميس عاشر او خامس جمادى الاخرى في سنة ست وثلثين بالخريبة كجهينة موضع بقرب البصرة وكان
اصحاب امير المؤمنين ع اثني عشر الفا او عشرين الفا وكان على ميمنته الاشتر وسعيد بن قيس وعلى ميسرته عمار وشريح بن هاني وعلى القلب
محمد بن ابي بكر وعدي بن حاتم وعلى الجناح زياد بن كعب وحجر بن عدي وعلى الكمين عمرو بن الحمق وجندب بن زهير وعلى الرجالة ابو قتادة الانصاري
واعطى رايته محمد بن الحنفية وكان من العشرين ثمانون بدريون وممن بايع تحت الشجرة مائتان وخمسون ومن الصحابة الف وخمسمائة وكان عسكر
الحميراء على ما في كتاب سليم ازيد من مائة وعشرين الفا او ثلثون الفا كما في غيره وكان على ميمنتهم هلال بن وكيع واقتتلوا بعد الظهر الى المساء
فما رأى فتح كان اسرع منه فقتل من اصحابه عليه السلام الف رجل وسبعون فارسا ومن الناكثين ستة عشر الفا وسبعمائة وتسعون رجلا وقيل
قتل عشرون الفا وكانت الحميراء في هودج ضربت عليه صفائح الحديد والبسته درعا وكان على جمل اعطاها اياه يعلى بن منبه وقد اشتراه
بمائة دينار او بثمانين او بمائتين وهو الذي جهز جيشهم بستمائة بعير وستمائة الف درهم وعن الصباح عن ابي بصير قال يؤتى بجهنم لها سبعة ابواب
الى ان قال والباب السادس لعسكر بن هوصر فانهم وقد عرفت انه كان من الشياطين وكان لواءهم ولم يكن لهم لواء غيره وقد اخذ خطامه
سبعون رجلا من قريش ما نجا منهم احد الى ان صاح علي ع اعقروا الجمل ان عقر الجمل تفرق الناس او نادى منادية ع عليكم بالبعير فانه شيطان
وانتدب له رجل يقال له بجير بن دلجة الكلابي فضرب ساقه فسقط الى الارض وعقره رجل برمحه وقطع احد يديه رجل آخر فبرك ورغا وصاحت
عائشة صيحة عظيمة فانهزم اصحابها وعلم اهل المدينة يوم وقعة الجمل من يومها من البصرة قبل ان تغيب الشمس وذلك لما كانت تمر به النسور
حول المدينة من الاعضاء من يد ورجل او عضد فيتساقط عليها ووجد فيه كف فيه خاتم نقشه عبد الرحمن بن عتاب وعلم من بين مكة
والمدينة بمثل ذلك لما يتساقط من النسور عليهم من اعضاء بني آدم وليس بغريب فقد ذكر الدميري في حيوة الحيوان انه اشد الطير اباء و

اقويها

وافواهاجنا حاحتى انه ليتطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد انتهى وبين المشرق والمغرب بالتحقيق بناء على راي القدماء اربعة الاف فرسخ و

على راي المتاخرين ثلثة الاف واربعمائة فرسخ فان الدرجة الواحدة الارضية عند القدماء اثنان وعشرون فرسخا وتسعا فرسخ وعند

المتاخرين تسعة عشر فرسخا الا تسع ومضروب الاول في ثلثمائة وستين محيط الدائرة ثمانية الاف فرسخ ونصفه ما ذكرنا ومضروب الثاني فيها

ستة الاف وثمانمائة ونصفه ما عرفت وفي التحفة ما لفظه ويقولون انه يسير في يوم واحد ازيد من الف فرسخ لانه لو لطخ اولاده بالزعفران يحسبه

جرجان فيأتي في يوم واحد بحجر البرق الرائع من سرنديب فالمشاء بينهما ذهابا وايابا ازيد من الف فرسخ **وفي الارشاد** للشيخ الاعظم ابي عبد الله

المفيد حدث جماعة من فزارة وبجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين البجلي حين اقبلنا من مكة فكنا نساير الحسين ع فلم يكن شيء ابغض الينا من ان

ننازله في منزل فاذا سار الحسين ع ونزل منزلا لم نجد بدا من ان ننازله فنزل الحسين ع في جانب ونزلنا في جانب فبينا نحن جلوس نتغذى من طعام لنا

اذ اقبل رسول الحسين ع حتى سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين ع بعثني اليك لتأتيه فطرح كل انسان منا ما في يده حتى كان على

رؤسنا الطير فقالت له امرأته سبحان الله ايبعث اليك ابن رسول الله ثم لا تأتيه لو اتيته فسمعت من كلامه ثم انصرفت فاتاه زهير بن القين فما لبث

ان جاء مستبشرا قد اشرق وجهه فامر بفسطاطه وثقله ورحله ومتاعه فقوض وحمل الى الحسين ع ثم قال لامرأته انت طالق الحقي باهلك فاني لا

احب ان يصيبك بسببي الا خير ثم قال لاصحابه من احب منكم ان يتبعني والا فهو آخر العهد اني ساحدثكم حديثا انا غزونا البحر ففتح الله علينا واصبنا

غنائم فقال لنا سلمان الفارسي رضي افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم من الغنائم قلنا نعم قال فاذا ادركتم سيد شباب آل محمد فكونوا اشد فرحا بقتالكم

معهم مما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستودعكم الله قالوا ثم والله ما زال في القوم مع الحسين ع حتى قتل رح ورواه السيد في الملهوف وزاد بعد قوله

فقالت له امرأته وهي ديلم بنت عمرو بعد قوله الا خيرا وقد عزمت على صحبة الحسين ع لافديه بروحي واقيه بنفسي ثم اعطاها ماله وسلمها الى بعض

بني عمها ليوصلها الى اهلها فقامت اليه وبكت وودعته وقالت خار الله لك اسئلك ان تذكرني في القيامة عند جد الحسين ع قوله كان على رؤسنا

الطير اي بقينا متحيرين لا نتحرك وعن الجزري في وصف الصحابة كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانه لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان

الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وقيل واصله ان الغراب ينزل على راس البعير فيلقط منه الحلمة والحنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب

والتقويض قلع البناء والخباء وكان لزهير بن القين رض منزلة عظيمة عند الحسين ع حيث جعله على ميمنته حين عبأ اصحابه للحرب ولما اراد ع ان يصلي الظهر

قال ع له ولسعيد بن عبد الله الحنفي تقدما امامي حتى اصلي الظهر فتقدما امامه في نحو من نصف اصحابه حتى صلى بهم صلوة الخوف وفي الزيارة التي

خرجت من الناحية عن العسكري ع السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن

رسول الله ص اسيرا في يد الاعداء وانجو لا اراني الله ذلك ابدا وفي الامالي انه لما اذن ع لاصحابه بالانصراف قام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي

فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال

له ولاصحابه جزيتم خيرا وفي كتب المقاتل انه لما خرج للمبارزة كان يرتجز ويقول انا زهير وانا ابن القين ازودكم بالسيف عن حسين ان

حسينا احد السبطين من عترة البر التقي الزين ذاك رسول الله غير المين اضربكم ولا ارى من شين يا ليت نفسي قسمت قسمين

فقاتل حتى قتل مائة وعشرين رجلا فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي ومهاجر بن اوس التميمي فقتلاه فقال الحسين ع حين صرع زهير لا يبعدك الله

يا زهير ولعن الله قاتلك لعن الذين مسخوا قردة وخنازير وفي الامالي انه برز بعد الحر وهو يقول مخاطبا للحسين ع اليوم نلقى جدك النبيا

وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو يقول وذكر البيت الاول الا ان فيه اذودكم بدل ازودكم ثم ان هذه الغزوة

التي اشار اليها زهير ويظهر منه ان سلمان كان في الغزوة ايضا لم يعلم انها كانت في عهد النبي ص او في خلافة عمر بن الخطاب بل الظاهر هو الثاني اذ الاولى

محصورة وليس منها غزوة في البحر بل وكذا سراياه نعم ذكر بعضهم سرية ابي عبيدة بن الجراح في ثلثمائة من المهاجرين والانصار بعثها النبي ص الى

حي من جهينة في ساحل البحر الا انه ذكر انهم اقاموا بالساحل نصف شهر فاصابهم جوع شديد حتى اكلوا الخبط وهو ورق شجرة الطلح

يبلونه بالماء ثم ياكلونه حتى تقرحت اشداقهم وكان ابو عبيدة يعطي الواحد منهم في اليوم والليلة تمرة واحدة يمصها وذكر ان النبي ص

زهير

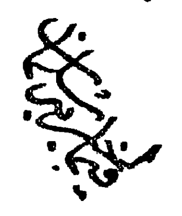
بن علي م

فيه ٢

المقصد ٢

الباب الثاني

زودهم جرابا من التمر ثم ذكر ان قيس بن سعد بن عبادة اشترى خمس جزائر كل جزور بوسق من التمر يوفيه بالمدينة ثم ذكر ان البحر رمى لهم دابة مثل
الكثيب الضخم يقال لها العنبر حتى ان ابا عبيدة نصب ضلعا من اضلاعها ومر تحته اطول رجل من القوم وهو قيس بن سعد راكبا على اطول
بعير له بطاطا راسه وعن جابر قال دخلت انا وخمسة نفر عينها ما رآنا احد ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينها
فاكلوا منها نحو شهر وكانوا يغترفون من وقب عينها بالقلال كذا وكذا قلة ودك اي دسم اللحم وحملوا لحمها الى المدينة **اقول** واين هذا من
الغزوة التي اصابوا فيها الغنائم الكثيرة مع انه لم يذكر احدهم زهده في اصحاب النبي ع واما ما كانت في عهد الخطاب فالاصحاب اعرضوا عن ذكر كيفيتها
ولذا لم نقف على ما تطمئن به النفس فما سبقتهم فيه **وروى** الكشي ره عن ابي عبد الله جعفر بن احمد شيخ من اهل جرجان عاقل قال حدثنا
محمد بن حميد الرازي قال حدثنا علي بن مجاهد عن عمرو بن ابي قيس عن عبد الاعلى عن ابيه عن المسيب بن نجبة الفزاري قال لما اتانا سلمان الفارسي
قادما تلقيناه فيمن تلقاه فسار الى كربلا فقال هذه مصارع اخواني هذا موضع رحالهم وهذا مناخ ركابهم وهذا مهراق دمائهم
يقتل بها ابن خير الاولين ويقتل بها خير الاخرين ثم سار حتى انتهى الى حروراء فقال ما تسمون هذه الارض قالوا حروراء فقال حروراء خرج
بها شر الاولين ويخرج بها شر الاخرين ثم سار حتى انتهى الى بانقيا وبها جسر الكوفة الاول فقال ما تسمون هذه قالوا بانقيا ثم سار حتى
انتهى الى الكوفة قال هذه الكوفة قالوا نعم قال قبة الاسلام **قوله** اتانا اي الظاهر من المدينة الى المدائن والياً عليها في خلافة بن الخطاب
بعد ما عزل حذيفة عنها وكون كربلا مصرع ابي عبد الله ع واصحابه فلا اشكال فيه الا انه يظهر من بعض القرائن ان المصرع وهو عمود واقرب منها
وليس فيها والوجه في المشتبه قربه بها ككونه في الغاضرية او نينوى وفي الارشاد ان ابا عبد الله ع قال للحر بعد ما اخذه في النزول في ذلك
المكان على غير ماء ولا قرية حين ما وصل اليه كتاب بن مرجانة دعنا ويحك ننزل في هذه القرية او هذه يعني نينوى والغاضرية او هذه يعني شفية
وذكر في صدر هذا الخبر في مسيره حتى انتهوا الى نينوى المكان الذي نزل به الحسين فاذا راكب على نجيب الخ وفي بعض كتب المسالك ان نينوى كورة
في بابل العراق من اعمالها قرية كربلا وفي فهرس الشيخ ره حميد بن زياد من اهل نينوى قرية الى جنب الحائر على ساكنه الاف التحية والثناء وذكر
في الملهوف ومطالب السؤل خطبته ع لما عزم على الخروج الى العراق وفيها كاني باوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا
والنواويس مقابر النصارى كما في حواشي الكفعمي وسمعنا انها في المكان الذي فيه مزار حر بن يزيد الرياحي من شهداء الطف وهو ما بين الغرب
وشمال البلد واما كربلا فالمعروف عند اهل تلك النواحي انها قطعة من الارض الواقعة في جنب نهر يجري من قبلي سور البلد ويمر بمزار العون
بابن حمزة منها بساتين ومنها مزارع والبلد واقع بينهما وحيث بلغ بنا الكلام الى هذا المرام فالحري ان نزين كتابنا هذا بذكر سطر من فضائل
كربلا ونقتصر منها على ثلاثة احاديث روى ابو سعيد العصفري عباد الكوفي في كتابه وهو مشتمل على تسعة عشر حديثا عن عمرو بن يزيد بياع
السابري عن جعفر بن محمد ع قال ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد جعل بيت الله على ظهري ياتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وامنه
فاوحى الله اليها ان كفي وقري فوعزتي وجلالي ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلا الا بمنزلة الابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما فضلتك
ولولا من تضمنته ارض كربلا لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني دنيا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف
ولا مستكبر على ارض كربلا والا سخطت بك فهويت في نار جهنم وعنه عن عمرو عن ابيه عن ابي جعفر ع قال خلق الله ارض كربلا قبل ان يخلق
ارض الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة مباركة لا تزال كذلك حتى يجعلها الله
افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيه اولياءه في الجنة وعنه عن رجل عن ابي الجارود قال قال علي بن الحسين ع اتخذ الله
ارض كربلا حرما امنا مباركا قبل ان يخلق ارض الكعبة باربعة وعشرين الف عام وانها اذا بدل الله الارضين رفعها كما هي برمتها نورانية
صافية فجعلت في افضل روضة من رياض الجنة وافضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اولو العزم من الرسل و
انها لتزهر من رياض الجنة كما تزهر الكوكب الدري من الكواكب لاهل الارض يغشى نورها نور ابصار اهل الجنة جميعا وهي تنادي انا ارض
الله المقدسة والطينة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء وشباب اهل الجنة حروراء صحراء بالكوفة او قرية منها اجتمع فيها بعد [illegible]



خبر انتهى

كربلا



صفين

صفين وحكومة الحكمين قوم من اصحاب امير المؤمنين ع ممن اخبر عنهم النبي ص بانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وان بين اعينهم

لاثر السجود كثير في الصلوة والقرائة وكان من رؤسائهم عروة بن اذينة او حدير وهو اول من قال لا حكم الا الله او هو يزيد بن عاصم المحاربي

وعروة من الذين نجوا من حرب النهروان واخذه زياد في ايام معوية فسأله عن الشيخين فقال خيرا وعن عثمان فكفره بعد ست سنين من

خلافته وعن علي ع فكفره بعد التحكيم وعن معوية فسبه سبا قبيحا وعن نفسه فقال مثل ذلك فقتله وقال لمولاه صف لنا اموره فقال ما اتيته

بطعام نهارا ولا فرشت له فراشا بليل قط وعبد الله بن الكوا وعبد الله بن وهب الراسبي وذو الخويصرة حرقوص او عبد الله بن زبير التميمي

او السعدي او البجلي المخدج المعروف بذي الثدية كان له يد اذا مدت كانت بطول اليد الاخرى واذا تركت اجتمعت وتقلصت وصارت كثدي المرأة

عليها شعرات مثل شوارب الهرة وهو الذي بال في المسجد وقال للنبي ص وهو يقسم الصدقات اعدل يا رسول الله فنزل فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات

وكان من الجن او الجان وله اخوان هو اكبرهما وهو شر الاخرين في كلام سلمان ولحد السنة الذين هم اصحاب النابوت في هذه الامة وكان احمد

حنبل احد ائمة المخالفين ولذا قال علي بن جهم دخلت مجلسه فجرى ذكر علي ع فقال لا يكون الرجل سنيا حتى يبغض عليا كثيرا او قرأته ولو قليلا

وذكر جمع ان سبب علي او نسبه مع هو قتاله ع ذا الثدية يوم النهروان ولما اجتمعوا وكانوا اثنا عشر الفا قالوا لا حكم الا لله ولا طاعة

لمخلوق في معصية الخالق ونادى مناديهم ان امير القتال شبث بن ربعي التميمي اليربوعي ابو عبد القدوس الكوفي الذي كان مؤذن سجاح

ثم اسلم ثم كان ممن اعان على قتل عثمان ثم صحب عليا ع ثم صار من الخوارج عليه ثم تاب ثم حضر قتل الحسين ثم كان ممن طلب بدم الحسين ع مع المختار

ثم ولي شرطة الكوفة ثم ولي قتل المختار ومات في حدود الثمانين وان امير الصلوة عبد الله بن الكوا وان الامر شورى بعد الفتح والبيعة لله على الامر

بالمعروف والناهي عن المنكر فبعث علي ع اليهم عبد الله بن العباس فحاجهم فلم ينفعهم فخرج ع بنفسه في مائة رجل وللقوم دوي كدوي النحل

في قراءة القرآن ومنهم اصحاب البرانس ذوو الثفنات فوعظهم فجعل بعضهم يرجع فاعطى ع الهلال راية امان مع ابي ايوب الانصاري فناداهم من جاء

الى هذه الراية او خرج من الجماعة فهو امن فرجع منهم ثمانية الاف واقام الباقون على الخلاف وقصدوا النهروان وبايعوا لعبد الله بن وهب

ذو الثدية واستعرضوا الناس وقتلوا العبد الصالح عبد الله بن خباب بن الارت عامله ع على النهروان على شط النهر فوق خنزير فذبحوه وقالوا

والله ما ذبحنا لك ولهذا الخنزير الا واحدا وبقروا بطن زوجته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفله الرضيع فوقه فاخبر ع بذلك فبكى وكان

بعد انقضاء الهدنة التي كانت بينه ع وبين معوية وقد تهيأ ع لقتاله فسمع ع من في عسكره ما صنع القوم فصاحوا فما ذا نرى فقال

اعدلوا بنا هؤلاء المارقين فهذا وايم الله اوان بوارهم ولحوقهم بالنار فرجع ع الى النهروان واستعطفهم فابوا الا قتاله وتنادوا

ان دعوا مخاطبة علي ع واصحابه وبادروا الجنة وصاحوا الرواح الرواح الى الجنة واستنطقهم ع بقتل ابن خباب فاقروا كلهم كتيبة بعد كتيبة وقالوا

لعنهم الله لنقتلنك كما قتلناه فقال ع والله لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وانا اقدر على قتلهم به لقتلتهم فاجمعوا على الحرب وكان على ميمنته

حجر بن عدي وعلى ميسرته معقل بن قيس وقيل شبث بن ربعي وعلى الخيل ابو ايوب الانصاري وفي مقدمتهم قيس بن سعد بن عبادة وكان على ميمنتهم

زيد بن قيس الطائي وعلى ميسرتهم شريح بن اوفى العبسي وعلى خيلهم حمزة بن سنان الاسدي وعلى رجالتهم ذو الثدية فالتحم القتال وحمي الوطيس

واحمر الباس وانفرق خيل علي ع عنهم فرقتين حتى صاروا في وسطهم ثم عطفوا عليهم من الميمنة والميسرة واستقبلت الرماة وجوههم بالنبل وعطف

عليهم الرجالة بالسيوف والرماح فما كان باسرع من ان قتلوهم عن اخرهم قبل ان ينتصف النهار ولم ينج منهم الا تسعة ولم يقتل من اصحاب علي ع

الا تسعة اخبر ع بذلك قبل الوقعة وكان ذلك في يوم النيروز لتسع خلون من صفر سنة ثمان وثلثين واغتنم الشيعة منهم غنائم كثيرة

بانقيا

وبانقيا هي القادسية واقعة في غربي الكوفة بينهما خمسة عشر فرسخا او ميلا وهي اخر ارض العرب وهي العذيب واول حدود سواد العراق

اذا خرجت منها اشرفت على النجف وروى الصدوق في العلل عن علي ع ان ابراهيم ع مر ببانقيا وكان يزلزل بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم

فقالوا اما هذا وليس حدث قالوا ههنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة

فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك قال

فائدة

وعلى الرجالة ابو قتادة الانصاري

الباب

قال الاخذه الا بالشري قال ولخذه بما شئت فاشتراه بسبعة نعاج واربعة احمرة فلذلك تسمى بانقيا لان النعاج بالنبطية نقيا قال فقال

لغلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله يحشر من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة

بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا هذا ولكن في التراثر وانما سميت بانقيا لان ابراهيم ع اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان با مائة ونقيا شاة

بلغة النبط وفيه وفي غيره انما سميت قادسية لان ابراهيم ع دعا لها بالقدس وان تكون محلة الحاج وقال الكوفي مقدسا اى مطهرة والكوفة

بلد معروف بمصر لها سعد وقاص في خلافة ابن الخطاب في سنة سبع عشرة بعد ما قتل رستم الارمني امير عسكر يزدجرد وخمسين الفا او

ازيد من الفرس في القادسية ودخلها في المحرم وذكروا في وجه تسميتها بالكوفة وجوها لم تثبت وهي كما في الروايات جمجمة العرب ورمح الله تعالى وكنز

الايمان والطينة الزكية وروضة من رياض الجنة وفيها قبر ادم ع ونوح وابراهيم وقبور ثلثمائة وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيدهم وهي حرم الله

ودار هجرتهم ولما عرض ولاية ع على السموات والارض اجابت منها السماء السابعة اولا ثم الرابعة ثم الاولى ثم ارض الحجاز فشرفت بالحرم ثم ارض الشام فشرفت

ببيت المقدس ثم ارض طيبة فشرفت بقبر النبي ص ثم ارض كوفان فشرفت بقبر وصيه ولما عرضت على بني ادم ما قبلها غير اهل الكوفة وفيها المسجد

الاعظم وفي ظهرها وادي السلام ولها من الفضائل ما لا يسعها المقام ولا يخفى ان ما اشتراه ابراهيم هو بعينه ما اشتراه امير المؤمنين ع من

الدهاقين باربعين الف درهم وقيل له اتشتري هذا بهذا وليس تنبت خطا فقال سمعت رسول الله ص يقول كوفان وما كوفان يرد

اولها واخرها يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فاشتهيت ان يحشروا من ملكي وكان حد ما اشتراه ما بين الخورنق الى الحيرة

الى الكوفة وفي حديث ما بين النجف الى الحيرة الى الكوفة كما رواه عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري وروى فيها ايضا من تختم بما يظهر الله من بالبلد

البيض من الغريين ينظر اليه كتب الله بكل نظرة ثواب ونقل وروى شيخ الطائفة وفخر الاعاجم محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله تربته

الزكية في كتاب الغيبة عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

قال دخل علينا الكوفة ونظر اليها وذكر ما يكون من ملك بني امية والذين من بعدهم ثم قال فاذا كان ذلك فالزموا احلاس

بيوتكم حتى يظهر الطاهر بن الطاهر المطهر ذو الغيبة الطريد الشريد الاحلاس جمع حلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة اي الزموا

بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة اشارة الى ما ينبغي فعله في زمان الغيبة وفي الكافي عن سدير قال قال ابو عبد الله ع

يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك وروى

النعماني عن يمان التمار قال قال ابو عبد الله ع ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده ثم اومى ابو عبد الله ع

بيده هكذا قال فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد عند غيبته وليتمسك بدينه

وحيث ان التمسك بالدين في زمان الغيبة كما يظهر من هذا الخبر وغيره في غاية الصعوبة لكثرة تطرق الشبهات والاوهام وطول العهد وفقد

النبي ص وغيبة الولي وكثرة الاعداء وقلة الاولياء وتشتت المذاهب وتشعب المطالب وشيوع النفاق وخفاء الامور ولا كاشف عنها

ساق كان للمتمسك الثابت من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا من الفضل والدرجة ما ليس لغيره وفي الاكمال في حديث عن علي ع بعد ذكر

الغيبة لا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح

وفيه عنه ع كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض فالى الله الشكوى من استيلاء اهل النفاق وتغلب اهل

الشقاق وغيبة الامام واستتاره وغربته وبعد داره حتى انقطع خبره وكاد ان ينسى ذكره فنفسي لنفسه الفداء ومهجتي لاقدامه الوقاء

بالحسرة تقطع الاحشاء زفراتها   على بعاد امام العصر والزمن   تكاد تنشق نفسي لوعة واسى   ان خانني فيك دهري والنوى زمني

ها نور شخصك في عيني يقدمني   وحسن ذكرك يحييني ويلزمني   واما كونه عجل الله فرجه طريدا شريدا فقد بين صلوات الله عليه علته

لابي اسحق ابراهيم بن مهزيار في حديث طويل رواه في الاكمال وفيه ثم قال ان ابي ع عهد الي ان لا اوطن من الارض الا اخفاها واقصاها

اسرارا لامري وتحصينا لمحلي من مكايد اهل الضلال والمردة من احداث الامم الضوال فنبذني الى عالية الرمال وجبت صرائم الارض تنظر



سبعين

نقطع

في الغاية التي عندها يحل الامر ويجلي الطلع الى ان قال قال فعليك يا بني بلزوم خوافي الارض وتتبع اقاصيها فان لكل ولي من اولياء الله
عدوا مقارعا وضدا منازعا افتراضا لمجاهدة اهل نفاقه وخلافه اولي الالحاد والعناد فلا يوحشنك ذلك واعلم ان قلوب اهل الطاعة
والاخلاص نزّع اليك مثل الطير اذا امّت اوكارها وهم معشر يطلعون بمخايل الذلة والاستكانة وهم عند الله بررة اعزاء يبرزون بانفس مختلة
محتاجة وهم اهل القناعة والاعتصام استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الاضداد خصهم الله باحتمال الضيم ليشملهم باتساع العز في
دار القرار وجبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرامة حسن العقبى وفي التوقيع الذي ورد على المفيد ره في سنة اثنى عشر واربعمائة
بعد السلام وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الان
من مستقر لنا ينصب في شمراخ من بهماء صرنا اليه انفا من غماليل الجانا اليه السباريت من الايمان التوقيع وفي محبوب القلوب للشيخ الفاضل
العارف قطب الدين الاشكوري اللاهيجي نقل المسكي شارح الديوان عن الشيخ العارف اليمني سعد الدين الحموي بيتا بالعربي يشعر بزمان قيام القائم
عليه السلام الملك الخفي والجلي بالرمز العددي وهو هذا اذا بلغ الزمان عقيب صوم ببسم الله فالمهدي قاما رب اللهم عجل فرجه بالسرور وبلّغ
غيبته بالظهور ويقوّي رابطتنا بنور رؤيته الذي يبدل الظلمة بالنور والكدر بالبين والبعد بالتلاقي وما جرى ذكر الحمى الا شجاني حب اهل
الحمى من حبرة شفني الشوق اليهم وبراني كلما رمت سلوا عنهم جذب الشوق اليهم بعناني احسد الطير اذا طار الى ارضهم وافلقه
للطيران اتمنى انني اصحبها نحوهم لو انني اعطى الاماني وكان القلب منذ فارقهم طائر علق في راس سنان ذهب العمر ولم احظ بهم
وتقضى في تمنيهم زماني لا تزيدني غراما بعدكم حال من بعدكم ما قد كفاني يا خليلي اذكرا العهد الذي كنتما قبل النوى عاهدتماني
واذكراني مثل ذكري لكما من الانصاف الا تنسياني وبكم منكم اليكم اشتكي نفسي منكم بكم اعطى الاماني وسل من انا اهوى على
اي جرم صدعني وجفاني **وروى** الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه وهو غير الهداية عن جعفر بن محمد بن مالك عن عبد الله بن يونس
عن محمد بن سهل عن زيد الشحام عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن رشيد الهجري عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص لكل امة محدث ومحدث هذه الامة سلمان فقيل يا رسول الله فما معنى محدث فقال هو ينبئه بما غيب
عن الناس مما يحتاجون اليه فقيل له وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه قد علم من علي ما هو في قلبه من علم ما كان وما هو كائن **اقول**
شيئا مما يدل على كونه محدثا والمراد منه بطرق معتبرة **وروى** الشيخ الجليل العلامة ابو الفتح محمد بن عثمان الكراجكي في كنز الفوائد عن
خط الشيخ ابي جعفر الطوسي في كتاب مسائل البلدان باسناده عن ابي محمد الفضل بن شاذان يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من
اصحاب امير المؤمنين ع قال دخل سلمان الفارسي على امير المؤمنين ع فسئله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي دعيت الامم كلها الى طاعتي فكفرت فعذبت بالنار وانا
خازنها عليهم حقا انه لا يعرفني احد حق معرفتي الا كان معي في الملاء الاعلى قال ثم دخل الحسن والحسين ع فقال يا سلمان هذان شنفا عرش
رب العالمين بهما تشرق الجنان وامهما خيرة النسوان اخذ الله على الناس الميثاق بي فصدق من صدق وكذب من كذب فهو في النار وانا الحجة
البالغة والكلمة الباقية وانا سفير السفراء قال سلمان يا امير المؤمنين قد وجدتك في التورية كذلك وفي الانجيل كذلك بابي انت وامي يا قتيل
كوفان والله لولا ان يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لانك حجة الله
الذي تاب على ادم وبك انجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين ع اتدري ما قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه
قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للنطق شك ايوب في ملكي فقال هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله تع يا ايوب اتشك في
صورة اقمته انا اني ابتليت ادم بالبلاء فوهبته له وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين وانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك
من عذابي او تتوب الي بالطاعة لامير المؤمنين ثم ادركته السعادة يعني انه تاب واذعن بالطاعة لامير المؤمنين ع وعلى ذريته الطيبين الطاهرين
ان من يعني الى اخر الخبر من كلام الراوي وبعض الاعلام ممن نقل الخبر ذكر بدل قوله شك ايوب بكى وهو اقرب الى التصحيف كما لا يخفى وموضع
الشاهد من الخبر ظ وانما ذكرناه بتمامه تيمنا بذكر بعض فضايل من لا يحصي فضائله الا الله المحصي لكل شيء وان اشمئزت النفوس الضعيفة

ر العقول السخيفة والقلوب اللاهية والصدور الضيقة فتزيدها غيظاً في الصدر والضغينة لتدعو بالويل والثبور بان نزدف الخبر المتقدم
بما هو اصح منه سنداً واضبط لما اخذ واقل منه لفظاً واكثر منه معنى واوضح منه بياناً وارجح منه ميزاناً واجمع منه فضلاً وانفع منه نقلاً
حري بان يكتب بماء الذهب على وجنات الحور الذي في الجنان كانهن الياقوت والمرجان وهو ما رواه فخر الاعاجم وعمد الشيعة ابو جعفر الطوسي
في كتاب الغيبة عن شيخه المفيد عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني عن الحسين بن روح ثالث السفراء قال اختلف اصحابنا في التفويض وغيره
فمضيت الى ابي طاهر بن بلال في ايام استقامته فعرفته الخلاف فقال اخرني فاخرته اياماً فعدت اليه فاخرج الي حديثاً باسناده الى ابي عبد الله
قال اذا اراد الله امراً عرضه على رسول الله ص ثم على امير المؤمنين ع واحد بعد واحد الى ان ينتهي الى صاحب الزمان ثم يخرج الى الدنيا واذا
اراد الملائكة ان يرفعوا الى الله عملاً عرض على صاحب الزمان ثم يخرج الى واحد واحد الى ان يعرض على رسول الله ص ثم يعرض على الله فما نزل من الله
فعلى ايديهم وما عرج الى الله فعلى ايديهم وما استغنوا عن الله طرفة عين وهذا الخبر رواه ره في جملة احوال ابي القاسم الحسين بن روح
وحاشاه ان يروي ما يوهم منه الغلو والارتفاع وهو نص في رفع الجدال والنزاع **وفي** كتاب سليم بن قيس الهلالي من اصحاب امير المؤمنين ع
قال سمعت سلمان الفارسي يقول اذا كان يوم القيمة يؤتى بابليس مزموماً بزمام من نار ويؤتى بزفر مزموماً بزمامين من نار فينطلق اليه ابليس
فيصرخ ويقول ثكلتك امك من انت انا الذي فتنت الاولين والاخرين وانا مزموم بزمام فيقول انا الذي امرت فاطعت وامر الله فعصيت
وبمناسبتها انشده بعض الظرفاء حيث يقول روزي بنفرين شيطان در رواه بكر نجات از اوتا كه نكرد دكمراه ميرفت فرزپيش شيطان
ميگفت لا حول ولا قوة الا بالله **وروى** سيد المحدثين ابو عمرو الكشي عن محمد بن مسعود قال حدثنا ابو عبد الله عن الحسين بن اشكيب
قال اخبرني الحسن بن خرزاد القمي قال اخبرني محمد بن حماد الشاشي عن صالح بن نوح عن زيد بن المعدل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال خطب علي ع فقال الحمد لله الذي هدى الدنيه بعد جحوده اذا نامد لتلنا والكفر اهلها نصيباً واو ثبت ظلماً ذرقاً حتى الفي الله عجل في قلبه
خيطها ثم فخرجت لتعاظمان فقد طردني قومي واخرجت من مالي ولا حول لي حملني ولا مال يقويني وكان من شاني ما قد كان حتى اتيت محمداً ص
فعرفت من العرفان ما كنت اعلمه ورايت من الغلاقة ما اخبرت بها فانقذني من النار فنلت منه الدنيا على المعرفة التي دخلتها عليها في الاسلام
الا ايها الناس اسمعوا من حديثي ثم اعقلوه عني فقد اوتيت العلم كثيراً ولو اخبرتكم بكل ما اعلم لقالت طائفة انه لمجنون وقالت طائفة اخرى
اللهم اغفر لقاتل سلمان الا ان لكم منايا تتبعها بلايا وان عند علي ع علم المنايا وعلم الوصايا وفصل الخطاب على منهاج هرون بن عمران
قال له رسول الله ص انت وصيي وخليفتي في اهلي بمنزلة هرون من موسى ولكنكم اصبتم سنن الاولين واخطاتم سبيلكم والذي نفس سلمان
بيده لتركبن طبقاً عن طبق سنة بني اسرائيل القذة بالقذة اما والله لو وليتموها علياً لاكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم فابشروا بالبلاء
واقنطوا من الرخاء فانذرتكم على سواء وانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم من الولاء اما والله لو اني ادفع ضيماً او اعز لله ديناً لوضعت
سيفي على عاتقي ثم لضربت به قدماً قدماً الا اني احدثكم بما تعلمون وما لا تعلمون فخذوها من سنة السبعين بما فيها الا ان لبني امية في
بني هاشم نطيحات الا ان بني امية كناقة الضروس تعض بفيها وتخبط بيديها وتضرب برجليها وتمنع درها الا انه حق على الله ان يذل
ناديها وان يظهر عليها عدوها من قذف من السماء وخسف ومسخ وسوء الخلق حتى ان الرجل ليخرج من جانب حجلته الى الصلوة فيمسخه الله
قرداً الا وفتنتان تتلقيان بهما ثم كلتاهما كافرتان الا وخسف بكلب وما انا وكلب اما والله لولا ما لاريتكم مصارعهم الا وهو
البينات تجيء ما تعرفون فاذا رايتم ايها الناس الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيه الراكب الموضع والخطيب المصقع والراي المتبوع فعليكم
بال محمد فانهم القادة الى الجنة والدعاة اليها الى يوم القيمة وعليكم بعلي ع فوالله لقد سلمنا عليه بالولاء مع نبينا فما بال القوم احسد
قد حسد هابيل او كفر فقد ارتد قوم موسى عن الاسباط ويوشع وشمعون وابني هرون شبر وشبير والسبعين الذين اتهموا
موسى على قتل هرون فاخذتهم الرجفة من بغيهم ثم بعثهم الله انبياء مرسلين وغير مرسلين فامر هذه الامة كامر بني اسرائيل فاين يذهب
بكم ما انا وفلان وفلان ويحكم والله ما ادري اتجهلون ام تتجاهلون ام نسيتم ام تتناسون انزلوا ال محمد منكم منزلة الراس من الجسد

ولا مما تجهرتم

انفلو

وبايديكم

كالناعر

بل منزلة العين من الراس والله لترجعن كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة ويشهد الناجي
على الكافر بالنجاة الا انى اظهرت امري وامنت بربي واسلمت بنبيي واتبعت مولاي ومولى كل مسلم بابي انت وامي قتيل كوفان يا لهف نفسي
لاطفال صغار وبابي صاحب الخفية والخوان نكاح النساء الحبين على ع الا ان بني الله نحله الباس والحيا ونحل الحسين المهابة والجود
يا ويح لمن احتقر لضعفه واستضعف بقتله وظلم من بين ولده فكان بلادهم حام الباقين من المحمدية ايها الناس تكل اطفاركم عن
عدوكم ولا تستغشوا صديقكم يستحوذ عليكم الشيطان والله لتبتلن ببلاء لا تغيرونه بايديكم الا اشارة بحواجبكم ثم خذ وها بما
فيها وارجوا ابعها وموافاها بابي رافع الضيم شقاق بطون الحبالى وحمال الصبيان على الرماح ومعلي الرجال في القدور واما ابي ساحبكم
بالنفس الطيبة الزكية وتضريج دمه بين الركن والمقام المذبوح كذبح الكبش يا ويح لسبايا ابناء من كوفان الواردون الثوية المستقدمون
عشية ومبعاد ما بينكم وبين ذلك فتنة شرقية وجائحة تف يستغيث من قبل المغرب الا نغيثوه للاغاثة الله ملجية بين الناس الى ان يصير
ما ذبح على شبيه المقتول بظهر الكوفة وهي كوفان ويوشك ان يبنى جسرها ويبنى جنبيها حتى ياتي زمان لا يبقى مؤمن الا بها او يحن اليها
وفتنة مصبوبة تطا في خطامها الا نبهها احد لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ولحديث باخذ بقة ان ابنك مقتول فانت علينا امير المؤمنين
فمن كان مؤمناً دخل فيه ولا يبه فيصيح طلى امر يبني على مثله لا يدخل فيها الا مؤمن ولا يخرج منها الا كافر **اقول** وروى هذه الخطبة
من المدارم الشيخ احمد على ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج مرسلا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال خطب الناس سلمان الفارسي رض بعد ان دفن
رسول الله ص بثلثة ايام ثم نقلها مع نقصان كثير وزيادات يسيرة منها بعد قوله اوتيت العلم كثيراً او علماً كثيراً كما فيه فلو اني احدثكم بكل ما اعلم
من فضائل امير المؤمنين ع لقالت اه وبعد قوله فصل الخطاب واصل الانساب بعد قوله عمران من موسى وبعد قوله فاحطأتم الحق وانتم
تعلمون اما والله لتركبن اه وبعد القذة والنعل بالنعل وبعد ارجلكم ولو دعوتم الطير في جو السماء لاجابتكم ولو دعوتم الحيتان في البحار
لاتتكم ولما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرايض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولكن ابيتم فوليتموها غيره فابشروا اه وبعد سلمنا عليه بالولاية
وامرة المؤمنين مراراً جمة مع نبينا كل ذلك يامرنا به ويؤكده علينا فما بال القوم عرفوا فضله فحسدوه وقد حسد اه وبعد تنجا هنوا م حسدتم
ام تحاسدون اه وبعد مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة على امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وامام الصديقين والشهداء
والصالحين ولم يذكر بعده شيئاً والشاظ مثل الشاب او يزيد ذكت النار واستذكت اشتد لهبها واذكاها وذكاها اوقدها والذكا
بالفتح شدة وهيج النار او الجمرة الملتهبة واهل لها اي اصيح وارفع صوتي لاطلب نصيبها اي فوما العباة النارفكانه بمنزلة المؤذن في
شرع الاسلام وعن بعض النسخ اهيل قيل اي كنت من قوام الناس اعطي النصيب عبدها وتهامة بالكسر مكة شرفها الله تعالى ولحدا قسام
جزيرة العرب فعن ابن عباس ان الجزيرة قسمت خمسة اقسام تهامة والحجاز والعروض ونجد واليمن اه وتهامة سواحل البحر واطرافه ما بين اليمن والحجاز وقيل
لها غور ايضا والطبق بالتحريك هو الحال المطابقة لحال اخرى والقذة ريش السهم واحدة قذذ وفي النهاية وغيرها في الحديث لتركبن سنن الخ
اي كما يقدر كل واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع في الجمع ضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان والضيم الظلم والنطح الاصابة بالقرن
والنطيحة هي التي نطحتها بهيمة اخرى حتى ماتت والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها وخبط البعير الارض بيده ضربها ووطئها شديدا والدر
اللبن والنادي مجلس القوم نهاراً او المجلس ما داموا مجتمعين فيه وكلب قبيلة من قبائل العرب والواكب الموضع هو الذي يجعل ركابه مثل العدو السريع
والمصقع كمنبر البليغ او العالي الصوت او من لا يرتج عليه في كلامه والتضريج التدمية والتلطيخ يقال تضرج بالدم اي تلطخ به والملحمة الوقعة العظيمة
القتال ويحن اليها اي يشتاق اليها **رجعنا** الى شرح بعض فقراتها على قدر ما وصل الينا من اخبار الصادقين ع **قوله** اذ انا مدرك الخ لا
نبا في ما قدمنا في الباب الاول من انه لم يكن مشركا قط اما لكونه في تلك الحالة غير مكلف بشريعة لصباه نظراً الى ما يظهر من حديث سلمان في القصص
وقدم او لكون هذا الفعل منه على نحو التقية كما مر من قوله ع كان مظهر الشرك مبطنا للايمان فالجحود انما هو بحسب العمل لا في الاعتقاد
مع ان ما رواه الكشي ضعيف جداً وما رواه في الاحتجاج وان كان معتبراً مع كونه مرسلا نظراً الى قول مؤلفه في اوله ولا ناتي في اكثر ما نورده

الباب

الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول عليه لاشتهاره في الشيعة والكتب بين المخالف والمؤالف الا ان ما رواه خال عن تلك الزيادة **قوله** وعرفتنا آه اشارة الى ان معرفته بالنبي ص وبنبوته انما كان بعلم سابق له وانما اللقاء ازداد يقينا لانه كان سببا للايمان ومر رواية عن النبي ص ان سلمان كان يدعو الناس للنبية قبل مبعثه منذ اربعمائة وخمسين سنة **قوله** لتركبن طبقا عن طبق آه الظاهر من الاخبار ان القرائة في لتركبن على الجمع خطابا للامة ففي المرتضوي اى لتسلكن سبيل من كان قبلكم من الامم في الغدر بالاوصياء وفي الباقري ادلم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان وفي الصادقي لتركبن طبقا عن طبق اى سنن من كان قبلكم وفي غير مقام التفسير في النبوي المستفيض سيحذو امتي حذو بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وفي الصادقي سنن بشبر وذراع بذراع وباع بباع وفي بعض الاخبار حتى ان لو كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه وفي الفصل الاول من باب تغير الناس من مشكوة الخطيب من المتفق عليه عن ابي سعيد قال قال رسول الله ص لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن والظاهر ان المعنى متواتر عنهم ع وحيث ان ظاهرها من لزوم التطابق في التكوين خلاف الحكمة للزوم الالجاء في التكليف في تبيين الحق من الباطل من غير شبهة فلم يهلك من هلك عن بينة ولم يبق مقام للابتلاء والامتحان والمجاهدة وقد قال علي ع كما في المجالس انما بدؤ وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كلام الله تقتل ويقلد فيها رجال رجالا ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فلا محالة تكون المطابقة في اغلب الموارد بضرب من التاويل لا يعرفها الا من هداهم وبيانهم ع وقد اشاروا الى بعضها كامثال موسى وهرون والعجل والسامري ويوشع وصفورا وامثال ذلك في هذه الامة وعن علي ع في حديث طويل لكنكم هنتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى ع ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل الخبر وجرى في القائم عجل الله تعالى فرجه ويجيد والمرء اكثر سنن المرسلين في سيرهم كطول العمر من ادم ونوح والابطاء من نوح وخفاء الولادة والاعتزال من ابراهيم والخوف والغيبة وكيفية الولادة وخفائها من موسى واختلاف الناس في الموت والحيوة من عيسى والفرج بعد البلوى من ايوب والغيبة من صالح الى غير ذلك مما لا يخفى على من راجع اخبار الغيبة **قوله** ولو ولينموها علينا الاكلتم آه اشارة الى قوله تع ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون **وروى** العياشي والصفار والكليني باسانيدهم في تفسير الاية عن ابي جعفر ع ان المراد بما انزل هو الولاية ويؤيده ما في بصائر الثاني مسندا عن ابي جعفر ع في قوله تع يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال هي الولاية وهو قول الله تع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية هكذا اورده في البصائر الكبير ولا يخفى ما في لفظ الحديث من عدم الانتظام فان الذي يقتضي اما زيادة هو من وهو قول الله في الاية الثانية وان الاصل وقول بالجر عطفا على القول الاول فهو مدخول في والاية الثانية داخلة في السؤال واما زيادة قال في آخر الخبر وان الاصل وهي الولاية ويكون قوله وهو قول الله الخ من قول الامام استشهادا لهذه الاية على تاويل الاية الاولى حيث ان تاويل الثانية قد رواه الخاص والعام وانقشع عن بدره غياهب الظلام وفي بعض نسخها وهو في قول الله الخ وفي البصائر الصغير عن حمران عن ابي جعفر ع في قول الله وذكر الاية الى طعيانا وكفرا فقال ع هي ولاية امير المؤمنين ع ولم يذكر الذيل وفي الفصل الخامس والخمسين والمائة من كشف المحجة في رسالته على الى الشيعة في ذكر خلافة من تقدم عليه وفيها وقام فروة بن عمرو الانصاري وكان يقود مع رسول الله ص فرسين ويصرم الف وسق من تمر فيتصدق به على المساكين فنادى يا معشر قريش اخبروني هل فيكم رجل تحل له الخلافة وفيه ما في علي ع الى ان قال لو جعلتموها في اهل بيت نبيكم لاكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم الخبر **قوله** فخذوها من سنة السبعين الخ ان كان الضمير راجعا الى البلاء فالظاهر انه كان الحدث من وان كان راجعا الى الرخاء فالمراد اظهر فكيف كان فغرضه الاشارة الى نهاية البلاء وبداية الفرج وفي الخرائج عن ابي اسحق عن عمرو

السبيعي

الحمق قال

الحق قال دخلت على علي ع حين ضرب الضربة بالكوفة فقلت ليس عليك باس انما هو خدش قال لعمري اني لمفارقكم ثم قال الى السبعين بلاء قالها
ثلثا قلت فهل بعد البلاء رخاء فلم يجبني واغمي عليه الى ان قال فقلت يا امير المؤمنين انك قلت الى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء فقال
نعم وان بعد البلاء رخاء يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وروى الشيخ في الغيبة عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ع ان عليا كان يقول
الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال ابو جعفر ع يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر
في السبعين فلما قتل الحسين ع اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع
السر فاخره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله ع فقال
قد كان ذلك قوله الا ان لبني امية آه غير خفي على من راجع سير الاولين ما صدر من عتاة بني امية وطغاتهم بالعترة الطاهرة صلوات الله عليهم اجمعين
من الظلم والعدوان والقتل والنهب والاسر وكتمان الفضائل وانكار المناقب والسب واللعن على المنابر وفي تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى في سورة
اسرى ثم رددنا لكم الكرة عليهم يعني لبني امية على آل محمد صلوات الله عليهم ابدا وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا اي من الحسن والحسين ع
واصحابهما فقتلوا الحسين بن علي واصحابه ع وسبوا نساء آل محمد الخبر وفي الانوار انه ولد لعبد مناف ولدان هاشم وامية ملتزقان فاظهر كل واحد منهما
ظهر الآخر ففرق بينهما بالسيف فلم يرتفع السيف من بينهما وبين اولادهما حتى وقع بين حرب بن امية وعبد المطلب بن هاشم وبين ابي سفيان
ابن حرب وابي طالب وبين معوية بن ابي سفيان وعلي بن ابي طالب وبين يزيد بن معوية والحسين بن علي ع **قلت** وهو عجيب فان امية ابن عبد الشمس
ابن عبد مناف مع كلام في صحة نسبة عبد الشمس مذكور في محله ولقد اجاد عبد الباقي السني الموصلي الشاعر المعاصر في قصيدته البائية
لا عبد شمسكم تصح هاشما كلا ولا امية مطلبا ثم عثمان ايضا في طبقة معوية لانه ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ولا
يخفى انه السبب لوقعة الجمل ومن طريف الاخبار انه دخل شريك بن الاعور السلمي على معوية فقال له والله انك لشريك وليس لله شريك و
انك لابن الاعور والبصير خير من الاعور وانك لذميم والجيد خير من الذميم فكيف سدت قومك فقال له شريك انك لمعوية وما معوية الا كلبة
عوت واستعوت وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر وانك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن امية وما امية الا امة صغرت فاستصغرت
فكيف صرت امير المؤمنين فغضب معوية وخرج شريك وهو يقول ايشتمني معوية بن صخر وسيفي صارم ومعي لساني الابيات **قوله** الا انه
حق على الله الى قوله فيمسخه الله قردا اشارة الى تتمة الآية السابقة وبعض علائم ظهور الحجة عجل الله فرجه ففي تفسير القمي بعد الخبر المقدم ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة يعني القائم واصحابه ليسوءوا وجوهكم يعني ليسودوا وجوههم وليدخلوا المسجد الحرام كما دخلوه
اول مرة يعني رسول الله ص واصحابه وامير المؤمنين ع واصحابه وليتبروا ما علوا تتبيرا اي يعلوا عليكم فيقتلوكم ثم عطف على بني امية فقال عسى
ربكم ان يرحمكم اي ينصركم على عدوكم ثم خاطب بني امية فقال وان عدتم عدنا يعني ان عدتم بالسفياني عدنا بالقائم من آل محمد الخبر فالذين يذلون من بني
امية ويظهر عليهم عدوهم هم اي آل محمد ع السفياني واتباعه وتقارن خروجه وهلاكه علامات اشار رسمها الى بعضها الاول القذف من السماء ففي
الارشاد عن يعقوب الجوزي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر لهم في السماء وحمرة تجلل السماء
الخبر وفيه في علائم الظهور وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ونار تظهر
في المشرق طويلا وتبقى في الجو ثلثة ايام او سبعة ايام وفي غيبة النعماني مسندا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع فقال
تاويلها بانه عذاب يقع في الثوية يعني نارا حتى ينتهي الى الكناسة كناسة بني اسد حتى يمر بثقيف لا يدع وترا لآل محمد الا احرقته وذلك قبل خروج
القائم ع وقال علي بن ابراهيم سئل ابو جعفر عن معنى هذا فقال نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى يأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم
فلا تدع دارا لبني امية الا احرقتها واهلها ولا تدع دارا فيها وتر لآل محمد الا احرقتها وذلك المهدي اللهم عجل فرجه وبحمد وآله واجعلنا من
انصاره واعوانه والذابين عنه والممتثلين لاوامره وفيه عن ابي جعفر ع قال سئل امير المؤمنين ع فاختلف الاحزاب من بينهم فقال انتظروا الفرج
من ثلث فقلنا يا امير المؤمنين وما هي فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل وما الفزعة

بعض علائم الظهور

البيان

في شهر رمضان فقال اما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين آية تخرج الفتاة
من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان وفيه عن ابي جعفر ع انه قال اذا رأيتم نارا من المشرق شبه الهردي العظيم تطلع ثلثة ايام او سبعة
فتوقعوا فرج آل محمد الخبر وفيه في حديث عن الصادق ع قال اذا رأيتم علامة في السماء نارا عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعنده فرج
الناس وهي قدام القائم ع بقليل ثم انه يظهر من بعض الاخبار ان المراد من الآية في الآية السابقة هو ركود الشمس من بين زوالها الى وقت
العصر وفي بعضها انها النداء في شهر رمضان وان جبرئيل ينادي اول فجر يوم الجمعة الثالث والعشرين منه بصوت يسمعه جميع الخلائق كل
بلغته الا ان الحق مع علي وشيعته والظاهر ان المراد من القذف هو الاول والله العالم الثاني الخسف وفي الارشاد في ذيل الخبر المتقدم
وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة الخبر وفي غيبة النعماني عن ابي جعفر ع في حديث فاذا كان ذلك فانظروا خسف قرية من قرى دمشق يقال
لها حرستا الخبر وفي غيبة الشيخ عن جابر ع في حديث فاذا كان ذلك فانتظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرستا وفيه وفي الارشاد عن
ابي جعفر ع في العلائم وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وعن كتاب سرور اهل الايمان عن الصادق ع وخسف قرية من قرى الشام تسمى
والتصحيف في بعضها غير بعيد وروى الشيخ في الغيبة عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص عشر قبل الساعة لابد منها السفياني والدجال
والدخان وعد منها الخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب الخبر واما الخسف بالبيداء فسيأتي ذكره الثالث المسخ وسوء الخلق وفي الارشاد
فيما استخرجه من علائم الظهور من الاصول بعد ما عد كثيرا منها ومسخ لقوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وروى النعماني عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قوله عز وجل عذاب الخزي في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ما هو عذاب خزي الدنيا قال واي خزي يا ابا بصير اشد من ان يكون
الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق عليه الجيوب وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام
القائم ع او بعده قال لا بل قبله وعنه قال سئل ابو جعفر الباقر ع عن تفسير قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله في انفسهم وفي الآفاق فقوله حتى يتبين
لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم ع هو الحق من الله يراه هذا الخلق لا بد منه وفي الارشاد عن ابي الحسن موسى ع في الآية المذكورة قال
الفتن في آفاق الارض والمسخ في اعداء الحق **قوله** الا وفتنتان تلتقيان بتهامة الذي يظهر من الاخبار ان العسكر الذي يأتي تهامة عسكر
السفياني كما سنذكره والعسكر الآخر لم اتحققه واما اليماني ففيها وليس في الرايات اهدى من راية اليماني هي راية هدى لانه يدعوا الناس الى
صاحبكم فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على كل مسلم واذا خرج اليماني فانهض اليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم ان يلتوي عليه فمن
فعل فهو من اهل النار لانه يدعوا الى الحق والى طريق مستقيم هذا ويحتمل ان يكون الذي يأتي تهامة من عسكر السفياني صنفان ويشهد له
ما في تأويل الآيات عن ابي جعفر ع في حديث يخرج جيشان للسفياني فيأمر الله عز وجل الارض ان تأخذ باقدامهم الخبر وهما غير الجيش الذي يبعثه



الى الكوفة كما يأتي **قوله** الا وخسف بكلب اشارة الى خسف جيش السفياني بالبيداء وهو من المحتوم ومختصر كيفية ذلك بعد ضم اخبار
بعضها الى بعض انه يخرج من الوادي اليابس من الشام في عاشر جمادى الاولى في السنة التي يخرج فيها القائم ع في اليوم الذي يخرج فيه الدجال
من اصفهان او سجستان والخراساني من المشرق واليماني من اليمن عثمان بن عنبسة من ولد ابي سفيان واكلة الاكباد وهو مقبل من بلاد الروم متنصر
وفي عنقه صليب وهو رجل وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر الجدري يحسبه الناظر اعور اخبث الناس اشقر احمر ازرق لم يعبد الله قط ولم ير مكة
ولا المدينة قط ومعه اخواله من كلب فيقتل الابقع والاصهب وهما رجلان يخرجان في الشام بطلب الملك فينقاد له طائفة من المقيمين على الحق ثم
يبعث جيشا الى العراق وجيشا الى المدينة في طلب القائم ع وان كان يظهر من بعض الاخبار ان التي تأتي المدينة هي التي تأتي الكوفة اولا ثم
اليها ثانيا الآتية شأنا اما الاول فسيأتي في شرح اواخر الخطبة واما الثاني فاميرهم خزيمة من بجيلة مطموس العين الشمال على عينه الظفرة
غليظة وهم اثنا عشر الفا او ثلثمائة الف فيأتون المدينة فيخرج القائم منها خائفا يترقب على سنة موسى ع فينهبونها ثلثة ايام ويخربونها
ويكسرون المنبر فيروث بغالهم في المسجد فيبلغ اميرهم ان المهدي ع قد خرج الى مكة فيخرج في طلبه ويبعث خيلا في طلبه اميرها رجل من غطفان فاذا

الخسف

المسخ

ذكره



تعرس مع جيشه في البيداء وهي ذات الجيش التي تكره فيها الصلوة وتستحب التلبية للحاج اذا علاها او احلته وهي على سبعة اميال من المدينة
وميل من مسجد الشجرة وقال النبي صلى الله عليه وآله انتهى اليها ههنا يخسف بالاخابث يبعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فابدهم فيضربها
برجله ضربة يخسف الله بهم عندها او ينادي مناد من السماء يا بيداء ابيدي القوم فيخسف بهم وفيهم نزلت قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا
فوت واخذوا من مكان قريب فلا يفلت منهم ولا من متاعهم الا مخبر يحول الله وجهه الى قفاه او ثلثه من كلب وفيهم نزلت يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها الاية او رجلان من جهينة او رجلان من
مراد يقال لهما وبر ووبيرة او اخوان يضرب وجوههما ملك فيصير الى ما ورائهما ويقول لاحدهما يا نذير امض الى الملعون السفياني بشرا
ظهور المهدي من ال محمد وعرفه ان الله تعالى اهلك جيشه بالبيداء ويقول للاخر يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشره بهلاك الظالمين وتب على يديه فانه
يقبل توبتك فيأتي اليه فيمر يده على وجهه فيرده سويا كما كان رزقنا الله التشرف بمبايعته وتقبيل يده عجل الله فرجه العسكري وولده صلوات الله عليهما
قوله اما والله لولا ما الا رتبكم الخ لعل ما اختصا من قوله لولا ما في كتاب الله اي اية المحو والاثبات ولا ينافي ذلك كون الخسف من المحتوم
اذ الظاهر ان غرضه بيان مصرع كل واحد لا المجموع لتدبيته في قوله الاوهو البيداء وهذا يمكن فيه البداء او سقط ههنا من الرواة او النساخ كلمة
ما ذكرنا او غيره او اشارة الى عظم الامر وكبر خطره لو يكشفه ويبينه او اشارة الى ما ذكره في اول الخطبة من قوله ولو اخبرتكم بكل ما اعلم
اي لولا ما تقدم في كلامي ومثله والوجهان قريبان **قوله** ثم يجي ما تعرفون اشارة الى ظهور الحق بعد خسف البيداء **قوله** ويوشع وشمعون
الخ المعدود من الاوصياء المعروف بين هو شمعون الصفاء وصي عيسى ع ولا ربط لذكره ههنا ويحتمل ان يكون شخصا اخر كان نبيا او وصيا
في اصحاب موسى ع ولا بعد فيه فان اغلب من كان يبعثه صاحب الشريعة الى البلدان في تلك الازمان كان من الانبياء وعدم ذكره في اخبارنا المتداولة
غير مختص به فان من لم يذكر في الاخبار او لم يصل الينا اسمه وخبره اضعافا ما وصل الينا مما ينتهي عدده ففي اثبات الوصية في خبر موسى و
السامري ان موسى قام خطيبا وذكرهم بايام الله الى ان قال فروي انه كان تحت المنبر ذلك اليوم الفتى شمعون رسل الخ **قوله** والسبعين الذين
اتهموا الخ الذي يظهر من الاخبار ان الذين اتهموا موسى في قتل هرون لم ينزل عليهم العذاب وان الذين اخذتهم الرجفة فماتوا ثم بعثهم الله هم السبعون
الذين قالوا لموسى ع لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ويدل على الاول ما في قصص الانبياء للراوندي وغيره والفظ للاول عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال موسى لهرون امض بنا الى جبل طور سيناء ثم خرجا فاذا بيت على بابه شجرة عليها ثوبان فقال موسى لهرون اطرح ثيابك وادخل
هذا البيت والبس هاتين الحلتين ونم على السرير ففعل هرون فلما ان نام على السرير قبضه الله تعالى اليه وارتفع البيت والشجرة ورجع موسى
الى بني اسرائيل فاعلمهم ان الله تعالى قبض هرون ورفعه اليه فقالوا كذبت انت قتلته فشكى موسى ع ذلك الى ربه فامر الله تعالى الملئكة فانزلته على سرير
بين السماء والارض حتى راته بنو اسرائيل فعلموا انه مات فيحتمل ان يكون الاصل في كلامه ع والسبعين الذين اخذتهم الرجفة والزايد من بعض الرواة
والله يعلم وعلى الثاني ما ورد في تفسير قوله تعالى وَاِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللّٰهَ جَهْرَةً فَاَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ثُمَّ
بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله تعالى وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا اَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ الاية ففي تفسير علي بن ابراهيم
ان موسى ع لما قال لبني اسرائيل ان الله يكلمني ويناجيني لم يصدقوه فقال لهم اختاروا منكم من يجيء معي حتى يسمع كلامه فاختاروا
سبعين رجلا من خيارهم وذهبوا مع موسى الى الميقات فدنى موسى ع وناجى ربه وكلمه الله تعالى فقال موسى لاصحابه اسمعوا واشهدوا
عند بني اسرائيل بذلك فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم الخ وفي الكشي
في ترجمة عبد الله بن عجلان عن الصادق ع ان موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلا فلما اخذتهم الرجفة كان موسى اول من قام
منها فقال يا رب اصحابي فقال يا موسى اني ابدلك منهم خيرا قال يا رب اني وجدت ريحهم وعرفت اسمائهم قال ذلك ثلثا فبعثهم الله انبياء وكيف
كان ففي المقام اشكال هو ان من اصول الامامية وقواعد عقائدهم التي عليها بنوا مذهبهم الذي اختاره الله لهم وجوب وجود العصمة عن الكبائر
والصغائر عمدا او سهوا بل وعن غيرها من النقايص في الانبياء والاوصياء قبل بعثتهم ونصبهم وبعدهما وكيف توجد العصمة فيمن

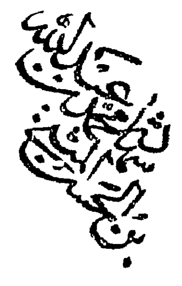
الباب السادس

بهم النبي المرسل في قتل الجن وهو نبي او نبيه في دعواه تكلم اكبر من ثم لما انهم غير بسئلها الرؤية فيعذب لذلك فهو كاشف عن عظم خطائه او
كبر عصيانه والكل قد قيل ويمكن ان يقال في هذا الاشكال وجوه الاول ما احتمله مولانا المجلسي ره بعد ذكر الصافة ع في احوال موسى ع من ان
ما صدر عنهم كان سؤالا من قبل القوم لا اقتراحا منهم لشك في صبره ومن ثم انبياء وفيه اولا انه خروج عن ظواهر جميع ما ورد في المقام نعم
ذكره الاصحاب في الجواب عن سؤال موسى الرؤية تبعا للرواية وحفظا للدليل القطعي الدال على نبوته وعصمته عن ظاهر الاية وثانيا انه
منافي لما ورد في حقهم من انهم كانوا منافقين ففي الاكمال وغيره في خبر سعد بن عبد الله القمي وهو فيه المقائم ع ومسائله عنه وفيه قلت
فاخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال فهل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد
الى ان قال ع هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين
رجلا ممن لا يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا اختيار من اصطفيه الله للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح وهو
يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان لا اختيار الا لمن يعلم ما تخفي الصدور والخبر الثاني ما احتمله ره فيه ايضا من ان المراد كونهم تالين للانبياء
في الفضل وفيه مع خروجه عن الظاهر بل صريح الخبر وعدم جواز بلوغ غير النبي مرتبة النبي في الفضل الا ان يريد بعده كما يظهر من تعبيره بالتالي
دون المثل وغيره انه لا يتاتى في قوله تعالى من ان الله بعثهم انبياء مرسلين وغير مرسلين ولئن كان موردهما متعددا كما هو ظاهر الاشكال واحد
مع انا استظهرنا اتحاد المورد بما عرفت الا ان يتقى ذلك فيه ايضا وبعده غير خفي على الانظار السليمة الثالث ان يكون المراد من بعثهم
انبياء كونهم مامورين ببيان ما عاينوا في عالم البرزخ من الاهوال القاطعة والاحوال الفاضحة والشدائد المعدة لمن عاند الرسل وعاند
عن السبل تخويفا للغافلين الذين كانوا معهم شركاء في الجحد والعناد فانه اوقع في القلوب واردع عن الذنوب الا انه مع قصوره في نفسه غير
واف بالجواب عن تمام الاشكال الرابع ما احتمله ره ايضا من انه يكفي عصمتهم بعد الرجعة وفيه اشكال والله يعلم قلت هذا اظهر الاجوبة با
لنظر الى الادلة التي تمسكوا بها لاثبات العصمة من حيث قصورها عن اثباتها في مثل هؤلاء قبل زمان رجعتهم اما الاخبار فليس فيها ما يعمهم
ربما يحتمل مثل هذا الفرد وقد قال هذا الفاضل في خامس بحاره ان العمدة فيما اختاره اصحابنا من تنزيه الانبياء والائمة ع عن كل ذنب
ودنائة ومنقصة قبل النبوة وبعدها قول ائمتنا ع بذلك المعلوم لنا قطعا باجماع اصحابنا رضوان الله عليهم مع تأيده بالنصوص المتظافرة
حتى صار ذلك من قبيل الضروريات في مذهب الامامية انتهى واما العقلية فاقوى ما تمسك به الاقدمون واقتصر عليه بعضهم كالشيخ ابي اسحق
ابراهيم نوبخت في الياقوت وشيخ الطائفة في بعض مسائله وغيرهما هو دليل التنفير وسقوط محله عن القلب لو فعل المعصية وبه يبطل الغرض
من البعثة وهو انما يجري فيمن لحقه البعث بين زمان حيوته لا فيمن قارن بعثه اول حيوته وانما تلك الحيوة بعد الموت كما في المقام اذ الذي
رجع الى الدنيا معصوما لا يسقط محله عن القلوب بذنبه السابق قبل الموت ولا تتنفر عنه الطبائع فان الرجوع الى الدنيا اشبه بالولادة لا
يقاس افعاله بعده على افعاله قبله لاختلاف الدواعي بالعلم بالعواقب بالموت ومشاهدة الاهوال وجزاء الاعمال واما دليل التناقض من وجوب
اتباع افعاله المحرمة لكون الغرض من بعثته وحرمته لنهيه عنها فواضح اختصاصها بما بعد البعثة ومثله وجوب زجره عنها للنهي عن المنكر وحرمته
لكونه ايذاء له وقد لعن الله من يؤذيه وكذا دليل التسلسل من ان المحوج اليه جواز الخطاء على الامة في العلم والعمل فلو جاز الخطاء عليه وجب
ان يكون له مرجع اخر فيعود ويتسلسل فانه مختص بما بعد البعثة ولا يتوهم امكان ذلك بان غايته لزوم ثبوت العصمة في الاخذ والاداء
في الاوصياء خاصة ولذا اقتصر عليه الشهيد في اثبات عصمة الامام في عقائده والشيخ ره في غيبته لامكان تقريره بوجه يعم الانبياء بادنى
عناية واما دليل اللطف من انها يتوفر الدواعي من المكلفين على الاقبال عليهم والتوجه اليهم الذي هو المقصود بالذات من بعثتهم فهو
موقوف على اثبات كونها فيهم قبل الرجعة لطفا وان كل ما تراه لطفا واجب على الله تعالى وكلاهما ممنوع جدا وعدم شمول سائر ما تمسكوا
به غني عن البيان هذا مع ان الانهماك في حب سلمها واطلاق البغي عليه كظواهر الايات الدالة على عدم عصمة الانبياء ولا يزيد الكلام في الجواب

عنه على الكلام في الجواب عنها هذا ما يقتضيه النظر بالنظر الى الأدلة المعروفة والاخبار انه بعد الرجوع الى اخبار طينة الانبياء وكيفية خلقهم وبدء
امرهم وعلة صدور الذنب عن المؤمن من الخلط والامتزاج وتمكن الشيطان واستيلائه منه وان طينة المنافق تنابذ طينتهم فلا تسري اليها
مصلحتها الى قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين بناء على ما ذكره بعض الافاضل من ان الله سبحانه حين قال لابراهيم ع اني جاعلك للناس اماما
استعظم درجة الامامة في نفسه فسألها لذريته قال ومن ذريتي اي واجعل بعض ذريتي اماما وانما اتى بمن الدالة على التبعيض لعلمه بان
من ذريته من هو كافر ولم يسأل له الامامة وانما سألها للمؤمنين من ذريته فاجابه تعالى بان من وقع منه ذنب وان كان صغيرا ولو مرة واحدة
فانه يصدق عليه انه ظالم اما لما تقرر في الاصول من عدم اشتراط بقاء المبدء في صحة صدق المشتق حقيقة او لخصوص ما ورد مما يدل على اطلاقه
في المقام على المعنى الاعم والظالم بعيد من عهد الامامة ثم اما ان يقال ان كل نبي امام ويشهد له قول النبي ص انا دعوة ابراهيم فسئل عن ذلك
فذكر ما اوحى الله الى ابراهيم الى ان قال فانتهت الدعوة الي والى علي لم يسجد احدنا لصنم واتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وان الامام اذا لم يكن
نبيا فهو وصي نبي ونبيه افضل واعتبار علو الدرجة فيه اولى وغير ذلك يحصل القطع بان العصمة كانت لازمة لهم من اول نشوهم من حين
وجودهم مقتضيها من قوة الاستعداد وملازمة الاجتهاد والمراقبة كما يظهر من كثير من الاخبار فالاولى طرح ظاهر هذا الجزء من الخبر من
وان صح سنده تاما بينهما والرجوع الى ما في تفسير الامام ع حيث قال بعد ذكر الاية وذلك ان موسى ع لما اراد ان ياخذ عليهم عهد الفرقان فرق
ما بين المحقين والمبطلين لمحمد ص بنبوته ولعلي ع بامامته وللائمة الطاهرين ع بامامتهم قالوا لن نؤمن لك ان هذا امر ربك حتى نرى الله جهرة
عيانا يخبرنا بذلك فاخذتهم الصاعقة معاينة وانتم تنظرون وهم ينظرون الى الصاعقة تنزل عليهم وقال الله ع يا موسى انا المكرم اوليائي المصدقين
باصفيائي ولا ابالي وانا المعذب لاعدائي الدافعين حقوق اصفيائي ولا ابالي فقال موسى للباقين الذين لم يصعقوا ماذا تقولون اتقبلون
وتعترفون والا فانتم بهؤلاء لاحقون قالوا يا موسى لا ندري ما حل بهم لماذا اصابهم كانت الصاعقة ما اصابتهم لاجلنا الا انها كانت من
نكبات الدهر تصيب البر والفاجر فان كانت انما اصابتهم لردهم عليك في امر محمد وعلي وآلهما فاسئل الله ربك بمحمد وآله هؤلاء الذين تدعونا اليهم
ان يحيي هؤلاء المصعوقين لنسئلهم لماذا اصابهم فدعى الله ع لهم موسى فاحياهم الله فقال لهم موسى سلوهم لماذا اصابهم فسئلوهم فقالوا
يا بني اسرائيل اصابنا ما اصابنا لابائنا اعتقاد نبوة محمد ص مع اعتقاد امامة علي ع لقد رأينا بعد موتنا هذا ممالك ربنا من سمواته
وحجبه وكرسيه وعرشه وجنانه ونيرانه فما رأينا انفذ امرا في جميع تلك الممالك واعظم سلطانا من محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وانا
لما متنا بهذه الصاعقة ذهب بنا الى النيران فناداهم محمد وعلي كفوا عن هؤلاء عذابكم فهؤلاء يحيون بمسئلة سائل سال ربنا عز وجل بنا
وبآلنا الطيبين وذلك حين لم يقذفونا في الهاوية فاخرونا الى ان بعثنا بدعائك يا موسى بن عمران بمحمد وآله الطيبين الخبر واغتنم حفظه
للفزع الاكبر الا انه مع ذلك كله يمكن توجيه الخبر بوجه مناسب لظاهر الخبر قريب من الاعتبار ولا باس بارتكابه صيانة للخبر عن الرد والطرح
وهو ان النبي عبارة عمن يخبر عن الله بدون واسطة احد من البشر ولو كان ذلك الخبر عن امر مخصوص لشخص مخصوص او قوم مخصوصين واعتبار العصمة
بالمعنى المعروف في النبي بهذا المعنى اول الكلام وليس هو ما وقع فيه بين العلماء النقض والابرام والمراد من بعث القوم المصعوقين انبياء كونهم مخبرين
بالاخبار عما شاهدوا في البرزخ من صحة نبوة محمد ص وامامة الائمة ع وصريح الخبر المتقدم تعينهم انما كان بمجرد هذا الاخبار ولما كان علمهم
بذلك بواسطة ما شاهدوا في البرزخ من دون ان يكون بتعليم بشر سموا انبياء وتفريقهم مرسلين وغير مرسلين كما في احد الخبرين لعله كان
من جهة كونهم مختلفين في الارسال بذلك الخبر الى قوم وعدمه ولا يتوهم ان هذا هو التوجيه الثالث لان الثالث انما هو كونهم مامورين لبيان
ما اعد لمعاندة الرسل ومحادة السبل واين هو من كونهم مامورين باظهار نبوة محمد ص وامامة الائمة من الله فافهم واغتنم قوله ره الا ان
نبي الله نحله الخ في قرب الاسناد ان رسول الله ص قال واما الحسن فانحله الهيبة والحلم واما الحسين فانحله الجود والرحمة وفي الارشاد وغيره عن
بنت ابي رافع قالت اتت فاطمة بنت رسول الله ص بابنيها الحسن والحسين الى رسول الله ص في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك
فورثهما شيئا فقال ص اما الحسن فان له هيبتي وسوددي واما الحسين فان له جودي وشجاعتي وفي لفظ جرأتي والاخبار في هذا المعنى كثيرة

قوله قد ظلم من بين ولده فيه سقط او تصحيف يحتمل ان يكون الاصل وظلمه اي الحسين ع من بين ولده اي امير المؤمنين ع وكان الاصل من بين ولده وظلم مصدر معطوف على من احضر اي يا ويح لظلم من بين ولده وفي بعض النسخ بني ولده وعليه فالمراد ظاهر **قوله** ثلثا خذ وها بما فيها وارجو ان تعا ونوا فاها يحتمل ان يكون المراد بالثلث الخلفاء اي خذوها بما فيها من الاضلال والفساد والابتلاء اي لا بد لكم من تحمل مشاق خلافتهم مع مخالفتهم او فهمهم ما ذكر والمراد بالرابع هو والعهم امير المؤمنين ع ويؤمي اليه التعبير بالرجا والاصل موافيها من حي في فلان ووافيته موافاة اتيته او موفيها من الوفا ضد الغدر ويحتمل ان يكون المراد بها السفياني او اليماني والخراساني والمراد بالرابع هو الامام المنتظر عجل الله فرجه ويحتمل ان يكون المراد بالرابع رجل اخر كالمغربي الذي يخرج من المغرب يكون المراد من الاخذ الاشارة الى كونها من المحتوم ويؤيده ما في بعض النسخ بدل بما فيها تمامها واما الرابع فهو من المرجو الذي فيه البدا وفي بعض النسخ وموفاها اي يستوفيها ويتم عددها من يخرج قبل القائم ع وقوله بابي ابن رابع الضيم اي من يرتع اعلام الظلم وينشره وهو على الاحتمال الاول ظاهر في الحجاج بن يوسف الثقفي الملعون المطابق حاله مع ما ذكره ولكن الذي يقوى في النظر ان المراد به السفياني لقرينة السياق وما يأتي من ظلمه وفساده **قوله** اما اني ساحدثكم بالنفس الطيبة الزكية اي النفس الزكية في الاخبار يطلق على ثلثة احدها غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بين الركن والمقام بلا جرم ولا ذنب قبل ان يخرج القائم ع بخمسة عشر ليلة قيل هو الذي يبعثه القائم من المدينة الى مكة وقتله من المحتوم وهو المراد ههنا وقبره واينه ويقتل معه اخوه وثانيها محمد بن عبد الله المحض





الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين ع وامه ام عبد الله فاطمة بنت الحسين ع يكنى محمد ابا عبد الله وابا القاسم وكان يلقب بالمهدي لما اغتر بما روي عن النبي ص المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي وكان الصادق ع اذا راه تغرغرت عيناه ثم يقول بنفسي هو ان الناس ليقولون فيه وانه لمقتول ليس هو في كتاب علي ع من خلفاء هذه الامة خرج في اواخر بني امية وعظمه بنو هاشم وبايعوا له ولاخيه ابراهيم وابوهما حي ولذا قيل له ابو الخلافة وكان فيهم المنصور فقيل له وقد اخذ بركابه من هذا الذي تفعل به هذا فقال ويحك هذا مهدينا اهل البيت فلما بويع لبني العباس اختفى محمد واخيه حتى ملك المنصور وعلم انهما على عزم الخروج فجد في طلبهما وحج في سنة اربعين ومائة ورجع على طريق المدينة

اخوه ل

فقبض على عبد الله بن الحسن واخيه ابراهيم وسائر اخوته واولادهم وسيرهم بالحديد الى الكوفة فحبسهم هنالك حتى امر بقتل عبد الله في سنة

خمس ل

خمس واربعين ومائة وهو ابن خمس وسبعين واما ابنه محمد فعزم على الخروج وواعد اخاه ابراهيم على الخروج في يوم واحد فذهب ابراهيم الى البصرة وخرج محمد في اليوم الموعود ودعى الصادق ع الى بيعته فابى فامر بحبسه واخذ ماله فقال له حين امر بالحبس كاني بك وقد حمل عليك فارس معلم بيده طرادة فطعنك الفارس المعلم الكذا له علامة الشجعان وارسل المنصور لقتاله عيسى بن موسى وعلي بن عبد الله العباس في جيش عظيم فحاربهم خارج المدينة وتفرق اصحابه وبقي وحده فدخل داره واحرق الدفتر الذي فيه اسماء من بايعه ثم خرج فقاتل حتى قتل باحجار الزيت موضع داخل المدينة في رجب او رمضان السنة التي قتل ابوه وعمره خمس واربعين سنة ولقب بعد الشهادة بالنفس الزكية

رجلهم

لما روي ان النبي ص قال يقتل باحجار الزيت من ولدي نفس زكية واما ابراهيم فكان في اليوم الموعود مريضا ثم خرج في غرة رمضان السنة المذكورة وتلقب بامير المؤمنين وبايعه وجوه الناس وعظم شانه وارتضوا الناس سيرته وافتى ابو حنيفة بالخروج معه وبعث اليه اربعة الاف درهم واعتذر لخروجه معه بان عنده امانات الناس وارسل المنصور لقتاله عيسى بن موسى فحارب ابراهيم فالتقيا بباخمرى قرية قريبة من الكوفة فثبت الحرب بينهم فانهزم اصحاب عيسى فنادى ابراهيم لا يتبعن احد منهم فما فعل اصحابه فظن اصحاب عيسى انهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه وهو ابن ثمان واربعين سنة في ذي الحجة السنة المذكورة وثالثها المقتول بظهر الكوفة كما سيأتي **قوله** يا ويح لسبايا نساء من كوفان الخ اشارة الى ما



يصيبهم من جيش السفياني الذي يبعثه الى العراق وفيما سيأتي في نقل الحافظ البرسي في خبر سطيح الكاهن فيخرج رجل من ولد صخر فيبدل الرايات السود بالحمر فيبيح المحرمات ويترك النساء بالثدايا معلقات وهو صاحب نهب الكوفة فرب بيضاء الساق مكشوفة على الطريق مردوفة بها الخيل محفوفة قتل زوجها وكثر عجزها واستحل فرجها الخبر وتقدم ان السفياني بعد خروجه يبعث جيشا الى الحجاز وجيشا الى العراق اما الاول فقد عرفت صفة خروجه وما فيه امره واما الثاني فحصل لاخبار انه يبعث الى العراق مائة وثلثين الفا او سبعين الفا وبنو العباس في عنفوان من الملك

وغضارة

ويغضارة من العيش وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر ويسير جيشه بقرقيسا بالكنز يليه على الفرات ويقع فيها بينهم وبين ولد
العباس حرب عظيم يشيب فيه الغلام فيقتلون من الجبارين من بني العباس مائة الف فيصير القتلى مادية او مائة الف ثم ينطلع مطلع من السماء
فينادي يا طير السماء ويا سباع الارض او يوحي اليهم هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين ثم يسير الجيش بغداد فيخرج اليهم امير في خمسة الاف من الكهنة
فيقتلون اكثر من ثلثة الاف ويقتلون ثلثمائة كبش من بني العباس او يقتل على جسر يعبون الفاحتي يحي الناس ثلثة ايام من الدماء وتنتن الاجساد ثم يسير الجيش
بالكوفة او يسير منهم نشوا الفاحتي ينزلون موضع قبر هود ع بالنخيلة وهي على فرسخين من الكوفة فيخربون ما حولها ويستعبد بعض اهلها ولا يدع
احدا الا قتلوه حتى ان الرجل منهم ليمر بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويمر على الصبي الصغير فيلحقه ويقتله ويسبي منها سبعون الف بكر لا
يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل ويذهب بهن الى الثوية موضع قبر كميل وبعض اصحاب امير المؤمنين ع وينادي منادي اهل الجيش من جاء
براس شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره ويقول هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الفه ثم يخرجون متوجهين الى الشام ومعهم السبايا و
الغنائم فيخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقذون ما في ايديهم من السبي والغنائم **قوله** ويجيء اما بينكم
وبين ذلك فتنة شرقية اشارة الى خروج الخراساني في جملة من الاخبار انه اذا تشتت امر بني العباس خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق
وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان هذا من هيهنا وهذا من هيهنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما اما انهم لا يبقون منهم احدا
وفي غيبة الشيخ عن ابي جعفر ع قال تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي ع بعثت اليه بالبيعة **قوله** ويجاء هاتف
من قبل المغرب الخ وهو الشيطان وفي الخبر ينادي مناد في شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر يا اهل الهدى اجتمعوا وقد مر انه جبرئيل وينادي
مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق يا اهل الباطل اجتمعوا ولكن في اكثر الاخبار ان الاول ينادي الا ان الحق في علي وشيعته وابليس ينادي
الا ان الحق في عثمان وشيعته وفي الاكمال بدل عثمان السفياني وقدمر انه اسمه فلا اختلاف **قوله** الى ان يصير ما ذبح على شبه المقتول بظهر
الكوفة لا يخلو من تصحيف او تحريف ولكن الظاهر انه اشارة الى النفس الزكية المقتول بظهر الكوفة ففي الارشاد في علائم الظهور وقتل نفس
زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين وعن كتاب سرور اهل الايمان عن امير المؤمنين ع في حديث طويل وفيه ولذلك آيات وعلامات اولهن
احصار الكوفة بالرصد والخندق وتخريق الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق الرايات حول المسجد
الاكبر تهتز القاتل والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والحجر ولعله المراد من الخارج من ولد الشيخ
فيما روي عنه عن الصادق ع في خبر طويل انه قال لا يكون ذلك حتى يخرج خارج من آل ابي سفيان يملك تسعة اشهر كحمل المرأة ولا يكون حتى يخرج
من ولد الشيخ فيسير حتى يقتل ببطن النجف فوالله كاني انظر الى رماحهم وسيوفهم وامتعتهم الى حائط من حيطان النجف يوم الاثنين ويستشهد
يوم الاربعاء **قوله** وفتنة مصبوبة الخ قال ابن ميثم في شرحه **قوله** لا يبقى بيت من العرب الا دخلته اشارة الى تشتت امر العرب في الظهور ففي
الاخبار المستفيضة في سيرة القائم ع يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد وفي مثلها عن الصادق ع
ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب قلت كم مع القائم من العرب قال نفر يسير وتقدم عن النعماني انه لا يخرج مع القائم من العرب احد واعلم ان المولى
المجلسي ره قال بعد ايراد الخطبة في سادس بحاره وبين اشطر قليل من الفاظها وكان في النسخ التي عندنا في تلك الخطبة تصحيفات فاوردناها
كما وجدناها انتهى واذا كان هذا مقاله وقد كان عنده من الكتب ما تشتهيها الانفس وتلذ الاعين فنحن اولى بالاعتذار والى الله المشتكى
من قلة الاسباب **الباب السابع** في علمه صلوات الله عليه بالاسم الاعظم الالهي وانه كان محدثا عن ملك ينقر في اذنه **روى** الكشي
ره عن جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسن بن الخرزاذ قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سلمان علم
الاسم الاعظم **وعن المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان سلمان علم الاسم الاعظم **اقول** الراوي في الخبر الاول يحيى بن القاسم بقرينة رواية قايد عنه وفي الثاني لم يعلم
لكون وهيب واقفيا وان كان من الثقات وليس في سنده من يتامل فيه الا احمد بن محمد وهو من مشايخ الاجازة وقد حقق في محله الاعتماد

الباب السابع

مطلب في الاسم الاعظم

الاعتماد عليه ردا بانهم بل استفيد توثيقه واحد من قرائن ذكرت في محله فلا مناص عن الاعتماد عليه مع تاييده بالخبر الاول مع انه بنفسه لا يخ
عن الاغتباط ثم ان علو مقام سليمان بعلمه بالاسم الاعظم لا يظهر لكل احد لا يعبأ بما ذكر ما عند الانبياء منه وان كل احد لا يطيق تحمله ففي البصائر
بطرق عديدة عن الصادق ع ان عيسى ع اعطي حرفين وموسى اربعة احرف وابراهيم ثمانية احرف ونوح خمسة عشر حرفا وادم خمسة وعشرين حرفا
ومحمد ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا وفي بعضها ان اسم الله تع على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف فتكلم به فخسف
بالارض بينه وما بين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وفي بعضها واعطي عيسى منها حرفين
فكان يحيي بهما الموتى ويبرئ الاكمه والابرص وفي بعضها كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج
الينا وفي بعضها انهم ذكروا سليمان عند الصادق ع وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال ع لي وما اعطي سليمان بن داود انما كان عنده
حرف واحد من الاسم الاعظم الخبر فعلم ان تفاضلهم وقدرتهم على المعجزات بقدر ما عندهم من الاسم الاعظم وفي بعضها عن عمر بن حنظلة قال قلت
لابي جعفر ع اني اظن ان لي عندك منزلة قال ع اجل قلت فان لي اليك حاجة قال ع وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال ع وتطيقه قلت نعم قال ع
فادخل البيت فدخلت فوضع ابو جعفر ع يده على الارض فاظلم البيت فارتعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك قال فقلت لا فرفع يده فرجع
البيت كما كان ومن هذا الباب ما في الخرائج مسندا عن الصادق ع قال اتى الحسين ع اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلكم الذي جعله الله لكم
فقال انكم لا تحملونه ولا تطيقونه فقالوا بلى نحتمل قال ان كنتم صادقين فليتنح اثنان واحدث واحدا فان احتمله حدثتكم فتنحى اثنان وحدث واحدا
فقام طائر العقل ومر على وجهه وذهب فكلمه صاحباه فلم يرد عليهما شيئا فانصرفوا وبهذا الاسناد قال اتى رجل الحسين ع فقال حدثني بفضلكم الذي
جعل الله لكم فقال انك لن تطيق حمله فقال بلى حدثني يا ابن رسول الله فاني احتمله فحدثه الحسين بحديث فما فرغ الحسين من حديثه حتى ابيض رأس
الرجل ولحيته وانسي الحديث فقال الحسين ع ادركته رحمة الله حيث انسي الحديث وفي هذا القدر كفاية للمنصف البصير **وروى** الكشي عن جبرئيل بن
احمد قال حدثني الحسن بن خرزاذ قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي ع محدثا وكان سلمان محدثا **وعنه**
عن حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى العبيدي عن يونس عن عبد الرحمن ومحمد بن سنان عن الحسين المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان والله علي
محدثا وكان سلمان محدثا قلت اشرح لي قال يبعث الله اليه ملكا ينقر في اذنه يقول كيت وكيت **وعنه** عن نصر بن صباح البلخي ابي القاسم قال
حدثني اسحق بن محمد البصري قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن سنان عن الحسن بن منصور قال قلت للصادق ع اكان سلمان محدثا قال نعم قلت من
يحدثه قال ملك كريم قلت فاذا كان سلمان كذا فصاحبه اي شيء هو قال اقبل على شانك **وروى** شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الرابع عشر
من اماليه عن ابي القاسم علي بن شبل عن ظفر بن حمدون البادرائي عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن العباس بن معروف واحمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما اية
المحدث قال ياتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت ورواه الصفار في البصائر الكبير عن احمد بن محمد مثله **وروى** الصدوق في علل الشرائع بعد ما ذكر
ان فاطمة ع كانت محدثة وقد روي ان سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق ع عن ذلك وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله ص وامير المؤمنين ع
وانما صار محدثا دون غيره لانهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه والظاهر ان من انما الى اخر الحديث من كلام الصدوق
لا من الخبر ولعله اشار بقوله فسئل الصادق ع الى ما **رواه** ابو عمرو الكشي عن طاهر بن عيسى الوراق الكشي قال حدثني ابو سعيد جعفر بن احمد
ايوب التاجر السمرقندي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن ابي العباس احمد بن حماد المروزي عن الصادق ع انه قال في الحديث الذي روي فيه ان سلمان
كان محدثا قال انه كان محدثا عن امامه لا عن ربه لانه لا يحدث عن الله الا الحجة اوما رواه غيره ولم نعثر عليه وهذا الخبر ظاهره ينافي الاخبار
السابقة ويمكن الدفع بعد عدم معارضته سندا لما تقدم بان كونه محدثا عن امامه لا ينافي كونه محدثا عن ملك ينقر في اذنه كما انه لا تلازم
بين كونه محدثا عن ربه وبين كونه محدثا عن الملك حتى اذا انتفى الاول انتفى الثاني فان الظاهر من التحديث عن الرب هو التحديث عنه بلا واسطة
ومعلوم انه مختص ببعض الرسل ولو سلم الشمول للتحديث عنه مع الواسطة فلعل المنفي نوع منه يختص بالامام والنبي كما لو كان في بيان الاحكام



فذكره ع هذا المعنى للمحدث في هذا المقام من غير اشارة الى ما ورد عنهم مما تقدم اما لقصور فهم السائل وضعف عقله وعدم تحمله للمعنى
الاخر او لان الغالب في حديثه كان على الوجه بل لم يعهد تحديثه عن الملك وان حدثه ونكت في قلبه والتحقيق ان لفظ المحدث المذكور في الروايات
السابقة وفيما ورد في اوصاف الامام والفرق بينه وبين النبي والرسول والساقط في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى الآية وهو ولا محدث مبني للمفعول فان المقصود من تلك الاخبار بيان نوع خاص من العلم الحاصل لحججه على القلب من غير اكتساب مع الاطلاع
على السبب الذي منه استفيد ذلك العلم كسماع صوت الملك من غير مشاهدة او بنفثه في الروع من غير سماع او بنكت في القلب او يلهم الهاما لا بيان انحاء
ورود انهم ما سمعوا واخبروا به ففي البصائر الائمة علماء حلماء صادقون مفهمون محدثون وفي الصافي بعد ما ذكر عنه المحدث قال انه يسمع
الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك رواهما في البصائر وفيه باسناده عن
حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين ع قال ان علم علي في آية من القرآن قال وكتمنا الآية الى ان قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت ان
الحكم بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين ع انه قال ان علم علي ع في آية وكتمنا الآية قال اقرأ يا حمران فقرأت وما ارسلنا الآية قال فقال ابو جعفر ع وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي ع محدثا قال نعم الى ان قال فبعد ذلك اتيت ابا جعفر ع فقلت اليس حدثتني ان
عليا ع كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه الخبر وفي لفظ فقلت واي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع
على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست وفيه عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه
الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تعالى والنبي الذي يرى في منامه فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه
وفيه عن زرارة عن ابي جعفر ع في الفرق بين الثلاثة وفي آخره والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شيئا وروى مثله عن الصادق ع ايضا وفيه عن
ابي جعفر ع في الفرق بينهم ايضا الى ان قال واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه وفيه عن بريد عنهما ع في قوله وما ارسلنا الآية
الى ان قال والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة الخبر وفيه عن زرارة عن الصادق ع في الفرق ايضا وفي آخره والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شيئا
وفي لفظ اما المحدث فهو الذي يسمع كلام ولا يرى ولا يأتيه في المنام وفيه عنه ع في حديث فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام
وفيه عن سليم بن قيس انه سمع عليا ع يقول اني واوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون الى ان قال سليم سألت محمد بن ابي بكر فقلت كان علي ع
محدثا قال نعم قلت فهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين ع محدث
قال نعم وفاطمة ع كانت محدثة ولم تكن نبية وفي تأويل الآيات عن محمد بن العباس صاحب التفسير المعروف باسناده عن ابن عيينة قال قال لي علي بن
الحسين ع يا حكم هل تدري ما كانت الآية التي كان يعرف بها علي ع صاحب قتله ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله
فقرأ الآية الى ان قال وكل امام منا محدث وفي لفظ علم علي ع كله في آية واحدة الى ان قال هي قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
محدث وفيه عن بريد عن ابي جعفر ع في الفرق بين الثلاثة الى ان قال والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل ينقر في اذنه وينكت
في قلبه الى غير ذلك من الاخبار الصريحة في ان المحدث المذكور في لسانهم مبني للمفعول وان له معنى خاصا ومصطلحا مغايرا ولو بالكلية والجزئية
كلفظ النبي والرسول للمعنى اللغوي او العرفي وكذا كانوا يسألونهم عن الفرق بين الثلاثة واعتنى جماعة من حملة الاخبار ببيان الفارق مع
اختلاف الاخبار وصرحوا بان المحدث مبني للمفعول قال في الوافي المحدث بفتح الدال وتشديده هو الذي يحدثه الملك في باطن قلبه ويلهمه
معرفة الاشياء ويفهمه وربما يسمع صوت الملك وان لم ير شخصه وقال في المجمع وفي الحديث ان اوصياء محمد محدثون اي تحدثهم الملائكة وفيهم جبرئيل
من غير معاينة ومثله قوله ع ان في كل امة محدثين من غير نبوة وقال المولى محمد صالح في شرح اصول الكافي في بيان المحدث قال بعضهم هو الذي
يلقى في قلبه شيء من الملأ الاعلى وقال بعضهم هو الذي يحدث في ضميره بامور صحيحة وهو نوع من الغيب فيظهر على نحو ما وقع له وهي كرامة من الله تعالى
يكرم بها من يشاء من صالح عباده الى ان قال وقال بعضهم هو من صفاء القلب فيتجلى فيه من اللوح المحفوظ عند المقابلة بينه وبين القلب
وقال بعضهم هو الذي يخلق الله تعالى في قلبه الصفاء الامور الكائنة بواسطة الملك الموكل به وقد ينتهي الاستعداد الى ان يسمع الصوت من الملك

الباب السابع

وفي الصافي في تفسير الآية السابقة ولا محدث بفتح الدال وقال بعض المفسرين بعد كلام طويل له في الفرق بين النبي والرسول وذكر جملة من الاخبار
واما بينهما وبين المحدث فقد يستفاد من تلك الجملة ايضا عموم منه وخصوص بينهما مطلقا فكل رسول او نبي فقط محدث ولا ينعكس فان هذه الدرجة
يتحقق بمجرد تحدث الملك معه فان لم يتعد ذلك الى المعاينة والرؤية منام فمحدث فقط وان تجاوز فرسول او نبي فمن ثمنا وفاطمة وسلمان محدثون فقط
ثم استشكل الفرق بين النبي والامام ونقل عن المجلسي كلاما في الفرق والاشكال فيه ثم قال في اخر كلامه واما النسبة بين المحدث والامام فالعموم المطلق
لانفراد المحدث عن الامام في مثل فاطمة وسلمان واجتماعهما في مثل ائمتنا الى ان قال ان سماع الصوت بدون المعاينة ليست من خواص الامامة بل ابتغاء
لوجودها في المحدث فلا تدور الامامة مدار هذه الصفة بل تدور الصفة مدارها انتهى وقد اغرب بعض افاضل المعاصرين في رسالته التي الفها
في بعض قواعد علم الرجال والحقه بكتاب منتهى المقال حيث قال في تعريف علم الرجال انه ما وضع لتشخيص رواة الحديث ذاتا ووصفا مدحا وقدحا فبقيد
الوضع خرج ما كان من علم الحديث والتاريخ وغيرهما مشتملا على بيان جملة من الرواة على الوجه المزبور فان شيئا من ذلك لم يوضع لذلك
وكذا علم الكلام ان لم يختص الرواة بغير الائمة ولذا رووا عن ابائهم وفي كثير من الاخبار اطلاق المحدث عليهم وهو بمعنى الراوي كما هو ظاهر هذه الاخبار
وغيرها انتهى ولولا قوله كما هو ظاهر هذه الاخبار لقلت ان هذا التصحيف العجيب منه ناش عن قصور تتبعه وعدم رجوعه الى كتب الاحاديث ولكن تعبيره
بانه ظاهر كاشف عن عدم تعمقه فيها وما ذكره من التعريف لا يخلو عن مناقشة والاولى في تعريفه كما حققنا في محله انه علم يبحث فيه عن احوال الراوي
مما له مدخلية في قبول الخبر ورده اذا عرفت جميع ذلك ظهر لك ان مقام المحدثية مقام عظيم بل يظهر من بعض الاخبار الحصار رتبة بعض الانبياء فيها
وانه لم يكن في الامة محدث غير سلمان وفاطمة بعد الائمة واما الخبر الصافي الاخير فالمحدث فيه بالكسر كما يظهر من قوله محدث عن امام فلا ينافي الاخبار
السابقة بل التحديث عن الامام بما اشار اليه الصدوق اعظم مقاما عند التحقيق عن التحديث عن الملك لكنه لا يخرج عن كونه الا باذنه الا انه
خارج عن الاصطلاح الشايع عندهم **وفي** رسالة الطاهرية عن العارف المحدث الشيخ احمد زين الدين الاحسائي ان روح القدس لم اقف
بحديث ولم اعثر عليه فيما وصل الي من الكتب المعتبرة الا انه يكفي ارشاد في الاعتماد وروح القدس هي الروح التي لا تنام ولا تغفل ولا تلهو ولا
تزهو وبها كان يرى الامام ما شرق الارض وغربها وبرها وبحرها وفي البافري ان الاوصياء كلهم محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه و
في الصافي فروح القدس من الله ثم وسائر هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب فبروح القدس يا جابر عرفنا
ما دون العرش الى ما تحت الثرى وقال جعيد الهمداني المقتول بالطف للحسين علي باي حكم تحكمون قال يا جعيد بحكم ال داود فاذا اعيينا تلقى



يلقانا به روح القدس فان صح الخبر المقدم فسلمان ممن لا يفوقه بعد المعصومين احد من بني ادم **الباب الثامن** في ان الجنة مشتاقة
اليه وانه اكل من طعامها ودخل في جنة الدنيا قبل وفاته **روى** الصدوق في العيون عن محمد بن عمر بن مسلم البرجي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن
عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين
قال حدثني ابي الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ع الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وابي ذر والمقداد ورواه في باب الخمسة من كتاب الخصال
ايضا **وروى** الكشي عن حمدويه وابراهيم قالا حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان قال سمعت ابا داود وهو
يقول حدثني بريدة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الجنة تشتاق الى ثلثة قال فجاء ابو بكر فقيل له يا ابا بكر انت الصديق وانت
ثاني اثنين اذ هما في الغار فلو سألت رسول الله صلى الله عليه وآله من هؤلاء الثلثة قال اني اخاف ان اسئله فلا اكون منهم فيعيرني بذلك بنو تيم قال ثم جاء
عمر فقيل له يا ابا حفص ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الجنة تشتاق الى ثلثة وانت الفاروق الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول الله صلى الله عليه وآله من هؤلاء
الثلثة فقال اني اخاف ان اسئله فلا اكون منهم فيعيرني بنو عدي ثم جاء علي ع فقيل له يا ابا الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الجنة تشتاق الى ثلثة فلو
سألته من هؤلاء الثلثة فقال اسئله ان كنت منهم حمدت الله قال فقال علي ع يا رسول الله انك قلت ان الجنة تشتاق الى ثلثة من هؤلاء الثلثة
قال انت منهم واولهم وسلمان الفارسي فانه قليل الكبر وهو لك ناصح فاتخذه لنفسك وعمار بن ياسر شهد معك مشاهد غير واحدة
ليس منها الا وهو فيها كثير خيره ضيئ نوره عظيم اجره **وعن** المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى

عن موسى

عن موسى بن جعفر البغدادي عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت لابي عبد الله ع الحديث الذي جاء في الاربعة قال وما هو قلت الاربعة التي اشتاقت اليهم الجنة قال نعم منهم سلمان وابوذر والمقداد وعمار الخبر وقد مر في الباب الخامس **ونقل** السيد الاجل علي بن طاوس في الباب الخامس عشر من كشف اليقين عن احمد بن مردويه قال حدثنا عمر بن احمد بن محمد الحناط المقرى الكوفي قال حدثنا الخضر بن ابان الهاشمي قال حدثنا ابو هدبة ابراهيم قال حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله ص الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فهبت ان اسئله منهم فاتيت ابا بكر فقلت له ان النبي ص قال الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فاسئله من هم فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو تيم فاتيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو عدي فاتيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو امية فاتيت عليا وهو في ناضح له فقلت له ان النبي ص قال الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فاسئله منهم فقال والله لاسئلنه فان كنت منهم لاحمدن الله وان لم اكن منهم لاسئلن الله ان يجعلني منهم واوده فجاء وجئت معه الى النبي ص فدخلنا على النبي ص وراسه في حجر دحية الكلبي فلما راه دحية قام اليه وسلم عليه وقال خذ براس ابن عمك يا امير المؤمنين وانت احق به فاستيقظ النبي ص وراسه في حجر علي ع فقال له يا ابا الحسن ما جئتنا الا في حاجة قال ع بابي انت وامي يا رسول الله دخلت وراسك في حجر دحية الكلبي فقام الي وسلم علي وقال خذ براس ابن عمك اليك وانت احق به مني يا امير المؤمنين فقال له النبي ص هل عرفته فقال له هو دحية الكلبي فقال ص له ذاك جبرئيل فقال له بابي انت وامي يا رسول الله اعلمني انس انك قلت ان الجنة مشتاقة الى اربعة من امتك فمن هم فاومى اليه بيده وقال انت والله اولهم ثلثا فقال له بابي انت وامي فمن الثلثة فقال ص له المقداد وسلمان وابوذر **وروى** الشيخ المحدث الشهيد محمد بن احمد بن علي بن الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي في روضة الواعظين مرسلا قال قال رسول الله ص ان الجنة تشتاق الى ثلثة قال علي ع من هؤلاء الثلثة قال انت منهم وانت اولهم وسلمان الفارسي فانه قليل الكبر وهو لك ناصح فاتخذه لنفسك **وفي** كتاب ابيه قال قال رسول الله ص يا علي ان الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وابي ذر والمقداد **وروى** الخطيب العمري التبريزي في الفصل الثالث من باب جامع المناقب من كتابه مشكوة المصابيح عن انس قال قال رسول الله ص ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي ونقل الامير زا محمد في حاشية تلخيص المقال عن تهذيب الاسماء عن الترمذي ايضا وتقدم في الباب الاول عن الحسين بن حمدان ان النبي ص قال ان الله اوحى الي ان الجنة تشتاق الى ثلثة نفر من اصحابي منهم سلمان الخبر **وفي** عوالي اللئالي روي عن النبي ص انه قال الجنة الى سلمان اشوق من سلمان الى الجنة ثم ذكر في الحاشية عن بعض اهل الاشارة ان الجنة الصورية اشوق من سلمان اليها فان سلمان كان في الجنة المعنوية فارغا عن الجنة الصورية **وفي** روضة الواعظين قال قال رسول الله ص قال ان الجنة لاشوق الى سلمان من سلمان الى الجنة وان الجنة اعشق لسلمان من سلمان الى الجنة **اقول** وذلك لانصراف همته الى الجنة المعنوية التي هي مطلوب اهل الله وخاصة اوليائه وخلص اصفيائه ولذا قال بعض الكمل اللهم لا تجعلني من المتعبدين بالجنة واراد بها الجنة الصورية فجنة الاولياء القرب المعنوي ونارهم البعد كما قال امير المؤمنين ع لو ادخلتني نارك لم اقل انها نار واقول انها جنتي لان جنتي رضاك فاينما انزلتني اعرف ان رضاك فيه وهجره اعظم من ناره ووصله اطيب من جنته وفي بعض الاخبار ان لله جنة ليس فيها حور ولا قصور ولا لبن ولا عسل وثمار الجنة المناسبة لهم الفواكه من العلوم والاسرار دون المالوف من فواكه الدنيا في الصافي في قوله تع وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه والعبادة في الطلب لهذا القرب عبادة الاحرار نعم ما قيل از بهشت ودوزخ دل كنده ايم بيتوانكفش خدا را بنده ايم قال الشيخ ميثم البحراني في شرح قوله ع في صفة الجنة درجات متفاضلات ومنازل متفاوتات ما لفظه هذا الوصف صادق في الجنة المحسوسة الموعودة في القران الحكيم وفي الجنة المعقولة واتفقت العقلاء على ان اللذات بها هي المعارف العقلية والنظر في وجه الله تع ذي الجلال والاكرام والسعداء في الوصول الى هذه الثمرة النضيجة الملكوتية على مراتب متفاوتة ودرجات متفاضلة انتهى وبما ذكرنا يجمع بين قوله ع ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك ولكن وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك وما ورد في قوله تع امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه انه نزلت في علي بن ابي طالب ع فان لا يحتمل ان تكونا صفتين لحينين دون ان تجعلا غاية وعلة غائية والممنوع عن شان الولي الحق ان تكون هاتان الصفتان من الاسباب الباعثة له على العبادة الا انه يجب تنزيه الولي عن التلبس بهما فالامام انما قال ما عبدتك خوفا لا

الباب الثامن



ما خفتك ولا خفت نارك وبون بينهما من الجائزين يخاف الولي الحر النار كما هو ذو ويرجو الجنة المعهودة لعلمه من شان معبوده جنة ذلك فيخاف ويرجو كان
محبوبه يحب ذلك وفي العشق هو الافراط في الحب وعن ارسطو انه عمى الحس عن ادراك عيوب المحبوب وهو من الامراض المعروفة من انواع الماليخوليا الذي هو تشويش
الظنون والفكر الى الهيئات والخوف وعرفوه الاطباء بانه مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمائل
التي تكون له ويعتري للعزاب والبطالين والرعاع ويزيد بالنظر والسماع وينقص بالسفر والجماع وقالوا الاعلاج انفع من الوصال وقال بعضهم انه ربما
لا يكون معه شهوة بها معه بل كان المطلوب مطلق المشاهدة والوصال وهذا الصنف منه يعتري للعارفين وكبراء النفوس وينتقلون منه من العشق المجازي
الى الحقيقي وهو معرفة الله تعالى **قلت** وفي هذا التعميم نظر لانكار العامة عصمة الاوصياء نصيحة لخلافة ائمتهم والا فهذا الطريق كلما ازداد صاحبه
ازداد بعدا عن ساحة معرفة الحق التي هي غاية سير السالكين فان خلو القلب عن محبته تعالى هو السبب الاعظم في استحسان الصور فكيف يصير طريقا له وفي علل الشرايع
والامالي عن المفضل بن عمر قال سئلت الصادق ع عن العشق فقال ع قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حب غيره وليس السؤال عن حقيقة العشق
لعدم ربط الجواب به بل عن سببه فابان ع ان السبب في اعترائه خلو القلب عن ذكر الله ولا يجاهد في ذات الله من لا يكون ذكرا اذ به يطمئن القلب
اللاهي ويستقيم ويسير اليه بقلب سليم والا فهو موضع تلك الشيطان وربيب حجره اين له النظر الى مدارج العارفين الذين قضوا نحبهم في غاية افكارهم
معرفته عز سلطانه وقد تبين ان من لا يعرف الله لا يعرفهم طرق الوصول الى معرفته وليس فيها حب الفتيان والامارد للانتقال الى المحبة تعالى الا ان يكون
اكمال الدين باتمام سيد هؤلاء الذين هم عيدان الدين ولصوص شريعة سيد المرسلين ومن هنا كان التعبير عن الافراط في حب الله تعالى بالعشق
خروجا عن طريق محاورة الائمة ومصطلحهم وعن شئونهم لحاجبهم حيثما من اراد الله ان يهديهم لاحبائه واوليائه ولم يعهد التعبير عنهم به
في ادعيتهم ومناجاتهم وبيانهم لصفات المتقين والمؤمنين وذكرهم لصفات الامام وخصائصه وفضائله ولا عن الذين كانوا لهم اخصاء و
اولياء في السر والعلانية ثم ارايت احدا في السالكين لعشق على مصطلح هؤلاء عن سيد الساجدين اوراثي في حكمه ومناجاته لفظ العشق و
الالتزام التشبه لا يخرج عن سننهم واد ابهم في جميع المراتب ما تقدر عليه من الافعال والاقوال والحركات والسكنات هذا ابن جوزي الحنبلي قال
في الفتوح بعد ذكر بعض مقامات القطب ما معناه اني ما وصلت الى هذا المقام الا بالتسنن بجميع سنن النبي ص ولم يدخل في هذا الباب الا الامام
احمد بن حنبل فقد بلغني انه لم ياكل البطيخ لانه قال لي لا اعلم ان النبي ص كيف اكله وهذا الاخبار وان كان تلوح اثار الكذب من وجناته الا ان الحكمة
ضالة المؤمن حيثما وجدها اخذها والتاسي في الاقوال كالافعال هو علامة المحبين الذين اشير اليهم في قوله تعالى ان الذين امنوا واخبتوا الى ربهم
وتبرهم ع علموا الناس ما يدعون ربهم ويسئلون نحو الجم ولم يهملوهم سدى ولم يتركوهم عبثا بل في توقيفية الاسماء الالهية ما يغني عن النطق له
فان كثيرا من الالفاظ نرى اطلاقها على الله صحيحا بمعناها اللغوي والعرفي بل قد ورد اطلاق لفظ عليه تعالى دون ما يرادفه فلا يجوز استعماله
اذ الضابط في جوازه وروده لا صحة معناه وعدم ورود لفظ العشق وما يشتق منه في اسماء الله تعالى كورود لفظ الحب والحبيب وفي صفات
اوليائه الاكرمين دليل ما على عدم جواز استعماله او كراهتهم له لدخول الشهوة في معناه العرفي والا فكان الاولى اختصاص نبينا ص بالعاشق
لا الحبيب كما اختص ابراهيم بالخليل وموسى بالكليم وعيسى بروح الله والعجب من السيد المحدث الجزائري حيث قال في كتاب المقامات وفي نور جبه
من كتاب نوادره لفظ العشق الحقيقي والمجازي والتعبير عن اولياء الله تعالى فيه تعالى الله ويحسن الامام بسيد العاشقين وهو منه في غاية العجب وان لم يكن
عجبا من غيره ممن ينبذ الاخبار وراء ظهره واما ما في بعض الكتب من ان النبي ص قال من عشق فعف فمات دخل الجنة فهو مستعمل في معناه المعروف
كقوله ع في نهج البلاغة من عشق شيئا اعشى بصره واما ما عن رسالة ابي القاسم القشيري السني نقلا عن استاده السري السقطي خال الجنيد
انه كان يقول مكتوب في بعض الكتب التي انزلها الله تعالى اذا كان الغالب على عبدي ذكري عشقني وعشقته فصحته تعرف عن زاويه الكتب وهو من كلام اهل السنة
كصحة ما روي عن النبي ص انه قال قال الله تعالى من احبني عرفني ومن عرفني عشقني ومن عشقني قتلته ومن قتلته فعلي ديته وانا ديته فقد نسبه بعض الرواة
المعاصرين في ترجمة الحلاج الى الاحاديث القدسية مع ان الشيخ الاجل الحر العاملي جمع ما ورد منها في كتب الشيعة في كتابه الموسوم بالجواهر
السنية ولم اجده فيه ورايت ان نختم الكلام بذكر حديثين في صفات المؤمنين الكاملين وان كان في خبر همام المروي في الكافي ونهج البلاغة و

كنز الكراجكي

كنز الكراجكي بطرق ومتون مختلفة عبرة لمن اعتبر وتبصرة لمن نظر وتفكر وعبر ان فيهما من بدائع الحكمة ما يروح الخاطر ويهيج شوق الناظر روى

ثقة الرواة ومن اصل كتاب الذي هو من الاصول اخذت الحديث قال قلت لابي عبد الله ع يتخلى ان لا نكون مؤمنين قال فلم ذاك فقلت ذلك

انا لا نجد فينا من يكون اخوه عنده اثر من درهمه ودينار ونجد الدينار والدرهم اثر عندنا من اخ قد جمع بيننا وبينه موالاة امير المؤمنين ع

فقال ع كلا انكم مؤمنين ولكن لا تكملون ايمانكم حتى يخرج قائمنا فعندها يجمع الله احلامكم فتكونون مؤمنين كاملين ولو لم يكن في الارض

مؤمنين كاملين اذا لرفعنا الله اليه وانكرتم الارض وانكرتم السماء بل والذي نفسي بيده ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا عندهم كلها م

بعدل جناح بعوضة ولو ان الدنيا بجميع ما فيها وعليها ذهب حمراء على عنق احدهم ثم سقط عن عنقه ما شعر بها اي شيء كان على عنقه ولا اي شيء

سقط عنه لهوانها عليهم فهم الخفي عيشهم المنتقلة ديارهم من ارض الى ارض الخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم من التسبيح العمش العيون

من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله في الانجيل لهم وفي التورية والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال

سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل عنى بذلك صفرة وجوههم من سهر الليل هم البررة بالاخوان في حال

اليسر والعسر المؤثرون على انفسهم في حال العسر كذلك وصفهم الله فقال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك

هم المفلحون فازوا والله وافلحوا ان راوا مؤمنا اكرموه وان راوا منافقا هجروه واذا جنهم الليل اتخذوا ارض الله فراشا والتراب وسادا واستقبلوا

بجباههم الارض يتضرعون الى ربهم في فكاك رقابهم من النار فاذا اصبحوا اختلطوا بالناس لم يشار اليهم بالاصابع تنكبوا الطرق واتخذوا الماء

طيبا وطهورا انفسهم متعوبة وابدانهم مكدودة والناس منهم في راحة فهم عند الناس شرار الخلق وعند الله خيار الخلق ان حدثوا لم يصدقوا وان

خطبوا لم يزوجوا وان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفقدوا قلوبهم خائفة وجلة من الله السنتهم مسجونة وصدورهم وعاء لسر الله

ان وجدوا له اهلا نبذوه اليه نبذا وان لم يجدوا له اهلا القوا على السنتهم اقفالا غيبوا مفاتيحها وجعلوا على افواههم اوكية صلب صلاب

اصلب من الجبال لا ينحت منهم شيء خزان العلم ومعدن الحكمة وتباع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اكياس يحسبهم المنافق خرسا

عميا بلها وما بالقوم من خرس ولا عمى ولا بله انهم لاكياس فصحاء حلماء حكماء اتقياء بررة صفوة الله اسكتتهم الخشية لله واعيتهم السنتهم

خوفا من الله وكتمانا لسره فواشوقاه الى مجالستهم ومحادثتهم يا كرباه لفقدهم ويا كاشف كرباه لمجالستهم اطلبوهم فان وجدتموهم واقتبستم

من نورهم اهتديتم وفزتم بهم في الدنيا والاخرة هم اعز في الناس من الكبريت الاحمر حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلوة والزكوة والحج والصوم

والمواساة للاخوان في حال اليسر والعسر فذلك حليتهم ومحبتهم طوبى لهم وحسن ماب هم وارثوا الفردوس خالدين فيها ومثلهم في اهل الجنان

مثل الفردوس في الجنان وهم المطلوبون في النار المحبورون في الجنان فذلك قول اهل النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار فهم اشرار

الخلق عندهم فيرفع الله منازلهم حتى يرونهم فيكون ذلك حسرة لهم في النار فيقولون يا ليتنا نرد فنكون مثلهم فلقد كانوا هم الاخيار

وكنا نحن الاشرار فذلك حسرة لاهل النار انتهى ولله در من قال لله تحت قباب العرش طائفة اخفاهم عن عيون الناس اجلالا

هم السلاطين في اطمار مسكنة جروا على الفلك الدوار ذيالا وروى الصدوق في صفات الشيعة باسناده عن محمد بن الحنفية قال لما قدم

امير المؤمنين ع البصرة بعد قتال اهل الجمل دعاه الاحنف بن قيس واتخذ له طعاما فبعث اليه ع والى اصحابه فاقبل ثم قال يا احنف ادع لي اصحابي فدخل

عليه قوم متخشعون كانهم شنان بوالي فقال الاحنف بن قيس يا امير المؤمنين ما هذا الذي نزل بهم امن قلة الطعام او من هول الحرب فقال ع

لا يا احنف ان الله سبحانه احب اقواما تنسكوا له في دار الدنيا تنسك من هجم على ما علم من قربهم من يوم القيمة من قبل ان يشاهدوها

فحملوا انفسهم على مجهودها وكانوا اذا ذكروا صباح يوم العرض على الله سبحانه توهموا خروج عنق يخرج من النار يحشر الخلائق الى ربهم تبارك وتعالى

وكتاب يبدو فيه على رؤس الاشهاد فضائح ذنوبهم فكادت انفسهم تسيل سيلانا او تطير قلوبهم باجنحة الخوف طيرانا وتفارقهم عقولهم

اذا غلت بهم من اجل التجرد الى الله سبحانه غليانا فكانوا يحنون حنين الواله في دجى الظلم وكانوا يفجعون من خوف ما اوقفوا عليه انفسهم فمضوا

ذبل الاجسام حزينة قلوبهم كالحة وجوههم ذابلة شفاههم خامصة بطونهم تراهم سكارى اسمار وحشة الليل متخشعون كانهم شنان

الباب

بوالي قد اخلصوا لله اعمالهم سرا وعلانية فلم يأمن من فزعه قلوبهم بل كانوا كمن حرسوا قناطر خراجهم فلو رايتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت
الاصوات وسكنت الحركات من الطير في الوكور وقد نهنههم هول يوم القيمة والوعيد كما قال سبحانه افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم
نائمون فاستيقظوا لها فزعين وقاموا الى صلوتهم معولين باكين تارة واخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون يصطفون ليلة مظلمة
بهما يبكون فلو رايتهم يا احنف في ليلتهم قياما على اطرافهم منحنية ظهورهم يتلون اجزاء القران لصلوتهم قد اشتدت اعوالهم ونحيبهم وزفيرهم
اذا زفروا خلت النار قد اخذت منهم الى حلاقيمهم واذا اعولوا حسبت السلاسل قد صفدت في اعناقهم فلو رايتهم في نهارهم اذا لرايت قوما يمشون
على الارض هونا ويقولون للناس حسنا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا مروا باللغو مروا كراما قد قيدوا اقدامهم من التهمات
وابكموا السنتهم ان يتكلموا في اعراض الناس وسجموا اسماعهم ان يلجها خوض خائض وكحلوا ابصارهم بغض البصر من المعاصي وانتحوا دار السلام
التي من دخلها كان امنا من الريب والاحزان فلعلك يا احنف شغلك نظرك في وجه واحدة تبدي الاسقام بغاضرة وجهها ودار قد اشغلت
بنقش رواقها وستور قد علقتها والريح والآجام موكل بثمرها وليست دارك من دار البقاء فاحبك الدار التي خلقها الله من لؤلؤة بيضاء فشقق
فيها انهارها وغرس فيها اشجارها واظل عليها بالنضيج من ثمارها وكبسها بالعوانق من حورها ثم اسكنها اولياءه واهل طاعته فلو رايتهم
يا احنف وقد قدموا على زيادات ربهم فاذا ضربت جنائبهم صوتت رواحلهم باصوات لم يسمع السامعون باحسن منها واظلتهم غمامة فامطرت
عليهم المسك والزعفران وصهلت خيولها بين اغراس تلك الجنان وتخللت بهم نوقهم بين كثب الزعفران ويطأ من تحت اقدامهم اللؤلؤ
والمرجان واستقبلتهم قهارمتها بمنابر الريحان وهاجت لهم ريح من قبل العرش فنثرت عليهم الياسمين والاقحوان وذهبوا الى بابها فيفتح
لهم الباب رضوان ثم يسجدون لله في فناء الجنان فقال لهم الجبار ارفعوا رؤسكم فاني قد رفعت عنكم مؤنة العبادة واسكنتكم جنة الرضوان فان فاتك
يا احنف ما ذكرت لك في صدر كلامي لتتركن في سرابيل القطران ولتطوفن بينها وبين حميم ان ولتسقين شرابا حار الغليان فكم يومئذ في النار
من صلب محطوم ووجه مهشوم ومشوه مضروب على الخرطوم قد اكلت الجامعة كفه والتحم الطوق بعنقه فلو رايتهم يا احنف ينحدرون في اوديتها
ويصعدون جبالها وقد البسوا المقطعات من القطران واقرنوا مع فجارها وشياطينها فاذا استغاثوا من حريق شدت عليهم عقاربها
وحياتها ولو رايت مناديا ينادي وهو يقول يا اهل الجنة ونعيمها ويا اهل حليها وحللها خلدوا فلا موت فعندها ينقطع رجاؤهم
وتغلق الابواب وتنقطع بهم الاسباب فكم يومئذ من شيخ ينادي واشيبتاه وكم من شباب ينادي واشباباه وكم من امراة تنادي وافضيحتاه هتكت
عنهم الستور فكم يومئذ من مغموس بين اطباقها محبوس يا لك غمسة البسك بعد لباس الكتان والماء المبرد على الجدران واكل الطعام الوانا
بعد الوان لباسا لم يدع لك شعرا ناعما كنت مطعمه الا بيضه ولا عينا كنت تبصر بها الى حبيب الا فقأها هذا ما اعد الله للمجرمين وذلك ما
اعد الله للمتقين وفي رجال ابي عمرو الكشي روى جعفر غلام عبد الله بن بكير عن عبد الله بن محمد بن نهيك عن الضبي عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع يا سلمان اذهب الى فاطمة ع وقل لها تتحفك من تحف الجنة فذهب اليها سلمان فاذا بين يديها ثلث سلال فقال لها يا بنت
رسول الله اتحفيني من تحف الجنة قالت هذه ثلث سلال جاءتني بها ثلث وصائف فسالتهن عن اسمائهن فقالت واحدة انا سلمى لسلمان وقالت
الاخرى انا ذرة لابي ذر وقالت الاخرى انا مقدودة للمقداد ثم قبضت فناولتني فما مررت بملأ الا امتلؤا طيبا لريحها وروى
الطاوس رضي الدين علي في مهج الدعوات عن الشيخ علي بن محمد بن علي عبد الصمد قال اخبرني الشيخ جدي قال اخبرني الفقيه ابو الحسن قال حدثنا
الشيخ العالم ابو البركات علي بن الحسين الحسني الجوزي قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد
بن بشرويه القطان قال حدثنا محمد بن ادريس بن سعيد الانصاري قال حدثنا داود بن رشيد والوليد شجاع بن مروان عن عبد الله بن سلمان الفارسي
عن ابيه قال خرجت من منزلي يوما بعد وفاة رسول الله بعشرة ايام فلقيني علي بن ابي طالب ابن عم محمد ص فقال لي يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله ص فقلت
حبيبي يا ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزني على رسول الله ص طال فهو الذي منعني من زيارتكم فقال ع يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله
فانها اليك مشتاقة تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة قلت قد اتحفت فاطمة بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله ص قال

نعم بالامس

نعم يا سلمان قال سلمان فهرولت الى المنزل الى فاطمة ع بنت محمد ص فاذا هي جالسة وعليها قطعة عباء اذا خمرت رأسها انجلت ساقها واذا غطت ساقها
انكشف رأسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد وفاة ابي ص قلت حبيبتي لم اجفكم قالت فمه اجلس واعقل ما اقول لك اني
كنت جالسة بالامس في هذا المجلس وباب الدار مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا فاذا انا اتفكر اذ انفتح الباب
من غير ان يفتحه احد فدخل علي ثلاث جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن ولا ازكى من ريحهن فلما رأيتهن قمت اليهن
مستنكرة لهن فقلت من اهل مكة ام من اهل المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير
انا حور العين من دار السلام ارسلنا رب العالمين اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات فقلت للتي اظن انها اكبرهن سنا ما اسمك قالت اسمي
مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله ص فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم
سميت ذرة وانت نبيلة في عيني قالت خلقت لابي ذر الغفاري حبيب رسول الله ص فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت خلقت
لسلمان الفارسي مولى ابيك قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق كامثال الخشكنانج الكبار ابيض من الثلج وازكى ريحا من المسك
الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غد فجئني بنواه او قالت عجمه قال سلمان فاخذت الرطب فما مررت بجمع من اصحاب رسول الله
الا قالوا يا سلمان امعك مسك فاقول نعم فلما كان وقت الافطار افطرت عليه فلم اجد له عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله ص في اليوم الثاني
فقلت لها اني افطرت على ما اتحفتني به فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان لن يكون له عجم ولا نوى وانما هو نخل غرسه الله تعالى في دار السلام بكلام
علمنيه ابي محمد رسول الله ص كنت اقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار
الدنيا فواظب عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي
هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق منشور
بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين
الطاهرين قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم الحمى فكل برئ من مرضه باذن الله تعالى

نور م

نبعم

وفي كتاب نوادر المعجزات لبعض قدماء اصحابنا واظنه ابا جعفر محمد بن جرير الطبري الشيعي كما يظهر من صدر جملة من اسانيده قال في اول معجزات
امير المؤمنين ع حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زكريا عن ابي المعافا
عن وكيع عن زاذان عن سلمان قال كنا مع امير المؤمنين ع ونحن نذكر شيئا من معجزات الانبياء فقلت له يا سيدي احب ان تريني ناقة ثمود وشيئا
من معجزاتك قال ع افعل ثم وثب فدخل منزله وخرج الي وتحته فرس ادهم وعليه قباء ابيض وقلنسوة بيضاء ونادى يا قنبر اخرج الي ذلك الفرس
فاخرج فرسا اغر ادهم فقال لي اركب يا ابا عبد الله قال سلمان فركبت فاذا له جناحان ملتصقان الى جنبيه فصاح به الامام ع فتحلق بالهواء وكنت
اسمع خفيق اجنحة الملائكة تحت العرش ثم حضرنا الى ساحل بحر عجاج مغطمط الامواج فنظر اليه الامام ع شزرا فسكن البحر فقلت يا سيدي سكن
البحر من غليانه من نظرك اليه فقال ع يا سلمان خشي ان آمر فيه بامر ثم قبض ع على يدي وسار على وجه الماء والفرسان يتبعاننا لا يقودهما احد فوالله
ما ابتلت اقدامنا ولا حوافر الخيل فعبرنا الى ذلك البحر ووقعنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا شجرة عظيمة بلا ثمر
بل ورد وزهر فهزها بقضيب كان في يده فانشقت وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون ذراعا وخلفها قلوص فقال
لي ادن منها واشرب من لبنها فدنوت وشربت حتى رويت وكان لبنها اعذب من الشهد والين من الزبد وقد اكتفيت قال هذا حسن قلت
حسن يا سيدي قال ع تريد ان اريك احسن منها فقلت نعم يا سيدي قال يا سلمان ناد اخرجي يا حسناء فناديت فخرجت ناقة طولها مائة
وعشرون ذراعا وعرضها ستون ذراعا من الياقوت الاحمر وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من الفضة
وضرعها من اللؤلؤ الرطب فقال ع يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا صافيا محضا فقلت يا سيدي
لمن هذه قال ع هذه لك ولسائر المؤمنين الشيعة من اوليائي ثم قال لها ارجعي فرجعت من الوقت وسار بي في الجزيرة حتى ورد بي الى شجرة عظيمة

موكل م

وفي اصلها مائدة عظيمة عليها طعام تفوح منه رائحة المسك واذا بطائر في صورة النسر العظيم قال فوثب ذلك الطير فسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا سيدي ما هذه المائدة قال هذه منصوبة في هذا الموضع للشيعة من موالينا الى يوم القيمة فقلت يا سيدي ما هذا الطائر فقال ملك لها فلك هو وحده يا سيدي فقال الجنان بن الخضر عم في كل يوم مرة ثم قبض عم على يدي وسار بي الى بحر ثان فعبرنا واذا بجزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من الذهب ولبنة من الفضة البيضاء وشرفه العقيق الاصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون صفا من الملئكة فجلس الامام عم على ذلك الركن واقبلت الملئكة تاتي وتسلم عليه ثم اذن لهم فرجعوا الى مواضعهم قال سلمان ثم دخل الامام عم الى القصر فاذا فيه اشجار وانهار واطيار والوان من النبات فجعل الامام عم يمشي فيه حتى وصل الى اخره فوقف على بركة كانت في البستان ثم صعد الى سطحه فاذا كرسي من الذهب الاحمر فجلس عم عليه واشرفنا الى القصر فاذا بحر تغطمط بامواجه كالجبال الرواسي فنظر اليه شزرا فسكن من غليانه حتى كان كالمذنب فقلت يا سيدي سكن البحر من غليانه لما نظرت اليه قال خشي ان امر فيه بامر اتدري يا سلمان اي بحر هذا فقلت لا يا سيدي فقال عم هذا البحر الذي غرق فيه فرعون وقومه ان المدينة حملت على معاقل جناح جبرئيل ثم رمي بها في هذا البحر فهو يهوي فيه لا يبلغ قراره الى يوم القيمة فقلت يا سيدي هل سرنا فرسخين فقال عم يا سلمان لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت حول الدنيا عشرين مرة فقلت يا سيدي وكيف هذا فقال عم يا سلمان اذا كان ذو القرنين طاف شرقها وغربها وبلغ الى سد ياجوج وماجوج فاني يتعذر علي وانا اخو سيد المرسلين وامين رب العالمين وحجته على خلقه اجمعين يا سلمان اما قرات قول الله حيث يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فقلت بلى يا سيدي فقال يا سلمان انا المرتضى من الرسول الذي اظهره الله على غيبه وانا العالم الرباني انا الذي هون الله على الشدائد وطوى له البعيد قال سلمان فسمعت صائحا يصيح نسمع الصوت ولا نرى الشخص وهو يقول صدقت صدقت وانت الصادق المصدق ثم وثب فركب الفرس وركبت معه وصاح به فحلق في الهواء ثم حضرنا بارض الكوفة هذا وما مضى من الليل ثلث ساعات فقال عم يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولايتنا يا سلمان ايما افضل محمد صلعم ام سليمان بن داود فقلت بل محمد صلعم فقال يا سلمان هذا اصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس من اليمن الى بيت المقدس في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل ذلك وعندي علم ماة الف كتاب واربعة وعشرين الف كتاب انزل الله منها على شيث بن ادم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة والتورية والانجيل والزبور فقلت صدقت يا سيدي هكذا قال الامام عم اعلم يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله ولايتنا في كتابه وبين ما اوجب العمل به وهو غير مكشوف العطاط اضطراب موج البحر والشرر نظر الغضبان بموخر العين قال في البحار بعد نقل الخبر بالسند المذكور من الكتاب الذي اخذناه منه ظاهر ان الخبر في غاية الغرابة ولا اعتمد عليه لعدم كونه ماخوذا من اصل معتبر وان نسب الى الصدوق انتهى قلت لا غرابة في طيران الفرس ولا في مشيه على البحر وسكون غليانه من نظره اليه ولا في سيره من عالم الى عالم ولا في كونه في قصر صالح وفي هذا المكان بتلك الهيئة فانها مما تدخل الجنة من الحيوانات والصور تختلف وتتغير باختلاف العوالم ولا في غير ذلك مما اشتمل عليه الخبر انما الغرابة في امرين الاول في كون البحر الاسود المغلي المشاهد في جنة الدنيا هو الذي غرق فيه فرعون ولا بعد فيه فان مثاله في هذا العالم وهو في حجاب من الاعراض الكثيفة والاجساد العنصرية مما يجرد عن ذلك مما غاب عن النظر وحجر عن ابصاره البصر كما كان لهم عم من حيث مشاهدتهم الارواح والملئكة اعجب من عكس ذلك فان هناك يكشف الغطاء عن البصر فلا يحجبه شي انكان يحجبه في هذا العالم كما في غيرهم عم الثاني في قوله عم لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت حول الدنيا عشرين الف مرة كما في نسخي من الكتاب وكذا نقله السيد الجليل السيد حسين بن الحسن الحسني ابن بنت المحقق الكركي في كتاب دفع المناواة وتاريخ فراغه من هذا الكتاب سنة تسع وخمسين وتسعماة او عشرين مرة كما في المجلد الرابع عشر من البحار وعشرة مرات كما رايته بخط المحدث الفاضل علم الهدى ابن مولى المحسن الكاشاني في كتاب درر البحار في جملة معجزات امير المؤمنين عم ووجه الغرابة ان مقدار محيط الدائرة العظمى من الارض ثمانية الاف فرسخ عند القدماء بناء على ان الدرجة الواحدة الارضية اثنان وعشرون فرسخا وتسعا فرسخ واما المتاخرون فلما كانت الدرجة الارضية عندهم تسعة عشر فرسخا الا تسع كانت الدائرة العظيمة ستة الاف وثمانماة فرسخ فعلى الاول يكون مقدار المسير على النسخة الاولى ماة وستون الف فرسخ

فرسخ وعلى الثانية ماة والف فرسخ وعلى الثالثة ثمانون الف فرسخ وعلى الثاني فعلى الاول ماة وستة وثلثون الف الف فرسخ وعلى الثانية ماة وست
وثلثون الف فرسخ وعلى الثالثة ثمانية وستون الف فرسخ مع ان ظاهر الرواية كون مقدار السير في حول الدنيا بالعدد المذكور خمسين الف فرسخ
وهو لا ينطبق مع القول الاخير بالاحتمال الاخير فكيف بغيره مع ان ما ذكروه مبني على قواعد حسية لا يتطرق الخدشة فيها وقد تنبه لهذا الاشكال
السيد المتقدم الا انه سها في الحساب في بيان تقرير الاشكال حيث قال بعد نقل الخبر ان قلت يفهم من قوله ع لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت
حول الدنيا عشرين الف مرة ان تلك العشرين الف دورة عشر الخمسين الف فرسخ فيكون كل دورة الفا فرسخ وخمسمائة فرسخ ثم ذكر مقدار المحيط على مذهب
القدماء مع ان الدورة على ضبطه فرسخين ونصف فرسخ ولجابه بانه لا يفهم من هذا الكلام ان جميع العشرين الف دورة كانت في هذه الخمسين الف
فرسخ بل ربما كان المراد الاخبار بوقوع كل منهما الا وقوعها فيها وان سلمنا ذلك فليس كونها كذلك من الصريح بل التي لا يمكن خلافه بل ان نقله انتهى
ذلك ثم قال بعد الاشارة الى الاختلاف في نقله وايضا ربما كان مسيرة فرسخ في قوة مسيرة عدة فراسخ على انه لم يخصص المسير بالارض بل الحديث دال
على ان المسير شامل للارض وغيرها لان تلك الجزائر والقصور وما اعد الله فيها ليست في الارض ويؤيده قوله ع ودرت حول الدنيا عشرين الف دورة
انتهى **واقول** ان الدورة لا تلزم ان تكون على الدائرة العظمى بل يحتمل ان تكون على بعض الدوائر الصغار الموازية لها ومقدار مسافة تلك الدوائر
يقل شيئا فشيئا كلما تبعد عنها فان مقدار الدرجة طولا في خط الاستواء سبعون وستين ميلا على راي القدماء وفي عرض **ك** تنقص ربعها ما
وفي **ل** عشر اميال وفي **م** ستة عشر ميلا وفي **ن** احدى وعشرون ميلا وفي **س** تنقص نصفها وفي **ع** تبقى ثلثها وعلى النسخة الاخيرة يمكن
تطبيقها على ما ذكروه في بعض تلك العروض وعلى راي المتاخرين فالامر اسهل مع انه لو بني على طرح الخبر بمجرد تلك المخالفة للزم طرح اخبار كثيرة
وردت في بيان مقدار اقطار السموات وبعض الكواكب وغير ذلك مما يخالف ظواهرها ما ثبت بالبراهين الحسية وهذا بعيد عن طريقته وعمله
نصا ينفرفا الواجب مع قصور الفهم عن ادراكها ردها اليهم ع امتثالا لما امروا به والله الموفق للصواب **وروى** السيد المحدث الجزائري في
الانوار باسناده الى سلمان الفارسي ره انه قال يوما لامير المؤمنين ع بعد موت عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين اني حزين من فوت رسول الله ص ولهذا
اليوم واريد ان تفرجني هذا اليوم وتريني من كراماتك على ما تزيل عني هذا الغم فقال ع علي بالبغلتين اللتين من رسول الله ص فلما اتي بهما ركب
هو واحدة وركب سلمان الاخرى قال سلمان فلما خرجنا من المدينة فاذا الكل بغلة جناحان فطار في الهوا وارتفعا فتعجبت غاية التعجب فقال يا سلمان
هل ترى المدينة فقلت اما المدينة فلا ولكن ارى اثار الارض فاشار الى البغلتين فارتفعا في الجو لحظة فنظرت ولم ار شيئا في الارض واذا انا
اسمع اصوات التسبيح والتهليل فقلت يا امير المؤمنين الله اكبر ان ههنا بلادا قد وصلنا اليها فقال يا سلمان هذه اصوات الملئكة بالتسبيح والتهليل
وهذه هي سماء الدنيا فقد وصلنا اليها فاشار الى البغلتين تحولت شفيقة فانحطتا طائرتين نحو الارض وكان وقوعهما على بحر عريض كثير
الامواج كان امواجه الجبال فنظر الى ذلك البحر مولينا امير المؤمنين ع فسكنت امواجه فزلزلت ومشى على وجه الماء ونزلنا انا والبغلتان تمشيان خلفنا
فلما خرجنا من ذلك البحر فاذا هو تتلاطم امواجه كهيئة الاولى فقلت سيدي يا امير المؤمنين ما هذا البحر فقال ع هذا البحر الذي اغرق الله فيه
فرعون وقومه فهو مضطرب خوفا من الله تع من ذلك اليوم الى يوم القيمة فلما نظرت اليه فقد خاف مني فسكن وها هو رجع الى حالته الاولى قال
سلمان فلما خرجنا من ذلك البحر ومشينا رأيت جبلا ابيضا مرتفعا في الهوا ليس يدرك اوله ولا اخره فلما قربنا اليه فاذا هو جبل من ياقوت
او نحوه واذا بابا عظيم فلما دنى منه امير المؤمنين ع انفتح فدخلنا فرايت اشجارا وانهارا وبيوتا ومنازل عالية فوقها غرف واذا في تلك البساتين
انهار من خمر وانهار من لبن وانهار من عسل واذا فيها اولاد وبنات وكلما وصف الله تع بالجنة على لسان نبيه ع رايت فيها فرايت اولادا وبناتا
اقبلوا الى امير المؤمنين يقبلون ايديه واقدامه فجلس على كرسيه ووقفا الاولاد والبنات حوله فقالوا يا امير المؤمنين ما هذا الهجران الذي هجرتنا
هذا سبعة ايام ما رايناك فيها يا امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين ما هذه المنازل فهذا المكان فقال ع يا سلمان هذه منازل شيعتنا
بعد الموت تريد يا سلمان ان تنظر الى منزلك فقلت نعم فام واحد واخذني الى منزل عال مبني من الياقوت والزبرجد واللولو وفيه كلما تشتهيه
الانفس فاخذت رمانة من ثماره واتيت اليه فقلت يا امير المؤمنين هذا منزلي ولا اخرج منه فقال ع يا سلمان هذا منزلك بعد الموت وهذه

عشر م

ونسخة م

منازل شيعتنا بعد الموت وهذه جنة الدنيا تاتي اليها شيعتنا بعد الموت فيتنعمون فيها الى يوم القيمة حتى ينتقلوا منها الى جنة الاخرة فقال يا سلمان تعال حتى نخرج فلما خرج وودعه اهل تلك الجنة فخرجنا فانغلق الباب فمشينا فقال يا سلمان انجاني اراك صاحبك نعلم فرايت شخصا قد رايت ملائكة غلاظ شداد ياتون برجل قد جعلوا بعنقه سلاسل الحديد والنار تخرج من منخريه وحلقه الى عنان السماء والدخان قد احاط بتلك البرية وملائكة خلفه تضربه حتى يمشي ولسانه خارج من حلقه من شدة العطش فلما قرب الينا قال لي انظر فنظرت فاذا هو الثاني فقال يا امير المؤمنين اغثني فانا عطشان مغلول فقال امير المؤمنين ضاعفوا عليه العذاب فقربت السلاسل تضاعفت والنيران تضاعفت فاخذوه ذليلا صاغرا فقال يا سلمان هذا زفر وهذا حاله وما من يوم يمضي من يوم موته الى هذا اليوم الا وتاتي الملائكة به ويعرض علي فاقول لهم ضاعفوا عذابه فيضاعفوا عليه العذاب الى يوم القيمة قال سلمان فركبنا فقال لي يا سلمان غمض عينيك فغمضت عيني فقال لي افتحهما واذا انا بباب المدينة فقال لي يا سلمان مضى من النهار سبع ساعات واطفنا في هذا اليوم البراري والقفار والبحار وكل الدنيا وما فيها **اقول** سيأتي في باب الحادي عشر عن فضائل ابن شاذان حديث حاصله ان النبي صلعم اعطى سلمان من سفرجلة التي اتى بها من الجنة للحسنين ع وقال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا ياكله احد حتى ينجو من الحساب وهو مع عدم اتقانه وضعفه لما مضى محمول اما على طعام جنة الاخرة وما تقدم على طعام جنة الدنيا او كان في المجلس من اراد النبي صلعم قطع طمعه فجرى هذا القول مجرى قوله اياك اعني واسمعي يا جارة والله العالم بالصواب **الباب التاسع** في بعض ما ظهر له من الكرامات زيادة على ما مر في الباب الثامن **روى** الشيخ الكشي عن جبرئيل بن احمد قال حدثني ابو سعيد الادمي سهل بن زياد عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال دخل ابو ذر على سلمان وهو يطبخ قدرا له فبينا هما يتحدثان اذا انكبت القدر على وجهها على الارض فلم يسقط من مرقها ولا من ودكها شيء فعجب من ذلك ابو ذر عجبا شديدا واخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الاول على النار ثانية واقبلا يتحدثان فبينا هما يتحدثان اذا انكبت القدر على وجهها فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا ودكها شيء قال فخرج ابو ذر وهو مذعور من عند سلمان فبينما هو متفكر اذ لقي امير المؤمنين ع على الباب فقال يا ابا ذر ما الذي اخرجك من عند سلمان وما الذي ذعرك فقال ابو ذر يا امير المؤمنين رايت سلمان وقد صنع كذا وكذا فعجبت من ذلك فقال امير المؤمنين يا ابا ذر ان سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان يا ابا ذر ان سلمان باب الله في الارض من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا وان سلمان منا اهل البيت **وعن** المفيد في الاختصاص عن جعفر بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن عيسى او غيره عن بعض اصحابنا عن عباس بن حمزة الشهر وكرز رفعه الى ابي عبد الله ع قال كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه ابو ذر فانكبت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شيء فردها على الاثافي ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شيء فردها على الاثافي فمر ابو ذر الى امير المؤمنين ع مسرعا قد ضاق صدره مما راى وسلمان يقفو اثره حتى انتهى الى امير المؤمنين ع فنظر امير المؤمنين ع الى سلمان فقال يا ابا عبد الله ارفق بصاحبك **وروى** الحسين بن حمدان عن الحسين بن محمد بن جمهور عن مالك بن خالد الجهني عن فضيل العبري عن ابي عمرو زاذان قال لما واخى رسول الله صلعم بين اصحابه واخى بين سلمان والمقداد فدخل المقداد على سلمان وعنده قدر منصوب على اثنتين وهي تغلي من غير حطب فتعجب المقداد وقال يا ابا عبد الله هذه القدر تغلي من غير حطب فاخذ سلمان حجرين فرمى بهما تحت القدر فالتهب فيها فقال له المقداد هذا العجب يا ابا عبد الله فقال له سلمان لا تعجب الذي الله يقول جل من قائل وقودها الناس والحجارة ففارت القدر فقال سلمان يا مقداد سكن فورتها فقال المقداد لا ارى شيئا اسكن به القدر فادخل سلمان يده في القدر فادارها فسكن القدر من فورتها فاغترف منها بيده فاكل هو والمقداد فدخل المقداد على رسول الله صلعم فاخبره خبر النار والقدر وفورتها فقال رسول الله صلعم سلمان من يطيع الله ورسوله وامير المؤمنين فيطيعه كل شيء ولا يضره شيء فلما دخل سلمان عليه قال رسول الله صلعم ارفق يا سلمان باخيك المقداد رفق الله بك **اقول** قد تقدم ويأتي ان النبي صلعم اخى بين سلمان وابي ذر وهو الاصح ولا اعتماد على ما تفرد به الحسين بن حمدان لما سنذكره وقال ابن ابي الحديد قال ابو عمر واخى رسول الله صلعم بينه وبين ابي الدرداء لما اخى بين المسلمين ولا يخفى ضعفه وغرابته **وقال** الامام الهمام ابو محمد الحسن بن محمد العسكري ع في تفسير قوله تعالى ويؤمنون بالغيب





بعد ذكر معناه وذلك ان سلمان الفارسي ره مر بقوم من اليهود فسالوه ان يجلس اليهم ويحدثهم بما سمع من محمد صلعم في يومه هذا فجلس اليهم لحرصه على اسلامهم فقال سمعت محمدا صلعم يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي او ليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة

ليقيهم

لشفيعهم الافاعي اعلموا ان اكرم الخلق على وافضلهم محمد واخوه علي ومن بعده من الائمة الذين هم الوسائل الى الله فلم يعني من هم بحاجة يريد بعضها
اوده هذه داهية يريد كف ضررها بمحمد وآله الافضلين الطيبين الطاهرين افضنا اليه احسن مما يقضيها من تستشفعون اليه باجل الخلق عليه قالوا
وهم يستهزؤن يا ابا عبد الله فما لك لا تقترح على الله وتتوسل بهم ان يجعلك اغنى اهل المدينة فقال سلمان قد دعوت الله بهم وسئلته ما هو اجل
وافضل وانفع من ملك الدنيا باسرها سئلته بهم ان يهب لي لسانا بتمجيده وثنائه ذاكرا وقلبا لالائه شاكرا وعلى الدواهي الداهية لي صابرا
وهو تع قد اجابني الى ملتمسي من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيرها ماة الف الف مرة قال فجعلوا يهزؤن به ويقولون
يا سلمان لقد ادعيت مرتبة عظيمة شريفة نحتاج ان نمتحن صدقك من كذبك فيها وها انا اولا قائمون اليك بسياطنا فضاربوك بها فسل ربك ان
يكف ايدينا عنك فجعل سلمان يقول اللهم اجعلني على البلاء صابرا فلما ملوا واعيوا قالوا يا سلمان ما ظننا ان روحا تثبت في مقرها مع مثل
هذا العذاب الوارد عليك فما بالك لا تسئل ربك ان يكفنا عنك فقال لان سؤالي ذلك ربي خلاف الصبر بل سلمت لامهال الله تع لكم وسألته
الصبر فلما استراحوا قاموا اليه بعد بسياطهم فقالوا لا نزال نضربك بسياطنا حتى تزهق روحك او تكفر بمحمد فقال ما كنت لافعل ذلك
فان الله قد انزل على محمد الذين يؤمنون بالغيب واحتمالي لمكارهكم لادخل في جملة من مدحه الله بذلك سهل علي يسير فجعلوا يضربونه بسياطهم
حتى ملوا ثم قعدوا وقالوا يا سلمان لو كان لك عند ربك قدر لايمانك بمحمد لاستجاب دعاك وكفنا عنك فقال ما اجهلكم كيف يكون مستجيبا
دعائي اذا فعل بي خلاف ما اريد منه انا اردت منه الصبر فقد استجاب لي وصبرني ولم اسئله كفكم عني فيمنعني حتى يكون ضد دعائي كما تظنون فقاموا
اليه ثالثة بسياطهم وجعلوا يضربونه وسلمان لا يزيد على قوله اللهم صبرني على البلاء في حب صفيك وخليلك محمد فقالوا يا سلمان ويحك الس
قد رخص لك ان تقول كلمة الكفر بما تعتقد ضده للتقية من اعدائك فما لك لا تقول ما يفرج عنك للتقية فقال سلمان ان الله قد رخص لي
في ذلك ولم يفرض على بل اجاز لي ان لا اعطيكم ما تريدون واحتمل مكارهكم وجعله افضل المنزلتين وانا لا اختار غيره ثم قاموا اليه بسياطهم
وضربوه ضربا كثيرا وسيلوا دمائه وقالوا له وهم ساخرون لا تسئل الله كفنا عنك ولا تظهر لنا ما تريد منك لنكف به عنك فادع
علينا بالهلاك ان كنت من الصادقين في دعواك ان الله لا يرد دعاك بمحمد وآله الطاهرين فقال سلمان اني لاكره ان ادعو الله بهلاككم مخافة ان يكون
منكم من قد علم الله انه سيؤمن من بعد فاكون قد سالت الله اقتطاعه عن الايمان فقالوا قل اللهم اهلك من كان في علمك انه يبقى على الكفر الى الموت
على تمرده فانك لا تصادف بهذا الدعاء ما خفته قال فانفرج له حائط البيت الذي هو فيه مع القوم وشاهد رسول الله ص وهو يقول يا سلمان ادع عليهم
بالهلاك فليس فيهم احد يرشد كما دعا نوح على قومه لما عرف انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن فقال سلمان كيف تريدون ان ادعو عليكم بالهلاك
فقالوا ادع الله ان يقلب سوط كل واحد منا افعى تعطف راسها ثم تمشمش عظام سائر بدنه وتبلعه فدعا الله تع بذلك فما من سياطهم
سوط الا قلبه الله تع افعى لها راسان تتناول براس راسه وبراس الاخر يمينه التي كان فيها سوطه ثم رضضتهم وهششتهم وهشمت عظامهم وبلعتهم والتقمتهم فقال
رسول الله ص وهو في مجلسه معاشر المؤمنين ان الله تع قد نصر اخاكم سلمان ساعتكم هذه على عشرين من مردة اليهود والمنافقين قلب سياطهم افاعي رضضتهم
وهششتهم وهشمت عظامهم والتقمتهم فقوموا بنا ننظر الى تلك الافاعي المبعوثة لنصرة سلمان فقام رسول الله ص واصحابه الى تلك الدار وقد اجتمع
اليها جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا ضجيج القوم بالتقام الافاعي لهم واذا هم خائفون منها نافرون من قربها فلما جاء رسول الله ص خرجت كلها
عن البيت الى شارع المدينة وكان شارعا ضيقا فوسعه الله وجعله عشرة اضعافه ثم نادت الافاعي السلام عليك يا محمد سيد المرسلين و
سيد الاولين والآخرين والسلام عليك يا علي يا سيد الوصيين السلام على ذريتك الطيبين الطاهرين الذين جعلوا على الخلق قوامين
ها نحن سياط هؤلاء المنافقين قلبنا الله تع افاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان فقال رسول الله ص الحمد لله الذي جعل من امتي من يضاهي بدعائه
عند كفه وعند انبساطه نوحا نبيه ثم نادت الافاعي يا رسول الله قد اشتد غضبنا على هؤلاء الكافرين واحكامك واحكام وصيك جائزة
في ممالك رب العالمين ونحن نسئلك ان تسئل الله تع ان يجعلنا من افاعي جهنم التي تكون فيها لهؤلاء معذبين كما كنا لهم في الدنيا ملتقمين
فقال رسول الله ص قد اجبتكم الى ذلك فالحقوا بالطبق الاسفل من جهنم بعد ان تقذفوا ما في اجوافكم من اجزاء اجسام هؤلاء الكافرين ليكون

صلى الله عليهم

علا منا

تمنش تهنش

اعضائهم



انهم يحزنهم وابقى الله علیهم اذا کانوا بین اظهرهم مدفونين يعبترهم الآخرون الماروين يشتبوهم يقولون هؤلاء الملعونون المحزونون بدعاء
علی محمد سلمان الخير من المؤمنين فقد فقدت الأفاعی فی بطونهم من اجزاء ابدانهم حتی اهلوهم ندفنوهم واسلم کثير من الكافرين واخلص كثير من
المنافقين وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين فقالوا هذا سحر مبين ثم اقبل رسول الله الى الحوم اه في الباب الثالث لرضا ارباب تعالى نزل
فی القاموس هتشه استضعفه وتنطر وفرحه والحشم كسر الشئ اليابس **وروی** شيخ المحدثين ابو عمرو الكشي عن آدم بن محمد القلانسي
البلخي قال حدثنی علی بن الحسين الدقاق النيشابوری قال اخبرنا محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي عن ابن ابی عمير قال حدثنا ابراهيم بن عبد الحميد عن عمرو بن
يزيد عن ابی عبد الله عليه السلام قال مر سلمان على الحدادين بالكوفة واذا شاب قد صرع والناس قد اجتمعوا حوله فقالوا يا ابا عبد الله هذا شاب
قد صرع فلو جئت وقرأت عليه في اذنه فجاء سلمان فلما دنا منه رفع الشاب رأسه ونظر اليه وقال يا ابا عبد الله ليس بي شئ مما يقول هؤلاء ولكني
مررت بهؤلاء الحدادين وهم يضربون بالمرازب فذكرت قوله تعالى ولهم مقامع من حديد قال فدخلني سلمان من الشاب محبة فاتخذه اخا فلم يزل
معه حتى مرض الشاب فجاء سلمان فاذا هو عند رأسه وهو في الموت فقال يا ملك الموت ارفق باخي فقال يا ابا عبد الله اني بكل مؤمن رفيق المرازب جمع مرزبة بالتخفيف
وقد يشدد هي كاروبة بالكسر المنقل عصا كبيرة من حديد يتخذ لتكسير المدر والمقامع جمع مقمعة بكسر الميم هي شئ من حديد كالمحجن يضرب به **وروی**
ايضا عن علی بن الحسن قال حدثنی محمد بن اسمعيل بن مهران قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الصوفي قال حدثنا يوسف بن يعقوب عن النهاس بن فهم عن
عمرو بن عثمان قال دخل سلمان على رجل من اخوانه فوجده في السياق فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبنا قال فقال الآخر يا ابا عبد الله ان ملك الموت
يقرئك السلام وهو يقول لا وعزة هذا البناء لبناء انا بكل مؤمن رفيق **وروی** شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي في الجزء الخامس من اماليه عن محمد بن محمد
المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن سلمة عن ابراهيم بن محمد عن الحسن
بن حذيفة عن ابی عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال مرض رجل من اصحاب سلمان فافتقده فقال اين صاحبكم قالوا مريض فقال امشوا بنا نعوده فقاموا
معه فلما دخلوا على الرجل اذا هو يجود بنفسه فقال سلمان يا ملك الموت ارفق بولي الله فقال ملك الموت بكلام يسمعه من حضر يا ابا عبد الله اني
ارفق بالمؤمنين ولو ظهرت لاحد لظهرت لك **وفی** زينة الاعياد لبعض الفضلاء من المعاصرين وروى انه اختصم عنده اي سلمان
رجلان فتكلم احدهما بالكلام الوحش فقال سلمان يا ارض ابلعيه فنزل في الارض وهو ينادي فقال يا ارض ابلعيه **وفيه** ايضا لما ارسل سلمان
الى المدائن واليا حاكما على اهلها جلس في مسجد وجعل يعظ الحوض بيده لاجل قوته فلما علموا به الوعيد ان مثل هذا حاكم عليهم لم يعبؤا به وكثر السرقة
والفساد فيهم فخرج من المسجد فرأى كلبا فاومى اليه فجاء الكلب فتكلم معه فرجع الكلب مسرعا وصعد على مرتفع وعوى بصوت مرتفع فاجتمعت عليه
كلاب البلاد فسارها ثم تفرقت في البلاد ثم ان سلمان ارسل رجلا ينادي في البلاد من خرج بعد ساعة كذا من الليل فانه يقتل فخرجت اللصوص
ولم يبالوا بامر حاكمهم فمزقتهم الكلاب فلم تبق منهم احدا **ورأيت** في كتاب العروس في خصائص يوم الجمعة للشيخ الاقدم ابی محمد جعفر بن
احمد بن علی القمی عن ابی الری عن ابی عبد الله عليه السلام قال مر سلمان الفارسي بمقابر يوم الجمعة فوقف ثم قال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين فنعم دار قوم مؤمنين
يا اهل الجمع هل علمتم ان اليوم الجمعة قال ثم انصرف فلما ان اخذ مضجعه اتاه آت في منامه فقال له يا عبد الله انك اتيتنا فسلمت علينا ورددنا
عليك السلام وقلت لنا يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم الجمعة وانا لنعلم ما يقول الطير في يوم الجمعة قال تقول سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك ملعون عظمتك من حلف باسمك كاذبا ورواه الشيخ الثقة احمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب عقاب الاعمال
من المحاسن مع اختلاف في الالفاظ دعانا الى تكرار نقله فروى عنه عن ابيه البرقي عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن رجل من عبد القيس عن سلمان
قال مر سلمان على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته
عيناه اتاه آت فقال وعليكم السلام يا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم الجمعة وقد علمنا ما يقول
الطير في يوم الجمعة قال فقال وما يقول الطير في يوم الجمعة قال يقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف
باسمه كاذبا ورواه الصدوق في باب الثالث والسبعين من اماليه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن البرقي في المتن والسند **اقول**

حديث سلمان مع الشاب في الكوفة

سيام

في نقل العبارات يقول الطير في يوم الجمعة

مثله

العجم

العجب من غفلة علماء الرجال قديما وحديثا حيث انهم اهملوا ذكر هذا الشيخ الجليل ولم يتعرضوا لحاله وكتبه ومصنفاته ولذا لم نقف على حاله
الا قليلا ومن كتبه كتاب المنبئ عن زهد النبي ص قال السيد الاجل رضي الدين علي بن طاوس في اواخر كتاب الدروع الواقية بعد كلام له في الترهيب
والوعظ اقول ولقد ذكر ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب زهد النبي ص من اشتغاله ع ما فيه بلاغ وهذا جعفر بن احمد عظيم الشان من الاعيان
ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست انه صنف ما يزيد وعشرين كتابا بقم والري فقال حدثنا الشريف ابو جعفر محمد بن احمد العلوي ونقل عن الشيخ
الجليل ورام بن عيسى بن ابي النجم في كتابه تنبيه الخواطر ونزهة النواظر قال الشيخ الزاهد احمد بن فهد الحلي في الفائدة السادسة عشر من القطب الثالث
من كتابه الموسوم بالتحصين في فوائد العزلة روى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري في كتابه المنبئ عن زهد النبي ص قال حدثنا احمد بن
علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الله بن الوليد قال حدثنا خان البصري عن
اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي ص يقول واقبل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق
الخبر وهو حديث طويل شريف جدا ومن كتبه كتاب الاعتقادات قال السيد الجليل علي بن طاوس في الفصل الثاني من الباب الرابع من كتاب المضمار
في اعمال شهر رمضان ورايت في كتاب اعتقادات ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن الصادق ع من اغتسل اول ليلة من شهر رمضان في نهر جار
ويصب على راسه ثلاثين كفا من الماء طهر الى شهر رمضان من قابل ومن كتبه كتاب الامام والماموم قال شيخنا الشهيد الثاني في الروض في بحث
صلوة الجماعة ومن خطه نقلت وروى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي نزيل الري في كتاب الامام والماموم باسناده المتصل الى ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل في سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر الخبر ومما وصل الينا من كتبه كتاب المانعات من دخول الجنة
صغير جدا وكتاب الغايات عجيب الوضع جمع فيه اخبارا تضمنت غاية شيء وجعل الدال عليها عنوانا لجميعها كقوله افضل الاعمال الحب
اعظم آية في كتاب الله افضل الدعاء افضل العبادة خير العبادة اشد الاشياء وهكذا وصرح في قريب من آخره ان له كتاب دفع المنية وكتاب العروس في
خصائص يوم الجمعة وخصائصه وصرح في باب الغايات التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ان له كتابا آخر في فضل يوم الجمعة وكتاب المسلسلات والمسلسل
هو الخبر الذي تتابع رجال اسناده على صفة او حالة تارة للرواة وتارة للرواية وحيث انه لم يعثر على هذا الكتاب مصنفوا الدراية انكروا وجود
هذا القسم من الخبر في اخبارنا قال شيخنا الفاضل البحراني والد البهائي في وصول الاخيار الى اصول الاخبار وقد اعتنى العامة بهذا القسم
وقل ان يسلم لهم منه شيء الا بتدليس او تجوز او كذب يزينون به مجالسهم واحوالهم الى ان قال واما علماؤنا ومحدثونا فهم اجل شانا واثقل
ميزانا من الاعتناء بمثل ذلك وقال المحقق الداماد في الرواشح بعد ذكر اقسام المسلسل ثم المسلسلات قلما تسلم منها عن طعن في وصف
المسلسلة لا في اصل متنه او في رجال طريقه انتهى وحيث بلغنا الكلام الى هذا المقام فبالحري ان نستطرف بعض الاحاديث من هذا الكتاب
ففيه قال الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي الفقيه نزيل الري اشهد بالله واشهد لله لقد املاه علينا ابو عبد الله محمد بن وهبان الدبيلي
فقال اشهد بالله واشهد لله لقد املاه علينا محمد بن احمد الصفواني فقال اشهد بالله واشهد لله لقد املاه علينا ابو القسم بن علا
الهمداني فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابو محمد الحسن بن علي ع فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن محمد ع فقال اشهد بالله
واشهد لله لقد حدثني ابي محمد بن علي ع فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن موسى الرضا ع فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي موسى
بن جعفر ع فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي جعفر بن محمد ع فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي محمد بن علي ع فقال اشهد بالله واشهد
لله لقد حدثني ابي علي بن الحسين ع فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي الحسين بن علي ع فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب ع
فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني رسول الله ص فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني جبرئيل ع فقال اشهد بالله لقد حدثني ميكائيل فقال
واشهد لله ع
اشهد بالله واشهد لله لقد سمعت الجليل يقول شارب الخمر كعابد الوثن ومحمد بن وهبان ثقة والصفواني اجل من ان يوثق واحد والقاسم بن علا
من الوكلاء وفيه حدثنا ابو المفضل فيما اجازه لي قال حدثني علي بن احمد بن سعيد الصفار قال حدثني ابو القسم المفضل بن جعفر بن محمد التميمي بدمشق
قال حدثني ابو الحسن محمد بن احمد العسقلاني بطبرية قال حدثني علي بن هارون الانصاري عن محمد بن احمد المصري عن صالح عن معاذ بن اسد الخراساني

الباب التاسع

عن المفضل بن موسى الشيباني عن الاعمش عن سلمة بن كهيل قال رايت راس الحسين ع على القنا وهو يقرء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
قال علي بن احمد بن سعيد قلت للفضل بن جعفر الله انك سمعت ذا من محمد بن احمد العسقلاني فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له الله انك
سمعته من محمد بن هرون فقال آلله لقد سمعته وقلت له الله انك سمعته من محمد بن احمد المصري فقال آلله لقد سمعته منه وقلت الله سمعته
من صالح فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له الله لقد سمعته من عتاب بن اسد فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له لقد سمعت من المفضل بن
موسى فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له الله لقد سمعته من سلمة بن كهيل فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له الله لقد سمعته من راس الحسين عليه السلام
فقال آلله لقد سمعته من الراس بباب الفراديس بدمشق وهو يقرء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال ابو المفضل فقلت لعلي بن احمد
شاهد عليك لقد سمعته من المفضل بن جعفر فقال آلله لقد سمعته منه وسئلته بمثل ما سئلتني فقال سمعته من محمد بن احمد فاخبرني .
على ما حكيته ومنه حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن احمد محمد بن الفرج القاضي وهو آخذ بشعره قال حدثني اسمعيل بن علي بن رزين وهو آخذ
بشعره قال حدثني محمد بن الحسين الخثعمي وهو آخذ بشعره قال قال عباد بن يعقوب الاسدي وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن زيد وهو آخذ بشعره
قال حدثني جعفر بن محمد ع وهو آخذ بشعره قال حدثني ابي محمد بن علي ع وهو آخذ بشعره قال حدثني ابي علي بن الحسين ع وهو آخذ بشعره قال
حدثني ابي علي الحسين ع وهو آخذ بشعره قال حدثني ابي علي بن ابيطالب ع وهو آخذ بشعره قال سمعت رسول الله ص يقول وهو آخذ بشعره من
آذى شعرة مني فالجنة عليه حرام حدثنا هرون بن موسى ومحمد بن عبد الله الكوفي قالا حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي باسنادنا وسلسل الى آخره **اقول**
ثم ساق حديثا آخر بهذا الوصف في سنده زيد بن علي ع قال من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فعليه
لعنة الله ملاء السماوات والارض قال قلنا لزيد بن علي ع من يعني قال يعنينا ولذلك الجهلة لا يدخلوا بيننا فيكفروا هذا اقول وقال مولينا المجلسي ره
في البحار والكتاب لابي عبد الله جعفر بن احمد بعضها في المثالب وبعضها في الاخلاق والآداب والاحكام منها نادرة ومؤلفها غير مذكور في كتب الرجال
لكنه من القدماء وقريبا من عصر المفيد او في عصره يروي عن الصفواني راوي الكليني بواسطة ويروي عن الصدوق ايضا كما سيأتي في اسناد تفسير
الامام ع ومنها اخبار طريفة غريبة وعندنا منها نسخ قديمة مصححة والسيد بن طاوس يروي عن كثير في كتاب الاقبال وغيره وهذا مما يؤيد الوثوق



عليها وروى عن بعض كتبه الشهيد الثاني في شرح الارشاد في فضل صلوة الجمعة وغيره من الافاضل انتهى **الباب العاشر** في نبذ من طرف
فضائله وشرائف مناقبه ونوادر خصائصه ع **روى** الكشي عن محمد بن مسعود قال حدثني احمد بن منصور الخزاعي عن احمد بن الفضل الخزاعي عن
محمد بن زياد عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان سلمان من المتوسمين المتوسم المتفرس المتثبت في نظره حتى
يعرف حقيقة سمة الشيء ويتوسم فيه الخير اي عرف سمة ذلك فيه وقد روى الصفار والعياشي والقمي والمفيد وابن شهراشوب اخبارا مستفيضة
صحيحة صريحة في اختصاص المتوسمين بالمعصومين ففي الكافي في قول الله عز ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله ص يعرف الخلق بسيماهم
وانا بعده المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيمة وفي البصائر ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن او كافر وذلك محجوب
عنكم وليس بمحجوب من الائمة من آل محمد ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن او كافر ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون
وفيه عن الصادق نحن المتوسمون وفي اخرى انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبرائة من اعدائنا
فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر قال الله عز ان في ذلك الآية نعرف عدونا من ولينا وسئل عن الرضا ع ما وجه اخباركم بما في قلوب الناس
قال ع اما بلغك قول الرسول ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في
جميع المؤمنين وقال ع ان في كتاب الله ان في ذلك لايات للمتوسمين فاول المتوسمين رسول الله ص ثم امير المؤمنين ع من بعده ثم الحسن ثم الحسين ع و
الائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة الخبر الى غير ذلك من الاخبار المروية في صحاح الاخيار ولا يخفى ان كون سلمان من المتوسمين شاهد صدق
على صحة المعنى الذي ذكرناه في قولهم انه منا اهل البيت من انه اجري في سلسلتهم وعده في طبقتهم كما مر **وروى** الصدوق في المجلس التاسع
من اماليه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري الانصاري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان

كذا والمتقدم على منه

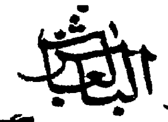
ظ الله

عن عروة

عن عروة ابن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص يوما
لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يحيي الليل فقال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان
انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا
هو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر يومه صامت فقال النبي ص
يا فلان وانى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك
في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان
فلذلك اصوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله ص
يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله وانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت
فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله ص يقول لعلي ع يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القرآن ومن
قراها مرتين فقد قرا ثلثي القرآن ومن قراها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل
له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان كله والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء
لما عذب الله احدا بالنار وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا ورواه النيسابوري في روضة الواعظين
مرسلا ورواه الجزائري في الانوار وزاد بعد قوله فغضب بعض اصحابه وهو عمر بن الخطاب وفي اخره وكانه القم حجرا وروى الكشي عن جبرئيل
بن احمد الفاريابي البرمكي قال حدثني الحسن بن خرزاد قال حدثني ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ضاقت الارض بسبعة
بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وابوذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي ع يقول وانا امامهم
وهم الذين صلوا على فاطمة ع وروى فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسير قوله تع واما بنعمة ربك فحدث عن عبيد بن كثير معنعنا عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون عبد الله مسعود وابوذر وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي
ومقداد بن الاسود وحذيفة وانا امامهم الثامن قال الله تع واما بنعمة ربك فحدث هؤلاء الذين صلوا على فاطمة ع وروى
الصدوق في الخصال عن محمد بن عمر البغدادي عن احمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عباد بن صهيب عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده
عن علي ع قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون ابوذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود
قال ع وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة ع قال الصدوق معنى قوله لسبعة ليس يعني من ابتدائها الى انتهائها وانما يعني
بذلك ان الفائدة في الارض قدرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلوة على فاطمة ع وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين وعن المفيد في الاختصاص عن
جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع خلقت
الارض لسبعة الى اخر ما مر وعنه عن جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب الاركان الاربعة سلمان والمقداد وابوذر وعمار وعنه
عن محمد بن الحسين عن محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله قال قال علي بن الحكم اصحاب امير المؤمنين ع الذين قال لهم تشرطوا فاني
اشارطكم على الجنة ولست اشارطكم على ذهب ولا فضة ان نبينا ص قال لاصحابه تشرطوا فاني لست اشارطكم الا على الجنة سلمان الفارسي
والمقداد وابوذر الغفاري وعمار بن ياسر اقول روى الكشي مرسلا عن امير المؤمنين ع انه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن
يحيى فانك وابوك من شرطة الخميس حقا لقد اخبرني رسول الله ص باسمك واسم ابيك في شرطة الخميس والله سماكم شرطة الخميس على لسان
نبيه وذكر ان شرطة الخميس كانوا ستة الاف رجل او خمسة الاف وروى الصدوق في المجلس الحادي والسبعين من الامالي عن جعفر
بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال عاد رسول الله ص سلمان الفارسي ره في علته فقال ص يا سلمان ان لك في علتك ثلث خصال من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب

حلقت

وبهم ينصرون خ



ولا تدع العلة عليك فنبأ الاحطنّ منعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك **وروى** ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول آخى رسول الله ص بين سلمان وابي ذر واشترط على
ابي ذر ان لا يعصي سلمان **وقال** عز الدين بن ابي الحديد في شرح النهج قال ابو عمر وآخى رسول الله ص بينه وبين ابي الدرداء لما آخى بين المسلمين **وروى**
الخوارزمي في الفصل الرابع عشر من مناقبه عن ابي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي عن اسمعيل بن احمد الواعظ عن احمد بن الحسين البيهقي عن احمد بن
محمد بن الخليل الماليني عن عبد الله بن عدي الحافظ عن البغوي عن حسين بن محمد الذارع عن عبد المؤمن بن عباد العبدي عن يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل
عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله ص مسجده فقال اين فلان بن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم حتى توافوا عنده فلما توافوا عنده
حمد الله واثنى عليه ثم قال اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا ان الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني اصطفي منكم من احب ان اصطفي ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ثم ذكر انه آخى بين ابي بكر وعمر
وبين عثمان وبين عبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وذكر لهم فضائل وانزه القلم عن ذكرها الى ان قال ثم دعا عمار بن ياسر وسعد وقال
تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينه وبين سعد ثم دعا عويمر بن زيد ابي الدرداء وسلمان الفارسي فقال يا سلمان انت منا اهل البيت وقد آتاك
الله العلم الاول والعلم الآخر والكتاب الاول والكتاب الآخر ثم قال الا ارشدك يا ابا الدرداء قال بلى بابي وامي يا رسول الله قال ان تنقدهم
ينقدوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم ان الجزاء امامك ثم آخى بينه وبين سلمان الخبر
وتقدم عن الحسين بن حمدان ان رسول الله ص آخى بينه وبين المقداد والمعتمد هو ما رواه ثقة الاسلام **وروى** ابن ابي الحديد في شرح النهج
مرسلا عن زاذان عن علي ع سلمان الفارسي كلقمان الحكيم **وقد** تقدم عنه ع برواية الاصبغ سلمان منا اهل البيت ومن لكم بمثل لقمان الحكيم
ومر مثله عن الغارات والامالي **وتقدم** ايضا عن بصائر الصفار في الباب الثاني ان سلمان خير من لقمان **وفي** اواخر المجلد السادس من
البحار عن ابي عبد الله المفيد في كتاب الاختصاص قال قدس سره جرى ذكر سلمان وذكر جعفر الطيار بين يدي جعفر بن محمد ع وهو متكئ ففضل بعضهم
جعفرا عليه وهناك ابو بصير فقال بعضهم ان سلمان كان مجوسيا ثم اسلم فاستوى ابو عبد الله جالسا مغضبا وقال يا ابا بصير جعله الله
علويا بعد ان كان مجوسيا وقرشيا بعد ان كان فارسيا فصلوات الله على سلمان وان لجعفر ع شأنا يطير مع الملائكة في الجنة او كلام يشبهه
وظاهره يومي ان هذا البعض اراد التأييد لفضل جعفر على سلمان بان من سبقه حالة المجوسية كيف يصير افضل على من لم يكن كذلك وهو
منقوض بمثله لان جعفر سبقه حال الكفر وهي ملة واحدة فيكون المراد من قوله مجوسيا ثم اسلم انه من هذه القبيلة وان اسلم بعد النجس في
مثل ان جعفر قرشي هاشمي وهذا هو السبب لعصبية اذ منشأ الفضل ومداره بامر آخر وهي التقوى لا الانتساب بالامهات والآباء كما مر مشروحا
وقد قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقال تعالى واذا نفخ في الصور فلا
انساب بينهم ولما كان الانتساب الى النبي ص بعد احراز التقوى خارجا عن تلك القاعدة بقوله ع ان لمحسننا حسنتان ولمسيئنا سيئتان
وقوله ص كل نسب وسبب منقطع يوم القيمة الا نسبي وسببي اراد ع ان يبين ان سلمان حاز تلك الفضيلة وفاز بتلك المرتبة الجليلة فلا يجوز تفضيل
احد عليه بالانتساب الى النبي ص فان طينته منهم حقيقة وغيره منهم ولادة فهو محمدي علوي قرشي هاشمي من غير تجوز في التعبير في الواقع وان كان
بضرب من المجاز حسبما قررته في قواعد الالفاظ ومن هنا ظهر انه لا يناقض هذا الحديث ما مر من الخبر الصحيح الصريح في انه لم يكن مجوسيا
ولكنه كان مظهرا للشرك مبطنا للايمان مضافا الى ما تقدم عن الصدوق في الاكمال لان قوله ع جعله الله علويا بعد ان كان مجوسيا ان الله
جعله من هذه الطائفة بعد ان كان محسوبا في زمرة المجوس وان لم يكن متدينا بمذهبهم في الواقع لان الغرض في المقام هو الافتخار و
التفضيل بالنسب والقبائل لا الدين لاشتراكهما في الاسلام مع ان جعفرا سبقه حال الكفر يقينا لانه اكبر من امير المؤمنين ع بعشر سنين
واسلم ع وهو ابن عشر سنين على المشهور وجعفر حين اسلام امير المؤمنين ع كان ابن عشرين سنة ولم يسبقه احد في الاسلام واما سلمان
فقد عرفت خلافه مضافا الى ما مر من استظهارنا وصيه مبنيا على مذهب الامامية وقوله فصلوات الله على سلمان الخ صريح في تفضيل سلمان

على جعفر

على جعفر وان مقام جعفر هو الطيران مع الملئكة لا ربطه بمقام سلمان وهذا ظاهر عند من له ادنى دربة بطرق المحاورات واساليب الكلام
وفي الكافي عن امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بخير خلق الله يوم يجمعهم الله الى ان قال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله
وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب وفيه عن الصادق عليه السلام انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح اول من
يدعى فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله الى ان قال فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ
فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء بما بلغوا الخبر وفي تفسير فرات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اني لاعطى يوم القيمة اربعة الوية فلواء
الحمد بيدي وادفع لواء التكبير الى حمزة واوجهه في الفوج الثاني وادفع لواء التسبيح الى حمزة جعفر واوجهه الى فوج الثالث الخبر وفي كتاب سليم بن قيس
وارشاد الديلمي في حديث طويل نذكره في الباب الاتي ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابيك قالت
يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معه قال بل سيد الشهداء الاولين والاخرين ما خلا الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو
الجناحين الطائر في الجنة مع الملئكة وابناك الحسن والحسين الخبر فعلم ان جعفر افضل من حمزة الذي هو افضل من غير الانبياء والاوصياء من
الشهداء فسلمان افضل من حمزة وسائر الشهداء من الاولين والاخرين بنص منهم عليهم السلام ويأتي في اخر الباب الخامس ما ينبغي ان يلاحظ هذا ما خطر
بالبال والله العالم بحقيقة الحال ومما قال به الال **وروى** الصدوق رحمه الله في باب الخمسة من كتاب الخصال عن محمد بن علي بن اسمعيل عن الحسن
عن محمد بن حرب الواسطي عن يزيد بن هرون عن ابي شيبة عن رجل من همدان عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام السباق خمسة فانا سابق العرب
وسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وخباب سابق النبط ورواه النيسابوري في روضة الواعظين مرسلا **اقول**
قدم شطر مما يتعلق بحال صهيب واما بلال فهو بن رباح وامه حمامة مولدة بني جمح كنيته ابو عبد الله وابو عمرو وابو عبد الكريم كان ممن سبق
الى الاسلام شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مؤذنه وكان يلحن في السين **وفي** عدة الداعي عنهم عليهم السلام
ان سين بلال عند الله شين وفيه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان يناظر اليوم فلانا فجعل يلحن في كلامه
وفلان يعرب ويضحك من فلان فقال امير المؤمنين عليه السلام انما يراد اعراب الكلام وتقويمه ليقوم الاعمال ويهذبها ما ينفع فلانا اعرابه و
تقويمه اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن وماذا يضر بلالا لحنه اذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهذبة احسن تهذيب ولما اتى من
الحبشة انشد للنبي صلى الله عليه وآله اره بره كنكره كراكرا مندره فقال عليه السلام لحسان اجعل معناه عربيا فقال اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما
بك فينا يضرب المثل وفي تفسير الامام عليه السلام ان بلالا اشتراه ابو بكر بن ابي قحافة بعبدين له اسودين ورجع الى النبي صلى الله عليه وآله فكان تعظيمه على
ابي طالب عليه السلام اضعاف تعظيمه لابي بكر فقال المفسدون يا بلال كفرت النعمة ونقضت ترتيب الفضل ابو بكر مولاك الذي اشتراك واعتقك وانقذك من العذاب
ووفر عليك نفسك وكسبك وعلي بن ابي طالب لم يفعل بك شيئا من هذه وانت توقر ابا الحسن عليا بما لا توقر ابا بكر ان هذا كفر بالنعمة وجهل
بالترتيب فقال بلال افيلزمني ان اوقر ابا بكر فوق توقيري لرسول الله صلى الله عليه وآله قالوا معاذ الله قال فقد خالف قولكم هذا قولكم الاول ان كان لا يجوز لي
ان افضل عليا على ابي بكر لان ابا بكر اعتقني فكذلك لا يجوز لي ان افضل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي بكر لان ابا بكر اعتقني قالوا لا سواء ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل خلق
الله قال بلال ولا سواء ايضا ابو بكر وعلي ان عليا نفس افضل خلق الله فهو ايضا افضل خلق الله بعد نبيه احب الخلق الى الله تعالى لاكله الطير مع رسول الله
الذي دعا اللهم ائتني باحب الخلق اليك وهو اشبه خلق الله برسول الله لما جعله اخا في دين الله وابو بكر لا يلحقه ما تلحقه لانه يعرف من فضل
علي ما تجهلون اي يعرف ان حق علي اعظم من حقه لانه انقذني من رق العبد الذي ان دام علي وصبرت عليه لصرت الى جنات عدن وعلي انقذني
من رق العذاب الابد واوجب لي بموالاته له وتفضيلي اياه نعيم الابد وروي انه امتنع من بيعة ابي بكر فاخذ عمر بتلابيبه وقال هذا جزاء ابي بكر
منك ان اعتقك قال ان كان اعتقني فليخلني عن الله وان كان لغير ذلك فها انا ذا واما بيعته فما كنت ابايع من لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي استخلفه بيعته في اعناقنا الى يوم القيمة فقال عمر لا ابا لك لا تقم معنا فارتحل الى الشام وروي انه لم يؤذن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وآله الا مرة

ما بلال

واحدة في قدمة قدمها المدينة لزيارة قبر النبي ص ولدحي على خير العمل زائد يومئذ روى الصدوق عن عبد الله بن علي قال حملت متاعي من البصرة
الى مصر فقدمتها فبينا انا في بعض الطريق اذا بشيخ طويل شديد الادمة اصلع ابيض الراس واللحية عليه طمران احدهما اسود والآخر ابيض فقلت من
هذا فقالوا هذا بلال مولى رسول الله ص فاخذت الواحي فاتيته وسلمت عليه ثم قلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته قلت يرحمك الله حدثني مما سمعت من رسول الله ص قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله ص فابكى وبكيت حتى اجتمع
الناس الينا ونحن نبكي قال ثم قال لي يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال لي بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله
الرحمن الرحيم ثم روى شطرا من فضيلة الاذان الى ان قال قلت يرحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى
وبكيت حتى اني والله لرحمته ثم قال اكتب ثم روى شطرا من اهوال القيمة واوصاف الجنة الى ان قال الراوي قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى
بنا رسول الله ص طوبى لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه
من يؤمن او يصدق بالحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تياس واعمل
ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو رايتم محمدا ص لقرت عينه حين تسألون
عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط التفريط ومن اشعاره تالله لا لابي بكر نجوت ولو
لا الله قامت على اوصافي الضبع الله بوانى خيرا واكرمني وانما الخير عند الله متبع لا يلفيني تبوعا كل مبتدع فلست مبتدعا مثل
الكذابين عوا مات بالطاعون بدمشق في سنة ثمانية عشر او عشرين على ما صححه الذهبي او تسع عشر كما عن ابن الجائل لمجير الدين الحنبلي ودفن
بباب الصغير في المقبرة التي فيها قبر معوية ويزيد وابو عبيدة الجراح وقيل مات بحلب والله العالم وكان له من العمر بضع وستين سنة واما
خباب كعمار فهو ابن الارت بفتح الراء وتشديد المثناة الفوقانية من فضلاء المهاجرين الاولين اسلم كما قيل سادس ستة شهد بدرا والمشاهد
بعدها من المشاهد مات بالكوفة بعد ما شهد صفين ونهروان وصلى عليه امير المؤمنين ع وفي النهج قال ع في ذكر خباب ابن الارت رحم الله
خبابا فلقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله تبارك وتعالى وعن ابي نعيم
الحافظ انه ع وقف على قبره وقال رحم الله الى قوله مجاهدا وزاد وابتلى في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا وقال الكلبي عند
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية قال على الجبين هؤلاء خباب من اصحاب رسول الله ص عذبهم اهل مكة ليفتنوهم عن
دينهم فمنهم بلال وصهيب وخباب وعمار وابوه الى ان قال ع واما خباب بن الارت فكانوا قد قيدوه بقيد وغل فدعا الله بمحمد وعلي وآلهما
الطيبين فحول القيد فرسا ركبه وحول الغل سيفا بحمائل تقلده فخرج من اعمالهم فلما راوا ما ظهر عليه من آيات محمد ص لم يجترئ احد ان يقربه و
جرد سيفه وقال من شاء فليقرب فاني سالته بمحمد وعلي لا اصيب بسيفي ابا قبيل الا قددته بضعفين وضلوا عنكم فتركوه فجاء الى رسول الله ص
وفي البحار عن مناقب ابن شهرآشوب ان النبي ص قال لسلمان سيوضع على راسك تاج كسرى فوضع التاج على راسه عند الفتح وفي نقل
السيد الاجل علي بن طاوس في الفصل السابع من الباب الخامس من الاقبال عن محمد بن علي بن محمد الطرازي في كتابه باسناده المتصل الى المفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله عز وجل كما تزف العروس الى خدرها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة ويوم
غدير خم ويوم غدير خم بين الفطر والاضحى ويوم الجمعة كالقمر بين الكواكب وان الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكته المقربين وسيدهم يومئذ
جبرئيل ع وانبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ محمد ص واوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين ع واولياء الله وسادتهم يومئذ
سلمان وابوذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلاء الخبر وفيه تصريح بافضلية الاربعة من جميع الخلق بعد
الانبياء والاوصياء وحيث ان سلمان افضل الاربعة فهو افضل الجميع

الباب الحادي عشر

في نبذ يسير وقليل من كثير
مما رواه عن رسول الله ص وامير المؤمنين ع من الاخبار المتفرقة وتاسينا بذلك شيخنا الاقدم ابا جعفر محمد بن علي بن بابويه فيما
نقله في كتاب العيون فاقتفيت اثره وان كنت قصير الخطا ورميت عن قوسه وان كنت كثير الخطا وذلك بعد ما شاورت الله عز وجل وتفالت





بكتابه فكان اول ما رايت منه وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا **فنقول** روى الشيخ الوجيه ابو عبد الله احمد بن
محمد بن عياش في الجزء الاول من مقتضب الاثر عن احمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن رعيدة قال حدثني الحسين بن حميد
الربعي قال حدثنا الاعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن شاذان عن سلمان قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث
نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا قال قلت له يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين قال يا سلمان فهل علمت من نقبائي
الاثني عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق
من نوري نور علي فدعاه الى طاعته فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين
فدعاهما فاطاعاه فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان
وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوا قبل ان يخلق الله عز وجل سماء مبنية او ارضا
مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع فقال سلمان قلت يا رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف
هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن وقال قلت
يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فانى لي بهم قال قد عرفت الى الحسين ثم
سيد العابدين علي بن الحسين ثم ولده محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى
بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي الجواد المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي
الصامت الامين على دين الله ثم فلان سماه باسمه ابن الحسن المهدي الناطق القائم بحق الله قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول الله فانى لسلمان بادراكهم قال
يا سلمان انك مدركهم وامثالك ومن تولاهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله اني مؤجل الى عهدهم قال يا سلمان
اقرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي فقلت يا رسول الله بعهد منك فقال اي والذي ارسل محمدا انه بعهد مني
وبعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا اي والله يا سلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا
ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والتراث ولا يظلم ربك احدا ونحن تاويل هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فقمت من بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وما يبالي سلمان متى لقي الموت او لقيه قال الشيخ ابو عبد الله بن عياش سالت ابا بكر محمد بن خلف الطاطري فقال هو محمد بن خلف
ابن موهب الطاطري ثقة مامون وطاطر سيف من اسياف البحر ينسج فيها الثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليها **اقول** وفي الباب التاسع
والتسعين من مصباح التبريزي للصادق ع روى باسناد صحيح عن سلمان الفارسي رض قال دخلت وذكر مثله ثم ان الموجود في نسخ من المقتضب شاذان
وكذا نقل عنه في البحار واظنه مصحفا وان الاصل زاذان والله العالم **وعنه** عن ابي عبد الله بن اسحق بن عبد العزيز الخراساني المعدل قال حدثنا
احمد بن عبيد ناصح قال حدثنا ابراهيم بن الحسين بن يزيد الهمداني قال حدثنا محمد بن ادم عن ابيه ادم عن شهر بن حوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله
والحسين على فخذه اذ تفرس في وجهه وقال له يا ابا عبد الله انت سيد من السادة وانت امام من امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم
احكمهم افضلهم **وروى** الشيخ الثقة علي بن محمد بن علي الخزاز القمي في الباب الخامس من كفاية الاثر عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعبد الله
احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش الجوهري جميعا قالا حدثنا محمد بن لاحق اليماني عن ادريس بن زياد الكفرثوثي قال حدثنا اسرائيل بن ادريس
ابن اسحق التستري عن جعفر بن الزبير عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي رض قال خطبنا رسول الله ص فقال معاشر الناس اني راحل عنكم عن
قريب منطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيرا واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة واهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك
بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسك بالنجوم الزاهرة بعدي اقول قولي واستغفر الله لي ولكم قال فلما نزل عن المنبر

الباب الحادي عشر

حتى دخل بيت عائشة فدخلت اليه وقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمعتك تقول اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر فاذا افتقدتم القمر
فتمسكوا بالفرقدين واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة فقال اما
الشمس فانا واما القمر فعلي واما الفرقدان فالحسن والحسين فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما واما النجوم الزاهرة فالائمة التسعة من صلب الحسين
والتاسع مهديهم ثم قال انهم هم الخلفاء والاوصياء بعدي ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى قلت فسمهم لي يا رسول الله قال
اولهم وسيدهم علي بن ابي طالب وسبطاي بعده وبعدهما زين العابدين علي بن الحسين وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم
سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربة علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته فانهم عترتي من دمي
ولحمي علمهم من علمي وحكمهم حكمي من اذاني فيهم لا اناله الله شفاعتي **وعنه** عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد علي الخزاعي قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي قال حدثنا شعيب بن ابراهيم
التيمي قال حدثنا سيف بن عميرة عن ابان بن اسحق الاسدي عن الصباح بن محمد عن ابي حازم عن سلمان قال قال رسول الله الائمة بعدي اثنا عشر عدد
شهور الحول ومنا مهدي هذه الامة له هيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود وصبر ايوب **وعنه** عن ابي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد
ابو القاسم العلوي الرومي قال حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثني محمد بن عصام التميمي عن ابيه عصام عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي
عن عليم الازدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله الائمة بعدي اثنا عشر ثم قال كلهم من قريش ثم يخرج قائمنا فيشفي صدور قوم مؤمنين
الا انهم اعلم منكم فلا تعلموهم الا انهم عترتي من لحمي ودمي ما بال قوم يؤذونني فيهم لا انالهم الله شفاعتي **وعنه** عن علي بن الحسين بن محمد
قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عامر القرشي قال حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطا
السائب الثقفي عن ابيه عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله وعنده الحسن والحسين يتغديان والنبي يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة
في فم الحسين فلما فرغ من الطعام اخذ رسول الله الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي يا سلمان اتحبهم قلت يا رسول الله كيف لا احبهم
ومكانهم منك مكانهم قال يا سلمان من احبهم فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ثم وضع يده على كتف الحسين فقال انه الامام ابن الامام
تسعة من صلبه ائمة ابرار امناء معصومون والتاسع قائمهم **وعنه** عن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني سعد بن عبد الله
قال ابن مسكان عن ابان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي واذا الحسين على فخذه وهو يقبل
جبينه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد بن سيد انت امام بن امام ابو ائمة انت حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **وعنه**
عن علي بن الحسين البزوفري قال حدثنا عبد الله بن عامر الكوفي بالكوفة قال حدثني محمد بن مسروق المنكدر عن خالد بن الياس عن صالح ابن
ابي حسان عن الصباح بن محمد عن ابي حازم عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله الائمة من بعدي عدد نقباء بني اسرائيل وكانوا اثني عشر
ثم وضع يده على صلب الحسين وقال تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فالويل لمبغضهم
وروى الصدوق ره في المجلس الرابع والسبعين من الامالي عن علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمرو بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن عاصم قال حدثنا عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي قال حدثني سلمان الخير فقال يا ابا الحسن قلما اقبلت انت وانا عند رسول الله الا
قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة **وروى** شيخ الطائفة في الجزء الخامس من اماليه عن محمد بن محمد قال اخبرنا ابو علي بن
خالد المراغي قال حدثنا ابو الحسن علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن ابي خالد الواسطي
عن ابي هاشم الخولاني عن زاذان وفي الجزء الثاني عشر منه عن الحفار عن الجعابي عن محمد بن محمد الكاتب عن احمد بن يحيى الاودي عن الحسن بن الحسين
الانصاري عن يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى عن ابي هاشم الرماني عن ابي البختري عن زاذان قال سمعت سلمان رحمه الله يقول لا ازال احب عليا فاني رايت
رسول الله يضرب فخذه ويقول محبك لي محب ومحبي لله محب ومبغضك لي مبغض ومبغضي لله مبغض ورواه عماد الدين في بشارة المصطفى

ابن الفرات

ابن جنم

قال حدثنا محمد بن الحسين

عن ابن شيخ

عن ابن الشيخ عن ابيه مثله **وفي** الجزء الساس منه عنه قال حدثني ابو حفص محمد بن علي الزيات قال اخبرني ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش
النواز قال حدثنا الحسن بن عبيد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان قال كنا مع سلمان الفارسي
تحت شجرة فاخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقه فقال الا تسئلوني عما صنعت فقلنا اخبرنا قال كنا مع رسول الله في ظل شجرة فاخذ غصنا
منها فنفضه فتساقط ورقه فقال الا تسئلوني عما صنعت قلنا اخبرنا يا رسول الله قال ان العبد المسلم اذا قام الى الصلوة تحاتت عنه
خطاياه كما يحات ورق هذه الشجرة **وفي** الجزء السابع عشر قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا محمد بن صدقة الشيباني قال حدثنا زكريا بن
الحكم قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي شيبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي قرة عن سلمان الفارسي قال قال النبي يا سلمان اذا
اصبحت فقل اللهم انت ربي لا شريك لك اصبحنا واصبح الملك لله قلها ثلثا واذا امسيت فقل مثل ذلك فانهن يكفرن ما بينهن **وفي** الجزء
الثاني عشر منه قال اخبرنا ابن الصلت عن ابن عقدة عن عباد قال حدثني عمي عن ابيه عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عقبة بن عامر الجهني
قال سمعت سلمان الفارسي وكره على طعام فقال حسبي اني سمعت رسول الله يقول ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا في الآخرة
يا سلمان انما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر **وروى** الثقة الجليل علي بن ابراهيم القمي في سورة محمد عن ابيه عن سليمان بن مسلم الخشاب
عن عبد الله بن جريح المكي عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال حججنا مع رسول الله حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا
بوجهه فقال الا اخبركم باشراط الساعة وكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان ره فقال بلى يا رسول الله فقال ع ان من اشراط القيمة اضاعة الصلوة
واتباع الشهوات والميل الى الاهواء وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يرى
من المنكر فلا يستطيع ان يغيره قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يليهم امراء جورة ووزراء
فسقة وعرفاء ظلمة وامناء قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفا والمعروف
منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده
يا سلمان فعندها تكون امارة النساء ومشاورة الاماء وقعود الصبيان على المنابر ويكون الكذب طرفا والزكوة مغرما والفيء مغنما
ويجفو الرجل والديه ويبر صديقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا ويحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الاسواق اذا قال
هذا لم ابع شيئا وقال هذا لم اربح شيئا فلا ترى الا ذاما لله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان
فعندها يليهم اقوام ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم ليستاثرون بفيئهم وليطؤن حرمتهم وليسفكن دماءهم ولتملان قلوبهم دغلا
ورعبا فلا تراهم الا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها
يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون امتي فالويل لضعفاء امتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون
عن مسيء جثتهم جثة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها تكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت اهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء
بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهن من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله فقال ع اي والذي نفسي بيده
يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن
مختلفة قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحلى ذكور امتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج
ويتخذون جلود النمور صفافا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون
بالغيبة والرشا ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها
تظهر القينات والمعازف ويليهم شرار امتي قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال ع اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحج

البناجا بعشر

اغنياء امتي للنزهة وحج اوساطها للتجارة وحج فقراؤهم للرياء والسمعة فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون
اقوام يتفقهون لغير الله ويكثر اولاد الزنا ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي
نفسي بيده يا سلمان ذاك اذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثم وسلط الاشرار على الاخيار ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة وتغشو الحاجة ويتباهون في اللباس
ويمطرون في غير اوان المطر ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل
من الامة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم فاولئك يدعون في ملكوت السموات الارجاس الانجاس قال سلمان وان هذا لكائن
يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها لا يخشى الغني الا الفقر حتى ان السائل ليسأل فيما بين الجمعتين لا يصيب احدا
يضع في كفه شيئا قال سلمان ان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يتكلم الرويبضة فقال وما
الرويبضة فداك ابي وامي قال يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل قوم الا انها خارت
في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكثون في مكثهم فتلقي لهم الارض افلاذ كبدها قال ذهب وفضة ثم اومى بيده الى الاساطين فقال
مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة قال علي بن ابراهيم فهذا معنى قوله فقد جاء اشراطها **وروى** الشيخ الاجل فرات بن ابراهيم
الكوفي في تفسيره عن عبيد بن كثير معنعنا عن عمارة قال قالت بعض ازواج النبي يا رسول الله ما لك تحب فاطمة حبا ما تحبه احدا من اهل
بيتك قال انه لما اسري بي الى السماء انتهى بي جبرئيل الى شجرة طوبى فعمد الى ثمرة من ثمار طوبى ففركه بين اصبعيه ثم اطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي
ثم قال يا محمد ان الله تعالى يبشرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد فلما ان هبطت الى الارض وكان الذي كان فعلقت خديجة بفاطمة فانا اذا اشتقت
الى الجنة ادنيتها فشممت ريح الجنة فهي حوراء انسية **وعنه** عن جعفر بن محمد رفعه عن سلمان عن النبي ص في كلام ذكره في علي فقال والله يا
سلمان لقد حدثني بما اخبرك به ثم قال يا علي والله لقد سمعت صوتا من عند الرحمن لم يسمع يا علي قط مثله مما يذكرون من فضلك لقد انت
السموات تمور باهلها حتى ان الملائكة ليتطلبون الى من مخافة ما يجري به السموات من المور وهو قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فما زالت الى يومئذ تعظيما لامر حتى سمعت الملائكة صوتا من عند
الرحمن اسكنوا عبدي ان عبدا من عبيدك الغيث عليه محبتي واكرمته طاعتي واصطفيته بكرامتي فقالت الملائكة الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن من اكرم على الله منك والله ان محمدا واهل بيته لمشرفون مستبشرون يباهون اهل السماء بفضلك يقول محمد الحمد لله الذي لم
يخذلني في اخي وصفيي وخالصتي من خلق الله والله ما قمت قدام ربي قط الا بشرني بهذا الذي رأيت وان محمد الغني الوسيلة على منبر من نور
يقول الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والله يا علي ان شيعتك ليؤذن لهم في الدخول
عليكم في كل جمعة وانهم لينظرون اليكم من منازلهم يوم الجمعة كما ينظر اهل الدنيا الى النجم في السماء وانكم لفي اعلى عليين في غرفة ليس فوقها
درجة لاحد من خلقه وانه ما يبلغها احد غيركم قال امير المؤمنين والله لا ابارز الارض الذي تسكن اليه والله لا تزال الارض ثابتة ما كنت
عليها فاذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعني الله اليه والله لو فقدتموني لمارت باهلها مورة لا يردهم اليها ابدا الله الله ايها الناس
اياكم والنظر في امر الله والسلام على المؤمنين والحمد لله رب العالمين **وعنه** عن جعفر بن محمد معنعنا عن سلمان الفارسي ره عن النبي
في كلام ذكره في علي ع فذكر سلمان لعلي ع فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك به ثم قال والله يا علي لقد حصنك الله بالحلم والعلم والغرفة التي
قال الله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ان الله تعالى ان هذه الغرفة ما دخلها احد قط ولا يدخلها احد ابدا حتى تقدم
على ربك وانه ليحفها في كل يوم سبعون الف ملك ما يجيئون اليها يومهم ذلك الا في اصلاحها والرم لها حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها
اهل بيتك والله يا علي ان فيها لسريرا من نور ما تستطيع احد من الملائكة ان ينظر اليه مجلس لك يوم تدخله فاذا دخلته يا علي اقام الله جميع
اهل السماء على ارجلهم حتى يستقر بك مجلسك ثم لا يبقى في السماء ولا في اطرافها ملك ولا احد الا اتاك يحييك من الرحمن **اقول** ذكر هذا الخبر
في سورة الفرقان والكهف مثله في سورة فاطر والظاهر انهما واحد وانما فرقته بما فيه من الآيات لينتفع كل اثر في موضعها والله العالم **وعنه**

في سورة

في سورة الزخرف عن جعفر قال حدثنا علي بن بزيع قال حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن حسان عن ام فروة ابنة رشيد عن ابيها عن سلمان
الفارسي رض عن النبي ص في كلام ذكره في علي ع فذكر سلمان لعلي ع فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك به قال في ذكر يا علي قال الله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون حتى يبلوا عليك ويجحدون بحقك الكبرى ويلقي الله عليك
المحبة العظمى ولا يبقى لله ملك ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا شجرة ولا شيء مما خلق الرحمن الا احبك في كلام ذكره وهذا بعض جزء من الخبر
السابقين فيكونا مسندين وعنه في سورة الواقعة عن محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عطارد قال سمعت عن
سلمان الفارسي رض وهو يقول لما ان مرض النبي ص المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه ودخلت فاطمة ع فلما رأت ما به خنقتها
العبرة حتى فاضت دموعها على خدها فلما ان رآها رسول الله ص قال ما يبكيك يا بنية قالت وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف فمن
لنا بعدك يا رسول الله فقال لها الكم الله فتوكلي عليه واصبري صبر اباءك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم يا فاطمة اوما علمت ان الله تبارك
وتعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه رسولا ثم اختار عليا ع فزوجك اياه وجعله وصيا فهو اعظم الناس حقا على المسلمين بعد ابيك واقدمهم
تعلم ع
سلما واعزهم خطرا واجملهم خلقا واشدهم في الله وفيّ غضبا واشجعهم قلبا واثبتهم واربطهم جاشا واسخاهم كفا ففرحت بذلك فاطمة
فرحا شديدا فقال لها رسول الله ص هل سررتك يا بنية قالت نعم يا رسول الله لقد سررتني واحزنتني قال ع كذلك امور الدنيا يشوب سرورها
بحزنها قال افلا ازيدك في زوجك من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله ص قال ان عليا اول من امن بالله وابن عم رسول الله واخو الرسول
ووصي رسول الله ص وابناه سبطا رسول الله ص وعمه حمزة سيد الشهداء عم رسول الله واخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم رسول الله والمهدي
الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه فهذه خصال لم يعطها احد قبله ولا احد بعده يا بنية هل سررتك قالت نعم يا ابت قال اولا ازيدك
في زوجك من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله قال ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجك في خيرهما قسما وذلك قوله ع
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم جعل الاثنين ثلثا فجعلني وزوجك في خيرهما ثلثا وذلك قوله ع واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ورواه الشيخ في الامالي عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الابواب
عن محمد بن الفضل بن مختار جميعا عن ابيه عن الحكم بن ظهير عن الثمالي عن القسم بن عوف عن ابي الطفيل عن سلمان رض قال دخلت على رسول الله ص
في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد فقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان فيشهدك الله امرا انه لمن خير الامور فجلست فبينا
انا كذلك اذ دخل رجال من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة ع الخبر مع اختلاف في الالفاظ وبعد قوله واصحاب اليمين ثم جعل القسمين
قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك قوله ع وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنا
في خيرها بيتا وذلك في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم ان الله اختارني من اهل بيتي وعليا والحسن
والحسين واختارك فانا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب وانت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن ذريتك المهدي
يملأ الله عز وجل به الارض عدلا كما ملئت قبله جورا وسيجيء عن ارشاد الديلمي بابسط من ذلك وعنه في سورة العاديات عن علي بن محمد
معنعنا
بن علي عن الزهري عن سلمان الفارسي رض قال بينا نحن جميعا حول النبي ص ما خلا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فانه كان في منزله اذ اقبل
اعرابي بدوي فتخطى صفوف المهاجرين والانصار حتى جثا بين يدي رسول الله ص وهو يقول السلام عليك فداك ابي وامي يا رسول الله فقال النبي
وعليك السلام من انت يا اعرابي قال رجل من بني لخم يا رسول الله فقال النبي ص ما وراءك يا اخا لخم قال يا رسول الله خلفت خثعم وقد
هيأوا وعبأوا كتائبهم وخلفت الرايات تخفق فوق رؤسهم يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى
ان لا يرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلوك ومن معك يا رسول الله قال فدمعت عيني النبي ص حتى ابكى جميع اصحابه ثم قال معاشر الناس
سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلا قد سمعنا يا رسول الله قال فمن منكم يخرج الى هؤلاء القوم قبل ان يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعل الله
يفتح على يديه واضمن له على الله الجنة قال فوالله ما قال احد انا يا رسول الله فقام النبي ص على قدميه وهو يقول معاشر اصحابي هل سمعتم

الباب الحادي عشر

فقالت الاعراب قالوا كلا قد سمعنا يا رسول الله فقال من منكم يخرج اليهم من قبل ان يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعل الله يفتح على يديه واضمن له على الله
اثني عشر قصرا في الجنة قال فوالله ما قال احد انا يا رسول الله قال فبينما النبي واقف اذا اقبل امير المؤمنين فلما نظر الى النبي واقفا ودموعه تنحدر
كانها الجمان انقطع سلكه على خديه لم يتمالك ان رمى بنفسه عن بعيره الى الارض ثم اقبل يسعى نحو النبي يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله
وهو يقول ما الذي ابكاك لا ابكى الله عينيك يا حبيب الله هل نزل في امتك شيء من السماء قال يا علي ما نزل فيهم الا خير ولكن هذا الاعرابي حدثني
عن رجال خثعم بانهم قد عبوا كتائبهم وخفقت الرايات فوق رؤسهم يكذبون قولي ويزعمون بانهم لا يعرفون ربي يقدمهم الحارث بن مكيدة
الخثعمي في خمسماة من رجال خثعم يتالون باللات والعزى لا يرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلوني ومن معي واني قلت لاصحابي من منكم يخرج الى هؤلاء القوم
من قبل ان يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعل الله ان يفتح على يديه واضمن له على الله اثني عشر قصرا في الجنة فقال علي فداك ابي وامي يا رسول الله
صف لي هذه القصور فقال رسول الله يا علي بناء هذه القصور لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الاذفر والعنبر حصباؤها الدر
والياقوت ترابها الزعفران كثيبها الكافور في صحن كل قصر من هذه القصور اربعة انهار نهر من عسل ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من
ماء محفوف بالاشجار من المرجان على حافتي كل نهر من هذه الانهار خيم من درة بيضاء لا قطع فيها ولا فصل قال لها كوني فكانت يرى باطنها من
ظاهرها وظاهرها من باطنها في كل خيمة سرير مفضض بالياقوت الاحمر قوائمها من زبرجد الاخضر على كل سرير حوراء من حور العين على كل حوراء
سبعين حلة خضراء وسبعون حلة صفراء يرى مخ ساقيها خلف عظمها وجلدها وحليها وحللها كما ترى الخمرة الصافية في الزجاجة البيضاء
مكللة بالجواهر لكل حوراء سبعون ذوابة [illegible] وصيف بيد كل وصيف مجمرة تبخر تلك الذوابة يفوح من ذلك المجمر بخار لا يفوح بنار ولكن بقدرة
الجبار قال فقال علي فداك ابي وامي يا رسول الله انا لهم فقال النبي هذا لك وانت له انجز الى القوم فجهزه رسول الله في خمسماة رجل من الانصار
والمهاجرين فقال ابن عباس فداك ابي وامي يا رسول الله تجهزه في خمسمائة رجل الى خمسماة رجل من العرب وفيهم الحارث بن مكيدة يعد بخمسمائة فارس
فقال النبي اسكت عني يا ابن عباس فوالذي بعثني بالحق نبيا لو كانوا على عدد الثرى وعلي وحده لاعطى الله عليهم النصر حتى ياتينا بسبيهم اجمع
فجهزه النبي وهو يقول اذهب يا حبيبي حفظك الله من تحتك ومن فوقك وعن يمينك وعن شمالك والله خليفتي عليك فسار علي ومن معه
حتى نزلوا بواد خلف المدينة بثلثة اميال يقال له وادي ذي خشب قال فوردوا الوادي ليلا فضلوا الطريق قال فرفع علي راسه الى السماء وهو
يقول يا هادي كل ضال ويا منقذ كل غريق ويا مفرج كل مغموم لا تقو علينا ظالما ولا تظفر بنا عدونا واهدنا الى سبيل الرشاد قال فاذا الخيل
تقدح بحوافرها من الحجارة النار حتى عرفوا الطريق فسلكوه فانزل الله على نبيه محمد والعاديات ضبحا يعني الخيل فالموريات قدحا قال الخيل
بحوافرها من الحجارة النار فالمغيرات صبحا قال صبحهم علي مع طلوع الفجر وكان لا يسبقه احد الى الاذان فلما سمع المشركون الاذان قال بعضهم
لبعض ينبغي ان يكون الراعي من اصحاب الساحر الكذاب وكان علي لا يقاتل حتى تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار قال فلما ان دخل النهار
التفت علي الى صاحب راية النبي فقال له ارفعها فلما ان رفعها وراها المشركون عرفوها وقال بعضهم لبعض هذا عدوكم الذي جئتم تطلبونه
هذا محمد واصحابه قال فخرج غلام من المشركين من اشدهم باسا واكفرهم كفرا فنادى يا اصحاب الساحر الكذاب ايكم محمد فليبرز الي
فخرج اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو يقول ثكلتك امك وانت الساحر الكذاب محمد جاء بالحق من عند الحق قال له من انت قال انا
علي بن ابي طالب اخو رسول الله وابن عمه وزوج ابنته قال لك هذه المنزلة من محمد قال له علي نعم قال فانت ومحمد شرع واحد ما كنت
ابالي لقيتك او لقيت محمدا قال ثم شد على علي وهو يقول لاقيت ليثا يا علي ضيغما قرما كريما في الوغا مشرما ليثا شديدا من رجال
خثعما ينصر دينا معلما محكما من يلقني يلقى حماما ما الما كاد لقرن وانثنا مسلما فاجابه علي وهو يقول لاقيت قرنا حاسرا
ضيغما ليثا شديدا في الوغا غشمشما انا علي سابر خثعما بكل خطي يرى النقع دما وكل صارم نضر فيقيا قال ثم حمل كل واحد على
صاحبه فاختلف بينهما ضربتان فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله بروحه الى النار ثم نادى علي هل من مبارز فبرز اخ المقتول وهو يقول
اقسم باللات وبالعزى قسم اني لدى الحرب صبور ما ارم من يلقني اذو قرن الالم فاجابه علي الا يا بالله ربي اقسم قسم خو ليس

كل ذوابة

مانخ

ما ثم انكم من شر نازل بكم ان تسلموا وحمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي عليه السلام ضربة فقتله فعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي عليه السلام هل من مبارز
فبرز له الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسمائة فارس وهو الذي انزل الله فيه ان الانسان لربه لكنود قال لكفور وانه على ذلك لشهيد
قال لشهيد عليه بالكفر وانه لحب الخير لشديد قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب يعني باتباع محمد صلى الله عليه وآله قال فبرز الحارث وهو يحرص على الله وعلى رسوله
وهو يقول لا نصرت اللات نصرا حقا وكل عضب ونزال الحقا بكل صارم يرى منعقا فاجابه علي عليه السلام وهو يقول ازودكم بالله
عن محمد بقلب سيف قاطع مهند ارجو بذاك الفوز يوما ارد على النبي والشفيع احمد ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي
ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي عليه السلام هل من مبارز فبرز اليه ابن عم له يقال له عمرو بن ابي الفتاك وهو يقول انا عمرو
وابي الفتاك وبيدي سيف (بنصله) هنالك اقطع به الراس لمن ارى كذاك فاجابه علي عليه السلام وهو يقول فيا كها من غيرة دهاقا كاس دهاق
مزجت دفاقا اني امرء اذا ما لاقا اقد الهام والجد ساقا ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي عليه السلام ضربة فعجل الله روحه الى النار
ثم نادى هل من مبارز فلم يبرز اليه احد فشد امير المؤمنين عليه السلام عليهم حتى توسط جمعهم فذلك قول الله تعالى فوسطن به جمعا فقتل علي عليه السلام مقاتليهم
وسبى ذراريهم واخذ اموالهم واقبل بسبيهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فخرج وجميع اصحابه حتى استقبل عليا على ثلثة اميال من
المدينة واقبل النبي صلى الله عليه وآله يمسح الغبار عن وجه امير المؤمنين علي بن ابي طالب بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي وهو يقول الحمد لله يا علي الذي شد بك
ازري وقوى بك ظهري يا علي اني سئلت الله فيك كما سئل اخي موسى بن عمران ان يشرك هرون في امره وقد سئلت ربي ان يشد بك ازري
ثم التفت الى اصحابه وهو يقول معاشر اصحابي لا تلوموني في حب علي بن ابي طالب فانما حبي عليا من امر الله امرني ان احب عليا وادنيه يا علي
من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله فقد احبه الله وكان حقا على الله ان يسكن محبيه الجنة يا علي من ابغضك فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله ولعنه الله وكان حقا على الله ان يوقفه يوم القيمة موقف المبغضين ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا و عن
من ابغض الله تم
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره مرسلا عن زاذان عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي اكثر من عشرة مرات يا علي انك والاوصياء من
بعدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه ق ر ى سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي في روضته مرسلا عن عبد الله بن عباس رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت واقفا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله اسكب الماء على
يديه اذ دخلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي فوضع النبي صلى الله عليه وآله يده على راسها وقال ما يبكيك لا ابكى الله عينيك يا حورية قالت مررت على ملاء من نساء
قريش وهن مخضبات فلما نظرن الي وقعن في وفي ابن عمي فقال لها وما سمعت منهن قالت قلن كان قد عز على محمد ان يزوج ابنته من رجل فقير
من قريش واقلهم مالا فقال لها والله يا بنية ما زوجتك ولكن الله زوجك من علي فكان بدؤه منه وذلك انه خطبك فلان وفلان فعند
ذلك جعلت امرك الى الله تعالى وامسكت عن الناس فبينا صليت يوم الجمعة صلوة الفجر اذ سمعت خفق الملائكة وهم يقولون من بياض الدنيا
واذا بجبيني جبرئيل ومعه سبعون صفا من الملائكة متوجين مقرطين مدملجين فقلت ما هذه القعقعة من السماء يا اخي جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل
اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها من الرجال عليا ومن النساء فاطمة فزوج فاطمة من علي فرفعت راسها وتبسمت بعد بكائها وقالت
رضيت بما رضي الله ورسوله فقال الا ازيدك يا فاطمة في علي رغبة قالت بلى قال لا يرد على الله ركبانا اكرم منا اربعة اخي صالح على ناقته وعمي
حمزة على ناقتي العضباء وانا على البراق وبعلك علي على نوق الجنة فقالت صف لي الناقة من اي شيء خلقت قال ناقة خلقت من نور الله عز وجل
ماقبر من تم
مدبجة الجنبين صفراء حمراء الراس سوداء الحدق قوائمها من الذهب خطامها من اللؤلؤ الرطب عيناها من الياقوت وبطنها من الزبرجد
الاخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها خلقت من عفو الله عز وجل بالوان التسبيح تلك الناقة
من نوق الله لها سبعون ركنا بين الركن والركن سبعون الف ملك يسبحون الله بالوان التسبيح خطوة الناقة على فرسخ تلحق ولا تلحق لا تمر
على ملاء من الملئكة الا قالوا من هذا العبد ما اكرمه على الله اتراه نبيا مرسلا او ملكا مقربا او حامل كرسي فينادي مناد من بطنان
العرش ليس هذا نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا هذا علي بن ابي طالب فيبدرون رجالا رجالا فيقولون انا لله وانا اليه راجعون حدثونا فلم

الباب الحادي عشر

تصدق وتضحونا فلم تقبل والذين يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى كذلك تنجو في الاخرة يا فاطمة الا ابدلك في على رغبة قالت زدني يا ابتاه

قال النبي ص ان عليا اكرم على الله من هرون لان هرون اغضب موسى وعلى لم يغضبني قط والذي بعث اباك بالحق نبيا ما غضبت عليه يوما قط

وما نظرت في وجه على الا ذهب الغضب عني يا فاطمة الا ازيدك في على رغبة قالت زدني يا نبي الله قال هبط على جبرئيل ع قال يا محمد اقرا عليا مني السلام

فقامت قالت فاطمة ع رضيت بالله ربا وبك يا ابتاه نبيا وبابن عمي بعلا ووليا **وفي** الكتاب المذكور وبالاسناد يرفعه الى سلمان الفارسي ره قال صلى بنا

رسول الله ص صلوة الصبح فلما سلم قام وقال اين ابن عمي والذي يقضي ديني وينجز عدتي فاجابه بالتلبية لبيك لبيك يا رسول الله قال يا على اريد ان

اعرفك فضلك من الله ع قال نعم يا حبيبي قال اخرج الى صحن المدينة فاذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك قال سلمان فخرج الى صحن المدينة فلما طلعت

الشمس قال لها السلام عليك ايتها الشمس قال السلام عليك يا اول يا اخر يا باطن يا ظاهر يا من هو بكل شيء عليم قال فضحكت الصحابة فقالت يا امير

تقول لنا الاول والاخر من صفات الله تعالى قال نعم تلك صفات الله عز وجل وهو الله لا اله الا هو وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير قالوا فما بالنا لا نسمع الشمس تقول لعلي هذا فضا عليا ادبا بعيد فقالت استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله ولكن

لكل مقام اما قولها يا اول فهو اول من امن بي وصدق واما قولها يا اخر فهو اخر من يواريني ويلحدني واما قولها يا ظاهر فانه والله ظهر

دين الله بالسيف واما قولها يا باطن فانه والله باطن بطينة علي واما قولها يا من هو بكل شيء عليم فو عزة ربي ما علمني ربي شيئا الا وعلمته

عليا وانه بطرق السموات اعرف منها بطرق الارض ثم قال يا علي ادخل وافخر وهو يقول انا الحرب اليها وبنفسي اصطليها نعم من خالق

الخلق لها قد حضيتها وانا حامل لواء الحمد يوما احتويها ولي السبقة في الاسلام طفلا ووجيها ولي الفضل على الناس بفاطم و

بنيها ثم فخري برسول الله اذ زوجنيها واذ انزل ربي اية عليها ولقد ذقت العلم لكي صرت فقيها **وروي فيه** وفي كتاب الفضائل

واللفظ للاخير مرسلا عن الواقدي عن جابر عن سلمان الفارسي ره قال جاء الى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال له ان امي جحدت حقي من ميراث

ابي وانكرتني وقالت لست بولدي فاحضرها وقال لها لم جحدت ولدك هذا الغلام وانكرته قالت انه كاذب في زعمه ولي شهود باني بكر عاتق

ما عرفت بعلا وكانت قد رشت سبع نسوة كل واحدة بعشرة دنانير باني بكر لم اتزوج ولا اعرف بعلا وقال لها عمر بن الخطاب اين شهودك

فاحضرهن بين يديه فقال لهن تشهدن فقلن لم نشهد انها ما ذكر ولا بعل فقال الغلام بيني وبينها علامة اذكرها لها عسى تعرف ذلك فقال له قل ما

بدا لك فقال الغلام كان والدي شيخ اسمه سعد الدين بن مالك يقال له الحارث المزني وقد رزقت في عام شديد المحل وبقيت عامين كاملين

ارتضع من شاة ثم اني كبرت وسافر والدي مع جماعة في تجارة فعادوا ولم يعد والدي معهم فسئلتهم عنه فقالوا انه درج فلما عرفت

والدتي الخبر انكرتني وقد اضر بي الحاجة فقال عمر هذا مشكل لا يحله الا نبي او وصي نبي فقوموا بنا الى ابي الحسن فمضى الغلام وهو يقول اين

منزل كاشف الكروب اين منزل خليفة هذه الامة حقا فجاؤا به الى منزل علي بن ابي طالب كاشف الكروب ومحل المشكلات فوقف هناك يقول

يا كاشف الكروب عن هذه الامة فقال له الامام وما لك يا غلام فقال يا مولاي امي جحدتني حقي وانكرتني اني لم اكن ولدها فقال الامام ع اين

قنبر فاجابه لبيك يا مولاي فقال له امض واحضر المراة الى مسجد رسول الله ص فمضى قنبر واحضرها بين يدي الامام فقال لها ويلك لم جحدت

ولدك فقالت يا امير المؤمنين انا بكر وليس لي ولد ولم يمسني بشر فقال لها لا تطيلي الكلام انا ابن عم بدر التمام ومصباح الظلام وان جبرئيل

اخبرني بقصتك فقالت يا مولاي احضر قابلة تنظرني انا بكر عاتق ام لا فاحضروا قابلة اهل المدينة فلما دخلت بها اعطتها سوارا كان في

عضدها فقالت لها اشهدي باني بكر فلما خرجت من عندها قالت له يا مولاي انها بكر فقال ع كذبت العجوز يا قنبر فتش العجوز وخذ منها السوار قال قنبر

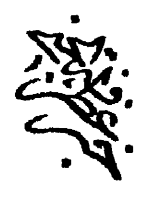
فاخرجته من كفها فضج الخلايق فقال الامام ع اسكتوا فانا عيبة علم النبوة ثم احضر الجارية وقال لها يا جارية انا زين الدين

انا قاضي الدين انا ابو الحسن والحسين اني اريد ان ازوجك من هذا الغلام المدعي عليك فتقبليه مني زوجا فقالت لا يا مولاي ا تبطل شرع

محمد ص فقال لها بماذا فقالت تزوجني بولدي كيف يكون ذلك فقال الامام ع جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم قال لها

وما يكون هذا منك قبل هذه الفضيحة فقالت يا مولاي خشيت على الميراث فقال لها استغفري الله تعالى وتوبي اليه ثم انه اصلح بينهما

والحقه



ولحق الولد بوالده وبارث ابيه وصلى الله على محمد وآله وسلم **وروى** رحمه الله في اول الجزء الثاني من كتاب الفضائل مرسلا عن سلمان ورواه
في كتاب ... الى الطاهر الشيعي نقله عن كتاب الانوار قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد ربه قال حدثني سليمان بن علي الدمشقي عن ابي هاشم الرماني عن زاذان
عن سلمان ونقله عنه بهذا الاسناد صاحب عيون المعجزات وهو من تلامذة صاحب الانوار لكن هو الشيخ الجليل ابو علي محمد بن همام وربما
ينسب العيون الى السيد المرتضى ولم يثبت بل الاظهر انهما طريقين ومذاقيهم واللفظ للاول قال كان رسول الله ص يوما جالسا بالابطح وعنده جماعة
من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث اذ نظر الى زوبعة قد ارتفعت فاثارت الغبار فما زالت تدنو والغبار يعلو الى ان وقفت بحذاء النبي ص
وفيها شخص فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته اعلم اني وافد قوم وقد استجرنا بك فاجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف
على قومنا فان بعضهم قد بغى على بعض فابعث علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله تعالى وكتابه وخذ على العهود والمواثيق المؤكدة لاردّه اليك
غداة غد الا ان يحدث علي حادث من عند الله فقال النبي ص من انت ومن قومك قال انا عطرفة بن شمراخ احد بني كاخ انا وجماعة من
اهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا من ذلك وبعثك الله نبيا امنا بك وصدقناك وقد خالفنا بعض القوم واقاموا على ما كانوا عليه
فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا واشد قوة وعددا وقد غلبوا على الماء والمرعى واضروا بنا وبدوابنا فابعث اليهم معي من يحكم بيننا
فقال النبي ص اكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها فكشف لنا عن صورته فنظرنا الى شيخ عليه شعر كثير وراسه طويل وهو
طويل العينين وعيناه في طول راسه صغير الحدقتين في فمه اسنان كانها اسنان السباع ثم ان النبي ص اخذ عليه العهد والميثاق على ان
يرد عليه من يبعثه غداة غد فلما فرغ من كلامه التفت النبي ص الى ابي بكر وعثمان وعمر وقال من يمضي احدكم مع عطرفة ولينظر ما هم عليه وليحكم بينهم
بالحق قالوا واين هم قال تحت الارض فقالوا كيف نطيق النزول الى الارض وكيف نحكم بينهم ولا نحسن كلامهم فلم يرد النبي ص جوابا ثم التفت الى
علي فدعا به وقال له يا علي امض مع اخينا عطرفة واشرف على قومه وانظر ما هم عليه واحكم بينهم بالحق فقام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وقال
السمع والطاعة ثم تقلد سيفه فقام سلمان فتبعه الى ان صار الى الوادي فلما توسط نظر الي امير المؤمنين وقال لي شكر الله سعيك يا ابا عبد الله
ارجع فرجعت فوقفت انظر اليهما فما يقع منه فانشقت الارض فدخلا وعادت الى ما كانت فدخلني من الحسرة ما الله اعلم به كل ذلك اشفاقا
على امير المؤمنين ع فاصبح النبي وصلى بالناس صلوة الغداة ثم جلس على الصفا وحف به اصحابه فتاخر امير المؤمنين عن وقت ميعاده
حتى ارتفع النهار واكثر الناس الكلام فيه الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجن احتالوا على النبي ص وقد اراحنا الله من ابي تراب وذهب افتخاره
بابن عمه وظهرت شماتة الاعداء والمنافقين واكثروا الكلام الى ان صلى النبي ص الظهر وعاد الى مكانه واظهر الناس الكلام وايسوا
من امير المؤمنين ع هذا والشمس كادت تغرب فايقن القوم انه هلك وظهر نفاقهم فلم ينظروا الا والصفا قد انشق وطلع امير المؤمنين
وسيفه يقطر دما ومعه عطرفة فقام النبي ص وقبل بين عينيه وقال له ما الذي حبسك عني الى هذا الوقت فقال ع صرت الى خلق كثير قد
بغوا على عطرفة وعلى قومه فدعوتهم الى ثلث خصال فابوا ذلك مني فدعوتهم الى الجزية فابوا فدعوتهم الى انهم يصالحوا عطرفة ليكون المرعى
والماء يوما لعطرفة ويوما لهم فابوا ذلك فوضعت سيفي فيهم فقتلت زهاء من ثمانين الف فارس فلما نظروا الى ما حل بهم صاحوا الامان
الامان فقلت لهم لا امان لكم الا بالايمان فامنوا بالله وبك ثم اني اصلحت بينهم وبين عطرفة وقومه وصاروا اخوانا وزال من بينهم الخلف
وما زلت معهم الى هذه الساعة فقال عطرفة جزاك الله خيرا يا رسول الله عن الاسلام وجزى الله ابن عمك عليا عنا خيرا ثم انصرف
عطرفة الى حيث شاء **اقول** ورواه في الروضة عن ابي سعيد الخدري مع اختلاف يسير ونقله السيد علي بن طاوس في الباب السبعين
من كشف اليقين عن الاربعين لمحمد بن مسلم بن ابي الفوارس رواه عن علي بن الحسين الطوسي عن مسعود بن محمد الغزنوي عن الحسن بن
محمد عن احمد بن عبد الله الحافظ عن الطبراني عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن اسمعيل بن موسى الفزاري عن ثابت بن سلمان عن ابي الجحاف
عن عطية عن ابي سعيد الخدري مثله وياتي حكاية اخرى عن مناقب ابن شهراشوب مما نقلناه لا يخ عنهم **وفي** عيون المعجزات في دلائل
فاطمة ع وروى عن خارجة بن قدامة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار وقال اخبرك عجبا قلت حدثني يا عمار قال نعم شهدت علي بن ابي طالب ع

الباب الحادي عشر

وقد ولج على فاطمة فلما ابصرت به نادت ادن لاحدثك بما كان وبما هو كائن وبما لم يكن الى يوم القيمة حين تقوم الساعة قال عمار

فرايت امير المؤمنين ع يرجع القهقرى فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي ع فقال له ادن يا ابا الحسن فدنا فلما اطمئن به المجلس قال له تحدثني

ام احدثك فقال الحديث منك احسن يا رسول الله فقال كانى بك وقد دخلت على فاطمة وقالت لك كيت وكيت فرجعت فقال على نور

فاطمة من نورنا فقال ع اولا تسجد لله شكرا لله تعالى قال عمار فخرج امير المؤمنين ع وخرجت بخروجه فولج على فاطمة ع وولجت معه فقالت

كانك رجعت الى رسول الله ع فاخبرته بما قلته لك قال كان كذلك يا فاطمة فقالت يا ابا الحسن ان الله خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله ثم

اودعه شجرة من شجر الجنة فاضائت فلما دخل ابي الى الجنة اوحى الله تعالى اليه الهاما ان اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وادرها في لهواتك ففعل

فاودعني الله صلب ابي ثم اودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني وانا من ذلك النور اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن المؤمن ينظر

بنور الله تعالى **وفي** الباب الخامس والسبعين بعد المائة من كشف اليقين عن محمد بن جرير الطبري العامي في كتابه كتاب مناقب اهل البيت ع قال حدثنا

رواة بن يعلى بن احمد البغدادي قال اخبرني قتادة عن جعفر بن محمد بن بكير عن جابر بن عبد الله الانصاري عن سلمان الفارسي قال

قلنا يوما يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه قال لي يا سلمان ادخل على ابي ذر والمقداد وابي ايوب الانصاري وام سلمة زوجة النبي

من وراء الباب ثم قال لنا اشهدوا وافهموا ان علي بن ابيطالب وصيي ووارثي وقاضي ديني وعداتي وهو الفاروق بين الحق والباطل

وهو يعسوب المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غدا لواء رب العالمين هو وولداه من بعده ثم من ولد الحسين ابني ائمة تسعة

هداة مهديون الى يوم القيمة اشكو الى الله جحود امتي لاخي وتظاهرهم عليه وظلمهم له واخذهم حقه قال فقلنا يا رسول الله ويكون ذلك

قال نعم يقتل مظلوما من بعد ان يملأ غيظا ويوجد عند ذلك صابرا قال فلما سمعت ذلك فاطمة ع اقبلت حتى دخلت من وراء

الحجاب وهي باكية فقال رسول الله ع ما يبكيك يا بنية قالت سمعتك تقول في ابن عمك وولدي ما تقول قال وانت تظلمين وعن حقك

تدفعين وانت اول اهل بيتي لحوقا بي بعد اربعين يا فاطمة انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك واستودعك الله وجبرئيل وصالح

المؤمنين قال قلت يا رسول الله من صالح المؤمنين قال علي بن ابيطالب **وعن** كتاب عدد القوية لدفع المخاوف اليومية تاليف علي

بن يوسف اخي العلامة مرسلا عن سلمان الفارسي قال اتيت امير المؤمنين ع خاليا فقلت يا امير المؤمنين متى القائم من ولدك فتنفس الصعداء

وقال لا يظهر القائم حتى يكون امور الصبيان وتضيع حقوق الرحمن ويتغنى بالقرآن فاذا قتلت ملوك بني العباس اولي العمى والالتباس اصحاب

الرمي عن الاقواس بوجوه كالتراس وخربت البصرة هناك يقوم القائم من ولد الحسين ع **وروى** المفيد في الارشاد عن زاذان

عن سلمان ره قال سمعت رسول الله ع يقول في الحسن والحسين ع اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من احبهما وقال ع من احب الحسن والحسين احببته

ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة ومن ابغضهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله النار وقال ع

ان ابني هذين ريحانتي من الدنيا **وروى** الديلمي في الجزء الثاني من ارشاد القلوب مرفوعا عن سلمان ره قال كنت جالسا عند النبي ع

اذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم فرد النبي ع ورحب به فقال يا رسول الله بما فضل علينا اهل البيت علي بن ابيطالب والمعادن واحد

فقال النبي ع اذن اخبرك يا عم ان الله خلقني وخلق عليا ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما اراد الله عز وجل بدء

خلقنا فتكلم بكلمة فكانت نورا ثم تكلم بكلمة ثانية فكانت روحا فمزج فيما بينهما واعتدلا فخلقني وعليا منهما ثم فتق من نوري نور العرش فانا

اجل من العرش ثم فتق من نور علي نور السموات فعلي اجل من السموات ثم فتق من نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر فهما اجل

من الشمس والقمر وكانت الملئكة تسبح الله تعالى وتقول في تسبيحها سبوح قدوس من انوار ما اكرمها على الله تعالى فلما اراد الله تعالى ان يبلو

الملئكة ارسل عليهم سحابا من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر اولها من اخرها ولا اخرها من اولها فقالت الملئكة الهنا وسيدنا منذ

خلقتنا ما راينا مثل ما نحن فيه فنسئلك بحق هذه الانوار الا ما كشفت فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لافعلن فخلق نور فاطمة الزهراء

يومئذ كالقنديل وعلقه في قرط العرش فزهرت السموات السبع والارضون السبع من اجل ذلك سميت فاطمة الزهراء وكانت الملئكة

تسبح الله

لتسبيح الله وتقديسه فقال الله عزّ وجلّ لاجعلنّ ثواب تسبيحكم وتقديسكم الى يوم القيمة لمحبّي هذه المرأة وابيها وبعلها وبنيها قال سلمان
فخرج العباس فلقيه علي بن ابي طالب فضمّه الى صدره وقبّل ما بين عينيه وقال بابي عترة المصطفى من اهل بيت ما اكرمكم على الله تعالى وفي الفضائل الثاني
من الباب الرابع عشر من الخرائج روى ان سلمان قال كانت فاطمة عليها السلام قدّامها رحى تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحى دم سائل والحسين في ناحية
الدار يتضوّر من الجوع فقلت يا بنت رسول الله دبرت كفّاك وهذه فضّة فقالت وصّاني رسول الله ان تكون الخدمة لها يوماً فكان امس
يوم خدمتها قال سلمان قلت اني مولى عتاقة اما انا اطحن الشعير او اسكّت الحسين لك فقالت انا بتسكينه ارفق وانت تطحن الشعير فطحنت شيئاً
من الشعير فاذا انا بالاقامة فمضيت وصلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فرغت قلت لعلي ما رايت فبكى وخرج ثم عاد فتبسّم فسأله عن ذلك رسول الله
قال دخلت على فاطمة وهي مستلقية لقفاها والحسين نائم على صدرها وقدّامها رحى تدور من غير يد فتبسّم رسول الله وقال يا علي اما علمت
ان لله ملائكة سيّاحين في الارض يخدمون محمداً وآل محمد الى ان تقوم الساعة وفي الجزء الثاني من ارشاد القلوب للديلمي عن سلمان الفارسي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عزّ وجلّ يقول يا عبادي او ليس من كان له اليكم حاجة من كبار الحوائج لا تجودون بها الا اذا تحمّل عليكم باحبّ الخلق
اليكم تقضونها لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق واحبّهم اليّ محمد وافضلهم لديّ محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل الا فليدعني
من اهمّته حاجة يريد نفعها او دهته داهية يريد كشف ضرّها بمحمد وآله الطاهرين اقضها احسن ما يقضيها من تستشفعون اليه باعزّ الخلق
اليه فقال له قوم من المنافقين والمشركين وهم يستهزؤن به يا ابا عبد الله ما لك لا تقترح على الله وتتوسّل بهم ان يجعلك اغنى اهل المدينة
فقال لهم سلمان قد دعوت الله بهم ان يهب لي لساناً لتحميده وثنائه ذاكراً وقلباً لآلائه شاكراً وبدناً على الدواهي الداهية لي صابراً وهو عزّ وجلّ قد اجابني
الى ملتمسي من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما يشتمل عليه من خيراتها مائة الف الف مرة وفيه عن سلمان الفارسي
قال كنت جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيها فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رأت ما بابيها من الضعف بكت حتى جرت دموعها
على خدّيها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى الضيعة على نفسي وولدي بعدك فاغرورقت عينا رسول الله
بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع خلقه وان الله تعالى اطّلع الى الارض
اطّلاعة فاختارني منها اباك ثم اطّلع اطّلاعة فاختار منها زوجك فاوحى الله اليّ ان ازوّجك اياه وان اتّخذه وليّاً ووزيراً وان اجعله
خليفتي في امّتي فابوك خير انبياء الله وبعلك خير الاوصياء وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم اطّلع ثالثة فاختارك وولدك فانت سيدة نساء
اهل الجنة وابناك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابناء بعلك اوصيائي الى يوم القيمة كلّهم هادون مهديّون فالاوصياء
بعدي اخي علي ثم الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام في درجتي وفي درجة ابراهيم اما تعلمين يا بنيّة ان من كرامة الله عزّ وجلّ اياك ان زوّجك
خير امّتي وخير اهل بيتي اقدمهم سلماً واعظمهم حلماً واكثرهم علماً فاستبشرت فاطمة وفرحت بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا بنيّة ان لبعلك
مناقب ايمانه بالله وبرسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امّتي وعلمه بكتاب الله وسنّتي وليس احد من امّتي يعلم جميع علمي غير علي فان الله
عزّ وجلّ علّمني علماً لا يعلمه غيري وعلّم ملائكته ورسله علماً فكلّما علم ملائكته ورسله فانا اعلمه وامرني عزّ وجلّ ان اعلّمه اياه ففعلت فليس احد
من امّتي يعلم علمي وفهمي وحكمي غيره وانك يا بنيّة زوجته وابناه سبطاي الحسن والحسين وهما سبطا امّتي وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر
ان الله عزّ وجلّ آتاه الحكمة وفصل الخطاب يا بنيّة انا اهل بيت اعطانا الله ستّ خصال لم يعطها احداً من الاولين كان قبلكم ولم يعطها
احداً من الآخرين غيرنا نبيّنا خير الانبياء والمرسلين وهو ابوك ووصيّنا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة
بن عبد المطلب وهو عمّ ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معه قال بل سيد شهداء الاولين والآخرين ما خلا
الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين الطائر في الجنة مع الملائكة وابناك الحسن والحسين سبطا امّتي وسيّدا شباب
اهل الجنة ومنّا والذي نفسي بيده مهديّ هذه الامة الذي يملأ الارض به قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً قالت فايّ هؤلاء سمّيت افضل
قال علي بعدي افضل امّتي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي والحسن والحسين بعد الاوصياء من ابني واشار الى الحسين عليه السلام منهم

البحار ج ١٠ عشر

المهم كلنا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله اليها والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد الله اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم اما انهم معي في الجنة ثم اقبل على علي عليه السلام فقال يا اخي انك ستبقى بعدي وستلقى من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فقاتل من خالفك بمن اطاعك وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك مني بمنزلة هرون من موسى ولك بهرون اسوة حسنة اذا استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش اياك وتظاهرهم عليك فانك بمنزلة هرون من موسى ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي ان الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقة والاختلاف على هذه الامة ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء من امره ولا يجحد المفضول ذا الفضل ولو شاء لعجل النقمة وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق اين مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال والآخرة دار القرار ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فقال علي عليه السلام والحمد لله شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه ورواه سليم بن قيس في كتابه الى قوله ولك بهرون اسوة حسنة وزاد انه قال اذ جعله موسى ابن امّ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني **وفيه** مرفوعا عن سلمان قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرف لنا حق معرفتنا وانكر فضلنا يا سلمان ايما افضل محمد صلى الله عليه وآله او سليمان بن داود قال بل محمد افضل فقال يا سلمان فهذا آصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس من سبا في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل انا اضعاف ذلك وعندي الف كتاب انزل الله تعالى على شيث بن آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس النبي ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فقلت صدقت يا سيدي قال الامام عليه السلام يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف **وفيه** مرسلا عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب فاطمة عليها السلام ينفع في مأة من المواطن ايسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان والحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيت عنه ابنتي رضيت عنه ومن رضيت عنه رضي الله عنه ومن غضبت عليه فاطمة غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه وويل لمن يظلمها ويظلم بعلها امير المؤمنين عليا وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها ورواه ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب مثله **وفيه** عن سلمان الفارسي قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما بالك تفضل عليا علينا في كل حال فقال ما انا فضلته بل الله تعالى فضله فقالوا وما الدليل قال اذا لم تقبلوا مني فليس من الموتى عندكم اصدق من اهل الكهف وانا ابعثكم وعليا واجعل سلمان شاهدا عليكم الى اصحاب الكهف حتى تسلموا عليهم فمن احياهم الله فاجابوه كان الافضل قالوا رضينا فامر صلى الله عليه وآله فبسط بساطه ودعى بعلي عليه السلام فاجلسه في وسط البساط واجلس كل واحد منهم على قرنة من البساط واجلس سلمان على القرنة الرابعة ثم قال يا ريح احمليهم الى اصحاب الكهف وردهم الى قال سلمان فدخلت الريح تحت البساط وسارت بنا واذا نحن بكهف عظيم فحططنا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام يا سلمان هذا الكهف والرقيم فقل للقوم يتقدمون او نتقدم فقالوا نحن نتقدم فقام كل واحد منهم وصلى ودعى وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف فلم يجبهم احد فقام امير المؤمنين عليه السلام بعدهم وصلى ركعتين ودعى ونادى يا اهل الكهف فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين السلام عليكم ايها الفتية الذين آمنوا بربهم فزدناهم هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه يا امير المؤمنين لقد اخذ الله علينا العهد بعد ايماننا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وآله لك يا امير المؤمنين بالولاء الى يوم الدين فسقط القوم على وجوههم وقالوا يا ابا عبد الله ردنا فقال ما ذاك فقالوا يا ابا الحسن ردنا فقال عليه السلام يا ريح ردينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحملتنا فاذا نحن بين يديه فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله كل ما جرى وقال هذا حبيبي جبرئيل اخبرني به فقالوا الآن علمنا فضل علي عليه السلام علينا من عند الله لا منك **وفي** ايضاح دقائق النواصب المشتمل على مأة منقبة للشيخ محمد بن احمد بن علي بن شاذان في السابع والثمانين منها عن زاذان عن سلمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسلمت عليه ثم دخلت فاطمة عليها السلام فقال يا ابا عبد الله هذان الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بايديهما فاخرج بهما الى جدهما فاخذت بايديهما وحملتهما حتى اتيت بهما الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما لكما يا حسناي قالا نشتهي طعاما يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اطعمهما

ثلثا

المواطن

[illegible]

ثلثا فنظرت فاذا سفرجلة في يد رسول الله ص شبيهة بقلة من قلال هجر اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل والين من الزبد ففركها
بابهامه فصيرها بنصفين ثم دفع الى الحسن بنصفها والى الحسين بنصفها فجعلت انظر الى النصفين في ايديهما وانا اشتهيها قال يا سلمان لعلك تشتهيها
قلت نعم قال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا ياكله احد حتى ينجو من الحساب **اقول** قد تقدم في الباب التاسع ان سلمان اكل من طعام الجنة
مرارا والجمع بان هذا الطعام من طعام جنة الآخرة وما اكله من طعام جنة الدنيا والله العالم **وفي** البحار عن بعض كتب المناقب عن الطبراني
باسناده عن سلمان قال كنا حول النبي ص فجاءت ام ايمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين وذلك عند ارتفاع النهار فقال رسول الله
قوموا فاطلبوا ابني فاخذ كل رجل تجاه وجهه واخذت نحو النبي ص فلم يزل حتى اتى سفح الجبل اذا الحسن والحسين ع ملتزقان كل واحد منهما صاحبه
واذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار فاسرع اليه رسول الله ص فالتفت مخاطبا لرسول الله ص ثم انساب فدخل بعض الاجحرة
ثم اتاهما فافرق بينهما ومسح وجوههما وقال بابي وامي انتما ما اكرمكما على الله ثم حمل احدهما على عاتقه الايمن والآخر على الايسر فقلت طوباكما نعم المطية مطيتكما
فقال رسول الله ص ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما **وفيه** عن مناقب ابن شهرآشوب عن ابن بطة في الابانة من اربع طرق منها
ابو الخليل عن سلمان قال قال النبي ص سمى هارون ابنيه شبرا وشبيرا واني سميت ابني الحسن والحسين وعنه عن فردوس الديلمي مثله وزاد في آخره بما
سمى هارون ابنيه **وفي** الفصل العاشر من كتاب العمدة للشيخ السديد يحيى بن بطريق الحلي باسناده الى الفقيه ابن المغازلي الواسطي من كتابه
في المناقب قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوط حدثني ابن عقدة حدثني جعفر بن محمد الحسني حدثني عبد السلام
بن صالح حدثني عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن عليم بن قيس الكندي عن سلمان قال قال رسول الله ص اول
الناس ورودا على الحوض اولهم اسلاما علي بن ابي طالب ورواه الخوارزمي في الفصل الرابع من مناقبه عن علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن
احمد الواعظ عن البيهقي عن محمد بن عبد الله الحافظ عن الحسين بن علي عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الصلت عبد السلام الى آخر
السند والمتن **وفي** الفصل الثاني عشر منه عن مسند احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم بن خلف
قال حدثنا محمد بن ابي عمر الدوري قال حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن انس يعني ابن مالك قال قلنا لسلمان سل
النبي ص من وصيه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى فقال يوشع بن نون قال فان وصيي
ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب **وفي** الفصل الثالث عشر منه من مناقب الفقيه ابي الحسن المغازلي قال اخبرنا ابو غالب
محمد بن احمد بن سهل النحوي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الحلبي الاخباري قال حدثنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي قال حدثنا الحسن بن
علي بن زكريا قال حدثنا المقدام العجلي عن ابي الاشعث قال حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن
سلمان الفارسي قال سمعت حبيبي محمدا يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق آدم بالف عام
فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة ورواه الخوارزمي في الفصل
الرابع عشر من مناقبه عن شهردار عن عبدوس عن علي بن عبد الله عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي الى آخر السند والمتن **ومن** كتاب
الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الخاء باسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ص خلقت انا وعلي من نور واحد قبل
ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة
وفي علي الخلافة **وروى** الصفار في البصائر عن ابي الفضل العلوي قال حدثني سعيد بن عيسى عن ابراهيم الحكم بن ظهير عن شريك بن
عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي تمام عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع في قول الله تبارك وتعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب فقد صدق الله واعطى الوسيلة في الوصية ولا يخلى امته من وسيلته اليه والى الله فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
اليه الوسيلة **وفي** منتخب بصائر سعد بن عبد الله حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حبان عن بعض اصحابنا عن جده
عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال قال اشهد او قال اقسم بالله لسمعت رسول الله ص يقول لعلي يا علي انك

والاوصياء بعدك او قال ومن بعدك لعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم واعراف لا يدخل الجنة الا من عرفتموه وعرفكم ولا يدخل النار
الا من انكركم وانكرتموه **وفي** الخرائج عن جماعة قال الواحدي ثنا البرمكي اخبرنا عبد الله بن ذاهر اخبرنا محمد بن الفضيل عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن سلمان قال قال النبي ص كنت انا وعلي نورا بين يدي الله قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور
جزئين فركبه في صلب آدم واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح وقذفه في النار في صلب ابراهيم فجزء انا وجزء علي والنور
الحق يزول معنا حيث زلنا **وفيه** في الباب الاول روى سلمان قال كنت صائما فلم اقدر الا على الماء ثلاثا فاخبرت رسول الله
بذلك فقال اذهب بنا قال فمررنا فلم نصب شيئا الا عنزة فقال رسول الله لصاحبها قربها قال حائل قال قربها فقربها فمسح موضع
ضرعها فانسدل فقال قرب قعبك فجاء به فملأه لبنا فاعطاه صاحب العنزة فقال اشرب ثم ملأ القدح فناولني اياه فشربته ثم اخذ القدح
منه فشرب **وفيه** في الفصل الاول من الباب الرابع عشر روي عن سلمان قال كنت قاعدا عند النبي ص اذ اقبل اعرابي فقال يا محمد اخبرني بما في بطن
ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق وأومن بالهك واتبعك فالتفت النبي ص الى علي فقال اخبره يا علي بذلك فاخذ بخطام الناقة ثم مسح يده على
نحرها ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اسئلك بحق محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى وبكلماتك التامات لما انطقت هذه الناقة حتى
تخبر بما في بطنها فاذا الناقة التفتت الى علي ع وهو تقول يا امير المؤمنين انه ركبني يوما وهو يريد زيارة ابن عم له فلما انتهى بي الى واد يقال له وادي الحفات
نزل عني وابركني وواقعني فقال الاعرابي ويحكم ايكم النبي هذا او هذا فقيل هذا النبي وهذا اخوه ووصيه فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ص وسئل النبي ص ان يسئل الله ليكفيه ما في بطن ناقته فكفاه واسلم وحسن اسلامه **وفي** البحار عن مناقب ابن شهر آشوب
عن سلمان انه لما نزل اي رسول الله ص دار ابي ايوب لم يكن له سوى جدي وصاع شعير فذبح له الجدي وشواه وطحن الشعير وعجنه وخبزه وقدم بين يدي
النبي ص فامر بان ينادى الا من اراد الزاد فليات الى دار ابي ايوب فجعل ابو ايوب ينادي والناس يهرعون كالسيل حتى امتلأ الدار فاكل الناس
باجمعهم والطعام لم يتغير فقال النبي ص اجمعوا العظام فجمعوها فوضعها في اهابها ثم قال قومي باذن الله تعالى فقام الجدي فضج الناس بالشهادتين
وفيه عن كتاب المحتضر للحسن بن سليمان الحلي وهو غير منتخب البصائر مما رواه من كتاب المعراج باسناده عن الصدوق عن احمد بن محمد بن
الصقر عن عبد الله بن محمد المهلبي عن ابي الحسين بن ابراهيم عن علي بن صالح عن محمد بن سنان عن ابي حفص العبدي عن محمد بن مالك الطهماني عن
زاذان عن سلمان الفارسي ره قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء الدنيا اذا انا بقصر من فضة بيضاء على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل
سلهما لمن هذا القصر فسألهما فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت في السماء الثانية اذا انا بقصر من ذهب احمر احسن من الاول على بابه
ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما لمن هذا القصر فسألهما فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء الثالثة اذا انا بقصر من ياقوت
احمر على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما فسألهما فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء الرابعة اذا انا بقصر من درة بيضاء
على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما فسألهما فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء الخامسة فاذا انا بقصر من درة صفراء
على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما لمن هذا القصر فسألهما فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء السادسة فاذا انا بقصر
من لؤلؤة رطبة مجوفة على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما فسألهما لمن هذا القصر فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء السابعة اذا انا
بقصر من نور عرش الله تبارك وتعالى على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما لمن هذا القصر فسألهما فقالا لفتى من بني هاشم فسرنا فلم نزل
ندفع من نور الى ظلمة ومن ظلمة الى نور حتى وقفت على سدرة المنتهى فاذا جبرئيل ينصرف فقلت خليلي جبرئيل في مثل هذا المكان او في مثل هذا
الشأن تخلفني فقال حبيبي والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا المسلك ما سلكه نبي مرسل ولا ملك مقرب استودعك رب العزة فما زلت واقفا حتى
قذفت في بحار النور فلم تزل الامواج تقذفني من نور الى ظلمة ومن ظلمة الى نور حتى اوقفني ربي الموقف الذي احب ان يقفني عنده من ملكوت
الرحمن فقال عز وجل يا احمد قف فوقفت منتفضا مرعوبا فنوديت من الملكوت يا احمد فالهمني ربي فقلت لبيك ربي وسعديك ها انا ذا
عبدك بين يديك فنوديت يا احمد العزيز يقرئك السلام قال فقلت هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام ثم نوديت ثانية يا احمد

فقلت لبيك وسعديك يا سيدي ومولاي قال يا احمد آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته فالهمني ربي فقلت
قد سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فقال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقلت ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فقال الله عز وجل قد فعلت فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين فقال الله عز وجل قد فعلت فجرى القلم بما جرى فلما قضيت وطري من مناجاة ربي نوديت ان العزيز يقول لك من خلفت
في الارض فقلت خيرها خلفته فيهم ابن عمي فنوديت يا احمد من ابن عمك قلت انت اعلم علي بن ابي طالب فنوديت من الملكوت سمعا منى والبتا
استوص بعلي بن ابي طالب ابن عمك خيرا ثم قال التفت فالتفت عن يمين العرش فوجدت على ساق العرش الايمن لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
محمد رسولي ايدته بعلي يا احمد شققت اسمك من اسمي انا الله المحمود الحميد وانا الله العلي وشققت اسم ابن عمك علي من اسمي يا ابا القاسم امض هاديا
مهديا نعم المجيء جئت ونعم المنصرف انصرفت وطوباك وطوبى لمن آمن بك وصدقك ثم قذفت في بحار الانوار فلم تزل الامواج تقذفني حتى تلقاني
جبرئيل في سدرة المنتهى فقال لي خليلي نعم المجيء جئت ونعم المنصرف انصرفت ماذا قلت وماذا قيل لك قال فقلت بعض ما جرى فقال
وما كان آخر الكلام الذي القي اليك فقلت لي نوديت يا ابا القاسم امض هاديا مهديا رشيدا طوبى لك وطوبى لمن آمن بك وصدقك فقال لي جبرئيل
افلم تستفهم ما اراد بابي القاسم قلت لا يا روح القدس فنوديت يا احمد انما كنيتك ابا القاسم لانك تقسم الرحمة مني بين عبادي يوم القيمة
فقال جبرئيل هنيئا مريئا يا حبيبي والله بعثك بالرسالة واختصك بالنبوة ما اعطى الله هذا احدا قبلك ثم انصرفنا حتى جئنا
الى السماء السابعة فاذا القصر على حاله فقلت حبيبي جبرئيل سلهما من الفتى من بني هاشم فسألهما فقالا علي بن ابي طالب ابن عم محمد فما زلنا
الى السماء من السموات الا والقصور على حالها فلم يزل جبرئيل يسألهم عن الفتى الهاشمي ويقولون كلهم علي بن ابي طالب ع **وروى** الشيخ
في الجزء العاشر من اماليه عن الفحام عن عمه عن عمر بن يحيى عن محمد بن سليمان بن عاصم عن احمد بن محمد العبدي عن علي بن الحسن الاموي عن
جعفر الاموي عن العباس بن عبد الله عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن ابي مريم عن سلمان قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ اقبل علي
ابن ابي طالب فناوله حصاة فما استقرت الحصاة في كف علي ع حتى نطقت وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا
وبعلي بن ابي طالب وليا ثم قال النبي ص من اصبح منكم راضيا بالله وبنبيه وبولاية علي بن ابي طالب فقد امن خوف الله وعقابه **وفي** الخرائج
عن مناقب ابن شاذان عن ابن عباس قال لما قدم النبي ص المدينة تعلق الناس بزمام الناقة فقال النبي ص يا قوم دعوا الناقة فهي مأمورة فعلى
باب من بركت فانا عنده فاطلقوا زمامها وهي تهف في السير حتى دخلت المدينة فبركت على باب ابي ايوب الانصاري ولم يكن في المدينة افقر منه
فانقطعت قلوب الناس حسرة على مفارقة النبي ص فنادى ابو ايوب يا اماه افتحي الباب فقد قدم سيد البشر واكرم ربيعة ومضر محمد المصطفى
والرسول المجتبى ص فخرجت وفتحت الباب وكانت عمياء فقالت واحسرتاه ليت كانت لي عين ابصر بها وجه سيدي رسول الله فكان اول معجز النبي ص
في المدينة انه وضع كفه على وجه ام ابي ايوب فانفتحت عيناها الطفيف سرعة السير **وروى** الصدوق في العلل والمجلس الخامس والخمسين
من الامالي عن ابي عبد الله الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد قال حدثنا احمد
بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدولقي قال حدثنا جعفر بن بشر المكي قال
حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه الى سلمان الفارسي قال مر ابليس بنفر يتناولون امير المؤمنين ع فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف
امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب قالوا له من اين علمت انه مولانا
قال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من
مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه وشيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا يا ابا مرة فتقول
في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان
شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله عز وجل في سماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك

وشبه

محمد

الباب الحادي عشر

تسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملئكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس هذا نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا بالنداء من قبل الله عز وجل هذا نور طينة علي ابن ابي طالب (ع) ومن مدينة المعاجز للسيد هاشم التوبلي عن مناقب ابن شهرآشوب عن كتاب هواتف الجان لمحمد بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال حدثني سلمان الفارسي ره في خبر قال كنا مع رسول الله (ص) في يوم مطير ونحن ملتطفون نحوه فهتف هاتف فقال السلام عليك يا رسول الله فرد (ع) وقال من انت قال عرفطة بن شمراخ احد بني النجاح قال اظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ اذب اشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه وعيناه مشقوقتان طولا وفمه في صدره فيه انياب بادية طوال واظفاره كمخالب السباع فقال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو قومي الى الاسلام وانا اردّه اليك سالما فقال النبي (ص) ايكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله على الجنة فلم يقم معه احد فقال ثانية وثالثة فقال علي (ع) انا يا رسول الله فالتفت النبي (ص) الى الشيخ فقال وافني الى الحرة في هذه الليلة ابعث معك رجلا يفصل بحكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ فجاء في الليل وهو على بعير كالشاة ومعه بعير كارتفاع الفرس فحمل النبي (ص) عليا عليه وحملني خلفه وعصب عيني وقال لا تفتح عينيك حتى تسمع عليا يؤذن ولا يروعك ما تسمع فانك امن فثار البعير ثم دفع سائرا يدف كدفيف النعام وعلي يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى اذا طلع الفجر اذن علي (ع) واناخ البعير وقال انزل يا سلمان فحللت عيني فنزلت فاذا الارض قوراء فاقام الصلوة وصلى بنا ولم ازل اسمع الحس حتى اذا سلم التفت فاذا خلق عظيم فاقام علي (ع) يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبا فخطبهم فاعترضه مردة منهم فاقبل علي (ع) عليهم فقال ابالحق تكذبون وعن القرآن تصدفون وبآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه الى السماء فقال اللهم بالكلمة العظمى والاسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ومميت الاحياء ورب الارض والسماء يا حرسة الجن ورصدة الشياطين وخدام الرهاليين وذوي الارحام اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بالمص كهيعص وبالطواسين والحواميم ويس ون والقلم وما يسطرون والذاريات والنجم اذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والاقسام العظام ومواقع النجوم لما اسرعتم الانحدار الى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لرب العالمين قال سلمان فاحسست الارض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن وخرت على وجهها مغشيا عليها وسقطت انا على وجهي فلما افقت اذا دخان يفور من الارض فصاح بهم علي (ع) ارفعوا رؤسكم فقد اهلك الله الظالمين ثم عاد الى الخطبة يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراخ والنجاح وسكان الاجام والرمال والقفار وجميع شياطين البلدان اعلموا ان الارض قد ملئت قسطا كما ملئت جورا هذا هو الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون فقالوا امنا بالله ورسوله وبرسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبي (ص) لعلي (ع) قد اجابوا وادعنوا فقص عليه الخبر فقال النبي (ص) لم يزالوا كذلك هائبين الى يوم القيمة **اقول** وتقدم حكاية اخرى لهذا المعنى **وفيه** عن سلمان الفارسي قال مطرنا بالمدينة مطرا جودا فلما تقشعت السحاب خرج رسول الله (ص) ومعه عدة من اصحابه المهاجرين والانصار وعلي (ع) لبعض القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس النبي (ص) ينتظر عليا واصحابه حوله فبينا هم كذلك اذ اقبل علي (ع) من المدينة فقال جبرئيل هذا علي قد اتاك نقي القلب نقي الكفين يمشي كالاسد يقول صوتا يا نزول الجبال ولا بزول فلما دنى من النبي (ص) اقبل يمسح كفه بوجهه ويمسح بدنه وهو يقول انا المنذر وانت الهادي من بعدك فانزل الله تعالى على نبيه كلمح البصر انما انت منذر ولكل قوم هاد قال فقال النبي (ص) فادفع جبرئيل (ع) ثم رفع راسه فاذا هو بكف اشد بياضا من الثلج قد ادلت رمانة اشد خضرة من الزمرد قال فاقبلت الرمانة تهوي الى النبي (ص) يتبصبص فلما صارت في يده عض منها عضة ثم دفعها الى علي (ع) ثم قال له كل وابقي لابني يعني الحسن والحسين وفاطمة (ع) ثم التفت الى الناس وقال ايها الناس هذه هدية من الله الى نبيه وصيه والى ابنتي والى سبطي فلو اذن الله لي ان اتيكم منها لفعلت فاعذروني عافاكم الله فقال سلمان جعلني الله فداك ما كان ذلك الضجيج قال ان الرمانة لما اجتنيت ضجت الشجرة بالتسبيح فقال جعلت فداك ما تسبيح الشجرة قال سبحان من سبحت له الشجرة الناضرة سبحان ربي الجليل سبحان من قدح من قضبانها النار المضيئة سبحان ربي الكريم

فقال

يقال

ويقال انه تبيع مريم ع وفي مدينة المعجزات للسيد المحدث العلي السيد هاشم التوبلي عن موفق بن احمد في كتابه كتاب المناقب قال الجزري

شهردار وهذا اجازة قال اخبرني ابن شيرويه اخبرني ابو طالب الحمد محمد بن خالد الريحاني الصوفي بقراءتي عليه من اصل سماعه في مسجد البشريين

اخبرنا ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداوي بها حدثني ابو القاسم اسمعيل محمد الحلبي بمصر حدثنا ابو احمد عباس بن الفضل

بن جعفر الفكي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا سعيد بن مزيد الكندي حدثنا عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن

سلمان الفارسي عن النبي ص انه قال يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم

يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعتك ولولدك

بالفردوس ورواه الصدوق في علل الشرائع عن عبد الله بن عبد الوهاب القرشي عن منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهاني عن علي بن عبد الله

الاسكندراني عن ابي العيناء مثله وروى الشيخ المحدث الفقيه عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي في كتاب ثاقب المناقب على

ما نسب اليه عماد الدين المولى حسن علي محمد بن الحسن المازندراني المعاصر للمحقق نصير الدين الطوسي صاحب التصانيف الرائقة التي منها

كامل السقيفة المشتهر بالكامل البهائي الذي صنفه لبهاء الدين محمد بن الوزير شمس الدين محمد الجويني صاحب الديوان في دولة السلطان هلاكو كما

صرح بالنسبة في كتابه مناقب الطاهرين بذلك بعض الافاضل من الثقات من العلماء المعاصرين اطال الله بقاه واشار الى ذلك النقد البحر

المتتبع الامير عبد الله في رياض العلماء واحتمل وقال في الفصل الخامس من القسم الاول في ذكر الكتب المجهولة ومنها كتاب ثاقب المناقب و

عندنا منه نسخة وهو من احسن كتب المناقب واحضرها ولم اعلم مؤلفه ولكن كان عصره قريبا من عصر الشيخ فلاحظ وفي هذا الكتاب

قد يروي عن شيخه ابي جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني بمشهد الرضا ع وعلى هذا لا يبعد ان يكون هذا الكتاب لابن شهراشوب

لانه ممن يروي عنه او هو لواحد من علماء معاصري ابن شهراشوب كالشيخ منتجب الدين وغيره وبالجملة هو لبعض تلامذة محمد بن الحسن الشوهاني

المعروف انتهى وبعد تصريح صاحب الكامل مع قرب عصره من عصر المصنف لا يخفى ضعف ما ذكره من الاحتمال عن سلمان الفارسي قال كان

بين رجل من شيعة علي ع وبين رجل اخر من شيعة غيره اختلاف فاختصما الى ذلك الغير فمال مع شيعته على شيعته علي فشكى الى امير المؤمنين ع

صاحبه فذهب ع وقال الم انهك ان يكون بينك وبين شيعتي عمل قال يا سلمان قال لي ذلك الغير يا سلمان فلما سمعت منه خفت من هيبته

وشجاعته وفي يده قوس عربية فاشبهته كموسى بن عمران وقوسه بعصاه وفتح فاه ليبلعه حتى قال له يا علي بحق اخيك رسول الله الاعفوت عني و

وفي مدينة المعجزات في باب الثامن والستين عن سلمان قال كنت يوما جالسا عند مولينا امير المؤمنين ع بارض قفراء فرأى دراجا فكلمه فقال له

منذ كم انت كنت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين منذ اربعمائة سنة انا في هذه البرية ومطعمي ومشربي اذا جعت

فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالميكم فاروى قلت يا امير المؤمنين هذا شيء عجيب ما اعطي منطق الطير الا سليمان بن داود

فقال ع يا سلمان اما علمت اني اعطيت سليمان ذلك يا سلمان اتريد ان اريك شيئا اعجب من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين ويا خليفة رسول رب العالمين

قال فرفع راسه الى الهواء وقال يا طاوس اهبط فهبط ثم قال يا صقر اهبط فهبط ثم قال يا باز اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم و

قطعهم اربا اربا واخلط لحومهم ففعلت ما امرني مولاي وتحيرت في امره ثم التفت الي وقال ما تقول فقلت يا مولاي الجبار يطرح الهوام اعرف

لحم ذنبا امرني بذبحهم قال يا سلمان اتريد ان احييها الساعة قلت نعم يا امير المؤمنين فنظر اليها شزرا وقال طيري بقدرة الله فطارت الطيور

جميعا باذن الله تعالى فتعجبت من ذلك وقلت يا مولاي هذا امر عظيم قال يا سلمان لا تعجب من امر الله فانه قادر على ما يشاء فعال لما يريد يا سلمان

انا الذي يحول بوهم شيء انا عبد الله وخليفته امري امره ونهيي نهيه وقدرتي قدرته وقوتي قوته وفي الباب التاسع عشر واربعمائة من

الكتاب المذكور عن البرسي يرفعه الى سلمان الفارسي رض انه قال كنا عند رسول الله ص اذ دخل اعرابي فوقف وسلم فرددنا عليه السلام فقال

ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الملك العلام فهذا هو الصبيح الوجه قال نعم يا اخا العرب اجلس فقال يا محمد امنت بك ولم ار

وصدقتك قبل ان القاك غير انه بلغني عنك امر قال واي شيء هو الذي بلغك عني قال دعوتنا الى شهادة ان لا اله الا الله وانك

الباب الحادي والثلاثون

محمد رسول الله فاجبناك ودعوتنا الى الصلوة والزكوة والحج والجهاد فاجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا الى موالاة ابن عمك علي بن
ابيطالب فانت فرضته من الارض ام الله تعالى افترضه من السماء فقال النبي صلى الله عليه وآله بل الله افترضه على اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي كلامه
قال سمعا وطاعة لما امرتنا يا نبي الله انه الحق من عند ربنا قال النبي يا اخا العرب اعطي علي خمس خصال فواحدة منهن خير من الدنيا
وما فيها الا انبئك بها يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال يا اخا العرب كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل
وقال لي ان الله يقرئك السلام ويقول لك يا محمد اليت على نفسي واقسمت على ان الهم حب علي من احببته انا فمن احببته الهمته حب علي ومن ابغضته
الهمته بغض علي ثم قال يا اخا العرب الا انبئك بالثانية قال بلى يا رسول الله فقال كنت جالسا بعدما فرغت من جهاز عمي حمزة اذ هبط الي جبرئيل
وهو يقول يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك افترضت الصلوة ووضعتها عن المعتل وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم وفرضت
حب علي بن ابيطالب على اهل السموات والارض فلم اعط فيه رخصة ثم قال يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قال بلى يا رسول الله قال ما خلق الله
خلقا الا وجعل لهم سيدا فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع والجمعة سيد الايام وشهر رمضان سيد الشهور و
اسرافيل سيد الملئكة وادم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم قال الا انبئك يا اخا العرب بالرابعة قال بلى يا
رسول الله قال حب علي شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق بها في الدنيا ادته الى الجنة ثم قال الا انبئك بالخامسة قال
بلى يا رسول الله قال اذا كان يوم القيمة نصب لي منبر على يمين العرش ثم ينصب لابراهيم منبر بحذاء منبري عن يمين العرش ثم يؤتى
بكرسي عالي زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب بينهما وانا على منبري وابراهيم على منبره وابن عمي علي بن ابي طالب على كرسي الكرامة فما رايت
عيناي احسن من خليلين ثم قال يا اعرابي حب عليا فان حب علي حق وان الله تعالى يحب محبه على معي في قصر واحد فعند ذلك قال الاعرابي
سمعا وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك علي ورواه اسعد بن ابراهيم الاربلي الحنبلي في اربعينه وهو الرابع عشر منه ورواه الكراجكي
في كنز الفوائد مع تغيير ونقصان فيه **وروى** عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري في الجزء الثاني من بشارة المصطفى عن
شيخه العالم ابي محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
قال قال سلمان الفارسي كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله اذ اقبل علي بن ابيطالب فقال الا ابشرك يا علي قال بلى يا رسول الله فقال
هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله انه قد اعطى محبك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة
والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما ورواه الصدوق
في المجلس الثالث والخمسين عن ابيه مثله **وفيه** عن ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ عن ابي عبيد الله محمد بن محمد بن النعمان
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو الحسن علي بن سعيد المقري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين
عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم
على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي
واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقول لكم ما قلت ورواه في الجزء الرابع ايضا عن شيخه محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن
الصدوق عن ابيه عن عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الرحمن الى اخره ورواه الصدوق
في المجلس الثاني والسبعين من الامالي عن عبد الله مثله **وفي** الجزء الرابع منه عن شيخه محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن الصدوق
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا احمد بن قتيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عمير بن عمير عن النعمان الازدي
عن سلمان قال قال رسول الله لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي وحتى يدع المراء وهو محق فقال عمر بن الخطاب ما علامة حب اهل بيتك قال
هذا وضرب بيده على علي بن ابيطالب **وفيه** بهذا الاسناد قال حدثنا ابراهيم بن احمد الرقا حدثنا بكر بن ابي داود حدثنا هلال بن بشر

خليل بن

ومثله النيشابوري في كتابه روضة الواعظين مختصرا

حدثنا عبد الملك بن موسى عن ابي هاشم صاحب الرمان عن سلمان رض قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع محبك محبي ومبغضك مبغضي
وروى الصدوق في المجلس الرابع من الامالي عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي قال سألت رسول الله ص
من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له وصي من امته فقال لي رسول الله ص لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت
المسجد فناداني رسول الله ص فقال يا سلمان سألتني عن وصيي من امتي فهل تدري من كان وصي موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه
قال فهل تدري لم كان اوصى اليه قلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب ع
وفيه في المجلس الخامس والخمسين عن عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا
ابراهيم بن زيد بيل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني
سلمان الفارسي انه سمع نبي الله ص يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ع ورواه في كشف الغمة عن كتاب المناقب
لابن مردويه الحافظ **وفي** علل الشرايع عن ابيه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن الهيثم بن واقد عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال سئل عن ارزاق الولد في بطن امه فقال ع ان الله تع حبس عليه الحيض فجعلها
رزقه في بطن امه **وروى** فيه عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهاني قال حدثني علي بن
عبد الله الاسكندراني قال حدثنا سعد عثمان قال حدثنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم عن ناصح بن
عبد الله عن سماك بن حرب عن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان يا نبي الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك قال فسكت عني فلما كان بعد رأني
من بعيد فقال ص يا سلمان قلت لبيك واسرعت اليه فقال ص تعلم من كان وصي موسى قلت يوشع بن نون ثم قال ذاك لانه يومئذ خيرهم
واعلمهم ثم قال واني اشهد اليوم ان عليا خيرهم وافضلهم وهو وليي ووصيي ووارثي **وروى** الشيخ الجليل فخر الدين بن طريح
النجفي في الباب الاول من المجلس الثامن من كتابه المنتخب عن سلمان الفارسي قال اهدي الى النبي ص قطف من العنب قال سلمان الفارسي فذهبت
اطرق اليهما منزل امهما فلم ارهما فاتيت منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما فجئت فخبرت النبي ص بذلك فاضطرب ووثب قائما وهو يقول واولداه
واقرة عيناه من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال يا محمد ما هذا الانزعاج فقال ص على ولدي الحسن والحسين فاني خائف
عليهما من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين
نائمان في حديقة ابي الدحداح فسار النبي ص من وقته وعنا الى الحديقة وانا معه حتى دخلت الحديقة فاذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما
الاخر وثعبان في فيه طاقة ريحان يروح بها وجههما فلما رأى الثعبان النبي ص القى ما كان في فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست انا
ثعبانا ولكني ملك من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني ثعبانا كما ترى وطردني من السماء
الى الارض ولي منذ سنين كثيرة اقصد كريما على الله فاسئله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني ملكا كما كنت اولا انه على كل
شيء قدير قال فجثى النبي ص يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي ص فقال لهما النبي ص انظرا يا ولدي الى هذا المسكين فقالا من هذا يا جدنا
فقد خفنا من قبح منظره فقال يا ولدي هذا ملك من ملائكة الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله هكذا وانا مستشفع الى
الله تع بكما فاشفعا له فوثب الحسن والحسين فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا
علي المرتضى وبامنا فاطمة الزهراء الا ما رددته الى حالته الاولى قال فما استتم دعائهما واذا بجبرئيل ع قد نزل من السماء في رهط من الملائكة
وبشر ذلك الملك برضى الله تع عليه وبرده على سيرته الاولى ثم ارتفعوا به الى السماء وهم يسبحون الله تع ثم رجع جبرئيل الى النبي ص وهو
متبسم فقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة سبع سموات ويقول لهم من مثلي وانا في شفاعة السيدين السندين السبطين الحسن
والحسين **وفيه** في الباب الثاني من المجلس الثامن عن سلمان الفارسي قال كان سيدنا امير المؤمنين ع يحدثنا كثيرا بالاشياء المغيبات

عليا صلوات الله عليه

الباب الحادي عشر

التي تحدث على مرور السنين والأوقات وانه كان يوم الجمعة على منبره في جامع الكوفة فقال في خطبته ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني
فوالله لا تسألوني عن فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انبئتكم بناعقها وسائقها الى يوم القيمة قال فقام اليه رجل فاجر فاسق وقال له
يا علي اخبرني كم في راسي ولحيتي من طاقة شعر فقال ع له لقد اخبرني بسؤالك هذا ابن عمي رسول الله ص ونبأني بما سئلت عنه وان على
كل طاقة من شعر راسك ولحيتك شيطانا يغويك ويستفزك وان على كل شعرة في بدنك شيطانا يلعنك ويلعن ولدك ونسلك
وان لك ولدا ملعونا يقتل ولدي الحسين ابن بنت رسول الله ص وانت ولدك بريئان من الايمان ولولا ان الذي سئلتني يعسر برهانه
لاخبرتك به ولكن حسبك فيما انبئتك به من لعنتك وولدك الملعون الذي يقتل ولدي ومهجة قلبي الحسين قال وكان له ولد
صغيرا في ذلك الوقت فلما نشئ وكبر وكان من امر الحسين ما كان تمنى الصبي وكبر وتولى قتل الحسين ع وقيل ان ذلك الصبي كان اسمه خولي
ابن يزيد الاصبحي وهو الذي طعن الحسين برمحه فخرج السنان من ظهره فسقط الحسين ع على وجهه يخور في دمه ويشكو الى ربه الا لعنة الله
على قاتليه **وفيه** في الباب الثاني من المجلس الحادي عشر عن سلمان الفارسي رض قال كنت يوما عند رسول الله ص مبتدءا بذم الدنيا
فقال يا سلمان قال الله عز وجل ما خلقت خلقا ابغض علي من الدنيا ثم قال لو كانت الدنيا وما فيها تزن عند الله جناح بعوضة ما
ما سقى كافرا منها شربة ماء ابدا ثم قال لي يا سلمان الا اريك الدنيا وما فيها قلت بلى يا رسول الله فاخذ بيدي واتى الى مزبلة من مزابل
المدينة فاذا فيها خرق كثيرة وعظام وقذارات كثيرة فقال لي يا سلمان هذه الدنيا وما فيها وعلى هذا يحرص الناس وهذه العذرات
الوان اطعمتهم الذين اكتسبوها من الحرام والحلال ثم قذفوها من بطونهم وهذه الخرق البالية كانت زينتهم ولباسهم فاصبحت الرياح
تصفقها يمينا وشمالا وهذه العظام عظام دوابهم وانعامهم واغنامهم الذي كانوا يتشاجرون عليها وهذه الخرقة وابنيتهم التي
ياكلون ويشربون فهذه الدنيا وهذه منتهاها فمن ركن اليها ندم ومن تجنب عنها غنم **وروى** علي بن ابراهيم في تفسيره مسندا
عن وكيع عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن الاحوص عن سلمان الفارسي رض قال بينما رسول الله ص جالس في اصحابه اذ قال انه
يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ص ليكون هو الداخل فدخل علي ابن ابي طالب فقال
الرجل لبعض اصحابه اما رضي محمد ان فضل عليا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل
منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون فحرفوها يصدون وقالوا ء الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا علي عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل فمحي اسمه عن هذا الموضع ثم ذكر الله خطر امير المؤمنين
وعظم شانه عنده تعالى فقال وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم يعني امير المؤمنين ع **وفي** كشف الغمة
من كتاب المسترشد عن سلمان الفارسي رض قال قال رسول الله ص خير هذه الامة بعدي اولها اسلاما علي ابن ابي طالب **وفيه** من مناقب
الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه عن سلمان الفارسي رض قال قال رسول الله ص علي ابن ابي طالب خير من اخلف بعدي **وفيه**
عن ابي سعيد الخدري عن سلمان رض قال قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال يا سلمان فقلت
لبيك قال ع تعلم من وصي موسى قلت نعم يوشع بن نون قال لم قلت لانه كان اعلمهم يومئذ قال فان وصيي وموضع سري وخير من
اترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني علي ابن ابي طالب ع ورواه عن الغر الحنبلي فرتبا منه وقدم من العمدة واما الصدوق فرتبا من ذلك **و**
فيه عن مسند يقيم الغر المحدث الحنبلي مرفوعا عن ابن عن سلمان قال قلت يا رسول الله عمن ناخذ بعدك وبمن نثق قال فسكت ع عني حتى
سئلت عشرا ثم قال يا سلمان ان وصيي وخليفتي واخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي ابن ابي طالب يؤدي عني وينجز موعدي ورواه
في غاية المرام مرسلا عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن سلمان من قوله ان وصيي الخ **وفي** ايضاح دقايق النواصب لمحمد بن
احمد بن شاذان المشتمل على مائة منقبة السادس والثلثون عن الاصبغ قال سئل سلمان الفارسي رض عن علي ابن ابي طالب وفاطمة ع فقال
سمعت رسول الله ص يقول عليكم بعلي ابن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة فعززوه

ومنه عن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان رأني رسول الله فناداني فقلت لبيك قال اشهد اليوم ان علي بن ابي طالب خيرهم وافضلهم

واذا دعاكم فاجيبوه فاذا امركم فاطيعوه من احبه يحبني واكرميه بكرامتي ما قلت لكم الا ما امرني ربي جلت عظمته ورواه في غاية المرام عن
الحمويني عن ابن شاذان عن زيد عن محمد بن الحسن بن علي العاصي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي
عن سعد بن طريف عن الاصبغ الخ وروى الشيخ في الجزء التاسع من اماليه عن محمد بن محمد اخبرنا محمد بن احمد بن عبيد الله المنصوري
اجازة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن محمد قال حدثنا احمد محمد بن يزيد قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا الاعمش عن المنهال بن
عمرو عن زاذان عن سلمان ره قال بايعنا رسول الله ص على النصح للمسلمين والايتمام بعلي بن ابيطالب والموالاة له وفي ثاقب المناقب عن
زاذان عن سلمان قال اتيت ذات يوم منزل فاطمة ع فوجدتها نائمة قد تغطت بعبائها ونظرت الى قدر منصوبة بين يديها ما تغلي
بغير نار فانصرفت مبادرا الى رسول الله ص فلما ابصرني ضحك ثم قال يا ابا عبد الله اعجبك ما رايت من حال ابنتي فاطمة قلت نعم يا رسول الله
فقال تعجب من امر الله ان الله تبارك وتعالى علم ضعف ابنتي فاطمة فايدها بمن يعينها على دهرها من كرام ملائكته وفي بعض كتب المناقب
عن سلمان الفارسي ره قال سمعت حبيبي وسيدي ومولاي رسول الله ص يقول كنت انا وعلي ابن ابيطالب ع بين يدي الله تعالى نسبحه ونقدسه
ونمجده قبل ان يخلق الله تعالى ادم فلما خلق الله ادم جعلنا في صلبه وجعل ينقلنا من صلب طاهر الى بطن طاهرة زكية فجعل النبوة في محمد
والامامة في علي واولاده من بعده وصورنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت عرشه فاسكن ذلك النور في ادم ثم خلق شيعتنا من
طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة وفي الباب الثاني من الخرائج عن سلمان ان عليا بلغه عن عمر ذكر شيعته فاستقبله في بعض طرقات
بساتين المدينة وفي يد علي ع قوس عربية فقال ع يا عمر بلغني عن ذكرك لشيعتي فقال اربع على ظلعك فقال ع انك لههنا ثم رمى بالقوس
على الارض فاذا هي ثعبان كالبعير فاغرفاه وقد اقبل نحوه ليبتلعه فصاح عمر الله الله يا ابا الحسن لا عدت بعدها في شيء وجعل يتضرع اليه
فضرب بيده الى الثعبان فعادت القوس كما كانت فمر عمر الى بيته مرعوبا قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي ع فقال صر الى عمر فانه حمل اليه مال
من ناحية المشرق ولم يعلم به احد وقد عزم ان يحبسه فقل له يقول لك علي اخرج الذي حمل اليك من ناحية المشرق ففرقه على من جعل لهم ولا تحبسه
فافضحك قال سلمان فاديت اليه الرسالة فقال خبرني عن امر صاحبك من اين علم به فقلت وهل يخفى عليه مثل هذا فقال يا سلمان اقبل مني
ما اقول لك ما علي الا ساحر واني لمشفق عليك منه والصواب ان تفارقه وتصير في جملتنا قلت بئس ما قلت لكن عليا وارث من اسرار النبوة
ما قد رايت منه وما هو اكبر منه قال ارجع اليه فقل السمع والطاعة لامرك فرجعت الى علي ع احدثه بما جرى بينهما فقلت انا اعلم به
مني فتكلم بكل ما جرى بينهما ثم قال ان رعب الثعبان في قلبه الى ان يموت وفي الفصل الثالث من الباب الرابع عشر منه عن سلمان رض
عن عمرة بن عطية عن سلمان الفارسي قال ان امرأة من الانصار يقال لها ام فروة تحضض على نكث بيعة ابي بكر وتحض على بيعة علي ع فبلغ ابا بكر
فاحضرها فاستتابها فابت عليه فقال يا عدوة الله اتحضين على فرقة جماعة اجتمع عليها المسلمون فما قولك في امامتي قالت ما انت
بامام قال فمن انا قالت امير قومك من لحاك قومك ولوك فاذا كرهوك فالامام المخصوص من الله ورسوله لا يجوز عليه الجور وعلى الامام المخصوص ان
يعلم ما في الظاهر والباطن وما يحدث في المشرق والمغرب من الخير والشر واذا قام في شمس او قمر فلا فيء له ولا تجوز الامامة لعابد وثن ولا
لمن كفر ثم اسلم فمن ايهما انت يا ابن ابي قحافة قال من الائمة الذين اختارهم الله فقالت كذبت على الله ولو كنت ممن اختارك الله لذكرك في كتابه
كما ذكر غيرك فقال عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ويلك ان كنت اماما فما اسم سماء الدنيا والثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فبقي ابو بكر لا يحير جوابا ثم قال اسمها عند الله الذي خلقها قالت لو جاز للنساء ان يعلمن
علمتك قال يا عدوة الله لتذكرن اسم سماء سماء والا قتلتك قالت ابالقتل تهددني والله ما ابالي ان يجري قتلي على يد مثلك ولكني اخبرك
السماء الدنيا ايلول والثانية ربعون والثالثة سحقوم والرابعة ذيلول والخامسة ماين والسادسة ماخج والسابعة ايعث فبقي ابو بكر
ومن معه متحيرين فقالوا لها ما تقولين في علي قالت وما عسى ان اقول في امام الائمة ووصي الاوصياء من اشرقت بنوره الارض والسماء ومن
لا يتم التوحيد الا بحقيقة معرفته ولكنك نكثت واستبدلت وبعت دينك قال ابو بكر اقتلوها فقد ارتدت وكان علي ع في ضيعة له

الثعبان

الباب الحادي عشر

بوادي القرى فلما قدم وبلغه قتل ام فروة خرج الى قبرها واذا عند قبرها اربعة طيور بيض مناقيرها حمر في منقار كل واحد حبة رمان
وهي تدخل في فرجة في القبر فلما نظر الطيور الى علي ع رفرفن وقرقرن فاجابهن بكلام يشبه كلامهن وقال افعل ان شاء الله ووقف
على قبرها ومد يده الى السماء وقال يا محيي النفوس بعد الموت ويا منشئ العظام الدارسات احي لنا ام فروة واجعلها عبرة لمن عصاك
فاذا بهاتف امض لامرك يا امير المؤمنين وخرجت ام فروة متلحفة بريطة خضراء من السندس الاخضر وقالت يا مولاي اراد ابن
ابي قحافة ان يطفئ نورك فابى الله لنورك الا ضياء وبلغ ابا بكر وعمر ذلك فبقيا متعجبين فقال لهما سلمان لو اقسم ابو الحسن على الله
ان يحيي الاولين والاخرين لاحياهم ورده‍ا امير المؤمنين ع الى زوجها وولدت غلامين له وعاشت بعد علي ع ستة اشهر **اقول**
ورواه في ثاقب المناقب ملخصا **وفي** فضائل النجية في الفصل الاول منه عن احمد حنبل عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ص اوحى
الله تعالى الي ليلة المعراج يا محمد وفقت لك ذكرى على صهرك **وفي** البحار عن المقنية في مجالسه عن محمد بن الحسين الجواني عن مظفر العلوي عن ابن
العياشي عن ابيه عن نصير بن احمد عن علي بن الحفص عن خالد القطواني عن يونس بن ارقم عن عبد الحميد بن ابي الخنساء عن زياد بن يزيد
عن ابيه عن جده عروة الطفاوي قال سمعت سلمان ره يقول قال رسول الله ص تفترق امتي ثلث فرق فرقة على الحق لا ينقص الباطل منه شيئا
يحبوني ويحبون اهل بيتي مثلهم كمثل الذهب الجيد كلما ادخلته النار فاوقدت عليه لم يزده الا جودة وفرقة على الباطل لا ينقص الحق منه شيئا
يبغضوني ويبغضون اهل بيتي مثلهم كمثل الحديد كلما ادخلته النار فاوقدت عليه لم يزده الا شرا وفرقة مدهدهة على ملة السامري
لا يقولون لا مساس لكنهم يقولون لا قتال امامهم عبد الله بن قيس الاشعري دهدهت الحجر الى درجة **وفيه** عن ابن شهر اشوب
في مناقبه وفي حديث سلمان قال ص لعلي ع ان الامة ستغدر بك فاصبر لغدرها **وفي** معدن الجواهر للشيخ ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان
الكراجكي في باب ما جاء في الستة قال سلمان الفارسي ره اوصاني رسول الله ص بستة خصال لا ادعهن على كل حال اوصاني ان انظر الى من دوني
ولا انظر الى من هو فوقي وان احب الفقراء وادنو منهم وان اقول الحق وان كان مرا وان اصل رحمي وان كانت مدبرة وان لا اسئل الناس شيئا
وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وفيه** في باب التسعة قال سلمان الفارسي ره ان رسول الله ص يقول من ولي
تسعة من المسلمين فلم يعدل فيهم ولم يسئن بسنتي لقي الله تع وهو غضبان **وروى** الصفار في البصائر عن ابي الفضل العلوي
عن سعيد عيسى البصري عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان
الفارسي ره قال سمعت امير المؤمنين ع يقول في قول الله عز ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله ص يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده
المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيمة **وروى** الخوارزمي في الفصل السادس من مناقبه عن شهردار عن عبدوس
بن عبد الله عن الفضل بن محمد الجعفري عن ابي بكر بن مردويه عن جده عن احمد بن محمود عن ابي حصين القاضي عن عبد الرحمن
عن محمد بن اسمعيل عن مطر عن انس عن سلمان قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني **وفيه** عن البيهقي
عن ابي عبد الله الحافظ عن احمد بن عثمان المقري عن ابي بكر بن ابي العوام عن سعيد اوس عن عوف عن ابي عثمان النهدي قال قال رجل
لسلمان ما اشد حبك لعلي قال سمعت رسول الله ص يقول من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني **وعن** الحمويني في
فرايد السمطين عن عبد الحميد فخار الموسوي عن عبد الرحمن بن عبد السميع الفقي عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد النطنزي عن
الحسن احمد الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الحافظ عن احمد بن يوسف النصيبي عن الحرث بن ابي اسامة التميمي عن داود بن المحبر عن
قيس بن الربيع عن عباد بن كثير عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي ره قال سمعت رسول الله ص يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور
عن يمين العرش نسبح الله ونقدسه من قبل ان يخلق الله عز ادم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله ادم نقلنا الى اصلاب الرجال وارحام
النساء الطاهرات ثم نقلنا الى صلب عبد المطلب فقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب ابي عبد الله وجعل النصف في صلب عمي ابي طالب
فخلقت من ذلك النصف وخلق علي من النصف الاخر واشتق الله تع من اسمائه اسماء فالله عز المحمود وانا محمد والله الاعلى واخي علي والله

فاطر وابنتي

فاطمة وابنتي فاطمة وابنه حسن وابناي الحسن والحسين وكان اسمي في الرسالة والنبوة وكان اسمه في الخلافة والشجاعة فانا رسول الله وعلي
سيف الله وروى الشيخ الطوسي في المصباح عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت
لم ادخل عليه فيه قبله فقال يا سلمان انت منا اهل البيت فلا احدثك قلت بلى فداك ابي وامي يا رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن ولا
مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلثين ركعة وهو شهر رجب يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون
ثلث الا محى الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره واعطاه الله تعالى من الاجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين الى
السنة المقبلة ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة ورفع له الف درجة فان صام
الشهر كله انجاه الله من النار واوجب له الجنة يا سلمان اخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين لان المنافقين
لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت يا رسول الله اخبرني كيف اصلي هذه الثلثين ركعة ومتى اصليها قال يا سلمان تصلي في اوله عشر ركعات
تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرة وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء
وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم امسح بها وجهك وصل في وسط الشهر عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم امسح بها وجهك
وصل في آخر الشهر عشر ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات
فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم امسح بها وجهك وسل حاجتك فانه يستجاب
لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبع خنادق كل خندق كما بين السماء والارض ويكتب لك في كل ركعة الف الف ركعة ويكتب
لك براءة من النار وجواز على الصراط قال سلمان فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من الحديث خررت ساجدا ابكي شكرا لله تعالى لما سمعت هذا
الحديث **وفي** الفصل الخامس من الباب الرابع من كتاب جامع الاخبار الذي سنذكر الاختلاف في جامعه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان الرجل ليصلي وخطاياه توضع على راسه فكلما سجد تحاطت خطاياه فيفرغ حتى يفرغ وقد تحاطت خطاياه **وروى**
الشيخ في الجزء الثامن من اماليه عن المفيد عن علي بن خالد عن العباس بن الوليد عن محمد بن عمر الكندي عن عبد الكريم بن اسحق الرازي
عن بندار عن سعيد بن خالد عن اسمعيل بن ابي ادريس عن عبد الرحمن بن قيس البصري قال حدثنا زاذان عن سلمان الفارسي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله
وتقلد ابو بكر الامر قدم المدينة جماعة من النصارى يتقدمهم جاثليق لهم سمت ومعرفة بالكلام ووجوهه وحفظ التورية والانجيل
وما فيهما فقصدوا ابا بكر فقال الجاثليق انا وجدنا في الانجيل رسولا يخرج بعد عيسى وقد بلغنا خروج محمد بن عبد الله يذكر انه ذلك الرسول
ففزعنا الى ملكنا فجمع وجوه قومنا وانفذنا في التماس الحق فيما اتصل بنا وقد فاتنا نبيكم محمد وفيما قراناه من كتبنا ان الانبياء
لا يخرجون من الدنيا الا بعد اقامة اوصياء لهم يخلفونهم في اممهم يقتبس منهم الضياء فيما اشكل فانت ايها الامير وصيه لنسالك عما
نحتاج اليه فقال عمر هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فجثا الجاثليق لركبتيه وقال له خبرنا ايها الخليفة عن فضلكم علينا في الدين فانا جئنا
جئنا نسئلك عن ذلك فقال ابو بكر نحن مؤمنون وانتم كفار والمؤمن خير من الكافر والايمان خير من الكفر فقال الجاثليق هذه دعوى
تحتاج الى حجة فخبرني انت مؤمن عند الله ام عند نفسك فقال ابو بكر انا مؤمن عند نفسي ولا علم لي بما عند الله قال فهل انا كافر عندك
بمثل ما انت مؤمن ام انا كافر عند الله فقال انت عندي كافر ولا علم لي بحالك عند الله فقال الجاثليق فما اراك الا شاكا في نفسك وفي
لست على يقين من دينك فخبرني الك عند الله منزلة في الجنة بما انت عليه من الدين تعرفها فقال لي منزلة في الجنة اعرفها بالوعد ولا اعلم

الباب الحادي عشر

اصل اليها ام لا فقال له فرجو الى منزلة في الجنة قال اجل رجو ذلك فقال الجاثليق فما اولك الاولى جالي وخافا على نفسك فما فضلك على في
العلم ثم قال له اخبرني هل احتويت على جميع علم النبي المبعوث اليك قال لا ولكني اعلم منه ما قضى لي علمه قال فكيف صرت خليفة للنبي وانت
لا تحيط علما بما يحتاج اليه امته من علمه وكيف قدمك قومك على ذلك فقال له عمر كف ايها النصراني عن هذا العنت والا ابحنا دمك فقال
الجاثليق ما هذا عدل على من جاء مسترشدا طالبا قال سلمان فكانما البسنا جلباب المذلة فنهضت حتى اتيت عليا فاخبرته الخبر فاقبل بابي وامي
حتى جلس والنصراني يقول دلوني على من اسئله عما احتاج اليه فقال له امير المؤمنين سل يا نصراني فوالله فالق الحبة وبارئ النسمة لا تسألني عما
مضى ولا ما يكون الا اخبرتك به عن نبي الهدى محمد فقال النصراني اسئلك عما سألت عنه هذا الشيخ خبرني امؤمن انت عند الله ام عند نفسك فقال

عما شئتم

امير المؤمنين انا مؤمن عند الله كما انا مؤمن في عقيدتي فقال الجاثليق الله اكبر هذا كلام وثيق بدينه متحقق فيه بصحة يقينه فخبرني الان
عن منزلتك في الجنة ما هي فقال منزلتي مع النبي الامي في الفردوس الاعلى لا ارتاب بذلك ولا اشك في الوعد به عن ربي فقال النصراني

من ربه

فبماذا عرفت الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها فقال امير المؤمنين بالكتاب المنزل وصدق النبي المرسل قال فبما علمت صدق نبيك قال با
الايات الباهرات والمعجزات البينات قال الجاثليق هذا طريق الحجة لمن اراد الاحتجاج خبرني عن الله تعالى اين هو اليوم فقال يا نصراني ان الله تعالى
يجل عن الاين ويتعالى عن المكان كان فيما لا يزل ولا مكان وهو اليوم على ذلك لم يتغير من حال الى حال فقال اجل احسنت ايها العالم واوجزت
في الجواب فخبرني عن الله تعالى امدرك بالحواس عندك فيسئلك المسترشد في طلبه استعمال الحواس ام كيف طريق المعرفة به ان لم يكن الامر كذلك فقال
امير المؤمنين تعالى الملك الجبار ان يوصف بمقدار او يدرك بحواس او يقاس بالناس والطريق الى معرفته صنائعه الباهرة للعقول الدالة ذوي الاعتبار
بما هو منها مشهود ومعقول قال الجاثليق صدقت هذا والله هو الحق الذي قد ضل عنه التائهون في الجهالات فخبرني الان عما قاله نبيكم في المسيح
وانه مخلوق من اين اثبت له الخلق ونفى عنه الالهية واوجب فيه النقص وقد عرفت ما يعتقد فيه كثير من المتدينين فقال امير المؤمنين اثبت له الخلق
بالتقدير الذي لزمه والتصوير والتغير من حال الى حال والزيادة التي لم ينفك منها والنقصان ولم انف عنه النبوة ولا اخرجته من العصمة و
الكمال والتأييد وقد جاءنا عن الله تعالى انه مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فقال الجاثليق هذا ما لا يطعن الان عنه ان
الحجاج مما يشترك فيه الحجة على الخلق والمحجوج منهم فبم بنت ايها العالم من الرعية الناقصة عنك قال بما اخبرتك به من علمي بما كان وما
يكون قال الجاثليق فهلم شيئا من ذلك اتحقق به دعواك فقال امير المؤمنين خرجت ايها النصراني من مستقرك مستفزا لمن قصدت
بسؤالك له مضمرا خلاف ما اظهرت من الطلب والاسترشاد فاريت في منامك مقامي وحدثت فيه بكلامي وحذرت فيه من خلافي وامرت فيه
باتباعي قال صدقت والله الذي بعث المسيح وما اطلع على ما اخبرتني به الا الله تعالى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
وصي رسول الله واحق الناس مقامه واسلم الذين كانوا معه كاسلامه وقالوا نرجع الى صاحبنا فنخبره بما وجدنا عليه هذا الامر وندعوه
الى الحق فقال له عمر الحمد لله الذي هداك ايها الرجل الى الحق وهدى من معك اليه غير انه يجب ان تعلم ان علم النبوة في اهل بيت صاحبها والامر بعده لمن خاطبت اولا
برضا الامة واصطلاحها عليه وتخبر صاحبك بذلك وتدعوه الى طاعة الخليفة فقال قد عرفت ما قلت ايها الرجل وانا على يقين من امري فيما اسررت
واعلنت وانصرف الناس وتقدم عمر ان لا يذكر ذلك المقام بعد وتوعد على من ذكره بالعقاب وقال اما والله لولا انني اخاف ان يقول الناس قتل مسلما
لقتلت هذا الشيخ ومن معه فانني اظن انهم شياطين ارادوا الافساد على هذه الامة وايقاع الفرقة بينها فقال امير المؤمنين يا سلمان اما ترى
كيف يظهر الله الحجة لاوليائه وما يزيد بذلك قومنا عنا الا نفورا وفي اوايل الثلث الثاني من كتاب المحتضر للشيخ حسن بن سليمان الحلي تلميذ الشهيد عن بعض
علماء الامامية في كتاب منهج التحقيق الى سواء الطريق باسناده عن سلمان الفارسي قال كنت انا والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن
ياسر والمقداد بن الاسود الكندي فقال له ابنه الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده



فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان بن داود شيئا فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان سليمان بن داود سأل الله الملك فاعطاه
وان اباك ملك ما لم يملكه بعد جدك رسول الله احد قبله ولا يملكه احد بعده فقال الحسن نريد ان ترينا مما فضلك الله به من الكرامة

فقال ع افعل ان شاء الله فقام امير المؤمنين ع فتوضا وصلى ركعتين ودعى الله تعالى بدعوات لم نفهمها ثم اومى بيده الى جهة المغرب فاذا ان باسرع
من ان جاشت سحابة فوقفت على الدار والى جانبها سحابة اخرى فقال امير المؤمنين ع ايتها السحابة اهبطي باذن الله تعالى فهبطت وهي تقول اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه من شك فيك فقد هلك ومن تمسك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت
السحابة على الارض حتى كانها بساط موضوع فقال امير المؤمنين ع اجلسوا على الغمام فجلسنا واخذنا مواضعنا فاشار الى السحابة الاخرى
فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المؤمنين ع عليها منفردا ثم تكلم بكلام واشار اليها بالمسير نحو المغرب واذا بالريح قد دخلت
تحت السحابتين فرفعتهما رفعا رفيقا فتاملت نحو امير المؤمنين ع واذا به على كرسي والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف الابصار فقال
الحسن ع يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود كان مطاعا بخاتمه وامير المؤمنين بماذا يطاع فقال ع انا عين الله في ارضه انا لسان الله الناطق
في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى انا باب الله الذي يؤتى منه وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان اريكم خاتم سليمان بن داود قلنا نعم فادخل
يده الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه من ياقوت احمر عليه مكتوب محمد وعلي قال سلمان فتعجبنا من ذلك فقال ع من اي شيء تعجبون وما العجب
من مثلي انا اريكم اليوم ما لم تروه ابدا فقال ع اريكم اثر يأجوج ومأجوج والسد الذي بيننا وبينهم فسارت الريح تحت السحابة فسمعنا
لها دويا كدوي الرعد وعلت في الهواء وامير المؤمنين ع يقدمنا حتى انتهينا الى جبل شامخ في العلو واذا شجرة جافة قد تساقطت اوراقها
وجفت اغصانها فقال الحسن ع ما بال هذه الشجرة قد يبست فقال ع سلها فانها تجيبك فقال الحسن ع ايتها الشجرة ما بالك قد
حدث بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه فقال امير المؤمنين ع بحقي عليك الا ما اجبتيه قال الراوي والله لقد سمعتها وهي تقول لبيك لبيك
يا وصي رسول الله وخليفته ثم قالت يا ابا محمد ان امير المؤمنين ع كان يجيئني كل ليلة وقت السحر ويصلي عندي ركعتين ويكثر من التسبيح
فاذا فرغ من دعائه جاءته غمامة بيضاء ينفح منها ريح المسك وعليها كرسي فيجلس عليه فيسير وكنت اعيش ببركته فانقطع عني منذ اربعين
يوما فهذا سبب ما تراه مني فقام امير المؤمنين ع وصلى ركعتين ومسح بكفه عليها فاخضرت وعادت الى حالها وامر الريح فسارت بنا
فاذا نحن بملك يده بالمغرب والاخرى بالمشرق فلما نظر الملك الى امير المؤمنين ع قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصيه وخليفته حقا وصدقا فقلنا يا امير المؤمنين
من هذا الذي يده في المغرب والاخرى بالمشرق فقال ع هذا الملك الذي وكله الله تعالى بالظلمة الليل والنهار لا يزول الى يوم القيمة وان الله تعالى
جعل امر الدنيا الي وان اعمال الخلق تعرض في كل يوم علي ثم ترفع الى الله ثم سرنا حتى وقفنا على سد يأجوج ومأجوج فقال امير المؤمنين ع
للريح اهبطي بنا مما يلي هذا الجبل واشار بيده الى جبل شامخ في العلو وهو جبل الخضر فنظر الى السد واذا ارتفاعه مد البصر وهو اسود
كقطعة ليل دامس يخرج من ارجائها الدخان فقال امير المؤمنين ع يا ابا محمد انا صاحب هذا الامر على هؤلاء العبيد قال سلمان فرايت اصنافا
ثلثة طول احدهم مائة وعشرون ذراعا والثاني طول كل واحد سبعون ذراعا والثالث يفرش احد اذنيه تحته والاخرى يلتحف به ثم انه امر
الريح فسارت بنا الى جبل قاف فانتهينا اليه واذا هو من زمردة خضراء عليها ملك على صورة النسر فلما نظر الى امير المؤمنين ع قال الملك
السلام عليك يا وصي رسول الله وخليفته اتاذن لي في الكلام فرد عليه السلام وقال له ان شئت تكلم وان شئت اخبرتك عما تسالني عنه
فقال الملك تقول انت يا امير المؤمنين قال تريد ان اذن لك ان تزور الخضر قال نعم فقال ع اذنت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن
الرحيم ثم تمشينا على الجبل هنيئة فاذا بالملك قد عاد الى مكانه بعد زيارة الخضر فقال سلمان يا امير المؤمنين رايت الملك ما زار الخضر
الا حين اخذ اذنك فقال ع والذي رفع السماء بغير عمد لو ان احدهم رام ان يزول من مكانه بقدر نفس واحد لما زال حتى اذن له وكذلك يصير
حال ولدي الحسن وبعده الحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاف فقال ع ترجائيل فقلنا يا
امير المؤمنين كيف تاتي كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال ع كما اتيت بكم والذي فلق الحبة وبرئ النسمة اني لاملك من ملكوت السموات والارض
ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وكان عند اصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخسف الله ع

فنجلس عليه م

داج م

الباب الحادي عشر

الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا مخ والله اثنان وسبعون حرفا وحرف

واحد عند الله تعالى استاثر به في علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا ثم قام ع وقمنا فاذا نحن

بشاب في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال ع صالح النبي ع فقال ع وهذان القبران لامه وابيه وانه يعبد الله

بينهما فلما نظر اليه صالح لم يتمالك نفسه حتى بكى واومى بيده الى امير المؤمنين ع ثم اعادها الى صدره وهو يبكي فوقفنا امير المؤمنين ع عنده حتى

فرغ من صلوته فقلنا له ما بكاؤك قال صالح ان امير المؤمنين ع كان يمر بي عند كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي بنظري اليه فقطع ذلك مدة عشرة

ايام فاقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك فقال ع تريدون ان اريكم سليمان بن داود قلنا نعم فقام ونحن معه حتى دخل بستانا ما راينا احسن منه

وفيه من جميع الفواكه والاعناب وانهاره تجري والاطيار يتجاوبن على الاشجار فحين راته الاطيار اتت ترفرف حوله حتى توسطنا البستان

واذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين ع الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمان بن داود فنهض قائما

وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد

خاب وخسر من تخلف عنك واني سئلت الله تعالى بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم اتمالك

نفسي حتى وقعت على اقدام امير المؤمنين ع اقبلها وحمدت الله تعالى على جزيل عطائه بهدايته الى ولاء اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم

تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت ثم سئلت امير المؤمنين ما وراء قاف قال وراءه ما لا يصل اليكم علمه فقلنا تعلم ذلك يا امير المؤمنين فقال ع علمي

بما وراءه كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله وكذلك الاوصياء من ولدي بعدي ثم قال ع اني لاعرف بطرق السموات

من طرق الارض نحن الاسم المكنون المخزون نحن الاسماء الحسنى التي اذا سئل الله تعالى بها اجاب نحن الاسماء المكتوبة على العرش ولاجلنا خلق الله تعالى السماء

والارض والعرش والكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملئكة التسبيح والتقديس والتوحيد والتهليل والتكبير ونحن الكلمات التي تلقاها

ادم من ربه فتاب عليه ثم قال ع اتريدون ان اريكم عجبا قلنا نعم قال غضوا اعينكم ففعلنا ثم قال ع افتحوها ففتحناها فاذا نحن بمدينة

ما راينا اكبر منها الاسواق فيها قائمة وفيها اناس ما راينا اعظم من خلقهم على طول النخل قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم

عاد كفار لا يؤمنون بالله تعالى احببت ان اريكم اياهم وهذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون قلنا يا امير المؤمنين تهلكهم بغير حجة

قال ع لا بل بحجة عليهم فدنا منهم وتراءى لهم فهموا ان يقتلوه ونحن نراهم وهم لا يروننا ثم تباعد عنهم ودنا منا ومسح بيده ع على صدورنا

وابداننا وتكلم بكلمات لم نفهمها وعاد اليهم ثانية حتى صار بازائهم وصعق فيهم صعقة قال سلمان لقد ظننا ان الارض قد انقلبت والسماء قد

سقطت وان الصواعق من فيه قد خرجت فلم يبق في تلك الساعة احد قلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال ع هلكوا وصاروا كلهم

الى النار قلنا هذا معجز ما راينا ولا سمعنا بمثله فقال ع اتريدون ان اريكم اعجب من ذلك فقلنا لا نطيق باسرنا على احتمال ذلك فعلى

من لا يتولاك ولا يؤمن بفضلك وعظيم قدرك على الله تعالى لعنة الله ولعنة اللاعنين والملئكة والخلق اجمعين الى يوم الدين ثم سئلنا

الرجوع الى اوطاننا فقال ع افعل ذلك اذا فاشار ع الى السحابتين فدنتا منا فقال ع خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة وجلس ع على

الاخرى وامر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو وراينا الارض كالدرهم ثم حطنا في دار امير المؤمنين ع في اقل من طرف النظر وكان وصولنا

الى المدينة وقت الظهر والمؤذن يؤذن وكان خروجنا منها وقت علت الشمس فقلنا يا لله العجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين وعدنا

في خمس ساعات من النهار فقال امير المؤمنين ع لو انني اردت ان اجوب الدنيا باسرها والسموات السبع وارجع في اقل من الطرف لفعلت لما

عندي من اسم الله الاعظم فقلنا يا امير المؤمنين انت والله الاية العظمى والمعجز الباهر بعد اخيك وابن عمك رسول الله ص **وعن**

السيد بن باقي في كتاب الاختيار عن عمارة قال رايت مكتوبا في حمايل سيف امير المؤمنين ع فسئلت امير المؤمنين ع ما هذا المكتوب فقال

احد عشر كلمة علمني رسول الله ص تريد ان اعلمك بها في السفر والحضر والليل والنهار يكون نفسك ومالك واولادك محفوظا من البلاء

قلت نعم قال ع اذا فرغت من صلوة الصبح فاقرا هذا الدعاء اللهم الى اخره مذكور في كتب الدعوات في تعقيب الصبح **وفي** مهج الدعوات

شعا آخر

ومن خلد

ومن ذلك دعاء جامع عن امير المؤمنين ع رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن يزيد
بن مغيرة قال سلمان الفارسي ره سمعت علي بن ابي طالب ع يقول قال رسول الله ص يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه
والذي بعثني بالحق نبيا من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا
بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضع الذي يريده والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى
به على مجنون لافاق من جنونه والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجى منزله ولم يحترق والذي بعثني بالحق نبيا انه لو
دعا به داع اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين ولو يجر بابه غفر الله له ذلك والذي بعثني بالحق نبيا
انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان طوع يديه والذي بعثني بالحق نبيا انه من قام وهو يدعو به
بعث الله اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون الله و
يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابي انت وامي يا امير المؤمنين ايعطي بهذه الاسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله
بابي انت وامي يا رسول الله ايعطي بهذه الاسماء كل هذا فقال يا علي اخبرك باعظم من ذلك من يوم وقد ارتكب الكبائر كلها وقد
دعا بهذا الدعاء فان مات فهو شهيد عند الله وان مات على غير توبة يغفر الله له ولاهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذن
مسجده ولامامه بعفوه ورحمته يقول اللهم انك حي لا تموت وصادق لا تكذب الدعاء **وروى** الشيخ في مجالسه وهو غير اماليه
الذي نسبناه اليه في الاخبار المتقدمة بنقل الجماعة وان كان هو لا يبنه على التحقيق عن جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن
شاذان بن حباب الازدي الخلال بالكوفة قال حدثنا الحسن بن احمد بن عبد الله المزني النخال قال حدثنا اسمعيل بن صبيح اليشكري عن ابي
خالد الواسطي عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان ره قال دخل علي رسول الله ص وانا مريض فقال ص كشف الله ضرك وعظم اجرك
وعافاك في دينك وجسدك الى مدة اجلك **وعن** الشيخ العباس عن سلمان الفارسي ره عن امير المؤمنين ع في حديث له في فضل الكوفة
فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ومسجده **وفي** كتاب سليم بن قيس الهلالي من اصحاب امير المؤمنين ع قال سلمان
فلما ان قبض رسول الله ص وصنع الناس ما صنعوا جاء ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فخاصموا الانصار بحجة علي فخصموهم
فقالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله ص من قريش والمهاجرين خير منكم لان الله بدأ بهم في كتابه وفضلهم
وقال رسول الله ص الائمة من قريش قال سلمان فاتيت عليا ع وهو يغسل رسول الله ص وقد كان اوصى عليا ان لا يلي غسله غيره فقال
يا رسول الله من يعينني على ذلك قال جبرئيل ع وكان علي ع لا يريد عضوا الا انقلب له فلما غسله وكفنه وحنطه ادخلني وادخل
ابا ذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين ع فتقدم علي ع وصففنا خلفه فصلى عليه وعائشة في الحجرة لا تعلم قد اخذ جبرئيل ببصرها
ثم ادخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار يدخلون فيدعون ثم يخرجون حتى لم يبق احد شهد من المهاجرين والانصار الا صلى
عليه قال سلمان فاتيت عليا وهو يغسل رسول الله ص فاخبرته بما صنع الناس فقلت ان ابا بكر الساعة قد رقي منبر رسول الله ص ولم يرضوا
ان يبايعوه بيد واحدة وانهم ليبايعونه بيديه جميعا يمينه وشماله فقال علي ع يا سلمان وهل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله
فقلت لا الا اني رايته في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه المغيرة بن شعبة ثم بشير بن سعد ثم ابو عبيدة بن الجراح
ثم عمر بن الخطاب ثم سالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل قال لست اسألك عن هؤلاء ولكن هل تدري اول من بايعه حين صعد المنبر قلت لا
ادري ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصا وبين عينيه سجادة شديد التشمير فصعد المنبر اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد
لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك ابايعك فبسط يده فبايعه ثم قال يوم كيوم آدم ثم نزل فخرج من المسجد
فقال لي علي ع وهل تدري يا سلمان من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله ص قال علي ع ان ذلك ابليس لعنه الله

وفي مكان آخر من الاحتجاج وقال سلمان الفارسي
سمعت رسول الله ص يقول ... [illegible]
... [illegible]
منها الا ... [illegible]
... [illegible]

الباب الحادي عشر

اخبرني رسول الله (ع) ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله (ع) اياي يوم غدير خم لما امره الله تعالى واخبرهم اني اولى بهم من انفسهم
وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه وقالوا ان هذه الامة مرحومة معصومة لا لك ولا لنا عليهم سبيل
قد علموا مفزعهم وامامهم بعد نبيهم فانطلق ابليس كئيبا حزينا قال فاخبرني رسول الله بعد ذلك فاخبرني رسول الله (ص) فقال يبايع
الناس ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد تخاصمهم بحقنا وحجتنا ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس في
صورة شيخ كبير مشمر يقول له كذا وكذا ثم يخرج فيجمع اصحابه وشياطينه وابالسته فيخرون سجدا فيجث ويكيع ثم يقول كلا زعمتم ان ليس لي
عليهم سلطان ولا سلطان فكيف رأيتموني صنعت بهم حتى تركوا ما امرهم الله به من طاعته وامرهم به رسوله وذلك قول الله تعالى
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال سلمان فلما كان الليل حمل علي (ع) فاطمة على حمار واخذ بيدي
ابنيه الحسن والحسين (ع) فلم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اتاه في منزله وذكر حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له
من جميعهم الا اربعة واربعون رجلا فامرهم ان يصبحوا بكرة محلقين رؤوسهم معهم سلاحهم على ان يبايعوا على الموت فاصبحوا ولم يواف منهم احد
منهم الا اربعة فقلت لسلمان من الاربعة قال انا وابو ذر والمقداد والزبير بن العوام ثم عاودهم ليلا فناشدهم فقالوا نصبحك بكرة فما
اتى احد منهم غيرنا فلما راى علي (ع) غدرهم وقلة وفائهم لزم بيته واقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف
والشظاظ والاسيار والرقاع فلما جمعه كله وكتبه على تنزيله وتاويله والناسخ منه والمنسوخ بعث اليه ابو بكر ان اخرج فبايع فبعث اليه
علي (ع) اني مشغول وقد اليت على نفسي يمينا الا ارتدي برداء الا للصلاة حتى اؤلف القرآن فاجمعه فجمعه في ثوب وختمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون
مع ابي بكر في مسجد رسول الله فنادى علي باعلى صوته يا ايها الناس اني لم ازل منذ قبض رسول الله مشغولا بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا
الثوب الواحد فلم ينزل الله تعالى آية منه الا وقد جمعتها وليست منه آية الا وقد اقرانيها رسول الله (ص) وعلمني تاويلها ثم قال لهم علي (ع) لئلا تقولوا
يوم القيامة اني لم ادعكم الى نصرتي ولم اذكركم حقي ولا ادعوكم الى كتاب الله من فاتحته الى خاتمته فقال له عمر ما اغنانا بما معنا من القرآن عما تدعونا
اليه ثم دخل علي (ع) بيته فقال عمر لابي بكر ارسل الى علي فليبايع فانا لسنا في شيء حتى يبايع ولو قد بايع امنا فارسل اليه ابو بكر ان اجب خليفة رسول الله
فاتاه الرسول فقال له ذلك فقال له علي (ع) ما اسرع ما كذبتم على رسول الله انه ليعلم ويعلم الذين حوله ان الله ورسوله لم يستخلفا غيري
فذهب الرسول فاخبره بما قال فقال اذهب فقل اجب امير المؤمنين ابا بكر فاتاه فاخبره بذلك فقال له علي (ع) سبحان الله ما طال العهد
فينسى فوالله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي ولقد امره رسول الله (ص) وهو سابع سبعة فسلموا علي بامرة المؤمنين فاستفهم هو
وصاحبه عمر من بين السبعة فقالا امن الله ورسوله فقال رسول الله (ص) نعم حقا حقا من الله ورسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين
وصاحب لواء الغر المحجلين يقعده الله عز وجل يوم القيامة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار فانطلق الرسول فاخبره بما قال فسكتوا
عنه يومهم ذلك فلما كان الليل حمل علي (ع) فاطمة (ع) على حمار واخذ بيدي ابنيه الحسن والحسين فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله الا اتاه في منزله
فناشدهم الله حقه ودعاهم الى نصرته فما استجاب له منهم احد غيرنا الاربعة فانا حلقنا رؤوسنا وبذلنا له نصرتنا وكان الزبير اشدنا بصيرة
في نصرته فلما راى علي (ع) خذلان الناس له وتركهم نصرته واجتماع كلمتهم مع ابي بكر وطاعتهم له وتعظيمهم له لزم بيته فقال عمر لابي بكر
ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع فانه لم يبق احد الا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الاربعة معه وكان ابو بكر ارق الرجلين وارفقهما وادهاهما
وابعدهما غورا والآخر افظهما واجفاهما فقال له ابو بكر من نرسل اليه فقال نرسل اليه قنفذ وكان رجلا فظا غليظا جافيا من الطلقاء
احد بني عدي بن كعب فارسله اليه وارسل معه اعوانا فانطلق فاستاذن على علي (ع) فابى ان ياذن لهم فرجع اصحاب قنفذ الى ابي بكر وعمر وهما في المسجد
والناس حولهما فقالوا لم ياذن لنا فقال عمر اذهبوا فان اذن لكم والا فادخلوا عليه بغير اذن فانطلقوا فاستاذنوا فقالت فاطمة (ع)
احرج عليكم ان تدخلوا بيتي فرجعوا وثبت قنفذ فقالوا ان فاطمة قالت كذا وكذا فحرجتنا ان ندخل عليها بيتها بغير اذن فغضب عمر
فقال ما لنا وللنساء ثم امر اناسا حوله ان يحملوا حطبا فحملوا الحطب وحمل عمر معهم فجعلوه حول بيت علي (ع) وفيه فاطمة (ع) وعلي (ع) وابناهما

حقي ع

ثم نادى عمر

ثم نادى عمر حتى اسمع عليا وفاطمة والله لتخرجن ولتبايعن خليفة رسول الله والا لاضرمن عليك بيتك نارا ثم رجع قنفذ الى ابي
بكر وهو يتخوف ان يخرج علي عليه السلام اليه بسيفه لما يعرف من بأسه وشدته فقال ابو بكر لقنفذ ارجع فان خرج والا فاقتحم عليه بيته فان امتنع فاضرم
عليهم بيتهم نارا فانطلق قنفذ فاقتحم هو واصحابه بغير اذن وثار علي عليه السلام الى سيفه فسبقوه اليه وهم كثيرون فتناول بعض سيوفهم فكاثروه
وضبطوه فالقوا في عنقه حبلا وحالت بينه وبينهم فاطمة عند الباب فضربها قنفذ لعنه الله بالسوط كان معه على عضدها فماتت صلوات الله عليها
وان في عضدها كمثل الدملج من ضربته ثم انطلق بعلي عليه السلام يعتل عتلا حتى انتهى به الى ابي بكر وعمر قائم على راس ابي بكر بالسيف وخالد بن الوليد
وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة واسيد بن الحصين وبشير بن سعد وسائر الناس حول ابي بكر
عليهم السلاح قال قلت لسلمان ادخلوا على فاطمة بغير اذن قال اي والله وما عليها خمار فنادت وا ابتاه وا رسول الله يا ابتاه لبئس ما خلفك
ابو بكر وعمر وعيناك لم تتفقأ في قبرك تنادي باعلى صوتها فلقد رأيت ابا بكر ومن حوله يبكون وينتحبون وما منهم الا باك غير عمر وخالد
بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول انا لسنا من النساء ورأيهن في شيء فانتهوا بعلي الى ابي بكر وهو يقول اما والله لو وقع سيفي في يدي لعلمتم انكم
لم تصلوا الى هذا ابدا اما والله ما الوم نفسي في جهادكم لو كنت استمكنت من الاربعين رجلا لفرقت جماعتكم ولكن لعن الله اقواما بايعوني ثم
خذلوني وقد كان قنفذ حين ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين حالت بينه وبين زوجها ارسل اليه عمر ان حالت بينك وبين علي فاطمة فاضربها
فالجأها قنفذ الى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر ضلعا من جنبها والقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من
ذلك شهيدة فلما انتهى بعلي عليه السلام الى ابي بكر انتهره عمر وقال له بايع ودع عنك هذه الاباطيل فقال له علي عليه السلام فان لم ابايع فما انتم صانعون
قالوا نقتلك ذلا وصغارا فقال اذا تقتلون عبد الله واخا رسوله فقال ابو بكر اما عبد الله فنعم واما اخو رسول الله فلا
نقر لك بهذا فقال اتجحدون ان رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بيني وبينه قال نعم فاعاد عليه ذلك ثلث مرات ثم اقبل علي عليه السلام فقال يا معشر المسلمين و
المهاجرين والانصار انشدكم الله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه يقول يوم غدير خم كذا وكذا وفي غزاة تبوك كذا وكذا فلم يدع شيئا قال رسول الله
علانية للعامة الا ذكرهم قالوا اللهم نعم فلما ان تخوف ابو بكر ان ينصره الناس وان يمنعوه بادرهم فقال له كلما قلت حق قد سمعنا
باذاننا وعرفناه ووعته قلوبنا ولكن سمعت رسول الله يقول بعد هذا انا اهل بيت اصطفانا الله تعالى واختار لنا الاخرة على
الدنيا فان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقال علي عليه السلام هل احد من اصحاب رسول الله شهد هذا معك فقال عمر
صدق خليفة رسول الله قد سمعنا منه كما قال وقال ابو عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل صدق قد سمعنا ذلك من رسول الله
فقال لهم علي عليه السلام لقد وفيتم بصحيفتكم التي تعاهدتم عليها في الكعبة ان قتل الله محمدا او اماته لتزوون هذا الامر عنا اهل البيت فقال ابو بكر
فما علمك بهذا اطلعناك عليها فقال علي عليه السلام يا زبير وانت يا سلمان وانت يا اباذر وانت يا مقداد اسألكم بالله وبالاسلام اسمعتم رسول الله
يقول ذلك لي وانتم تسمعون ان فلانا وفلانا حتى عد هؤلاء الخمسة قد كتبوا بينهم كتابا وتعاهدوا فيه وتعاقدوا على ما صنعوا ان
قتلت او مت ان يتظاهروا عليك وان يزووا عنك هذا الامر يا علي قلت بابي انت وامي يا رسول الله فما تامرني ان افعل اذا كان ذلك فقال
فقال ان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم ونابذهم وان لم تجد اعوانا فبايع واحقن دمك فقال علي عليه السلام اما والله لو ان اولئك الاربعين رجلا الذين
بايعوني وفوا لي لجاهدتكم في الله اما والله لا ينالها احد من عقبكما الى يوم القيمة ثم نادى علي عليه السلام قبل ان يبايع والحبل في عنقه يا ابن ام
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ثم تناول يد ابي بكر فبايعه وقيل للزبير بايع فابى فوثب اليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة
واناس معهم فانتزعوا سيفه من يده وضربوا به الارض حتى كسروه ثم لببوه فقال الزبير وعمر على صدره يا ابن صهاك اما والله لو ان سيفي
في يدي لحدت عني ثم بايع قال سلمان ثم اخذوني فوجأوا عنقي حتى تركوها كالسلعة ثم اخذوا يدي فبايعت مكرها ثم بايع ابو ذر والمقداد
مكرهين وما احد من الامة بايع مكرها غير علي عليه السلام واربعتنا ولم يكن احد منا اشد قولا من الزبير فانه لما بايع قال يا ابن صهاك اما والله
لولا هؤلاء الطغاة الذين اعانوك لما كنت تقدم علي ومعي سيفي لما اعرف من جبنك ولكن وجدت من تقوى بهم وتصول بهم فغضب عمر وقال

الباب الحادي عشر

اتذكر مهاكا فقال ومن صهاك وما ينبغي من ذلك وقد كانت صهاك زانية او تنكر ذلك او ليس كانت امة لجدي تزني وهاجدك نفيل ولدت اباك الخطاب فوهبه عبد المطلب لجدك بعد ما ولدته وانه لعبد جدك ولد زنا فاصلح ابو بكر بينهما وكف كل واحد منهما عن صاحبه فقلت لسلمان بايعت ولم تقل شيئا الى اخر ما يأتي في الباب الخامس عشر **اقول** هذا الباب ليس من الابواب التي تتناهي فيتشعب عجائبه ولا من العلوم التي تحصر فتطلب غاياته ولو سلك الخائض في تلك الديار زيادة لوجد فيما اوردناه على حسب الاسباب والاحوال كفاية لمن اقتصد بل الظاهر انه لم يسقط من يدي مما وجدته في الكتب المعتبرة من رواياته الا شيء قليل وقد تركنا ما شارك سلمان غيره في الرواية وجملة مما وجدناه في كتب اهل الضلالة والغواية **ولنختم** الباب بما وجدناه سابقا من ذكر كتاب سلمان الذي هو ثاني ما صنف في الاسلام على ما صرح به ابن شهر اشوب في معالم العلماء وذكر الشيخ طريقه الى ذلك الكتاب في الفهرست وذكر بعض اخبار الصدوق في التوحيد وقال انه ذكره بتمامه في كتاب النبوة **فنقول** اخبرني اجازة خاتم الفقهاء والمجتهدين واكمل الربانيين من العلماء الراسخين ومروج شريعة سيد المرسلين المنجلي من انوار درر افكاره مدلهمات غياهب الظلم من ليالي الجهالة والمستضيء من ضياء شموس انظاره خفايا زوايا طرق الرشد والدلالة المنتقل الى جوار رحمة الله الباري شيخنا الاعظم الشيخ مرتضى الانصاري اعلى الله مقامه في بحبوحة جنات الرحمة والغفران واسكنه في اعلى غرفات الجنان في ذلك الحرم الى ابراهيم موسى بن جعفر عما يلي راس الجواد لثمان خلون من ربيع الاول من شهور سنة ثمانين ومائتين بعد الالف عن مستنده في مناهج الاحكام المولى احمد النراقي عن ابيه البدل الازهر المولى مهدي بن ابي ذر عن شيخه العالم العليم الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم عن المولى رفيعا المشهدي عن ملاذ الاخيار وغواص بحار الانوار المولى محمد باقر المجلسي عن العالم الرباني المولى محمد صالح المازندراني عن خلاصة الفضلاء الشيخ بهاء الملة والدين محمد بن الحسين العاملي واخبرني اجازة شيخي واستادي ومن اليه في العلوم الشرعية استنادي زبدة اعاظم المحققين ونخبة افاخم المدققين اكمل المتبحرين وافضل المتاخرين صاحب المناقب الجليلة حاوي المراتب النبيلة المسدد المؤيد بالالطاف السبحانية العالم العلم الرباني الشيخ عبد الحسين الطهراني ادام الله تعالى علاه وحفظه من كل سوء ووقاه في داره بمشهد الحسين في ليلة الثلثاء ثامن والعشرين من شهر ربيع المولود من شهور سنة ست وسبعين بعد المائتين والالف عن محط رحال الافاضل في زمانه ومرجع جميع الفقهاء في عصره واوانه البحر الزاخر الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر عن العالم الصفي الشيخ جعفر النجفي عن سيد الاعاظم وبحر العلوم والمكارم السيد محمد مهدي الطباطبائي عن طود العلم الباذخ وعماد الفضل الراسخ المتبحر الماهر الاغا محمد باقر عن ابيه الاجل الشيخ محمد اكمل عن المولى الامجد والثقة المسدد جمال الملة والدين محمد عن ابيه المعروف بطبطبة الفضل بن لا ثاني الشريف بن الاغا حسين عن نور مصابيح المجتهدين وضياء المسترشدين المولى محمد تقي بن مقصود علي المتخلص بمجلسي عن شيخه بهاء الدين محمد العاملي واخبرني اجازة الفاضل الكامل العلامة والمحقق المدقق الفهامة البحر المتبحر الماهر المحدث الفقيه السيد البهي الكوكب الدري الامير زا محمد هاشم بن الامير زين العابدين ابن السيد ابي القاسم بن السيد الاجل البارع الفقيه السيد حسين بن الفاضل المتبحر ابي القاسم جعفر بن حسين الموسوي الخونساري وفقه الله تعالى لمرضاته عن السيد السند المؤيد المعتمد المتبحر في فنون الفضائل السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح بن السيد محمد بن زين العابدين الموسوي العاملي الاصفهاني النجفي عن ابيه عن جده عن شيخه واستاده برهان الفقهاء والمحدثين وترجمان الفضلاء والمتبحرين الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي عن السيد المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي عن المحدث الصفي الوفي الشيخ فخر الدين بن الطريحي النجفي عن شيخه محمد بن جابر النجفي عن شيخه بهاء الملة والدين عن ابيه البارع الورع عز الدين حسين بن عبد الصمد بن شمس الدين محمد بن علي بن حسين بن صالح الجبعي العاملي الحارثي الهمداني عن روض الفضل ودوحته وطود العلم ودوحته العالم الرباني زين الدين ابن علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي بن صالح بن شرف الجبعي العاملي المشتهر بالشهيد الثاني عن شيخه الجليل احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن مروج المذهب في بلاد العجم والعرب زين الدين ابي الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي الشهيد المدعو بالمحقق الثاني عن الفقيه النبيه علي بن هلال الجزائري عن قدوة السالكين وزبدة العارفين المحدث الفقيه احمد بن محمد بن فهد الحلي عن الاجل الافخم الشيخ علي الخازن عن

سند الفقهاء الجلة ورئيس المذهب والملة الشيخ الاجل محمد بن مكى الشهير بالشهيد الاول عن فخر الفقهاء والمحدثين وذخر الحكماء و
المتكلمين محمد عن ابيه العظيم قدره وما له ادنة التاليف آية الله فى العالمين جمال الملة والحق والدين ابى منصور الحسن ابن الشيخ الفقيه
سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلى المشهور بالعلامة عن السيد بن السند بن الجليل بن الجليل صاحب الكرامات الباهرة رضى
الدين واخيه الفقيه جمال الدين احمد موسى بن طاوس عن السيد الايد محمد بن معد الموسوى عن برهان الدين محمد بن محمد القزوينى
عن امين الاسلام ابى على فضل بن الحسن الطبرسى المفسر عن الشيخ ابى على الحسن عن ابيه شيخ الطائفة ابى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى
عن ابى الحسين على بن احمد بن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحميرى عن جده عن ابراهيم بن الحكم الاسدى عن ابيه عن شريك بن
عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبى عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى ح وعن الشيخ الطائفة عن عروة الاسلام والمفتخر بين الاعلام بتوقيع
الامام الهمام ابى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد عن شيخه الاجل الاكمل الصدوق رئيس المحدثين محمد بن على بن بابويه عن ابى
الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسى قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد النسوى قال حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله الصعدى
بمرو قال حدثنا محمد بن يعقوب بن الحكم العسكرى واخوه معاذ بن يعقوب قالا حدثنا محمد بن سنان الحنظلى قال حدثنا عبد الله بن عاصم
قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن ابى هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان الفارسى رض **قال** كان من البلاء العظيم الذى ابتلى الله به قريشا
بعد نبيها ليبين حجتها وليعرفها انفسها ويجرح شبهها دفعا على ما ادعته على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته ودحض حجتها وكشف غطاء ما استترت
فى قلوبها واخرجت ضغائنها لآل الرسول وازالتهم عن امامتهم وميراث كتاب الله فيهم ما عظمت خطيئته وشملت فضيحته ووضحت هداية
الله فيه لاهل دعوته ووديعة نبيه اثارت به قلوب اوليائهم وعمهم نفعه واصابهم برهانه ان ملك الروم لما بلغه وفاة رسول الله
وخبر امته واختلافهم فى الاختيار عليهم وتركهم سبيل هدايتهم وادعاءهم على رسول الله انه لم يوص الى احد بعد وفاته واهماله اياهم
لا نفسهم وتوليتهم الامر بعده الابعد من قومه وصرفهم ذلك عن اهل بيته وذريته واقربائه دعا علماء بلاده واساقفهم فناظرهم فى
الامر الذى ادعته قريش بعد نبيها وفيما جاء به محمد فاجابوه بجوابات من حججهم على ان محمدا رسول الله فسئل اهل مدينته ان يوجههم الى المدينة
لمناظرتهم والاحتجاج عليهم فامر الجاثليق ان يختار من اصحابه واساقفته فاختار منهم مائة رجل فخرجوا يقدمهم الجاثليق لهم قد اقرت العلماء
له جميعا بالفضل والعلم متبحرا فى علمه يخرج كلامهم من تاويله ويرد كل فرع الى الاصل ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالبليد ولا بالوعد بدوء
لا بالنكل ولا الفشل ينصت لمن يتكلم ويجيب اذا سئل ويصبر اذا منع فقدم المدينة بمن معه من اخيار قومه واصحابه حتى نزل القوم عن رواحلهم
فسئل اهل المدينة عن اوصى اليه محمد ومن قام مقامه فدلوه على ابى بكر فاتوا مسجد رسول الله فدخلوا على ابى بكر وهو فى حشد من قريش فيهم
عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وعثمان بن عفان وانا فى القوم فوقفوا عليه فقال زعيم القوم السلام عليكم فردوا
السلام عليه فقال ارشدونا الى القائم مقام نبيكم فانا قوم من الروم على دين المسيح عيسى بن مريم قدمنا لما بلغنا وفاة نبيكم واختلافكم
نسئل عن صحة نبوته ونسترشد لديننا ونتعرض دينكم فان كان افضل من ديننا دخلنا فيه وسلمنا وقبلنا الرشد منكم طوعا واجبناكم
الى دعوة نبيكم وان يكن على خلاف ما جاءت به الرسل وجاء به عيسى رجعنا الى دين المسيح فان عنده من عهد ربنا فى انبيائه ورسله دلالة
ونورا واضحا امنا فايكم صاحب الامر بعد نبيكم فقال عمر بن الخطاب هذا صاحبنا وولى الامر بعد نبينا قال الجاثليق هو هذا الشيخ فقال نعم
قال يا ايها الشيخ انت القائم الوصى لمحمد فى امته وانت العالم المستغنى بعلمك بما علمك نبيك من امر الامة وما يحتاج اليه قال ابو بكر لا ما انا وصى
قال له فما انت قال عمر هذا خليفة رسول الله قال النصرانى انت خليفة رسول الله استخلفك فى امته قال ابو بكر لا قال فما هذا الاسم
الذى ابتدعتموه وادعيتموه بعد نبيكم فانا قد قرانا كتب الانبياء فوجدنا الخلافة لا تصلح الا لنبى من انبياء الله لان الله جعل آدم خليفة فى
الارض فرض طاعته على اهل السماء والارض ونوه باسم داود فقال يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فكيف تسميتم هذا الاسم ومن
سماك به انبيك سماك به قال لا ولكن تراضوا الناس فولونى واستخلفونى فقال انت خليفة قومك لا خليفة نبيك وقد قلت ان النبى صلى الله عليه وآله

حديث الجاثليق الرومى

الباب الحادي عشر

لم يوص اليك وقد وجدنا في سنن الانبياء ان الله لم يبعث نبيا الا وله وصي يوصي اليه ويحتاج الناس كلهم الى علمه وهو مستغني عنهم وقد زعمت
انه لم يوص كما اوصت الانبياء وادعيتم اشياء لستم باهلها وما اريكم الا وقد دفعتم نبوة محمد ص وقد ابطلتم سنن الانبياء في قومهم قال ثم التفت
الجاثليق الى اصحابه فقال ان هؤلاء يقولون ان محمدا لم يأتهم بالنبوة وانما كان امره بالغلبة ولو كان نبيا لاوصى كما اوصت الانبياء وخلف
فيهم كما خلفت الانبياء من الميراث والعلم ولسنا نجد عند القوم اثر ذلك ثم التفت كالاسد فقال يا شيخ اما انت فقد اقررت ان النبي ص لم يوص الى احد
ولم يستخلف وانما تراضوا الناس بك ولو رضي الله عز وجل برضى الخلق واتباعهم لهواهم واختيارهم لانفسهم ما بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وآتاهم الكتاب والحكمة ليبينوا للناس ما يأتون ويذرون وما فيه يختلفون ولئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فقد دفعتم النبيين عن
رسالاتهم واستغنيتم بالجهل من اختيار الناس عن اختيار الله الرسل للعباد واختيار الرسل لاممهم ونراكم تعظمون بذلك الفرية على الله وعلى نبيكم
ولا ترضون الا ان تسموا بعد ذلك بالخلافة وهذا لا يحل الا لنبي او وصي نبي وانما تصح الحجة لكم بتأكيدكم النبوة لنبيكم واخذكم لسنن الانبيا
في هديهم وقد تغلبتم فلا بد لنا ان نحتج عليكم فيما ادعيتم حتى نعرف سبيل ما تدعون اليه ونعرف الحق فيكم بعد نبيكم اصبتم اما تعلمتم بايمان
او جهل ام كفر ثم قال يا شيخ اجب قال فالتفت ابو بكر الى ابي عبيدة ليجيب عنه فلم يحر جوابا ثم التفت الجاثليق الى اصحابه فقال بناء القوم
على غير اساس ولا ارى حجة لهم افهمتم قالوا بلى قال لابي بكر يا شيخ اسألك قال سل قال اخبرني عني وعنك ما انت عند الله وما انا عند الله قال
اما انا فعند نفسي مؤمن وما ادري ما انا عند الله فيما بعد واما انت فعندي كافر ولا ادري ما انت عند الله قال الجاثليق اما انت فقد
منيت نفسك بالكفر بعد الايمان وجهلت في ايمانك احق انت فيه ام مبطل واما انا فقد منيتني الايمان بعد الكفر فما احسن حالي
وما اسوء حالك عند نفسك اذ كنت لا توقن بما لك عند الله فقد شهدت لي بالفوز والنجاة وشهدت لنفسك بالهلاك والكفر ثم التفت الى
اصحابه فقال طيبوا نفسا فقد شهد لكم بالنجاة بعد الكفر ثم التفت الى ابي بكر فقال يا شيخ اين مكانك الساعة من الجنة اذا ادعيت الايمان
واين مكاني من النار قال فالتفت ابو بكر الى عمر وابي عبيدة مرة اخرى ليجيبا عنه فلم ينطق احدهما قال ثم انه قال ما ادري اين مكاني
وما حالي عند الله قال الجاثليق يا هذا اخبرني كيف استجزت لنفسك ان تجلس هذا المكان وانت محتاج الى علم غيرك فهل في امة نبيكم محمد من هو
اعلم منك قال نعم قال ما اعلمك واياهم الا وقد حملوك امرا عظيما وسفهوا بتقديمهم اياك على من هو اعلم منك فان كان الذي هو
اعلم منك يعجز عما سألتك كعجزك فانت وهو واحد في دعواكم فارى نبيكم ان كان نبيا فقد ضيع علم الله عز وجل وعهده وميثاقه الذي
اخذه على النبيين من قبله فيكم في اقامة الاوصياء لاممهم حيث لم يقم وصيا تفزعوا اليه فيما تتنازعون في امر دينكم على هذا الذي
هو اعلم منكم غشا في العلم اقل منكم في محاورة وجوابا بما يحتاج اليه من اثر النبوة وسنن الاوصياء ولقد ظلمك القوم وظلموا انفسهم
فيك قال سلمان فلما رأيت ما نزل بالقوم من البهت والحيرة والذل والصغار وما حل بدين محمد وما نزل بالقوم من الحزن نهضت
لا اعقل اين اضع قدمي الى باب امير المؤمنين ع فدققت عليه الباب فخرج وهو يقول ما دهاك يا سلمان قال قلت هلك دين محمد وهلك الاسلام
بعد محمد وظهر اهل الكفر على دينه واصحابه بالحجة فادرك يا امير المؤمنين دين محمد والقوم وورد عليهم ما لا طاقة لهم به ولا يد لهم
حيلة وانت اليوم مفرج كربها وكاشف بلواها وصاحب ميسمها وتاجها ومصباح ظلمها ومفتاح مبهمها قال فقال علي ع وما ذاك قال
قلت قد قدم قوم من ملك الروم مائة رجل من اشراف قومهم يقدمهم جاثليق لم ار مثله يورد الكلام على معانيه ويصرفه على تأويله
ويؤكد حجته ويحكم ابتداءه لم اسمع مثل حججه ولا سرعة جوابه من كنوز علمه فاتى ابا بكر وهو في جماعة فسأله عن مقام رسول الله ص ووصيته
فابطل دعواهم بالخلافة وغلبهم بادعائهم تخليفهم مقامه نا وورد على ابي بكر مسألة اخرجه بها عن ايمانه والزمه الكفر والشك في
دينه فعلتهم في ذلك ذلة وخضوع وحيرة فادرك يا امير المؤمنين دين محمد فقد ورد عليهم ما لا طاقة لهم به فنهض امير المؤمنين ع
معي حتى اتينا القوم وقد البسوا الذلة والمهانة والصغار والحيرة فسلم ثم جلس فقال يا نصراني اقبل علي بوجهك واقصدني بحاجتك
فعندي جواب ما يحتاج الناس اليه فيما يأتون ويذرون وبالله التوفيق قال فتحول النصراني اليه فقال يا شاب انا وجدنا في كتب الانبيا

ان الله عز لم يبعث نبيا قط الا كان له وصي يقوم مقامه وقد بلغنا الخلاف عن امة محمد ص فيمن قام بنبوته وادعائهم الامر على الانصار وادعا
الانصار على قريش ولحثيا هم لانفسهم فاقدمنا ملكنا وفدا وقد اختارنا النجاشي عن دين محمد ص ونعرف سنن الانبياء فيه والاستماع
من قومه الذين ادعوا مقامه احق ذلك ام باطل قد كذبوا عليه كما كذبت الامم بعد الانبياء ها على نبيها ودفعت الاوصياء عن
حقها فانا وجدنا قوم موسى ع عكفوا على العجل ودفعوا هرون ع عن وصيته واختاروا اماما انتم عليه وكذلك سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا فقدمنا فارشدنا الى هذا الشيخ فادعى مقامه والامر له من بعده فسئلناه من الوصية اليه عن
نبيه فلم يعرفها وسئلته عن قرابته منه اذ كانت الدعوة من ابراهيم ع فلم سبقت في الذرية في امامته انه لا ينالها الا ذرية بعضها من
بعض ولا ينالها الا مصطفى مطهر فاردنا ان نبين السنة من محمد ص وما جاء به النبيون والخلاف الامة على الوصي كما اختلف على
من مضى من الاوصياء ومعرفة العترة فيهم فانا وجدنا لهذا الرسول وصيا قائما بعده وعنده علم ما يحتاج اليه الامة ويجيب جوابا
بينة ويخبر عن اسباب البلايا والمنايا وفصل الخطاب والانساب وما هبط من العلم في ليلة القدر في كل سنة وما تنزل به الملئكة و
الروح الى الاوصياء صدقنا بنبوته واجبنا دعوته واقتدينا بوصيه امنا به وبكتابه المنزل وبما جائت به الرسل قبله وان يكن
غير ذلك رجعنا الى ديننا وعلمنا ان محمدا ص لم يبعث وقد سئلنا هذا الشيخ فلم نجد عنده تصحيح نبوة محمد ص وانما ادعوا انه كان
جبارا غلب على قومه بالقهر وملكهم ولم يكن عنده اثر النبوة ولا ما جائت به الانبياء قبله وانه مضى وتركهم لهما من يغلب بعضهم بعضا
وردهم جاهلية جهلا مثل ما كانوا يختارون بآرائهم لانفسهم اي دين احبوا واي ملك ارادوا فاخرجوا محمدا ص من سبيل الانبياء
وجهلوه في رسالته ودفعوا وصيته زعم وان الجاهل يقوم العالم في ذلك هلاك الحرث والنسل وظهور الفساد في البر والبحر وحاشا الله ان يبعث
نبيا الا مطهرا ... مصطفا على العالمين فان العالم امير الجاهل ابدا الى يوم القيمة فسئلته عن اسمه فقال اليك الى جنبه هذا خليفة رسول الله
فقلت ان هذا الاسم لا نعرفه لاحد بعد النبي الا ان يكون لغة من لغات العرب فاما الخلافة فلا تصلح الا لادم وداود والسنة فيها للانبياء
والاوصياء وانكم لتعظمون الفرية على الجرية لله ورسوله فانتفى من العلم واعتذر من الاسم وقال انما ارتضوا الناس ع فسموني خليفة وفي
الامة من هو اعلم مني فاكتفينا بما حكم على نفسه على ما اختار فقدمت مسترشدا وباحثا عن الحق فان اتضح لي اتبعته ولم تاخذني في الله لومة
لائم فهل عندك ايها الشاب شفاء لما في صدورنا قال علي ع بلى عندي شفاء لصدوركم وضياء لقلوبكم وشرح لما انتم عليه وبيان لا
يختلجكم الشك معه والخبار عن اموركم وبرهان لدلالتكم فاقبل علي بوجهك وفرغ لي مسامع قلبك واحضر ذهنك وع ما اقول لك ان الله
بمنه وطوله وفضله له الحمد كثيرا دائما قد صدق وعده واعز دينه ونصر محمدا ص عبده ورسوله وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير تبارك وتعالى اختص محمدا ص واصطفاه وهداه وانتجبه لرسالته الى الناس كافة برحمته والى الثقلين برأفته وفرض طاعته
على اهل السماء واهل الارض وجعله اماما لمن قبله من الرسل وخاتما لمن بعده من الخلق وورثه مواريث الانبياء واعطاه مقاليد
الدنيا والاخرة واتخذه نبيا ورسولا وحبيبا واماما ورفعه اليه وقربه عن يمين وعرشه بين بحيث لم يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل
فاوحى الله اليه ما اوحى في وحيه ما كذب الفؤاد ما راى وانزل علاماته على الانبياء واخذ ميثاقهم لتؤمنن به ولتنصرنه ثم قال اقررتم و
اخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وقال يجدونه عندهم مكتوبا في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فما مضى ع حتى اتم الله عز مقامه واعطاه وسيلته ورفع له درجته فلن يذكر الله عز الا كان معه
مقرونا وفرض دينه ووصل طاعته بطاعته فقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
فابلغ عن الله عز رسالته واوضح برهان ولايته واحكم اياته وشرع شرايعه واحكامه ودلهم على سبيل نجاتهم وباب هدايته وحكمته وكذلك
اخبر به النبيون قبله وبشر به عيسى روح الله وكلمته اذ يقول في الانجيل احمد العربي الامي صاحب الجمل الاحمر والقضيب واقام لامته فيهم

مقام م

علي م

يا ابهام

الباب الحادي عشر

وعيبة علمه وموضع سره ومحكم آيات كتابه وتاليه حق تلاوته وباب حطته ووارث كتابه وخلفه مع كتاب الله فيهم ولعترته الخيرة وقال ص قد
خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وهما الثقلان كتاب الله الثقل الاكبر حبل ممدود من السماء الى الارض سبب
بايديكم وسبب بيد الله عز وجل وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تأخذوا عن غيرهم فتعطبوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم
وانا وصيه والقائم بتأويل كتابه والعارف بحلال الله وحرامه ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وامثاله وعبره وتصاريفه وعندي علم ما
تحتاج اليه امته من بعده وكل قائم ومتولي وعندي علم البلايا والمنايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وصاحب
الكرات ودولة الدول فاسئلني عما يكون الى يوم القيمة وعما كان على عهد عيسى منذ بعثه الله تبارك وتعالى وعن كل وصي وعن
كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن سائقها وقائدها وناعقها الى يوم القيمة وكل آية نزلت في كتاب الله في ليل او نهار وعن التورية والانجيل
والفرقان العظيم فانه صلعم لم يكتمني شيئا من علمه ولا شيئا تحتاج اليه الامم من اهل التورية والانجيل واصناف الملحدين واحوال المخالفين
والاديان المختلفين اذ [illegible] خاتم النبيين بعدهم وعليهم فرض طاعته والايمان به والنصرة له يجدون ذلك مكتوبا في التورية والانجيل
والزبور وفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ولم يكن ليضيع عهد الله عز وجل في خلقه ويترك الامة تائهين بعده وكيف يكون ذلك وقد
وصفه الله بالرأفة والرحمة والعفو والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة القسطاس المستقيم وان الله عز وجل اوحى اليه كما اوحى الى نوح و
النبيين من بعده وكما اوحى الى موسى وعيسى فصدق الله وبلغ رسالته وانا على ذلك من الشاهدين وقد قال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقد صدق الله تعالى واعطاه الوسيلة
اليه والى الله عز وجل فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فنحن الصادقون وانا اخوه في الدنيا والاخرة والشاهد منه عليهم
بعده وانا وسيلته بينه وبين امته وانا وولدي ورثته وانا وهم كسفينة نوح في قومه من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وانا وهم كباب
حطة في بني اسرائيل وانا بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعده وانا الشاهد منه في الدنيا والاخرة ورسول الله ص على بينة من ربه وفرض
طاعتي على اهل الايمان واهل الكفر واهل النفاق من احبني كان مؤمنا ومن ابغضني كان كافرا والله ما كذبت وما ضللت ولا ضل بي
واني لعلى بينة بينها ربي لنبيه محمد ص فبينها لي فاسئلوني عما كان وعما هو كائن الى يوم القيمة قال فالتفت الجاثليق الى اصحابه وقال
هذا والله الناطق بالعلم والقدرة الفاتق الراتق نرجو من الله تعالى ان يكون قد صادفنا حظنا ونور هدايتنا وهذه والله حجج
الاوصياء من الانبياء على قومهم قال ثم التفت الى علي ع فقال كيف عدل بك القوم عن قصدهم اياك وادعوا ما انت اولى به منهم الا
وقد حق القول عليهم فضروا انفسهم وما ضر ذلك الاوصياء مع ما اغناهم الله عز وجل به من العلم واستحقاق مقام رسول الله ص فاخبرني
ايها العالم الحكيم عني وعنك ما انت عند الله وما انا عنده قال علي ع اما انا فعند الله عز وجل مؤمن وعند نفسي مؤمن مستيقن بفضله
ورحمته وهدايته ونعمته علي وكذلك اخذ الله عز وجل ميثاقي على الايمان وهداني لمعرفته ولا اشك في ذلك ولا ارتاب لم ازل على ما اخذ الله علي
من الميثاق ولم ابدل ولم اغير وذلك بمن الله ورحمته وصنيعه انا في الجنة لا اشك في ذلك فان الشك شرك لما اعطاني الله من اليقين و
البينة واما انت فعند الله كافر بجحودك الميثاق والاقرار الذي اخذه الله عليك بعد خروجك من بطن امك وبلوغك العقل ومعرفة
التمييز للجيد والردي والخير والشر واقرارك بالرسل وجحودك لما انزل الله في الانجيل من اخبار النبيين ما دمت على هذه الحال كنت في النار
لا محالة قال فاخبرني عن مكاني من النار ومكانك من الجنة فقال ع فلم ادخلها فاعرف مكاني من الجنة ومكانك من النار ولكن
اعرفك ذلك من كتاب الله عز وجل بعث محمدا ص بالحق وانزل عليه كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد احكم
فيه جميع علمه واخبر رسوله ص عن الجنة بدرجاتها ومنازلها وقسم الله جل جلاله الجنان بين خلقه لكل عامل منهم ثوابا منها و
احلهم على قدر فضائلهم في الاعمال والايمان فصدقنا الله وعرفنا منازل الابرار وكذلك منازل الفجار وما اعد لهم من العذاب في النار
قال لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم فمن مات على كفره وشركه ونفاقه وظلمه وفسقه فلكل باب منهم جزء مقسوم وقد قال الله

ان في ذلك

ان في ذلك لآيات للمتوسمين وكان رسول الله ص هو المتوسم وانا والائمة من ذريتي المتوسمين الى يوم القيمة قال فالتفت الجاثليق الى
اصحابه وقال قد اصبتم ارادتكم وارجوا ان نظفر بالحق الذي طلبنا الا انه قد نصبت له مسائل فان اجابنا عنها نظرنا في امرنا وقبلنا منه
قال ع فان اجبتك عما تسئلني عنه وفيه تبيان وبرهان واضح لا تجد له مدفعا ولا من قبوله بدا ان تدخل في ديننا فقال نعم فقال
علي ع الله عليك راع كفيل اذا وضح لك الحق وعرفت الهدى ان تدخل في ديننا انت واصحابك قال الجاثليق نعم لك الله علي راع كفيل ان افعل
ذلك فقال علي ع فخذ على اصحابك الوفاء قال فاخذ عليهم العهد ثم قال لعلي ع سل عما اجبت قال اخبرني عن الله احمل العرش ام العرش
يحمله قال ع الله حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف ذلك وقلت انه
يحمل العرش والسموات والارض قال علي ع ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر احمرت منه الحمرة ونور اخضر اخضرت منه
الخضرة ونور اصفر اصفرت منه الصفرة ونور ابيض ابيضت منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته
فبعظمته ونوره ابيضت منه قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع
خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة وكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا
موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما وبما فيهما من شيء وهو حيوة كل شيء سبحانه ونور
كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون الظالمون علوا كبيرا قال فاخبرني عن الله عز وجل اين هو قال ع هو هيهنا وهيهنا وهيهنا وهو فوق
وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم والكرسي محيط بالسموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله عز وجل في ملكوته وهو
مكنونه
الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه الله عز وجل خليله فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
فكيف يحمله العرش ويحيونه حيث قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته وانقادوا قال فالتفت الجاثليق الى اصحابه فقال هذا والله الحق من
عند الله عز وجل على لسان المسيح والنبيين والاوصياء قال فاخبرني عن الجنة هي في الدنيا ام في الاخرة واين الاخرة والدنيا قال ع
الدنيا في الاخرة والاخرة محيطة بالدنيا اذ كانت النقلة من الحيوة الى الموت ظاهرة وكانت الاخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون وذلك
ان الدنيا نقلة والاخرة حيوة ومقام مثل ذلك النائم وذلك ان الجسم ينام والروح لا ينام والبدن يموت والروح لا يموت قال الله عز وجل
وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون والدنيا رسم الاخرة والاخرة رسم الدنيا وليس الدنيا الاخرة ولا الاخرة الدنيا اذا فارق الروح
الجسم يرجع كل واحد منهما الى ما منه بدئ وما منه خلق وكذلك الجنة والنار موجودة في الدنيا وفي الاخرة موجودة لان العبد اذا مات
صار في دار من الارض اما روضة من رياض الجنة واما بقعة من بقاع النار وروحه الى احد دارين اما في دار نعيم دائم لا يموت فيها او
اما في دار عذاب اليم لا يموت فيها والرسم لمن عقل موجود واضح وقد قال الله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم وعن الكافر انهم كانوا في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ولو علم الانسان علم ما هو فيه
مات حيا ومن نجا فبفضل اليقين قال فاخبرني عن قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فاذا طويت السماء وقبضت الارض فاين تكون الجنة والنار وهما فيهما قال ع فدعا بدواة وقرطاس
ثم كتب فيه الجنة والنار ثم درج القرطاس ودفعه الى النصراني وقال ع اليس قد طويت هذا القرطاس قال نعم قال ع فافتحه قال ففتحه قال ع
هل ترى اية النار واية الجنة امحاهما طي القرطاس قال لا قال فكذا في قدرة الله اذا طويت السموات وقبضت الارض لم تبطل الجنة والنار
كما لم تبطل طي هذا الكتاب اية الجنة واية النار قال فاخبرني عن قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فما هذا الوجه وكيف هو واين يؤتى وما

الباب الحادي عشر

وما دليلنا عليه قال ع يا غلام علي بحطب ونار فاتى به فامر ان تضرم فلما استوقدت واشتعلت قال له يا نصراني هل تجد لهذه النار
وجها دون وجه قال لا حيثما اتيتها فهو وجه قال ع فاذا كانت هذه النار المخلوقة المدبرة في ضعفها وسرعة زوالها لا تجد لها وجها فكيف
من خلق هذه النار وجميع ما في ملكوته من شيء اجابه كيف يوصف بوجه او يحد بحد او يدرك ببصر او يحيط به عقل او يضبطه وهم و
قال الله تعالى ليس كمثله شيء فقال الجاثليق صدقت ايها الوصي العليم الحكيم الرفيق الهادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وانك وصيه وصديقه ودليله وموضع سره وامينه على اهل بيته وولي المؤمنين من بعده
من احبك وتولاك هديته ونورت عينيه وقلبه واغنيته وكفيته وشفيته ومن تولى عنك وعدل عن سبيلك ضل وعمي عن حظه
واتبع هواه بغير هدى من الله ورسوله وكفى بهداك ونورك هاديا وكافيا وشافيا قال ثم التفت الجاثليق الى القوم فقال يا هؤلاء قد
اصبتم امنيتكم واخطاتم سنة نبيكم فاتبعوه تهتدوا وترشدوا فما دعاكم الى ما فعلتم ما اعرف لكم عذرا بعد آيات الله والحجة عليكم
اشهد انها سنة في الذين خلوا من قبل ولا تبديل لكلمات الله ولقد قضي تعالى الاختلاف على الامم والاستبداد على اوصيائهم بعد
انبيائهم وما العجب الا منكم بعد ما شاهدتم فما هذه القلوب القاسية والحسد الظاهر والضغن والافك المبين قال واسلم النصراني
ومن كان معه وشهدوا لعلي ع بالوصية ولمحمد ص بالنبوة وانه الموصوف المنعوت في التورية والانجيل ثم خرجوا منصرفين الى ملكهم ليردوا
عليه ما عاينوا وما سمعوا فقال علي ع الحمد لله الذي اوضح برهان محمد ص واعز دينه ونصره وصدق رسوله واظهره على الدين كله
ولو كره المشركون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله قال فتباشر القوم بحجج علي ع وبيان ما اخرجه اليهم وانكشف عنهم الغمة
وقالوا جزاك الله خيرا يا ابا الحسن في مقامك بحق نبيك ثم تفرقوا وكان الحاضرون لم يسمعوا شيئا مما فهمه القوم الذين عندهم
ابدا وقد نسوا ما ذكروا به والحمد لله رب العالمين قال سلمان الخبر فلما خرجوا من المسجد وتفرق الناس وارادوا الرحيل اتوا
عليا مسلمين له ويدعون له واستاذنوا في الخروج اليهم فقال الجاثليق يا وصي محمد ص ويا ابا ذريته ما نرى الامة الا هلكت كهلاك من مضى من
بني اسرائيل من قوم موسى وتركهم هرون وعكوفهم على امر السامري وانا وجدنا الكاتبين بعده اسعد واشباه الشياطين الانس والجن يفضل علي في
دينه وقد كان امته ويدفعون وصيه ويدعون الامر بعده وقد اراد الله ما وعد الصادقين من المعرفة بهلاك هؤلاء القوم ويبين لنا سبيله
وسبيلهم ويبصرنا ما عميهم عنه ونحن اولياؤك وعلى دينك وعلى طاعتك فمرنا بامرك ان احببت قمنا معك ونصرناك على عدوك وان
امرتنا بالمسير سرنا والى ما صرفتنا اليه صرنا وقد نرى صبرك على ما ارتكب منك وكذلك شيم الاوصياء وسنتهم بعد نبيهم فهل عندك
من نبيك فيما انت فيه وهم قال علي ع نعم والله ان عندي لعهدا من رسول الله ص بما هم صائرون اليه وما هم عاملون وكيف يخفى علي امته
وانا عنده بمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى اوما تعلمون ان وصي عيسى شمعون بن حمون الصفا ابن خالة اختلف عليه
امة عيسى وافترقوا اربع فرق وافترقت الاربع على اثنين وسبعين فرقة كلها هالكة الا فرقة واحدة وكذا امة موسى ع افترقت على احد
وسبعين فرقة كلها هالكة الا فرقة واحدة وقد عهد الي محمد ص ان امته تفترقون على ثلثة وسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة تدعي مودتنا
كلها هالكة الا فرقة واني لعلى بينة من ربي واني عالم بما يصير القوم اليه ولهم مدة واجل معدود لان الله تعالى يقول وان ادري لعله فتنة
لكم ومتاع الى حين فلقد صبر القليل لما هو بالغ امره وقدره المحتوم فيهم وذكر نفاقهم وحسدهم وانه سيخرج اضغانهم وبين مرض
قلوبهم بعد فراق نبيهم قال الله تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج ما تحذرون
اي يفعلون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين فقد عفى عن القليل من هؤلاء ووعدني ان يظهرني على اهل الفتنة
ويرد الامر الي ولو كره المبطلون وعندكم كتاب من رسول الله ص في المصالحة والمهادنة على ان لا تحدثوا ولا تاووا محدثا فلكم الوفاء
على ما وفيتم ولكم العهد والذمة علينا ما اقمتم على الوفاء بعهدكم علينا مثل ذلك لكم وليس هذا اوان نصرنا ولا اسل سيف ولا

بحطب ونار — من بعده — تعملون

بقيام عليهم

من لا يقام عليهم بحق ما لم يقبلوا ويطيعوني طاعتهم اذ كنت فريضة من الله عز وجل ومن رسوله مثل الصلوة والحج والزكوة فهل يقام بهذه الحدود
الا بعالم قائم يهدي الى الحق وهو احق ان يتبع ولقد انزل الله سبحانه قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فانا جعل الله فريضة من الله ومن رسوله عليكم بل اخذ الفرائض واعلاها واجمعها
للحق واحكمها الدعائم الايمان وشرائع الاسلام وما تحتاج اليه الخلق لصلاحهم ولفسادهم ولامر دنياهم واخرتهم فقد تولوا عني ودفعوا
فضلي وفرض رسول الله اياما مني وسلوك سبيلي فقد رايتم ما شملهم من الذل والصغار من بعد الحجة وكيف اثبت الله عليهم الحجة عز وجل لهم
وقد دانوا اما ذكروا به من عهد نبيهم وما اكد عليهم من طاعتي واخبرهم من مقامي وبلغهم من رسالة الله في تفقرهم الى علمي وغناي عنهم وعن جميع
الامة بما اعطاني الله فكيف اسى على من ضل عن الحق بعد ما تبين له واتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ان هذا المهدى وهما السبيلان سبيل الجنة وسبيل النار والدنيا والاخرة فقد
ترى ما نزل بالقوم من استحقاق العذاب الذي عذب به من كان قبلهم من الامم وكيف بدلوا كلام الله وكيف جرت السنة فيهم من الذين خلوا من قبلهم
وعليكم بالتمسك بحبل الله وعروته وكونوا من حزب الله ورسوله والزموا عهد الله وميثاقه عليكم فان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا وكونوا في اهل ملتكم كاصحاب الكهف واياكم ان تفشوا امركم الى اهل او ولد او حميم او قريب فانه دين الله عز وجل الذي اوجب له التقية لاوليائه
فيقتلكم قومكم وان اصبتم من الملك فرصة على قدر ما ترون من قوله وانه باب الله وحصن الايمان لا يدخله الا من اخذ الله ميثاقه ونور
له في قلبه واعانه على نفسه انصرفوا الى بلادكم على عهدكم الذي عاهدتموني عليه فانه سيأتي على الناس برهة من دهركم ملوك بعدي وبعد هؤلاء
يغيرون دين الله ويحرفون كلامه ويقتلون اولياء الله ويعزون اعداء الله وتكثر البدع وتندرس السنن حتى تملا الارض جورا وعدوانا
وظلما وبدعا ثم يكشف الله بنا اهل البيت جميع البلاء عن اهل دعوة الله بعد شدة من البلاء العظيم حتى تملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا الا وقد عهد الي رسول الله ان الامر صاير الي بعد الثلثين من وفاته وظهور الفتن واختلاف الامة علي ومروقهم
عن دين الله وامرني بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين فمن ادرك منكم ذلك الزمان وتلك الامور واراد ان ياخذ بحظه من الجهاد
معي فليفعل فانه والله الجهاد الصافي صفاه لنا كتاب الله وسنة نبيه فكونوا رحمكم الله من احلاس بيوتكم الى ان اظهر امرنا فمن مات
منكم كان من المظلومين ومن عاش منكم ادرك ما تقربه عينه ان شاء الله الا واني اخبركم انه سيجيئ على حطة من جهلهم وينقضون علينا
عهد نبينا ثم اتقله علمهم بما ياتون وما يذرون وسيكون منهم ملوك يدرس عندهم العهد وينسون ما ذكروا به ويحل بهم ما يحل بالامم
حتى يصير الى الهرج والاعتداء وفساد العهد وذلك لطول المدة وشدة المحنة التي امرت بالصبر عليها وسلمت الامر لله في محنة عظيمة
ويكدح فيها المؤمن حتى يلقى الله وواها بالمتمسكين بالثقلين وما يعمل بهم وواها الفرج المحمود من خليفة متخلف عربي مترف يقتل
حلفي وخلف الخلف بلى اللهم لا تخلو الارض من قائم بحجة اما ظاهر مشهور واما باطن مستور لئلا تبطل حجج الله وبيناته ويكون محنة
لمن اتبعه واقتدى به واين اولئك وكم اولئك اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله خطرا بهم يحفظ الله دينه وعلمه حتى يزرعها
في صدور اشباههم ويودعها امثالهم هجم بهم العلم على حقيقة الايمان واستروحوا روح اليقين وانسوا بما استوحش منه الجاهلون
واستلانوا ما استوعر منه المترفون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك حجج الله في ارضه وامناؤه على خلقه فواشوقاه
اليهم والى رؤيتهم وواها لهم على صبرهم على عدوهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم ثم بكى وبكى
القوم معه وودعوه وقالوا نشهد لك بالوصية والامامة والاخوة وان عندنا الصفة وصورتك وسيقدم وفد بعد هذا الوفد
من قريش على الملك وليخرجن اليهم صورة الانبياء وصورة نبيك وصورة ابنيك الحسن والحسين وصورة فاطمة زوجتك سيدة نساء العالمين
بعد مريم الكبرى البتول وان ذلك لماثور عندنا ومحفوظ ونحن راجعون الى الملك ومخبروه بما اودعتنا من نور هدايتك وبرهانك و
كرامتك وصبرك على ما انت فيه ونحن المرابطون لدولتك الداعون لك والامر فما اعظم هذا البلاء وما اطول هذه المدة ونسئل الله التوفيق



والثبات والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **اقول** ويحتمل قويا ان ما نقلناه سابقا من امالي الشيخ من خبر الجاثليق مختصر من هذا الخبر وان اشتمل على زيادة لعلها من اختلاف نسخ هذا الخبر والحمد لله على التوفيق والهداية وقال المجلسي ره ان المحدثين فرقوا اجزاء هذا الخبر على الابواب وهي مروية في الاصول المعتبرة وهذا مما يدل على صحتها والسلام

الباب الثاني عشر في كلماته وحكمه ومواعظه واحتجاجاته وما يتعلق بذلك

روى الصدوق ره في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن الاشعري عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن اسحق الضحاك عن منذر الجوان عن ابي عبد الله ع قال قال سلمان ره عجبت لست ثلثة اضحكتني وثلثة ابكتني فاما التي ابكتني ففراق الاحبة محمد ص وحزبه وهول المطلع والوقوف بين يدي الله واما التي اضحكتني فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وضاحك ملأ فيه لا يدري ارضى الله ام سخط **وفي** كتاب الغارات من المجالس للبرقي مرفوعا عنه قال اضحكتني ثلث وابكتني ثلث فاما الثلث التي ابكتني ففراق الاحبة رسول الله ص والهول عند غمرات الموت والوقوف بين يدي رب العالمين يوم تكون السريرة علانية لا ادري الى الجنة اصير ام الى النار الى اخر ما مر ورواه الكراجكي في معدن الجواهر مثله **وروى** ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله ع فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقئ البيض فقال له ان هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع مني الى ان قال ثم اتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس ان يكونوا معهم على مثل الذي هم من التقشف فقالوا ان صاحبنا حصر عن كلامك ولم تحضره حججه فقال ع لهم فهاتوا حججكم الى ان قال ع ثم قد علمتم بعد في فضله وزهده سلمان ره وابو ذر ره واما سلمان فكان اذا اخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل له يا ابا عبد الله انت في زهدك تصنع هذا وانت لا تدري لعلك تموت اليوم او غدا فكان جوابه ان قال ما لكم لا ترجون لي البقاء كما خفتم لي الفناء اما علمتم يا جهلة ان النفس قد تلتاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه فاذا هي احرزت معيشتها اطمأنت الخبر الغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او البياض الذي يؤكل وفي المجمع في الحديث ان النفس قد تلتاث اه كان المعنى تضطرب ولم تنبعث مع صاحبها والتاثت على امور اي اختلطت والالتياث الاختلاط والالتفاف انتهى **وعن** الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار رفعه الى سلمان ره انه قال لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب الثمر لتمنيت الموت **اقول** هذا هو الوجه في الجمع بين ما دل على حب لقاء الله وبين ما دل على كراهة الموت عن كثير من الانبياء والاولياء ومما ورد من استدعاء طول العمر وبقاء الحيوة وذكر الاصحاب له وجوها اخر من اراده وجدها وهذا احسنها **وفي** البحار عن العياشي عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله ع عن عذاب القبر قال ان ابا جعفر ع حدثنا ان رجلا اتى سلمان الفارسي ره فقال حدثني فسكت عنه ثم عاد فسكت فادبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب فقال له اقبل انا لو وجدنا امينا لحدثناه ولكن اعد لمنكر ونكير اذا اتياك في قبرك فسألاك عن رسول الله ص فان شككت او التويت ضرباك على راسك بمطرقة معهما تصير رمادا قال فقلت ثم مه قال تعود ثم تعذب قلت وما منكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت املكان يعذبان الناس في قبورهم قال نعم **وعن** كتاب زهد النبي ص لابي جعفر احمد القمي انه لما نزلت هذه الاية على النبي وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم بكى النبي ص بكاء شديدا وبكت اصحابه لبكائه ولم يدروا ما نزل به جبرئيل ولم يستطع احد من اصحابه ان يكلمه وكان النبي ص اذا رأى فاطمة ع فرح بها فانطلق بعض اصحابه الى باب بيتها فوجد بين يديها شعيرا وهي تطحنه وتقول وما عند الله خير وابقى فسلم عليها واخبرها بخبر النبي ص وبكائه فنهضت والتفت بشملة لها خلقة قد خيطت اثنى عشر مكانا بسعف النخل فلما خرجت نظر سلمان الفارسي الى الشملة وبكى وقال واحزناه ان قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد ص عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في اثنى عشر مكانا فلما دخلت فاطمة على النبي ص قالت يا رسول الله ان سلمان تعجب من لباسي فوالذي بعثك بالحق ما لي ولعلي منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا لمن ادم حشوها ليف فقال النبي ص يا سلمان ان ابنتي لفي الخيل السوابق ثم قالت يا ابت فديتك ما

غضب

الذي يكاد

الذي ابكاك فذكر لها ما نزل به جبرئيل من الآيتين المتقدمتين قال فسقطت فاطمة ع على وجهها وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار
فسمع سلمان فقال يا ليتني كنت كبشا لاهلي فاكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم اسمع بذكر النار وقال ابوذر يا ليت امي كانت عاقرا ولم تلدني ولم اسمع
بذكر النار وقال عمار يا ليتني كنت طائرا في القفار ولم يكن علي حساب ولا عقاب ولم اسمع بذكر النار وقال علي ع يا ليت السباع مزقت لحمي وليت امي
لم تلدني ولم اسمع بذكر النار ثم وضع علي ع يده على راسه وجعل يبكي ويقول وا بعد سفراه واقلة زاداه في سفر القيمة يذهبون وفي النار
يترددون وبكلاليب النار يتخطفون مرضى لا يعاد سقيمهم وجرحى لا يداوى جريحهم واسرى لا يفك اسيرهم من النار ياكلون ومنها يشربون وبين
اطباقها يتقلبون وبعد لبس القطن مقطعات النار يلبسون وبعد معانقة الازواج مع الشياطين مقرنون وانما ذكرنا الخبر بتمامه لما فيه من
الفوائد التي تناسب الباب **وروى** الصدوق ره في علل الشرائع قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال له من انت وما انت فقال سلمان اما اولاي واولاك
فنطفة قذرة واما اخراي واخراك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ونصب الموازين فمن خفت موازينه فهو اللئيم ومن ثقلت موازينه فهو
الكريم **وروى** الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال جلس عدة من اصحاب رسول الله
ينتسبون وفيهم سلمان الفارسي وان عمر سأله عن نسبه واصله فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله بمحمد ص وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد
وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد ص فهذا حسبي ونسبي ثم خرج رسول الله ص فحدثه سلمان وشكى اليه ما لقي من القوم وما قال لهم فقال النبي ص يا معشر قريش
ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله تعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم اتعلم يا سلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله وان كان التقوى لك فانت افضل ورواه في الكافي عن علي بن ابراهيم
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي قال كان سلمان الى اخره مع زيادة يسيرة قلت ومما ينسب الى الصاحب في هذا
المقام
لعمرك ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب
لقد رفع الاسلام سلمان فارسي وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب
وما اقل حياء من يسال عن نسب من هو من ابناء الملوك وحسب من هو بحر لا ينزح ونسبه مشهور في الافواه ونظمه ابو عبد الله حسين بن
الحجاج
من جده خاله ووالده وامه اخته وعمته
اجدر ان يبغض الوصي وان ينكر يوم الغدير بيعته
واما حسبه فقد كان حطابا
في الجاهلية كما نقل عن ابن عبد ربه وفي النهاية في تفسير المبرطش فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا وهو الساعي بين البايع والمشتري شبه
الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه فظهر ان قول بعض العامة ان عمر كان صنديدا من صناديد قريش ومن عظمائهم اما من جهل او عنادا
وروى الصدوق في العيون عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ره قال حدثني محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني
قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده ع قال دعا سلمان اباذر ره الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ الرغيفين فقلبهما فقال سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب
هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب الرغيفين فوالله لقد
عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القاه الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره
الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه في مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا
احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابوذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت **وروى**
في كتاب التوحيد عن ابي الحسين علي بن محمد بن جراح الخزاز الانباري قال حدثنا احمد بن سليمان بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا
خالد العرني قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو سفيان مولى مزينة عمن حدثه عن سلمان الفارسي ره انه اتاه رجل فقال يا ابا عبد الله اني لا اقوى على
الصلوة بالليل فقال لا تعص الله بالنهار وجاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت الصلوة بالليل فقال له امير المؤمنين ع
انت رجل قد قيدتك ذنوبك **وروى** ره في الخصال عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن

الباب الثاني عشر

الحسين بن مختار باسناده يرفعه الى سلمان انه قال في حديث له من اتخذ جارية فلم يأتها في كل اربعين يوما ثم اتت محرما كان وزر ذلك عليه وفي اخر كتاب سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي يقول ان عليا باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا وعن ثاقب المناقب وغيره عن سعيد بن المسيب قال التقى سلمان وعبد الله بن سلام فقال احدهما لصاحبه ان مت قبلي فالقني فاخبرني ما صنع بك ربك وان انا مت قبلك لقيتك فاخبرتك فقال عبد الله بن سلام كيف هذا او يكون هذا قال نعم ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت ونفس الكافر في سجين وعنه عن سلمان الفارسي قال السماء الدنيا من زمردة خضراء واسمها رقيعا والثانية من فضة بيضاء واسمها ارقلون والثالثة من ياقوتة حمراء واسمها قيدوم والرابعة من درة بيضاء واسمها ماعونا والخامسة من ذهبة حمراء واسمها ديقا والسادسة من ياقوتة صفراء واسمها دفناء والسابعة من نور واسمها عريبا وروى الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال اخبرني ابي عن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يحدث انه كان في ملوك فارس ملك يقال له روزبه جبار عنيد عات فلما اشتد في ملكه فساده في الارض ابتلاه الله بالصداع في شق راسه الايمن حتى منع من المطعم والمشرب فاستغاث وذل ودعا وزراءه فشكى اليهم ذلك فاسقوه الادوية فلم يسكن فعند ذلك بعث الله نبيا له فقال اذهب الى روزبه عبدي الجبار في هيئة الاطباء وابتداه بالتعظيم والرفق به ومنه سرعة الشفاء بلا دواء تسقيه ولا كي تكويه فاذا رايته قد اقبل بوجهه اليك فقل ان شفاء ذائك في دم صبي رضيع بين ابويه يذبحانه للطاعين غير مكرهين فتاخذ من دمه ثلاث قطرات فتسقط به في منخرك الايمن تبرء من ساعتك ففعل النبي ذلك فقال الملك ما اعرف في الناس هذا قال ان بذلت العطية وجدت البغية قال فبعث الملك بالرسل في ذلك فوجد واجنينا بين ابويه محتاجين فارغبهما في العطية فانطلقا بالصبي الى الملك فدعا بطاس فضة وشفرة وقال لام امسكي ابنك في حجرك فانطق الله الصبي فقال ايها الملك كفهما عن ذبحي فبئس الوالدان هما ايها الملك ان الصبي الضعيف اذا ضيم كان ابواه يدفعان عنه وان ابوي ظلماني فاياك ان تعينهما على ظلمي ففزع الملك فزعا شديدا اذهب عنه الداء ونام روزبه في تلك الحالة فرأى في النوم من يقول ان الاله الاعظم انطق الصبي ومنعك ومنع ابويه من ذبحه وهو ابتلاك بالشقيقة لنزعك من سوء السيرة في البلاد واليهم وهو الذي ردك الى الصحة وقد وعظك بما اسمعك فانتبه ولم يجد وجعا وعلم ان كله من الله تعالى فسار في البلاد بالعدل وقال الشيخ ابو منصور احمد الطبرسي في الاحتجاج احتج سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب في جواب كتاب كتبه اليه حين هو كان عامله على المداين بعد حذيفة بن اليمان كتب بسم الله الرحمن الرحيم من سلمان مولى رسول الله الى عمر بن الخطاب اما بعد فانه اتاني كتابك يا عمر تؤنبني فيه وتعيرني وتذكر فيه انك بعثتني اميرا على اهل المداين وامرتني ان اقص اثر حذيفة واستقصي ايام اعماله وسيره ثم اعلمك قبيحها وحسنها وقد نهاني الله عن ذلك يا عمر في محكم كتابه حيث قال يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله الاية وما كنت لاعصي الله في اثر حذيفة واما ما ذكرت اني اقبلت على سف الخوص واكل الشعير فما هما مما يعير به مؤمن ويؤنب عليه وايم الله يا عمر لاكل الشعير وسف الخوص والاستغناء به عن رفيع المطعم والمشرب وعن غصب مؤمن وادعاء ما ليس له بحق افضل واحب الى الله عز وجل واقرب للتقوى ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه واله اذا اصاب الشعير اكله وفرح به ولم يسخطه واما ما ذكرت من عطائي فاني قدمته ليوم فاقتي وحاجتي ورب العزة يا عمر ما ابالي اذا جاز طعامي لهواتي وساغ في حلقي لباب البر ومخ العزة كان او خشارة الشعير واما قولك اني ضعفت سلطان الله ووهنته واذللت نفسي وامتهنتها حتى جهل اهل المداين امارتي واتخذوني جسرا يمشون فوقي ويحملون على ثقل حمولتهم وزعمت ان ذلك مما يوهن سلطان الله ويذله فاعلم ان التذلل في طاعة الله احب الي من التعزز في معصيته وقد علمت ان رسول الله يتألف الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته وسلطانه كانه بعضهم في الدين منهم وقد كان ياكل الجشب ويلبس الخشن وكان الناس عنده عبدهم وقرشيهم وعربيهم وابيضهم واسودهم سواء في الدين واشهد اني سمعته يقول من ولي سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان فليتني يا عمر اسلم من امارة

المداين

الباب الثاني عشر

المدائن معاذ كرت اني ذللت نفسي وهونتها فكيف بالخير حال من ولي الامر من بعد رسول الله واني سمعت الله يقول تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اعلم اني لم اتوجه اسوتهم واقيم حدود الله فيهم الا بارشاد دليل اعلم
فيحملهم بنهجه وسيرته فيهم بسيرته واعلم ان الله تعالى لو اراد بطبقة الامة خيرا واراد بهم رشدا لولى عليهم اعلمهم وافضلهم ولو كانت هذه الامة
من الله خائفين ولقول نبي الله متبعين وبالحق عاملين ما سموا امير المؤمنين فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ولا تغتر بطول
عفو الله عنك وبما يمده به بذلك من تعجيل عقوبته واعلم انه سيدركك عواقب ظلمك في دنياك واخرتك وسوف تسأل عما قدمت واخرت والحمد لله وحده
وقال الزمخشري في ربيع الابرار بعد ذكر ايوان كسرى وانه بناه في نيف وعشرين سنة طوله مائة ذراع في عرض خمسين في سمك مائة ونيف
[illegible] وسلمان امر الدنيا فكان من اعجب ما ذكر ان اعرابيا كان من غامد يرعى شويهات له فاذا كان الليل اواها الى سرير رخام في الايوان كان
يجلس عليه ابرويز **وفي** كتاب جامع الاخبار المردد مؤلفه بين جماعة منهم الصدوق كما يظهر من بعض اسانيده وصرح به سبط الكركي
في كتاب رفع المنافاة وهو ضعيف لما مثل انه يروى عنه بوسائط كما في الفصل الثالث من الباب الثاني منه لانه كثيرا ما يوجد في اسانيد
الكتب القديمة امثال ذلك من تلامذة المصنف ورواة الكتب بل انه نقل في الفصل الحادي والعشرين من الباب الرابع عشر عن سديد الدين
محمود الحمصي الذي هو متاخر عن الصدوق بطبقات عديدة وفي الفصل الثاني من الباب السادس هكذا في امالي الشيخ ابي جعفر الخ مضافا الى
بعد وضع الكتاب عن طريقته كما لا يخفى على من لاحظ كتبه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن ابي سعد ابي الفرج الخياط احتمله المجلسي في البحار
لما قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته ان له كتاب جامع الاخبار وفيه انه قال بعد هذا الكلام اخبرنا به الوالد عنه مع ان منتجب الدين من تلامذة
الحمصي فلعل هذا كتاب آخر وصرح المتبحر الخبير في هذا الفن الامير عبد الله الاصفهاني تلميذه في رياض العلماء ان نسخ جامع الاخبار
مختلفة فلاحظ قلت هو كذلك فان النسخة التي عندي مبوبة بابواب ولكل باب فصول ورأيت نسخة عند بعض السادة اكبر منها ولم يجعل لها
ابوابا وانما قسمها بالفصول ومنهم محمد بن محمد الشعيري اختاره الفاضل المذكور وقال في ترجمة علي بن سعيد ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيري
وقد صرح صاحب الكتاب نفسه في فصل تعليم الاطفال بان اسم مؤلفه محمد بن محمد كما سيجيء تحقيقه في ترجمته اوائل باب الميم من هذا الكتاب
وقال في ترجمة صاحب مكارم الاخلاق وان نسبة جامع الاخبار اليه كما سيأتي ان كان المراد منه النسخ المشهورة فهو سهو ظاهر لانه نفسه يقول
في بحث تعليم الاطفال اعني في الفصل الرابع والستين قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته فلم اطفالك الخ وتعليم الاطفال في
النسخة التي عندي في الفصل الثاني عشر من الباب الرابع عشر ولم يذكر فيه ذكر المؤلف وقال ايضا في ترجمة علي بن ابي سعد بعد نقل ما في المنتجب
وما ذكره استاده في اول البحار الظاهر ان هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور اما اولا فلان في اثناء ذلك الكتاب صرح نفسه
بان مؤلفه محمد بن محمد واما ثانيا فلما سيجيء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري انه مؤلف لذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك ايضا واما
ثالثا فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب انه من مؤلفات المتاخرين عن الشيخ منتجب الدين وامثاله فلاحظ ثم قال ثم ان ما يظهر من كلام
بل اسناد الاستاد انه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح لان اصل العبارة في الكتاب ليس الا محمد بن محمد وهو مشترك ولا يختص
بالشعيري انتهى وفي كلامه تخليط لا يخفى وهو عجيب منه واعجب منه انه جعل لابي الحسن الخياط المذكور في منتجب الدين عنوانين احدهما بعنوان
علي بن ابي سعد والاخر بعنوان علي بن سعد وذكر في كل منهما بعد نقل ما في المنتجب كلاما شابه الاخر ومنهم جعفر بن محمد الدوريستي نقله الشيخ
احمد بن الاحسائي في رسالة الرجعة عن المجلسي وعن بعض المشايخ والنقل الاول غريب لانه قال في البحار ويظهر من بعض مواضع الكتاب انه
مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ومن بعضها انه روى عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة انتهى وهو كما ذكره ويظهر ضعف هذه النسبة بما
تقدم اذ جعفر بن محمد من تلامذة المفيد والحمصي متاخر عنه جدا ومنهم الحسن بن محمد السبزواري قال الشيخ المقدم قال بعض المشايخ وقفت على
نسخة صحيحة عتيقة جدا في دار السلطنة اصفهان وفيها تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري ومنهم الشيخ المفسر امين الدين
ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي نقله صاحب الرياض عن بعضهم واستغربه وهو في محله ومنهم ولده ابو نصر الحسن صاحب

الباب الثاني عشر

كتاب مكارم الاخلاق لسبطه ومن عنده رد الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب ايقاظ الهجعة في اثبات الرجعة وابنه بخط الشريف مع انه كان
عنده من الكتب المجهولة ولذا لم ينقل عنه في الوسائل وقال في ترجمته في امل الآمل وينسب اليه كتاب جامع الاخبار وربما ينسب الى محمد بن محمد
الشعيري لكن بين النسختين تفاوت وقال في البحار وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ومن نسبه اليه بحر العلوم والمكارم
كما وجد بخطه في فهرس كتبه والطبقة تلائم ما ذكروه الآن في اتقان كتاب المكارم واختلاط هذا الكتاب مع انه صنف بعد خمسين
من عمره كما لا يخفى على من راجعه فما يبعد هذا الاحتمال وكيفما كان فهذا الكتاب مما لا ينبغي ان يعتمد عليه الآن الامر سهل لان الاحكام
فيه نادرة قال قال جابر بن عبد الله لسلمان الفارسي كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت غايته والقبر منزله والدود بجواره وان
لم يغفر فالنار مسكنه **وفيه** عن ابن المسيب قال خرج امير المؤمنين ع يوما من البيت فاستقبله سلمان فقال له كيف اصبحت يا ابا عبد الله
قال اصبحت في غموم او بغمة فقال ع له وما هن قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق تعالى يطلب الطاعة والشيطان يأمر بالمعصية
وملك الموت يطلب الروح فقال ع له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات واني كنت دخلت على رسول الله ص ذات يوم فقال ص
كيف اصبحت يا علي فقلت ولم يبق في يدي شيء غير الماء وانا مغتم لحال فرخي الحسن والحسين فقال لي يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق
امان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله تعالى
وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير انك تؤجر عليه وان اغم الغم غم العيال **وقال** ابن طاوس في الفصل التاسع عشر من كتاب الدروع
الواقية وهو الجزء الرابع من التتمات والمهمات اخبرني جماعة منهم الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراوي في شهر جمادى الاخرى سنة تسع
وستمائة قال اخبرني محمد بن القاسم الطبري عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن ولد الشيخ السعيد جدي ابي جعفر الطوسي واخبرني شيخي الفقيه
محمد بن نما فيما اجازه لي من كل ما رواه لما كنت اقرأ عليه في الفقه باسناده الى جدي ابي جعفر الطوسي واخبرني الشيخ الزاهد حسن بن
الدربي فيما اجازه لي من كل ما رواه او سمعه او انشاه او قرأه باسناده الى جدي ابي جعفر الطوسي نور الله ضريحه واخبرني السيد الفاضل
فخار بن معد الموسوي فيما اجازه لي من جميع ما يرويه باسناده الى جدي الشيخ محمد بن الحسن الطوسي واخبرني الشيخ علي بن يحيى الخياط اجازة تاريخها
شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة بالحلة قال حدثني عربي بن مسافر العبادي عن محمد بن القاسم الطبري عن خالي ابي علي الحسن عن جدي الشيخ
السعيد ابي جعفر الطوسي واخبرني الشيخ السعيد اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من دار السلام في صفر سنة خمس وثلاثين
وستمائة عن الشيخ العالم ابي الفرج علي بن السعيد ابي الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن جدي السعيد ابي جعفر الطوسي
واخبرني جدي السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي فيما يرويه عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وذكر انه
كثير الرواية حسن الحفظ قال محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا محمد بن معقل بن وضاح ابو الحسن العجلي قال حدثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس
الخزاز حين قدم علينا وسأله جدي محمد بن معقل وانا حاضر الجميع في سنة تسع وستين ومائتين قال حدثني ابي قال حدثنا صدقة بن غزوان
عن اخيه سعيد بن غزوان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه ذكر لهم اختيارات الايام ودعاها والحادث فيها بالقرآن
المجيد والتمجيد والتحميد لله تعالى وذكر ثلاثين دعاء وتمجيدا وتحميدا لكل يوم دعاء جديد وذكر ما جعل الله تعالى في ذلك اليوم الى آخر الشهر من
وفق للدعاء به في كل يوم وكان ذلك منه شكرا لله تعالى امن بمشية الله فوادح المحذور وبوائق الامور وعواقب السلامة وكان جديرا
ان لا يمسه سوء ايام حيوته وتمحص عنه سائر ذنوبه وخطاياه حتى يكون من جميعها كيوم ولدته امه **قال** ابو عبد الله ع اليوم الاول من الشهر
يوم مبارك خلق الله فيه آدم وهو يوم محمود لطلب الحوائج والدخول على السلطان ولطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية
ومن هرب فيه هاربا او ضالا قدر عليه الى ثمان ليال ومن مرض فيه برئ ومن ولد فيه كان سهلا مرزوقا طيبا مباركا عليه اثر قال يونس بن ظبيان
وقال ابو عبد الله سلمان الفارسي فيما بلغنا عنه ورويناه عنه وقال هو روز هرمز اسم من اسماء الله تعالى وهو يوم مبارك خلق الله تعالى
فيه آدم ع يصلح فيه الدخول على السلطان وطلب الحوائج وهو يوم مختار وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق يدعو في هذا اليوم بهذا

الدعاء

	در ایام نحوسه قول امیر المؤمنین		در ایام نحوسه قول امام جعفر
١١ ١٤ ٢٠	محرم	٢	محرم
١	صفر	-	صفر
١٠ ٢٠	ربیع الاول	٢	ربیع الاول
١ ١١	ربیع الثانی	٦ ٦	ربیع الثانی
١٠ ١١	جمادی الاولی	٦	جمادی الاولی
١ ١١	جمادی الثانی	٦	جمادی الثانی
١١ ١٣ ٤	رجب	٦	رجب
٢٠ ٣	شعبان	٦ ٦	شعبان
٢٠ ٦	رمضان	٦ ٦	رمضان
٢١ ٦	شوال	٢	شوال
١٠	ذی قعده	٦	ذی قعده
٢١ ٢٠	ذی حجه	٥	ذی حجه

الباب الثانی عشر

الدعاء بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین الدعاء وهو طویل **الیوم الثانی** قال ابو عبد الله ع هذا یوم نساء وتزویج وفیه خلقت حوا من آدم وزوجه الله تعالی بها یصلح لبناء المنازل وکتب العهد والاختیارات والسفر وطلب الحوائج ومن مرض فیه اول النهار کان مرضه خفیفا ومن مرض فیه آخر النهار اجهد به والمولود فیه یکون صالح التربیة انشاء الله وقال سلمان الفارسی ره روزبهمن اسم ملک من الملئکة موکل بحملة العرش وهو یوم مبارک یصلح للتزویج وان یقدم الانسان من سفره علی اهله ویشتری فیه ویبیع وتقضی فیه الحوائج وهو یوم سعید جمیعه ثم ساق الدعاء عن الصادق ع **الیوم الثالث** قال ابو عبد الله ع انه یوم نحس مستمر فاتق فیه السلطان والبیع والشراء وطلب الحوائج ولا تتعرض فیه لمعاملة ولا تشارک فیه احدا وفیه سلب آدم وحوا منهما لباسهما واخرجا من الجنة واجعل شغلک صلاح امر منزلک وان امکنک ان لا تخرج من منزلک فافعل والهارب فیه یؤخذ والمریض فیه یجهد وهو یوم ثقیل جدا والمولود فیه یکون مرزوقا طویل العمر والله اعلم قال سلمان الفارسی ره روز اردیبهشت اسم الملک الموکل بالشفاء والسقم یوم نحس لا ینبغی ان یعرف فیه سلطان ولا یصلح لامر من الامور فیه الحرکة والاضطراب وهو یوم ثقیل ثم ساق الدعاء عن النبی ص **الیوم الرابع** قال ابو عبد الله ع هذا یوم ولد فیه هابیل بن آدم وهو یوم صالح للزرع والصید ویکره فیه السفر ویخاف علی المسافر القتل والسلب وبلاء یصیبه ویستحب فیه البناء واتخاذ الماشیة ومن هرب فیه عسر طلبه ولجا الی من یمنعه ومن ولد فیه یکون صالحا مبارکا ما عاش ومن سافر فیه ناله مشقة الطریق قال سلمان الفارسی ره اسم هذا الیوم روز شهریور اسم ملک الذی خلقت فیه الجواهر ووکل بها وهو موکل ببحر الروم **الیوم الخامس** قال ابو عبد الله ع هذا یوم ولد فیه قابیل الشقی وفیه قتل اخاه ودعا فیه بالویل علی نفسه وهو اول من بکی فی الارض من بنی آدم وکان ملعونا وهو یوم نحس مستمر فلا تبتدئ فیه بعمل وتعاهد من فی منزلک وانظر فی اصلاح الماشیة ولا تحلف فیه احدا والکاذب فیه یعجل الجزاء ومن ولد فیه صلح تربیته قال سلمان الفارسی ره روز اسفندارمذ اسم الملک الموکل بالارضین یوم نحس ولد فیه قابیل وکان کافرا ملعونا قتل اخاه ودعا فیه بالویل والثبور وادخل علیهم الحزن لا تطلب فیه حاجة ولا تلق فیه سلطانا وتخلی فی المنزل فانه یوم ثقیل العوذة والتحمید فی هذا الیوم لح **الیوم السادس** قال ابو عبد الله ع یصلح للتزویج مبارک للحوائج والسفر فی البر والبحر ومن سافر فیه رجع الی اهله بما یحبه وهو جید لشراء الماشیة ومن ضل وابق وجد ومن مرض فیه برء ومن ولد فیه کان صالح التربیة وسلم من الآفات انشاء الله تعالی وقال سلمان الفارسی ره روز خرداد اسم الملک الموکل بالجبال وهو یوم صالح للتزویج وطلب المعاش وکل حاجة والاحلام فیه تصح بعد یوم انشاء الله ثم ساق العوذة فیه عن الصادق ع **الیوم السابع** قال ابو عبد الله ع هذا یوم صالح فاعمل فیه ما تشاء وعالج ما ترید ومن عمل الکتابة فی هذا الیوم احکمها حذقا ومن بدأ بالعمارة والغرس والنخل حمد امره فی ذلک ومن ولد فیه کان صالح التربیة موسعا علیه فی الرزق انشاء الله وقال سلمان الفارسی روز امرداد اسم الملک الموکل بالناس وارزاقهم وهو یوم مبارک سعید فاعمل فیه کل شیء من الخیر الدعاء فیه اللهم الخ **الیوم الثامن** قال ابو عبد الله ع هذا یوم صالح لکل حاجة من البیع والشراء ومن دخل فیه علی سلطان قضیت حاجته ویکره فیه رکوب السفن فی الماء ویکره فیه ابتداء السفر والخروج الی الحرب وکتب العهود ومن ولد فیه صلحت تربیته ومن هرب فیه لم تقدر علیه الا بتعب ومن ضل فیه لم یرشد الا بجهد ومن مرض فیه اجهد وذهب قال سلمان الفارسی روز دی بآذر اسم من اسماء الله تعالی وهو یوم مبارک سعید صالح لکل الحوائج فاعمل فیه ما ترید من الخیر وتجنب الشر الدعاء فیه **الیوم التاسع** قال ابو عبد الله ع هذا یوم صالح خفیف من اوله وآخره لکل امر ترید ومن سافر فیه رزق مالا وروی خیرا فابدء فیه بالعمل واقترض فیه وازرع فیه واغرس ومن حارب فیه غلب ومن هرب فیه رجع الی السلطان بمنع عنه ومن مرض فیه ثقل ومن ضل فیه قدر علیه ومن ولد فیه صلح ولا دنیا وفوق لکل حال الامر قال سلمان روز آذر اسم الملک الموکل بالنیران یوم القیمة یوم محمود لیس فیه مکروه والاحلام فیه تصح من یومها الدعا **الیوم العاشر** قال ابو عبد الله ع هذا یوم صالح فیه ولد نوح ع من ولد فیه یکبر ویطهر ویرزق وهو یصلح للشراء والبیع والسفر ومن ضلت فیه ضالة وجدها ویجب للمریض ان یوصی فیه ویکتب فیه العهود ومن هرب فیه ظفر به وحبس فی الحبس ومن ولد فیه عزیز ینشر وکا

فیه خرداد

نماند ندارد

الباب الثاني عشر

في خلقه نكدا الا ان يشا الله ان يكون غير ذلك قال سلمان روزابان اسم الملك الموكل بالبحار والمياه والاودية يوم خفيف ومن ولد فيه
يكون مرزوقا في معيشته ولا يصيبه ضيق ابدا وهو مبارك الا انه من يهرب فيه من السلطان وجد والاحلام في مدة عشرين يوما تصح ان شاء الله
اليوم الحادي عشر قال ابو عبد الله هذا يوم ولد فيه شيث بن ادم وهو يوم صالح تبتدئ فيه بالعمل والشراء والبيع والسفر
وتجنب فيه الدخول على السلطان ومن هرب فيه رجع طائعا ومن مرض فيه يوشك ان يبرء ومن ضل فيه يسلم ومن ولد فيه طابت تربيته
وعيشه ولم يمت حتى يفتقر ويهرب من السلطان قال سلمان روز خور اسم الملك الموكل بالشمس وهو يوم خفيف مثل اليوم الذي
تقدم الدعاء فيه **اليوم الثاني عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم صالح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب البحار
ويجتنب فيه الوساطة بين الناس ومن مرض فيه كان وشيكا ان يبرء ومن ولد فيه كان يسير التربية قال سلمان روز ماه اسم الملك
الموكل بالقمر يوم محذور وهو اليوم الاجود وفيه دعاء الصادق هذا الدعاء **اليوم الثالث عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم
نحس يكره فيه كل امر وتتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان وغيره ولا تدهن فيه الراس ولا تحلق الشعر ومن ضل فيه او هرب سلم
ومن مرض فيه اجهد ومن ولد فيه وكان ذكرا لا يعيش الا ان يشاء الله غير ذلك قال سلمان روز تير اسم الملك الموكل بالنجوم يوم نحس
ردي يتقى فيه السلطان وسائر الاعمال ولا تطلب فيه حاجة والاحلام فيه تصح بعد تسعة ايام الدعاء **اليوم الرابع عشر** قال ابو عبد
الله هذا يوم صالح لكل شيء ومن ولد فيه يكثر ماله في اخر عمره ويكون عشوما ظلوما وهو صالح لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض
والقرض وركوب البحر ومن هرب فيه يوجد ومن مرض فيه يبرء ان شاء الله قال سلمان روز جوش اسم الملك الموكل بالانفاس والالسن والريح وهو يوم سعيد
مبارك يصلح لكل خير وللقاء السلطان واشراف الناس وعلمائهم ومن ولد فيه يكون كاتبا اديبا ويكثر ماله في اخر عمره والاحلام
فيه تصح بعد ستة وعشرين يوما والله اعلم الدعاء فيه **اليوم الخامس عشر** قال ابو عبد الله يوم محذور في كل الامور الا من اراد
ان يستقرض او يقرض او يشاهد ما اشتري ومن مرض فيه يبرء عاجلا ومن هرب فيه ظفر به في مكان قريب ومن ولد فيه كان الثغ او اخرس
الا ان يشاء الله غير ذلك قال سلمان روز دیبمهر اسم من اسماء الله تعالى يصلح لكل عمل ومن ولد فيه يكون الثغ او اخرس والاحلام
فيه تصح بعد ثلثة ايام والله اعلم الدعاء فيه **اليوم السادس عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم نحس من سافر فيه هلك ويكره
فيه لقاء السلطان ويصلح للتجارة والبيع والشركة والخروج الى البحر ويصلح للابنية ووضع الاساسات ومن هرب فيه يرجع ومن ضل
فيه سلم ومن مرض فيه برء عاجلا ومن ولد فيه في صبيحته الى الزوال كان مجنونا ومن ولد فيه بعد الزوال الى اخره صلحت حاله والله اعلم قال سلمان
روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمة وهو يوم نحس من ولد فيه كان مجنونا لا بد من ذلك ومن سافر فيه هلك ويصلح من فيه عمل الخير ويتقى فيه
الحركة والاحلام فيه تصح بعد يومين والله اعلم الدعاء فيه **اليوم السابع عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم متوسط الحال يحذر
فيه المنازعة ومن اقرض فيه شيئا لم يرد اليه وان رد فيجهد ومن استقرض فيه شيئا لم يرده ومن ولد فيه صلحت حاله وتربيته قال سلمان روز
سروش اسم الملك موكل بحراسة العالم وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا يلتمس فيه حاجة **اليوم الثامن عشر** قال ابو
عبد الله هذا يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع وشراء وزرع ومن خاصم عدوه خصمه وظفر به ومن تزوج فيه واقرض قرضا رده
اليه من اقترض منه ومن مرض فيه يوشك ان يبرء والمولود فيه تصلح حاله فيه قال سلمان روز رش اسم الملك الموكل بالنيران يصلح للسفر
وطلب الحوائج وهو يوم خفيف الدعاء **اليوم التاسع عشر** قال ابو عبد الله الصادق هذا يوم سعيد ولد فيه اسحق بن ابراهيم
وهو صالح للسفر وللمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية ومن ضل فيه او هرب قدر عليه بعد خمس عشر ليلة ومن ولد فيه
كان صالح الحال متوقعا لكل خير قال سلمان روز فروردين اسم الملك الموكل بالارواح وقبضها وهو يوم مبارك الدعاء **اليوم
العشرون** قال ابو عبد الله هذا يوم متوسط الحال صالح للسفر والحوائج والبناء ووضع الاساس وحصاد الزرع وغرس الشجر
والزرع والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب فيه كان بعيد الدرك ومن ضل فيه خفي امره ومن مرض فيه صعب مرضه وكذا من ولد فيه يكون في

الباب الثاني عشر

صعوبة من العيش الا ان يشاء الله عز ذلك قال سلمان روز بهرام اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحروب والجدال لا انه يوم خفيف مبارك الدعاء عن الصادق عليه السلام فيه **اليوم الحادي والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم نحس لا يطلب فيه حاجة ويتقى فيه السلطان ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه وهو يوم ردي لسائر الامور ومن ولد فيه يكون فقيرا محتاجا والله اعلم قال سلمان روز رام اسم الملك الموكل بالفرح يصلح فيه اهراق الدم لا تطلب حاجة وتتقى فيه من الاذى والله اعلم **اليوم الثاني والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح للحوائج والشراء والبيع والصدقة فيه مقبولة ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته ومن مرض فيه برئ سريعا ومن سافر فيه رجع غانما قال سلمان روز باد اسم الملك الموكل بالريح يوم خفيف يصلح لكل حاجة اذ فيها الدعاء فيه **اليوم الثالث والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح ولد فيه يوسف عليه السلام وهو يوم خفيف يطلب فيه الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم واصاب خيرا ومن ولد فيه كان حسن التربية في كل حالة قال سلمان روز دين اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة يوم خفيف لسائر الحوائج الدعاء فيه **اليوم الرابع والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم نحس ردي لكل امر يطلب فيه ولد فرعون ومن ولد فيه نكد عيشه ولا يوفق لخير وان حرص عليه ويقتل في آخر عمره او يغرق ومن مرض فيه يطول مرضه والله اعلم قال سلمان روز دين اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة والسعي والحركة وحراسة الارواح الى ان ترجع الى الابدان يوم نحس مشئوم فيه ولد فرعون ومن ولد فيه يقتل او يكون نكد العيش ولا يوفق للخير ابدا الدعاء فيه **اليوم الخامس والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم نحس ردي فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فانه اليوم الذي ضرب الله فيه اهل مصر بالآيات مع فرعون وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه اجهد ومن ولد فيه كان مباركا مرزوقا محببا من الناس يصيبه علة شديدة ويسلم منها قال سلمان روز ارد اسم الملك الموكل بالجن والشياطين يوم نحس ردي وهو اليوم الذي اصاب اهل مصر ضروب من الآيات تفرغ فيه للدعاء والصلاة وعمل الخير الدعاء فيه **اليوم السادس والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم ضرب فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر فانفلق هو يوم صالح للسفر ولكل امر الا التزويج فانه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرق البحر لموسى عليه السلام ولا تدخل اذا وردت من سفر لك فيه الى اهلك ومن ولد فيه طال عمره ومن مرض فيه اجهد والله اعلم قال سلمان روز اشتاد اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين يوم صالح مبارك ومن تزوج فيه لا يتم امره ويفارق اهله الدعاء فيه **اليوم السابع والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح لكل امر وحاجة خفيف لسائر الاحوال والمولود فيه يكون حسنا جميلا طويل العمر كثير الخير هو محبب الى الناس محسن اليهم قال سلمان ره روز آسمان اسم الملك الموكل بالطرق في السموات ومن ولد فيه يكون عشوما مرزوقا محببا الى الناس طويل العمر الدعاء فيه **اليوم الثامن والعشرون** قال الصادق عليه السلام هذا يوم صالح مبارك لكل امر وحاجة ولد فيه يعقوب النبي عليه السلام ومن ولد فيه يكون محزونا طول عمره ويصيبه الهموم ويبتلى في بدنه الا ان يشاء الله عز ذلك قال سلمان روز زامياد اسم الملك الموكل بالسموات وقيل بالقضاء بين الخلق وهو يوم مبارك سعيد والاحلام فيه تصح من يومها الدعاء فيه **اليوم التاسع والعشرون** قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح خفيف لسائر الامور والحوائج والاعمال ومن ولد فيه يكون حليما ومن سافر فيه يصيب مالا كثيرا ومن مرض فيه يبرء سريعا ولا تكتب فيه وصية فانه يكره ذلك والله اعلم قال سلمان روز مارسفند اسم الملك الموكل بالافئدة والعقول والاسماع والابصار يوم صالح لكل حاجة ولقاء الاخوان والاصدقاء والاوداء وفعل الخير والاحلام تصح فيه من يومها والله اعلم الدعاء فيه **اليوم الثلاثون** قال ابو عبد الله عليه السلام هو يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ولا تسافر فيه ولا تتعرض بغيره الا المعاملة ومن ولد فيه يكون مباركا حليما ويعسر تربيته ويرزق رزقا يكون لغيره ويمنع من التمتع به ويتبعه ومن هرب فيه اخذ ومن ضلت منه ضالة وجدها ومن اقترض فيه شيئا رده سريعا قال سلمان ره روز انيران اسم الملك الموكل بالدهور والازمنة يوم سعيد مبارك خفيف يصلح لكل شيء يريده والله اعلم **اقول** ونقله المجلسي في البحار عن الدروع ورأيته منقولا منه بخط الشيخ يحيى بن عشرة البحراني شارح الجعفرية وبين ما اوردناه واورده اختلاف كثير في الالفاظ وفيما نقلناه زيادة يسيرة والله العالم الهادي الى سواء السبيل

الباب الثاني عشر

وعن كتاب صراط المستقيم للشيخ علي بن يونس العاملي عن سبط بن الجوزي في كتاب حاله ان جماعة من الصحابة سئلوه اي سلمان عن الامر بعد رسول الله ص فقال ما كنت احسب هذه الامر منصرفا عن هاشم ثم منها عن ابي حسن اول من صلى لقبلتهم واعرف الناس بالاحكام والسنن ما فيهم من صنوف الخير مجمعها وليس في القوم ما فيه من الحسن. فانصرفوا عنه الى السقيفة فلما اخبرها قال كردند ونكردند اقول نسبة الابيات لسلمان وانما هي لعباس بن عبد المطلب على ما رواه سليم بن قيس في كتابه وزاد فيه بعد البيت الثاني واقرب الناس عهدا بالنبي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن وبعد البيت الثالث ماذا الذي ردكم عنه فنعرفه ها ان بيعتكم من اول الفتن وفي شرح النهج وغيره انه لبعض ولد ابي لهب وفي بعض المواضع انه لوفر بن الحارث وانما تمثل سلمان بها ومن سائر حكمه ومناجاته في الباب الخامس عشر وتقدم في الابواب السابقة بعض الاشعار والخطب ومما نسبه اليه الزمخشري في ربيع الابرار ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم ومما شاع نسبته اليه وكتبه على الاكفان قوله وفدت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم وحمل الزاد اقبح كل شيء اذا كان الوفود على الكريم وروى الطبرسي ره في قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الآية بعد ما ذكر ايمانها وان فرعون عذبها عن سلمان انها كانت تعذب بالشمس واذا انصرفوا عنها اظلتها الملائكة وجعلت ترى بيتها في الجنة وفي تنبيه الخواطر للشيخ الزاهد ورام بن ابي فراس قيل ان سلمان جاء زائرا لابي الدرداء فوجد ام الدرداء مبتذلة فقال ما شانك قالت ان اخاك ليس له حاجة في شيء من امر الدنيا قال فلما جاء ابو الدرداء رحب بسلمان وقرب اليه طعاما فقال له سلمان اطعم فقال اني صائم قال اقسمت عليك الا ما طعمت فقال ما انا بآكل حتى تاكل قال وبات عنده فلما جاء الليل قام ابو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال يا ابا الدرداء ان لربك حقا وان لجسدك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم واعط لكل ذي حق حقه فاتى ابو الدرداء النبي ص فاخبره بما قال سلمان فقال له مثل قول سلمان البذلة بالكسر ما لا يصان من الثياب والثوب الخلق المبتذل لا لبسه وفيه كتب سلمان الفارسي الى ابي الدرداء يا اخي اياك ان تجمع من الدنيا ما لا تؤدي شكره فاني سمعت رسول الله ص يقول يجاء بصاحب الدنيا الذي اطاع الله فيها وماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله امض فقد اديت حق الله فيّ ثم يجاء بصاحب الدنيا الذي لم يطع الله فيها وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله ويلك الا اديت حق الله فيّ فما يزال كذلك حتى يدعو بالثبور والويل وفي ربيع الابرار للزمخشري عن سلمان الفارسي انه قال اني لاحتسب نومتي كما احتسب يقظتي وفيه قال رجل لسلمان فلان يقرئك السلام فقال اما انك لو لم تفعل لكانت امانة في عنقك وروى شيخ الطائفة في الجزء الحادي عشر من اماليه عن محمد بن علي بن خشيش قال حدثنا ابو ذر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الاحمسي قال حدثنا ابن ابي حماد قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابيه عن ابي صادق عن عليم قال سمعت سلمان يقول ان اول هذه الامة ورودا على نبيها اولها اسلاما علي بن ابي طالب وان خراب هذا البيت على يد رجل من آل فلان ورواه في الجزء التاسع ايضا وفي كتاب المقامات للسيد المحدث الجزائري وهو امتن قضايا نقلها ان سلمان ره لما مرض قالوا له الا نأتيك بالطبيب فقال الطبيب امرضني فقالوا له سله العافية فقال يكفيه علمه بحالي عن سؤالي

الباب الثالث عشر في زهده وتواضعه

مضافا الى ما مر في الباب السابق روى السيد المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري في كتاب المقامات مرسلا قال جاء سلمان الى المدائن حاكما وما كان يملك الا اداوة وعصا فلما استقبله الناس ما عرفوه حتى دخل المدائن فمهدوا له قصر الامارة فقال انا ساجر والى حانوتا في السوق احكم بين الناس فاستمر على هذا الحال حتى فاضت الدجلة وخربت اكثر المنازل فلما قرب من الحانوت وضع سلمان جلد كبش كان فراشه على ظهره واخذ اداوته وعصاه ورقى فوق الجبل وقال هكذا ينجو المخففون يوم القيمة ثم ذكر السيد بيتين واظن انهما لغير سلمان

يا ساكن الدنيا تأهب وانتظر يوم الفراق — واعد زادا للرحيل فسوف يحدى بالرفاق

وابك الذنوب بادمع تنهل من سحب المآقي — يا من اضاع زمانه ارضيت ما يفنى بباقي

وروى الكشي ره عن سعيد بن خلف بن حماد الكشي قال حدثني الحسن بن طلحة المروزي يرفعه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال تزوج سلمان امرأة من بني كندة فدخل بها فاذا لها خادمة وعلى بابها عباءة فقال سلمان ان في بيتكم هذا لمريضا او قد تحولت

الكعبة

الكعبة فيه فقيل ان المراة ارادت ان تستتر على نفسها فيه قال فما هذه الجارية قال لو كان لها شيء فارادت ان تخدم قال انى سمعت رسول
يقول ايما رجل كانت عنده جارية فلم ياتها اولم يزوجها من ياتيها ثم فجرت كان عليه وزرها مثلها ومن اقرض قرضا فكانما تصدق
بشطره فان اقرضه الثانية كان راس المال واداء الحق الى صاحبه ان ياتيه به في بيته او في رحله فيقول ها خذه **وفي** العيون بالسند المتقدم
في الباب السابق حديث الوصيفين قال دعا سلمان اباذر ذات يوم الى ضيافة فقدم اليه من جرابه كسرة يابسة وبلها من ركوته
فقال ابوذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله اليه فجعل ابوذر ياكل الخبز ويذر عليه ذلك
الملح ويقول الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة لم تكن ركوتي مرهونة الركوة بالفتح دلو صغير من جلد
وبالضم زق يتخذ للخل والخمر **وفي** ربيع الابرار حدث الاعمش عن ابي وائل قال ذهبت انا وصاحب لي الى سلمان الفارسي فلما جلسنا عنده
قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهانا عن التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح ساذج لا ابزار عليه فقال صاحبي لو كان في ملحنا سعتر
فبعث سلمان بمطهرته فرهنها على السعتر فلما اكلنا قال صاحبي الحمد لله الذي اقنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقك الله
لم تكن مطهرتي مرهونة المطهرة بكسر الميم وفتحها والفتح افصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ويزال به الاقذار **وروى** الشيخ
الشهيد محمد بن احمد بن علي الفتال النيسابوري في روضة الواعظين مرسلا قال روي ان سعد بن ابي وقاص دخل على سلمان الفارسي
يعوده فبكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك يا اباعبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ترد عليه الحوض فقال سلمان اما اني
لا ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الينا فقال ليكن بلغة احدكم كزاد الراكب وحولي هذه الاساود
وانما حوله اجانة وجفنة ومطهرة الاساود شخوص من المتاع كذا في المجمع والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن
الذي يغسل فيه الثياب والجفنة القصعة **ورواه** الشيخ المحدث الامير الزاهد ابو الحسين ورام بن ابي فراس ورام بن حمدان
من اولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعي في كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر مع اختلاف قال ان سلمان الفارسي لما مرض مرضه
الذي مات فيه اتاه سعد يعوده فقال كيف انت يا اباعبد الله فبكى فقال ما يبكيك فقال والله ما ابكي حرصا على الدنيا ولا
حبا لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الينا عهدا فقال ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد راكب فاخشى ان يكون قد جاوزنا امره وهذه
الاساود حولي وليس حوله الا مطهرة فيها ماء واجانة وجفنة **وفي** منهج السالكين للشيخ المحدث الشيخ علي بن الشيخ المحدث
العارف الاحسائي مرسلا قال الماوردي سلمان المدائن فقعد تحت ظل الحائط بالمسجد ولم يقبل الدخول في بيت الامارة فقال الوالي نبني
لك دارا فلم يقبل فقال رجل من الدهاقين انا ابني لك بيتا يصلح لك فقال وما الذي يصلح لي قال ابني لك بيتا ان قمت ضرب
سقفه راسك وان اضطجعت ضرب جداره راسك ورجليك فقال نعم **وفي** انوار السيد الجزائري قال دخل رجل على سلمان الفارسي
فلم يجد في بيته الا سيفا ومصحفا فقال له ما في بيتك الا ما ارى قال ان امامنا عقبة كؤدا وانا قدمنا متاعنا الى المنزل اولا فاولا
ووقع الحريق فاخذ سلمان سيفه ومصحفه وقال هكذا ينجو المخفون **وروى** عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح النهج
عن ابي عمر قال كان سلمان يسف الخوص وهو امير على المدائن ويبيعه وياكل منه ويقول لا احب ان اكل الا من عمل يدي وقد كان تعلم سف
الخوص من المدينة **وفيه** عن هشام بن حسان عن الحسن البصري قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان اذا خرج عطاؤه تصدق
به وياكل من عمل يده وكانت له عباءة يفرش بعضها ويلبس بعضها **وفيه** عن ابن وهب وابن نافع ان سلمان لم يكن له بيت انما
كان يستظل بالجدر والشجر وان رجلا قال له انا اعرف البيت الذي يوافقك قال فصفه لي قال ابني لك بيتا اذا انت قمت فيه اصاب
راسك سقفه وان مددت فيه رجليك اصابهما قال نعم فبنى له **وقال** الشيخ علي برهان الدين الحلبي الشافعي في كتاب انسان العيون
في سيرة الامين والمامون كان سلمان حبرا عالما فاضلا زاهدا متقشفا وكان ياخذ من بيت المال في كل سنة خمسة آلاف وكان يتصدق
بها ولا ياكل الا من عمل يده وكانت له عباءة يفرش بعضها ويلبس بعضها قال بعضهم دخلت عليه وهو امير على المدائن وهو يعمل الخوص

وفي نفسي منه شيء [illegible] رحمه الله [illegible]

وفيه ان [illegible] عليه [illegible]

ابني لك بيتا تسكن فيه [illegible] ما خرج ذلك [illegible]

فقلت له لم تعمل هذا وانت امير وهو يجري عليك رزقا فقال اني احب ان اكل من عمل يدي وربما اشتري اللحم وطبخه ودعى المجذومين فاكلوا معه وقال الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر قال جرير بن عبد الله انتهيت مرة الى ظل شجرة وتحتها رجل نائم قد استظل بنطع له وقد جاوزت الشمس النطع فسويته عليه ثم ان الرجل استيقظ فاذا هو سلمان الفارسي فذكرت له ما صنعت فقال يا جرير تواضع لله في الدنيا فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيمة اتدري ما ظلمة النار يوم القيمة قلت لا قال فانه ظلم الناس بعضهم بعضا في الدنيا وفيه قيل لسلمان الفارسي رضه لم لا تلبس ثوبا جيدا فقال انما انا عبد فاذا اعتقت يوما لبست وفيه وتفاخرت قريش عند سلمان الفارسي فقال سلمان لكني خلقت من نطفة قذرة واعود جيفة منتنة ثم الى الميزان فان ثقل فانا كريم وان خف فانا لئيم وفي احيا العلوم وكان عمر يسئل سلمان عن عيوبه فلما قدم عليه قال ما الذي بلغك عني مما تكرهه فاستعفى فالح عليه فقال بلغني انك جمعت بين ادامين على مائدة وان لك حلتين حلة بالليل وحلة بالنهار

الباب الرابع عشر في زوجاته واولاده والرد على من انكر ذلك

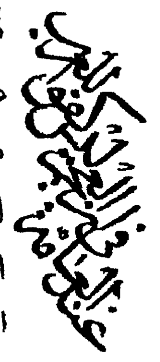
قد تقدم عن الكشي انه قد تزوج امرأة من بني كندة فدخل بها وياتي عنه في الباب الخامس عشر انه حين وفاته اخرج صرة من مسك فقال هبة اعطانيها رسول الله صلعم ثم بلها ونضحها حوله ثم قال لامرأته قومي اجيفي الباب فقامت فاجافت الباب فرجعت فقد قبض رضه ونقل ابو عبد الله الشهيد في حاشيته على القواعد عن كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي عن عبد الرحمن بن السلمي ان سلمان الفارسي رضه تزوج امرأة من كندة فلما كان ليلة البناء عليها جلس عندها فمسح بناصيتها ودعا لها بالبركة وقال لها اتطيعيني فيما امرك قالت جلست مجلس من يطيع قال فان خليلي صلعم اوصاني اذا اجتمعت الى اهلي ان اجتمع على طاعة الله فقام وقامت الى المسجد فصليا ما بدا لهما ثم خرجا فقضى منها ما يقضي الرجال من النساء فلما اصبح غدا عليه اصحابه وقالوا كيف وجدت اهلك فاعرض عنهم ثم قال انما جعل الله الستور والخدور والابواب لتواري ما فيها حسب امرئ منكم ان يسال عما ظهر له فاما ما غاب عنه فلا يسئلن عن ذلك سمعت رسول الله صلعم يقول المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان في الطريق وتقدم عن مهج الدعوات في حديث تحفة الجنة انه كان له ابنا اسمه عبد الله وفي فهرس الشيخ المحدث الجليل منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي رضه الموضوع لذكر من تاخر عن تاخر شيخ الطائفة هكذا الشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن سلمان بن ابي جعفر بن ابي الفضل بن الحسن بن ابي بكر بن سلمان بن عمار بن احمد بن ابي بكر بن علي بن سلمان بن منذر بن محمد بن عماره بن ابراهيم بن سلمان بن محمد بن سلمان الفارسي صاحب رسول الله صلعم نزيل استاباذ السد من الري واعظ فصيح صالح فظهر ان اولاد سلمان كان في الري في حدود دمناة وقال الزمخشري في ربيع الابرار جاء سلمان يخطب قرشية ومعه ابو الدرداء فدخل وذكر سابقة سلمان وفضله فقالوا لا نزوجه ولكن ان اردت زوجناك فزوجها ثم خرج فقال يا اخي قد صنعت شيئا وانا استحيي منك ذا اخبره فقال سلمان انا احق ان استحيي منك اخطبها ان كتبها الله لك وفي المنتقى للكازروني وقيل انه عاد الى اصفهان في زمان عمر وقيل كان له اخ بشيراز له نسل ثم وبنت باصفهان لها نسل وبنتان بمصر وقيل كان له ابن يقال له كثير وروى الكشي رضه عن طاهر بن عيسى قال حدثني ابو سعيد الشجاعي عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن خزيمة بن ربيعة رفعه قال خطب سلمان الى عمر فرده ثم ندم فعاد اليه فقال انما اردت ان اعلم ذهبت حمية الجاهلية ام هي كما هي وروى اية الله العلامة في التذكرة في مسائل الكفاءة عن الجمهور ان سلمان الفارسي طلب الى عمر ابنته فاجابه الى ذلك فكره عبد الله ابنه ذلك فقال له عمرو بن العاص انا اكفيك فلقي عمرو بن العاص سلمان فقال ليهنك يا سلمان فقال وما هو قال تواضع لك امير المؤمنين فقال سلمان لمثلي يقال هذا والله لا انكحها ابدا وروى الحسين بن حمدان الحضيني عن علي بن الحسين المقري الكوفي عن ابراهيم بن جعفر الزيات عن الحسن بن معمر عن ابي سمينة محمد بن علي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عم انه دخل عليه وفد من فارس حجاج وهو بالمدينة فسئلوه عن معالم دينهم فاخبرهم بجميع ما سئلوه عنه وسئلوه عن سلمان ورغبته الى عمر في تزويجه ابنته اخت حفصة زوجة رسول الله صلعم هل كان ذلك صحيحا فقال ابو جعفر والله ما كان سلمان ممن يميل الى الدنيا ولا الى نعيمها ولا كان متعنتا بالنسا لان الله خلقه معصوما وما كان له ما يكون للرجال ولا للنساء من العورة ولكنه اختبر عمر بخطبة البنت

الباب الرابع عشر

امتهن

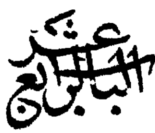
وامتحنه فقالوا يا ابن رسول الله فكيف كان قوله لعمر وما قال له عمر فقال ع انهم ان سلمان اجتاز بعمر وهو على باب داره في رهط من بني
عدي فقوم عمر فدعاه عمر فقال يا ابا عبد الله ما رغب الينا في شيء من دنيانا فنمنعك به قال بلى يا ابا حفص قد رغبت اليك في ان تنكحني
ابنتك اخت حفصة فغضب اليه عمر وقال للقوم اما ترون هذا العجمي الطمطماني كيف رفع همته عن مقداره حتى قد سمت نفسه الى ان
يكون صاهرا لصبية السلف وقام عمر الى رسول الله ص منكرا اجترائه فقال يا رسول الله لا نزع مقدارا من لا لرفد حتى يزيد على اشراف الحجاز
تفاخرا واجترى فدوا فقال رسول الله ص من جعل بك هذا فقص عليه قوله لسلمان وقول سلمان له فقال له رسول الله ص ويحك يا عمر ما رضي
ان تزوج سلمان ان رغب اليك وان تقرب اليه وقد اشتاقت اليه الجنة الى آخر ما مر في الباب الرابع وما اشتمل عليه الخبر من انه لم يكن لسلمان
ما يكون للرجال والنساء في غاية الغرابة وان كان مؤيدا **بما** رواه قبله عن جعفر بن محمد مالك بن عبد الله بن يونس عن محمد
سهل عن زيد الشحام عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن رشيد الهجري عن جابر بن عبد الله
بن حرام الانصاري قال كان سلمان بعد وفاة رسول الله ص يكثر التردد الى فاطمة ع يعزيها ويسليها ويخدمها ويحدثها بعهد رسول الله ص وكانت
فاطمة تخرج بعلها امير المؤمنين ع وبنيها الحسن والحسين ليلا الى دور المهاجرين والانصار يستنهضون بهم لنصرة امير المؤمنين ع على غصبا
منعدونه ليلا وينكلونه نهارا فقال عمر بن الخطاب ما الليلة في خروج فاطمة الى الناس الا هذا الفارسي المجوسي لا بين عليه لانه يكثر الخروج
والدخول الى فاطمة ليثير الفتنة علينا فتوقف له عمر في جماعة بباب فاطمة ع فلما خرج سلمان وثب اليه عمر وقال اما ترون هذا العجمي الطمطماني
يدخل على بنت رسول الله ص نهارا وليلا كانها من بنات مجوسهم وسلمان واقف لا يكلمه وهو يشنع عليه الفاحشة ويفحش في الخطاب
ويشنع انه عندما يتون على فاطمة بنت رسول الله ص ويقول ما تصنع الرجال عند النساء في الخلوات والله يا فارسي لقد استحققت
التطهير بالسيف وكل ذلك لا يجيبه سلمان عما يقول وهبت ريح فكشفت ثوب سلمان عن عورته فنظر اليه كل من حضر فلم يروا ما يكون
للرجال ولا للنساء من العورة فقالوا باجمعهم يا عمر استغفر الله فيما قذفت سلمان ورميته به وشعرت فاطمة بنت رسول الله ص
فرجع عمر خجلا نادما الى ابي بكر فقال ابو بكر لا تزال يا ابا حفص تفضحنا في هذه الامة بعجلتك وسطوتك حتى تفقد عنا الامر فنخسر الدنيا
والآخرة وبعث ابو بكر الى سلمان فاعتذر اليه وسأله احلاله مما فعل به عمر فقال سلمان ان تذنب عمر الي هذه السوءة لا اشد على من يوم
ضربه لي في السقيفة يوم فقدي رسول الله ص والله لا احلله او ياخذ الله لي حقي منه **ومثله** في الغرابة والضعف ما رواه عن ابي العباس
احمد بن يوسف الشاشي عن اسحق بن محمد عن عثمان بن رشيد عن محمد بن سليمان السوسي عن ابي السفاتج عن الصادق ع قال لما اشترى
رسول الله ص سلمان جلس في داره ودعى ازواجه فقال ص ان سلمان عيني الناظرة ولكن تادبوا بآدابه ولا تظنون انه كمن ترون من
الرجال ان سلمان كان يدعو الى الله والى دين بعثي باربعمائة سنة وخمسين سنة لم تأخذه في الله لومة لائم الا الاقرار بي ولم يكتب
الله في صحيفته ذنبا اكتسبه سمعه ولا بصره ولا لسانه ولا يداه ولا رجلاه ولا قلبه ولا شيء من جوارحه ولو سئل عن عورة الرجال و
النساء لم يعرفهن ولم يعرفهن ولا رأى عورة نفسه منذ عقل ولا اخلد الى الدنيا ولا الى نعيمها ولا الى سلطانها ولا ظهرت خيانته الا وانه
ماله ما للرجال وما للنساء وهو باب اخي امير المؤمنين والمؤمنات وعلي بابي وانا مدينة العلم فاعرفوا سلمان تائبا فكن ازواج رسول الله ص
وفاطمة سيدة نساء العالمين تخاطب سلمان مخاطبة الولد لوالده **اقول** وما اشتملت عليه تلك الاخبار مع غرابتها في نفسها مخالف لما
قدمناه من انه تزوج وكان له اولاد ولعل تلك الاخبار مستند من انكر تزويجه وقال انه كان مجبوبا ممن اشار اليهم في مجالس المؤمنين
وانت خبير بان الحسين بن حمدان ضعيف جدا لا يجوز الاعتماد على ما تفرد به سيما مع معارضته بالاخبار المعتبرة المعتضدة بما ثبت
بين الاصحاب قال النجاشي حسين بن حمدان الحضيني الجنبلاني ابو عبد الله كان فاسد المذهب وزاد في الخلاصة كذابا صاحب مقالة
ملعونة لا يلتفت اليه وعن الغضائري مثله وضعفه المجلسي ره في الوجيزة ولو لم يضعفه ارباب الرجال لكان فيما ذهب اليه في هذا
الكتاب كفاية في جرحه فانه ذكر بعد باب الامام الثاني عشر ومنه وصل الينا من نسخة هذا الكتاب بابا ذكر فيه ابواب الائمة فقال

باب ما جاء عن رسول الله ص وجميع الائمة الراشدين ع وعلى ابوابهم الذين يخرج منهم العلم الى اهل توحيد الله ومعرفته وهم اثنى عشر بابا
لاثنى عشر اماما واولهم سلمان الفارسي وقيس بن ورقا وهو سفينة ورشيد الهجري وابو خالد عبد الله بن غالب الكابلي ويحيى بن معمر الطويل
اليماني وجابر بن يزيد الجعفي ومحمد بن زينب الكاهلي والمفضل بن عمر ومحمد بن المفضل وعمر بن الفرات ومحمد بن نصير بن بكر النميري وهو باب
المهدي غائب بغيبته ويظهر بظهوره ثم ذكر لكل منهم بابا وروى في شانهم اخبارا كثيرة وابو زينب هو ابو الخطاب الملعون ومحمد بن نصير
هو رئيس النصيرية وقال بعد ذكر اخبار كثيرة في جلالتهما وكرامتهما انما ذكرنا هذا في اخبار ابي الخطاب محمد بن ابي زينب الكاهلي وابو شعيب
محمد بن نصير لما ظهر من اللعن لهما والا ففضائل القوم اكثر من ان تحصى ولذا روينا هذا من اخبارهما ليعلم من لم يعلم ويذكر من لم يذكر ثم ذكر
بعض الحكايات لرفع استبعاد ظهور الاعاجيب على ايدي هؤلاء الابواب وقال في اخر الكتاب فاما ما اختلف الطوائف من الشيعة في بابية محمد بن
سنان وعلي بن جبلة القمي ومحمد بن موسى الشعبي وغيرهم فباطل واتباع هؤلاء لا اصل له وفتنة وابتياع الدنيا بالدين وقد نهى
الله جل ثناؤه عن ذلك ثم ذكر بعض الآيات واعجب من جميع ذلك انه ذكر بعد الابواب بابا فيما ورد من الوكالة والدلالة على عمر وعثمان
بن سعيد وابنه ابي جعفر محمد وابي القاسم الحسين بن روح وانهم وكلاء الاموال ومما رواه فيه عن جماعة من مشايخه انه لما مضى العسكري ع
عثمان بن سعيد وكيلا ووقعت الشبهة في قلوبنا وقلنا عسى ان يكون قد بدا لله في محمد بن نصير كما بدا لله في ابي الخطاب وكثر الكلام بالكوفة
وسوادها فاجتمعنا اثنان واربعون رجلا ممن لقي العسكري ع على ان نكتب كتابا نسئل فيه عما وقعت الشبهة فيه عندنا
ثم اجتمعنا على الشخوص الى سامراء فسرنا اليها وطلبنا في الوقت بنفسه الثلاثاء رجل من سائر البلدان مجاورين فلقي بعضنا بعضا
واوردنا بالرقعة وعرضناه جوابا لفرج الينا الامر من سيدنا ابي محمد ع انا اجلس لكم ليلة الجمعة فاحضروا واستمعوا الجواب فيما خضتم فيه
ولجبتم معرفته فشكرنا الله وحمدناه فلما كان في ليلة الجمعة توجهنا نحو الدار وكل من وصل منا قوم دخلوا حتى اجتمعنا عن اخرنا خرج
الينا مولينا ابو محمد ع فقال لنا منكم احد علم ونقل اليه ان سلمان كان وكيلا على مال امير المؤمنين ع قلنا لا يا سيدنا قال افلم يبلغ
علمكم ونقل اليكم انه كان بابه فقلنا بلى قال فما الذي انكرتم ان يكون محمد بن نصير بابي وعثمان بن سعيد وكيلي فقلنا يا سيدنا انما
خشينا ان يكون قد بدا لله في محمد بن نصير كما بدا له في ابي الخطاب فقال لنا ان الله المشية في خلقه ان يفعل ما يشاء وعليهم الرضا والتسليم
فقلنا قد سمعنا واطعنا فقال ع اشهدوا على انه ما بدا لله في ابي الخطاب بابي الصادق ع وان محمد بن نصير بابي الى ان يقبضه الله اليه وان عثمان
بن سعيد وكيلي وابنه محمد وكيل ابني المهدي مهديكم الى ان يقبضه الله وبعد وجود تلك المناكير في كتابه كيف يمكن التعويل على
متفرداته نعم كتاب الهداية المنسوب اليه في غاية المتانة والاتقان لم ار فيه ما ينافي المذهب وقد نقل عنه وعن كتابه هذا الاجلاء من
المحدثين كالشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري والشيخ حسن بن سليمان الحلي في منتخب البصائر ورسالة الرجعة وصاحب عيون المعجزات الذي
ذكر جمع انه السيد المرتضى والمولى المجلسي وصاحب العوالم وغيرهم ورايت بخط الفاضل الماهر الآغا محمد علي بن الوحيد البهبهاني فيما علقه
على نقد الرجال ما هذا لفظه قال شيخنا المعاصر ان الذي في كتاب الرجال ان الحسين بن حمدان الحضيني كان فاسد المذهب كذابا صاحب
مقالة ملعون لا يلتفت اليه وظاهر لمن تدبر هذا الكتاب وهو الهداية انه من اجلاء الامامية وثقاتهم ولعل المذكور في كتب الرجال
ليس هو هذا والا فالتوفيق بينهما غير ممكن والله اعلم **واعلم** ان السبب الذي في امتناع عمر من تزويج سلمان ابنته انما هو للعداوة
التي كانت بينه وبين العجم ولما استقرت له الخلافة جعل ذلك سنة في الاسلام واخذها المخالفون سنة ومذهبا يفتون بها الى
الان وان استدلوا لها باخبار بعضها موضوعة واخرى غير وافية قال ابو اسحق الشيرازي في مسائل الكفاءة من المهذب واما النسب
فهو معتبر فالاعجمي ليس بكفو للعربية لما روى عن سلمان انه قال لا نؤمكم في صلوتكم ولا ننكح نسائكم قلت هذا من كلام معوية كما ستعرف
وقال العلامة في التذكرة اعتبر كثير من الحنفية في الكفاءة سبعة اشياء وعد منها النسب وعن كثير من الشافعية ستة شرايط منها النسب
ثم قال في مسئلة اخرى اعتبر كثير من الشافعية النسب على ما تقدم فالعجمي ليس كفوا للعربية والعربية بعضهم اكفاء بعض فالكتابية المولى



ثم قال

وبه قال ابو حنيفة لقوله ع ان الله تعالى اختار العرب من ساير الامم واختار من العرب قريشا الحديث وروى عنه ع انه قال قريش بعضهم
اكفاء لبعض قبيلة لقبيلة والموالي بعضهم اكفاء بعض رجل برجل اى يعتبر نسبهم ثم قال ره وعندنا نحن ان النسب لا اعتبار به بل يجوز لوضيع
النسب ان يزوج بشريفة حتى ان العبد يجوز ان يتزوج بالعلوية الشريفة وهو احد قولي الشافعي لعموم قوله تعالى فانكحوا الآية الى اخر ما ذكره واولى
التمسك لهم في ذلك بما رواه سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال كان لزياد بن ابيه صديقا تشيع فاقرأني كتابا كتبه معوية الى زياد اما بعد
فانك كتبت تسئلني عن العرب من اكرم ومن اهين ومن اقرب من ابعد ومن اومن ومن اخيف واني يا اخي لاعلم الناس بالعرب الى ان قال وانظر
الموالي ومن اسلم من الاعاجم فخذهم بسنة عمر فان في ذلك خزيهم وذلهم ان ينكح العرب فيهم ولا ينكحوهم وان يرثهم العرب ولا يرثوهم وان تقصر
في عطائهم وارزاقهم وان يقدموا هم في المغازي يصلحون الطرق ويقطعون الشجر ولا يؤم احد منهم العرب في صلوة ولا يتقدم احد منهم
في الصف ولا تول احدا منهم ثغرا من ثغور المسلمين ولا احكامهم فان هذه سيرة عمر وسنته فيهم الى ان قال ولعمري يا اخي لولا ان عمر سن
دية الموالي على النصف من دية العرب وذلك اقرب للتقوى لما كان للعرب فضل على العجم فاذا جاءك كتابي هذا فاذل العجم واهنهم واقصهم ولا تستعن
باحد منهم ولا تقض لهم حاجة الى ان قال وكنت حدثتني انك قرأت كتاب عمر الى ابي موسى وبعث اليه بحبل خمسة اشبار ان اعرض من قبلك من اهل
البصرة فمن وجدت من الموالي ومن اسلم من الاعاجم قد بلغ خمسة اشبار فقدمه واضرب عنقه فشاورك ابو موسى فنهيته وامرته ان يراجعه
فراجعه وذهبت بالكتاب الى عمر وانما صنعت ما صنعت تعصبا للموالي وانت يومئذ تحسب انك عبيد فلم تزل بعمر حتى رددته عن رايه و
خوفته فرقة الناس وقلت له ما يؤمنك وقد عاديت اهل هذا البيت ان يثوروا الى علي بن ابي طالب ع فينهض بهم فيزيل ملكك فكف عن
ذلك وما اعلم يا اخي انه ولد مولود من ال ابي سفيان اعظم شؤما منك عليهم حين رددت عمر عن رايه ونهيته عنه واخبرتني ان الذي
صرف عمر عن رايه في قتلهم انك قلت سمعت علي بن ابي طالب ع يقول ليضربنكم الاعاجم على هذا الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا
وقال ليملان الله ايديكم من الاعاجم ثم ليصيرن اسدا لا يفرون فيضربون اعناقكم ويغلبون على فيئكم فقال لك عمر وقد سمع ذلك
من علي يرويه عن رسول الله ص فذلك الذي دعاني الى الكتاب الى صاحبك في قتلهم وقد كنت عزمت ان اكتب بذلك الى عمالي في
جميع الامصار فقلت لا تفعل يا امير المؤمنين فاني لست امن ان يدعوهم علي الى نصرته وهم كثيرون وانتم تعلم شجاعته وعداوته
واهل بيته لك ولصاحبك فرددته عن ذلك واخبرتني انك لم ترده الا عصبية وانك لم ترجع عن رايك وحدثتني انك ذكرت ذلك
لعلي في امارة عثمان فاخبرك ان اصحاب الرايات السود الذين يقبلون من خراسان الاعاجم وهم الذين يغلبون بني امية على ملكهم ويقتلونهم
تحت كل كوكب فلو كنت يا اخي لم ترد عمر عن رايه لجرت سنته ولاستاصلهم به واستنت به الخلفاء بعده حتى لا يبقى منهم نافخ نار
فانهم افة الدين الى ان قال فاذا قرأت كتابي هذا فمزقه قال سليم فلم امس حتى انتسخته فلما كان الليل دعا زياد بالكتاب فمزقه ثم قال
لا يطلعن عليه احد ولا يعلم اني قد انتسخته انتهى واي دليل اقوى من حكم معوية وهو خال المؤمنين وكاتب الوحي مضافا الى استناد
ذلك الى الخليفة مع حجية قول الصحابي مطلقا عندهم ولا يحتاج بعد ذلك الى نسبة الكذب والافتراء الى العلماء وحاشاهم ان يخالف مولاه
ويتبع هواه ويفتي بغير ما انزل الله ومن عداوة عمر للعجم انه لما ورد سبي الفرس الى المدينة اراد عمر ان يبيع النساء وان يجعل رجالهم
عبيدا للعرب وعزم على ان يحملوا الضعيف والشيخ الكبير في الطواف حول البيت على ظهورهم فقال امير المؤمنين ع اكرموا كريم كل قوم
وان خالفوكم وهؤلاء الفرس كرماء حكماء وقد القوا الينا السلام ورغبوا في الاسلام وما وقع من حقي وحق بني هاشم وحق
بني من الفرس فقد اعتقتهم لوجه الله فقال المهاجرون والانصار قد وهبنا حقنا لك منهم يا اخا رسول الله فقال اللهم فاشهد
انهم قد وهبوا وقبلت واعتقت فقال عمر سبق اليها ابن ابي طالب ونقض علي عزيمتي في الاعاجم فقوموا بنا اليه فاتاه فقال يا ابا
الحسن ما الذي دعاك الى ما فعلت في الاعاجم فاعاد عليه ما رواه عن النبي ص وما عرف من الفرس ورغبتهم في الاسلام الخبر وهو
مروي عن كتاب محمد بن جرير الطبري الشيعي وتقدم في الباب الثاني والرابع شطرا وافيا من فضائل العجم فراجع **تذنيب** ومن احقاد



الباب الرابع عشر

سلمان ره ضياء الدين من علماء خجند وله شرح على محصول الرازي قيل انه في غاية الجودة وكان متكفلا للامور الشرعية في بخارا توفي بهراة في سنة ٦٢٢ وكان شاعرا مجيدا يتخلص بفارس لنسبته النسب ومدحه سيف اسفرنك في قوله در شعر تو كان بلطف از جان بيش است وز هر چه كسي وصف كند زان بيش است نزد انان كه در سخن استادانند هر بيت تو از هزار ديوان بيش است

ومن احفاده شمس الدين محمد الشاعر المعروف المتخلص بسوزني من شعراء سمرقند صاحب في اواخر عمره الحكيم السنائي وقد اشار الى التنبه في بعض اشعاره التي قالها بعد ما تاب عن هزليه ومنكراته ولقد لجا في الاعتذار ز هر بدي كه تو گوئي هزار چندانم مرا نداند از انگونه كر كه من دانم ببك صغيره مرا رهنماي شيطان شد بصد كبيره كنون رهنماي شيطانم هوا است دانه ومن دانه چين هوايم اگر بدانه بمانم بدام در مانم هوا نماند تا ساعتي بحضرت او ببوي هاوبه روي هوا چه ها مانم اگر نبودي تاوان هوا هوا ابر هو هو اللهي بزنم حلقه بجنبانم بحق دين مسلماني اي مسلمانان كر چون بحق دين مسلمانم نكرم ننك هر مسلمانم رسول گفت پشيماني از گنه توبه است براين حديث اگر قائليست من آنم بزهد سلمان ندو زبان مرا ملكا چه با فتم زيد نكار نژاد سلمانم بحق اشهد ان لا اله الا الله چنان ميران كا بن قول بر زبان دانم توفي في سمرقند سنة ٥٦٩ وقد جاوز الثمانين ورثاه بعض تلامذته في قوله اي هر مژه درد بدة چه سوزن بي تو هر موي تنشا شده در تن بي تو من بي تو چگونه بگذرانم كه جهان چون چشمه سوزن تنگ است بر من بي تو ورآه بعضهم بعد وفاته في النوم فقال تجاوز عني بيت في عجزي قلته حا چه چيز آورده ام يارب كه در گنج تو نيست بنيني وخلفت وعجز وگناه آورده ام

الباب الخامس عشر في حاله بعد وفات النبي ع وثباته في الدين وكيفية بيعته

روى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن ابي الحسن وابي اسحق حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا محمد بن عثمان عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كان الناس اهل الردة بعد النبي ع الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال المقداد بن الاسود وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي ثم عرف الناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا لابي بكر حتى جاؤا بامير المؤمنين ع مكرها فبايع وذلك قول الله ع وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية ورواه في الكافي عن علي عن ابيه عن حنان مثله وعن العياشي السمرقندي عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع مثله وعن المفيد في الاختصاص عن عدة من اصحابنا عن ابن الوليد عن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مثنى بن الوليد عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع قال ع ارتد الناس الا ثلثة نفر المقداد بن الاسود وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي ثم ان الناس عرفوا ولحقوا بعد وعنه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن الحرث قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله ع فلم يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا فقال اي والله يا بن اعين هلك الناس اجمعون قلت اهل الشرق والغرب قال انها فتحت على الضلال اي والله هلكوا الا ثلثة سلمان الفارسي وابوذر والمقداد ولحقهم عمار وابو ساسان الانصاري وحذيفة وابو عمرة فصاروا سبعة ورواه الكشي عن العياشي عن علي بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن الحكيم عن ابان بن عثمان عن الحرث بن مغيرة مثله وعن العياشي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص لما قبض صار الناس كلهم اهل جاهلية الا اربعة علي ع والمقداد وسلمان وابوذر فقلت فعمار فقال ان كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلثة ومما استطرفه الشيخ المحقق محمد بن ادريس الحلي من كتاب موسى بن بكر الواسطي عن الفضيل قال عرضت على ابي عبد الله ع اصحاب الردة فكلما سميت انسانا قال ع اعزب حتى قلت حذيفة قال ع اعزب قلت بن مسعود قال ع اعزب ثم قال ع ان كنت انما تريد الذين لم يدخلهم شيء فعليك بهؤلاء الثلثة ابوذر وسلمان والمقداد وروى الكشي عن محمد بن اسمعيل قال حدثني الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ارتد الناس الا ثلثة ابوذر وسلمان والمقداد قال فقال ابو عبد الله ع فاين ابو ساسان وابو عمرة الانصاري وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال جاء المهاجرون والانصار وغيرهم بعد ذلك الى علي ع فقالوا انت والله امير المؤمنين





وانت والله احق الناس واولاهم بالنبي ص هلم يدك نبايعك فوالله لنموتن قدامك فقال علي ع ان كنتم صادقين فاغدوا غدا علي محلقين
فحلق امير المؤمنين ع فحلق سلمان وحلق مقداد وحلق ابوذر ولم يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاؤا مرة اخرى بعد ذلك فقالوا انت والله
امير المؤمنين وانت احق الناس واولاهم بالنبي ص هلم يدك نبايعك وحلفوا فقال ع ان كنتم صادقين فاغدوا علي محلقين فما حلق
الا هؤلاء الثلثة قلت فما كان فيهم عمار قال لا قلت فعمار من اهل الردة فقال ان عمارا قد قاتل مع علي ع بعد **وعن** المفيد في الاختصاص
عن عدة من اصحابنا عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن عمرو بن
ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان النبي ص لما قبض ارتد الناس على اعقابهم كفارا الا ثلثة سلمان والمقداد وابوذر الغفاري
انه لما قبض رسول الله ص جاء اربعون رجلا الى علي بن ابي طالب ع فقالوا لا والله لا نعطي احدا طاعة بعدك ابدا قال ولم قالوا انا سمعنا
من رسول الله ص فيك يوم غدير قال وتفعلون قالوا نعم قال فاتوني غدا محلقين قال فما اتاه الا هؤلاء الثلثة قال وجاءه عمار بن ياسر
بعد الظهر فضرب يده على صدره ثم قال له ما آن لك ان تستيقظ من نومة الغفلة ارجعوا فلا حاجة لي فيكم انتم لم تطيعوني في حلق الراس
فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ارجعوا فلا حاجة لي فيكم **وروى** الكشي عن حمدويه قال حدثنا ايوب بن نوح عن محمد بن الفضيل
وصفوان عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر ع ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا اخبرك باعجب من ذلك قال
فقلت بلى فقال المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة **وفي** الاحتجاج في حديث طويل عن علي ع قال فلما توفي رسول الله ص
اشتغلت بغسله وتكفينه والفراغ من شانه ثم آليت يمينا ان لا ارتدي الا للصلوة حتى اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت فاطمة وابني الحسن و
الحسين فدرت على اهل بدر فناشدتهم الله الى حقي ودعوتهم الى نصرتي فما اجابني منهم الا اربعة رهط سلمان وعمار والمقداد وابوذر
وفيه عن ابي محمد ع في حديث طويل عن الرضا ع قال قال انما شيعته الحسن والحسين عليهما السلام وسلمان وابوذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين
لم يخالفوا شيئا من اوامره **وزاد** فيه في حديث سليم بن قيس الذي نقلنا بعضه في الباب الحادي عشر وباقي بعضه الآخر من اصل كتابه
قال سليم ثم اقبل على سلمان فقال ان القوم ارتدوا بعد وفات رسول الله ص الا من عصمه الله بالمحمد ع **وروى** الكشي عن علي بن محمد القتيبي
النيسابوري قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية استراباد قال حدثني ابو الخير الحسين عن عمرو بن عثمان الخزاز
عن رجل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول المامور وامير المؤمنين ص وفي رقبته حبل الى زريق ضرب ابوذر بيده على الاخرى ثم قال ليت
السيوف قد عادت بايدينا ثانية وقال مقداد لو شاء لدعا عليه ربه عز وجل وقال سلمان مولاي اعلم بما هو فيه **اقول** وهذا الخبر مؤيد
بجميع الاخبار السابقة في ابواب فضائله وانه افضل الثلثة وانه في الدرجة العاشرة والمقداد الا انه روي في المقام اخبار بظاهرها
تنافي ما تقدم فلا بد من طرحها او التاويل فيها **فمنها** ما روى الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن
مسعود قال الاخير حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن محمد بن بشير عمن حدثه قال ما بقي احد الا وقد
جال جولة الا المقداد بن الاسود فان قلبه كان مثل زبر الحديد وهذا الخبر كما ترى موقوف لا حجية فيه وان صح سنده **وعنه**
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو جعفر ع ارتد الناس الا ثلثة نفر سلمان وابوذر والمقداد قال قلت
فعمار قال قد كان جاض جيضة ثم رجع ثم قال ان اردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد فاما سلمان فانه عرض في قلبه عارض ان
عند امير المؤمنين ع اسم الله الاعظم لو تكلم به لاخذتهم الارض وهو هكذا فلبب ووجئت عنقه حتى تركت كالسلعة فمر به امير المؤمنين
فقال له يا ابا عبد الله هذا من ذاك بايع فبايع واما ابوذر فامره امير المؤمنين ع بالسكوت ولم يكن تاخذه في الله لومة لائم فابى الا ان يتكلم
فمر به عثمان فامر به ثم اناب الناس بعد فكان اول من اناب ابو ساسان الانصاري وابو عمرة وشتيرة وكانوا سبعة فلم يكن يعرف حق امير
المؤمنين ع الا هؤلاء السبعة قال السيد الداماد في الرواشح بعد نقل الخبر فيه اي في قوله جاض روايتان بالجيم والضاد المعجمة وبالحاء والصاد
المهملتين كلاهما بمعنى الجور والزيغ فصحفه بعض المصحفين من القاصرين بالحاء المهملة والضاد المعجمة انتهى ولنبه جمع ثانية عند بحره في

الباب الحادي عشر

الخمو شم جرحه وجاءيجاو يوجاضربه باليد والسكين والسلعة بالكسر كالغدة في الجسد ويفتح ويحرك وكعنبة اوخراج في العنق او غدة فيها او زيادة في البدن كالغدة تتحرك اذا حركت وتكون من حمصة الى بطيخة كذا في القاموس وهذا الخبر منقطع من اوله الا انه رواه في البحار عن المفيد في الاختصاص عن علي بن الحسين بن يوسف عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم مثله وفيه ان عند ذا بعث امير المؤمنين ع وفيه فمر به عثمان مار به وفيه وابو عمرة وفلان حتى عقد سبعة وهو ضعيف بجهالة علي بن الحسن **وعن** المفيد فيه عن جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان سلمان كان منه الى ارتفاع النهار فعاقبه الله ان وجئ عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء وابوذر كان منه الى وقت الظهر فعاقبه الله الى ان سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب واكل لحم اليتيه وطرده عن جوار رسول الله ص فاما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله ص حتى فارق الدنيا طرفة عين فالمقداد الاسود لم يزل قائما قابضا على قائم السيف عيناه في عيني امير المؤمنين ع ينتظر متى يامره ع فيمضي **وبالاسناد** عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن محمد بن عمرو عن كرام عن اسمعيل بن جابر عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع لما بايع ابابكر اتى امير المؤمنين ع ملببا ثم قال سلمان اتصنع ذا بهذا والله لو اقسم على الله لانطبقت ذه على ذه قال وقال ابوذر وقال المقداد والله هكذا اراد الله ان يكون فقال كان المقداد اعظم الناس ايمانا تلك الساعة **اقول** قال العلامة في الخلاصة سلمان الفارسي مولى رسول الله ص يكنى ابا عبد الله اول الاركان الاربعة حاله عظيم جدا مشكور لم يرتد قلت لانه لم يكن ما خطر بقلب سلمان او نطق به بعد تسليم تلك الاخبار المعارضة بجميع ما تقدم عن الكشي المعتضد بغيره مما يمكن دعوى تواتره مما يعد من الصغائر او يندرج في سلك الكباير وان هو بالنسبة الى مقام الامثل ما صدر من الانبياء مما كان الاولى بمقامهم تركه وقد يكون ذلك لشدة محبته وفرط اخلاصه فيعتريه من لوازم البشرية ما يوهم ان يكون منافيا لمقامه ومن ذلك ما حصل للامام علي بن الحسين ع في الطف حين مر وابوه على القتلى من الهم والحزن حتى تسنى عمته ما اصابهما من المصائب وجعلت تسليه وتذكر له ما سمعته من ابيها مما اشتمل عليه خبر زائدة ولنعم مقام الحجة من دهشته والامام من تعب الاكل اشمس من الغمام والتبر من الرغام واما المقداد فيحتمل ان يصدر منه ما ينافي مقامه من الايمان وان كان في الخبر الثامن كان هو اثبت منهم بالنسبة الى مقامه ولا يكون ذلك سببا لتفضله عليهم والا لوجب فضل ايوب ع على اولي العزم من المرسلين لصبره مع ان الصبر من ثمرات شجرة العلم وفضل اولي العزم او المرسلين على غيرهم انما هو بالعلم الذي هو المناط في التفاضل ومن هذا الباب جميع ما ورد في الصفات المختصة بكل نبي فانها انما كانت مما يحصل به التفاضل على من هو اعلى منه فانما هي لامتيازها من بين سائر صفاته ومباينتها فيه لا الها في غيره نافضه وقد تقدم في رواية سليم عن سلمان ان الزبير كان اشدنا قولا واشدنا نصرة في نصرته ع فافهم وتحصل من تلك الاخبار وغيرها مما لم نذكرها اصل اصيل وهو الحكم بارتداد جميع من بقي بعد النبي ص من صحبه سوى الثلاثة منهم او اربعة والى في ذلك مضافا الى تلك الاخبار هو انكارهم ما سمعوه منه ص من النص على خلافة امير المؤمنين ع مما هو مذكور مفصلا في كتب الامامة وليس بغريب منهم فان اكثر الخلائق ضلوا عن الانبياء الماضين وعبدوا غير رب العالمين بل لو لم تضل اكثر هذه الامة كان ذلك ناقضا للعادات وخلاف ما تقتضيه طبايع البشر واختلافهم في الاعتقادات بل الذين كابروا واشتبه عليهم الحال بين الله وبين خشبة عبدوها من دونه فانهم ما كان يحصل لهم من الاصنام ذهب ولا فضة ولا بر ولا انعام وقد حصل لهؤلاء ما كان يرجون من الاموال والامال والعجب ممن يستغرب من ضلالة هؤلاء وهو يتلو قوله عز وجل واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وكان عدد من سجد للعجل من بني اسرائيل سبعين الفا وموسى ع بين اظهرهم ينتظرون رجوعه وقد راوا من الايات التي مالم تروها امة قبلهم ولا بعدهم فلا عجب من سوء صنيع هؤلاء وقد مات نبيهم وانقطع الرجاء والخوف وانسد باب الوحي فانتهزوا الفرصة وتشمروا في طلب شهواتهم وفقا لاختيارهم وانك اذا اعتبرت حال اهل زمانك وجدت بينهم من الحسد والعداوات ما لا تحتاج الى الاحالة الى ما سلف من الاوقات وتعلم ان هذه حال جرت عليها العادات **واما** كيفية بيعته فقال السيد المؤيد الاجل في

[في الهامش:] الناس م — اعظم — [حاشية عمودية:] ... في الاعتقادات ... والشبهات ... الضلال

الكشكول وفي ذلك اليوم اي يوم الذي بايع فيه امير المؤمنين ع ابا بكر اخذ سلمان الفارسي مع علو شانه وفضل محبته وقالوا له بايع قال ولم اُبايع
على عهد محمد ص رسول الله امير المؤمنين ع يا اصحاب محمد كرديد ونكرديد ومنكر وبدي وحق ميره ببرد وعلمتم سنته من كان قبلكم حذو النعل
بالنعل والقذة بالقذة واخطاتم سنة نبيكم ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيماً فوجئ
عنقه حتى صار كالسلعة وهو يابى فاقبل علي ع فلما نظر اليه سلمان قال انا عبد هذا في الطاعة ومولى له في الدين فقال علي ع بايع يا سلمان
فان الامر قد قرب والجزاء غدا عند الله جليل ثم قال لو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض فهدد سلمان شماله قال اما يمينى التى
بايعت بها امير المؤمنين ع في حيوة رسول الله ص فانى لا ابايع بها احداً غيره فها اكرشها الى الا بارك الله لكم في سلطانكم وعنقه يوجئ فقال علي ع
انشدتكم بالله وحق صاحبكم الستم تعلمون ان رسول الله ص قال سلمان منا اهل البيت من اغضب سلمان فقد اغضبنى فقالوا اللهم نعم فقال لهم
فارضوا عنه ليتابع له فلا باس فقال ابو بكر بن ابي قحافة صدق فها توا شماله **وقال** سليم بن قيس الهلالي في كتابه بعد الخبر المتقدم في اخر
الباب الحادي عشر قبل كتابنا هذا فقيل لسلمان بايعت ولم تقل شيئاً قال بل قلت بعد ما بايعت تباً لكم سائر الدهر اتدرون ما صنعتم بانفسكم
اصبتم واخطاتم اصبتم سنة من كان قبلكم من الفرقة والاختلاف واخطاتم سنة نبيكم ص حتى اخرجتموها من معدنها واهلها
فقال عمر اما اذا قد بايع صاحبك وبايعت يا سلمان فقل ما شئت وافعل ما شئت وليقل صاحبك ما بدا له قال سلمان قلت فانى اشهد
انى سمعت رسول الله ص يقول ان عليك وعلى صاحبك الذى بايعته مثل ذنوب الثقلين الى يوم القيمة ومثل عذابهم جميعاً فقال قل ما شئت اليس
قد بايعت ولم يقر عينيك بان يليها صاحبك فقال قلت انى اشهد انى قرأت في بعض كتب الله المنزلة انك باسمك وصفتك ونسبك باب
من ابواب جهنم فقال قل ما شئت اليس قد عدلها الله عن اهل هذا البيت الذين قد اتخذتموهم ارباباً فقلت اشهد انى سمعت رسول الله ص يقول
وقد سئلته عن هذه الاية فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد فاخبرنى بانك انت هو فقال له عمر اسكت اسكت الله نامتك ايها
العبد اللخناء فقال لي علي ع اسكت يا سلمان فسكت ووالله لو لم يامرني علي ع بالسكوت لخبرته بكل شئ نزل فيه وكل شئ سمعته من رسول الله ص
فيه وفي صاحبه فلما رآني عمر وقد سكت قال لي انك لمطيع مسلم فلما بايع ابوذر والمقداد ولم يقولا شيئاً قال عمر لا تكفف كما كف صاحباك
والله ما انت باشد لاهل هذا البيت منهما ولا اشد تعظيماً لحقهم منهما وقد كفا كما ترى وبايعا فقال ابوذر افتعيرنا يا عمر بحب آل محمد وتعظيمهم لعن الله
من ابغضهم وافترى عليهم فظلمهم حقهم وحمل الناس على رقابهم ورد هذه الامة القهقرى على ادبارها وقد فعل ذلك بهم فقال عمر امين الخبر
وهو طويل اخذنا منه موضع الحاجة **وفي** الاحتجاج في حديث طويل في انكار جملة من الصحابة بيعة ابي بكر وغيره ثم قام سلمان الفارسي وقال كرديد
ونكرديد اى فعلتم ولم تفعلوا وامتنع من البيعة قبل ذلك حتى وجئ عنقه فقال يا ابا بكر الى من تسند امرك اذا نزل بك ما لا تعرفه والى من
تفزع اذا سئلت عما لا تعلمه وما عذرك في تقدم من هو اعلم منك واقرب الى رسول الله ص واعلم بتاويل كتاب الله ع وسنة نبيه ص ومن قدمه
النبي ص في حيوته واوصاكم به عند وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته واخلفتم الوعد ونقضتم العهد وحللتم العقد الذى كان عقده
عليكم من النفوذ تحت راية اسامة بن زيد حذاراً من مثل ما اتيتموه وتنبيهاً للامة على عظيم ما اجترمتموه من مخالفة امره فعن قليل يصفو لك الامر
وقد اثقلك الوزر ونقلت الى قبرك وحملت معك ما كسبت يداك فلو راجعت الحق من قريب وتلافيت نفسك وتبت الى الله من عظيم ما اجترمت
كان ذلك اقرب الى نجاتك يوم تفرد في حفرتك ويسلمك ذووا نصرتك فقد سمعت كما سمعنا ورايت كما راينا فلم يردعك ذلك عما انت
متشبث به من هذا الامر الذى لا عذر لك في تقلده ولا حظ للدين ولا للمسلمين في قيامك فالله الله في نفسك فقد اعذر من انذر ولا تكن كمن
ادبر واستكبر **وعن** عماد الدين حسن بن علي المازندراني في الكامل انه لما امتنع من بيعة ابي بكر قال له عمر يوماً ان تخلف بني هاشم عن
البيعة انما هو لافتخارهم برسول الله ص ولدعويهم انهم افضل الخلق بعد النبي ص فما لك تخلفت فقال سلمان انا شيعتهم في الدنيا اتخلف بتخلفهم و
ابايع ببيعتهم **ونقل** ابن ابي الحديد من كتاب الجوهري عن حبيب بن المغيرة ان الزبير وسلمان والانصار كان هواهم ان يبايعوا علياً ع
بعد النبي ص فلما بويع ابو بكر قال سلمان اصبتم الخيرة واخطاتم المعدن **وعن** حبيب بن ابي ثابت قال سلمان يومئذ اصبتم ذا السن منكم واخطاتم اهل بيت

جميع امتنه ل

اربعة نوا

الباب الخامس عشر

نبيكم لو جعلتموها فيهم ما اختلف عليكم اثنان ولا كلتموها رغدا **وقال** في آخر كلامه في احوال سلمان وكان سلمان من شيعة
علي ع وخاصته وتزعم الامامية انه احد الاربعة الذين حلقوا رؤسهم واتوه متقلدي سيوفهم في خبر يطول وليس ههنا موضع
ذكره واصحابنا لا يخالفونهم في ان سلمان كان من الشيعة وانما يخالفونهم في امر زايد على ذلك وما يذكره المحدثون من قوله للمسلمين
يوم السقيفة كرديد ونكرديد محمول عند اصحابنا على ان المراد صنعتم شيئا وما صنعتم اي استخلفتم خليفة ونعم ما فعلتم الا انكم عدلتم
عن اهل البيت فلو كان الخليفة منهم كان اولى والامامية تقول معناه اسلمتم وما اسلمتم واللفظة المذكورة في الفارسية لا تعطي
هذا المعنى وانما تدل على الفعل والعمل لا غير ويدل على صحة قول اصحابنا ان سلمان عمل لعمر على المدائن فلو كان ما تنسبه الامامية
اليه حقا لم يعمل **اقول** فلينظر العاقل اللبيب الى كلام هذا الفاضل الاديب كيف اعماه حبه لنصرة مذهبه حتى تفوه بما لا يليق صدوره
عن الجاهل الغبي فضلا عن العالم الوصي ولنذكر كلام السيد في الشافي فان فيه شفاء لما في الصدور قال قده في كلام له في البيعة فان قيل
المروي عن سلمان انه قال كرديد ونكرديد وليس بمقطوع به قلنا انكان خبر السقيفة وشرح ما جرى فيها من الاقوال والافعال مقطوعا به
فقول سلمان مقطوع به لان كل من روى السقيفة رواه وليس هذا مما تختص الشيعة بنقله فيتهمون فيه وليس لهم ان يقولوا كيف
يخاطبهم بالفارسية وهم عرب فانكان فيهم من فهم الفارسية لا يكونون الا احادا لانه يجب قبول قولهم وذلك ان سلمان وان تكلم بالفارسية
فقد فسره بقوله اصبتم واخطأتم اصبتم سنة الاولين واخطأتم اهل بيت رسول الله وقوله اما والله لو وضعتموها حيث وضعها الله
لاكلتم من فوق رؤسكم ومن تحت ارجلكم فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء وقوله اما والله حيث عدلتم بها من اهل بيت نبيكم لتطمعن فيها الطلقاء وابناء الطلقاء حتى روي
عن ابن عمر انه قال ما ابغضت احدا كبغضي سلمان يوم قال هذا القول واني قلت يريد شق عصى المسلمين ووقوع الخلاف بينهم ولا
احد اكبر لي يوم القيمة وابيت مروان بن الحكم على منبر رسول الله فقلت رحم الله سلمان لقد طمع فيها الطلقاء وابناء الطلقاء وغير ذلك
من الالفاظ المنقولة عنه وقد يجوز ان يجمع في انكاره بين الفارسية والعربية ليفهم انكاره اهل اللغتين معا فلم يخاطب على هذا العرب
بالفارسية فاما قول السائل ان رواية واحد من حيث لا يجوز ان يرويه الا من فهم الفارسية فطريف لان الشيء قد يرويه من لا يعرف
معناه فلعل الناقلين لهذا الكلام كانوا جميعا او كان اكثرهم لا يعرف معناه غير انهم نقلوا ما سمعوا وفهم بمعناه من عرف اللغة
او اخبره عنه من يعرفها فان قالوا قوله كرديد ونكرديد فيه تثبيت لامامته قيل هذا باطل لانه اراد بقوله كرديد فعلتم وبقوله نكرديد
لم تفعلوا انكم عقدتم لمن لا يصلح للامر ولا يستحقه وعدلتم عن المستحق وهذه عادة الناس في انكار ما يجري على غير وجهه لانهم يقولون
فعل فلان ولم يفعل والمراد ما ذكرناه وقد صرح سلمان ره بذلك في قوله اصبتم سنة الاولين واخطأتم سنة اهل بيت نبيكم وقد
فسر بالعربية معنى كلامه فان قالوا اراد اصبتم الحق واخطأتم المعدن لان عادة الفرس ان لا يزيل الملك عن اهل بيت الملك قيل الذي
يبطل هذا الكلام تفسير سلمان لكلامه نفسه فهو اعرف بمعناه على ان سلمان ره كان اتقى الله واعرف به من ان يريد من المسلمين ان
يسلكوا سنن الاكاسرة والجبابرة ويعدلوا عما شرعه لهم نبيهم فان قيل فقد تولى سلمان لعمر المدائن فلولا انه كان راضيا بذلك لم
يتول ذلك قيل ذلك ايضا محمول على التقية وما اقتضى اظهار البيعة والرضا يقتضيه وليس لهم ان يقولوا واي تقية في الولايات لانه غير
ممتنع ان يعرض عليه هذه الولايات ليمتحن بها ويغلب في ظنه انه ان عدل عنها وأباها نسب الى الخلاف واعتقدت فيه العداوة فلم
يامن المكروه وهذه حال توجب عليه ان يتولى ما عرض عليه وكذلك الكلام في تولي عمار الكوفة وتوفية المقداد في بعوث القوم على انه
يجوز عندنا تولي الامر من قبل من لا يستحقه اذا ظن انه يقوم بما امر الله تع ويضع الاشياء في مواضعها من الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر ولعل القوم علموا ذلك او ظنوه انتهى قلت واذا ضم الى ذلك الاذن ممن يستحق الامر كما حصل لسلمان من امير المؤمنين ع لم يبق
للكلام مجال ومما يدل على عدم رضاء سلمان بذلك ما ذكره امامهم في احاديث ابن قتيبة من ان ثمانية عشر من الصحابة كانوا رافضيا
وعد منهم سلمان **تتميم نفعه عميم** ذهب اصحابنا الامامية الى ان وصف الصحبة مع النبي ص لا يصير بنفسه سببا للحسن



المتصف بها افضل من ان يصير طريقا موثقا عادلا لان الحكم بتعديل الصحابي وتوثيقه او مدحه وحسنه كغيره يحتاج الى ثبوت الايمان
اولا ثم ما يشترط في حصول العدالة من اجتناب الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر او ما هو سبب للمدح مما هو مذكور في محله وهذا واضح لا يحتاج
الى دليل وبرهان بعد الرجوع الى اوصاف المؤمنين والفساق والمرحوم والمبعد في كتاب الله وان المناط في الجرح والتعديل هو الاطاعة من المطيع
والعصيان من العاصي وقد ابان الله تعالى في كتابه والنبي صلى الله عليه وآله في سنته ما به يطاع ويعصى وليس مصاحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروية لقائه بنفسها من
اسباب الاطاعة ولا سببا للتثبت من اصحبه في ايمانه كما قيل هركه را روى بهبود نداشت ديدن روى نبى سود نداشت بل كما
قيل دون شود از قرب بزرگان خراب جيفه دهد بوى بدار آفتاب وحكم مخالفونا بتعديل جميعهم قال الغزالي في الاصل الثاني
من الاحيا اعتقاد اهل السنة تزكية جميع الصحابة وعن عبد الله الهروي في كتاب الاعتقاد الصحابة كلهم عدول فمن تكلم فيهم بتهمة
وتكذيب فقد توثب على الاسلام وروى البخاري منهم في صحيحه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي مشكوة المصابيح
من المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وفيه عن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الخبر وفيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني وفيه عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله الله في اصحابي
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي الخبر وفيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم
وفيه عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم
في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى الى غير ذلك من الاخبار المنكرة المخالفة
لصريح القرآن وما رووه في صحاحهم وما احسن قول الشريف الكاظمي ره حديثهم عن سجاح عن مسيلمة عن ابن زبان والدوسي يمليه
وكلهم ينتهي اسناد باطله الى عزازيل محصيه ومنهيه فيا لله العجب من معشر ذكروا اما اخبر سبحانه بفرارهم من الزحف وهو من اكبر الكبائر
في قوله تعالى ويوم حنين الآية كانوا اكثر من اربعة الاف رجل فلم يتخلف معه صلى الله عليه وآله الا تسعة وبارتدادهم في قوله يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
الآية وبفتنتهم في الدين بالاخبار في آيات كثيرة وبكراهتهم للجهاد وتثاقلهم عن الخروج الى بدر وطمعهم في الغنائم والاموال وغير ذلك مما
ينبئ عن سوء السيرة في آيات كثيرة في الانفال وبترك الصلوة معه اذا راوا التجارة في قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها اذا كانوا معه وهو بين
اظهرهم بهذه المثابة كيف يستبعد منهم الفسق والكفر بعده ميلا الى هوى انفسهم في طلب الملك وزهرة الحيوة الدنيا وبانقلابهم على
اعقابهم بعده في قوله وما محمد الا رسول الآية وبنفاقهم في آيات كثيرة وعن الجمع بين الصحيحين للحميدي من مسند سهل بن سعد في الحديث الثامن
والعشرين من المتفق عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن ابي العياش وانا احدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قلت
نعم قال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد ويقول انهم من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي وعنه من المتفق عليه في الحديث الستين من مسند عبد الله بن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم وعنه في الحديث الحادي والثلثين بعد المائة من المتفق عليه من مسند انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال ليردن علي الحوض رجال
ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا الي رؤسهم اختلجوا فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فليقالن انك لا تدري ما احدثوا بعدك وعنه فيه
في مسند عائشة عن عبد الله عمر في الحديث الحادي عشر من افراد مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم

ثم الذين يلونهم ثم
ثم الذين يلونهم ثم
الا تسعة

التاسع عشر

انه قال عبد الرحمن نكون كما امرنا رسول الله فقال رسول الله تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون وتنطلقون الى مساكن المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض وردوا انه قال ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله لا ينفع يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصلة في الدنيا والآخرة واني ايها الناس فرطكم على الحوض فاذا جئتم قال الرجل منكم يا رسول الله انا فلان بن فلان وقال الآخر انا فلان بن فلان فاقول اما النسب فقد عرفته ولكنكم احدثتم بعدي فارتددتم القهقرى ورووا انه قال وقد ذكر عنده الدجال لانا لفتنة بعضكم اخوف مني لفتنة الدجال وفي السيرة الحلبية ان المدينة كانت تسمى الفاضحة لان من اضمر فيها شيئا اظهره الله مما اضمره وافتضح به اي فالمراد اضمر شيئا من السوء انتهى وفي اواخر صحيح البخاري في باب ما جاء في قوله واتقوا فتنة الآية روايات تقرب من هذا المضمون وعن كتاب الفردوس يا معشر بني هاشم انه سيصيبكم بعدي جفوة فاستعينوا عليها بارقاء الناس وروى ابن مردويه في حديث طويل ان النبي بكى حتى علا بكاؤه فقال له علي ما يبكيك يا رسول الله قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها حتى يفقدوني وروى ابن المغازلي الشافعي عن النبي انه قال لعلي ان الامة ستغدر بك وفي هذا المعنى ايضا اخبار كثيرة وروى الفريقان مما يبلغ التواتر ان النبي قال لتتبعن سنن من كان قبلكم وفي لفظ البخاري لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي ما اخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع وعن ابن الاثير في جامع الاصول انه كان للمشركين شجرة يسمونها ذات انواط يعلقون عليها اسلحتهم فقال المسلمون للنبي اجعل لنا ذات انواط فقال هذا مثل قول قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة لتركبن سنن من كان قبلكم اخرجه الترمذي ومن هذا الباب ما عن الجمع بين الصحيحين من مسند ابي الدرداء قالت ام الدرداء في الحديث دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد الا انهم يصلون جميعا وعنه من صحيح البخاري من مسند انس بن مالك عن الزهري قال دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة قد ضيعت وعن جامع العلوم لقدوة الحفاظ ابو عبد الله محمد بن معمر في الحديث الخامس والثلثين من مسند براء من رواية البخاري عن زهير عن هلال بن المسيب عن ابيه قال قلت للبراء بن عازب طوبى لك انت ممن رضي الله عنه وبايع تحت الشجرة قال ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده وعن ابي بن كعب قال والله ما زالت هذه الامة مكبوبة على وجهها منذ قبض رسول الله ومما يبطل دعويهم تزكية كل الصحابة ما رواه الفريقان بطرق مستفيضة ان النبي امر عليا بقتال الناكثين والمارقين وعن الجمع بين الصحيحين من المتفق عليه اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار وهو خلاف الاجماع وما رواه الفريقان في اصحاب العقبة والمنافقين وان حذيفة كان عالما باسمائهم وانهم اثنى عشر وعن مسند احمد في خبر عن حذيفة عن النبي قال في اصحابي اثنى عشر منافقا ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن الجامع الكبير عن ابي الطفيل قال كان بين حذيفة وبين رجل من اهل العقبة ما يكون بين الناس قال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال ابو موسى الاشعري قد كنا نخبر انهم اربعة عشر فقال حذيفة وان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر اشهد ان اثنى عشر منهم حرب الله ورسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ثم كيف يكون كل الصحابة عدول ومنهم من تخلف عن جيش اسامة وقد قال النبي جهزوا جيش اسامة لعن الله من تخلف عن جيش اسامة وخالف النبي في احضار الدواة والقرطاس وقال دعوه فانه يهجر ومنهم من ابدع في الشورى قصة بدع فخرج بها عن النص والاختيار وحصرها في ستة شهد على كل من سوى علي بعدم صلوحهم للامر وضرب رقابهم ان تاخروا اكثر من ثلثة ايام وامر بضرب من يخالف عبد الرحمن كل ذلك حكم بما لم ينزل الله ومنهم من طرده رسول الله مع ابيه عن المدينة وهو مروان بن الحكم ولم يبايع عليا بعد ما قتل عثمان ومات ميتة جاهلية وعن الكرماني في شرح الصحيح عند ذكر مروان فان قلت كيف روى مروان ذلك وهو لم يسمع رسول الله ولم يكن بالحديبية قلت هو من مراسيل الصحابة وهو معتبر اتفاقا خذلهم الله معشر اتفقوا على اعتبار مراسيل مروان طريد رسول الله ويتهمون جابر الجعفي في حديثه لانه اظهر القول بالرجعة فانه قال كان الناس يحملون عن جابر قبل ان يظهر ما اظهر فلما اظهر ما اظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه الناس فقيل له وما اظهر قال الايمان

وهذه الصلوة

بسيفهما

بالرجعة وليس القول بالرجعة مما انكره العقل ولا نفاه الشرع بل لو لم تكن الايات التي استدلوا بها على اثباتها نصا فيها فلا اقل
من ظهورها فيها فكيف صار القول بها بدعة وفيهم من هو راس القاسطين ورئيس الفئة الباغية باخبار النبي ص في قتل عمار
وانهم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار ومن دعى عليه النبي ص فقال لا اشبع الله بطنه واستجيب دعوته فيه حتى اشتهر بذلك ومن
حارب من حربه حربي ومن سن السب على من ثبت تعظيمه وتكريمه بالكتاب والسنة حتى سبوه على المنابر والمحافل في سنين متطاولة و[illegible]
بعد الموت يدل على خلل كامن وكفر باطن وقد قال ابو منصور الماتريدي من اعيان علمائهم في كتاب المحيط في الفقه كما حكي في ترجمة
في الرياض من شتم النبي ص او اهانه او عابه في امر دينه او في شخصه او في وصف من اوصاف ذاته سواء كان الشاتم مسلما من امته او غيرها من
اهل الكتاب وغيره ذمية كانت او حربية وسواء كان الشتم او الاهانة او العيب صادرا عنه عمدا او سهوا او غفلة او جدا او هزلا فقد كفر
خلودا بحيث ان تاب لا يقبل التوبة ابدا لا عند الله ولا عند الناس وحكمه في الشريعة المطهرة وعند متاخري المجتهدين وعند اكثر المتقدمين
القتل قطعا ولا يداهن السلطان ونائبه ولا القاضي ونائبه في قتله اصلا وان داهن في قتله او انقدم للمصالح الدنيوية كقتل القضاة
والولاة والعمال وكذا الشتم به مثل في ائمة الامة وهم الخلفاء الراشدين خصوصا في الشيخين وان اهملوا في قتله بلا سبب شرعي مع قدرتهم على قتله
فقد رضوا منه بما صدر عنه من الشتم مثلا وهو كفر وهم رضوا بالكفر والراضي بالكفر يصير من الكافرين انتهى والعجب ان القول بالرجعة بدعة
يوجب رد الخبر والحكم بسب الخليفة غير مانع من قبوله وفيهم من هو امير المارقين ومن قال للنبي ص حين كان يقسم الصدقات اتق الله بالسوية
فنزل ومنهم من يلمزك في الصدقات وفيهم من عبر الله عنهم بالفاسق في قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ وفي قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
وهو الوليد بن عقبة وفيهم رؤساء الناكثين الذين حاربوا امير المؤمنين ع وفيهم من ضربه عمر بالدرة وقال له قد اكثرت من الرواية ولا
احسبك الا كذابا وهو ابو هريرة وفيهم من قعد عن بيعة علي ع ولم يعرف امام زمانه او عرفه ولكن انكره كعبد الله بن عمر وسعد ابي وقاص
ومحمد بن مسلمة وفيهم من صرح ببغض النبي ص وكناه بالابتر فنزل ان شانئك هو الابتر الى غير ذلك مما لا يخفى حاله على من راجع الكتب الموضوعة
لذلك ثم ان ما رواه البخاري من ان خير امة النبي ص قرنه ثم الذين يلونهم مما تضحك منه الثكلى فان في القرن الذي يلي قرن النبي ص سن السب على علي ع
وفيه امر على المسلمين المعلن بالفجور يزيد بن معوية وفيه قتل ريحانة رسول الله ص وفيه كانت وقعة الحرة التي اظهر بنو امية فيها ضغائنهم
وكفر سرائرهم وفعلوا في مسجد رسول الله ص ما فعلوا من الفضائح والشنايع وفي هذا القرن مرق من الدين اثنى عشر الف من امته كما يمرق
من الرمية بنص منه ص على ما رواه الفريقان وفي تلك الاشارات كفاية لمن له من دينه عناية ولنختم الكلام بما ذكره سعد التفتازاني
قال في شرح المقاصد ما وقع بين الصحابة من المحاربات والمشاجرات على الوجه المسطور في التواريخ والمذكور على السنة الثقات يدل بظاهره
على ان بعضهم قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم والفسق وكان الباعث عليه الحقد والعناد والحسد واللداد وطلب الملك والرياسة
والميل الى اللذات والشهوات اذ ليس كل صحابي معصوما ولا كل من لقي النبي ص بالخير موسوما الا ان العلماء لحسن ظنهم باصحاب رسول الله ص
ذكروا لها محامل وتاويلات بها يليق وذهبوا الى انهم محفوظون عما يوجب التضليل والتفسيق صونا لعقائد المسلمين من الزيغ و
الضلالة في حق كبار الصحابة سيما المهاجرين منهم والانصار المبشرين بالثواب في دار القرار واما ما جرى بعدهم من الظلم على اهل بيت
النبي ص فمن الظهور بحيث لا مجال للاخفاء ومن الشناعة بحيث لا اشتباه على الاراء ويكاد تشهد به الجماد العجماء ويبكي له من في الارض والسماء
وتنهد منه الجبال وتنشق منه الصخور ويبقى سوء عمله على كر الشهور والدهور فلعنة الله على من باشر او رضي او سعى ولعذاب الاخرة اشد
وابقى فان قيل من علماء المذهب من لا يجوز اللعن على يزيد مع علمهم بانه يستحق ما يربو على ذلك ويزيد قلنا تحاميا ان يرتقي الى الاعلى
فالاعلى كما هو شعار الروافض يروى في ادعيتهم ويجري في انديتهم فراى المعتنون بامر الدين الجام العوام بالكلية طريقا الى الاقتصاد في الاعتقاد
بحيث لا تزل الاقدام عن السواء ولا تضل الافهام بالاهواء والا فمن يخفى عليه الجواز والاستحقاق وكيف لا يقع عليهما الاتفاق وهذا هو السر فيما
نقل عن السلف من المبالغة في مجانبة اهل الضلال وسد طريق لا يؤمن ان يجر الى الغواية في المآل مع علمهم بحقيقة الحال وجلية المقال انتهى

وقال ابو الفرج بن الجوزي في كتابه [illegible] الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد [illegible]

التضليل

ما اوحاه اليه شيطانه من زخرف القول والمراد بقوله من علماء المذاهب هو الغزالي على ما نقله عنه جماعة منهم كالدميري في حيوة الحيوان

وابن خلكان والقرماني في كلام يطول ذكره فليتأمل المنصف اللبيب في هذا الكلام وفي حكمهم بوجوب قتل من سب عايشة وحفصة بل صرح

الغزالي بانا اذا قلنا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات دخل فيه يزيد ولنعم ما قيل دين نوز ادري از البشند در ديار اثر نز البشند

بكمر او لسبتند بولساز كر تو بيبني نستناشتر باز **الباب السادس عشر** في كيفية وفاته وتاريخها وما ظهر له من الكرامات عند

روى الشيخ المحدث الجليل سعيد هبة الله الراوندي في الفصل الباب الرابع عشر من الخرايج ان عليا دخل المسجد بالمدينة غداة يوم

وقال رايت في النوم رسول الله وقال لي ان سلمان توفي ووصاني بغسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه وها انا خارج الى المداين لذلك

فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال ذلك مكفي مفروغ عنه فخرج والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل ظهيرة

ذلك اليوم رجع وقال قد دفنته واكثر الناس لم يصدقوا حتى كان بعد مدة وصل من المداين مكتوب ان سلمان توفي في يوم كذا ودخل علينا اعرابي

فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه ثم انصرف فتعجب الناس كلهم **اقول** ستقف انه مات في خلافة عثمان ولعل الراوي سهى فذكر بدل عثمان

عمر او كان في الاصل فقال الخليفة فظنه الناسخ عمر **وفي** البحار عن رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني في مناقبه قال روى حبيب

حسن العتكي عن جابر الانصاري قال صلى بنا امير المؤمنين ع صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال معاشر الناس اعظم الله اجركم في اخيكم

سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله ودراعته واخذ قضيبه وسيفه وركب على العضباء وقال ع لقنبر عد عشرا قال ففعلت

فاذا نحن بباب سلمان قال زاذان فلما ادركت سلمان الوفاة قلت له من المغسل لك قال من غسل رسول الله فقلت انك بالمداين و

هو بالمدينة فقال يا زاذان اذا شددت لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة وادركت الباب فاذا انا بامير المؤمنين ع فقال

يا زاذان قضى ابو عبد الله سلمان قلت نعم يا سيدي فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان الى امير المؤمنين ع فقال له مرحبا يا ابا عبد الله

اذا لقيت رسول الله فقل له ما مر على اخيك من قومك ثم اخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من امير المؤمنين ع تكبيرا شديدا و

كنت رايت معه رجلين فقال احدهما جعفر اخي والاخر الخضر ع ومع كل واحد منهما سبعون صفا من الملائكة في كل صف الف الف ملك

المراد بالعشر الخطوات ظاهرا والوجبة صوت الساقط او السقطة مع الهدة **وروى** الحافظ البرسي في مشارقه عن زاذان خادم

سلمان قال لما جاء امير المؤمنين ع ليغسله وجده قد مات فرفع الشملة عن وجهه فتبسم وهم ان يقعد فقال له امير المؤمنين ع عد الى موتك

فعاد **وروى** الكشي عن علي بن محمد القتيبي قال حدثنا ابو محمد الفضل بن شاذان قال حدثنا ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد قال قال سلمان قال لي

رسول الله ص اذا حضرك او اخذك الموت حضرك اقوام يجدون الريح ولا ياكلون الطعام ثم اخرج صرة من مسك فقال هبة اعطانيها رسول الله

ثم بلها ونضحها حوله ثم قال لامراته قومي اجيفي الباب فقامت فاجافت الباب فرجعت وقد قبض ره واجافة الباب رده وفي الخبر من اجاف من

الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق **قال** الشيخ الفاضل الرضي علي بن يونس العاملي في صراط المستقيم جاء في الخبر

الحسان ان عليا تولى امر سلمان **وروى** ابو الفضل سديد الملة والدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل ابن ابي طالب القمي في الجزء الثاني من كتاب

كتاب الفضائل عن ابي الحسين علي بن محمد المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة انه قال كنت مع سلمان الفارسي وهو امير المداين في

زمان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع وذلك انه قد ولاه المداين عمر بن الخطاب فقام الى ان ولي الامر علي ابن ابي طالب ع قال الاصبغ فاتيته يوما

وقد مرض مرضه الذي مات فيه قال فلم ازل اعوده في مرضه حتى اشتد به الامر وايقن بالموت قال فالتفت الي وقال لي يا اصبغ عهدي برسول الله ص يقول

يا سلمان سيكلمك ميت اذا دنت وفاتك وقد اشتهيت ان ادري وفاتي دنت ام لا فقال الاصبغ بماذا تامرني يا سلمان يا اخي قال له ان تخرج وتاتيني

بسرير وتفرش لي عليه ما يفرش للميت ثم تحملني بين اربعة فتاتون بي الى المقبرة فقال الاصبغ حبا وكرامة فخرجت مسرعا وغبت ساعة واتيته بسرير

وفرشت عليه ما يفرش للميت ثم اتيته بقوم حملوه حتى اتيته الى المقبرة فلما وضعوه فيها قال لهم يا قوم استقبلوا بوجهي القبلة فلما استقبل بوجهه

القبلة نادى باعلى صوته السلام عليكم يا اهل عرصة البلاء السلام عليكم يا محتجبين عن الدنيا قال فلم يجبه احد فناداه ثانية السلام عليكم

الباب السادس عشر في وفاة سلمان

السادس

بعلوم

يا من حليم

يا من جعلت الدنيا لهم غذاء السلام عليكم يا من جعلت الدنيا لهم الارض عليهم غطاء السلام عليكم يا من لقوا اعمالهم في دار الدنيا السلام

عليكم يا منتظرين النفخة الاولى نسئلكم بالله العظيم والنبي الكريم الا اجابني منكم مجيب فانا سلمان الفارسي مولى رسول الله صلعم فانه

قال لي يا سلمان اذا دنت وفاتك سيكلمك ميت وقد اشتهيت ان ادري دنت وفاتي ام لا فلما سكت سلمان من كلامه فاذا هو بميت قد نطق

من قبره وهو يقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا اهل البناء والفناء المشتغلون بعرصة الدنيا وما فيها نحن لكلامك مستمعون وبجوابك

مسرعون فسل عما بدا لك يرحمك الله تعالى قال سلمان ايها الناطق بعد الموت والمتكلم بعد حسرة الفوت ام من اهل الجنة بعفوه ام من اهل النار

بعدله فقال يا سلمان انا ممن انعم الله تعالى عليه بعفوه وكرمه وادخله جنته برحمته فقال له سلمان الان يا عبد الله صف لي الموت كيف وجدته

وما لقيت منه وما رايت وما عاينت قال مهلا يا سلمان فوالله ان قرضا بالمقاريض ونشرا بالمناشير لاهون على من غصة من غصص الموت

لسبعين ضربة بالسيف اهون من نزعة من نزعات الموت فقال له سلمان ما كان حالك في دار الدنيا قال اعلم اني كنت في دار الدنيا ممن الهمني الله تعالى

الخير والعمل به وكنت اودي فرائضه واتلو كتابه وكنت احرص في بر الوالدين واجتنب الحرام والمحارم وانزع من المظالم واكد الليل والنهار في طلب

الحلال خوفا من وقفة السؤال فبينا انا في الذ عيش وغبطة وفرح وسرور اذ مرضت وبقيت في مرضي اياما حتى انقضت من الدنيا مدتي

انقطعت نه

وقرب موتي فاتاني عند ذلك شخص عظيم الخلقة فظيع المنظر فوقف مقابل وجهي لا الى السماء صاعدا ولا الى الارض نازلا فاشار الى

بصري فاعماه والى سمعي فاصمه والى لساني فاخرسه وصرت لا ابصر ولا اسمع ولا انطق فعند ذلك بكوا اهلي واخواني وظهر خبري الى اخواني

فعقرة نه

وجيراني فقلت له عند ذلك من انت يا هذا الذي اشغلتني عن مالي واهلي وولدي فقد لعهدت فرائصي من مخافتك فقال انا ملك الموت

اتيتك لقبض روحك ولانقلك من دار الدنيا الى دار الاخرة فقد انقضت مدتك من الدنيا وجاءت منيتك فبينا هو كذلك يخاطبني

اذ اتاني شخصان ولهما منظر احسن ما يكون وما رايت من الخلق احسن منهما فجلس احدهما عن يميني والاخر عن شمالي فقالا السلام عليك

ايها العبد ورحمة الله وبركاته قد جئناك بكتابك فخذه الان واقرأ وانظر ما فيه فقلت لهما من انتما برحمكما الله واي كتاب لي انظره واقرأه

فقالا نحن الملكان اللذان كنا معك في دار الدنيا على كتفيك نكتب ما لك وما عليك فهذا كتاب عملك فلما نظرت في كتاب حسناتي وهو في

بيد الرقيب فسرني ما فيه وما رايت من الخير فرحت وضحكت عند ذلك وفرحت فرحا شديدا ونظرت الى كتاب السيئات وهو بيد

نهرة

العتيد فساءني ما رايت وابكاني فقالا لي ابشر فلك الخير ثم دنى مني الشخص الاول فجذب فليس من جذبة يجذبها الا وهي تقوم مقام

الروح نه

كل شدة من السماء الى الارض فلم يزل كذلك حتى صارت الروح في صدري ثم اشار الي بجذبة لو انها وضعت على الجبال لذابت فقبض روحي

من عرنين انفي فعلا من اهلي عند ذلك الصراخ وليس من شيء يقال او يفعل الا وانا به عالم فلما اشتد صراخ القوم وبكاؤهم جزعا على

التفت اليهم ملك الموت بغيظ وحنق وقال معاشر القوم مم بكاؤكم فوالله ما ظلمناه فتشكون ولا اعتدينا عليه فتصيحون وتبكون

ولكن نحن وانتم عبيد رب واحد ولو امرتم فينا كما امرنا فيكم لامتثلتم فينا كما امتثلنا فيكم والله ما اخذناه حتى فني رزقه وانقطعت

مدته وصار الى رب كريم يحكم فيه ما يشاء وهو على كل شيء قدير فان صبرتم اوجرتم وان جزعتم اثمتم كم لي من رجعة اليكم اخذ البنين والبنات

والاباء والامهات ثم انصرف عند ذلك عني والروح معه فعند ذلك اتاه ملك اخر فاخذها منه وطرحها في ثوب اخضر من الحرير وصعد

بها ووضعها بين يدي الله في اقل من طرفة جفن فلما حصلت الروح بين يدي ربي سبحانه سئلها عن الصغيرة والكبيرة وعن الصلوة

والصيام في شهر رمضان وحج بيت الله الحرام وقراءة القران والزكوة والصدقات وساير الاوقات والايام وطاعة الوالدين وعن قتل

النفس بغير الحق واكل مال اليتيم ومال الربوا والزنا والفواحش وعن مظالم العباد وعن التهجد بالليل والناس نيام وما يشاكل ذلك

ثم بعد ذلك ردت الروح الى الارض باذن الله تعالى فعند ذلك اتاني الغاسل فجردني من اثوابي واخذ في تغسيلي فنادته الروح يا عبد الله

يا عبد الله رفقا بالبدن الضعيف فوالله ما خرجت من عرق الا انقطع ولا من عضو الا انصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلك القول

لما غسل ميتا ابدا ثم انه اجرى على الماء وغسلني ثلثة اغسال وكفنني في ثلثة اثواب وحنطني بحنوط وهو الزاد الذي خرجت به الى الاخرة ثم



الباب السادس عشر

جذب الخاتم من يدي اليمنى ودفعه الى اكبر اولادي وقال العرك الله في ابيك واحسن لك الاجر والعزاء ثم ادرجني في الكفن ولفني ونادى اهلي وجيراني وقال هلموا اليه بالوداع عند ذلك اولادي فلما فرغوا من وداعي حملت على سرير خشب وحملوني على اكتاف اربعة والروح عند ذلك بين وجهي وكفني واقفه على نعشي وهي تقول يا اهلي واولادي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي فهذا ما جمعته من حل ومن غير حل وخلفته بالجنايات و الصحف فاحذروني فيه وثم ازل كذلك حتى وضعت للصلوة فصلوا علي فلما فرغوا من الصلوة وحملت الى قبري وادليت فيه ثم دفعت روحي بين كفني ووجهي ادنيت من قبري وطرحت على شفير القبر فعاينت هولا عظيما يا سلمان يا عبد الله لما وضعت في قبري خيل الي اني سقطت من السماء الى الارض في لحدي وشرج علي اللبن وحثي على التراب وزاروني وانصرفوا فرجعت الروح الي فاخذت في الندم فقلت يا ليتني كنت مع الراجعين فعند ذلك سلبت الروح من اللسان وانقلبت السمع والبصر فلما نادى المنادي بالانصراف اخذت في الندم وبكيت من القبر وضيقه وضغطته وكنت قلت يا ليتني كنت مع الراجعين لعلي اعمل صالحا فاجابني مجيب من جانب القبر كلا انها كلمة انت قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فقلت من انت يا هذا الذي تكلمني وتحدثني قال انا منبه قلت وما منبه قال انا ملك وكلني الله بجميع خلقه لانبههم بعد مماتهم ليكتبوا اعمالهم على انفسهم بين يدي الله ثم انه جذبني واجلسني وقال لي اكتب عملك وما لك وما عليك في دار الدنيا فقلت اني لا احصيه ولا اعرفه قال وما سمعت قول ربك احصاه الله ونسوه ثم قال لي اكتب الان وانا املي عليك فقلت اين البياض فجذب جانبا من كفني فاذا هو ورق فقال هذه صحيفتك فقلت من اين القلم فقال سبابتك فقلت من اين المداد فقال ريقك ثم املى علي جميع ما فعلته في دار الدنيا من اول عمري الى اخره فلم يبق من اعمالي صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ثم انه اخذ الكتاب وختمه بخاتم وطوقه في عنقي فخيل الي ان جبال الدنيا جميعا قد طوقها في عنقي فقلت له يا منبه ولم تفعل بي هكذا قال الم تسمع قول ربك وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فهذا ما تخاطب به يوم القيمة ويؤتى بك وبكتابك بين عينيك منشورا تشهد به على نفسك ثم انصرف عني فاتاني منكر باعظم منظر واوحش شخص وبيده عمود من الحديد لو اجتمعت عليه الثقلان ما حركوه فراعني وافزعني وهددني ودنا مني فجذبني باللحية ثم انه صاح بي صيحة لو سمعها اهل الارض لماتوا جميعا ثم قال لي يا عبد الله اخبرني من ربك ومن نبيك وما دينك وما كنت عليه في دار الدنيا فاعتقل لساني من فزعه وتحيرت في امري وما ادري ما اقول وليس في جسمي عضو الا فارقني من الفزع وانقطعت اعضائي واوصالي من الخوف فاتتني رحمة من ربي فامسك بها قلبي وشد بها ظهري واطلق بها لساني ورجع الي ذهني فقلت له عند ذلك يا عبد الله لم تفزعني وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقران كتابي والكعبة قبلتي وعلي امامي وبعده اولاده الطاهرين ائمتي والمؤمنون اخواني وان الموت حق والسؤال حق والصراط حق والجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فهذا قولي واعتقادي وعليه القى ربي في معادي فعند ذلك قال لي يا عبد الله ابشر بالسلامة فقد نجوت مني فنم نومة العروس ثم مضى عني ثم اتاني شخص اهول منه يعرف بنكير فصاح صيحة هائلة اعظم من صيحة الاولى فاشتبكت اعضائي بعضها في بعض كاشتباك الاصابع ثم قال لي هات الان عملك يا عبد الله وما خرجت عليه من دار الدنيا ومن ربك ومن نبيك وما دينك فبقيت حائرا متفكرا في رد الجواب لا اعرف جوابا ولا انطق بخطاب لما رايت وسمعت منه فعند ذلك صرف الله عني شدة الروع والفزع والهمني حجتي وحسن التوقف واليقين فقلت له رفقا بي ولا تزعجني يا عبد الله وامهل علي حتى اقول لك فقال قل فقلت اني خرجت من شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والائمة الطاهرين من ذريته ائمتي وان الموت حق والقبر حق والصراط حق والميزان حق وان الجنة وما وعد الله فيها من النعيم حق وان النار وما اوعد الله فيها من العذاب حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم قال لي يا عبد الله ابشر بالنعيم الدائم والخير المقيم ثم انه اضجعني وقال نم نومة العروس ثم انه فتح لي بابا من عند رأسي الى الجنة وبابا من عند رجلي الى النار ثم قال يا عبد الله انظر الى ما صرت اليه من الجنة والى ما نجوت منه من نار الجحيم ثم سد الباب الذي من عند رجلي وابقى الباب

الذي عند

الذي من عند راسي مفتوحاً الى الجنة فجعل يدخل علي من روح الجنة ونعيمها واوسع لحدي مد البصر واسرج لي لحداً اضوء من الشمس
والقمر وخرج عني فهذه صفتي وحديثي وما القيته من شدة الاهوال وانا اشهد بالله سكرة الموت في حلقي الى يوم القيمة فراقب الله ايها السائل
من رفعة المسائل وخف من هول المطلع وما قد ذكرته لك هذا الذي لقيته من الصالحين وانا قال ثم انقطع عند ذلك كلامه عن شمارة فقال
سلمان للاصبغ ومن كان معه هلموا الى واحملوني فلما وصل الى منزله فقال حطوني رحمكم الله فلما حططناه الى الارض وشهدناه فقال اسندوني
فاسندناه ثم رمق بطرفه الى السماء وقال يا من بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وهو يجير ولا يجار عليه بك امنت وعليك توكلت وبنبيك
اقررت وبكتابك صدقت وقد اتاني ما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد فاقبضني الى رحمتك وانزلني الى دار كرامتك فاني
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً امير المؤمنين وامام المتقين والائمة من ذريته
ائمتي وسادتي فلما اكمل شهادته قضى نحبه ولقي ربه رضي الله تعالى عنه فقال بينما نحن كذا اذا اتى رجل على بغلة شهباء متلثماً فسلم علينا فرددنا
السلام عليه فقال يا اصبغ اجهدوا في امر سلمان فاخذنا في امره فاخذ معه حنوطاً وكفناً فقال هلموا فان عندكما ينوب عنه فاتيناه بماء
ومغسل فلم يزل يغسله بيده حتى فرغ وكفنه وصلى عليه فصلينا خلفه ثم انه دفنه بيده فلما فرغ من دفنه وهم بالانصراف فتعلقنا به
وقلنا له من انت يرحمك الله فكشف لنا عن وجهه ع فسطع النور من ثناياه كالبرق الخاطف فاذا هو امير المؤمنين ع فقلت له يا امير المؤمنين
كيف كان مجيئك ومن اعلمك بموت سلمان قال فالتفت الي ع وقال اخذ عليك يا اصبغ عهد الله وميثاقه انك لا تحدث به احداً ما دمت
حياً في دار الدنيا فقلت يا امير المؤمنين اموت قبلك فقال لا يا اصبغ بل بطول عمرك قلت له يا امير المؤمنين خذ علي عهداً وميثاقاً فاني
لك سامع مطيع اني لا احدث به حتى يقضي الله من امرك ما يقضي وهو على كل شيء قدير فقال يا اصبغ بهذا عهدني رسول الله ص فاني قد صليت
هذه الساعة بالكوفة وقد خرجت اريد منزلي فلما وصلت الى منزلي اضطجعت فاتاني ات في منامي وقال يا علي ان سلمان قد قضى نحبه فركبت
بغلتي واخذت معي ما يصلح للموتى فجعلت اسير فقرب الله لي البعيد كما تراني وبهذا اخبرني رسول الله ص ثم انه دفنه وواراه فلم ار صعد الى السماء ام في
الارض نزل فاتى الكوفة والمنادي ينادي لصلوة المغرب فحضر عندهم ع وهذا ما كان من حديث وفاة سلمان الفارسي رض على التمام والكمال
والحمد لله حق حمده **اقول** ورايت هذا الخبر في بعض المجاميع المعتبرة مع اختلاف في الالفاظ اشرنا الى بعضها في الحواشي وزيادات
منها بعد قوله في صدر الخبر يا اصبغ عهدي رسول الله وقد اردفني ورائه فلم ادر ذهب الى السماء صاعداً ام في الارض نازلاً فبينا نحن في
الكوفة والمؤذن يؤذن المغرب فحضرنا عنده نصلي فرايت علي بن ابي طالب ع ثم التفت الي وقال يا سلمان هل سمعت منه ع شيئاً فقلت نعم
يا امير المؤمنين سمعته منه يقول اذا انت الخ ومنها بعد قوله فهذا كتاب عملك وهما رقيب وعتيد فرقيب الذي يكتب الحسنات وعتيد الذي
يكتب السيئات ولا يكتب العتيد شيئاً حتى يشهد الرقيب فاذا اذنب العبد ذنباً يقول عتيد اكتب فيقول الرقيب لا تعجل لعله يستغفر
من ذنوبه فاذا جاء العشاء ولم يستغفر الله من ذنوبه قال العتيد اكتب قال الرقيب الله اكبر ما اقسى قلب هذا اكتب عليه ما عمل واذا
احسن العبد حسنة يكتبها الرقيب في الحال فلما الخ ومنها بعد قوله ولا انطق بخطاب الداويت وسمعته ثم ان الله تعالى ادركني برحمته
وورد على روعي وسكن روحي ورجع الى ذهني واطمئن جسمي فعند ذلك الخ ومنها بعد قوله وانا من الصالحين واما الذي ما هو الصالح
اذا اتاه منكر ونكير وسئلاه عن ربه فيقول لهما من خوفه انتما ربي فيقولان كذبت يا عدو الله وعدو رسوله فيضربه ضربة ينفصل
اعضائه بعضها من بعض ثم يأتيه الاخر ويسئله ثم يقول له قوله الاول فيقول له كذبت يا عدو الله وعدو رسوله ثم يضربه ضربة
يبلغه الارض الى تخومها ويصير الى النار مع الكافرين في العذاب الشديد ولهم مقامع من حديد واكلهم الزقوم وشرابهم الحميم اجارنا
الله واياكم من النار وادخلنا الجنة دار القرار ومنزل الاخيار بمحمد واله الاطهار ثم انقطع وقال في البحار وفي بعض واوسع لحدي مد البصر
ومضى عني ولنا يا سلمان الم الجد عند الله شيئاً يحبه الله اعظم من ثلث صلوة الليلة شديدة البرد وصوم يوم شديد الحر وصدقة بيمينك
لا تعلم بها شمالك ثم ان ما اشتمل عليه صدر هذا الخبر وذيله من ان وفاة سلمان كان في خلافة امير المؤمنين وان كان مؤيداً

[margin:] ١ انبعث خ — فانا خ — ١ اذ نحن برجل على حمار اشهب خ — فحمنا فسلمنا عليه خ ١ — اخبرك خ — فوالله ما احسنا بشيء [illegible]

الباب السادس عشر

بظاهر ما رواه الصدوق في الفقيه مرسلاً انه جاء قوم من اهل الكوفة الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا امير المؤمنين ادع لنا بدعوة الاستسقاء فدعا الحسن والحسين عليهما السلام فقال يا حسن ادع فقال الحسن عليه السلام اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب الى ان قال ثم قال للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام اللهم معطي الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنها الى ان قال فما تم كلامه حتى صب الماء صبا وسئل سلمان الفارسي رضي الله عنه فقيل له يا ابا عبد الله هذا شيء علماه فقال ويحكم الم تسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول اجريت الحكمة على لسان اهل بيتي بلغ وفي تاريخ ابن الجليل انه توفي في سنة ست وثلثين للهجرة ودفن بالمدائن وفي تقريب ابن حجر مثله على ما نقله الفاضل الآغا محمد علي في حواشي نقد الرجال ومثله ما نقله السيد في الشفاء ونقله ايضا السيد علي خان في شرح دعاء الوداع من الصحيفة ونقل السيد الشهيد في مجالس المؤمنين ايضا مثله وعثمان بن عفان انه قتل في ذي الحجة من سنة خمس وثلثين وكان حرب الجمل في جمادى الاخرى في سنة ست وثلثين فظهر ان سلمان توفي في خلافة امير المؤمنين عليه السلام فان كان فان كان بعد مجيئه الى الكوفة انطبق مع خبر المتقدم ولكن في نسختي من التقريب انه مات في اربع وثلثين ويؤيده ما مر من الخرائج والمناقب وغيرهما ان عليا عليه السلام اتى من المدينة لتغسيله وتأتي حكاية المستنصر مع السيد عز الدين الاقساسي بل في ارشاد الديلمي ان عثمان وجه الحارث بن الحكم بن ابي العاص من بني امية الى المدائن فاقام فيها مدة يتعسف اهلها ويسيء معاملتهم فوفد منهم الى عثمان وفد شكوا اليه واعلموه بسوء ما يعاملهم به واغلظوا عليه في القول فولى حذيفة بن اليمان عليهم وذلك في اخر ايامه فلم ينصرف حذيفة من المدائن الى ان قتل عثمان واستخلف علي بن ابي طالب عليه السلام فاقام حذيفة عليها وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى حذيفة بن اليمان الخبر وفي ذلك يقول السيد الشريف الكاظمي في قصيدته الكرارية والى المدائن من سرى من طيبة ليلا وعاد صبحا لم يسفر طلبا لتغسيل المطهر سلمان التقي الطاهر المتطهر هذا العروج المعاجز معجز عن عجز وصف مثله لم يصدر ولقد ذكر الفخر اذ لولا اسمه لم يأته العرش العظيم ويحضر وقال ره في قصيدته الطائية في مثالب العامة ولقد جاد وامر سلمان في التغسيل بين الفريقين خافية وبادية قد شابهت ليلة المعراج ليلته ويوم صفين العرش باديه وفي السير لتغسيل الزكي واهمال الشقي لسر بان خافيه انا اهملوه فكم ادى لخاضعة يوما وابعد ذا اقدره وشنويه واقتفى اثره المؤيد المسدد المنصور المولى كاظم الازري في قصيدته الطائية من تولى تغسيل سلمان الا ذات قدس تقدست اسماها ليلة قد طوى بها الارض طيا اذ دنا دارها وشط مداها وبن عفان حوله لم يجهزه ولا كفنه كفنا ذا اها لست ادري اكان ذلك مقتا من علي ام عفة ونزاها واما ما في مجمع البحرين من انه توفي في سنة سبع وثلثين فهو ضعيف جدا واعلم ان هذا الخبر قد اشتمل على كثير من اهوال البرزخ بعضها مما قام عليه الضرورة وبعضها مما اعتضد به اخبار معتبرة وبعضها مما انفرد به ولو استقصينا الكلام فيه لخرج الكتاب عن وضعه غير انا نشير هنا الا الى بعض فوائده **قوله** ايها الناطق اه الفوت هو الموت وفي الخبر يخوف عليك الفوت قلت وما الفوت قال الموت وربما يحصل لاولياء الله قبل خروج روحه من بدنه وهو الموت حالة برزخية بينه وبين الجو يشرف فيها على اوضاع الاخرة ويشاهد مقاماتها وما اعد فيها له او عليه وتنقطع حواسه وتختل مشاعره عن ادراك المدركات المحسوسة وفي هذا الخبر دلالة واضحة عليه ولكن يظهر من بعض الاخبار الاستعاذة من تلك الحالة وفي نهج البلاغة في دعائه عليه السلام اللهم اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي فان انتزاع النفس قبل جميع الكرائم التي هي القوى والاعضاء التي اكرم الله بها على عباده يستلزم بقائها سليمة لا تعتريها آفات الى حين الممات ومثله ما في دعاء ليلة الجمعة اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني فالفوت هو فوات فوائد الدنيا ولذائذها والهها عليه ولا يتمكن الانسان في زمانه استدراك ما فرط فيه وفي قوله والاستعداد للموت قبل حلول الفوت تصريح بتقدمه عليه ولعلها هي الحالة التي اشار اليها امير المؤمنين عليه السلام في قوله كما في النهج اذا ازدادت الموت فيهم ولوجا فحيل بين احدهم وبين منطقه وانه لبين اهله ينظر ببصره ويسمع باذنه على صحة من عقله وبقاء من لبه يفكر فيما افنى عمره وفيما اذهب دهره ويتذكر اموالا جمعها اغمض في

مطالبها

مطالبها ولخذها من مصراحاتها ومشتهياتها الى ان قال فلم يزل الموت يبالغ في جسده حتى خالط سمعه فصا ربين اهله لا ينطق بلسانه
يسمع بسمعه يردد طرفه بالنظر في وجوههم وهي حركات السنتهم ولا يسمع رجع كلامهم ثم ازداد الموت التياطا فقبض بصره كما قبض
سمعه الخبر **قوله** فو انتما ان تحرضا الا لمقاربض آه في العيون قيل للصادق ع صف لنا الموت قال ع للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه و
ينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض
بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية على الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الخبر **وفي** الكافي ان عيسى
ع جاء الى قبر يحيى بن زكريا وكان سئل ربه ان يحييه له فدعاه فاجابه وخرج اليه من القبر فقال له ما تريد مني فقال اريد تؤنسني
كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما سكنت عني حرارة الموت **وفيه** ان قوما من بني اسرائيل مروا بقبر على ظهر الطريق
فدعوا الله ان ينشر لهم هذا الميت فخرج منه رجل ابيض الرأس واللحية ينفض رأسه من التراب فزعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم
ما يوقفكم على قبري فقالوا دعوناك لنسألك كيف وجدت طعم الموت فقال لهم لقد مكثت في قبري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني
الم الموت وكربه ولا خرجت مرارة طعم الموت من حلقي آه **قوله** فاتاني عند ذلك شخص عظيم الخلقة فضيع المنظر الخ لعل هذا الرجل
قد كان عليه من الذنوب ما اراد الله تمحيصها عنه عند الموت ولذا راى ملك الموت على تلك الصورة كما يرى انه ما ذكر حضور الوصي
عند موته وقد قامت به الضرورة وفي الامالي من صام من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة
شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب
الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه سكرات الموت الخبر وفي الكافي وتفسير فرات انه سئل الصادق ع عن المؤمن ايستكره
على قبض روحه قال ع لا والله قلت وكيف ذاك قال ع لانه اذا حضره ملك الموت جزع فيقول له ملك الموت لا تجزع لانا ابر بك واشفق
من الوالد الرحيم لو حضرك افتح عينيك وانظر فيتهلل له رسول الله ص وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال فينظر اليهم فيستبشر بهم الخبر
وفي تنبيه الخواطر عن النبي ص في حديث ان ملك الموت ليقف من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل من المولى فيقوم هو واصحابه
لا يدنو منه حتى يبدأ بالتسليم ويبشره بالجنة **قوله** اذ اتاني شخصان وطيا منظران الخ وفي جامع الاخبار وقيل ما من مؤمن يموت
حتى تراءى له ملكاه الكاتبان عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا
وكلام قبيح قد اسمعتنا وروى الطبرسي ان صاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين بعشر امثالها
واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك فيمسك عنه سبع ساعات فان استغفر الله منها لم يكتب عليه
شيء وان لم يستغفر الله كتب له سيئة واحدة وروى الحسين بن سعيد بسنده عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن موضع
الملكين من الانسان قال ع ههنا واحد وههنا واحد يعني شدقيه وفيه اشارة الى انهما يكتبان الاقوال الا الافعال **وفي**
البحار عن كتاب حسين بن سعيد بسنده عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من احد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه
وفيه عن ابي جعفر ع قال لا يكتب الملكان الا ما نطق العبد وفيه عن زرارة عن احدهما ع قال لا يكتب الملك الا ما اسمع ويؤيده قوله تع
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي قوله ع وكنت انت الرقيب على من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم اشارة الى ذلك الى انهم لا يكتبون
كل شيء وفي الكافي ان المؤمنين اذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضهم لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس
يقول الله ما يلفظ من قول فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى وفي امالي الشيخ عن النبي ص قال يوحي الله تع الى
الحفظة الكرام لا تكتبوا على عبدي المؤمن عند ضجره شيئا واما قوله تع وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فقيل
معناه يعلمون ما تفعلون من الظاهر دون الباطن نقله الطبرسي والله العالم **وفي** الكافي في حديث ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه
طيب الريح فقال الذي ين لصاحب الشمال قم فانه هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه

نواقصهم

غيرهم

صدق

اجلستنا على عمل صالح

فما حضرنا ولو كان ...

لا الاخبار ... مجلسي ره

الباب السابع عشر

منه الى الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قدم بالسيئة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها عليه
في امالي الشيخ عن الصادق ع قال اذا قبض روح المؤمن صعد ملكاه الى السماء فقالا يا رب عبدك ونعم العبد كان سريعا الى طاعتك
بطيئا عن معصيتك وقد قبضته اليك فما تامرنا من بعده فيقول الجليل الجبار اهبطا الى الدنيا وكونا عند قبر عبدي ومجداني و
سبحاني وهللاني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي حتى ابعثه من قبره **قوله** حتى صارت الروح في صدره اه **وفي** الكافي عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فلولا اذا بلغت الحلقوم الى قوله ان كنتم صادقين فقال انها اذا بلغت الحلقوم اري منزله في الجنة فيقول ردوني
الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما ارى فيقال له ليس الى ذلك سبيل **قوله** فلما اشتد الغموم اه **في** الكافي عن ابي عبد الله ع قال دخل رسول الله
على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم
يا محمد اني اقبض روح ابن ادم فيجزع اهله فاقوم في ناحية من دارهم فاقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل اجله وما كان لنا
في قبضه من ذنب فان تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تاثموا وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر انه ليس في شرقها
ولا في غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات ولانا اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو اردت قبض
روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يامرني ربي بها فقال رسول الله ص انما يتصفحهم في مواقيت الصلوة **قوله** والروح عند ذلك
بين رجلي وكفي اه في جامع الاخبار قال رسول الله ص فو الذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا
على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا وذكر مثله **قوله**
قال انا منبه اه في بعض الاخبار ان اسمه رومان وفي الصحيفة السجادية انه فتان القبور وفي اخبار كثيرة ان فتانا القبور منكر ونكير
قوله واذا انا بملك اعظم اه غير خفي على المتتبع ان ظاهر كثير من اخبار الباب انهما ياتيان معا وصريح هذا الخبر انهما يجيئان على
التعاقب وحيث انه لم يقم دليل قطعي حاسم والمسئلة من المسائل الاصولية الاعتقادية فالاولى التوقف واما اسمهما وصفتهما ففي
المناقب في حديث طويل وفيه انهما يدخلان ملكان فظان غليظان يحفران القبر بانيابهما واصواتهما كالرعد العاصف واعينهما
كالبرق الخاطف ومع كل واحد منهما مرزبة فيها ثلثماة وستون عقدة في كل عقدة ثلثماة وستون حلقة وزن كل حلقة كوزن
حديد الدنيا لو اجتمع عليها اهل السماء والارض ان يقلوها ما اقلوها هي في ايديهما اخف من جناح بعوضة فيدخلان القبر على الميت
الخبر **وفي** الكافي في خبر طويل عن الصادق عليه السلم قال ع ثم يدخل عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال ابو بصير
جعلت فداك يدخلان على المؤمن والكافر في صورة واحدة فقال لا الخبر **قال** الشيخ المفيد ره في شرح عقائد الصدوق جاءت الاثار
الصحيحة عن النبي ص ان الملئكة تنزل على المقبورين فتسئلهم عن اديانهم والفاظ الاخبار بذلك متقاربة فمنها ان ملكين لله تع يقال لهما
ناكر ونكير ينزلان على الميت فيسئلانه عن ربه ونبيه ودينه وامامه فان اجاب بالحق سلموه الى ملئكة النعيم وان ارتج عليه سلموه
الى ملئكة العذاب وقيل في بعض الاخبار ان اسمي الملكين اللذين ينزلان على المؤمن مبشر وبشير وقيل انما سمي ملكا الكافر ناكرا ونكيرا لانه
ينكر الحق وينكر ما ياتيان به ويكرهه وسمي ملكا المؤمن مبشرا وبشيرا لانهما يبشرانه من الله تع بالرضا والثواب المقيم وان هذين الاسمين
ليسا بلقب لهما وانما هما عبارة عن فعلهما وهذه يتقارب بعضها من بعض ولا يستحيل معانيها والله تع اعلم بحقيقة الامر قلت ويؤيد
المغايرة ما في الدعاء لكل يوم من ايام رجب وادرأ عني منكرا ونكيرا وارني مبشرا وبشيرا وقال ره في المقالات القول في نزول الملكين
على اصحاب القبور ومسائلتهما اهل الاعتقاد واقول ان ذلك صحيح وعليه اجماع الشيعة واصحاب الحديث وتفسير الجملة ان الله تع ينزل
على من يريد تنعيمه بعد الموت ملكين اسمهما مبشر وبشير الى ان قال وينزل جل جلاله على من يريد تعذيبه في البرزخ ملكين اسماهما
ناكر ونكير فيوكلهما بعذابه الى اخر ما ذكره ثم ان المسئول في القبر هل هو المنعم او المعذب في البرزخ بعد السؤال بعينه من غير اختلاف
وتغيير في الصور والاحوال والاصح الاول شيخنا المفيد في شرح عقائد الصدوق قال ره وليس ينزل الملكان الا على

امورهم

ولا ينزل

ولا يسئل الا من يفهم المسئلة ويعرف معناها وهذا مما يدل على ان الله تع يحيي العبد بعد موته للمسئلة ويديم حيوته
بنعم ان كان يستحقه او يعذبه ان كان اشقى ويؤيده ظواهر اكثر اخبار الباب فيصرح المجلسي ره وبعض من يتبعه بالمغايرة قال ره في المجلد الثالث
من بحاره ولعلها السؤال والضغطة في الاجساد الاصلية وقد يرتفعان عن بعض المؤمنين كما سيأتي او مات في ليلة الجمعة او يومها او
غير ذلك مما مر وسيأتي في تضاعيف اخبار هذا الكتاب ثم يتعلق الروح بالاجساد المثالية اللطيفة الشبيهة باجسام الجن والملئكة
المضاهية في الصورة للابدان الاصلية فينعم ويعذب فيها ولا يبعد ان يصل اليه الالام ببعض ما يقع على الابدان الاصلية لسبق
تعلقه بها وبذلك يستقيم جميع ما ورد في ثواب القبر وعذابه واتساع القبر وضيقه وحركة الروح وطيرانه في الهواء وزيارته لاهله
ورؤية الائمة عم باشكالهم ومشاهدة اعدائهم معذبين وساير ما ورد في امثال ذلك مما مر وسيأتي فالمراد بالقبر في اكثر الاخبار
ما يكون الروح فيه في عالم البرزخ الى اخر ما ذكره وفي كلامه ره مواقع للنظر سيما في الفرق بين الاجساد الاصلية والاجساد المثالية على
مذهبه نعم وافقه في كون المنعم او المعذب هو الاجساد المثالية شيخنا المفيد ره في المقالات حيث قال القول في تنعم اصحاب القبور وتعذيبهم
واقول ان الله تع يجعل لهم اجساما كاجسامهم في دار الدنيا ينعم مؤمنيهم فيها ويعذب كفارهم فيها وفساقهم فيها دون اجسامهم التي في
القبور يشاهدها الناظرون في عبرها ما كانهم من القبور انتهى اقول ولكنه ره خالف نفسه في شرح عقائد الصدوق قال وقد اختلف
اصحابنا فيمن ينعم بعد موته فقال بعضهم المنعم والمعذب هو الروح الذي توجه اليه الامر والنهي والتكليف سموها جوهرا وقال اخرون
بل الروح الحيوة جعلت في جسد كجسده في دار الدنيا وكلا الامرين يجوزان في العقل والاظهر عندي قول من قال انها الجوهر المخاطب وهو الذي
يسميه الفلاسفة البسيط ثم ذكر ان للانبياء ع اجسادا مثالية مع انه ره قال في اخر كلامه في المقالات لست اعرف لمتكلم من الامامية قبلي
فيه مذهبا فاحكيه على النظام ولا اعلم بيني وبين فقهاء الامامية واصحاب الحديث فيه اختلافا وكيف كان فكلماتهم كظواهر الاخبار
مختلفة جدا في كلا المسئلتين ومن ليس له حدس قاطع في المعارف الربانية فالواجب عليه الامساك عن الكلام فان خطره في المقام عظيم
وقد طال الحاح الاخوان في ان الخص لهم ما ظهر لي من كلمات اهل العصمة ع وابين لهم ما ينبغي ان يعتقد غير ان تراكم العوائق ونزول
النوائب والمصائب التي تولد في بعضها فقد الوالدة في خلال الاشتغال بتلك الوجيزة شغلت حواسي عن اجابة مسئولهم بل واني لي والدخول
في تلك المسئلة التي زل فيها اقدام الاعلام من المهرة الذين عمروا اللجج في انارة المنهج وبذلوا المهج في اقامة العوج ومع ذلك فنسئل الله
التوفيق لان نعمل رسالة منفردة في ذلك تشفي الغليل وتشفي العليل انه لا يرد سائله ولا يخيب امله انه ذو فضل عظيم وذو من قديم

الباب السابع عشر فيما يتعلق بما بعد وفاته وما يقال عند زيارته

في روضة الواعظين قال ابن عباس
رايت سلمان الفارسي في منامي فقلت له انت سلمان فقال سلمان نعم فقلت الست مولى النبي ص قال بلى واذا عليه تاج من ياقوت وعليه حلي
وحلل فقلت يا سلمان هذه منزلة حسنة اعطاكها الله عز وجل فقال نعم فقلت فما ذا رايت في الجنة افضل بعد الايمان بالله ورسوله فقال
ليس في الجنة بعد الايمان بالله ورسوله شيء هو افضل من حب علي بن ابي طالب ع والاقتداء به وعن العياشي في تفسيره عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله ع قال اذا قام قائم آل محمد ع استخرج من ظهر الكعبة سبع وعشرين رجلا خمس وعشرين من قوم موسى الذين يقضون
بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى ومؤمن آل فرعون وسلمان الفارسي وابا دجانة الانصاري ومالك
الاشتر ورواه المفيد في اواخر الارشاد مثله ورايت في بعض المواضع المعتبرة ما صورته روى شيخ الطائفة في كتاب كشف الحق بسنده
مرفوعا عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله ع حتى اذا زار قبر جده ص بالمدينة وزرنا معه فقال له رجل من بني يقظان يا ابن رسول الله
انهم يزورون ابا بكر وعمر في هذه البقعة فقال ع مرنا يا اخا يقظان انهم كذبوا فوالله لو نبش قبرهما لوجدت مكانهما سلمان وابو ذر
فوالله انهما احق بهذا الموضع من غيرهما قال ابو بصير فقلت يا ابن رسول الله كيف يكون انتقال الميت ووضع اخر مكانه فقال ع يا ابا محمد
ان الله ع خلق سبعين الف ملك يقال لهم النقالة ينتشرون في مشارق الارض ومغاربها ياخذون اموات العباد ويدفنون كلا منهم

الباب السابع عشر

يزعمون انهم م

الباب السابع عشر

مكانا سحيقة وانهم يسلبون جسد الميت عن نعشه ويضعون اخر مكانه من حيث لا يدرون ولا يشعرون وما ذلك ببعيد و
ما الله بظلام للعبيد وروى هذا الحديث في فوائد الفوائد وذكره ابن طاوس في وصايا الى اخر ما نقله بلفظه كما اشرنا انتهى
قلت وقد اجاد الخاقاني في قوله خط مجهول ان بدم در بيعه نه بد انسيم كه ان خط از شبانست دران خط ولين سطر ابن نوشته
كه چون اثر ز خورشيد سما بيست بجان پادشه سوگند خوردم كه نزد پادشه جز پادشا نيست **وقال** السيد ره في مجالس
المؤمنين في ترجمة السيد عز الدين الاقساسي الكوفي ان المستنصر العباسي الخليفة زار يوما قبر سلمان ومعه السيد المذكور فقال الخليفة
كذبوا غلاة الشيعة في قولهم ان علي ابن ابي طالب سار الليلة واحدة من المدينة الى المدائن وغسل سلمان ورجع فيها فانشد السيد
جوابها هذه الابيات انكرت ليلة اذ سار الوصي الى ارض المدائن لما ان لها طلبا وغسل الطهر سلمانا وعاد الى عراص
يثرب والاصباح ما وجبا وقلت ذلك من قول الغلاة وما ذنب الغلاة اذا لم يوردوا كذبا فاصف قبل ارتداد الطرف من سبا بعرش
بلقيس وافى يخرق الحجبا فانت في اصف لم تغل فيه بلى في حيدر انا غال ان ذا عجبا ان كان احمد خير المرسلين فذا خير الوصيين
او كل الحديث هبا **واما زيارته** فقال شيخ الطائفة في التهذيب زيارة سلمان السلام عليك يا ابا عبد الله سلمان
السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من لم يتميز من اهل بيت الايمان السلام عليك يا من نجا من حزب الشيطان
السلام عليك يا من يطوف بالحق ولم يخف صولة السلطان السلام عليك يا من نابذ عبدة الاوثان السلام عليك يا خير من
تبع الوصي زوج سيدة النسوان السلام عليك يا من جاهد في الله مرتين مع النبي والوصي ابي السبطين السلام عليك يا من
صدق وكذبه اقوام السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا يدانيك انسان السلام عليك
يا من تولى امره بعد وفاته ابو الحسنين عليهما السلام السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل احسان السلام عليك فلقد كنت خير اديان
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبد الله زائرا قاصيا فيك حق الله وشاكرا لبلائك في الاسلام فاسئل الله الذي
خصك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحييني حياتك وان يميتني مماتك وان يحشرني في محشرك وعلى انكار ما انكرت
ومنابذة ما نابذت والرد على من خالفت الا لعنة الله على الظالمين من الاولين والاخرين فكن يا ابا عبد الله شاهدا لي بهذه
الشهادة عند امامي وامامك عليه السلام وجمع الله بيننا وبينهم في مستقر رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه ثم السلام عليك و
رحمة الله وبركاته وهو قريب مجيب وصلى الله على خير بريته من خلقه محمد واله الطاهرين وسلم **ونقلها** في البحار عن مصباح
السيد وزاد بعد قوله من رحمته وجعلنا واياهم من جميع المؤمنين والمؤمنات في جنات النعيم بمنه وجوده **قال** ثم صل صلوة
الزيارة وما بدا لك وادع الله كثيرا لنفسك وللمؤمنين انتهى والشيخ ره وان لم ينسبها الى المعصوم الا ان في ذكرها في باب الزيارات المروية
عن الائمة الطاهرين مع انهم يتعهدون بنقل [?] او دعاء كما كان يصنع السيد ره في كتبه سيما في كتابه التهذيب الذي بني فيه على جمع
الاخبار من الاصول والكتب قرينة على كونها ماثورة عنهم عليهم السلام والله اعلم **وفي** البحار عن السيد ره قال اذا اردت زيارته فقف على قبره و
تستقبل القبلة وتقول السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على امير المؤمنين وسيد الوصيين السلام
على الائمة المعصومين الراشدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الامين السلام عليك يا ولي
امير المؤمنين السلام عليك يا مودع اسرار السادة الميامين السلام عليك يا بقية الله من البررة الماضين السلام عليك
يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اطعت الله كما امرك واتبعت الرسول كما ندبك وتوليت خليفته كما الزمك ودعوت الى الاهتداء
بذريته كما وقفك وعلمت الحق يقينا واعتمدته كما امرك واشهد انك باب وصي المصطفى وطريق حجة الله المرتضى وامين الله فيما استودعت
من علوم الاصفياء اشهد انك من اهل بيت النبي النجباء المختارين لنصرة الوصي اشهد انك صاحب العاشرة والبراهين والدلائل
الباهرة واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واديت الامانة ونصحت لله ولرسوله وصبرت على الاذى

عام م

زيارة م

حيثم

جنبه حتى أتاك اليقين لعن الله من جحد حقك وحط من قدرك لعن الله من آذاك في مواليك لعن الله من أعنتك في أهل بيتك لعن الله
من لامك في ساداتك لعن الله عدوك والجاحدين من الجن والانس من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم صلى الله عليك يا
ابا عبد الله صلى الله عليك يا صاحب رسول الله وعليك يا مولى امير المؤمنين ع وصلى الله على روحك الطيب وجسدك الطاهر والحقنا
بمنه وجوده إذا توفانا بك وبمحل السادة الميامين وجمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا ابا عبد الله وصلى الله
على إخوانك الشيعة البررة من السلف الميامين وادخل الروح والرضوان على الخلف من المؤمنين والحقنا وإياهم بمن تولاهم من
العترة الطاهرين وعليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته **ثم** اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم صل عنده ما بدا لك
فإذا أردت وداعه فليكن ذلك بالوداع الذي نذكره عقيبها بما يأتي من بعد ان شاء الله رضوان الله عليه **قال** المجلسي وجدت هذه الزيارة
نقلا من خط علي بن السكون قدس سره وزاد بعد قوله على الملائكة المقربين ثم ضع يدك اليسرى عليه وقل الخ اقول وفيه تعيين قراءة القدر
سبع مرات ووضع اليد عليه قرينة واضحة على كونها من الزيارات المروية عن العترة الطاهرة **وفيه** ثم قال السيد زيارة اخرى
ثانية تقول السلام على سيدنا محمد النبي خاتم النبيين وعلى آله الائمة الطاهرين السلام على انبياء الله اجمعين وملائكته المقربين
وعباده الصالحين السلام عليك أيها العبد الصالح والمؤمن المخلص الناصح السلام عليك يا من خلط ايمانه بأهل البيت
الطاهرين وباعده اسلامه من جملة الكفار والمشركين السلام عليك يا عبد الله ووصيه وصاحب رسول الله وصفيه السلام
عليك أيها الطائع العابد الخاشع الزاهد السلام عليك يا سلمان ورحمة الله وبركاته أشهد أنك عشت حميدا ومضيت
سعيدا لم تنكث عهدا ولا حللت من الشرع عقدا ولا رضيت منكرا ولا انكرت معروفا ولا ألبت مخالفا ولا خالفت مواليا
ولا بعت دينك بدنياك ولا آثرت على ما يبقى ما يفنى وأشهد انك مضيت على سنة خاتم النبيين وولاية امير المؤمنين وأهل البيت
الطاهرين وأنك صرت إلى احمد جوار وأسعد قرار فهناك الله نعماءه المؤبد وإكرامه وجعلك في زمرة مواليك الطاهرين والائمة
الاكرمين ونفعني بزيارتك واخلاصي في محبتك وجمع بيننا مستقر الرحمة ومحل النعمة إنه على ذلك لقدير اللهم إني أسألك بحق محمد
وأهل بيته الطاهرين الهادين أن تصلي عليهم أجمعين وأن تضاعف انعامك وإكرامك وتزيد في احسانك وامتنانك على
عبدك سلمان الذي شرفته بالإسلام والايمان والقرب من نبيك ووصيه عليهم السلام وأن تجعل زيارتي له كفارة لذنوبي وتمحيصه
لعيوبي وزيادة في يقيني ومؤكدة لإيماني وأن تحمد لي عاقبة أمري في دنياي وديني وتغفر لي ولوالدي وأهلي إنك على كل شيء قدير حسبي الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **وفيه** زيارة ثالثة لسلمان السلام عليك أيها الولي المؤتمن والصفي المختزن وصاحب
الحق على طول الزمن مدرك علم الأولين وسر علم الآخرين المدلول على الرسول بالآيات والنعت والصفات والوقت حتى أتاه بالبشارة
عند مختصر النذارة فأدى إليه بشارة المرسلين بورود الاتمام عليه ورأى خاتم النبوة بين كتفيه ومقاليد الدنيا والآخرة في يديه
وبأوصيائه من بعده القائمين بعده لما علمه من الأخبار على سالف الأعصار فجعلك النبي ص من أهل بيته وقرابته بفضيلتك على
صحابته إذ كنت أولهم إلى المعرفة قدما وآخرهم نطقا وادعاهم إليه حقا فقد أتيناك زائرين ولآلائك ذاكرين نتعرض الرحمة واعترافا
بنعمته فاسأل الله الذي خصك بصدق اليقين ومتابعة الخيرة الفاضلين أن يحييني حياتك ويميتني مماتك على إنكار ما
أنكرت والرد على من خالفت والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم ساق زيارة رابعة هي ما نقلناها عن التهذيب **ثم**
قال فإذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع وقل السلام عليك يا أبا عبد الله أنت باب الله المؤتى منه والمأخوذ
عنه أشهد أنك قلت حقا ونطقت صدقا ودعوت إلى مولاي ومولاك علانية وسرا أتيتك زائرا وحاجاتي لك مستودعا وها
أنا ذا مودعك ديني وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أملي إلى منتهى أجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله
الأخيار ثم ادع كثيرا وانصرف إن شاء الله **واعلم** أن المدائن كما عن تلخيص الآثار عبارة عن مدن سبع كانت من بناء الأكاسرة

الباب السابع عشر

بناء بغداد

العجم على طرف دجلة بغداد اسكنها ملوك بني ساسان الى زمن عمر بن الخطاب فلما ملك العرب ديار الفرس واختطت البصرة والكوفة انتقل الناس اليهما ثم لما اختط الحجاج واسطا وكان دار الامارة انتقل الناس اليها فلما اختط المنصور بغداد انتقل اكثر الناس اليها واما الان شبه قرية في جانب الغربي من دجلة اهلها فلاحون يشربون من ماء دجلة ثم ان لسانهم لا يخرج بها الا صلاة وفي الجانب الشرقي منها مشهد سلمان الفارسي رض وله موسم في منتصف شعبان ومشهد حذيفة بن اليمان وكان للاكاسرة هناك قصر كان باقيا الى زمان المكتفي فامر بنقضه وبناء التاج الذي بدار الخلافة ببغداد وتركوا منه ايوان كسرى ذكر انه من بناء انوشيروان من اعظم الابنية واعلاها والان بقي منه طاق الايوان وجناحاها وازجه قد بني بآجر طوال عراض بقاؤه من زماننا هذا من نتائج عدله كما قال الشاعر جزاى حسن عمل بين كه روز كار هنوز خراب مينكند بارگاه كسرى را وفي مجمع البحرين البهقباذات بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعد ياء مثناة تحتانية ثم ذال معجمة ثم الفتح تاء في الاخر رستاق من رساتيق المدائن مملكة كسرى دفن فيها سلمان الفارسي وفي تفسير الخواطر عن جويرية التميمي قال كنت مع امير المؤمنين ع في مسيره الى الشام فمررت على مدائن كسرى فوقفت وقلت شعرا جرت الرياح على رسوم ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد وارى النعيم وكلما يلهو به يوما يصير الى بلى ونفاد قال ع هلا قلت احسن من هذا قلت وما هو يا امير المؤمنين فقال كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم يا ابن اخ هؤلاء قوم كفروا النعم فنزلت بهم النقم وفي مقتضب الاثر عن محمد بن نوبخت قال لما انجلى الفرس عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان من رستم واذالة العرب عليه قطع بين وجوه وظن ان رستم قد هلك والفرس جميعا وجاء مبادرا فاخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين الف قتيل من الفرس خرج يزدجرد هاربا في اهل بيته فوقف بباب الايوان فقال السلام عليك ايها الايوان ها انا ذا منصرف عنك وراجع اليك انا او رجل من ولدي لم يدن زمانه ولا ان اوانه قال سليمان الديلمي فدخلت على ابي عبد الله ع فسألته عن ذلك وقلت له ما قوله او رجل من ولدي فقال ع ذلك صاحبكم القائم بامر الله ع مهديا من قبل ام علي الحسين ع اسمها ام ولد بنت يزدجرد الناس من ولدي فقد ولده يزدجرد فهو ولده وفي فضائل شاذان بن جبرئيل القمي عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين ع المدائن فنزل ايوان كسرى وكان معه دلف بن بجير فلما صلى قام وقال لدلف قم معي وكان معهم جماعة من اهل ساباط فما زال يطوف منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هو والله كذلك حتى طاف المواضع بجميع من كان عنده ودلف يقول يا سيدي ومولاي كانك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن ثم نظر الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة ثم جاء الى الايوان وجلس فيه ودعا بطشت فيه ماء فقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطشت ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة لتخبرني من انا ومن انت فقالت الجمجمة بلسان فصيح اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين واما انا فعبد عبدك وابن امتك كسرى انوشيروان فقال له امير المؤمنين كيف حالك فقال يا امير المؤمنين اني كنت ملكا عادلا شفيقا على الرعايا رحيما لا ارضى بظلم ولكني كنت على دين المجوسية وقد ولد محمد ص في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري ثلاث وعشرون شرفة ليلة ولد فهممت ان اؤمن به من كثرة ما سمعت من الزيادة من انواع شرفه وفضله ومرتبته وعزه في السموات والارض ومن شرف اهل بيته ولكن غفلت عن ذلك وتشاغلت عنه في الملك فيا لها من نعمة ومنزلة ذهبت مني حيث لم اؤمن فانا محروم من الجنة بعدم ايماني به ولكن مع هذا الكفر خلصني الله تعالى من عذاب النار ببركة عدلي وانصافي بين الرعية فانا في النار والنار محرمة علي فوا حسرتاه لو امنت لكنت معك يا سيد اهل بيت محمد ص ويا امير امته قال فبكى الناس وانصرف القوم الخبر وفي ربيع الابرار للزمخشري الايوان من بغداد على مرحلة بناه كسرى ابرويز في نيف وعشرين سنة طوله مائة ذراع في عرض خمسين ولما بنى المنصور بغداد احب ان ينقضه ويبني بنقضه فاستشار خالد بن برمك فنهاه وقال هو اية الاسلام ومن راه علم ان من هذا بناؤه لا يزيل امره الا نبي وهو مصلى علي بن ابي طالب ع والمؤنة في نقضه اكثر من الانتفاع به فقال ابيت الا ميلا الى العجم فهدمت ثلمة فبلغت عليها ما لا كثيرا فامسك فقال خالد انا الان اشير بهدمه لئلا يتحدث بعجزك عنه فلم يفعل خاتمة في

كمية

كمية عمره وقد تقدم في الباب الاول عن الصدوق ره في كمال الدين ان سلمان كان ممن ضرب في الارض لطلب الحجة فلم يزل ينتقل من
عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه ويبحث عن الاسرار ويستدل بالاخبار منتظر القيام القائم سيد الاولين والاخرين محمد ص اربعمائة سنة
الى اخر ما ذكره فلو كان حين رغبته في طلب الدين في سن الستين الى السبعين كان عمره قريبا من خمسمائة لما تقدم من انه توفي في سنة اربع
او ست وثلثين وهذا التخمين في عمره مؤيد بما ذكره شيخ الطائفة في كتاب الغيبة في احوال المعمرين وروى اصحاب الاخبار ان سلمان الفا
لقي عيسى بن مريم ع وبقي الى زمان نبينا ص وخبره مشهور انتهى فان بين عيسى ونبينا ص خمسمائة سنة على ما هو المصرح في الاخبار
المعتبرة ومما تقدم في الباب الاول عن الحسين بن حمدان ان النبي ص قال للمسلمين اتهنون سلمان بالاسلام وهو يدعو بني اسرائيل الى
الايمان بالله منذ اربعمائة سنة وخمسين سنة وعنه في الباب الرابع عشر قال امير المؤمنين لو حدثتم سلمان بعيني الناظرة ولا تظنون انه كمن ترون
من الرجال ان سلمان كان يدعو الى الله تع والى مثل مبعثي باربعمائة وخمسين سنة الخبر وقال السيد الاجل المرتضى في الشافي وروى
اصحاب الاخبار ان سلمان الفارسي عاش ثلثمائة وخمسين سنة وقال بعضهم بل عاش اكثر من اربعمائة سنة وقيل انه ادرك عيسى ع انتهى ولم
اجد للقول الاول مؤيدا وان صرح في مجالس المؤمنين ان ما ذكر انما هو رواية الاكثر واما الاقل فمائتان وخمسون سنة وفي مجمع البحرين
نقل انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة واما مائتين وخمسين فلا اشك فيه بل في السيرة الحلبية ونقل بعضهم الاجماع على ان سلمان عاش مائتين
وخمسين سنة وفي حواشي تلخيص الرجال للاميرزا محمد عن تهذيب الاسماء ان سلمان عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وقيل انه
ادرك وصي عيسى ع انتهى وليس بعجيب منهم انما العجب من القاضي والطريحي وغفلتهما عن كلام الصدوق والشيخ والسيد ره مع ما لهما من حسن
التتبع وكثرة الاطلاع ولكن الجواد قد يكبو والصارم قد ينبو **هذا** اخر ما اردنا ايراده فنشكر الله وحمدا واجبا علينا
ممتدا ونزجيه موكدا الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك فيكون له ضدا المتوحد في ملكوته فلم يزل فردا نحمده
على نعمه الحسان والائه العظام حمدا لا غاية لمدته ولا نهاية لعدده الذي انعم على اذل عباده نفسا واجلهم جرما واقلهم علما
واكثرهم زللا واحقرهم عملا بان وفقه لتاليف هذا الكتاب المرصع اصوله بدرر اخبار الائمة الاطياب الموشح فصوله بحلل اثار
السادة الانجاب والمرجو من احسانه التام العميم والمامول من فضله العام الجسيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفعني به
في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسئله ان يثبته في كتاب مرقوم يشهده المقربون ويدخلني في حزبه
الذين هم المفلحون واوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويحشرني في زمرة تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون
من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وكان من احسن تقدير الله النافذ الماضي ان جعل فراغي من
تسويده في تلك الاوراق ليلة القدر ثلث وعشرين من شهر الله المبارك شهر رمضان من شهور سنة ثلث وثمانين بعد الالف
والمائتين من الهجرة النبوية على مهاجرها واله الف الف صلوة والسلام والتحية وكتب بيمناه الداثرة الفانية الجانية العبد المذنب
المسيء **حسين بن محمد تقي** النوري الطبرسي مؤلف الكتاب في مشهد ابي عبد الله الحسين ع في السنة المذكورة انفا
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم من الاولين والاخرين

صورة ما رسمه المؤلف دام الله بقائه في ظهر نسخة الاصل نقلناه كما وجدناه حرفا حرفا قال دام بقاه **وقد** قرض على
هذا الكتاب موضح الحصر لاحسابي بدرة الطلاب مدرة ذوي الالباب بديع الزمان في هذا الاوان من جمع بين العلم والادب
والحسب الباذخ والنسب ابو سهل الشيخ احمد العالم العليم والفقيه الحكيم المقتدى المؤتمن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الحسين الملقب
بابي قفطان تغمده الله بالرحمة والرضوان قال حفظه الله تعالى

لله در كتاب فاق تبيانا ... عن فضل سلمان احيا الله سلمانا
لم ادر عقدا لنا فيه قد نظمت ... ام جوهر لاح فوق الطرس عقيانا
ام روضة تنجلي ابكار العهد لها ... مطارف طرزت بالوشي الوانا
ام ذي فصول بابواب قد انتظمت ... اخبار قد سنة لله سبحانا
لله در عليم حيث الفها ... من بعد تشتيتها في الكتب عنوانا
هو الحسين بن الطبرسي ال

قد شهدت بفضله اهل كوفان وايرانا   فاستشهد الطف عنه والغري بجد   مدارس ادرس العلم احيانا   وفاق كل علم

في معالمها حتى غدا علما اهل كوفانا   ارى بها حجة لا استطيع لها شرحا وان كنت مصقاعا ولسانا   واي فضائل لما

متشعب فانضاع يجمع منها كل سلمانا   اموزجا العيون الكتب انسانا   وللتصانيف انساها فانسانا   كتاب فضل لباب الحديث

وقد اضحى يجل علوم الوحي برهانا   بحر خضم فلا يجاب ساحله   طور اشم به طاولت سلمانا   اخبا قدس بها الاسقفا

قد شهدت وبينت بيت فضلا لسلمانا   تلقفها الا انابيب البراع فهل   ذات البراع عصى موسى عمرانا   وقد تمثل بحوم الفراغ

بما يليق به من التاريخ اتقانا   **قلنا فضائل سلمان** نؤرخ ان   نحن نؤرخ **قمنا فضل سلمانا**

واعلم ان مبنى المعنى على الاستفهام الانكاري كانه قال قلنا فضائل سلمانا هي نؤرخ اذ نحن اردنا تاريخها والجواب مطوى يقتبس من ظاهر الاستفهام فيقال كلا انها لا تؤرخ وهذا من الطف المدح لان الذي يؤرخ هو الشيء الذي يقع في زمان دون زمان واما فضائل سلمان فهي مستطيلة بطول عمره وبعده وقبله فلا ينضبط فيؤرخ وما فيه من بديع الكلام والنظام لا يخفى من مسائل التاريخين في مراتب الاعداد وامثاله **وممن** قرض عليه الفاضل الاديب المشتهر بنهاية الكمال في الافاق سيد قراء العلوم الشيخ محسن القاري الحائري قال ولقد اجاد اذ ادام الله تعالى توفيقه من كان ذا قلم فليمل مبتدأ كذا والا فلا اجفظ ولا قلم من

يطلع فيه يعلم ان ظاهره   فيه النعيم وفي بطنانه النعم   نور تولد من نور فما نظرت   عين لمعنيه ما تجلى به الظلم   اثنى عليه لسانا

عن مبتدئه   وسوف يثني عليه اللوح والقلم   ترى مخاجيب الكمال وما   بلوح الا عليه الحكم والحكم   جاء اسمه نفس الرحمن حيث غدا

معناه من نفس الرحمن يغتنم   انابن عن تقدم سلمانا ورفعته   ما كان قصر عنه العرب والعجم   **ولقد** اجاد حائز قصب السبق

في مضمار البلاغة والراكز لواء فضله في هامة الصناعة والصياغة وكرطير الفكر متى جال ويخصب بالصيب ما فوق فوقه وصوب الاديب الاريب والعالم اللبيب المنزه عن كل درن وشين الشيخ عبد الحسين بن الفاضل العالم بدر الاعاظم والافاخم الاوحد الامجد الشيخ احمد شكر النجفي وفقه الله لمراضيه حيث قال يا النسيم حمل من نفس الرحمن ما يبرد به الكبد الحران ويا النسيم حيا بالسلام السليم اذ سال عن ذروة سلمان ويا الدر اسرار لبرزها غواص بحار الانوار وجواهر سنية من كنائز الهداية والاستبصار ما يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فلا غرو ان ملات السمع والعين فقد حلت محاسنها الحسين ممن قادت له الفضائل جيادها وملكته قيادها والقت اليه رحالها وفوز المعرفة اذ كان له في كل قدم معرفة فحذبه من ارسل طرف طرفه في كتابه ان ممتطى سابحه ويمتطي في ركابه

فيسمع في صك الحان حمده   زان بمعنى شنفا لفظا ومعنى   في علا من حضر في سلسلمانا   در منشورة قد جمعت   ان ذاك الجمع

جمع لا يثنى نفحة من نفس الرحمن قد   روحت في روحها القلب المعنى   وكتاب من بني الفرقدين دنى   لعنولقاب قوسين او ادنى

طابق الحسن المسمى باسمه   فهو لفظ فيه نطوى كل معنى   معك لا ينبغي مدكر بدلا عنه ومن يبدل عدنا   كم لسلمان من منقبة كالدر

في السما بل هي اسنى   وعقود نظمت لولوها   في نحور الحور كانت زدن حسنا   تزدهي ابوابها في حسنها   كعقود ما بانت

تنثني فضل الحاوي تاريخه   **نفس الرحمن جمع لن يثنى**   هذا كتاب كم حوى من جمل   في كل علم وسرى كالمثل

ابدع افاد دعي في اصدافه   بحر عقود لؤلؤ مفصل   للاروع الحسين ذي الفضل الجلي   سمى ذرى هام السماك الاعزل   ندب

لديه الفضل التي حله   وعنطوط الدهر لم يرتحل   اراؤه في العلم انجم بها   للعلم تجلي كل ليل اليل   نال العقول علماء امتي فضله

فاقا فضل كل امثل   وكم به النجم فضل اشرقت   في فضل سلمان الهمام المفضل   ندب سما بعلمه هام السما   وفضله قد فاق فضل

الاول   حاز من الايمان اقصى قمته   وفاز منه بالنصيب الافضل   افضل اصحاب النبي خيرهم   في العلم بل ازكاهم في العمل   قال

العلا بجده الال الاولى   مدحهم ملاء الكتاب المنزل   ومذ غدا من اهل طه قد غدا   خير الملا القول خير الرسل   الكارم هم في الوجود

كلهم ويونهم زان الوجود بالحلى   هم العقول اين ثنا نوارها   غيرهم مثل السوام الهمل   تقتبس الشمس من انوارهم

وفضلهم

تلقفها

ولله در الاديب الفاضل والاريب الكامل ونقطة دائرة الفواضل الالمعي الحبر ... صناعة الشعر امام شعراء العراق وسيد الفضلاء على الاطلاق البحر الزاخر والبدر الزاهر الشيخ جابر الكاظمي حيث قال

وفضلهم بفوق فضل السهل ابدى ليسان الحسين ما بهم • قد حار من مكنون فضل الكل اعانه الرحمن في مصنف ربّه

بفضله المرتل ذا نفس الرحمن في تاريخه **فاه لسليمان بفضل اجمل** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذي انزل على عبده الكتاب وابدع عند تمام الخطو بفضل الخطاب **اما بعد** فان اعجب ما نظمت في سمط البيان

واعذب بحر به جواهر اللب في الجنان هدم العقل والجنان فصدم طب اللجج الافكار ا درر منثورة وغرر منشورة نظمها

الحبر الاكبر والكبريت الاحمر المولى الهمام والسيد القمقام الغائص بحار الفكر والمدقق المخرج نفائس لآلى العلوم والتحقيق كم

من جهول مبت من علمه قد غادحيا كم من قلوب صاديات للورد رواه ريا ولقد تناولت العلوم يداه من فوق الثريا اهدى

الورى من نوره وبرشده قد حد غيا مع خامس النجبا من اهل الكسا اضحى سميا فلعمر الحبيب فانه قسم لو تعلمون عظيم من تاملها بعين

الانصاف وتجنب التعصب ولا اعتساف وجدها ابيات تقصر عن شانه البيان ويحير دونها النطق واللسان وافكارا ابكارا لم يطمثهن انس

ولا جان ان هو الا من نفس الرحمن فوالله لقد تاوهت كلمات الفصحاء لملعلق وليت حين افصح كلام الله انها امنا اهل البيت تحاليا

• لاجسام كلمات الفصحا روحا ولكم احيى قلاما واملا به لوحا ما هذا بكلام الانس ان هو الا وحي يوحى لله درك يا ابن ابي ....

نبيانا كفى بفضلك والعليا برهانا استاصل لافرع ما سواه فقد غدا من صدا التاليف عنوانا حزت المعالي والعلا

فانبعث منك الفضائل حتى حزت اقرانا اجريت فكري لاصداء النظر بها نعادي لخيبته عنها وخزانا احيى الحجى والنهى

اللذ اخرها عن مثلها العجز الكوين اتيانا مهما نظرت فصلا تاريخه **ولقد احييت يا نفس الرحمن سلمانا**

التقريظ الثاني للعالم العلامة ومن له في كل علم علامة الامام الذي اقر له

العلما بثبوت الامامة وعرفوا انه له التقدم ولو لم يضع العمامة امام الحرمين ابو

المحاسن محمد بن عبد الوهاب داود الهمداني ملكه الله نواصي الاماني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي

جعل في روايات اخبار الاخيار حيوة لاولى البصائر والابصار وفي حكايات اثار الاخيار تاثير في قلوب ذوي الانظار والاختيار في

كل زمان من يحيى بكلامه الرموات ويسيغ بمرامه العذب الفرات ويشنف مسامع من خلف بما يصنف في وقايع من سلف والصلوة والسلام على

نبيه المرسل ورسوله المبجل محمد اشرف مبعوث الى الامة وآله الامناء الائمة الذين نصروه في كل ملمة واصحابه مصابيح السبل المدلهمة الجالين

لمحاسن الاوضاح ما تشرف سلمان بقول منا وصار بذلك مولى بعد ان كان قنا اما بعد فقد وقع نظري على ما الفه العالم الفاضل

والبدر الكامل والبحر الذي ليس لغامر فضله ساحل والحبر المشار اليه بالاكف والانامل والمولى القاصر عن نيل علاه المتطاول ص و ابن

الثريا من يد المتناول ذو الطول الشامخ الشريف والفضل الباذخ المنيف ش قطب رحى الفضل وعنوان رتب الحجى والمجد انشار نور

حديقة الفضائل ونور حدقة الافاضل الحاج الامير حسين النوري كشف الله بنور علمه ظلمة الجهل المعنوي والصوري وهو الكتاب الموسوم

بنفس الرحمن الذي سكب فيه ذاو وق البيان وترجم فيه حضرة سلمان من حين استهلاله الى حين افوله وكماله فرايته تاليفا طبقا برق

للاحداق ومجموعا ظريفا يحلو للاذواق ذا ترتيب نضر بها بهي من ايام الشباب وتنويع وتحبير اشهى من لذيذ الشراب فيه من المعالي ما تشتفه

ما يطير بالناظر طربا ومن الحكم الانيقة ما يبهر القلوب عجبا ومن الروايات الشريفة ما يكمل عضا مبتدأ الايمان ومن الحكايات المنتقمة

ما يزيد بعدا وبينة العرفان ومن درر الحكم ما اخجل به عقود الجمان ومن غرر الكلم ما فضح به قلائد العقبان ش فرائد تستحلي الرواة قرضها

ويلهو بها عن كاهب الحجى ساهر ولقد تتبع اثاره وروى اخباره فتشنف بيان ترجمة الاسماع وصح بذكر اوصافه وشاح الابداع

وتفجرت ينابيع الحكمة من اقلامه وجرت جداول العرفان حين املى من كلامه وفاحت من اوراقه نفحات القدس والالطاف وقرت

— لعمري بذلك عيون وان رغمت اناف فيا له من بشر وتحوا ما اوثق عراه وارفع ذراه ولقد كاد الله تع ساحة الارض بابراز هذا الكتاب

وبيض وجوه اوراق الايام بسواد هذا الخطاب ولعمري انه كتاب فوائده جليلة عوائده جزيلة سرائره دقيقة ظواهره رقيقة كلما مر شقيقه



بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العلم ان طلبه فريضة على الناس محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى عن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة على كل حال يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال طلب العلم فريضة من فرايض الله **باب** ثواب العالم والمتعلم قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وحماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وانه يستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شيء والحيتان في البحار والطير في جو السماء حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر قال حدثني جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان معلم الخير تستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن شعيب عن الحسين بن الصباح النخعي قال حدثني جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الي انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو النخعي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال لطالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مقربي السماء يقولون رب صل على محمد وآل محمد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان والحسن بن علي بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فقال ان الذي تعلم العلم منكم مثل اجر الذي يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة



الأول

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان
مات قال وان مات حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في الماء
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من علم خيرا فله اجره قلت فان علم ذلك غيره قال يجري له وان
علمه الناس كلهم وزاد فيه بعضهم قلت وان مات قال وان مات حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن
الربيع بن محمد المسلي عن رجال عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة خوضا حدثنا احمد عن البرقي عن سليمان الجعفري عن
رجل عن ابي عبد الله قال العالم والمتعلم في الاجر سواء حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد الحارثي عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يجيء الرجل
يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام او كالجبال الرواسي فيقول يا رب انى لي هذا ولم اعملها فيقول هذا علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك

باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذي يوفق لمعرفته

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن
حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا
عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله ونحن حدثنا علي بن محمد القاساني عن محمد بن عيسى العبيدي رفعه قال قال ابو عبد الله ع ابى الله ان يجري الاشياء
الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه
عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس الماصر عن ابي جعفر
قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الى يوم القيمة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه
وروى ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر مثل ذلك

باب فضل العالم على العابد

حدثنا يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله ص فضل العالم على العابد كفضل
القمر على سائر النجوم ليلة البدر وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم احب الي من فضل العبادة حدثنا محمد بن حسان وزيد عن الراوندي عن جعفر
بن محمد قال ان صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسمائة عام حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين او عن ابي جعفر ع قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن معوية
بن عمار قال قلت لابي عبد الله رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويشدد في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عمن رواه عن
ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تاديبك
لهم حدثنا عمر بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه ان النبي ص قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على
غير العابد كفضل القمر على الكواكب حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد وقال ع عالم ينتفع
بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي جعفر عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف
ركعة يصليها العابد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والآخر عابد
ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية

باب ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء وان الائمة من ال محمد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس
عن جميل قال سمعت ابا عبد الله يقول يغدو الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء حدثنا احمد بن الحسن
علي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا
المتعلمون وسائر الناس غثاء حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله قال الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن

الجزء

العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء. حدثنا محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة قال حدثنا ابو سلمة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يغدو الناس
على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فسئلوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ١١ ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام

حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان
قال سمعت ابا جعفر ع وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار
فقال ابو جعفر ع فهلك اذاً مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله نوحاً ع فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم الا
ههنا. حدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان
الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل ع. حدثنا السندي بن محمد ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد
الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب
الحكم يميناً وشمالاً فوالله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم قال قال
ابو جعفر لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علماً صحيحاً الا شيئاً يخرج من عندنا اهل البيت. حدثنا الفضل عن موسى بن القسم
عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر ع يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الاعمى يروي عن الحسن ان الذين يكتمون العلم
تؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذاً مؤمن آل فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة وما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم فليذهب
الحسن يميناً وشمالاً لا يوجد العلم الا عند اهل العلم الذين نزل عليهم جبرئيل. حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى
الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروي ان رسول الله ص قال من كتم علماً جاء يوم القيمة ملجماً بلجام من النار قال كذب ويحه
فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله ثم مد بها ابو جعفر ع صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا اما والله لا
يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر عند آل محمد. نادر من الباب وهو من ان العلماء هم آل محمد ص. حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن ابي البختري وسندي بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان العلماء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وانما ورثوا احاديث من
احاديثهم فمن اخذ شيئاً منها فقد اخذ حظاً وافراً فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدول ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه ع ان رسول الله ص قال ما
وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال
اصحابي فخذوه فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايها اخذ اهتدي وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله ص ومن
اصحابك قال اهل بيتي. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه الى ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا ديناراً
ولا درهماً وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظاً وافراً فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا في كل خلف
عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي
عثمان العبدي عن جعفر ع عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله ص قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وذكر الله افضل من
الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة

باب في ائمة آل محمد ص مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون

حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث
بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلدان انت
فقال من اهل الكوفة قال يا اخا اهل الكوفة اما والله لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدي بالوحي يا اخا اهل الكوفة

الأول

مستقى العلم من عندنا افعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون حدثنا الهيثم النهدي الكوفي عن الحسن بن علي عن ابي هراسة الشيباني عن شيخ من النهدي

اهل الكوفة قال رايت علي بن الحسين ع بمنى فقال لي ممن الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال له يا اخا اهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة

لاريناك مواطن جبرئيل من دورنا استقى الناس العلم فتراهم علموا وجهلنا. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب

الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعلموا واهتدوا ويرون انا اهل

بيته وذريته لم ناخذ علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا

ان هذا لمحال. نادر من الباب في هو منه حدثني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند

ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم ولا تسئلوني عن شيء الا انبأتكم به فقال انه ليس احد عنده

علم الا خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتيهم الامر من ههنا واشار بيده الى المدينة باب في الضلال

الذين ضلوا من ائمة الحق واتخذوا الدين رايا بغير هدى من ائمة الحق حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان

عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله من يتخذ دينه رايه بغير امام هدى من الله الهدى و

عنه عن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رايه بغير هدى من ائمة الهدى

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال

عنى الله بها من اتخذ دينه رايه من غير امام من ائمة الهدى حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي عن ابي عبد الله في قول الله تع ومن اضل

ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال اتخذ رايه دينا حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل ومن اضل ممن

اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى نادر من الباب حدثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد النضر

عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى يوم القيمة حدثنا الحسين محمد عن معلى

بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم

يجز طاعتهم باب في خلق ابدان الائمة ع وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجايب علمهم حدثنا احمد بن محمد عن

الحسين بن محبوب قال حدثني شيخ من اهل المداين يسمى بشر بن ابي عقبة عن ابي جعفر وابي عبد الله قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه

كان لطينته نضح فجبل طينة امير المؤمنين ع من نضح طينة رسول الله ص وكان لطينة امير المؤمنين نضح فجبل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين ع

وكانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله

لنا خير ونحن له خير حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر ع يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم

من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان ال محمد وان الله خلق عدو ال

محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان

اولئك وكل قلب يحن الى بدنه وحدثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان

الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه

الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه

وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب

مرقوم وحدثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدونا من طينة

خبال من حماء مسنون حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن علي بن الحسين قال ان الله تع خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم

وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا

الجزء

يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه وحدثني احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هشيم اللؤلؤي عن ادريس عن محمد بن سنان العبدي عن جابر الجعفي قال

كنت مع محمد بن علي فقال يا جابر خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا من دونها فاذا (محبينا ظ)

كان يوم القيمة التفت العليا بالسفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجزة نبينا وضرب اشياعنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصير الله

نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلثا حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد

الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده

فلا يسمع من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء

هم صفوتها وهم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طينة لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون

واما المستضعفون فيهم جميعا حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي عن حنان بن سدير عن

ابي عبد الله قال ان الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شيء من طينتنا حن الينا فانتم والله منا وعنه عن

الاسناد عن الحسين بن سعيد الحسين بن ميمون عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلم قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا من دون

ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوي كل الى كل حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد

عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي بن الحسين ان الله بعث جبرئيل الى الجنة فاتاه بطينة

من طينتها وبعث ملك الموت الى الارض فجاءه بطينة من طينتها فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من (طينتها ظ)

طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه من الاعمال القبيحة فذلك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها الى الجنة وما كان في

عدونا من بر وصلوة وصوم من الاعمال الحسنة فذلك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم الى النار حدثنا محمد بن حماد عن اخيه

احمد بن حماد عن ابراهيم عن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله

فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان

عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق محمدا وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد حدثنا

يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله انا وابي عيسى فقال له امن قول رسول الله سلمان رجل

منا اهل البيت فقال نعم فقال اي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل البيت فقال له اي من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له اني لا اعرفه فقال

فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم

منا وخلق طينة عدونا من سجين وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين

عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق

شيعتهم من طينة عليين وخلق قلوب شيعتهم من طينة فوق عليين حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم من اي شيء

من طينة الانبياء قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن كليب الحسن بن حماد عن فضيل الرسان عن ابي جعفر عليه السلم

قال يا فضيل اما علمت ان رسول الله قال انا اهل بيت خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذي خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب

شيعتنا منه وان عدونا خلقوا من سجين وخلق قلوبهم من الذي خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما خلقوا

منه فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين وهل يستطيع من اهل سجين ان يكونوا من اهل عليين وعنه عن محمد بن الحسين

عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين انه قال قد اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله

خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق اولياءهم من طينة اسفل من ذلك فاذا من الناس

الأول

حدثني علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات يرفعه الى امير المؤمنين ع قال قال علي بن ابي طالب ع ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه
نور من نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر
الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد جبلة الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي من احدى الطينتين فقلت لابي الحسن ع ما الجبل قال الخلق
غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بهما طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة
عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحيرة **باب** حدثني احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسامهم من
دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا **حدثنا** عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مضارب عن ابي عبد الله ع قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه ومن ثم
تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون
ذلك ومن ثم تهوى ارواحهم اليهم **حدثنا** محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا نورانيين لم
يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من ابداننا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم
يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج في النار والى
النار **باب** حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان حديث
آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له
قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث
احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا ثلثا **حدثنا** ابو جعفر عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين ع قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او من الملائكة غير مقرب **حدثنا** ابو جعفر عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن
الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فاذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن **حدثنا** محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا
حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان حديثنا صعب
مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان **حدثنا** عبد الله بن عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان حديثنا صعب
مستصعب لا يؤمن به الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردوه الينا **حدثنا**
سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثنى عن ابي عمران النهدي عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي
مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان حدثنا سلمة عن محمد بن المثنى عن ابراهيم بن هشام عن اسمعيل عن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله يقول حديثنا صعب
مستصعب قال قلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدا قال اجرد قال طري ابدا قلت مقنع قال مستور **حدثنا** عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعر شريف كريم فاذا سمعتم منه شيئا ولانت له
قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه وان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه الى الامام العالم من آل محمد فانما الشقي الهالك الذي يقول والله ما كان
هذا ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم **حدثنا** احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي الصامت قال ابو عبد الله ع ان حديثنا

الجزء

صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكي وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا
الصامت قال ابو الصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل من هؤلاء الثلثة حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن جمهور عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن
يحتمله قال نحن نحتمله حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا محمد بن ابرهيم عن فرات بن احنف
قال قال علي عليه السلام ان حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل
من اهل الشام يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع الى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله
عن علم ينتفع به فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام اما بعد فان حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلم حدثنا ابرهيم بن
هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمن بن صالح رفعه الى ابي جعفر قال ان حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره
فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا وذكر
ابو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط ادم بن علي بن ادم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل فهو ما رويتم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم
ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع الحديث عمن دونه فنكتفي به لانه قال صعب فقد صعب على كل احد حيث قال صعب
فالصعب الذي لا يركب ولا يحمل عليه لانه اذا ركب وحمل عليه فليس بصعب وقال المفضل قال ابو جعفر ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا
يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما المستصعب فهو الذي يهرب منه اذا رأى واما الذكوان
فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذي لا يتعلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله الله نزل احسن الحديث فاحسن الحديث حديثنا لا
يحتمل احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئا فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار هو الكفر احمد بن جعفر عن جعفر محمد
مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطائي عن سعد عن ابي جعفر قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن
او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفيه
وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد وعنه عن عمر بن اخت احمد عمر الحلبي عن ابرهيم بن عمران عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله قال ان
الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة فوق عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق طينتهم من طينة عليين فصارت
قلوبهم الينا لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من سجين وان الله رد كل طينة الى معدنها فردهم الى
عليين وردهم الى سجين حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا باحمزة الا ترى انه اختار لامرنا من
الملئكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره يرفعه
الى ابي عبد الله قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على
بني ادم حيث يقول عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فمن وفا لنا وفا الله
له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم
بسائر الخلق ان علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من
العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت عليهم السلم فلذلك نسبه الينا باب في ائمة آل محمد ان امرهم صعب مستصعب حدثنا يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر عن ابي ربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت معه جالسا فرايت ان ابا جعفر قد قام فرفع

قلوب



رأسه

الأول

واسمعه يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة بألسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن ابي طالب عليه السلام امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون مقربا
ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان
حدثنا سليمان بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون
ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان تم تمة باب ان امرهم
صعب مستصعب حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا
اذ خطر بقلبي مسئلة فقلت جعلت فداك مسئلة خطرت بقلبي الساعة قال اليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب
لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين
ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين
فلم يقر به الا الممتحنون حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله في قلبه الايمان حدثنا محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر انه قال
يا ابا الفضل لقد استشعبتنا او اصعبت على امرنا لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان حدثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي عبد الله قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلثة ملك مقرب
او نبي مصطفى او عبد امتحن الله قلبه للايمان حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان حدثنا
محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان حدثنا محمد بن احمد بن جعفر بن مالك الكوفي عن علي بن هاشم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة قال كنا عند محمد بن عمرو بن الحسن فذكرنا
ما اتي اليهم فبكى حتى ابتلت لحيته من دموعه ثم قال ان امر آل محمد امر جسيم مقنع لا يستطاع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه القرآن حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين
وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى الى صفة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين فاد نا
من الباب في ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستتر وهو باب من ابواب حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله
قال ان امرنا سر في سر وسر مستتر وسر لا يفيد الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد
عن ابي اليسر قال حدثني زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال ابو جعفر ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله وروي عن ابان بن
عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق ومن هتكه اذله الله وروي عن ابن ابي محبوب عن مرازم قال قال ابو عبد الله ان امرنا هو
الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن
موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا
ثم قال لقد يسر الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة دراهم وجعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا
يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان باب في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وفي كل زمان منا هاد يهديهم

ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد علي ثم الاوصيا واحدا بعد احد وعنه عن الحسين عن احمد بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم عن عبد الله بن عطا قال سمعت ابا عبد الله يقول في هذه الاية انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وبعلي يهتدي المهتدون حدثنا علي بن الحسين عن علي بن رضا عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن محمد بن مروان عن بجم قال سمعت ابا جعفر يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله والهادي علي عليه السلم حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن خالد عن ايوب بن الحر عن ابي جعفر والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهاد وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وقال لكل امام هاد للقرن الذي هو فيهم رحمه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن القصير عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول دعا رسول الله بطهور فلما اخذ بيد علي فالزمها يده ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده الى صدره قال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك حدثنا علي بن الحسين محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلي الهادي يا با محمد فهل منا هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمك الله يا با محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي جرى فيمن بقي كما جرى فيمن مضى

باب في الائمة انهم الصادقون

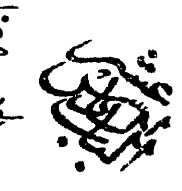
حدثنا الحسين محمد عن الحسن علي عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عن قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى وعنه عن معلى محمد عن الحسن عن احمد محمد قال سئلت الرضا عن قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة الصديقون بطاعتهم

باب فيه الفرق بين ائمة العدل من ال محمد عليهم السلم وائمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة

حدثنا احمد محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن طلحة بن يزيد ومحمد عبد الجبار بغير هذا الاسناد يرفعه الى طلحة بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرات في كتاب ابي الائمة في كتاب الله امامان امام الهدى وامام الضلال فاما الائمة الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم قبل حكم الله اتباعا لاهواهم وخلافا لما في الكتاب حدثنا محمد الحسين عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال الائمة في كتاب الله امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا وفيها امامان بر وفاجر فالبر الذي قال الله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واما الفاجر فالذي قال الله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يصلح الناس الا امام عادل وامام فاجر ان الله عز وجل يقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعمى عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال الائمة من قريش ابرارها ائمة ابرارها وفجارها ائمة فجارها ثم تلا هذه الاية وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون

باب في معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلال وانهم الجبت والطاغوت والفواحش

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي عبد الله قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال فقال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم الا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء حدثنا احمد محمد عن محمد بن الحسين



الأول

عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عن قول الله تبارك وتعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان
القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل من الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك
ائمة الحق **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا الائمة يقولون للضلال والدعاة الى النار هؤلاء
اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء
من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها فقلت الله اعلم ووليه قال فان هذه في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم با
لائتمام بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله ذلك منهم فاحشة **باب** في ائمة آل محمد
عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله **حدثنا** محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابي
عبد الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة
ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة **حدثنا** احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون واشار الى صدره **حدثنا**
يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله الامامة دون خلق الله **حدثنا** محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة
فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد ع قلت فما معنى قوله وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن
عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك وتعالى وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة **حدثنا**

أطاعتهم نـ



احمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن حمران عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
قال هم الائمة **حدثنا** ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
في هذه الآية ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما نحن والله الناس الذي
قال الله تبارك وتعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا **باب** في ائمة آل محمد عليهم السلم وان الله قرنهم بنبيه في الذكر
فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله في قول الله تعالى
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله ص واهل بيته المسؤولون وهم اولو الذكر
حدثنا عباد بن سليمان عن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال نحن هم **حدثنا**
احمد بن محمد عن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون منهم قال نحن
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال ابو جعفر ع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله ص واهل بيته

الجزء

اهل الذكر وهم المسئولون حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن المسئولون حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال
قال ابو جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انما عنى بها نحن اهل الذكر ونحن المسئولون باب في ائمة
آل محمد عليهم السلم انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما
يحضرني مسئلة واحدة منها قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال يا ورد امركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا لم نجبكم حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال سمعته يقول قال علي بن الحسين على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان
يسئلونا فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا حدثنا احمد بن
محمد عن احمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتب اليه قال الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما
كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليكم
المسئلة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله تع فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال
نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن علي بن فضال عن ثعلبه
عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله تع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت فمن المامورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا
نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذاك الينا حدثنا
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن
هم قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم ان
شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن احمد موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن
يحيى عن ابي الحسن قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا قال الله تع فاسئلوا اهل الذكر هم الائمة ان كنتم
لا تعلمون قلت من هم قال نحن قلت فمن المامور بالمسئلة قال انتم قلت فانا نسئلك وقد رايت انه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه فقال انما
انما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تع فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان او الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص واهل بيته
هم اهل الذكر وهم الائمة حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول
الله تع فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله ونحن المسئولون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان
بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول في قول الله تع فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن هم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان او عن الفضيل عن ابي جعفر في قول الله تع فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص والائمة هم اهل الذكر
قال الله تع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن قومه ونحن المسئولون حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن بريد بن معوية عن ابي جعفر قال قلت قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القران ونحن المسئولون حدثنا

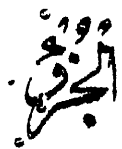
احمد

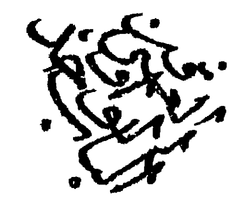
الأول

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن بكير عن
رواه عن ابي جعفر في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن المأمورون ان نسئلكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان
شئنا لم نجب حدثنا السندي بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونهم الى دينهم ثم اشار بيده الى صدره فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون حدثنا احمد
الحسن عن علي بن فضال عن هرون بن سعيد عن مصدق عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال هم آل محمد الا وانا منهم حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال كتاب الله الذكر واهله آل محمد الذين امر الله بسؤالهم
ولم يأمر بسؤال الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون حدثنا عباد بن سليمن
عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال قال الله تعالى فسئلوا اهل الذكر وهم الائمة ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسئلوهم
وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا وعنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن هم حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن وقال رسول الله ص واهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن وآل رسول الله ص اهل الذكر وهم
المسئولون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى

المسترق ع

فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعني بذلك قال نحن قلت فانتم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم
قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب حدثنا احمد
بن الحسين عن ابي داود عن سليمن بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من المعني بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان
تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن منيع
السناط عن عبد الله بن عجلان في قوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص واهل بيته من الائمة هم اهل الذكر حدثنا العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن بريد عن ابي جعفر ع في قوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن ونحن اهله حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن قال على الائمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا
فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا **باب** في الائمة ع يكون
عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكن لا يجيبون حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن ع قال قلت يكون الامام يسئل
الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد بن عبد الرحمن
الاسدي والحسن بن الجهم قال اتاه رجل من الواقفة واخذ بلجام دابته وقال اني اريد ان اسئلك فقال اذا لا اجيبك فقال ولا تجيبني قال لا ان ذلك
الا ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك ٥ احمد بن محمد عن ابي عبد الله النوفلي عن القاسم عن جابر قال سئلت ابا جعفر ع عن مسئلة او سئل عنها فقال
انا لقيت موسى فاسئله عنها قال فقلت او لا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني بها قال لم يؤذن لي في ذلك عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن
يحيى قال قلت لابي الحسن يكون الامام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذي يحتاج الناس اليه فلا يكون عنده شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سئلت ابا الحسن ع عن الامام هل يسئل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج الناس





ولا يدنون فيشفي قال لا ولكن يكون عنده ولا يجيب قال ان شاء اجاب وان شاء لم يجب باب في الائمة عليهم السلام انهم الذين قال الله فيهم انه
اورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المثنى عن ابي سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال
سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
قال السابق بالخيرات الامام حدثنا احمد محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب
قال سألت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله قال السابق بالخيرات الامام حدثنا احمد محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن
سورة بن كليب عن ابي جعفر قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي
وفاطمة عليهم السلام حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام حدثنا احمد محمد عن علي
بن الحكم عن منصور بن يونس بزرج عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الامام حدثنا محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال
السابق بالخيرات الامام حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال ايانا عنى السابق بالخيرات الامام حدثنا يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين وفضيل بن يسار وبريد وزرارة عن ابي جعفر في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق
الامام حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن اذينة عن عبد الله بن بكير عن ميسر قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات الامام حدثنا سلمة عن الحسين بن موسى الاصم عن الحسين بن عمر قال قلت له ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الى قوله ومنهم سابق بالخيرات قال الامام حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو عمران الارمني عن ابي السلم عن سورة
كليب عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فينا نزلت والسابق بالخيرات الامام حدثنا
احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا في قول الله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هو الامام حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الخ قال السابق بالخيرات هو الامام
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشل وكان اذا قدم المدينة لا
يرجع حتى يلقى ابا جعفر قال فخرج الى الكوفة قلنا ما بالك يا سالم ما جئت به قال جئتكم بخير الدنيا والاخرة سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هو الامام **نوادر الباب** رواه محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن
الاول قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث من النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهت الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا وكان
محمد اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر
على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وغضب
عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير فقد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين ولم يكن له يعرف الماء تحت الهواء فكان الطير يعرفه

الأول

ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقد ورثنا هذا القرآن ففيه ما
يقطع به الجبال ويقطع به المدائن ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله
فما كتبه للماضين جعله الله في ام الكتاب ان الله يقول في كتابه وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فورثنا هذا الذي فيه كل شيء **باب** في الائمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ص ان الله اعطاهم فهمي
وعلمي **حدثنا** محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي
ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدي والاوصياء من ذريته
اعطاهم الله فهمي وعلمي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي عبد الله الحذاء عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده فقال له كن فكان
فليتول عليا والاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمي وعلمي وهم عترتي من دمي ولحمي اشكو الى الله عدوهم من امتي
المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني ولا ينالهم الله شفاعتي **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم
بن مهزم الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص ان اهل بيتي الهداة بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم
من بعدي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربي بيده فليتول عليا و
الائمة من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي فهم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو من عاداهم من امتي والله ليقتلن ابني لا انالهم
الله شفاعتي **حدثنا** ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص
من اراد ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده فانهم
عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال رسول
الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن قضيب غرسه فليتول عليا واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه
وعرضه ما بين صنعا الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم **حدثنا** محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الرحمن عن سعد
الاسكاف عن محمد بن علي عن عمر بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي التي وعدني جنة عدن
قضيب من قضبانها غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب ع والاوصياء من ذريته انهم الائمة من بعدي هم عترتي من لحمي
ودمي رزقهم الله فضلي وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من امتي القاطعين صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي **حدثنا** محمد بن
الحسين وعبد الله بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اما والله ان في اهل بيتي من عترتي
لهداة مهديين من بعدي يعطيهم علمي وفهمي وحلمي وخاتمي وطينتهم من طينتي الطاهرة وويل للمنكرين لحقهم المكذبين لهم من بعدي القاطعين فيهم
صلتي المستولين عليهم والآخذين منهم حقهم لا فلا انالهم الله شفاعتي **حدثنا** السندي بن محمد عن صفوان عن عبد الله بن سعد الاسكاف
عن حريز عن محمد بن عمر بن الحسن قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضيب من قضبانها غرسه بيده
ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب ع من بعدي والاوصياء من ذريتي فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم
منكم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه



وليعاد عدوه وليسلم الاوصيا من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين
صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من احب ان يحيى حيوتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه
غرسه بيده ثم قال لكن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصيا من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة حدثنا عبد الله بن
محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن محمد بن ميمون مثله حدثنا محمد بن يعلى الاسلمي عن عمار بن رزين عن ابي اسحق عن زياد بن
مطرف قال قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حيوتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي وهو قضيب من قضبانه غرسه وهي جنة الخلد
فليتول عليا وذريته من بعده فانهم لن يخرجوه من باب هدى ولن يدخلوه في باب ضلال حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن
داود بن ابي يزيد عن احدهما قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول علي
ابن ابي طالب والاوصيا من بعده فانهم لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يوسف عن
ابي الحسن الرضا قال قال رسول الله من احب ان يحيى حيوتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده
ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصيا من بعده فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة حدثنا عبد الله
بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم مثله حدثنا سلام بن ابي عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عن ابيه ع
قال قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حيوتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرس ربي فليتول علي بن ابي طالب وليعاد عدوه
وليأتم بالاوصيا من بعده فانهم ائمة الهدى من بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو من امتي المنكرين
لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني يعني الحسين لا نالهم الله شفاعتي حدثنا محمد بن الحسين عن رواه عن محمد بن الحسن عن
محمد بن اسلم عن ابرهيم بن يحيى المدني عن ابيه عن عمر بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن
التي وعدني ربي وقضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصيا من ذريتي فانهم لن يدخلوكم في باب ضلال
ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم باب في امر النبي ص بالايمان بعلي عليه السلم والائمة من بعده وما اعطوا من العلم
والتسليم لهم سلام عليهم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن محمد بن القطبي قال سمعت ابا عبد الله يقول الناس
غفلوا قول رسول الله ص في علي يوم غدير خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابرهيم اتاه الناس يعودونه فجاء علي ع ليدنوا من رسول الله ص فلم
يجد مكانا فلما راى رسول الله ص انهم لا يوسعون لعلي ع نادى يا معشر الناس هؤلاء افرجوا لعلي ثم اخذ بيده فقعد معه على فراشه
ثم قال يا معشر الناس هؤلاء اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان
والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن ائتم بعلي وولايته وسلم له وللاوصيا من بعده حقا لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني فانه
مني مثل جرى في من اتبع ابرهيم لاني من ابرهيم وابرهيم مني ديني دينه وسنته سنتي وفضله فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل تصديق
قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله ص وثبت قدمه في مشربة ام ابرهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا
حدثنا عبد الله بن محمد عن موسى بن القسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف
عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا وليجة من
دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن يحيى بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء
من امتك من ترك ولاية علي والى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصيا من بعده فان فضلك فضلهم وحقهم حقك وطاعتهم





الجزء الثاني

طاعتهم وعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدي تجري فيهم روحك وروحهم تجري فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني علمي من بعدك حقا علي فقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم و والاهم وسلم بفضلهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم

باب في الائمة عليهم السلام انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون واعداءهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولوا الالباب

حدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا المؤمنون اولوا الالباب حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط قال كنت عند ابي عبد الله فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله فسأله رجل عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الاية ذكر مثل اول الحديث حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عنه في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون الاية وذكر مثله حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الاية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن عميدة قال سئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله تم الجزء الاول فكان بصائر الدرجات ويتلوه

الجزء الثامنة

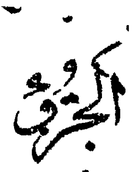
٢٢٢

باب في الائمة عليهم السلام انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم

قال حدثنا ابو القسم حمزة بن القسم بن العباس قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن حميد بن المثنى من اهل البصرة عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم حدثني العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود وهو ابو المنذر قال دخلت مع ابي على علي بن الحسين عليه السلام فقال علي بن الحسين ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملائكة حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الجريري ومحمد بن حسان قالا اخبرنا ابو عمران الارمني وهو موسى بن نجوير عن عائذ بن اسمعيل عن جده عن خيثمة عن ابي جعفر قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن عهد الله فمن وفا بذمتنا فقد وفا بذمة الله ومن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرنا فقد خفر ذمة الله وعهده حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش رفع الحديث الى ابي ذر قال لما اختلف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو ذر هل نبيكم هم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمن بن جعفر عن عبد الاعلى بن تميم يذكره عن الفضيل بن يسار قال ابو جعفر يا فضيل ما ينقم الناس منا فوالله انا شجرة النبوة

خلف

موضع



ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا
اصحابنا عن خيثمة الجعفي قال قال لي ابو عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بذمتنا فقد وفى بذمة الله ومن
وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر
عن ابيه عن علي ع قال انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل
العلوي قال حدثنا الحسن بن عمر والعمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله ص انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا احمد بن محمد عن اسمعيل بن عمران عن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود
قال دخلت مع ابي على علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع فقال ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
ومعدن العلم **باب** في الائمة عليهم السلام وان مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي عدوهم حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله تعالى شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
فقال قال رسول الله ص انا اصلها وعلي فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها يا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله
ارى فيها قال فقال يا ابا حمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فقال الشجرة
رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي وعنصر الشجرة فاطمة واغصانها الائمة وورقها الشيعة وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها
ورقة وان المولود منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام من
الحلال والحرام في كل سنة الى شيعته حدثنا احمد الحسن بن محبوب عن مومن الطاق عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى شجرة
مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله ص نسبه ثابت في بني هاشم وعنصر الشجرة فاطمة و
فرع الشجرة علي امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الائمة وورق الشجرة الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط
ورقة قال جعلت فداك تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتي الائمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام حدثنا احمد بن محمد عن علي بن
عن ابن سيف عن محمد بن يزيد بياع السابري قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص والله جذرها
وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا ابا جعفر قال قلت لا والله
فقال والله ان المؤمن يولد فيورق ورقة وان المؤمن يموت فتسقط ورقة **نادر من الباب** حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الفضل بن
صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال النبي والائمة هم الاصل الثابت
والفرع الولاية لمن دخل فيها حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي رواية عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي
عبد الله عن سليم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى سدرة المنتهى وقوله اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله ص والله جذرها
وعلي ذروها وفاطمة فرعها والائمة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنى المنتهى قال اليها والله انتهى الدين من لم يكن
من الشجرة فليس بمؤمن ولا من شيعتنا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمرو بن يزيد قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله ص والله جذرها وامير المؤمنين ع ذروها وفاطمة ع فرعها والائمة من ذريتها
اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا فقلت لا فقال والله ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد
فتورق ورقة فيها فقلت قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فقال يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حين يسأل عنه **باب** في الائمة
انهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ووجه الله الذي يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله حدثنا احمد بن محمد عن





الثاني

محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشا يقول ابتداء من غير ان يسئل نحن حجة الله ونحن باب الله
ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده **حدثنا** احمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن بشر
قال حدثنا حسان الجمال قال حدثنا هاشم بن ابي عمار قال سمعت امير المؤمنين يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله **حدثنا**
احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله واهل
دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله
بن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن
حجج الله في عباده وشهداؤه وامناؤه وخزانه على علمه والداعون الى سبيله القائمون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن القسم بن يزيد عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا هذه الاية ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت ابا الحسن
الرضا ابا الحسن الماضي عن قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان بعده
من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم والله اعلم بما هو كائن بعده **حدثنا** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ان
الله تبارك وتعالى انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناءه على وحيه وخزانه في ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذنه السامعة
وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناؤه على ما نزل من عذر ونذر وحجة **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي الربيع محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال
قلت لابي عبد الله قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال علي جنب الله **حدثنا** ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط
عن ابي عبد الله قال قلت له يا ابن رسول الله ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتى منه وامناؤه على سره وتراجمة وحيه **حدثنا** عبد الله
بن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته
ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح
وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تخلف
عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن
موضع الرسالة ونحن الذين الينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن
الجسور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا نزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم
العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا **حدثنا** احمد بن محمد عن ابيه عن محمد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا
جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله
على خلقه وحجته في ارضه **حدثنا** احمد بن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن موسى في قول الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم **حدثنا** عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل النيسابوري
عن احمد بن الحسن الكوفي عن اسمعيل بن نصر وعلي بن عبد الله الهاشمي عن عبد المزاحم بن كثير عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول انا علم الله وانا قلب
الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله الناظر وانا جنب الله وانا يد الله **حدثنا** احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله يقول انا شجرة من جنب الله او حذوة فمن وصلنا وصله الله **حدثنا** محمد بن الحسين عن
عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله لا تحدثني فيكم بحديث قال نحن ولاة امر الله وورثة وحي الله وعترة نبي الله
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل عن بريد قال سمعت ابا جعفر يقول بنا عبد الله
وبنا عرف الله وبنا وحد الله ومحمد حجاب الله **باب** في الائمة من آل محمد عليهم السلام انهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب **حدثنا** احمد بن محمد

الجزء

عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله
تعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى كل شيء هالك الا وجهه الذي يؤتى منه
ونحن وجهه الذي يؤتى منه حدثنا الحجال عن صالح السندي عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك الوجه الذي كل شيء هالك الا وجهه
ليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه الى يوم القيمة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن جليس لابي حمزة قال قلت لابي جعفر
جعلني الله فداك اخبرني عن قول الله تعالى وتبارك كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف لكن معناها
كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله ما دام الله فيهم رؤية قلت وما الرؤية جعلني الله فداك قال الحاجة فاذا لم يكن فيهم حاجة
رفعنا اليه فيصنع بنا ما احب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن سعيد عن علي بن ابي المغيرة عن ابي سلام النحاس عن سورة بن كليب قال سمعت
ابا جعفر يقول نحن المثاني الذي اعطاه الله نبينا ونحن وجه الله في الارض نتقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن جهلنا فامامه اليقين
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن قول الله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه قال يا فلان يهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف لكن معناها كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله فسأله رجل عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
الذي يؤتى منه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه

باب في الائمة عليهم السلام وانهم المثاني التي اعطى النبي

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن هرون بن خارجة قال قال ابو الحسن نحن المثاني التي اوتيها رسول الله ونحن وجه الله نتقلب بين اظهركم فمن عرفنا ومن لم يعرفنا فامامه اليقين
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال نحن المثاني التي اعطى الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الارض
بين اظهركم

باب ما خص الله به الائمة من آل محمد عليهم اجمعين من ولاية الملائكة

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض
كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا وروى على ابن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي جعفر مثله
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن اخيه عن عبد الرحمن بن حماد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله قال ان امركم هذا عرض على الملائكة
فلم يقر به الا المقربون حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال والله ان في
السماء لسبعين صنفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا عدد صنف منهم ما عدوهم وانهم ليدينون بولايتنا حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي
البلاد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين
فلم يقر به الا الممتحنون حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لي يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن
الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن المعروف عن ابن ابي حرب بن زياد النخعي عن محمد بن ابي جعفر الحمامي الكوفي عن الازهر البطيخ
عن ابي عبد الله قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين فقبلها الملائكة وابى ها ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحه فلما ولد الحسين بن علي بعث الله جبرئيل في سبعين
الف ملك الى محمد يهنئهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل الى اين تذهب قال بعثني الله الى محمد يهنئهم بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني معك وسل
محمدا يدعو لي فقال له جبرئيل اركب جناحي فركب جناحه فاتى محمدا فدخل عليه وهنأه فقال له يا رسول الله ان فطرس بيني وبينه اخوة وسألني ان اسئلك ان
تدعو الله له ان يرد عليه جناحه فقال رسول الله لفطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله ولاية امير المؤمنين فقبلها فقال رسول الله شأنك بالمهد
فتمسح به وتمرغ فيه قال فمضى فطرس فمشى الى مهد الحسين بن علي ورسول الله يدعو له قال قال رسول الله فنظرت الى ريشه وانه ليطلع ويجري منه الدم ويطول حتى لحق
بجناحه الاخر وعرج مع جبرئيل الى السماء وصار الى موضعه حدثنا احمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال سمعنا
يقول ما جاور رب ملائكة الله تبارك وتعالى دونها منزلة الا بالحب انتم عليه ان الملائكة لتصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون وان من الملائكة ملائكة يقولون

الباب الخامس

الباب السابع

قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما

ان قولنا في المحمد مثل الذي جعلته عليه حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن حماد بن عيسى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يقدس له ويسبح ولا في الارض شجرة ولا مثل غرزة الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعلمها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب الى الله في كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا ويسأل الله ان يرسل عليهم من العذاب ارسالا

نوادر من الباب ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يوسف عن ابيه عن ابي الصامت في قول الله عز وجل وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا قال اجراهم بطاعتهم

وروى بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السياري قال وقد سمعته انا من احمد بن محمد قال حدثني ابو محمد عبد الله بن ابي عبد الله الفارسي وغيره رفعوه الى ابي عبد الله قال ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لما سأل ربه ما سأل امر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا

باب ما خص الله به الائمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولي العزم لهم في الميثاق وغيره حدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به وحدثني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم فيهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمد رسول الله وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما يعني فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية ورواه ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله مثله حدثنا الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد ص حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ان عليا آية لمحمد ص وان محمدا يدعو الى ولاية علي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الى آخر الاية قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين خليفتي واميني حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ان عليا آية لمحمد وان محمدا يدعو الى ولاية علي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين

باب ما خص الله به الائمة من آل محمد من ولاية الانبياء لهم في الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال ولاية علي مكتوب في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد وولاية وصيه علي حدثنا احمد بن محمد عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابي حفص عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال رأيت رسول الله وسمعته يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايتك طائعا او كارها حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل والحسن بن راشد عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى لئن اشركت ليحبطن عملك قال لولاية امير المؤمنين علي حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن ابي زكريا بن عمر الزيات قال سمعت من ابي ومحمد بن سماعة عن فيض بن ابي شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول

الجزء

انا لله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على ولاية علي واخذ عهد النبيين بولاية علي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اصحابه عن حنان بن سدير
عن سلمة بن الخطاب عن ابي جعفر في قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين
حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سالم عن ابي محمد قال قلت لابي جعفر اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من
عند رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي
وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن
حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر في قول الله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا قال هي ولاية امير المؤمنين حدثنا ابو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال ابو جعفر قال قال رسول الله ان
جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يامرك بحب علي بن ابي طالب ويامرك بولايته **باب اخر في الولاية للائمة عليهم السلام** حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد
الاعلى قال قال ابو عبد الله ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال
قال حدثنا عمرو عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من نبي نبئ ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا عبد الله بن
عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا عبد الله
محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا احمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن
يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال ما من نبي نبئ ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال قال ابو جعفر ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيا قط الا بها حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
انه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف بن عميرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن
عبد الرحمن عن ابي عبد الله انه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها **باب اخر في ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه** حدثنا العباس بن معروف عن
سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها
من انكرها انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد قال ان الله يقول
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية علي بن ابي طالب حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن صباح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن قال الولاية ابين ان يحملنها كفرا بها وعنادا وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان **النوادر من الابواب في الولاية** احمد بن محمد عن
الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة حدثنا
العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية
عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال فقال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم قال فقال لكني اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتساءلون قال فقال
كان امير المؤمنين يقول ما لله اية هي اكبر مني ولا لله من نبأ عظيم اعظم مني ولقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نبأ
عظيم انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بياع القصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ولايتنا
عرضت على السموات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سئلت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين قال تفسيرها في بطن القران يعني

الثاني

من يكفر بولاية علي وعلي هو الايمان قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال تفسيرها في بطن القرآن يعني علي هو ربه في الولاية والطاعة والرب
هو الخالق الذي لا يوصف وقال ابو جعفر ان عليا آية لمحمد وان محمدا يدعو الى ولاية علي اما بلغك قول رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه فوالى الله من والاه وعادى الله من عاداه واما قوله انكم لفي قول مختلف فانه علي يعني انه مختلف عليه وقد اختلفت هذه الامة في ولايته فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن
خالف ولاية علي دخل النار واما قوله يؤفك عنه من افك فانه يعني عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من افك واما قوله انك لتهدي الى صراط مستقيم
انك لتأمر بولاية علي عليه السلام وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم واما قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم
اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط اليهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني قيام القائم حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى واني لغفار لمن تاب و
آمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال ومن تاب من ظلم وآمن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا واومى بيده الى صدره حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن
سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سألت عن قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال تفسيرها
ولا تجهر بولاية علي ولا بما اكرمته به حتى آمرك بذلك ولا تخافت بها يعني ولا تكتمها عليا واعلمه ما اكرمته به واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعني اطلب الي وسلني ان
اذن لك ان تجهر بولاية علي وادع الناس اليها فاذن له يوم غدير خم حدثنا عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال هو والله علي الميزان والصراط حدثنا علي بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد
اليماني عن منيع عن يونس عن صباح المزني عن ابي عبد الله قال عرج بالنبي الى السماء مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله النبي بولاية علي والائمة من بعده اكثر مما اوصاه
بالفرائض

باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين بالولاية وخلقهم من نوره وصبغهم في رحمته فينظرون بنور الله

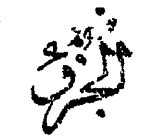
حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنت عند ابي الحسن قال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما
ينظر بذلك النور الذي خلق منه حدثنا الحسن بن علي بن معوية عن محمد بن سليمان عن ابيه عن عيسى بن اسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هذا الحديث
الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال ان المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معوية ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على
معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه حدثنا الحسن بن علي عن ابراهيم عن محمد بن سليمان عن ابيه
عن ابي عبد الله قال ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من
لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة

باب في ان الله اخذ مواثيق الخلق لائمة آل محمد عليهم السلام بالولاية لهم

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن عقبة عن ابي جعفر قال ان الله خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان مما احب ان يخلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان مما ابغض ان يخلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث فيهم النبيين يدعونهم
الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب
وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم
الصحاف قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم
وهم ذر حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز عن ابي عبد الله قال تلا علينا ابو عبد الله
هذه الآية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا

باب في الائمة عليهم السلام انهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله تبارك
وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه حدثنا عبد الله بن محمد



ابرهيم بن محمد في كتاب بندار بن عاصم عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال هم الائمة حدثنا
يعقوب بن يزيد ومحمد الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد معوية قال قلت لابي جعفر قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب عن سعيد بن جعفر بن بشير عن
ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال عدلا ليكونوا شهداء على الناس قال الائمة ويكون الرسول شهيدا
عليكم قال على الائمة وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه
وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا **باب في رسول الله انه عرف ما راى في الاظلة والذر وغيره** احمد بن محمد ويعقوب بن
يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله قال ان رسول الله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كلها كما علم ادم
الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن امن واتقى لا يغادر منهم
صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله باي شيء سبقت الانبياء وانت
بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي
قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان امتي عرضت
علي عند الميثاق الاكبر حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابي الجارود عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقني
اخواني مرتين فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم من اخر الزمان امنوا ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء
ابائهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب ابائهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد على بقية دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء او كالقابض على جمر الغضا اولئك
مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله يا علي لقد
مثلت لي امتي في الطين حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال علي يا نبي الله زدني فيهم قال
نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبورهم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس
ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه
قال سالت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا صلى الله عليه حيث دعاهم بالاقرار بالله في الذر الاول حدثنا محمد بن عيسى بن يونس عن
علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله مثل لي امتي في الطين وعلمني الاسماء كما علم ادم الاسماء كلها ومر بي اصحاب الرايات
فكلما مررت بك يا علي وبشيعتك استغفرت لكم حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن ابي الحسن الرضا قال قال ابو جعفر ان رسول الله
مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء ابائهم واخلاقهم وحلاهم قال قلت له جعلت فداك جميع الامة من اولها الى اخرها قال هكذا قال ابو جعفر
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله عرضت علي امتي البارحة لدى هذه الحجرة اولها الى اخرها فقال قال يا
رسول الله قد عرض عليك من خلق ارايت من لم يخلق قال صور لي والذي يحلف به رسول الله في الطين حتى لانا اعرف بهم من احدكم بصاحبه حدثنا عباد بن سليمان عن سعد
بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال ان رسول الله مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء ابائهم وحلاهم قال فقلت جعلت فداك جميع الامة من اولها
الى اخرها قال هكذا قال ابو جعفر او جعفر حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله لعلي ان ربي مثل لي امتي في الطين
وعلمني اسماءهم كلها كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك يا علي ان ربي وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي يا رسول الله قال المغفرة لمن امن
منهم واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات حدثنا علي بن اسمعيل محمد بن اسمعيل سعدان بن مسلم سهل بن صالح عن ابي عبد الله قال سئل
رسول الله باي شيء سبقت ولد ادم قال انا اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب حدثنا

الثاني

عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال قال رسول الله لعلي ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم
الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عمن قال قال رسول الله ان ربي مثل
لي امتي في الطين وعلمني اسماء امتي كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته حدثنا احمد بن محمد وغيره عن الحسن بن محبوب عن حنان عن سدير الصيرفي قال
سمعت محمد بن علي يقول قال حدثني جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماء الانبياء كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته **باب** في امير المؤمنين ع انه عرف ما راى في الميثاق وغيره حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان رجلا جاء الى امير
المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ما انت كما قلت ويلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب
فوالله ما رايتك فيمن عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي محمد الشهكمي عن رجل
عن ابي عبد الله قال قال رجل لامير المؤمنين علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين انا والله احبك فقال له كذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله اني احبك فتقول كذبت
قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فاسكنها الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رايتك فيها فاين كنت
قال ابو عبد الله كان في النار حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي الحسن اسماعيل بن ابي حمزة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال والله
يا امير المؤمنين اني لاحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كان تعرف ما في قلبي فقال علي ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرضهم علينا فاين كنت لم ارك
حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن عمار بن مهران عن ابي عبد الله قال بينا امير المؤمنين في مسجد الكوفة اذ اتاه رجل
فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك قال لا تفعل قال والله اني لاحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذي لا اله الا هو قال والله الذي لا اله الا هو ما تحبني فقال يا امير المؤمنين
اذا احلف بالله اني احبك وانت تحلف بالله ما احبك والله كانك تخبرني انك اعلم بما في نفسي فغضب امير المؤمنين وانما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب
قال فرفع يده الى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثني سالم بن ابي عمير عن عمار قال كنت جالسا عند امير المؤمنين اذ اقبل رجل فسلم عليه
ثم قال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فسالته ثم قال له ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفي عام ثم اسكنت الهواء فما تعارف منها ثم ائتلف ههنا وما تناكر منها
ثم اختلف ههنا وان روحي انكر روحك حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
ان رجلا قال لامير المؤمنين ع والله اني لاحبك ثلث مرات فقال علي ع والله ما تحبني فغضب الرجل فقال كانك والله تخبرني ما في نفسي قال له علي لا ولكن الله خلق
الارواح قبل الابدان بالفي عام فلم ار روحك فيها حدثنا ابو محمد عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبد الوهاب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب
امير المؤمنين قال دخل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على امير المؤمنين في وفد مصر الذين وفدهم محمد بن ابي بكر ومعه كتاب الوفد قال فلما مر باسمه عبد الرحمن بن ملجم قال
انت عبد الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما والله يا امير المؤمنين اني لاحبك قال كذبت والله ما تحبني ثلثا قال يا امير المؤمنين احلف ثلثة ايمان
اني احبك وانت تحلف ثلثة ايمان اني لا احبك قال ويلك او ويحك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فاسكنها الهواء فما تعارف منها هناك ائتلف
في الدنيا وما تناكر منها اختلف في الدنيا وان روحي لا تعرف روحك قال فلما ولى قال اذا سركم ان تنظروا الى قاتلي فانظروا الى هذا قال بعض القوم او لا تقتله
او قال نقتله فقال من اعجب من هذا تامروني ان اقتل قاتلي حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي الحسن اسماعيل بن ابي حمزة عمن حدثه عن ابي عبد الله
جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين ع ورفع
يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا
باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون ما راوا في الميثاق وغيره حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن اعين قال
كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله على محمد امته
في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم
عليا ونحن نعرفهم في لحن القول حدثنا محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله تعالى يوفون بالنذر الذي اخذ

الجزو

عليهم الميثاق من ولايتنا حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن ابيه عن نصير بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم
فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت باب ٩ في الائمة وان الملائكة تدخل منازلهم و
يطئون بسطهم ويأتيهم عليهم الصلوة والسلام بالاخبار حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابي عبد الله اني اعتللت فكنت اذا
اكلت عند الرجل تأذيت واني اكلت من طعامك فلم اتأذ به قال انك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف
بصبياننا منا حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحي وضرب بيده
الى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي عن احمد
عبد الله بن سهيل الاشعري عن ابيه عن ابي اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابي جعفر ع فقال له جعلت فداك يبلغنا ان الملائكة تنزل عليكم فقال ان الملائكة والله
لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقرأ كتاب الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فقالوا يا ابا عبد الله اما والله ويسندناهم الوسائد في منازلنا حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن
فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال اصبت شيئا على وسادة كانت في منزل ابي عبد الله فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه
شيئا يكون في الحشيش كثيرا كانه خرزة فقال ابو عبد الله هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتأتينا وانها لتمر باجنحتها على رؤس
صبياننا يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على
علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي
اراك تلتقط اي شيء فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا
على تكاتنا حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن عن النضر عن ابي المعزا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول نحن الذين
الينا تختلف الملائكة حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة
لتزاحمنا على تكاتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا
ازيد على اكلة في الليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى
بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل
طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم حدثنا محمد
عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب الحداد عن ضريس قال رأيت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويذ القرآن على
الصبي فقال ان ذا ليس بذا انما ذا من ريش الملائكة ان الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤس صبياننا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن عبد الحميد الطائي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انهم ليأتونا ويسلمون ويتمسحون بوسائدنا يعني الملائكة حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير
عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الملائكة لتزاحمنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا
ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع فبينا انا جالس عنده اذ اقبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعا
به فقبله وضمه اليه ثم قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اي شيء هذا الذي في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأتيكم قال نعم انها لتأتينا
وتتعفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي الربيع عن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة
قال قال ان الملائكة لتزاحمنا على تكاتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال
هم الائمة من آل محمد حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال قرأ ابو عبد الله ع هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى آخر الآية فقال اما والله فقال اما والله يا سليمان ربما اتكأنا [illegible]
في بيتنا حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتاتينا في كل
نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتاتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا
ولا ليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتاتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا حدثنا ابرهيم بن هاشم
او احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نزلا من غفور رحيم ثم قال اي والله انا لنتكئ على وسائدنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا قال يا ابا محمد هم الائمة من آل محمد فقلت له تتنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى ان لا تخافوا ولا تحزنوا وهي والله تجري فيمن استقام من شيعتنا وكتم
لامرنا وكتم حديثنا ولم يذعه عند عدونا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله فبينا انا عنده جالس اذ اقبل
موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته الي ثم قلت لابي عبد الله جعلت فداك اي شيء هذا الذي في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة
قال قلت وانها لتاتيكم فقال نعم انها لتاتينا وتتعفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابي بكير عن
ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتاتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب صبياننا وتمنع
الدواب ان تصل الينا وتاتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا ولا ليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت
في ارض ويقوم غيره الا وتاتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال سمعته
يقول ما من ملك يهبطه الله في امر الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر **باب نادر من الباب** حدثنا احمد بن
الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمي عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدتكم الله هل
فيكم احد سلم عليه جبرئيل وميكائيل واسرافيل في ثلثة الف من الملائكة يوم بدر غيري قالوا اللهم لا **باب في الائمة عليهم السلم وان الجن ياتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويتوجهون**
في حوائجهم ويعرفونهم حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله قال ان الاحد الجن ليستظهر فيحجن لاحد غيرنا حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي
البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر بحوائج له بالمدينة قال فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة
قال فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا هو خاتم ابي جعفر فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فاذا فيه اشياء يامرني بها ثم
التفت فاذا ليس عندي احد قال فقدم ابو جعفر فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب قال اذا عجل لنا امر ارسلت بعضهم يعني الجن وزاد فيه محمد بن الحسين في هذا
الاسناد يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استاذن على ابي جعفر
فقيل ان عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما فقال لي يا ابا حمزة
هولاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسئلوننا عن معالم دينهم حدثني محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله فيما بين مكة والمدينة
اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك فاذا هو شبيه بالطاير فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة
فهو يطير ينعاه في كل بلدة حدثنا محمد بن علي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الاسكاف قال اتيت باب ابي جعفر مع اصحاب لنا لندخل عليه فاذا ثمانية
نفر كانهم من اب وام عليهم ثياب زرابي واقبية طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لي يا سعد رايتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم
من الجن اتونا يستفتوننا في حلالهم وحرامهم كما تاتونا وتستفتوننا في حلالكم وحرامكم وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت
الاذن على ابي جعفر فبعث الي لا تعجل فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت
على ابي جعفر قلت جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت له ويظهرون لكم قال نعم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان
عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا امير المؤمنين على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل
امير المؤمنين اليهم ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول وسلم على امير المؤمنين بيده فقط الناس والثعبان في اصل المنبر حتى فرغ من

من شيعتنا

فاشار اليه ان يقف

الجزء

من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك فقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني
به وما ترى فقال له اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت
فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله
بينا رسول الله ذات يوم جالس اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلم فقال اشبه الجن وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال انا الهام بن الهيم بن لاقيس
ابليس فقال له رسول الله ما بينك وبين ابليس الا ابوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقلها انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام
هام وانهى عن الاعتصام وآمر بقطيعة الارحام وافسد الطعام فقال له رسول الله بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال يا رسول الله
اني تائب قال على يد من جرى توبتك من الانبياء قال على يد نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك لمن النادمين
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك لمن النادمين
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابرهيم حين كاده قومه فالقوه في النار وجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته فالقوه
في الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا كنت معه في السجن او نسيه حتى اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التورية وقال ان ادركت
عيسى فاقرئه مني السلم فلقيته واقرأته من موسى السلم وعلمني سفرا من الانجيل وقال ان ادركت محمدا فاقرأه مني السلم فعيسى يا رسول الله يقرء عليك السلم فقال النبي
وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع انبياء الله ورسله ما دامت السموات والارض السلم وعليك يا هام بما بلغت السلم فارفع الينا حوائجك قال حاجتي ان يبقيك الله
لامتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت بعصيان الاوصياء وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا من القرآن اصلي
بها فقال لعلي يا علي علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي ضممتني اليه فانا معاشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال له رسول الله
يا هام من وجدتم في الكتاب وصي آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصي نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصي هود قال يوحنا بن خنان ابن عم هود قال فمن كان
وصي ابرهيم قال اسحق بن ابرهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب
وصي محمد قال هو في التورية اليا قال رسول الله هذا اليا هو علي وصيي قال الهام يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدره فلم تسألني عن ذلك
قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدره قال فعلمه علي سورا من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القرآن
قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثم قام هام الى النبي فودعه فلم يعد الى النبي حتى قبض حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثنا بشر عن فضالة
عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل الى ابي عبد الله مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرا بالري فرفع اليهما رجل من اصحابهما
كيسا فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس
الرازي فقال احدهما لصاحبه ما نقول لابي عبد الله انه كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا اليه فسلما اليه المال فقال لهما اين كيس الرازي الله المستعان
فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا فاخرجت الكيس فرفعه ابو عبد الله اليهما فقال اتعرفانه قالا هو ذاك قال انه
احتجت في جوف الليل الى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فاتاني بهذا الكيس من متاعكما حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض
اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر اريد الاذن عليه فاذا رحال على الباب مصفوفة واذا اصوات قد ارتفعت فخرج علي قوم معتمون بالعمائم
يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله ابطأ اذنك اليوم وقد رأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك
لا قال يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانك من الجن يأتونا يسئلونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كنت
لاستاذن على ابي عبد الله فجئت ذات يوم وليلة وجلست في فسطاط بمنى فالفيت سودان شبابا كانهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان فذكرنا له فاذن لي قال فقال
لي يا با عاصم متى جئت قلت قبيل اولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسئلوا عن مسائلهم ثم ذهبوا حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن الربيع عن ابي عبد الله قال انا عنده يومئذ اذ قال اتى رسول الله رجل شبه النخلة طويل ثم حدث بحديث اسمه هام فقال
رسول الله لعلي علمه وارفق به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي امرتني ان يعلمني ونحن معاشر الجن امرنا ان لا نطيع الا نبيا او وصي نبي قال النبي يا هام من

وصى آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال الذي يلي سام بن نوح قال فمن وجدتم وصى هود قال الذي يليه يسرن بن هود قال فمن وجدتم وصى ابرهيم قال الذي يليه اسحق بن ابرهيم قال
فمن وجدتم وصى موسى قال الذي يليه يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال له رسول الله يا هام ولم كانوا هولاء الاوصياء الانبياء
فقال يا رسول الله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس الى الله في الآخرة فقال النبي فمن وجدتم وصى محمد فقال له هام ذاك اليا ابن عم محمد صلى الله عليهما
والهما فقال هو علي وهو وصيي واخي وهو ازهد الناس في الدنيا وارغبهم في الآخرة فسلم هام على امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا علي اخبرني بهذه السور اصليها
قال نعم يا هام فليل القران كثير فسلم على رسول الله وعلى امير المؤمنين وانصرف ولم ير بعد رسول الله حتى قبض فلما كان يوم الهرير اتى امير المؤمنين في حربه فقال يا وصى
محمد انا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلع وصى محمد خير الناس فكشف اسد فكشف عن راسه مغفره فقال انا والله ذلك يا هام **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن
عثمان عن الحسين بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه بين جبال تهامة اذا رجل على عكازة فقال له النبي مشية جني ووطيه من جبال
وقال من الرجال قال هام بن هيم بن لاقيس بن ابليس قال ليس بينك وبين ابليس الا ابوين قال لا قال اكلت عمر الدنيا قال على ذلك كم اتى عليك قال كنت
ايام قتل قابيل هابيل اخا غلاما اعلوا الاكام وانهى عن الاعتصام وامر بقطع الطعام فقال له رسول الله لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المؤمل فقال ادع يا محمد
عند اللوم والعذل فقد جئتك تائبا واني اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولقد كنت مع ابرهيم لما القي في النار وقال لي ان لقيت عيسى فاقراه مني السلام
ولقد كنت مع عيسى فقال لي ان لقيت محمدا وعلى جميع انبيائه ورسله فاقراه مني السلام وعلمني الانجيل فقال له رسول الله وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك
يا هام بما اديت الامانة هات حاجتك قال علمني من القران قال فامر عليا ان يعلمه فقال يا رسول الله من هذا الذي امرتني ان تعلم منه قال يا هام من كان وصى من قال
كان ثمَّ قال من كان وصى نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصى هود قال الياس بن هود قال له رسول الله يا هام ولم كانوا هولاء اوصياء الانبياء فقال يا رسول الله لانهم
كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الآخرة فقال له النبي فمن وجدتم وصى محمد قال هام اليا ابن عم محمد قال فهو علي وهو وصيي وهو ازهد الناس في
الدنيا وارغب الى الله في الآخرة قال فسلم هام الى امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا علي اخبرني بهذه السور اصليها قال له نعم يا هام قليل القران كثير
فسلم هام على رسول الله وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض فلما كان يوم الهرير اتى امير المؤمنين في حربه فقال له يا وصى محمد انا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلع
وصى محمد خير الناس اكشف رأسك فكشف عن راسه مغفره وقال انا والله ذلك يا هام **حدثنا** محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا
قال اتيت ابا عبد الله فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا ابو الفضل سدير فان تهيأ لنا بعض ما نريد كتبنا اليك قال فسرت يومين وليلتين
قال فاتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته فاذا فيه ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى ناتيك قال فاتاني
فقلت جعلت فداك اتاني الكتاب رطبا والخاتم رطبا فقال ان لنا اتباعا من الجن كما لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم **حدثنا** احمد بن محمد
عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال سمعت ابرهيم بن وهب وهو يقول خرجت وانا اريد ابا الحسن بالعريض
فانطلقت حتى اشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه وهو يقول يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقراه مني السلام
فلم ار احدا ثم رد على الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعر جلدي ثم انحدرت في الوادي حتى اتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ثم اتيت السدة نحو السمرات
ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت بنعلي ليسمع وطئي فسمعت ابا الحسن يتنحنح فتنحنحت
واجبته ثم نظرت وهجمت فاذا حية متعلقة بساق شجرة فقال لا تخشى ولا ضائر فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت راسها في اذنه فاكثرت من الصفير
فاجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغي خلاف ما اقول الا ظالم ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في آخرته مع عقاب شديد اعاقبه اياه واخذ ماله ان كان له حتى يتوب
فقلت بابي انت وامي الكم عليهم طاعة فقال نعم والذي اكرم محمدا بالنبوة واعز عليا بالوصية والولاية انهم لاطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ما هم **باب**
في الائمة انهم خزان الله في السماء والارض على علمه **حدثنا** احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر
والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله الجارودي
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان منا لخزنة الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة **حدثنا** محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لا على ذهب ولا على فضة وانا منا لحملة العرش

الجزو

يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال سمعته يقول انا امنا الخزان لله في سمائه وخزانه في
ارضه لسنا بخزان على ذهب ولا فضة حدثنا محمد بن الحسين محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع
والله انا لخزان الله في السماء وخزانه في الارض حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان
الله على علم الله نحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه
والقائمون بذلك حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة
وحي الله حدثنا احمد عن الحسين بن راشد عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن خيثمة قال قال ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا
خزانه في سمواته وارضه ولولانا ما عرف الله حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن ابي عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر قال سمعته يقول
نحن خزان الله حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن موسى عن سكين عن ابي جعفر قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والآخرة
وشيعتنا خزاننا ولولانا ما عرف الله حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله قال الله تبارك
وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك فهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبأني
جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم حدثنا محمد بن هرون عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا
خزانه في سمواته وارضه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي
وعلي امير المؤمنين والاوصياء من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به حدثني عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
نحن الخزان لله في الارض وخزانه في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة وان منا لحملة عرشه يوم القيمة حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض من شيء واتمنه عليه الا الى الله تصير الامور

باب في الائمة انه عرض عليهم ملكوت السموات والارض كما عرض على رسول الله محمد حتى نظر الى ما فوق العرش

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابي جعفر
في هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء حتى رآها ومن فيها والملك الذي
يحملها والعرش ومن عليه وكذلك اري صاحبكم حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين قال كشط لابرهيم السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد مثل ذلك واني لارى صاحبكم
والائمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن علي بن حسان عن علي الجمال عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول الله قال قال رسول
الله يا علي ان الله اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فقال فادع الله يأتيك قال فدعوت
فاذا انت معي وكشط لي على السموات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته كما رأيته **وعنه**
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله هل رأى محمد ملكوت السموات والارض كما رأى ابرهيم قال نعم وصاحبكم حدثنا الحسن بن علي
ابن النعمان عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما قال قلت له وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال كشف له السموات والارض حتى رآها ورأى
ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فاوتي محمد مثل ما اوتي ابرهيم قال نعم وصاحبكم هذا حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن
عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له السموات والارض حتى راها وما
فيها وحتى رأى العرش ومن عليها ففعل ذلك برسول الله وروى عبد الرحيم وفعل ذلك بصاحبكم روى ابو بصير ومنصور ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك
حدثنا اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصير ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك وروي عن ابي عبد الله قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات والارض
قال كشط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر الى الارضين السبع ومن فيهن وفعل بمحمد كما فعل بابرهيم واني لارى صاحبكم
قد فعل به مثل ذلك حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن بشار عن ابي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله وعلي معه

اذ قال يا علي والله شهد معي سبع مواطن حتى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة رأيت ملكوت السموات والأرض رفعت لي حتى نظرت الى ما فيهما فاشتقت اليك فدعوت الله

فاذا انت معي فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيت

باب في الائمة انه صار اليهم جميع العلوم التي خرجت الى الملئكة والانبياء والمرسلين

حدثنا محمد بن عبد الحميد عن ابو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن ابي جعفر ع قال ان لله علما عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي اطلع عليه الملائكة المقربين والانبياء المرسلين فقد رفع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرء وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او عمن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه ونحن نعلمه حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء يعلمه الملائكة والرسل الا ونحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب اذا خرج نفذ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى النبي فتول عنهم فما انت بملوم اراد ان يعذب اهل الارض ثم بدا لله فنزلت الرحمة فقال ذكر يا محمد فان الذكرى تنفع المؤمنين فرجعت من قابل فقلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان احد اصحابنا فقال لو ابدا الله ما لم يكن في علمه قال فقال ابو عبد الله ع ان لله علمين علم عنده لم يطلع عليه احد من خلقه وعلم نبذه الى ملئكته ورسله فما نبذه الى ملائكته فقد انتهى الينا حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما اعلمه ملئكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه اشار بيده الى صدره حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما يعلمه الملئكة المقربون والانبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وانبياؤه المرسلون فنحن نعلمه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله ع قال ان لله علما لا يعلمه الا هو وله علم يعلمه انبياءه ورسله فنحن نعلمه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لله علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان لله علمين علم استاثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمدا واله وما اطلع عليه محمدا واله فقد اطلعني عليه يعلمه الكبير منا والصغير الى ان تقوم الساعة حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن ابي جعفر ع قال ان لله علمين علما مبذولا وعلما مكفوفا فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه فاما المكفوف فهو الذي عند الله في ام الكتاب حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حنان الكندي عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان لله علما خاصا وعلما عاما فاما علمه الخاص فالذي لم يطلع عليه ملائكته المقربون وانبياؤه المرسلون فقد وقع علينا من رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان لله علما علمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه ولم يطلع عليه احد من خلق الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لله علمين علم ملائكته ورسله وعلم عنده لا يعلمه الا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه نحن نعلمه او ما شاء الله من ذلك حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن عن غيره عن احمد عمر الحلبي عن زيد بن معدل التميمي عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر ع قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما تعلمه الملائكة المقربون وانبياؤه المرسلون ونحن نعلمه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ان لله علما يعلمه ملائكته وانبياؤه ورسله الا ونحن نعلمه وعلم لا يعلم ملائكته وانبياؤه ورسله حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفع الحديث قال قال ابو عبد الله ع ان لله علمين علم تعلمه ملائكته ورسله وعلم لا يعلمه غيره فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فالينا يخرج حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن [illegible] عن جعفر بن بشير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكنون فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكنون فهو الذي عند الله تبارك وتعالى في ام الكتاب اذا خرج نفذ

نوادر من الباب

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير قال سمعت حمران بن اعين يسئل ابا جعفر ع عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال ابو جعفر ان الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السموات والارض

محمد بن عبد الحميد عن

الجزو

ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران بن اعين أرأيت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر ع الا من ارتضى
من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه
فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ثم الينا حدثنا
عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب بهذا الاسناد وزاده فيه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه في علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران
علم مقدر موقوف عنده غير مقضي لا يعلمه غيره اليه فيه المشية فيقضيه اذا

اراد الى اخر الحديث تم جزء الثاني من الكتاب

ويتلوه جزء الثالث

ان شاء الله تعالى

قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة

باب في الائمة عليهم السلام انهم ورثوا علم ادم وجميع العلماء

حدثنا ابو القسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه
من اهله من يعلم علمه او ما شاء الله حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر قال كانت في علي سنة الف نبي قال ان العلم الذي نزل
مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث ان الارض لا تبقى بغير عالم حدثنا محمد بن الحسين عن حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت
جعلت فداك النبي ص ورث علم النبيين كلهم قال لي نعم قلت له من لدن ادم الى ان انتهى الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان في ابائهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا
الا وقد كان محمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمن بن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل
فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وكانت المردة والريح والنمل والانس والجن والشياطين له طائعين
وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمن وانما
اراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمن وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا القران فعندنا ما يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان
في كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الامور التي اعطاها الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا في ام الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ثم قال جل وعز ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فقد ورثنا علم هذا القران الذي فيه تبيان كل شيء
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عالم هذه الامة وانه لن يهلك منا عالم
الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر مثله حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن
فضال قال حدثنا محمد بن القسم عن ابيه عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع ادم على حاله وليس يمضي منا عالم الا خلفه من يعلم علمه كان علي عالم
هذه الامة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم الذي نزل مع ادم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه حدثنا
بعض اصحابنا عن السندي بن الربيع عن محمد بن القسم عن ابيه عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال قال يا فضيل ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم ليتوارث
انه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن
الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عالم هذه الامة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران قال سمعت الشيخ يعني ابا جعفر يقول العلم الذي نزل مع ادم ما رفع
وما مات عالم فذهب علمه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه الى جعفر عليه السلام انه قال لما ويدعو النهر العظيم قال كان رسول الله قبل له ومن
نهر العظيم قال رسول الله ص والعلم الذي اتاه الله ان الله جمع لمحمد ص سنن النبيين من ادم وهلم جرا الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان الله

فان قال ابو جعفر ع

الثالث

جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين بأسره وان رسول الله صير ذلك كله عند امير المؤمنين فقال له الرجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم او بعض النبيين فقال ابو جعفر
اسمعوا ما تقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألني هو اعلم ام بعض النبيين
حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اعطى الله محمدا مثل ما اعطى آدم فمن دونه من الاوصياء كلهم يا جابر هل يعرفون
ذلك حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم الذي
نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه **باب** في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض وما يذهب العلم من عندهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن
نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا كان عالما وان العلم
ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سنان عن العلا بن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
عليا عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك هالك منهم حتى يرى من اهله من يعلم مثل علمه حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال ابو جعفر
قال ابو جعفر ان عليا عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولا يهلك احد منا الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **باب** في الائمة انهم ورثوا علم اولي
العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم صلوات الله عليهم امناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران
قال كتب ابو الحسن الرضا رسالة واقرأنيها قال قال علي بن الحسين ان محمدا كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل البيت ورثته ونحن امناء الله في ارضه عندنا
علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء
آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله
ونحن اولى الناس بالله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به
نوحا قد وصانا بما اوصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم واسمعيل وموسى وعيسى واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا
علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم
اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن هرون عن ابي جعفر قال ان محمدا كان
امين الله في ارضه فلما قبض الله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ومولد الاسلام قال الله تعالى شرع لكم
يا آل محمد من الدين ما وصى به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين يا آل محمد
ولا تتفرقوا وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا اما بعد
فان محمدا كان امين الله في ارضه فلما قبض كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام لنعرف الرجل اذا
رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ونحن الذين
شرع دينه قال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا ما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه
من ينيب الى ولاية علي حدثنا محمد بن هرون عن موسى بن يحيى عن موسى بن القسم قال قال علي بن الحسين ان محمدا كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل البيت ورثته
فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن
ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما
وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم
من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي

الجزو

نادر من الباب: حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير الهجري عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن
ادم وما من نبي مضى الا وله وصي كان عدد جميع الانبياء مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي خمسة منهم اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وان علي بن ابي طالب
هبة الله لمحمد ورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله
وسيد الشهداء وفي زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها وكلتا يديه يمين علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي
حجة تكون ابلغ من هذا حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الجارود قال قال امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة الف نبي
واربعة وعشرين الف نبي وختمت انا مائة الف وصي واربعة وعشرين الف وصي وكلفت ما تكلف الاوصياء قبلي والله المستعان وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرض موته لست اخاف
عليك ان تضل بعد الهدى ولكن اخاف عليك فساق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل على ان ثلثي القران فينا وفي شيعتنا فما كان من خير فلنا ولشيعتنا
والثلث الباقي اشركنا فيه الناس فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الى اخر الاية فنحن اهل البيت وشيعتنا اولوا
الالباب والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا هم المهتدون باب ما لا يحجب عن الائمة شيء من امور الناس وان عندهم جميع ما يحتاج اليه الامة حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد
عمرو بن اسماعيل الازرق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله احكم واكرم واجل واعلم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امرهم حدثنا احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصياح قال قال ابو عبد الله عليه السلام اترى ان الله استرعى راعيا على عباده واستخلف خليفة عليهم يحجب شيئا من امورهم
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعاتبه في مال ان يدفعه اليه فجاء
فقال انه ذهبت بالي فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثم قال لي يا ابان وانت يا ابا دا ما والله لو كنا ائمة الله
وخليفته في الارض وحجته على خلقه ما خفي علينا ما صنع بالمال فقال الرجل عندك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال حدثنا محمد بن عيسى النضر
بن سويد عن ابي داود عن اسماعيل بن فروة عن محمد بن عيسى عن سعد ابي الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه الحسين بن السري الكرخي قال فسأله فقال ابو
عبد الله فاجابه في شيء فقال ليس هو كذلك ثلاثا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم نادر من الباب حدثنا عبد الله بن محمد عن
بن موسى الخشاب عن عبد الله بن جندب عن علي بن اسماعيل الازرق قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله احكم واكرم واجل واعظم واعدل من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنهم
شيئا من امورهم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن اسماعيل ابي فروة عن سعد الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه الحسن بن السري
الكرخي فسأل ابا عبد الله عن شيء فاجابه فقال له ليس كذلك فقال ابو عبد الله هو كذلك فردها عليه مرارا كل ذلك يقول ابا عبد الله هو كذلك ويقول هو لا فقال ابو
عبد الله اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله بمنى عن
خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول كذا وكذا يقولون قال فيقول قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقران اعلم انك صاحبه واعلم الناس وهذا
هو الكلام فقال لي وتشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه فقد افترى على الله حدثنا محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله من زعم ان الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج اليه فقد افترى على الله باب ما لا يحجب عن الائمة علم السماء
والارض وعلم الارض وغير ذلك حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع المفضل جعلت فداك يفرض الله
طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارأف بالعباد من ان يفرض عليهم طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء حدثنا احمد بن محمد عن عمر
بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء قال الله اجل واعز واعظم
واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال
قال سمعت ابا جعفر يقول ان اناسا من اصحابنا حولك لاعجب من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون بان طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون
حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا ويعيبون ذلك علينا من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك
وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك
يا ابا جعفر ارايت ما كان من قيام الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه

يليه بنا

وكلفت

الحسن

ابو عبد الله

يتولونا

حمران

الثالث

اجراه فبتقدم علم الى رسول الله اليهم ذلك قام علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت
عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم والحوا عليه في ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم
انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن فيهم المذاهب
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل الانصاري عن صالح بن عقبة الاسدي عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا عقبة يقولون امرتم بكسر وعنقود ويزعمون ان الله
تبارك وتعالى لا يحتج على خلقه بامامهم ثم يحجب عنه علم السموات والارض لا والله لا والله قلت جعلت فداك فما كان من امر هؤلاء الطواغيت وامر الحسين بن علي عليهما السلام قال
بعلم ما اتيهم لامرهم لو الحافته على الله اهون من السلك الذي ينجر ولكن يا عقبة امر قدر زاده وقضاؤه وقدره وسبب الحلول اذا ان يدعو به يا ابا احمد حدثنا الحسين
علي عن عيسى بن هاشم عن ابي غسان الذهلي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء حدثنا عبد الله
بن محمد عن رواه عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله قال ان الله اجل واعظم من ان يحتج بعبد من عباده ثم يخفي عنه شيئا من اخبار السماء والارض حدثنا الحسين
محمد بن عامر عن علي محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن علي عن خالد الجوان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما نظرت اليه قلت بابي انت
وامي يا سيدي مظلوم مغصوب مضطهد في نفسي ثم دنوت منه فقبلت ما بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت الي فقال يا بن خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصور هذا في نفسك قال
قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئا قال فقال نحن اعلم بهذا الامر من غيرنا لو اردنا اذن الينا وان لهؤلاء القوم مدة وغاية لا بد من الانتهاء اليها قال فقلت لا اعود
واصير في نفسي شيئا ابدا قال فقال لا تعد ابدا **نادر من الباب** حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن سعد الاصبغ الازرق قال دخلت مع
حصين بن رجل اخر على ابي عبد الله قال فاستطال ابو عبد الله برجل فنا جاء الله قال سمعت ابا عبد الله يقول للرجل افترى الله يمن في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفي عنه شيئا
من امره **باب** في علم الائمة بما في السموات والارض والجنة والنار وما كان وما هو كائن الى يوم القيمة حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال سألته عن علم النبي فقال علم النبي علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبي وعلم ما كان
وما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبد الاعلى وعبيدة بن بشر قال قال ابو عبد الله
ابتداء منه والله اني لاعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر اليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال
ان الله يقول انا انزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شيء حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن يونس عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
يقول اني لاعلم ما في السماء واعلم ما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شيء
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله نحن والله نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك
قال فبهت انظر اليه قال فقال يا حماد ان ذلك في كتاب الله ان ذلك في كتاب الله ثم تلا هذه الآية ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا
بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء فيه تبيان كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن يونس بن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا فيهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي وعبد الله بن بشر سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات واعلم
ما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات وما في
الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء **باب** في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا علم ما مضى وما بقي الى يوم القيمة حدثنا احمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله
جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين قال ورب الكعبة ورب البيت ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما
اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن الى يوم القيمة وقد ورثناه من رسول الله وراثة حدثنا
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن جعفر بن عبد الله عن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عمرو عن معاوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبد الله فاذن لي فسمعته
يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي الينا وجعلنا ورثة الانبياء حدثنا عمران بن موسى



الجزء

جعفر علي بن محمد عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اللهم يا من اعطانا علم ما مضى وما بقي وجعلنا ورثة الانبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية فادرون الباب حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زرارة عن ابي عبد الله في قوله هذا ذكر من معي وذكر من قبلي فقال ذكر من معي ما هو كائن وذكر من قبلي ما قد كان **باب** ما يزاد الائمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد حدثنا احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا با عبد الله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافى الائمة معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر قال ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قلت جعلت فداك اي شان قال يؤذن للملائكة والنبيين والاوصياء الموتى وارواح الاوصياء والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء فيطوفون بعرش ربها اسبوعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى اذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فينصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديدا اعظامهم لما راوا وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون والاوصياء وارواح الاحياء شديد حبهم وقد فرحوا اشد فرح لانفسهم ويصبح الوصي والاوصياء قد الطهر لهم علما من العلم علما جما مثل جم الغفير ليس شيء اشد سرورا منهم اكتم فوالله لهذا اعز بن عند الله من كذا وكذا عندك حصنة قال الجعفي والله ما يلهم الاقرار بما ترى الا الصالحون قلت والله ما عندي كثير صلاح قال لا تكذب على الله فان الله قد سماك صالحا حيث يقول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يعني الذين امنوا بنا وبامير المؤمنين وملائكته وانبيائه وجميع خلقه عليه وعلى محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار السلام حدثنا محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور رفعه الى ابي عبد الله قال ان لنا في كل ليلة الجمعة وفدة الى ربنا فلا ننزل الا بعلم مستطرف حدثنا الحسن بن علي بن معوية عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن شريك بن مليح وحدثنا الحسن بن عيسى الكاهلي عن عبد الله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله قال قال يا با يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال فقلت له جعلت فداك وما ذلك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤا واعطوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله ان ارواحنا وارواح النبيين لتوافي العرش ليلة كل جمعة فما ترد في ابداننا الا بجم الغفير من العلم حدثنا محمد بن اسحق بن سعد عن الحسين بن عبد الله بن حريش عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان ارواحنا وارواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الاوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم تم المجلد الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه المجلد الثاني والحمد لله رب العالمين و

صلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين

الطاهرين المعصومين

اجمعين

باب في قول امير المؤمنين بانه يحكم بما في التورية والانجيل والزبور والفرقان حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا اية في كتاب الله لانباتكم بما يكون حتى تقوم الساعة حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل التورية بتوريتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد الى الله يزهر والله ما نزلت اية في كتاب الله في ليل او نهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا ممر على راسه المواسي من قريش الا وقد نزلت فيه اية من كتاب الله تسوقه الى الجنة او الى النار فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الاية التي

تمت

الثالث

نزلت فيك قال اما سمعت الله يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال رسول الله على بينة من ربه وانا شاهد له فيه واتلوه معه حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر
ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الفرقان
بالفرقان حتى يزهر ما بين السماء والارض حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعته يقول قال ابن عمر واخبرني زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين
هو يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الا وقد عرفت حيث نزلت
ولو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تظهر الى الله حدثنا ابرهيم
هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل التورية بالتورية حتى تنطلق الى
ربها ولو وضعت لي وسادة ثم تكيت عليها لقضيت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم تكيت عليها لقضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى
يظهر الى ربه حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن ضيس عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي لو استقامت لي الامة وثنيت لي الوسادة لحكمت في التورية بما
انزل الله في التورية وحكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل وحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر الى الله ولقد حكمت في القرآن بما انزل الله حدثنا سلمة
بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن قسم عن عمرو بن ابي المقدام يرفعه الى امير المؤمنين قال لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر الى الله ولحكمت بين
اهل التورية بالتورية حتى يظهر الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم
الساعة حدثنا الحسن بن احمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن جريش عن ابي جعفر قال قال علي والله لا يسئلني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان
الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي قال لانا اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل
من اهل الانجيل **باب** في ان عند الائمة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ان داود ورث علم الانبياء وان سليمن ورث داود وان محمدا ورث سليمن وانا ورثنا
محمدا وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة وروى محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ
بن نباتة قال لما قدم علي الكوفة صلى بهم اربعين صباحا يقرأ بهم سبح اسم ربك الاعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ لقرأ
بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويل لهم اني لاعرف ناسخه من منسوخه ومحكمه من متشابهه وفصله من وصله وحروفه من معانيه والله ما حرف نزل على محمد الا وانا اعرف
فيمن انزل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع نزل ويل لهم اما يقرؤن ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى والله عندي ورثتها من رسول الله من ابرهيم وموسى ويلهم والله
اني انا الذي انزل الله فيّ وتعيها اذن واعية فانا كنا عند رسول الله فيخبرنا بالوحي فاعيه ويفوتهم فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن
ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة حين سأل موسى بن جعفر فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال فكيف ثقتك بتأويله
قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين
سنة قال هشام فدخل بريهة والمرأة على ابي عبد الله وحكى هشام الكلام الذي جرى بين موسى وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك اين لكم التورية والانجيل وكتب
الانبياء فقال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شيء فيقول لا ادري فلزم بريهة ابا عبد الله حتى مات حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لي يا محمد ان الله لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى
الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك وهي الالواح قال نعم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله سألته عن قول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذي نزل على داود وكل
كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم حدثنا علي بن … عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي انه حدثه عن سدير بحديث
فاتيته فقلت فان ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث اليماني قال كنت عند ابي جعفر فمر بنا رجل من اهل اليمن فاقبل … الله

ابو جعفر هل تعرف دار كذا وكذا قال نعم ورأيتها قال فقال له ابو جعفر هل تعرف صخرة في موضع كذا وكذا قال نعم ورأيتها فقال الرجل ما رأيت رجلا اعرف
بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي ابو جعفر يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله
ادته اليه وهي عندنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا الصحف التي قال
الله صحف ابرهيم وموسى قلت الصحف هي الالواح قال نعم حدثنا محمد بن عيسى عن رواه عن محمد قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الانصاري الهمداني عن ابي خالد القماط عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لنا ولادة من رسول الله ص طهر وعندنا صحف ابرهيم وموسى ورثناها من رسول الله ص حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن
احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص افيضت اليه صحف ابرهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله ص عليا وائتمن عليها الحسن وائتمن
عليها الحسين حتى انتهت الينا حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان وشعيب الحداد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع عندنا الصحف الاولى صحف ابرهيم
وموسى فقلت له الصحف هي الالواح قال نعم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن علي الصائغ قال لقي ابا عبد الله ع محمد بن عبد الله بن الحسن
فدعاه محمد الى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه اسمعيل واومى اليه ان كف ونسج ثوبه على فيه وامره بالكف فلما انتهى الى منزله عاد اليه الرسول رسول محمد يسأله الاتيان فابى ابو عبد
الله واتى الرسول محمدا فاخبره بامتناعه فضحك محمد ثم قال ما منعه من اتياني الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسمعيل فحكى لابي عبد الله ع الكلام فارسل ابو عبد الله ع
رسولا من قبله اليه قال له ان اسمعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت اني انظر في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فسل نفسك وأباك هل ذلك عندكما قال فلما
ان بلغه الرسول سكت فلم يجب بشيء فاخبر الرسول ابا عبد الله ع بخبر الرسول ابا عبد الله بسكوته فقال ابو عبد الله ع اذا اصاب وجه الجواب قل الكلام حدثنا ابرهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول عندنا صحف ابرهيم وموسى ورثناها من رسول الله ص حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات
عن ابن قياما قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع وقد ولد له ابو جعفر فقال ان الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القسم عن زرعة
عن المفضل قال قال ابو عبد الله ع ورث سليمن داود وان محمدا ورث سليمن وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان
ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بساعة



باب ما يبين فيه كيفية وصول الالواح الى آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين

حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان وعبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال اخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا يقول ما من رجل من قريش جرت عليه
المواسي الا وقد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الا وقد عرفت كيف نزلت وفيما نزلت حدثنا
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن سليمن عن ابي عبد الله ع قال ان في صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدى كان عليه حد جلدة
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما
يحتاج اليه الناس وان هذا هو العلم فقال ابو عبد الله ع ليس هذا العلم انما هو اثر عن رسول الله ص ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة حدثنا ابو محمد عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الواح موسى ع انزلها عليه وفيها
تبيان كل شيء وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهي زبرجد من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل
فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل
وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها حتى ياتوا بها رسول الله ص وانزل الله جبرئيل
على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي ص فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهي الالواح قالوا نشهد انك رسول الله

ابتدأهم النبي ص

فاخرجوها ووضعوها اليه فنظر اليها وقرأها وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين ع فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الآخرين وهي الواح موسى وقد امرني ربي
ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قراءتها قال ان جبرئيل امرني ان آمرك ان تضعها تحت راسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قراءتها قال فجعلها تحت
راسه فاصبح وقد علمه الله كل شيء فيها فامره رسول الله ص ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والآخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى عندنا
ونحن ورثنا النبي ص حدثنا ابرهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن بشير عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع عندكم التورية والانجيل والزبور وما
في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان ولكن ما يحدث بالليل والنهار علمه عندنا اعظم

الثالث

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال سمعت امير المؤمنين عليا يقول ان
يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران وكانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب
عن موسى الغضب قال يوشع بن نون اعندك تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقع في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمدا ص بتهامة
وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي قيل ينهى عن الخمر والزنا ويامر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان ياتوه في شهر كذا وكذا
فاوحى الله الى جبرئيل ائت النبي ص فاخبره فاتاه فقال ان فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ورثوا الواح موسى ع وهم ياتونك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا فسهر لهم تلك الليلة
فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون
وصي موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله والله ما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي ص فاذا هو كتاب بالعبرانية
دقيق فدفعه الي ووضعته عند راسي فاصبحت بالكتاب وهو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك

حدثنا معوية بن حكيم عن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابي جعفر قال دخل عليه رجل من اهل بلخ فقال له يا خراساني تعرف وادي كذا وكذا قال نعم قال له تعرف صدعا في الوادي
من صفته كذا وكذا قال نعم قال من ذلك يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا يماني اتعرف شعب كذا وكذا قال نعم قال له تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا
كذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمد صلى الله عليه وآله

باب في الائمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله وخط علي عليهما السلام بيده وهي سبعون ذراعا

حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه عن علي النعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله
فسمعناه يقول اما والله عندنا ما لا نحتاج الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعا بخط علي واملاء رسول الله صلى الله على اولادهما فيها من كل
حلال وحرام وانكم لتاتونا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم

حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الجامعة
قال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا لصحيفة سبعين ذراعا املاء رسول الله وخط علي بيده ما من حلال ولا
حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم
ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملاه من فلق فيه وخطه علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج
اليه الناس حتى الارش في الخدش

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد وابي المغرا عن حمران بن اعين عن ابي جعفر قال اشار الى بيت كبير وقال يا حمران ان في هذا البيت
صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط علي واملاء رسول الله ولو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله وخطه علي بيده فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وفضالة بن ايوب عن القسم بن بريد بن معوية العجلي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعا
فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها وسالته عن ميراث العلم ما بلغ جوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الامور التي تتكلم فيه الناس مثل الصلاة والفرائض فلو ظهر امرنا
لم يكن شيء الا فيه نمضيها

حدثنا يعقوب بن يزيد او عمن رواه عن يعقوب عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا لصحيفة يقال
لها الجامعة ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اخرج الي ابو جعفر صحيفة فيها الحلال
والحرام والفرائض قلت ما هذه قال هذه املاء رسول الله وخطه علي بيده قال فقلت فما يبلى قال فما يبليها قلت وما تدرس قال وما يدرسها قال هي الجامعة او من الجامعة

حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي عن الجريري عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم وعبد الله بن ابي يعفور قالا قال ابو عبد الله ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها
ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش

حدثنا احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن ابي بكر عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله نحوا من ستين رجلا قال فسمعته
يقول عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش

حدثنا محمد بن الحسين محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن المنخل بن جميل بياع الجواري عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر ان عندي لصحيفة فيها تسعة عشر صحيفة قد حباها رسول الله

حدثنا محمد بن عيسى
عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وبيده صحيفة فغطاها مني بطيلسانه ثم اخرجها فقراها علي ما جيء بها من ساو كصوت السلسلة او كتابا

قال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرائض

ما من ام

الرجل صاحبه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال اخرج الينا ابو عبد الله ع صحيفة عتيقة من صحف علي فاذا فيها ما تقول اذا جلست للتشهد

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمر بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة فقال ابو عبد الله هو من الجامعة

املاء رسول الله وخطه علي بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش حدثنا عبد الله بن محمد عن ابي الوليد عن محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان

عندنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش حدثنا علي بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن سويد عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر

فيها ابو جعفر فاذا فيها المرأة تموت وترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعته

يقول ان في البيت صحيفة سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال ولا حرام الا فيها حتى ارش الخدش حدثنا العباس بن معروف عن القسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القسم

بن عروة عن ابن العباس عن ابي عبد الله قال والله ان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش املاء رسول الله وكتبه علي بيده

صلوات الله عليه حدثنا محمد بن عيسى الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن قسم بن بريد عن محمد عن احدهما قال ان عندنا صحيفة من كتاب علي او مصحف علي طولها سبعون ذراعا

فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال قلت يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها

ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش قال ان هذا لهو العلم قال فقال ابو عبد الله ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة حدثنا

محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتيا افتى بها ان هو من الجامعة املاء رسول الله بخط علي فيها جميع

الحلال والحرام حتى ارش الخدش حدثنا ابن عيسى فضالة عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم

الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس حدثنا محمد بن الحسن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قسم عن

عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها الى علي بن ابي طالب فيعمل بما فيها ولا يجوزه

الى غيره وان يأمر كل وصي من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره باب في الائمة ان عندهم الكتب حدثنا علي بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم عن محمد الاشعري

عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله يا فضيل عندنا كتاب علي سبعون ذراعا ما على الارض شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده على ابهامه

حدثنا علي بن الحسن عن ابيه عن ابرهيم بن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول عندنا كتاب علي سبعون ذراعا حدثنا احمد بن محمد الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه

عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته

وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها مصحف عند اهل بيته حتى ان فيه لارش خدش الكف ثم قال ان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال علي وانا قلت حدثنا احمد

محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحيم بن محمد الاسدي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في كتاب الذي هو املاء رسول الله وخطه علي بيده ان كان في شيء شؤم

ففي النساء حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان عندنا جلدا سبعون ذراعا املاء رسول الله وخطه علي بيده وان فيه جميع

ما يحتاجون اليه حتى ارش الخدش حدثنا ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال في كتاب علي كل شيء يحتاج اليه حتى ارش الخدش

والارش حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور وان حلال

محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة لان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما فما كان من الطريق فهو من الطريق وما

كان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش وما سواها والجلد ونصف الجلدة حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر

ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخطه علي بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن

ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان علي

بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك الينا فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم الى ان تفنى الدنيا

وعن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله فقال لي بإصبعه على ظهر كفه فغمزها عليه ثم قال ان عندنا لارش هذا فما دونه حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله قال ما ترك علي شيئا الا كتبه حتى ارش الخدش حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن ابي نجران عن ابي الجارود قال لما حضر من امر الحسين ما حضر دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج الى ابنته فلما ان كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت وما فيه

محمد ثم

الباب الرابع عشر

لابي جعفر

السابع

الابهام

الباب

برجمله الله قال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال سئل
عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول
ما لهم ولكم ما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان
عندنا الكتاب باملاء رسول الله وخطه علي بيده صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام حدثنا محمد بن حسان ويعقوب بن اسحق عن ابي عمران الارمني عن
محمد بن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن علي بن ميسرة عن ابي اراكة قال كنا مع علي بمسكن فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله السيف وبعض يقول البغلة
وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف اذ خرج علي ونحن في حديثه فقال ايم الله لو انبسط ويؤذن لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا وايم الله ان عندي لصحفا كثيرة
قطايع رسول الله واهل بيته وان فيها لصحيفة يقال لها العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منها وان فيها لستين قبيلة من العرب بهرجة ما لها في دين الله من نصيب
حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام
ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا
عبد الله يقول ان جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر ان يدفعها الى علي بن ابي طالب فيعمل بما فيها ولا يجوزه الى غيره حدثنا احمد بن
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله
وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها صحيفة عند اهل بيته حتى ان فيه ارش الخدش ثم قال ان ابا حنيفة ممن يقول
قال علي وقلت انا باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال
سمعت ابا عبد الله يقول عندي الجفر الابيض قال قلت واي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا
وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت جعلت
فداك واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال اي والله كما
يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي بن فضال
عن ابن بكير واحمد بن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع ابراهيم بن محمد جالسا فذكروا
انك تقول ان عندنا كتاب علي فقال لا والله ما ترك علي كتابا وان كان ترك علي كتابا ما هو الا اهابين ولوددت انه عند غلامي هذا فما ابالي عليه قال فجلس ابو عبد الله
ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لاهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مدحوسين كتبا في احدهما وفي
الآخر سلاح رسول الله وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش وقال بظفره على ذراعه فخط
وعندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحجال عن احمد بن عمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له اني اسألك جعلت
فداك عن مسألة ليس هيهنا احد يسمع كلامي فرفع ابو عبد الله سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة
يتحدثون ان رسول الله علم عليا بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبد الله يا ابا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له
والله هذا لعلم فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملاه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش
وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا
والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء
احمر وادم احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم
ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد انما هو شيء املاها الله واوحى اليها قال قلت هذا والله هو العلم
قال انه لعلم وليس بذلك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم

عن محمد م

الجزو

وما هو بذلك قال قلت جعلت فداك فاي شيء هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار والامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة حدثنا حمزة بن يعلى
عن محمد بن الفضيل الربعي عن رفيد مولى بن ابي هبيرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك يا بن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن ابي طالب في اهل السواد
فقال لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال فقلت له جعلت فداك وما الجفر الاحمر
قال فامر اصبعه الى حلقه فقال هكذا يعني الذبح ثم قال يا رفيد ان لكل اهل بيت نجيبا شاهدا عليهم شافعا لامثالهم حدثنا محمد بن الحسين عن محمد
بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا وفي المجلس عبد الملك بن اعين ومحمد بن الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك
ان عبد الله بن الحسن يقول لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبد الله بعد كلام اما تعجبون من عبد الله يزعم ان اباه علي لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم
وصدق والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده الى صدره ان عندنا سلاح رسول الله صلى الله عليه وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه اية من كتاب الله
وانه لاملاء رسول الله صلى الله عليه وخطه علي بيده وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو مسك شاة او مسك بعير ثم اقبل الينا وقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيمة
اخذين بحجزة علي وعلي اخذ بحجزة رسول الله حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله بعض اصحابنا
عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كلما يحتاج الناس اليه
وليس من قضية الا وفيها ارش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله
خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون
بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال
سمعت ابا عبد الله يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب املاء رسول الله وخطه علي بيده صحيفة فيها كل حلال
وحرام وانكم لتاتونا فتدخلون علينا فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن علي بن ابي حمزة عن عبد صالح قال عندي مصحف فاطمة
ليس فيه شيء من القران حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن عن ابي المغرا عن عنبسة بن مصعب قال كنا عند ابي عبد الله فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله
واخزى عدوك من الجن والانس فقال ابو عبد الله لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوي قرابتنا ومن ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا في الجفر
قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال هو والله مسك ماعز ومسك ضان ينطق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قران
حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ذكر له وقيعة ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا لجلدي ماعز وضان املاء رسول الله
وخط علي وان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا املاها رسول الله وخطها علي بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش حدثنا محمد بن
احمد بن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن بعض اصحابنا قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشيء فذكر ذلك لابي عبد الله فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز
واهاب ضان مملوان علما كتبا فيهما كل شيء حتى ارش الخدش حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول الحكم اتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خط علي واملاء رسول الله صلى الله عليه من فلق فيه ما من شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى
ارش الخدش حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن فيض مولى ابي هبيرة عن ابي عبد الله قال قال لي يا رفيد كيف انت اذا رايت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في
مسجد الكوفة ثم اخرج المثال الجديد على العرب الشديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت اي شيء يسير فيهم قال بما سار علي بن ابي طالب في اهل السواد
علينا سار بما في الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته
حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي زكريا يحيى عن عمرو الزيات عن ابان وعبد الله بن بكير قالا اعلى الا ثعلبة وعلا بن رزين ومحمد بن مسلم
عن احدهما انه لم يكن اماما حتى خرج اشهر سيفه انما تصلح قريش يعني الامامة قال فقال ابو عبد الله لاقوام كانوا ياتونه ويسالونه عما خلف رسول الله الى علي
وعما خلف علي الى الحسن ولقد خلف رسول الله عندنا جلدا ما هو جلد حمار ولا جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كلما يحتاج اليه حتى ارش الخدش والظفر
وخلفت فاطمة مصحفا ما هو قران ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط علي حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن علي بن سعد قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت

قد

الثالث

قال بينا انا امشي في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله قال من صلى صلواتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فمن شاء قام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا يغرنك هؤلاء الذين حولك فقال لي ابو عبد الله للطيار
ولم نقل له غيره هذا قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن
عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا في جفركم الذي تدعون فغضب ابو عبد الله فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو
بامام ولا كان ابوه اماما ويزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما ويردد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى
يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله وخطه علي بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه اية من القران وان عندي خاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على
رغم انف من زعم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم لانهم لا
يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول
الله ان الله يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا واثارة من علم ان كنتم صادقين حدثنا احمد بن عبد الرحيم عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي
عبد الله الذي املاه جبرئيل على علي اقران هو قال لا حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول تظهر الزنادقة في سنة
ثمانية وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه دخل على فاطمة من وفاته من
الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي عنها غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت فقولي
لي فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون حدثنا السندي بن محمد عن ابان
بن عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله قال ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم
الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أفيدري عبد الله اجلد ماعز ام مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القران
ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبد الله اذا جاء الناس من كل فن يسألونه حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله قال في بني عمه ولو انكم اذا سألوكم واحتجوا عليكم بالامر كان احب الي ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو واهله ومن
صاحب هذا السلاح عند من هو وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم حدثنا
احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم انهم لا يقولون الحق والحق
فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة وسلاح رسول الله قال الله تعالى
ائتوني بكتاب من قبل هذا واثارة من علم ان كنتم صادقين ورواه ابرهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ما مات ابو جعفر حتى قبض مصحف فاطمة حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن
موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لي ابو الحسن علي اكبر ابني اخوتي ولدي واسمعهم لقولي واطوعهم لامري ينظر في الكتاب الجفر معي ولم ينظر فيه الا نبي او
وصي نبي وذكر بعض اصحابنا عمر رواه عن فضالة عن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله فقال لي اجلس فجلست فضرب بيده باصبعه على ظهر كفي
فسها علي ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال تذكروا ولد الحسن فذكروا
الجفر فقال والله ان عندي لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله وخطه علي بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش حدثنا عبد الله بن جعفر عن
موسى بن جعفر عن الوشاء عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال مصحف فاطمة ما فيه شيء من كتاب الله وانما هو شيء القي عليها بعد موت ابيها صلى الله عليهما حدثنا
يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي عن الحسين الخزاز عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام عندي صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها
ستون قبيلة بهرجة ليس لها في الاسلام نصيب منهم غني وباهلة وقال يا معشر غني وباهلة اعطوا على عطايا كره حتى اشهد لكم عند المقام المحمود انكم لا تحبوني ولا
احبكم ابدا وقال لا اخذن عني اخذه تضطرب عنها باهلة وقال اخذ في بيت المال مال من هو من البغايا فلما اقتسموا نفى باهلة حدثنا محمد بن الحسين عن نضر بن شعيب
عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال لما محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال اعطني ميراثي من ابي فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبعمائة درهم فضلت من

الجزء

عطاياه قال فان الناس يزعمون فليأتون فيسئلوني فلا اجد بدا من ان اجيبهم قال فاعطني من علم ابي قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون اقل من شبر او اكثر من ربع اصابع قال فملأت شجرة ونحو علما **حدثنا** عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن محمد بن ابي حمزة واحمد بن عائذ عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله ع بن علي تعجب لعبد الله بن الحسن انه يقول هذا الجفر الذي تدعون فغضب ابو عبد الله فقال لعبد الله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام وما كان ابوه بامام يزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما وكذب في ما قوله في الجفر فانه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله بخط علي وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم انف من زعم **حدثنا** علي بن الحسن الحسني السحاغ عن محول بن ابراهيم عن ابي جرير قال قال لي ابو جعفر عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ارش الخدش املاء رسول الله وخط علي وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه فيه ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن ابي عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبد الله يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة فاسئل فلم اجد لبني فلان فيها الا كغبار النعل **حدثنا** محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قيل له ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدري عبد الله اسلك بعير او مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط علي عليه السلم كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل فن يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه **حدثنا** محمد بن عيسى بن ابي عمير عن عمر بن اذينة

عن علي بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يقول اما قوله في الجفر انما هو جلد ثور

مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج اليه الناس الى

يوم القيمة من حلال وحرام املاء

رسول الله وخط علي عليه السلم

الثالث ويتلو

الجزء الرابع

باب في الائمة عليهم السلم وانه صارت اليهم كتب رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما **حدثنا** ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الكتب كانت عند علي فلما سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى علي كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين ثم كانت عند ابي **حدثنا** احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن عبد الملك بن اعين قال اراني ابو جعفر بعض كتب علي ثم قال لي لاي شيء كتبت هذه الكتب قلت ابين الرأي فيها قال هات قلت علم ان قائمكم يقوم يوما فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت **حدثنا** احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول ان الحسين بن علي لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب والله الينا قال قلت فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج ولد ادم منذ يوم خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش **حدثنا** عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة قالت اقعد رسول الله عليا في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ اكارعه ثم دفعه الي وقال من جاءك من بعدي باية كذا وكذا فادفعيه اليه فاقامت ام سلمة حتى توفي رسول الله وولي ابو بكر امر الناس بعثتني فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست في الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي عمر بعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلتني فقالت انظر ما يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فرآني في الناس فقال اذهب فاستأذن على امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استأذن لي على امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستأذن علي فدخل فقال لها اعطيني الكتاب الذي دفع اليك باية كذا وكذا كاني انظر الى امي حتى قامت

الرابع

الى ما بيوتها هاجوا فيها تابوت صغير فاستخرجت من فوقه كتابا فدفعته الى علي ثم قالت لي امي يا بني الزهري فلا والله ما رايت بعد نبيك اماما غيره حدثنا ابراهيم بن
هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال في كتاب علي كل شيء يحتاج اليه حتى الخدش والارش والهرش حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن
سيف بن منصور او عن يونس قال حدثني ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول لما حضر الحسين ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة
فقال يا بنية ضعي هذا في اكابر ولدي فلما رجع علي بن الحسين دفعته اليه وهو عندنا فقلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تفنى حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن يا علي هذا افقه ولدي وقد نحلته كتبي واشار بيده الى
علي حدثنا احمد بن عيسى عن يونس بن محرز عن علي بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني علي سيد ولدي وقد نحلته كتبي حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى
عن الحسين بن نعيم عن علي بن يقطين قال كنت جالسا عند ابي ابرهيم فدخل عليه علي ابنه فقال هذا سيد ولدي وقد نحلته كتبي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن بريد العجلي عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الامور التي يتكلم
فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن شيئا الا وفيه سنة نمضيها حدثنا محمد بن الحسين عن عبد
الرحيم بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمد وذكر عنده الصلوة فقال ان في كتاب علي الذي املاه رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة
الصلوة والصيام ولكن يزيده جزاء حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال كنا عند الحسين بن علي عم جعفر بن محمد وجاء محمد بن عمران فسأله
كتاب ارض فقال حتى اخذ ذلك من ابي عبد الله قال قلت له وما شان ذلك عند ابي عبد الله قال انها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند علي بن الحسين ثم عند ابي
جعفر ثم عند جعفر فكتبناه من عنده حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين
الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي ابنه فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك ثم قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان
مملوا علما حدثنا محمد بن الحسين جعفر بن بشير عن الحسين عن ابي مخلد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر بكتاب علي فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوي فاذا فيه ان النساء
ليس لهن من عقار الرجل اذا هو توفي عنها شيء فقال ابو جعفر هذا والله خط علي بيده واملاء رسول الله حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن
ابي عبد الله قال في كتاب علي الذي املى رسول الله ان كان الشوم في شيء ففي النساء حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشا عن
ابي المحجل عن ابن عباس قال لي كتب رسول الله كتابا فدفعه الى ام سلمة فقال اذا انا قبضت فقام رجل على هذه الاعواد يعني المنبر فاتاك يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه
فقام ابو بكر ولم ياتها وقام عمر ولم ياتها وقام عثمان فلم ياتها وقام علي فناداها في الباب فقال ما حاجتك فقال الكتاب الذي دفعه اليك رسول الله فقالت
ابك انت صاحبه فقال انا والله ان الذي كنت لا حباك يحبوك به فاخرجته اليه ففتحه فنظر فيه ثم قال ان في هذا العلما جديدا حدثنا محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن علي قال جاء مولى لهم فطلب منهم كتابا فقال هو عند جعفر فقلت وما صار عند جعفر قال كان عند علي بن الحسين ثم
كان عند ابي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر حدثنا محمد بن اسمعيل عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن ايوب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول ما ترك
على شيعته وهم يحتاجون الى احد في الحلال والحرام حتى انا وجدنا في كتابه ارش الخدش قال ثم قال اما انك ان رايت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله بلغنا ان رسول الله قال لعلي انت اخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصتي من اهل بيتي
وخليفتي في امتي وسانبئك فيما يكون فيها من بعدي ما علي لو لم تحببك الا ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لها فقال لي ابو عبد الله هذا مكتوب عندي
في كتاب علي ولكن دفعته امس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله قال لما مضى ابو جعفر حتى صارت الكتب الي حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله انه قال لي بني عمه
انكم لو اتيتم سالوكم واجبتموهم كان احب الي ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن
عندكم فانا نتبعكم الى من يدعونا اليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من صاحبه وقال ان الكتب كانت عند علي بن ابي طالب فلما
سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين ثم كانت عند ابي ثم برغم سيسبقونا الى
خير ام هم ادعى اليه منا ام هم اسرع اليه منا ولكنا ننتظر امر الاشياخ الذين قبضوا قبلنا اما انا فلا اخرج ان قول ان الله قال في كتابه لقوم او

الجزء ع

اثارة من علم ان كنتم صادقين فهو هم فليدعوا بعد انزعه من علم ان كانوا صادقين حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر قال قال رسول الله لامير المؤمنين اكتب ما املي عليك قال علي يا نبي الله وتخاف النسيان
قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك فلا ينساك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك
بهم يسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومأ بيده الى الحسن ثم اومأ بيده الى الحسين ثم قال
الائمة من ولده حدثنا الحجال عن الحسن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام سلمة قال اعطا رسول الله كتابا
قال امسكي هذا فاذا رايت امير المؤمنين صعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه قالت فلما قبض رسول الله صعد ابو بكر المنبر فنظرته
فلم يسالها فلما مات صعد عمر فنظرته فلم يسالها فلما مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسالها فلما مات عثمان صعد امير المؤمنين فلما صعد نزل فجاء فقال
يا ام سلمة ادفعي الكتاب الذي اعطاك رسول الله فاعطيته فكان عنده قال قلت اي شيء كان ذلك قال كل شيء يحتاج اليه ولد ادم حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته
الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت
الدنيا الى ان تفنى **باب** في الائمة عندهم الكتب التي فيها اسماء الملوك الذين يملكون حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير
عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله اذ اقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبد الله ودمعت عينه فقلت له لقد رايتك
صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن
عمر بن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبد الله يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك والله ما محمد بن عبد الله في احدهما
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله قال يا فضيل اتدري في اي شيء
كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا حدثنا علي
اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن
فيه اسم حدثنا يعقوب بن يزيد او من يعقوب عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندي لصحيفة فيها اسم الملوك
ما لولد الحسن فيها شيء حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القسم قال قال لي ابو عبد الله ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب
عندي والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن الوليد بن
صبيح قال قال لي ابو عبد الله يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فلم اجد لبني فلان فيه الا كغبار النعل **نادر من الباب** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن
محمد عن سليمان بن دينار عن عبد الله بن عطاء التميمي قال كنت مع علي بن الحسين في مسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو شاب



فنظر اليه علي بن الحسين فقال يا عبد الله بن عطاء اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قال قلت هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا
مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض **باب** في ان عند الائمة عليهم السلام ديوان شيعتهم الذي اسماؤهم واسماء ابائهم حدثنا يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية قالت قلت لابي عبد الله ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم واني احب ان
تعلمني امن شيعتكم قال وما اسمه قال قلت فلان بن فلان قالت فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال
نعم هو ذا اسمه واسم ابيه ههنا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من بني حنيفة قال كنت مع عمي فدخل على
الحسين فراى بين يديه صحايف ينظر فيها فقال له اي شيء هذه الصحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتاذن اطلب اسمي فيه قال نعم فقال اني
لست اقرا وابن اخي على الباب فتاذن له فيدخل حتى يقرا قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك
فاين انا فجزت بخمسة اسماء او ستة ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم لا يزيد فيهم ولا ينقص ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق



شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اولياءهم منهم من اسفل ذلك حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان

الرابع

عن ابي محمد البزاز قال حدثني حذيفة بن اسيد الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وآله قال دخلت على علي بن الحسين فرايت بين يديه شيئاً فقلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت
ارني اعرف فيها اسمي فقال لي لست تقرا قال ابن اخي يقرا فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ورب الكعبة قلت ويلك ابن اسمي فنظر فوجد اسمه بثمانية اسطر
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حبابة الوالبية كانت اذا
وفد الناس الى معوية وفدت هي الى الحسين وكانت امرأة شديدة الاجتهاد قد يبس جلدها على بطنها من العبادة وانها خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت
به على الحسين فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم وهل تجده ناجياً قال فقال نعم نجده عندنا ونجده ناجياً حدثنا
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن ابي حمزة قال خرجت انا وابو بصير نريد باب ابي عبد الله عليه السلام قال فقال لي لا تتكلم ولا تقل شيئاً فانتهينا الى الباب
فتنحنح فسمعت ابا عبد الله عليه السلام فقال يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فاذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت انتفض
فرفع راسه الي فقال ابزاز انت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى بملاءة قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر
في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت كما مر بي الليلة اني وجدت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام سفطاً قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها
فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسألته ان يريك
اسمك فيها حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سليمان عن عمرو بن ابي بكر عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسن معوية و
انصرف الى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا
حذيفة تدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ماذا قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فاريني اسمي قال اغد بالغداة قال فغدوت اليه ومعي
ابن اخ لي وكان يقرأ ولم اكن اقرأ فقال لي ما غدا بك قلت الحاجة التي وعدتني قال ومن ذا الفتى معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست فقال
علي بالديوان الاوسط قال فاتي به قال فنظر الفتى فاذا الاسماء تلوح قال فبينا هو يقرأ اذ قال هو يا عماه هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك انظر ابن اسمي قال فصفح ثم قال
هو ذا اسمك فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين عليه السلام حدثنا علي بن الحسين عن الحسن السجاد عن الحسين بن ابي الاعز عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
اسمي عندكم في السفط التي فيها اسماء شيعتكم فقال اي والله في الناموس حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سألت الرضا عليه السلام عن نفسي فقلت
اسألك عن اهم الاشياء الي من شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك فتعرف اسمي في الاسماء قال نعم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن
جندب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كتب اليه في رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن السري عن عمه علي بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه
ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج ابو عبد الله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجها حتى وقف على
حرف من حروف المعجم فاذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحاً اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج فدرج ثم اوقفه ايضاً على اسمه
باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وآيات الانبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست والتابوت والالواح وقميص آدم حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان
عن سليمان بن هرون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان العجلية يزعمون ان عبد الله بن الحسن يدعي ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده فقال والله لقد كذب فوالله ما هو عنده وما
راه بواحدة من عينيه قط ولا راه عند ابيه الا ان يكون راه عند علي بن الحسين وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهبن يميناً ولا شمالاً فان الامر واضح والله لو
ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعاً كفروا حتى لا يبقى احد لجاء الله
لهذا الامر باهل يكونون هم اهله حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من
الزيدية فقالا افيكم امام مفترض طاعته قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تعرفه ونسميهم لك وهم فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم
ممن لا يكذبون فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما راياً الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزيدية
وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله ولا والله ما راه عبد الله بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه الا ان يكون
راه عند علي بن الحسين صلى الله عليه وان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما الاثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا



الجزو

صادقين فما علامة في درعه وان عندي لراية رسول الله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطشت الذي كا
يقرب بها موسى القربان وان عندي الاسم الذي كان اذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي
التابوت التي جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اهل بيت وقف التابوت على بابهم اوتوا النبوة كذلك ومن صار
اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملاها ان شاء الله حدثنا
احمد بن الحسين عن ابيه عن طريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا ابو عبد الله بسفط لطيف وضع بين يديه ففتحه واهوى الى شيء
فتناوله فنبعه منه شيء فغضب ثم دعا سعيدا باسمها فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت غضبا ما اراك غضبت مثله فقال له ما تدري
ما هذه هذه العقاب راية رسول الله قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال في هذه الصرة ما شاء دينارا عزلها علي بن الحسين عن ثمن عمودان اعلقها على الحدث
حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال كنا
مع ابي عبد الله في سقيفة له اذا استأذن عليه ناس من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا با عبد الله انا سيأتونا يزعمون ان فيكم اهل البيت اماما
مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في اهل بيتي قالوا يا با عبد الله يزعمون انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا با عبد الله انهم اصحاب تشمير واصحاب
ورع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما راوا انهم قد اغضبوه خرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت الناس من العجلية قال عليهم
لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله وقع عند عبد الله بن الحسن قال لا والله ما رآه عبد الله بن الحسن ولا ابوه الذي ولده بواحدة من عينيه الا ان يكون راه
عند الحسين علي فان كانوا صادقين فاسألوهم عما في ميسرته وعما في ميمنته فان في ميسرة سيف رسول الله وفي ميمنته علامة ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول
الله ودرعه وسلاحه ولامته وان عندنا الذي كان رسول الله يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص اليهم نشابة والله ان عندنا لمثل التابوت الذي
جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطشت الذي كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا الالواح موسى وعصاه وان قائمنا من لبس درع رسول
الله فملأها ولقد لبسها ابو جعفر فخطت عليه فقلت له انت اجسم ام ابو جعفر قال كان ابو جعفر اجسم مني ولقد لبستها انا فكانت وكانت وقال بيده هكذا
فقلبها ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في
بني اسرائيل كان حيثما دار التابوت وحيثما دار السلاح فثم العلم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن هارون العجلي
انه قال قلت لابي عبد الله يا بن رسول الله العجلية يقولون رهطا ان سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن قال والله ما راه ولا رآه ابوه الذي ولده الا ان يكون عند
علي بن الحسين ان صاحب هذا الامر لمحفوظ ومحفوظ له فلا يذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا الى ان يحولوا
هذا الامر عن موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي جعفر قال انما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك
حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وفضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن ابرهيم بن الحر عن حمران بن اعين عن ابي عبد
الله قال لما قبض رسول الله ورث علي علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين وعنه عن فضالة بن ايوب عن ابان عن
يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لبس ابي درع رسول الله وهي ذات الفضول فجرها على الارض هنا حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن
حجر عن حمران عن ابي جعفر قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة قال ان رسول الله لما قبض ورث علي سلاحه وما هناك ثم صار
الى الحسن والحسين فلما خشيا ان يفتشا استودعا ام سلمة ثم قبضا بعد ذلك فصار الى ابي علي بن الحسين ثم انتهى الى ابيك وصار اليك قال نعم حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر قال ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من كان سلاح
رسول الله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية والى شيء مما في وصية
فيبعث الى علي بن الحسين فينسخه له حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد عن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله
فسمعته يقول ان عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر قال
خرج امير المؤمنين ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى حدثنا

خلوة واصحابه

محمد

الرابع

محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسالونهم عند من كان
سلاح رسول الله ان محمد بن علي كان يحتاج في الوصية او الى الشيء فيها فيبعث الى علي بن الحسين فينسخها له حدثنا محمد بن يحيى الخثعمي قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا في ذكر سيف رسول الله فقال انه مصفوف الجمايل وقال انا
اسحق فعظم بالحق والحرمة الشيف الذي اخذه هو سيف رسول الله فقلت له وكيف يكون رد قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
اينما دار التابوت دار السلاح حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله قال صليت خرجت
حتى اذا كنت قريبا من الباب استقبلني مولى لابي الحسن قال كيف امسيت يا ابا عبد الله قال قلت من يتق الله فهو بخير قال اني خرجت من عند بني الحسن انفا فسمعتهم
يقولون انك شيعتك بالكوفة يزعمون انك بني وان عندك سلاح رسول الله قال لعلك قلت يا فلان لقد استقبلتني بامر عظيم قال وفعلت قلت نعم قال ذلك
اردت قلت هل انت مبلغ عني كما بلغتني قال نعم قلت والله قلت وحق الثلثة يا ابا عبد الله لقد احببت ان توكد علي قلت او فعلت قال نعم قلت ذلك اردت قال قلت
قل لبني الحسن ما تصنعون باهل الكوفة فمنهم من يصدق ومنهم من يكذب هذا انا عندكم ان عندي سلاح رسول الله ورايته ودرعه وان قد لبسها
تخطت عليه فلما بنو الحسن فليقولوا مثل ما اقول قال ثم اقبل علي فقال ان هذا لهو الحسد والله ما كان بنو هاشم يحسنون يحجون ولا يصلون حتى علمهم
وبقرطهم العلم حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن علاء بن سيابة عن ابي عبد الله قال سئلته عما يتحدث الناس انما هي صحيفة مختومة منها من
كان مبل من المدينة وطا اشترى العريض فوالله ما ادركها ابي ووالله ما ادركها ام لا حدثنا محمد بن عبد الله زياد ابي الجبار عن ابي القسم عن محمد
بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر محمد بن علي قال لما حضرت علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج
سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من
الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم
بن ابي البلاد قال قلت لابي جعفر ينظر في كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله ودرعه فقال قد كان في موضع كذا وكذا فاني ذلك الموضع
مسافر ومحمد بن علي ثم سكت حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن فضال عن ابان عن الحسين بن ابي سنان عن ابي جعفر قال
السلاح فينا بمنزلة التابوت اذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل وقد اوتي الملك كذلك السلاح حيثما دار دارت الامامة حدثنا
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى احمد بن عبد الله عن ابي الحسن الرضا قال سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله من اين هو قال هبط
جبرئيل من السماء وكانت حلقته من فضة وهو عندي حدثنا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله قال الامام
يعرف بثلث خصال انه اولى الناس بالذي كان قبله وعنده سلاح رسول الله وعنده الوصية وهو الذي قال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وقال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيثما دار السلاح كما يدور حيثما دار التابوت حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن ابي القسم الكوفي محمد بن اسمعيل القمي عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عيسى عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد قال لما حضر علي بن الحسين الموت قبل ذلك
اخرج السفط والصندوق عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا
من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه حدثنا عبد الله بن جعفر عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ابرهيم قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث
بني بالثقفية وكان شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حده خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك فقال تحولوا فاني اريد ان
ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا وطرفه عن السيف وما وصل اليه شيء حدثنا عمار بن موسى عن الحسن بن ظريف عن ابيه
عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان من وقع النفسة امر ابو عبد الله يسقط فاخرج اليه منه صرة فيها مائة دينار لينفقها
تعودوا ان يشد به الخرقة فردها ثم قال هذا عقاب ابائه رسول الله حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن سنان
عن ابي جعفر قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل اذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتي الملك فكذلك

هكذا في النسخ وفيه سقط لا يخفى

منها :

الجزو

السلاح حيثما دار ثم دارت الامامة حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الأعلى عن ابي عبد الله قلت ان الناس يتكلمون
في ابي جعفر يقولون ما نالها ابطحت من ولد ابيه مثل قرابته وهو اكبر منه وقصر عمن هو اصغر منه قال يعرف صاحب الامر بثلث لا يكون في غيره
هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسماعيل
بن برة عن عامر بن خزاعة قال كنت عند ابي عبد الله فقال الا اريك نعل رسول الله قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين كانما رفعت الايدي
عنهما تلك الساعة فقال هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يعجبني بهما كانما رفعت عنهما تلك الساعة حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن ابن
القمي عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين حين قتل عمر ناشدهم قال نشدتكم بالله هل فيكم احد ورث سلاح
رسول الله ورايته وخاتمه غيري قالوا لا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان وسهل بن الحسين عن ابان بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن القاسم
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسئل ابا عبد الله فقال جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله عنده
فقال ابو عبد الله لا ورب الكعبة هذا المصيبا ما راه ولا بواحدة من عينيه قط ثم قال لا ادري الا ان يكون راه ابوه وهو صبي وهو في حجر علي بن الحسين حدثنا
ابو عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصى
موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن ع قال كان ابو جعفر يقول انما السلاح فينا مثل التابوت في بني
اسرائيل انما دار التابوت ثم الامر قلت فيكون السلاح مزايل العلم قال لا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح بن
دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار العلم حدثنا
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى الحسن عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل حيثما دار التابوت فثم الملك وحيثما دار السلاح فثم العلم حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري
عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي ع قال كان عصى موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان
عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها وانها
لتروع وتلقف قال ان رسول الله لما اراد الله ان يقبضه ورث عليا علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم حين قتل الحسين استودعه
ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنك ثم انتهى اليك قال نعم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت ان العجلية يزعمون ان سلاح رسول الله عند عبد الله بن الحسن قال كذبوا والله قد كان لرسول
الله سيفان وفي احدهما علامة في متنه فليخبروا بعلامتها واسمائهما ان كانوا صادقين ولكن لا ازرى بابن عمي قال قلت وما اسمهما فقال اسم احدهما الرسوم
والاخر مخذم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تقولون
عنده من سلاح رسول الله وما كان في سيفه علامة من جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى الشيء مما في الوصية
فيبعث الى علي بن الحسين فينسخه له ولكن لا احب ان ازرى بابن عمي حدثنا محمد بن احمد عن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد
الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول عندي سلاح رسول الله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله
كان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يده على راس
رعيته حدثنا علي بن الحسن علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن حمران الحلبي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار العلم حدثنا الحجال عن الحسن الحسين عن ابن سنان عن العزرمي عن ابي المقدام قال كنت
وانا والدي المقدام حاجين قال فمات ابي المقدام في طريق المدينة قال فجئت اريد الاذن على ابي جعفر ع فاذا بغلة مسرجة وخرج ليركب فلما راني
قال كيف انت يا ابا المقدام قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلان استاذن لي على عمتي قال ثم قال لا تعجل حتى اتيك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين
وطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدام قلت بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله ص قال فقلت يا بنت رسول الله شيء من اثار رسول الله

قلت

قلت فبعث فيها ثم قال نجاة اخمسة فقالت لي يا المقداد هؤلاء لحم رسول الله ودم جفنة فيها وضر عجين وصبابة خل فقالت هذه الجفنة التي
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ملأ لحم وثريد قال فاخذتها وتسحبتها **حدثنا** الحسين بن علي عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت الى ابي الحسن
الرضا عليه السلام عندك سلاح رسول الله فكتب الي بخطه الذي اعرفه هو عندي حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن قال اتاني اسحق فعظم علي بالحق وتحرج
السيف الذي اخذ هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما
دار التابوت دار الملك **وعنه** عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ترك
رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب **وعنه** عن الحسين عن فضالة عن
عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة فقال ان رسول الله لما قبض ورث علي بن ابي
طالب علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين ثم الى ابي ثم انتهى اليك قال نعم **حدثنا** محمد بن الحسين عن احمد
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول عندي سلاح رسول الله لا انازع فيه قال سمعته يقول ان
السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك **حدثنا** ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن
سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو جعفر يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله ودرعه ورايته المغلبة ومصحف
فاطمة قرت عينه حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع
قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابعث اليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي الى اليمن فجئت بالحديد
فدفعته الى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذا الفقار ومخذما فتقلد رسول الله مخذما وقلدني ذا الفقار ثم انه صار الي بعد مخذم **حدثنا**
ابراهيم بن محمد عن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لبس ابي درع رسول الله ذات الفضول فخطت ولبستها انا فكان
وكان **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم عبد الرحمن ابن حماد عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي عن امه
ام الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد اذ دعا سعيدة جارية كانت له وكانت منه بمنزلة فجاءت بسفط
فنظر الى خاتمه عليه ثم قصه ثم نظر في السفط ثم رفع رأسه اليها فاغلظ لها قال قلت فديتك كيف لم اراك اغلظت لاحد قط فكيف بسعيدة قال اتدرين اي
شيء صنعت هذه راية رسول الله العقاب اغفلتها حتى انكث ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي ثم
استخرج صرة فيها دنانير قدر مائتي دينار فقال هذه دفعها الي من ثمن العود ان لو وقعت تكون بالمدينة يجيئوا منها من كان على ثلثة اميال ولها اشترى
الطيبة فوالله ما ادركها ابي ووالله ما ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى دونها فقال هذه دفعها ايضا لو وقعت تكون بالمدينة يجيئوا منها
وتلقف ما يأفكون وتصنع كما تؤمر وفيها جنة اقبلت وتلقف ما يأفكون تفتح لها شفتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا
وتلقف ما يأفكون بلسانها حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر ع الم تسمع قول رسول الله في علي والله
لتؤتين خاتم سليمان والله لتؤتين عصى موسى **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابي الحسين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال
خرج امير المؤمنين ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان
وعصى موسى **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ترك رسول الله
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحله وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب ع **حدثنا** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر اذا قام القائم بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما
ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف
من ظهر الكوفة **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ان
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام

الذي يكون بعد السلاح والعلم والكتب حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر وغيره عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك اني اريد ان المس صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك اني سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا ابا محمد ان ابي لبس درع رسول الله وكانت تسحب على الارض واني لبستها فكانت وكانت فانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله مستمرة كان ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز اربعين عباس بن سليمن عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال قال ابي السلاح سلاح رسول الله ولقد دخل عمومتي من ذلك كلمة فقال صفوان وذكروا سيف رسول الله فقال ثاني اسحق بن جعفر فعظم على رسالة بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار الامر قال فسالته عن ذي الفقار سيف رسول الله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة وهو عندي حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الوفاة جعله في تميمة وعلقها على اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد ليوسف علقها عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو القميص الذي انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه واله واهل بيته

باب في الائمة عليهم السلم عندهم الصحيفة التي فيها اسما اهل الجنة واسما اهل النار

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله بدو الاذان وقصة الاذان في اسرى النبي صلى الله عليه حتى انتهى الى السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جازني مخلوق قبلك قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال واخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر اليه فاذا فيه اسما اهل الجنة واسما اباءهم وقبائلهم قال فقال له امن الرسول بما انزل اليه من ربه قال فقال رسول الله والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فقال له رسول الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به اعف عنا الى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسما اهل النار واسما اباءهم وقبائلهم قال فقال رسول الله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجاة ربه رد الى بيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي ابن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال حدثني ابي عن ذكره قال خرج علينا رسول الله وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسما اباءهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرا كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسما اباءهم وقبائلهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش اي شي اشد ما سمعت من مناقب علي قال فقال حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت عليا انا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن عصاني فهو من اهل النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله عليا كتابا فيه اسما اهل الجنة واسما اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولى ابو بكر فقال ليس لك فلما ولى عمر طلبه فقال ليس لك فلما ولى عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولى علي دفعته اليه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني ابو القسم عن محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد يقول خطب رسول الله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه قال اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسما اهل الجنة واسما اباءهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون ما في يدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسما اهل النار واسما اباءهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال حدثني عثمان بن سعيد عن ابي حفص الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبي ما اشد في مناقب علي بن ابي طالب قال قلت حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت عليا يقول انا قسيم النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله

في ... الصحيفة

الرابع

علينا كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر ع قال انتهى النبي ص الى السماء السابعة
وانتهى الى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى قال فدفع اليه كتاب
اصحاب اليمين وكتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال وفتح
كتاب اصحاب الشمال ونظر فيه فاذا فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب ع **باب ٦** في
الائمة ان عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله ص **حدثنا** محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع
انه قال ما يستطيع احد ان يدعي انه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من احد من الناس يقول انه جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا علي بن ابي
طالب والائمة من بعده **حدثنا** محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله ع وانا اسمع حروفا
من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله ع مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام فقرأ كتاب الله
على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد وقد جمعته بين
اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم به حين جمعته
لتقرؤه **حدثنا** محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سأل رجل ابا جعفر ع فقال ابو جعفر ع ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كله
غير الاوصياء **حدثنا** عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر عليه السلام
ما احد من هذه الامة جمع القرآن الا الاوصياء **حدثنا** احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكير قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول انا اهل
البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره **حدثنا** محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان
كل شيء **باب ٧** في ان الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل **حدثنا** الهيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمر بن مصعب عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع
لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا اوعاء ومستراحا لعلمنا والله المستعان **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل ابو الخطاب قال فذكرت له ما كان يروي من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال لحسبك والله
يا ابا محمد ان تقول فينا يعلمون الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما اردت ان اقوم اخذ بثوبي فقال يا ابا محمد واي شيء الحلال والحرام
في جنب العلم انما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن **حدثنا** محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي داود عن انس بن مالك خادم
رسول الله ص قال قال له رسول الله ص يا علي انت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس بما اشكل عليهم
من تأويل القرآن **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يحسبكم ان تقولوا نعلم علم الحلال وعلم
القرآن وفصل ما بين الناس **حدثنا** احمد بن محمد بن البرقي عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقرآن تأويلا فمنه
ما قد جاء ومنه لم يجئ فاذا وقع التأويل في زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك الزمان **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر عمن قال ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر ع عن هذه الرواية ما من القرآن آية
الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس والقمر كما جاء تأويل شيء منه يكون على الاموات
كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه **حدثنا** الفضل عن موسى بن القسم عن ابان عن ابي عمير او غيره
عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال تفسير القرآن على سبعة احرف منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الائمة **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر

الجزو

بشير عن عاصم قال حدثني سلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس فان رسول الله قال قولا آل
منه الى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس معهم فقالوا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا في
المصحف قال يسئلوا عن ذلك علماء آل محمد حدثنا محمد بن عيسى عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم و
فصل ما بينكم ونحن نعلمه **باب** في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله في ليل او نهار او حضر او سفر والائمة من بعده حدثنا السندي بن
محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال امير المؤمنين ما دخل راسي نوم ولا عهد لرسول الله حتى علمت من رسول الله ما نزل به
جبرئيل في ذلك اليوم من حلال او حرام او سنة او امر او نهي فيما نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقينا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم كيف
يكون هذا وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد فاخبرناه بردهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله عدد الايام التي غاب بها
فاذا التقيا قال له رسول الله يا علي نزل علي في يوم كذا وكذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدها عليه الى آخر اليوم الذي وافى فيه فاخبرناهم بذلك حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم كتاب الله
وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كانما انظر الى كفي ان الله
يقول فيه تبيان كل شيء حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين قال كنت اذا سئلت رسول الله اجابني
وان فنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرأنيها
واملاها علي وكتبتها بيدي وعلمني تاويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف نزلت واين نزلت وفيمن انزلت الى يوم القيمة دعا الله
لي ان يعطيني فهما وحفظا فما نسيت آية من كتاب الله ولا على من انزلت الا املاه علي حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن ابرهيم بن
عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم
تسمع به فقال ابو الحسن علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اي ليلة نزلت
كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون فالشهادة لنا و
المسئلة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك وأديته اليك ما لزمني فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل شيء شهيد **باب** في الائمة عليهم السلام
انه جرى لهم ما جرى لرسول الله وانهم امناء الله على ما هبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب والعصا والميسم حدثنا علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر قال فضل امير المؤمنين ما جاء
به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول الله مثل الذي جرى لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله و
رسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على الله وعلى رسوله والمتفضل عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله باب الله الذي لا يؤتى الا منه
وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى في الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه ولا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم لانهم امناء الله على ما هبط من علم او عذر
او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم
الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا يتقدمني احد الا احمد واني
واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه لقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات
ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن بعض رفعه الى ابي عبد الله
انه قال الفضل لمحمد وهو المتقدم على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلي المتقدم من بعده والمتقدم بين يدي علي كالمتقدم بين يدي رسول الله وكذلك
يجري للائمة من بعده واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد من ضلالة الا بهم ولا يضل
خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم وامناء الله على ما اهبط الله من علم او عذر او نذر وشهداؤه على خلقه والحجة البالغة على من في الارض جرى لآخرهم

وضع

باب

كل شيء

باب

خلقه وارتكاز الارض بهم وانهم امناء الله عليهم

من الله

الرابع

من الله مثل الذي وجب لاولهم فمن اهتدى بسبيلهم وسلم الامر لهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل الى شيء من ذلك الا بعون
الله وان امير المؤمنين قال انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها احد الا على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان وانى لصاحب العصا والميسم
لا يتقدمني احد الا احمد وان رسول الله ليدعى فيكسا ثم يدعى فيستنطق فينطق ثم ادعى فانطق على حد منطقه ولقد اقرت لجميع الاوصياء
والانبياء بمثل ما اقروا به لمحمد ص ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني اليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد وتفسير الكتاب وقسمة الحق من المغانم
بين بني آدم فما شذ عني من العلم شيء الا وقد علمنيه المبارك ولقد اعطيت حرفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتي مصحفا فيه من العلم ما لم
يسبقها اليه احد خاصة من الله ورسوله حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
فضل امير المؤمنين ما جاء به النبي ص اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ص ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه
في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله
الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرى للائمة ع على الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها والحجة البالغة على من فوق الارض
ومن تحت الثرى وقال ع كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت
لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب تبارك وتعالى وان رسول الله يدعى فيكسى ويستنطق
فينطق ثم ادعى فاكسى فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم واحمد
زكريا عن محمد بن نعيم عن يزدان بن ابرهيم عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال امير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى
تسعة اشياء لم يعطها احد قبلي خلا محمد ص لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في
الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا فاتني ما يكون من بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم الاسلام
اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام دينا وكل ذلك منا من الله من به علي فله الحمد
حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكريزي البصري قال حدثنا ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي
عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب ومولد
الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسئلوني عما يكون الى يوم القيمة وعما كان
على عهد كل نبي بعثه الله حدثنا احمد بن ابرهيم واحمد زكريا عن احمد بن نعيم عن يزداد بن ابرهيم عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسألوني
عما يكون الى يوم القيمة **باب** في الائمة عليهم السلام انهم الراسخون في العلم الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون
في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابن
اذينة عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا جعفر ع عن هذه الرواية ما من اية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد يطلع ما يعني بقوله لها ظهر
وبطن قال ظهره وبطنه هو تاويلها منه ما قد مضى ومنه لم يجئ يجري كما تجري الشمس والقمر كلما جاء فيه تاويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على
الاحياء كما قال الله تع وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ونحن نعلمه حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان القران فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تع وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله ص افضل الراسخين قد

علمه الله جميع ما انزل الله اليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون
تاويله اذا قال العالم فيه بعلم فاجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ **حدثنا**
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله **حدثنا** احمد
بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي الصباح الكناني قال قال لي ابو عبد الله يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في
العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه **حدثنا** احمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر نحن الراسخون في العلم ونحن
نعلم تاويله **حدثنا** ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية العجلي عن احدهما في قول الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
[illegible] فرسول الله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من



بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيه بعلم فاجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه

باب في الائمة اوتوا العلم واثبت ذلك في صدورهم

حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر قال قلت له قول الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى **حدثني** محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال تلا هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال انتم هم قال ابو جعفر من عسى ان يكونوا **حدثنا**
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر انه قرء هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال يا
ابا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر وابي عبد الله البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن
حدثنا محمد بن الحسين عن يزيد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هي الائمة خاصة
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن حمران قال سألت ابا عبد الله يقول عن قول الله تبارك وتعالى
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون **حدثنا** محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط قال سألت الهيثمي عن
قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب
عن حمران بن علي جميعا عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال بين دفتي المصحف
قلت فانتم هم قال فمن عسى ان يكون **حدثنا** احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز
وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى **حدثنا** محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف
الامام والآيات ممن يعقل ذلك **حدثنا** عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عن قول الله تعالى بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة **حدثنا** محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال الرجس
هو الشك ولا نشك في ديننا ابدا ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال ان هذا العلم انتهى الى آي في القرآن ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى بل
هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن وايانا **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن المثنى بن الحناط عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن وايانا عنى **حدثني** محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد عن هرون بن حمزة
عن ابي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الائمة

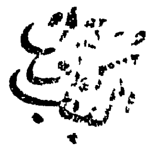
والآيات

الرابع

والامامات ممن يعقل ذلك **نادر من الباب** حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله
تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم الائمة و
النبأ الامامة **باب في الائمة انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو** **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني
ضريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه
وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران
القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين وكان يعمل بهما و
اعطي موسى بن عمران اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله جمع ذلك لمحمد
واهل بيته وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا **احمد** بن محمد عن ابي عبد الله البرقي يرفعه
الى ابي عبد الله قال ان الله عز وجل جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا
واعطى منها ابرهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيي بهما الموتى ويبرئ بهما الاكمه والابرص واعطى محمدا
اثنين وسبعين حرفا واحتجب حرفا لئلا يعلم ما في نفسه ويعلم ما في نفس العباد **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى اربعة احرف وكان مع ابرهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة
وعشرين حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله ان اسم الله ثلثة وسبعون حرفا وحجب عنه واحدا **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال كان مع عيسى بن مريم الخ **حدثنا** محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الوابشي
عن جابر عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فقال يا جابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة
وسبعين حرفا فكان عند العالم منها حرف واحد فانخسفت الارض ما بينه وبين السرير حتى التفت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا من اسم
الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب المكنون عنده **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله
قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده
ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعين حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون **حدثنا**
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد ابي عمرو الجلاب عن ابي عبد الله قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف
منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا نحن
من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون عنده **حدثنا** احمد بن موسى عن احمد بن عبدوس الخليجي عن علي بن الحكم
عن محمد بن الفضيل عن سعد ابي عمرو عن ابي عبد الله قال ان الاسم الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وانما كان عند آصف كاتب سليمان وكان يوصي اليه حرف
واحد الف و واو فتكلم فانخرقت له الارض حتى التفت فتناول السرير وان عندنا من الاسم اثنين وسبعين حرفا وحرف عند الله في غيبه **نادر
من الباب** حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت
لابي جعفر اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قال قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قال قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال
فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع
يده فرجع البيت كما كان **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان سليمان عنده اسم الله
الاكبر الذي اذا سئل به اعطى واذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا **حدثنا** الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند آصف منه حرف واحد

الجزء

فتكلم فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا
منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
استأثر به في علم الغيب تم الجزء
الرابع ويتلوه الجزء
الخامس



باب ١ مما عند الائمة عليهم الصلوة والسلم من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب **حدثنا** ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده فذكروا سليمان ع وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وكان والله عند علي ع علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك

حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن سدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب وما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في اي بيوت الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبد الله ع فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا في امر خادمتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال يا سدير ما اكثره لمن لم ينسبه الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واومأ بيده الى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر ع في هذه الاية قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب ع **حدثنا** احمد بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن نجم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عنده علم الكتاب **حدثنا** علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب علم الكتاب علي ع **حدثنا** بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا **حدثنا** احمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي ع **حدثنا** عباد بن سليمان عن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي ع **حدثنا** عبد الله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن ابي نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بعد رسول الله ص وفي الائمة بعده **حدثنا** احمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر ع في المسجد احدثه اذ مر بعض ولد عبد الله بن سلم فقلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول الناس عنده علم الكتاب قال لا انما ذلك علي ع نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب **حدثنا** محمد بن الحسن ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص.

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال

الخامس

هو علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله والنضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابي جعفر في قول
الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن حماد
بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت هو علي بن ابي طالب قال فمن
عسى ان يكون غيره حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر هذا ابن عبد الله بن سلام بن عمران
اباه الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذاك علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال
نزلت في علي انه عالم هذه الامة بعد رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن رواء عن الحسن بن علي النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول
الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بن ابي طالب انه عالم هذه الامة بعد النبي حدثنا محمد بن الحسين عن
المنصر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب قال الذي عنده علم الكتاب
هو علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي حدثنا ابو الفضل العلوي قال حدثني سعيد بن عيسى الكربزي البصري عن ابراهيم
الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي تمام عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين في قول الله تبارك وتعالى قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الذي عنده علم الكتاب وقد صدقه الله واعطاه الوسيلة في الوصية ولا تخلى امة من
وسيلته اليه والى الله فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة باب في الائمة ان عنده اسم الله الاعظم الذي اذا سال به اجيب
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين
من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فنزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض
ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي ان يصلي فيها فامر الناس فمالوا عن
جنبي الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين ولاقلدنه صلوة اليوم قال فمضيت خلفه فوالله
ما صرنا جسر سوراء حتى غابت الشمس قال فسببته او هممت ان اسبه قال فقال يا جويرية اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضا
ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه قال فلما فرغنا
من صلوته عاد الليل كما كان فالتفت الي فقال يا جويرية بن مسهر ان الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فاني سالت الله باسمه العظيم فرد علي الشمس حدثنا ابراهيم
اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي عن معوية بن عمار الدهني ومعوية بن وهب عن ابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس
فقتله فجلس ابو عبد الله فلم ياته شهرا قال فبعث اليه ان ائتني فابى ان ياتيه فبعث اليه خمس نفر من الحرس قال ائتوني به فان ابى فاتوني به او براسه فدخلوا عليه
وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب قال امرنا ان ناتيه براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا
ما ندري ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم واخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا او نذهب براسك قال فلما
علم ان القوم لا يذهبون الا بذهاب راسه وخاف على نفسه قالوا رايناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة
فسمعنا صراخا عاليا فقال لهم اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ
عليه قمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلنا الله
فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم اته منذ شهر فبعث الي ان ائته فلما ان كان الساعة لم اته فبعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث
الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهال فقلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال

الجزء

البصبصة حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرع علي ع بنا من كربلا الى الفرات فلما صرنا
ببابل قال لي اي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبي و لا وصي نبي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين قال
قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنبي و لا وصي نبي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين
وهي تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب و عقد جسر بابل قتلوا عليه مائة الف تخوض الخيل الى السنابك قال لجويرية قلت و الله لاقلدن صلواتي
اليوم امير المؤمنين و عطف على راس بغلة رسول الله ص الدلدل حتى جاز سوراء حتى اذا كان الفرات قال لي اذن بالعصر يا جويرية فاذنت و خلا على ناحية فتكلم بكلام
لم احسنه او عبراني فرايت للشمس صريرا و انقضاضا حتى عادت بيضاء نقية قال ثم قال اقم فاقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت
وصي نبي و رب الكعبة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد الانصاري عن ام
المقدام الثقفية قالت قال جويرية بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع جسر الصراط في وقت العصر فقال ان هذه الارض معذبة لا ينبغي
لنبي و لا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة و يسرة يصلون قال قلت انا و الله لاقلدن هذا الرجل صلواتي
و لا اصلي حتى يصلي قال فسرنا و جعلت الشمس تسفل قال و جعل يدخلني من ذلك امر عظيم حتى وجبت الشمس و قطعنا الارض قال فقال يا جويرية اذن فقلت
تقول لي اذن و قد غابت الشمس قال فاذنت ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفتيه يتحركان و سمعت كلاما كانه كلام العبرانية قال
فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فلما انصرف هوت الى مكانها و اشتبكت النجوم قال فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله ص قال فقال
يا جويرية اما سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فاني سالت ربي باسمه العظيم فردها الله علي



باب في ما يلقى الى الائمة في ليلة

القدر مما يكون في تلك السنة و نزول الملائكة عليهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان ليلة
القدر يكتب ما يكون فيها في السنة الى مثلها من شر او خير او موت او حيوة او مطر و يكتب فيها وفد الحاج ثم يقضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من
من اهل الارض فقال الى من ترى حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سالته عن قول الله عز و جل انا انزلناه
في ليلة القدر و ما ادريك ما ليلة القدر قال نزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون
ان الناس في تلك الليلة في صلوة و دعاء و مسئلة و صاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كل امر
سلام هي له الى ان يطلع الفجر حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندي
فيه شيء و لكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق و كتب فيها الاجال و خرج فيها صكاك الحاج و اطلع الله الى عباده
فغفر الله لهم الا شارب الخمر فاذا كانت ليلة ثلث و عشرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم ينهى ذلك و يمضي قال قلت الى من قال الى صاحبكم و لولا ذلك
لم يعلم حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصري و عن عمرو عن ابن ابي عمير عن رواه عن هشام قال قلت لابي
عبد الله ع قول الله تعالى في كتابه فيها يفرق كل امر حكيم قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج و ما يكون فيها من طاعة او معصية او موت او
حيوة و يحدث الله في الليل و النهار ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قال الحرث بن المغيرة البصري قلت و من صاحب الارض قال صاحبكم حدثنا
ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي الهذيل عن ابي جعفر ع قال قال يا ابا الهذيل انا لا يخفى
علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون بنا فيها حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سالته عن ليلة
القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة و الروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال لي ابو عبد الله ممن و الى من ينزل حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاء رسول ابي عبد الله ع فقلت له
سله عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سالته قال نعم فاخبرني بما اردت و ما لم ارد قال ان الله يقضي فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به الى الارض
فقلت الى من فقال الى من ترى يا عاجز او يا ضعيف حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال اذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يرمي به قال قلت الى من قال الى من ترى يا احمق حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم و غيره عن سيف

الخامس

عمير عن حنان عن ابي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله ص وعلي معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبعة مواطن الموطن الخامس
ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة القدر
كتب الله فيها ما يكون ثم يرمي به قال قلت الى من قال الى من ترى يا احمق حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم
عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف من شعبان تكتب فيها الآجال وتقسم فيها الارزاق وتخرج صكاك
الحاج فقال ما عندنا في هذا شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الآجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكاك
الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا غفر له الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم امضاه ثم انهاه قال
قلت الى من جعلت فداك فقال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة حدثنا احمد محمد عن الحسن بن العباس بن الحريش قال
عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر ع فاقر به قال قال ابو عبد الله ع قال علي في صبح اول ليلة القدر التي كانت بعد رسول الله ص سلوني فوالله لاخبرنكم
بما يكون الى ثلثماة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لاخبرنكم بشيء من ذلك لا بتكلف ولا برأي ولا بادعاء في علم الا من علم الله و
تعليمه والله لا يسئلني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين كل اهل كتاب بحكم ما في كتابهم قال
قلت لابي عبد الله ع ارايت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقي منه شيء لم تتكلموا به قال لا والذي نفسي بيده لو انه فيما علمنا
في تلك الليلة ان انصتوا لاعدائكم لنصتنا فالنصت اشد من الكلام حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه سليمان عن ابي
عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة واذا وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع يديه الى الارض رافع راسه الى السماء قلت جعلت فداك لم
ذاك قال لان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة علمي ولك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي قال فاذا انقضى
صوت المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه العلم الاول
والعلم الآخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر حدثنا الحسن بن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن جريش انه عرضه على ابي جعفر ع فاقر به
قال فقال ابو عبد الله ع ان القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان قلت وكيف ذاك يا ابا عبد الله قال ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم
يؤخذ الى قلبه ويكتب عليه على قلبه ذلك بمداد النور فذلك جميع العلم ثم يكون القلب مصحفا للبصر ويكون اللسان مترجما للاذن اذا اراد ذلك الرجل
علم شيء نظر ببصره وقلبه فكانه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم في غيرها ايشق القلب فيها ام لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل
بالقذف في القلب حتى يخيل الى الاذن انه تكلم بما شاء الله من علمه والله واسع عليم حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع ارايت من لم يقر بما ياتيكم في ليلة القدر كما ذكر ولم يجحده قال اما اذا قامت عليه الحجة ممن
يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لا يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين حدثنا احمد بن محمد
واحمد بن اسحق عن القسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن ابي طالب ع كثيرا ما يقول ما اجتمعنا عند رسول الله ص والتيمي وصاحبه
وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ويتخشع ويبكي فيقولان ما اشد رقتك بهذه السورة فيقول لهما انما رققت لما رات عيني ووعى قلبي
ولما راى قلب هذا من بعدي يعني عليا فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى فيتلو هذا الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام
هي حتى مطلع الفجر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله تبارك وتعالى كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان لا والله
يا رسول الله فيقول نعم تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول هل تنزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ
براسي فيقول ان لم تدريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من شدة ما يداخلهما من الرعب في هذا الاسناد قال لما قبض
رسول الله ص هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين ع بصره فراهم في منتهى السموات الى الارض
يغسلون النبي ص معه ويصلون معه عليه ويحفرون والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين ع

الجزء ٥

سمعه فيسمعه ويوصيهم فيكا وسمعهم ويقولون لانا لو جهدنا انما هو صاحبنا بعد الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هكذا حتى اذا
مات امير المؤمنين عليه السلام راى الحسن والحسين مثل ذلك الذى راى ورايا النبي ايضا يعين الملئكة مثل الذى صنعوا بالنبي حتى اذا مات
الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي وعليا يعينا الملائكة حتى اذا مات الحسين راى على بن الحسين منه مثل ذلك وراى النبي وعلى
والحسن يعينون الملئكة حتى اذا مات على بن الحسين راى محمد بن على مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات
محمد بن على راى جعفر مثل ذلك ورايا النبي وعليا والحسن والحسين وعلى بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر راى موسى منه مثل ذلك هكذا



يجرى الى اخرنا **باب** في ان رسول الله كان يقرء ويكتب بكل لسان **حدثنا** احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت
ابا جعفر محمد بن على الرضا وقلت له يا بن رسول الله لم سمى النبي الامى قال ما يقول الناس قلت له جعلت فداك يزعمون انما سمى النبي الامى لانه
لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه هو الذى بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او بثلثة وسبعين لسانا وانما
سمى الامى لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها **حدثنا** عبد الله بن عامر عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمرو عن ابيه عن ابي عبد الله انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان **حدثنا**
محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضيل بن ابي قرة عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم قال
حفيظ بما تحت يدى عليم بكل لسان **حدثنا** عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن اسباط او غيره قال قلت لابي جعفر ان الناس يزعمون ان
رسول الله لم يكن يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى ذلك وقد قال الله هو الذى بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين فيكون ان يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن يقرأ ولا يكتب قال قلت فلم سمى النبي اميا قال
نسب الى مكة وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فقيل امى لذلك **حدثنا** الحسن على عن احمد بن هلال
عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله ان النبي كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب **باب** في امير المؤمنين واولو العزم
ايهم اعلم **حدثنا** محمد بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لى ابو عبد الله اى شيء يقول الشيعة في عيسى وموسى وامير
المؤمنين قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين قال فقال ايزعمون ان امير المؤمنين قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن
لا يقدمون على اولى العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفى اى موضع منه اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى
وكتبنا له في الالواح من كل شيء علمنا انه لم يكتب لموسى كل شيء وقال الله تبارك وتعالى لعيسى ولابين لكم بعض الذى تختلفون فيه وقال الله
تعالى لمحمد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء **حدثنا** على بن محمد بن سعيد عن حمدان بن محمد بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليمانى عن مسلم الحجاج عن يوسف عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله قال ان الله خلق اولى العزم من الرسل وفضلهم بالعلم و
اورثنا علمهم وفضلهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم **حدثنا** محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر عن
عبد الله بن الوليد السمان قال قال لى ابو جعفر يا عبد الله ما تقول الشيعة في على وموسى وعيسى قال قلت جعلت فداك ومن اى حالات تسئلنى قال
اسألك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلى
ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله
وقال الله تبارك وتعالى لمحمد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء **حدثنا** اسمعيل بن شعيب عن على بن اسمعيل عن بعض
رجاله قال قال ابو عبد الله لرجل تمصون الثماد وتدعون النهر الاعظم فقال له الرجل ما تعنى بهذا يا بن رسول الله فقال علم النبي ما بسره اوحى الله الى
محمد عند على فقال له الرجل فعلى اعلم او بعض الانبياء فنظر ابو عبد الله الى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله
جعل ذلك كله عند على فيقول على اعلم او بعض الانبياء **حدثنا** على بن محمد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليمانى عن منيع بن

الخامس

الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق اولى العزم من الرسل بالعلم وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في
علمهم وعلم رسول الله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وامتنا شيعتنا افضلهم ان كنا فشيعتنا معنا حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن رجل من
الكوفيين عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما يقول اصحابك في امير المؤمنين عليه السلم وعيسى وموسى ايهم اعلم قال قلت ما يقدمون
على اولى العزم احدا قال اما انه لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا في كتاب الله قال ان الله قال في موسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة ولم
يقل كل شيء وقال في عيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه ولم يقل كل شيء وقال في صاحبكم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

باب في ائمة عليهم السلم افضل من موسى والخضر عليهما السلم حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن بشر عن كثير بن ابي حمران قال قال ابو
جعفر عليه السلم لقد سأل موسى العالم مسئلة لم يكن عنده جوابها ولقد سأل العالم موسى مسئلة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد
منهما بجواب مسئلة ولسألتهما عن مسئلة لا يكون عندهما جوابها حدثنا محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما لقي موسى العالم كلمه وسائله نظر الى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدري ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال
يقول ورب السماء ورب الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلم اما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسئلة
لا يكون عندهما فيها علم حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم ونحن جماعة في الحجر فقال ورب هذه
البنية ورب هذه الكعبة ثلث مرات ولو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين
بن راشد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال وحدثني جميعا عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله في الحجر فقال
علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس
في ايديهما حدثنا عباس بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس ابي
عبد الله عليه السلم اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت
في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا و
كذا في امر جاريتك ونحن نزعم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت
من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
علم من الكتاب قال قلت فاخبرني افهم قال قدر قطرة الثلج في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال لي
يا سدير ما اكثر من هذا لمن ينسبه الله الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام من عنده علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى
صدره قال وعلم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا

باب في انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتيهم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما يقع السلسلة يقع في الطست قال قلت فالذين يعاينون ما هم قال خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندي عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت كيف يزداد الامام فقال منا من ينكت في اذنه نكتا
ومنا من ينقر في قلبه قذفا ومنا من يخاطب حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن زيد عن الوليد الطائفي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان منا لمن يوقر في قلبه ومنا من يسمع باذنه ومنا من ينكت وافضل من يسمع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن نعمان عن عبد
بن اسحق بلقيس شعر عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل
صوت السلسلة يقع على الطست وان منا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
الجوهري عن علي بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولولم نزد لنفد ما عندنا قال ابو بصير جعلت فداك

الجزء

من يأتيكم قال ان منا من يعاين وان منا من ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قلت فالذي يأتيكم بذلك
قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل **حدثنا** احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منا من ينكت
في اذنه وان منا من يؤتى في منامه وان منا من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطست **حدثنا** الحسن بن علي عن عبد الله بن عامر عن ابن عيسى عن هشام
عن الحسن بن اشيم عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا نزاد في الليل والنهار ولولا انا نزاد لنفد ما عندنا فقال ابو بصير جعلت فداك
من يأتيكم قال ان منا لمن يعاين معاينة وان منا من ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قلت له جعلت فداك
فالذي يأتيكم بذلك قال هو خلق اكبر من جبرئيل وميكائيل **حدثنا** سندي بن محمد عن ابان عن زرارة عن ميمون القداح قال كان ابو جعفر عليه السلام على سريره
وعنده عمه عبد الله بن زيد فقال ان منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة

باب في الامام انه يرى اباه جبرئيل وميكائيل وملك الموت

حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمر عن ابان عن معتب قال كنت مع ابي عبد الله فجاء يمشي حتى دخل مسجدا كان يتعبد
فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معتب ترى هذا الموضع قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلي في هذا المكان اذ جاءه شيخ
يمشي حسن السمت فجلس وبينا هو جالس اذ جاء رجل ادم حسن الوجه والسمت فقال للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتسارّان ثم انطلقا وتواريا
عني فلم ار شيئا فقال لي يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه قلت نعم فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة قال بينا ابي في داره مع جارية له اذا اقبل رجل طيب الوجه فلما رأيته علمت انه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر
طلق الوجه حسن البشر فقال انك لتشبه هذا المرة قال فبينا انا احدث الجارية واعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال ابو عبد الله فكسرت البيت الذي رأى
ابي فيه ما رأى فلبثت ما هدمت من الدار للذي كرهه **حدثنا** ابو محمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن معوية بن وهب وعن محمد بن الفضل عن عمرو بن ابان الكلبي عن معتب
قال توجهت مع ابي عبد الله عليه السلام الى الضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب لي صليت الى ضيعة لي مع ابي الفجر ذات
يوم فجلس ابي يسبح الله فبينا هو يسبح اذ اقبل شيخ طويل جميل ابيض الراس واللحية فسلم على ابي وشاب مقبل في اثره فجاء الى الشيخ فسلم على ابي واخذ بيد
الشيخ وقال له قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من عنده قلت يا ابة من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال اي بني هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل

باب في ما يلهم الامام مما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات

حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنة رسوله فاذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله
الحق فيه الهاما وذلك والله من المعضلات **حدثنا** محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي يعمل بكتاب
الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله تعالى الهاما وذلك والله من المعضلات **حدثنا** عبد الله بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه شيء حادث والذي ليس في الكتاب
ولا في السنة الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات

باب في الائمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به

حدثني محمد بن علي عن عمه محمد عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في
حجري فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقيه فاردت ان اسأله الى من الامر من بعده فاشار الي فقال لا تسألني في هذه الليلة
عن شيء فاني لست اجيبك **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن اسلم عن عمران بن يزيد قال دخلت الى ابي عبد الله عليه السلام
وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلي فقعدت اغمز رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبد الله وموسى
ايهما الامام قال فحول وجهه وقال اذن والله لا اجيبك **حدثنا** ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمد عن شهاب بن عبد ربه قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الجنب يغرف الماء من الحب فلما صرت عنده انسيت المسألة فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام فقال يا شهاب لا بأس
ان يغرف الجنب من الحب **حدثنا** احمد بن محمد عن بكر عن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله فبسط رجليه وقال اغمزها يا عمر قال
فاضمرت في نفسي ان اسأله عن الامام بعده فقال يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدي **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برد

الثامن

ابى عبد الله عليه السلام وعن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله يا اسمعيل ضع لي في المتوضا ماء قال فقمت فوضعت له
قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا يتوضا قال فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل لا ترفع البناء فوق طاقته
فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسمعيل وكنت اقول انه واقول واقول حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فسئلني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا قد هممت
ان اوقد لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالي الادمون فقال لي ما كان علم الملائكة حيث قالت اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم فذكر محمد فقال اني جعلت على ان لا
يظلني واياه سقف بيت فقلت في نفسي هذا يامر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر الي فقال هذا من البر والصلة انه متى ما ياتيني ويدخل
علي فيقول فيصدقه الناس واذا لم يدخل علي لم يقبل قوله اذا قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محمد الاسدي عن ابي
العلاء عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على خده
فيجري على صدره فابتداني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال
انما هو والد بعد الوالد حدثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن علي القمي قال بعث الي ابو جعفر عليه السلام مع كتابه فامرني ان اصير اليه فاتيته وهو بالمدينة نازل
في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت فذكر صفوان وابن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعطفه على زكريا بن ادم لعله يسلم مما
قال في هؤلاء ثم رجعت الى نفسي فقلت من انا حتى اتعرض في هذا وشبهه لمولى هو اعلم بما يصنع فقال لي يا ابا علي ليس على مثل ابي يحيى تعجل قد كان
من خدمته لابي حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام قد خرج علي فاحددت النظر اليه والى راسه والى رجله
لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخر ساجدا فقال ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا وقال الله فلما بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا
قال دخلت على ابي الحسن الماضي وهو محموم ووجهه الى الحائط فتناول بعض اهل بيته يذكره فقلت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر
ويقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال فحول وجهه فقال ان الذي سمعت من البر انما قلت هذا لم يصدق قولي وان لم اقل هذا صدقوا قوله علي حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عنه
فابتدائي من غير ان اساله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم
عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام اساله فابتداني فقال ان شئت فسلنا يا شهاب وان شئت اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت
لتسئلني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فتصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس وان شئت اخبرتك فال قلت اخبرني قال جئت تسئل عن الجنب يسهو ويغمر يده
في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا باس بذاك فسل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني عن الجنب يغتسل
فيقطر الماء من جسمه في الاناء او ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كله فسل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت
لتسئلني عن الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضا منه اولا قال نعم قال فتوضا من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح وجئت لتسئل عن الماء الراكد من البئر
قال فما لم يكن فيه تغير او ريح غالبة قلت فما التغير قال الصفرة فتوضا منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابرهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وهو وجع فولاني ظهره ووجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه لو ماسالته عن
الامام بعده فانا افكر في ذلك اذ حول الي وجهه فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا باس حدثنا الحسين بن علي عن عيسى بن عمران عن الحسين
بن موسى الحناط قال خرجت انا وجميل بن دراج وعائذ الاحمسي حاجين قال وكان عائذ يقول لنا ان لي حاجة الى ابي عبد الله عليه السلام اريد ان اساله عنها قال فدخلنا
عليه فلما جلسنا قال لنا مبتديا من اتى الله بما افترض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعتنا مني اني رجل
لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون ماثوما ماخوذا به فاهلك حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن وعلان عن محمد بن عبد الله قال كنت عند الرضا

الجزء

فاصابني عطش شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه فدعا بماء بارد فذاقه ثم ناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت حدثنا احمد بن محمد
عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال سالته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء
واردت ان اسأله عن المشية فنظر الي فقال يا جميل لا اجيبك في المشية حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك
الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله فوضعت يدي على خدي وقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه حدثنا
يعقوب بن يزيد عن الحسن علي الوشاء عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت
فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فاي شيء هو يا زرارة قال فاختلس في قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد قال لعلك تريد
الغيبة قال نعم قال صدق بها فانها حق حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابرهيم فعمر الى امير المومنين قال لو
وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال الى المداين الى شيعته فقال رجل من اصحابه في نفسه لاتين امير المومنين ولاقولن له انا اذهب به فهو يثق بي
فاذا انا اخذته اخذت طريق الكرخ فقال يا امير المومنين انا اذهب بهذا المال الى المداين قال فرفع الي راسه ثم قال اليك عني خذ طريق الكرخ حدثنا
علي بن حسان عن جعفر بن هرون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرايت ابا عبد الله فقلت في نفسي هذا هو الذي يتبع الذي هو الامام وهو
كذا وكذا قال فما علمت به حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل علي وقال ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد الحسن بردة ابي عبد الله عن الجعفر بن الحسين الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله ضع لي في المتوضا ماء قال فقمت فوضعت
له فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا البناء فوق طاقتنا
فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسمعيل وكنت اقول فيه واقول حدثنا ابو طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من
المدينة نريد منزل ابي عبد الله فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله قال فرفع راسه الى ابي بصير
قال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء والاوصياء قال فرجع ابو بصير ودخلنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسن علي بن فضال عن اسد بن ابي العلا عن خالد بن نجيح الجوان قال كنا عند ابي عبد الله وانا اقول في نفسي ليس يدرون هولاء بين يدي
منهم قال فادناني حتى جلست بين يديه ثم قال لي هذا ان لي ربا اعبده ثلث مرات حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن
خالد بن نجيح الجوان قال دخلت على ابي عبد الله وعنده خلق فقنعت راسي وجلست في ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون عند رب العالمين
قال فناداني ويحك يا خالد اني والله عبد مخلوق ولي رب اعبده والله عذبني بالنار فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك حدثنا محمد بن
الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال اصابت جبيني قدري من نضح بول شككت فيه فغمرتها ماء في ليلة باردة فلما
دخلت على ابي عبد الله ابتداني فقال القدري ان القدري اذا غسلته بالماء فسد القدري حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت له جعلت فداك الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال ازيدك قلت نعم
قال ونزداد ما لم تزد الانبياء

باب في الائمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم وافعال غيبتهم وهم غيب عنهم

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي كهمش قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت
ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا ابا كهمش تب الى الله مما صنعت البارحة
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت
الباب فاستفتحت ففتحت لي الجارية فغمزت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا مهزم ابن كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد
فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابرهيم بن مهزم قال خرجت من
عند ابي عبد الله عليه السلم ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت
ابا عبد الله فلما دخلت عليه فقال لي مبتديا يا ابا مهزم ما لك وللخالدة اغلظت في كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها

سبيقي

انا اعبد

الخامس

مهندا قد عرفته وشددها وعليه قد شربته فأخذت بلى قال لا تغلط لها **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان بن فعم الحي قال
ان عايشة قالت التمسوا لي رجلا شديدا العداوة لهذا الرجل حتى ابعثه قال فاتيت به فمثل بين يديها فرفعت اليه رأسها فقالت له ما بلغ من عداوتك
لهذا الرجل قال فقال لها كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطي فضربته ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابي
هذا فادفعه اليه ظاعنا رايته او مقيما اما انك ان رأيته راكبا على بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم
طير صواف فتعطيه كتابي هذا وان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تنالن منه شيئا فان فيه السحر قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففض خاتمه
ثم قرأه فقال تبلغ الى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك فقال هذا والله ما لا يكون قال فسار خلفه فاحدق به اصحابه ثم قال
له اسألك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا لي رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من
عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطي واني ضربته ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله
اقالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا كان او مقيما اما انك ان رأيته راكبا بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس
سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فقال اللهم نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تنالن منه شيئا فان
فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عني قال اللهم نعم فاني قد اتيتك وما في الارض خلق ابغض الي منك وانا الساعة ما في الارض خلق احب الي منك
فمرني بما شئت قال ارجع اليها بكتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترددين في العساكر وقل لهما ما انصفتم الله
ولا رسوله حيث خلفتم حلائلكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله قال فجاء بكتابه حتى طرحه اليها وابلغها مقالته ثم رجع اليه فاصيب بصفين
فقالت ما نبعث اليه احدا الا افسده علينا **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر الطحان قال اخبرني احمد كان من اصحاب ابي الجارود عن الحرث بن حصيرة
الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد قال ففرقة اطاعت واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت
ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله قال فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان في بعض القوم جارية فخلا بها الرجل
ووقع عليها فلما دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وكان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعا الناس الى
طاعتك وولايتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ووقفوا قال فمن اي الثلاث انت قال انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان
ورعك ليلة كذا وكذا قال فارتاب الرجل **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبد الله النجاشي منقطعا الى
عبد الله بن الحسن يقول بالزيدية فقضى اني خرجت وهو الى مكة فذهب هو الى عبد الله بن الحسن وجئت انا الى ابي عبد الله قال فلقيني بعد فقال استأذن
لي على صاحبك فقلت لابي عبد الله انه سألني الاذن له عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فسأله فقال له ابو عبد الله ما دعاك الى
ما صنعت تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا انه قذر فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة
فاجتمعوا عليك الصبيان يضحكون منك ويضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل الي فقال ما دعاك ان تخبر بخبري ابا عبد الله قال قلت لا والله ما اخبرته
هو ذا قدامي يسمع كلامي قال فلما خرجنا قال لي يا عمار هذا صاحبي دون غيره **حدثنا** عمر بن علي عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن
محمد الاشعث قال اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء مما في عند الناس قال قلت ما
ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له اني قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي
قال فائتني به قال فاتيته بخاله فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال فاعطاه الوفد نانير وما شاء الله من ذلك وائت المدينة والق عبد الله بن الحسن
وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم
على هذا الشرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني قال فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع الى
ابي جعفر وكان محمد بن الاشعث عنده فقال ابو جعفر ما وراءك قال اتيت القوم وفعلت ما امرتني به وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني اتيته
وهو يصلي في مسجد الرسول فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن اهل بيت

الجزء

محمد ص وقال المطلب تولى الله ولا تعرفن اهل بيت محمد ص فانهم قربوا العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج قال فقلت وماذا اصلحك الله و

فقال ادن مني فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث

وان جعفر محمد محدث اليوم فكان هذه دلالة انا قلنا بهذه المقالة حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا ع الى

ويعثم القادسية فسلمت عليه فقال اكتر لي حجرة لها بابان باب الى الخان وباب الى خارج فانه استر عليك قال الى بزنفلجة فيها دنانير صالحة و مصحف وكان

يأتيني رسوله في حوائجه فاشتري له وكنت يوما وحدي ففتحت المصحف لاقرأ فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فاذا فيها اكثر مما في ايدينا اضعافه فقدمت

على قرائتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت دواة والقرطاس فاردت ان اكتبها لكي اسئل عنها فاتاني مسافر قبل ان اكتب منها شيء و منديل وخيط

وخاتم فقال مولاي يأمرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث اليه بالخاتم قال ففعلت ذلك حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن

سعدان بن مسلم عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بالف درهم فقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبد الله ع على اهل بيته قال خذ خمسة دراهم

ستوقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبنة قميصك فانك ستعرف فضله قال فاتيت بها ابا عبد الله ع فنثرها واخذ

الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبيد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم الحرث البطل عن مرازم قال دخلت المدينة

فرايت جارية في الدار التي نزلتها فعجبتني فاردت ان اتمتع منها فابت ان تزوجني نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التي فتحت لي

فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت فلما اصبحت دخلت على ابي الحسن ع فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه حدثنا

احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كرام عن ابي عبد الله ع قال ان جويرية بن مسهر العبدي خاصم رجلا في فرس انثى فادعيا جميعا الفرس فقال امير المؤمنين

الواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية اعط الفرس فقال له يا امير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك اتنسى صنيعك بالجاهلية

الجهلاء فاخبره بذلك حدثنا معوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند ابي الحسن بالحمراء في مشربة مشرفة على البردة والمائدة بين

ايدينا اذ رفع راسه فراى رجلا مسرعا فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال البشرى جعلت فداك مات الزبيري فاطرق الى الارض و

تغير لونه واصفر وجهه ثم رفع راسه فقال اني اصبته قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس باكبر ذنوبه قال والله مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا ثم مد يده

فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له فقال له جعلت فداك مات الزبيري فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات حدثنا محمد بن عيسى

عن حماد بن عيسى الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قدم بعض اصحاب ابي جعفر ع فقال لي لا ترى ابا جعفر ابدا قال فلقيت صكا فاشهدت شهودا

في الكتاب في غير اوان الحج ثم اني خرجت الى المدينة فاستأذنت على ابي جعفر ع فلما نظر الي فقال يا ابا بصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلانا قال

لي والله لا يقال والله لا ترى ابا جعفر ابدا حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثني ابو جعفر ابن علي بن دراج حدثني ان المختار

استعمله على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه وطلب منه مالا فاحتال فكان من الايام دعاه وهو بشير بن غالب فهددهما بالقتل فقال له بشير بن غالب

وكان رجلا منكرا والله ما تقدر على قتلنا قال ولم ذلك ثكلتك امك وانما اسيران في يدي قال لانه جاءنا في الحديث انا نقتل حين يظهر

على دمشق فنقتل على درجها قال له المختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من حبسهما قال علي فاتيت عبد الله بن محمد ابا هاشم فقلت

ان المختار كان استعملني على بعض عمله واني اصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك المال واكلت واعطيت وانا احب ان تجعلني من

ذلك في حل فقال عبد الله بن محمد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت ابا جعفر ع فوجدت عنده الامور والشئون فقلت له مثل ما قلت لعبد الله

قال ما ذهب منك هذا ان فانت منه في حل وما انكحت وما اعطيت وما هنالك فانت منه في حل قال علي فقلت له ان فلانا قال وكان منزله في زقاق

الزجاج ثم سئل الحسن علي ينقطع رضائي الرجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة علي وعلى ابائي قال فقال

نعم وسالت ابا جعفر ع هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر ع عند ذلك فانا احب ان تضمن لي الجنة عليك وعلى ابائك كما ضمن الحسن لفلان قال

نعم قال لي فزعم ابو بصير ابن علي حدث بهذا الحديث عند الموت وانه هو لك اعتصة لم يسمع هذا الحديث من ابي بصير حتى اتى المدينة فدخلت على ابي جعفر ع

قال فلما رآني قال مات علي قلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثني به علي فقلت عند ذلك والله ما كان عندي

حدثنا

الخامس

حتى تحدث بهذا الحديث احداً ولا تخرج معي الى الحجة ابيتك فمن اين علمت هذا قال فعمر فحدثه بعد ثم قال فما سكت لا حدثنا محمد بن عيسى عن ابي علي بن راشد قال اجتمعت على اموال فاتى رسوله قبل ان انظر في الكتب او اوجه بها اليه يسرح الى بدفتر كذا ولم يكن عندي في منزلي دفتر اصلا قال فقمت اطلب ما لا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شيء فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم اكن علمت به الا اني علمت انه لم يطلب الا الحق فوجهت به اليه **حدثنا** احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمر الدمامي عمن ذكره قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام وكان له اخ جارودي فقال له ابو عبد الله كيف اخوك قال جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت هو مرضي في جميع حالاته وعنده خير الا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع من ذلك قال فقال لي اذا رجعت اليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورع قال فانصرفت الى منزلي فقلت لاخي ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتورع من ان تقول بامامة جعفر ولا تتورع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قال قلت ان ابا عبد الله عليه السلام سألني فاخبرته انك لا تقول به تورعا فقال لي قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخي اشهد انه كذا كلمة لا يعوف ادري قال قلت ويحك اتق الله كل ذا ليس هو هكذا قال فقال ما علمه والله ما علم به احد من خلق الله الا انا والجارية ورب العالمين قال قلت وما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتى عبرنا نهر بلخ فاتينا ليلا فقال الرجل مولى الجارية اما احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا شيئا وتقتبس نارا او تحفظ علي واذهب انا قال فقلت انا احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا واذهبت قال فذهب الرجل وكنا الى جانب غيضة فاخذت الجارية فادخلتها الغيضة وواقعتها وانصرفت الى موضعي ثم اتى مولاها فاضطجعنا حتى قدمنا العراق فما علم به احد ولم ازل به حتى سكن ثم قال بحج من قابل فادخلته اليه فاخبره بالقصة فقال نستغفر الله فلا تعودوا فاستقام بطريقته

باب في الائمة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث انفسهم وبما غيب عنهم

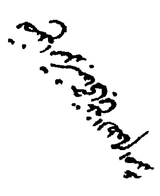
حدثنا الهيثم النهدي عن اسمعيل بن سهل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وابو الحسن في المجلس قدامه مرواة والبها فردى بالرداء موزرا فاقبلت على عبد الله فلم اسأله حتى جرى ذكر الزكوة فسألته قال تسئلني عن الزكوة من كانت عنده اربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرته وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله قد عرفت مودتي لابيك وانقطاعي اليه وقد سمعت منه كتبا افتحب ان اتيك بها قال نعم بنواح اثنتا فنهضت مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله من الى القدرية الى الحرورية الى المرجئة الى الزيدية قال فاني كذلك اذا اتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي فقال لي اجب قلت من قال سيدي موسى بن جعفر فدخلت الى صحن الدار فاذا هو في بيت وعليه كلة فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولكن الينا ثم دخلت عليه **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد العزيز عن غير واحد عن ابي بصير قال قدم الينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابي عبد الله بالجنة فمات فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأني فقال قد وفي لصاحبك بالجنة **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن سالم مولى علي بن يقطين قال اردت ان اكتب اليه اسأله يتنور الرجل وهو جنب قال فكتب الي ابتداء النورة تزيد الرجل نظافة ولكن لا يجامع الرجل مختضبا ولا تجامع مرأة مختضبة **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي قال حدثنا الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال لما دخلت الى عبد الله بن ابي عبد الله فسألته فلم ار عنده شيئا فدخلني من ذلك ما الله به عليم وخفت ان لا يكون ابو عبد الله عليه السلام ترك خلفا فاتيت قبر النبي فجلست عند راسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصير على قول الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورايت قولهم يفسد ثم قلت لا بل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت الى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فبينا انا افكر في نفسي وامشي اذا

الجزء

مرّ بعض موالي ابي عبد الله ع فقال لي يجب ان استاذن لك على ابي الحسن ع فقلت نعم فذهب فلم يلبث ان عاد الي قال قم
وادخل عليه فلما نظر الي ابو الحسن ع فقال لي مبتدءاً يا هشام لا الى الزنادقة ولا الى الخوارج ولا الى المرجئة ولا الى
القدرية ولكن الينا قلت انت صاحبي ثم سألته فاجابني عما اردت حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي
قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فسألته عن اشياء واردت ان اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت ودخلت على ابي
الحسن بن بشير فاذا غلامه ومعه رقعة وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي ووارثه وعندي ما كان عنده حدثنا
موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا ع فنال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكينا
فرأيته فقلت والله لاقتلنه اذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن ع بسم الله الرحمن الرحيم بحقي
عليك لما كففت عن الاخرس فان الله ثقتي وهو حسبي حدثني حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن عطا المكي قال اشتقت الى ابي جعفر ع وانا بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها الا
شوقاً اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى
اصبح واني لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت
ففتحت الباب فدخلت عليه

باب من القدرة التي اعطى النبي ص والائمة من بعده ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبي ص فقال
له ارني اية فقال رسول الله ص لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقتا ورجع كل واحدة منهما الى مكانها
قال فامن الرجل حدثنا عبد الله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله ع قال نزل ابو جعفر ع بواد فضرب خباه ثم خرج ابو جعفر ع يمشي حتى انتهى الى النخلة فحمد الله عندها
بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه ابو امية
الانصاري فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية في مريم اذ هزت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا حدثنا
محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبد الله عن ابي الجارود عن القسم بن الوليد النهدي عن الحرث قال خرجنا مع امير المؤمنين ع
حتى انتهى الى العاقول فاذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عمودها فضربها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء
مثمرة فاذا هي تهتز باغصانها حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فاذا نحن بها خضراء
فيها الكمثرى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قسم بن محمد عن ابرهيم بن اسحق عن هرون عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لابي بكر هل اجمع بينك وبين رسول الله ص والحديث طويل فاخبر ابو بكر عمر فقال له
اما تذكر يوم كنا مع النبي فقال للشجرتين التقيا فالتقيا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا حدثنا موسى بن
الحسن عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن عبد الله بن بكر عن عمر بن يوسه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال
كان ابو عبد الله البلخي معه فانتهى الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا فيما جعل الله فيك
قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم حدثنا
ابرهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان من اعبد اهل زمانه وكان يلقاه
السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويامر بالمعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم
يزل هذه حاله حتى كان يوما دخل ابو الحسن موسى ع المسجد فراه فادنى اليه ثم قال له يا ابا علي ما انا احبني لما انت فيه و



الخامس

اسرنج بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة فقال له اذهب و تفقه واطلب
الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث على قال فذهب فتكلم معهم ثم جاءه
فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معينا بدينه فلم يزل مترصدا ابا الحسن حتى خرج
الى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك انى احتج عليك بين يدى الله فدلني على المعرفة قال فاخبره
بامير المؤمنين ع بعد رسول الله ص واخبره بامر ابى بكر وعمر فقبل منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين ع قال الحسن
ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا
هو قال جعلت فداك فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن
جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرايتها والله تجب الارض جبوبا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به
ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه
الرؤيا فراى ليلة ابا عبد الله عليه السلم فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان المؤمن اذا رسخ
في الايمان رفع عنه الرؤيا **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبد الله
انه سمع ابا عبد الله ع يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال له ارنى اية فقال له رسول الله ص لشجرتين اجتمعا فاجتمعا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما الى مكانها
فامن الرجل **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبد الله
مثله **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد عن يونس قال حدثني حماد بن عثمان عن ابى عبد الله ع قال ان النبي ص
في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجة فقال ائت الحشين يعني النخلتين فقل لهما اجتمعا بامر رسول الله ص
فقال لهما اجتمعا بامر رسول الله ص فاجتمعا فاستتر بهما النبي ص فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا **حدثنا**
الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله الكناسي عن ابى عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي بن ابى طالب ع في بعض عمره
ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل يابس فقد يبس من
العطش قال ففرش للحسن تحت نخلة والزبيري بحذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل
رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب قال نعم فرفع الحسن ع يده الى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيري
فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها واورقت وحملت رطبا قال فقال له الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال
له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي ص مجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى يصرموا مما كان فيها فاكفاهم
حدثنا احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله ع وكان معه ابو عبد الله البجلي فانتهى ع الى نخلة خاوية
فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه
فاكلنا حتى تضلعنا فقال البكم سنة كسنة مريم **باب في الائمة عليهم السلم انهم يعلمون من ياتي ابوابهم
ويعلمون بمكانهم من قبل ان يستاذنوا عليهم** **حدثني** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الله الكناني عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكي قال اشتقت الى ابى جعفر ع وانا بمكة فقدمت المدينة
ما قدمتها الا شوقا اليه فاصابتني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه
هذه الساعة وانتظر حتى اصبح واني لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه برد
شديد في هذه الليلة قال فجاءت ففتحت الباب **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن

في اكثر النسخ ثم

الجزو

ابي حمزة قال خرجت بابي بصير اقوده الى باب ابي عبد الله قال فقال لا تكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فاذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة
فجعلت ارتعد فرفع راسه الي فقال ابزاز انت فقلت نعم جعلت فداك حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال او محمد بن الحسين
عن الحسن بن فضال عن ابن ابي بكير عن ابي كهمش عن عبد الله بن عطا قال دخلت الى مكة ففرغت من طوافي وبقي علي ليل
فقلت امضي الى ابي جعفر فاتحدث عنده بقية ليلي فجئت الى الباب فقرعته فسمعت ابا جعفر يقول ان كان عبد الله
بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبد الله بن عطا قال ادخل **باب في الائمة من آل محمد انهم اذا ظهروا حكموا
بحكومة آل داود عليه السلام** حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج
رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسئل عن بينة يعطي كل نفس حكمها حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم
انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه قال اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمن لا يسئل الناس
بينة حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى بن يونس عن حريز قال سمعت ابا عبد الله يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل
منا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسئل الناس بينة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن
ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين قبض عليه السلام نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت
ائمتي من آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعته وانت معي ابا جعفر وهو يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية اما تعرف
انه قد خلف لديه جعفر اماما على الامة قلت بلى لعمري قد رزقني الله المعرفة قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام بعد ما لقيت ان سالم بن ابي
حفصة قال لي كذا وكذا قال لي يا ابا عبيدة اما علمت انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته
ويدعو الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمن قال ثم قال يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد
حكم بحكم داود وكان سليمن لا يسئل الناس بينة **باب في الائمة انهم يعرفون مرض شيعتهم ويحزنون
ويدعون ويؤمنون على دعا شيعتهم وهم غيب عنهم** حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه قال حدثنا الشا
عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمان امير المؤمنين فوجدت من نفسي خفة في يوم
الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما صعد
امير المؤمنين المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رايتك وانت متشبك بعضك في
بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض
الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
بلغني عن عمرو بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل على امير المؤمنين عليه السلام فراى صفرة في وجهه قال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به   قال نعم
فقال له علي عليه السلام انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فنؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعو
فنؤمن فقال انا سواء علينا البادي والحاضر فقال ابو عبد الله صدق عمرو **باب في قول الائمة عليهم السلام لشيعتهم
لو كان على افواههم اوكية وكتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا و**

السادس

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عم من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمنايا هم وبلايا هم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلم فتح منه شيئا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله حدثنا محمد احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم من الناس ان يحدثنا كما كان علي امير المومنين يحدث اصحابه بلاياهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان على افواههم اوكية حدثنا الحجال عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا من علمهم بمنايا هم وبلايا هم فاجابني شبه المغضب ممن ذاك ما ذاك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمته فضحكت ما حدثته بحديث الا وقد وجدته حدثت به من سائر الخلق

من كتاب بصائر الدرجات

ويتلوه الجزء السادس من الكتاب

باب في الائمة انهم يعرفون اجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المكي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المومنين اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا في شهر كذا وسبب مرضك كذا وكذا وتموت كذا وكذا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر فقال قد كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول انت فلا تخبرنا فنستعد له قال هذا باب اغلق الجواب فيه علي بن الحسين حتى يقوم قائمنا حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني ابرهيم بن محمد قال كان ابو جعفر محمد بن علي كتب الي كتابا وامرني ان لا افكه حتى يموت يحيى بن ابي عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران فككت الكتاب فاذا فيه قم بما كان يقوم به او نحو هذا من الامر قال وحدثني يحيى واسحق ابنا سليمن بن داود ان ابرهيم اقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى وكان ابرهيم يقول كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى بن ابي عمران حيا واخبرني بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن هشام قال اردت شرى جارية بمنى وكتبت الى ابي الحسن استشيره في ذلك فامسك فلم يجبني فاني من الغد عند مولى الجارية اذ مر بي وهي جالسة عند جوار فصرت بحجرته الجارية فنظر اليها قال ثم رجع الى منزله فكتب الي لا باس ان لم يكن في عمرها قلة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت حدثنا معوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض ابو الحسن عن شهاب عبد ربه قال وكتب كتابا ووضع على يد عبد الرحمن بن الحجاج قال ان حدث بي حدث قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقيني ابو الحسن

قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا

السابع

فارسل الي بمنى فقال لي يا عبد الله حرق الكتاب قال ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فاذا هو قد مات في وقت لم يكن
فيه بعث الكتاب حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسحق عن علي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد
ابو حمزة قال جعلت فداك خلفته صالحا فقال اذا رجعت اليه فاقرأه السلام واعلمه يموت كذا وكذا من شهر كذا وكذا قال ابو بصير
جعلت فداك لقد كان فيه انس وكان لكم شيعة قال صدقت يا ابا محمد ما عندنا خير له جعلت فداك شيعتكم قال نعم اذا خاف
الله وراقبه وتوقى الذنوب فاذا فعل ذلك كان معنا في درجاتنا قال ابو بصير فرجعت فما لبث ابو حمزة حتى هلك تلك
الساعة في تلك الايام حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد الدعشي عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمي محمد بن جعفر
حتى اشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده فدخل ابو الحسن ع فقعد في ناحية واسحق عمي عنده راسه يبكي فقعد قليلا
ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك اخوتك واهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت قال
ابي اخي ارايت هذا الباكي سيموت ويبكي ذا عليه قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمد عليه حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة قال قال لي ابو عبد الله ع يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعلت
فداك كذا سنة قال يا ابا اسامة جدد عبادة ربك واحدث توبة فبكيت فقال لي ما يبكيك يا زيد قلت نعيت الي نفسي قال يا زيد
ابشر فانك من شيعتنا وانت في الجنة حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا علي بن معلى قال حدثنا ابن
ابي حمزة عن سيف بن عميرة قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن ع ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل
من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك حدثنا
جعفر بن اسحق عن عثمان بن علي عن خالد بن نجيح قال قلت ان اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع
فادع الله له فقال استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلثة ايام وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قال كنت مع ابي
الحسن ع بمكة فقال من ههنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس فامر باخراج اربعة وسكت عن اربعة فما كان
الا يوم ومن الغد حتى مات الاربعة فسلموا حدثنا جعفر بن اسحق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي
الحسن ع قال قال لي افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة اربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي وانظر ما عندك
وما بعث به الي ولا تقبل من احد شيئا وخرج الى المدينة وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوما ثم مات حدثنا الحسن بن
علي بن فضال عن معوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن ع ودخل عليه رجل فقال له ابو الحسن يا فلان انك تموت الى
شهر قال فاضمرت في نفسي كانه يعلم اجال الشيعة قال يا اسحق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفا
وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت اهلك وولدك وعيالك
واهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال
ابو عبد الله ع يا ميسر لقد زيد في عمرك فاي شيء تعمل قال كنت اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجريها على خالي
حدثنا الحسن علي عن ابي صباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا زيد جدد عبادة واحدث
توبة قال نعيت الي نفسي جعلت فداك قال فقال لي يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال وقلت وكيف لي
انا اكون من شيعتكم قال فقال لي انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله لانا ارحم بكم منكم
بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن بره عن عثمان بن عيسى قال
دخلت على ابي الحسن سنة الموت بمكة وهي سنة اربع وسبعين ومائة فقال لي من ههنا من اصحابكم مريض فقلت
عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من ههنا فعددت عليه ثمانية فامرنا باخراج اربعة وكف

عن عبد الله ع
ما فعل بهم
قال

السادس

عن اربعة فما امسينا من عد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمان فخرجنا فاصبحت معافا

باب في الائمة انهم يعرفون علم المنايا والبلايا والانساب من العرب وفصل الخطاب

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميثم عن عباية بن ربعي قال سمعت عليا يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد من قبلي علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني وابشر باذن الله تعالى واودي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا واقرانيها الرسالة قال قال علي بن الحسين عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب في انساب العرب ومولد الاسلام حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هرون عن ابي جعفر ع قال قال عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا ع اما بعد فان محمدا كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن ابرهيم عمن حدثه عن ابي عبد الله قال امير المؤمنين علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين ع قال سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وعنه بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى وسفيان الجريري رفعوه الى علي ع مثله حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن جبلة واسمعيل بن عمرو قال حدثنا ابو رحيم عبد الغفار بن القسم عن عمران بن ميثم عن عطا بن ربعي عن امير المؤمنين ع انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيد الله العبدي عن عبد الرحمن بن الاسود عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع انا اهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم وانسابهم حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا وفصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا ع يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انا اهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا بنا وبعدونا وبهدانا وبهديهم وبقضائنا وبقضائهم وبحكمنا وبحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون بالقرحة والدبيلة ونموت بما شاء الله حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكريزي البصري عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي قال قال امير المؤمنين ع عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب

باب في الائمة عليهم السلام انهم يحيون

وفصل الخطاب

عن عبد ع

الجزء

الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص باذن الله حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير
قال دخلت على ابي عبد الله ع وابي جعفر ع فقلت لهما انتما ورثة رسول الله ص قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبيا
علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص فقال لي نعم باذن الله ثم قال
ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي وابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال اتحب
ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت
قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال علي فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق **حدثني** احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت له اسالك جعلت فداك عن ثلث
خصال انف عني فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان قال فعليهما لعنة الله بلعناته كلها
ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء
قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد اعطاه محمدا ص واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكل ما كان عند رسول الله ص
فقد اعطاه امير المؤمنين ع قال نعم ثم الحسن والحسين عليهما السلام ثم من بعد كل امام اماما الى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث
في كل سنة وفي كل شهر ثم قال اي والله في كل ساعة **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن معمر قال دخلت انا وحبابة
الوالبية على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال يا حبابة ما الذي ابطا بك قال قلت بياض عرض لي في مفرق راسي كثرت
له همومي فقال يا حبابة ادنيه قال فدنوت منه فوضع يده في مفرق راسي كثيرا ثم قال ائتوها بالمراة قال فاتيت بالمراة فنظرت
فاذا شعر مفرق راسي قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر ع بسروري **حدثنا** محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبله
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله ع فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر
الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري
فرايتهم قردة وخنازير فهالني ذلك ثم امر يده على بصري فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم في الجنة
تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد **حدثنا**
احمد بن محمد عن العباس عن عمار بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله تريد ان تنظر بعينك الى السماء
قلت نعم فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء **حدثنا** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صباح
المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت انا وعباية بن ربعي على امراة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال لها عباية
يا حبابة هذا ابن اخيك قالت واي اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك **حديثا** سمعته من
الحسين بن علي قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي و
احتبست عليه اياما فسال عني ما فعلت حبابة الوالبية فقالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا اليها فجاء
مع اصحابه حتى دخل علي وانا في مسجدي هذا فقال يا حبابة ما ابطاء بك علي قلت يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني ان لم اكن
اضطررت الى المجيء اليك اضطرارا لكن حدث هذا بي قال فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال يا حبابة احدثي
لله شكرا فان الله قد درا عنك قالت فخررت ساجدة قالت فقال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت راسي
فلم احس منه شيئا قال فحمدت الله قالت فقال الحسين او من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن بزه عن اسمعيل بن بزه ابن عبد العزيز
عن ابان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله اني لارى الرجل
منهم من هو ارخى بالا وانعم عيشا واحسن حالا قال فسكت عني حتى اذا كنت بالابطح ابطح مكة ورايت الناس يضجون الى الله

فقال

السادس

فقال يا ابا محمد ما اكثر الضجيج واقل الحجيج والذي بعث محمداً بالنبوة وعجل روحه الى الجنة ما يتقبل الله الا منك ومن
اشباهك خاصة ومسح يده على وجهي وقال يا ابا بصير انظر قال فاذا انا بالخلق كلب وخنزير وحمار الا رجل بعد رجل حدثنا
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال جلست عند ابي عبد الله ع ومناكبه قال فقال يا ابا محمد تحب ان
تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فاذا انا انظر اليه قال فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيراً على
حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عيني فاذا انا كما كنت حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني
حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه فالطفني وقال ان رجلاً مكفوف البصر اتى النبي ص فقال يا رسول
الله ص ادع الله ان يرد علي بصري قال فدعا الله له فرد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرد علي بصري
قال فقال الجنة احب اليك او ان يرد عليك بصرك قال يا رسول الله وان ثوابها الجنة فقال ان الله اكرم من ان يبتلي عبد المؤمن
بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة **باب في ان الائمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى** حدثنا احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتاً
قال لها لعله لم يمت فقومي فاذهبي الى بيتك فاغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئاً جدد لي هبته
ثم حركيه ولا تخبري بذلك احدا قال ففعلت فجاءت فحركته فاذا هو قد بكى حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما
يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لي صبيانا ايتاما فكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت
منقطعة بي وبولدي لا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احييها لك قالت فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى
ناحية فصلى ركعتين ثم رفع يديه يمنة وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسا او ضربها برجله فاستوت على الارض
قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة قال فخالط الناس وصار بينهم ومضى
بينهم صلى الله عليه واله وعلى ابائه الطاهرين حدثنا سلمة بن خطاب عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين عليا كانت له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي وابن
لبن مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارني قبره فخرج ومعه برد رسول الله ص السحاب فلما
انتهى الى القبر تململت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له علي الم تمت وانت رجل
من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان فانقلبت السنتنا حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محسن
بن سعيد عن علي بن اسمعيل الميثمي عن كرام قال سمعت من يروي قال ان رسول الله ص كان قاعدا فذكر اللحم وقرمه اليه فقام
رجل من الانصار وله عناق فانتهى الى امرأته فقال هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال اني سمعت رسول الله ص يشتهي
اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها وكان رسول الله ص يعرفها فلما جاء بها ذبحت وشويت ثم وضعها النبي ص فقال لهم كلوا
ولا تكسروا عظما قال فرجع الانصاري واذا هي تلعب على بابه حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو محمد بن يزيد
عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله فقال فداك ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت
وحيدا فقال ابو عبد الله ع افكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهي تأكل شيئا
قال فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلي رأيتها قاعدة وهي تأكل **باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون الموتى وان
الموتى يرونهم** حدثنا معوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال قال لي بخراسان رأيت رسول
الله ص هيهنا والتزمته حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن الحكم بن مسكين عن ابي عمارة عن ابي عبد الله وعثمان بن عيسى

الجزو

عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لقي ابا بكر فاحتج عليه ثم قال له اما ترضى برسول الله ص بيني وبينك قال
فكيف لي به فاخذ بيده واتى مسجد قبا فاذا رسول الله ص فيه فقضى على ابي بكر فرجع ابو بكر مذعورا فلقي عمر فاخبره فقال
ما لك اما علمت سحر بني هاشم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد وحدثني محمد بن الحسين عن ابراهيم
بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا ع حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابيك انه قال كنت
ردفا لابي وهو يريد العريض قال فلقيه شيخ ابيض الرأس واللحية يمشي قال فنزل اليه فقبل بين عينيه فقال ابراهيم ولا اعلمه
انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في آخر ما قال له انظر لا ترتفع فلا تدعها قال ثم وقف ابي حتى
توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابه من هذا الذي صنعت به ما لم اراك صنعته باحد قال هذا ابي يا بني حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا احدث نفسي فرآني فقال ما لك تحدث
نفسك تشتهي ان ترى ابا جعفر ع قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فاذا هو ابو جعفر ع قال اتى قوم من الشيعة
الحسن بن علي ع بعد قتل امير المؤمنين ع فسالوه قال تعرفون امير المؤمنين ع اذا رايتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فاذا
هم بامير المؤمنين ع لا ينكرونه فقال امير المؤمنين ع يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة عليكم حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال لما اخرج بعلي ع
ملببا وقف عند قبر النبي ص قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله ص يعرفون
انها يده وصوت يعرفون انه صوته نحو ابي بكر اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا حدثنا عبد الله
بن محمد يرفعه باسناد له الى ابي عبد الله ع قال لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف
قال علي ع فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي ع والله لاسرع ما خالفوا رسول الله ص ونقضوا عهده وسموه
بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله ص فقال فقال عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال علي ع ان شئت ان اريك برهانا
على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله ص في حياته وبعد موته فقال علي ع انطلق بنا لتعلم اينا الكذاب
على رسول الله ص في حياته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى القبر فاذا كف فيها اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلا فقال له علي ع رضيت والله لقد فضحك الله في حياته وبعد وفاته حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن
حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر ع قال لقي امير المؤمنين ع ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال له
ظلمت وفعلت فقال ومن يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله ص قال وكيف لي برسول الله ص حتى يعلم ذلك لو اتاني في المنام فاخبرني
لقبلت ذلك قال علي ع فانا ادخلك على رسول الله ص في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فاذا برسول الله ص في مسجد قبا
فقال له رسول الله ص اعتزل عن ظلم امير المؤمنين ع فخرج من عنده فلقيه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت
سحر بني عبد المطلب حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن عبد الرحمن بن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت
عند ابي الحسن ع فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبد الله ع فقال وددت والله قال قم وادخل ذلك البيت فدخلت
البيت فاذا ابو عبد الله صلوات الله عليه قاعد حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي
عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع لقي ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله ص ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد
قبا فاذا رسول الله ص يصلي فلما انصرف قال علي ع يا رسول الله ص اني قلت لابي بكر امرك الله ورسوله ص ان تطيعني فقال رسول
الله ص قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله ص كذا وكذا فقال تبا لامة ولوك
امرهم اما تعرف سحر بني هاشم حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن

ابي شعبة الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال ان عليا عم لقي ابا بكر فقال يا ابا بكر اما تعلم ان رسول الله صم امرك ان تسلم على علي بامرة امير المؤمنين وامرك باتباعي قال فاقبل يتوهم عليه فقال له اجعل بيني وبينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال اجعل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاغتنمها الاول وقال قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب الى مسجد قبا قال فاذا رسول الله صم قاعد في موضع المحراب فقال له هذا رسول الله صم يا ابا بكر فقال له رسول الله صم يا ابا بكر الم امرك بالتسليم لعلي واتباعه فقال بلى يا رسول الله صم قال فادفع الامر اليه قال نعم يا رسول الله صم فجاء فليس همته الا ذلك وهو كئيب قال فلقيه عمر قال ما لك يا ابا بكر قال لقيت رسول الله صم وامرني بدفع هذه الامور الى علي عم فقال اما تعرف سحر بني هاشم هذا سحر قال فقلت الامر على ما كان حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عم قال قال امير المؤمنين عم لابي بكر نسيت تسليمك لعلي بامرة امير المؤمنين عم بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين اترضى برسول الله صم بيني وبينك قال وابن هو قال فاخذ بيده ثم انطلق الى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله صم يصلي فجلسا حتى فرغ فقال يا ابا بكر سلم لعلي ما اكدته من الله ومن رسوله قال فرجع ابو بكر فصعد المنبر فقال من ياخذها بما فيها فقال علي من جذع انفه فقال له عمر وخلا به وما دعاك الى هذا قال ان عليا ذهب الى مسجد قبا فاذا رسول الله صم قائم يصلي فامرني ان اسلم الامر اليه فقال سبحان الله يا ابا بكر اما تعرف سحر بني هاشم حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لابي بكر هل اجمع بيني وبينك رسول الله صم فقال يا ابا بكر على هذا عاهدتك فضربه ثم رجع وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقي عمر قال ما لك كذا قال قد والله ذهب بي فرأيت رسول الله صم فقال له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر شجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا قال ابو بكر اما اذا قلت ذا فاني دخلت انا وهو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفر واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح بيده على وجهي فرايت جعفر واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع الى مكانه حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن علا بن يحيى المكفوف عن عمرو بن ابي زياد عن عطية الابزاري قال طاف رسول الله صم بالكعبة فاذا ادم عم بحذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله صم ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح عم بحذاء رجل طويل فسلم عليه رسول الله صم حدثنا عباد بن سليمن عن ابيه سليمن عن عثيم بن اسلم عن معوية الدهني قال دخل ابو بكر على علي عم فقال له ان رسول الله صم ما تحدث الينا في امرك حديثا بعد يوم الولاية واني اشهد انك مولاي مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صم بامرة امير المؤمنين واخبرنا رسول الله صم انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه ولم يحل بينك وبين ذلك وصار ميراث رسول الله صم اليك وامر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته من بعده ولا جرم لك في ذلك فيما بيننا وبين الله قال فقال علي عم ان اريتك رسول الله صم حتى يخبرك اني اولى بالامر الذي انت فيه منك ومن غيرك وانك ان لم ترجع عما انت فيه فتكون كافرا قال ابو بكر ان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرني ببعض هذا لاكتفيته قال فوافني اذا صليت المغرب قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده فخرج به الى مسجد قبا فاذا رسول الله صم جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على علي عم وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلي والا فموعدك النار قال ثم اخذ بيده فخرجه فقام النبي ومشى عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عم الى سلمان فقال يا سلمان انا علمت انه كذا وكذا قال ليشهدن بك وليذهبن الى صاحبه وليخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عم اما ان يخبر صاحبه سيفعل ثم لا والله لا يذكران ابدا الى يوم القيمة هما انظر لانفسهما من ذلك قال فلقي ابو بكر عمر فقال له اراني علي كذا وكذا وصنع كذا وكذا فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه الساعة ليس الا من بعض سحر ابن ابي كبشة قد نسيت سحر بني هاشم ومن اين يرجع محمد صم من مات ان ما انت فيه اعظم من سحر بني هاشم

ولا يجمع

الجزء ..

فقلد هذا السربال ومر فيه حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن جريش عن ابي جعفر قال سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء ولا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتيهم بها فان مما ذكر علي بن ابي طالب من الحوائج انه قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله ليأتينك فاتق الله اذا جاءك الشيطان غير متمثل به فبعث ابو بكر فقال ان جاءني والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين لذلك النور فعرج الى ارواح النبيين فاذا محمد صلى الله عليه وآله قد البس وجهه ذلك النور واتى وهو يقول يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله برد ما في يديك اليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال ابو بكر اجمع الناس فخطبهم بما رايت وابرء الى الله مما انا فيه اليك يا علي على ان تؤمنني قال ما انت بفاعل ولولا انك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق ابو بكر الى عمر ورجع نور انا انزلناه الى علي عليه السلام فقال له قد اجتمع مع عمر فقلت او علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا نافذا يتجسس الاخبار للاوصياء ويسمع الاسرار ويأتيهم بتفسير كل امر يكتتم به اعداؤهم فلما اخبر ابو بكر الخبر عمر قال سحرك وانها لفي بني هاشم لقديمة قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسيا وجاء النور فاخبر عليا خبرهما فقال بعدا لهما كما بعدت ثمود حدثني الحسن بن علي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات فكان قريبا من الجبل بصفين اذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم توضأ واذن فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء ووجه بيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاعز المأثور والفاضل الفائق بثواب الصديقين وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون وصي عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله ينزل فلا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا احسن غدا ثوابا ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رايت اصحابك بالامس لقوا ما لاقوا بنو اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه العربية الشائهة ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لاقصروا ولو تعلم هذه الوجوه المضيئة ماذا لهم من الثواب في طاعتك لتمنت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتأم الجبل وخرج امير المؤمنين عليه السلام الى عسكره فسأله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبة بن ابي ايوب الانصاري وقيس بن سعد الانصاري وعمرو بن الحمق الخزاعي وعبادة بن صامت بن التيهان عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازداد وابصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لا هلعن قلبك يا امير المؤمنين بآبائنا وامهاتنا وانفسنا نفديك يا امير المؤمنين عليه السلام فوالله لننصرنك كما نصرنا اخاك رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار الا الاشقى فقال لهما معروفا وذكرهما بخير حدثنا محمد بن الحسين عن بكر عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فقال له ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيع قال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فانطلق معه فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال علي يا رسول الله اني قلت لابي بكر ما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بلى قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا قال تبا لامة تولت امرهم ما تعرف سحر بني هاشم حدثنا محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عنبسة عبد الرحمن الخثعمي عن ابي ابرهيم قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما برزنا الى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابي فجعلت اسمعه يقول له جعلت

نقيبه

فداك

فداك ثم جلسنا فتسائلنا طويلا ثم قام وانصرف وودع ابي وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابي حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عمن اخبره عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين ع وعنده رجل رث الهيئة وامير المؤمنين ع مقبل عليه بكلمة فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين ع من هذا الذي اشغلك عنا قال هذا وصي موسى ع

باب في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه علي ع فادخل راسه معه ثم قال يا علي اذا انا مت فاغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن علي بن فضال جميعا عن مثنى الحناط واحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم جميعا عن مثنى الحناط عن الحسين بن الخزاز عن الحسين بن معوية قال قال لي جعفر بن محمد دعا رسول الله ص عليا فقال لي يا علي اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء فاذا استقيت فانو غسلي وكفني وحنطني فاذا كفنتني وحنطتني فخذ بجوامع كفني واجلسني وضع يدك على صدري وسلني عما بدا لك حدثني يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع اذا انا مت فاغسلني من بئر غرس ثم اقعدني وسلني عما بدا لك حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد وسعيد بن جناح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال دعا رسول الله ص عليا حين حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب وعنه عن الحسين بن سعيد عن القسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة عن ابان بن تغلب مثله حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع اذا انا مت فغسلني وكفني وحنطني ثم اقعدني وسلني واكتب وعنه عن الحسين بن سعيد عن القسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع اذا انا مت فغسلني وحنطني وكفني واقعدني وما املي عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لعلي ع اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله ص قال لامير المؤمنين ع يا علي اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسئلني من شيء الا اجبتك وروى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسمعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن عبيد الله بن جعفر عن ابيه عن علي ع قال اوصاني النبي ص اذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلي فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمي قال ففعلت وانبأني بما هو كائن الى يوم القيمة

باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى وغيرهم

حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن ابي جعفر ع انه قال كنت خلف ابي وهو على بغلته فنفرت بغلته فاذا رجل شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله قال وكان الشيخ معوية حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمي عن ادريس اخيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل وفي عنقه سلسلة يجرها فاقبل علي فقال اسقني اسقني قال فصاح بي ابي لا تسقه لا سقاه الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلته جذبة فالقيه وطرحه في اسفل درك من النار حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل

الجزء

ابو جعفر ع بوادي ضجنان فقال ثلث مرات لا غفر الله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك
قال مر معوية يجر سلسلة قد ادلى لسانه يسئلني ان استغفر له وانه يقال هذا وادي ضجنان من اودية جهنم **حدثنا** احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابي عبد الله ع بوادي عسفان او ضجنان قال فنفرت بغلته
فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد اخر يجره قال فقال اسقني قال فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله فقلت لابي من هذا قال
معوية **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال كنت اسير مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين
فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال يا ابا جعفر اسقني سقاك الله فتبعه رجل اخر فاجتذب السلسلة
وقال يا ابن رسول الله ص لا تسقه لا سقاه الله قال ثم التفت الى ابي فقال يا ابا جعفر عرفت هذا معوية **حدثنا** محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلا عن هرون بن خارجة عن يحيى بن ام طويل قال صحبت علي بن الحسين ع من المدينة الى مكة
وهو على بغلته وانا على راحلة فجزنا وادي ضجنان فاذا نحن برجل اسود في رقبته سلسلة قال وهو يقول يا علي بن الحسين ع
اسقني سقاك الله قال فقال على فوضع راسه على صدره ثم حرك دابته قال فالتفت فاذا رجل يجذبه وهو يقول لا تسقه لا سقاه
الله قال فحركت براحلتي فلحقت بعلي بن الحسين قال فقال لي اي شيء رايت فاخبرته قال ذاك معوية **حدثنا** علي بن الحسين ع
علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم عن بعض اصحابه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال حججت مع ابي حتى انتهينا الى وادي ضجنان خرج
من جبله رجل يجر شعره في عنقه سلسلة وهو يقول اسقني يا ابن رسول الله ص فخرج رجل في اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو
يقول لا تسقه لا سقاه الله **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي الصخرة قال حدثني الحسن بن علي قال دخلت انا ورجل من
اصحابنا على علي بن عيسى بن عبد الله بن ابي طاهر العلوي قال ابو الصخرة فاظنه من ولد عمر بن علي قال وكان ابو طاهر في دار الصيديين
نازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمت عليه فرد علينا السلم ثم ابتدانا فقال معكم احد
احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا لا يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي بمنى وهو يرمي الجمرات
وان ابا جعفر رمى الجمرات وان ابا جعفر رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقي في يده بعد خمس حصيات فرمى اثنين في ناحية وثلثة
في ناحية فقال له جدي جعلت فداك لقد اتيت لقد صنعت شيئا ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة
بعد ذلك ثلثة في ناحية واثنين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرجا الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما
هيهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول اثنين والاخر ثلثة لان الاخر اخبث من الاول **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن
علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء علي ع عند النبي
فقال له رسول الله ص يا ابا الحسن ما لك قال امي ماتت قال فقال النبي ص وامي والله ثم بكى وقال وا اماه ثم قال لعلي ع هذا قميصي
فكفنها فيه وهذا ردائي فكفنها فيه فاذا فرغتم فاذنوني فلما اخرجت صلى عليها النبي صلوة لم يصل قبلها ولا بعدها على احد
مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم
فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا في تكفينك اياها ثيابك ودخولك في
قبرها وطول مناجاتك وطول صلوتك ما رايناك صنعته باحد قبلها قال اما تكفيني اياها فاني لما قلت لها يعرض الناس
يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت وا سوأتاه فلبستها ثيابي وسألت الله في صلوتي عليها ان لا يبلي اكفانها
حتى تدخل الجنة فاجابني الى ذلك واما دخولي في قبرها فاني قلت لها يوما ان الميت اذا دخل قبره وانصرف الناس عنه
دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه فقالت وا غوثاه بالله فما زلت اسأل ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها الى
الجنة وروضة من رياض الجنة **باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل عليهم في الايمان**

عليها السلام

والنعمان

التاسع

والنفاق حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن الحسن فروخ الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن
عمرو بن تميم عن عمار بن مروان عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق حدثني ابراهيم
بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن ع انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان
وبحقيقة النفاق حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف
الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق حدثنا محمد بن هرون عن ابي الحسن عن موسى القصير يرفعه قال قال علي
بن الحسين ع انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم حدثنا
عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا ع وقرات رسالته كتب الى بعض اصحابه انا لنعرف الرجل
اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القسم قال كنت معه فرايت محمدا وعليا ابني
عبد الله ع فقال يا ابا هاشم هذان الرجلان من اخوانك قلت نعم فبينا نحن نسير اذ استقبلنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال
يا ابا هاشم هذا واحد ليس من اخوانك باب في الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب
والبغض حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكير بن كرب عن ابي عبد الله ع قال ان الله اخذ الميثاق ميثاق — قال ع
شيعتنا من صلب ادم فنعرف خياركم من شراركم حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب ادم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف
بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت وحدثنا احمد بن الحسن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن [لقمان] ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند ابي عبد الله ع فقال ابو عبد الله ع فعالاله — هذا م
عمر بن شجرة واثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لاخوانه وبذله وصنيعه اليهم قال فقال لهما ابو عبد الله ع ما ارى لكما
علما بالناس اني لاكتفي من الرجل باللحظة انا من اخبث الناس او قال من شرار الناس قال فكان عمر بعد ما نزع من محرم الله اكبر حدثنا
محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة قال انا كنت والمعلى بن خنيس عند ابي عبد الله ع ما جلس مجلسا منذ الا عرفته — فقال ع

باب في امير المؤمنين ع ان النبي صلعم علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة حدثنا
الحسن بن موسى بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري قال حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل وعلم رسول الله صلعم علمه كله عليا ع حدثنا محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال ان حسنا كان معه رجلان قال لاحدهما احدث فلانا بما حدثتك البارحة
فقال الرجل الذي قال له انه يقول قد كان قال انا نعلم ما يجري في الليل والنهار وقال ان الله تبارك وتعالى علم رسوله ص الحلال
والحرام والتاويل وعلم رسول الله صلعم عليا كله حدثنا محمد بن محمد بن عبد الجبار عن الحسن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى علم رسول الله ص القران وعلمه شيئا سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد علم رسوله عليا ع
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب
عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلعم الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله
عليا ع كله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال قال كان علي ع يعلم كما كان يعلم رسول الله ع لم يعلم الله رسوله
شيئا الا وقد علمه رسول الله صلعم امير المؤمنين حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
الكلبي عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال اجل
قد كان بينهما مناجات بالطائف نزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله ع عليا ع

علمه كله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابيه اخي ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى
علم رسول الله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله ص عليا علمه كله حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن عمر
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل فعلم علمه عليا كله حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن
بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال ان الله تع علم رسوله القران وعلمه شيئا سوى ذلك فما علمه
الله رسوله فقد علمه رسول الله ص عليا حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام او غيره عن ابي سعيد عن ابي
الاغر عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم رسول الله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله علمه كله عليا حدثنا محمد بن
الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تع علم رسوله الحلال والحرام والتاويل
فعلم رسول الله ص كله عليا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان الله
علم رسوله الحلال والحرام والتاويل وما يحتاج اليه الناس فعلم رسول الله ص عليا ذلك كله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله ص ولم يعلم الله رسوله شيئا الا
وقد علمه رسول الله امير المؤمنين ع **باب في امير المؤمنين ع ان رسول الله ص شاركه في العلم ولم يشاركه
في النبوة وذكر الرمانتين** حدثنا محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان
عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا
ثم قال رسول الله ع يا اخي هل تدري ما هاتين الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فالعلم انت
شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى
فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة فليس لك فيها شيء واما الاخرى فهي العلم فانت
شريكي فيه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل
على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال له ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب
واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ص ثم قال اما انت شريكي فيه وانا شريكك فيه
قال فلم يعلم الله رسول الله ص حرفا مما علمه الله تع الا علمه عليا حدثنا ابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احدهما وكسر الاخرى
بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله ص نصفها ثم قال له رسول الله ص هل تدري ما هاتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا ص علما الا امره ان
يعلمه عليا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل ع على محمد ص برمانتين من الجنة
فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطى عليا ع نصفها فاكله ثم قال يا علي اما الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم فانت شريكي فيها قال فقلت لابي جعفر ع جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله لم يعلم
نبيه شيئا الا امره ان يعلمه عليا فهو شريكه في العلم حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ورث علي ع علم رسول الله ص وورثت فاطمة تركته حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
عليه السلم ان عليا ورث علم رسول الله ص وفاطمة احرزت الميراث حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن
جابر عن ابي جعفر ع قوله تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره فهو محمد ص فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة

الثاني

وزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابي داود عن زيد بن
شرحبيل ان النبي ص قال لعلي بن ابي طالب ع هذا افضلكم حلما واعلمكم علما واقدمكم سلما قال ابن مسعود يا رسول الله فضلنا بالخير
كله فقال النبي ص ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا وقد اعطيته ولا استودعت شيئا الا وقد استودعته قالوا فامر
نسائك اليه قال نعم قالوا في حيوتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا **حدثنا** احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن ابي جعفر ع قال ان علي بن ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد ورث علم الاوصياء وعلم ما كان قبله اما ان
محمدا ص قد ورث علم ما كان قبله من الانبياء والاوصياء والمرسلين **باب في الائمة انهم قد وصل اليهم العلم**
الذي علمه رسول الله ص حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابي عبد الله ع
ونحن عنده فدخل عليه ابو بصير فقال له يا ابا محمد ان علم علي بن ابي طالب ع من علم رسول الله ص فعلمناه فنحن فيما علمنا فبالله نعهد
واياه فارجوا **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد ان
ان الله علم نبيه التنزيل والتاويل قال فعلم رسول الله ص فالدوعلمنا والله ثم قال ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين
فانتم منه في سعة **حدثنا** محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال له ما هاتان الرمانتان في يديك قال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ص ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك
فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله الا علمه عليا ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره **حدثنا**
عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول انا اهل البيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة
بالقذة **باب في الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة وكل فئة تهتدي وتضل الى**
يوم القيمة حدثنا الحسن علي بن نعمان واحمد بن محمد جميعا عن علي بن النعمان قال حدثني من دخل على ابي عبد الله ع فقال
له قد سالت اهل بيتك فلم ار عندهم فيه شيئا قال وما هو يروون ان عليا ع قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني
عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت انباتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال فقال ابو
عبد الله فان هذا حق **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبد الله ع انا نروي احاديث
لم نجد احدا من اهل بيتك فيها شيئا فقال ما هي قلت يروون ان عليا كان يقول وهو يخطب الناس يا ايها الناس سلوني فانكم
لن تسألوني عن شيء فيما بيني وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فرقة تضل مائة وتهدي مائة الا
ان لو شئت انباتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال وانه حق **حدثنا** ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انا
اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم الساعة **حدثنا** ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن
منصور بن حازم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني ابو المعتمر قال سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله ص يقول انما مثل اهل بيتي
فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق انما مثل اهل بيتي فيكم باب حطة من دخله غفر له ومن لم يدخله لم
يغفر له فانها ليست من فئة تبلغ مائة الى يوم القيمة الا انا اعرف ناعقها وسائقها وعلم ذلك عند اهل بيتي يعلمه كبيرهم و
صغيرهم **حدثنا** احمد بن محمد عن ابي زكريا او عمن رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر قال سمعت ابا جعفر محمد بن
علي ع يقول قال علي ع ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وانا اعلمها وقد علمتها يعلمها كبيرهم
وصغيرهم الى يوم القيمة **حدثنا** ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين

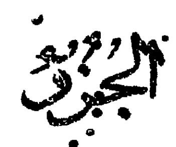
علي بن ابي طالب سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي مائة الا اخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ارض
مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم صغيرهم الى ان تقوم
الساعة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سلام القصير قال قلت لابي عبد الله ع انا نروي احاديث لم نجد عند اهل بيتك
فيها شيئا قال وما هي قلت يروون ان عليا قال سلوني وهو يخطب فيكم لا تسألون عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض
مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وسائقها وقائدها فقال انه حق
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى
البصري عن ابرهيم بن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي
ره عن امير المؤمنين ع قال قال سلوني عن ما يكون الى يوم القيمة وعن كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن سائقها و
ناعقها وقائدها الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند
امير المؤمنين ع اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة فقال له امير
المؤمنين ع انه لم يمت فاعادها عليه فقال له علي ع لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت فاعادها عليه الثالثة فقال
سبحان الله اخبرك انه مات وتقول لم يمت فقال له علي ع لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل
رايته حبيب بن جماز قال فسمع بذلك حبيب فاتى امير المؤمنين فقال له انشدك في وانا لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا
والله ما اعرفه من نفسي فقال له علي عليه السلم ان كنت حبيب بن جماز فتحملنها فولى حبيب بن جماز وقال ان كنت حبيب بن جماز
لتحملنها قال ابو حمزة فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد الى الحسين بن علي عليه السلم وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته
وحبيب صاحب رايته حدثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا او عن رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابنا قال حدثنا احمد بن
محمد عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا وجوعة بن ربيعة يرفعا الى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين
ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة الا وانا اعلمها حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن العابد
عن مغيرة مولى عبد المؤمن الانصاري عن سعد الاصبغ قال سمعت عليا يقول على هذا المنبر سلوني قبل ان تفقدوني
فوالله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وقد عرفت قائدها وسائقها وقد اخبرت
بهذا رجلا من اهل بيتي يخبرها كبيرهم لصغيرهم الى ان تقوم الساعة

باب في الائمة ان عندهم اصول العلم ورثوه عن النبي ص لا يقولون برايهم

حدثنا حمزة بن يعلي عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها
عن رسول الله ص كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر ع انه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينها
لنا حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن ابي يزيد الاحول عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انا لو كنا
نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله ص اصل علم نتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما
يكنز الناس ذهبهم وفضتهم حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر ع يا جابر
لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله ص واصول علم عندنا نتوارثها كابر عن
كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال

السادس

سمعت ابا عبد الله ع يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على ابوابنا والله
ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا الا ما قال ربنا **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن جابر قال ابو جعفر يا جابر
والله لو كنا نحدث الناس او حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله ص يتوارثها كابر عن كابر
يكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم **حدثنا** محمد بن هرون عن ابي الحسن موسى عن موسى بن القسم عن علي بن النعمان عن
محمد بن شريح قال قال لي ابو عبد الله ع لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على ابوابنا فوالله ما نقول
باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن عنبسة قال سأل رجل
ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه بشيء فهو عن رسول الله
لسنا نقول برأينا من شيء **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن يسار عن جعفر ع انه قال لعلى بينة من ربنا بينها لنبيه
فبينها نبيه لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس **حدثنا** محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عثمان (فضيل) عن محمد بن شريح قال قال ابو عبد الله ع
لولا ان الله فرض طاعتنا وولايتنا وامر بمودتنا ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا والله ما نقول باهوائنا ولا
نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا اصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم **باب في الائمة ان عندهم جميع
ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا لشيعتهم** (ذلك) **حدثنا** احمد بن محمد عن البرقي عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن ع قال قلت له كل شيء تقول به في كتاب الله وسنته او تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله
في كتاب الله وسنة نبيه **حدثنا** احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبد الله ع ان من عندنا ممن يتفقه
يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة نقول فيه برأينا فقال ابو عبد الله ع كذبوا ليس شيء الا جاء في الكتاب وجاءت
فيه السنة **حدثنا** احمد بن الحسن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المغرا عن سماعة عن العبد الصالح قال سألته فقلت ان اناسا من
اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعنده
ما يشبهه يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال انه ليس بشيء الا وقد جاء في الكتاب والسنة **حدثنا** السندي بن محمد عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن قال قلت تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي ما عندنا فيه
بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه مثله افنفتيه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت فما اتى
رسول الله ص بما يكتفون به قال اتى رسول الله ص بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده الى يوم القيمة قال قلت ضاع منه
شيء قال لا هو عند اهله **باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين عليه
السلام حدثنا** يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا الف باب فتح له من كل باب الف
باب **حدثنا** السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير ولا اعلمه الا انه قد سمعه من بشير قال قال رسول الله ص لعائشة
وحفصة في مرضه الذي توفي فيه ادعيا لي خليلي فارسلتا ابويهما فلما رآهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعيا لي خليلي فارسلتا الى
علي ع قال فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج من عنده لقياه فقالا له ما حدثك فقال حدثني بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك ان
الشيعة يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبد الله ع يا ابا محمد علم والله رسول الله ص عليا الف باب يفتح
له من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة
بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال قال ابو عبد الله ع ~~عبد الله بن هلال~~ قال قال ابو عبد الله ع علم رسول الله ص عليا الف باب كل باب يفتح له الف
باب **حدثنا** احمد بن الحسن علي بن فضال عن ابيه الحسن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله



يقول ان رسول الله صلعم علم عليا بابا من العلم ففتح الف باب لكل باب فتح له الف باب حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي ع لقد علمني رسول الله صلعم الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا ابرهيم بن
هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع بلغنا ان رسول الله صلعم علم
عليا الف باب كل باب يفتح الف باب فقال لي بل علمه بابا واحدا فتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب حدثنا محمد بن الحسين بن
عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم لعايشة وحفصة في مرضه الذي توفي
ادعيا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعيا لي خليلي فارسلتا الى علي بن ابي طالب ع فلما نظر
اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني خليلي الف باب يفتح لي كل باب الف باب حدثنا
الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله صلعم الى
علي بن ابي طالب ع الف باب يفتح كل باب الف باب حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى عن عبد الله بن ثابت عن
حنظلة عن ابي عبد الله ع قال صلى رسول الله صلعم يوما بعد ان يصلي الفجر في المسجد عليه قميصة سوداء فاتزر بها وطوى ووعظ
فيه وذكر ثم قال يا فاطمة اعملي فاني لا املك من الله شيئا وسمع الناس صوته وفقدوا ورأى رسول الله صلعم وسمعهم نساءه
من وراء الجدر فراى عيشة وقلق قد بدا رسول الله صلعم فقلت لابي عبد الله توفي في ذلك اليوم قال نعم قلت فاين ما يروي الناس انه علم عليا
عليه الف باب يفتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن
حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين علي ع قال سمعته يقول ان رسول الله صلعم علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان و
ما هو كائن الى يوم القيمة كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب حدثنا احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به قال
سمعت عليا يقول في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله صلعم لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا
اودعتهم بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب يفتح الف باب حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران

وكل باب ثم

عن صفوان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال لما مرض رسول الله صلعم مرضه الذي توفي فيه بعث الى علي ع فلما جاء اكب عليه فلم
يزل يحدثه ويحدثه قال فلما فرغ لقياه فقالا ايما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا
محمد بن عيسى عن احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله صلعم علم عليا بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب
حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الاصفهاني عن سلطان بن مرم عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين ع بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث
في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق قال نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليا قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون اذ خرج
عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفه فقال بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا
ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا باب
المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلعم اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب
لكل باب مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن ثمانية نفر امامهم الضب ولو شئت ان
اسميهم فعلت قال فلو رايت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة حياء ولوما حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن
بكر قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يغمى عليه يوم او يومين او ثلثة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلوته فقال الا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه
فقال كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله ع وهذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب

السادس

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال لي بكير بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر ع يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب
التي علمها رسول الله ص عليا الا باب او اثنان واكثر علمي انه باب واحد **باب في الحروف التي علمها رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا صلوات الله عليه** حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن حمران الحلبي
عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو عبد الله ع كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة وان عليا ع دعا ابنه الحسن ع فدفعها اليه ودفع
اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرا فقرا الحسن الالف والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها
فدفعها الى ابنه الحسين ع فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرا يا بني فقراها كما قرا الحسن ثم طواها فدفعها الى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر
على ان يفتحها ففتحها له (فقال له) اقرا فلم يستخرج منها شيئا فاخذها عليه وطواها ثم علقها من ذؤابة السيف قال قلت لابي عبد الله واي شيء
كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف باب قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها الا حرفان الى الساعة حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا الف حرف
كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي (عبد الله عن)
عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة قال قلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة
قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن منصور عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص علم عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كل حرف
منها الف حرف حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال لما جاء ابو بكر وعمر الى
امير المؤمنين ع حين دفن النبي ص والحديث طويل فقال لهما امير المؤمنين ع اما ما ذكرتما اني لم اشهدكما امر رسول الله ص فانه لا يرى عورته
احد غيري الا ذهب بصره ولم اكن لادعه لما به واما كبي عليه فانه علمني الف حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعكما على سر رسول الله ص **باب
في الف كلمة التي علم رسول الله ص امير المؤمنين ع** حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله ص عليا كلمة يفتح الف كلمة كل كلمة الف كلمة حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى علي ع بالف كلمة
يفتح كل كلمة الف كلمة حدثنا يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
قال علم رسول الله ص عليا عليه السلام الف كلمة والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابي المعزا عن ذريح المحاربي قال سمعته يقول نحن ورثة الانبياء وقال رسول الله ص ثوبا ثم علمه في ذلك يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة
يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى علي ع وهو على
منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لي اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر ويرويه عن رسول الله ص قال اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار فلما قال الرجل
ذلك ثلث مرات قال له علي ع تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله ص يقول انا اقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التاويل فقال صدق ورب
الكعبة ان هذه عندي في الالف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة اي و قال ع في سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجي اشد من هذه الخارجي ما (آخر)
تنظر فجرة العرب والعجم خارجي اشد منه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه ان
النبي ص حدث عليا الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن
ثابت عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين ع وانا خامس خمسة وانا اصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله ص
انه خاتم الف نبي واني خاتم الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلنا ما انصفك القوم يا امير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا ابن اخ اني لاعلم الف

الجزء

كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد ص يفترون منها آية في كتاب الله واذا وقع عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد المؤمن بن القسم الانصاري قال حدثني الحارث بن المغيرة عن ابي جعفر ع انه سمعه يقول علم رسول الله ص عليا الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال حلل رسول الله ص على علي عليه السلم ثوبا ثم علمه الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة حدثنا محمد بن عيسى بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى علي ع بالف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع سياتي من مسجدكم هذا يعني مكة ثلثمائة وثلث عشر رجلا يعلم اهل مكة انه لم يلدهم اباؤهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء آل داود ولا يسئل عليه بينة حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر ع قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القران جعله مثلا في هذا المكان في الاصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيارة الائمة عليهم السلم وعيد الاو من خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل عليه يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة اثقل في ميزانه من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر ع وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله ص الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابرهيم ومحمد ص والمرسلين في دار الجلال فقلت له وما دار الجلال قال نحن الدار الآخرة وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فنحن العاقبة يا سعد واما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا تم

الجزء السادس ويتلوه الجزء

السابع من بصائر

الدرجات



باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله ص عليا صلوات الله عليهما

حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن مولاة عمرة بنت ابي رافع عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة الى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع عمر متحيرا وارسلت فاطمة عليها السلم الى علي عليه السلم فلما جاء قام رسول الله ص فدخل ثم جلل عليا بثوبه قال علي ع فحدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف باب حتى عرقت وعرق رسول الله ص فسال علي عرقه وسال عليه عرقه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن عمار الدهني عن مولى الرافعي عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاءه غطى رسول الله وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة الى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا لي ...

هذا المهدي ع

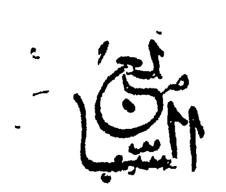
السابع

خليلي فرجع مخبرًا فارسلت فاطمة عليها السلام الى علي عليه السلام فلما ان جا قام رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جلل عليًا بثوبه فقال علي عليه السلام حدثني الف
حديث كل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسال العرق عليه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
الحسن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ادعوا لي حبيبي فارسلت عايشه
وحفصة الى ابويهما فلما ان جا اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله راسه فانصرف فكشف راسه فقال ادعوا لي حبيبي فارسلت حفصة الى ابيها وعايشه
الى ابيها فلما جا اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله راسه فانطلقا فقالا لاما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله ارادنا قالتا اجل انما قال ادعوا لي خليلي فرجونا ان تكونا
انما فجاء علي ابن ابي طالب فلزق رسول الله صلى الله عليه وآله صدره بيده واوما الى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب حدثنا احمد
محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليًا يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله الف
حديث لكل حديث الف باب حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معين العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في المرض الذي توفي فيه لعايشة وحفصة ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جا انظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرض
عنهما ثم قال ادعوا خليلي فارسلتا الى علي عليه السلام فجاء فلم يزل يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثني بالف باب يفتح كل
باب الف باب **باب في الامام بانه اذا شاء ان يعلم العلم علم** حدثني محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله عليه السلام العالم اذا شاء ان يعلم علم حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم حدثنا سهل بن زياد
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي ربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء
ان يعلم علم حدثنا احمد بن الحسن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي وعن ابي
عبيدة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء علمه الله ذلك حدثنا
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا علمه الله ذلك باب
ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم وآذانهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسئل عنه الامام وليس عنده فيه
شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي يسال الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا حدثنا
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن عنبسة بن حمزة الثقفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع
في الجواب واحيانا تطرق ثم تجيبنا قال نعم انه ينكت في آذاننا وقلوبنا فاذا نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع
وقد يكونان معا حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر المدايني عن الحسن بن يحيى المدايني عن ابي عبد الله قال قلت له اخبرني عن
الامام اذا سئل كيف يجيب فقال الهام او سماع وربما كانا جميعا حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذا العلم الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه وينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك وذاك
حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابرهيم بن ابي سمال عن داود عن الحرث النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الامام يسال الشيء الذي
ليس عنده شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمد بن حمزة
عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع او الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا حدثنا علي
اسمعيل عن محمد بن عمر عن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذا الذي يعلم عالمكم اشيء يلقى في قلبه وينكت

في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال لي ذاك وذاك حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث
بن المغيرة النصري قال قلت لابي عبد الله ع ما علم عالمكم جملة يقذف وينكت في اذنه قال فقال وحي كوحي ام موسى ذكر في النسخة ان هذين
الحديثين فيه زيادة حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الحسين بن علي قال قلت لابي ابرهيم علم عالمكم اشئ يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فقال
نقر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معا حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي
عن ابي عبد الله ع انه قال فينا والله من ينقر في اذنه او ينكت في قلبه وتصافحه الملائكة قلت كان او يكون او اليوم قال بل اليوم قلت كان او اليوم قال بل
اليوم والله يا بن النجاشي حتى قالها ثلثا حدثنا الحسن بن علي عن عبيس ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن ابي حمزة عن
سفيان بن السمط حدثني ابو بخير قال قلت لابي عبد الله ع اني سالت عبد الله بن الحسن فزعم انه ليس فيكم امام قال ابلى والله يا بن النجاشي ان فينا
لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال اي والله فينا اليوم والله فينا ثلثا اليوم باب فيه تفسير الائمة
لوجوه علومهم وتفسيرها وبيان ذلك حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت
الصادق ع عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف
في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل او عمن رواه عن محمد بن
الفضيل قال قلت لابي الحسن يروون عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلب ونقر في الاسماع قال فاما الغابر فما تقدم
من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبد الله ع قال
قلت كيف يعلم انه كان من الملك فلا يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من الملك ولو كان من الشيطان
لاعتراه فزع وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل وسلمة عن علي بن مغيرة عن
محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت ابا الحسن ع عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلث وجوه ماض وغابر وحادث
فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا باب في الائمة
انهم عليهم السلام محدثون مفهمون حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة
علماء صادقون مفهمون محدثون حدثنا ابو طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر في منزله بمكة
قال فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له ابو بصير والله لسمعت من ابي عبد الله ع قال فحلفه مرة واثنتين
انه سمعه قال فقال ابو بصير لكني سمعت ابا جعفر ع يقول حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة
عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف بها صاحب قتله
ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك
الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا بن رسول الله ع قال والله قول الله وما ارسلنا من رسول ولا نبي
ولا محدث فقلت وكان علي بن ابي طالب محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت فهو محدث حدثنا علي بن موسى بن بكر عن حسان عن
حمران عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد كان اخو علي لامه سبحان الله
كان محدثا كالمنكر لذلك فقبل عليه ابو جعفر ع فقال اما والله ان ابن امك بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل
فقال ابو جعفر هي التي هلك فيها ابو الخطاب لم يدر تاويل المحدث والنبي حدثنا عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن
ابن سماعة وعلي بن الحسين بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الائمة من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله وولد علي ع فرسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان فقال عبد الرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان
اخا لعلي بن الحسين لامه فضرب ابو جعفر ع فخذه فقال اما ابن امك كان احدهم حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن







الرضا قال كان ابو جعفر ع محدثا **حدثنا** احمد بن محمد عن الحجال وغيره عن القسم بن محمد عن زراره قال ارسل ابو جعفر ع الى زراره اعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء على محدثون **حدثنا** عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفى عن احمد بن محمد الثقفى عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث

باب فى ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الائمة

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الحارثى عن ابى عبد الله ع قال قلت له ان فلانا حدثنى ان عليا والحسن والحسين عليهم السلم كانوا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال انه كان ينكت فى اذنهما قال صدق **حدثنا** الحسن بن على قال حدثنى عبيس بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخثعمى عن عبد الله بن [ابى يعفور م] قال قلت لابى عبد الله ع انا نقول ان عليا لينكت فى قلبه وينقر فى صدره واذنه قال ان عليا كان محدثا قال فلما اكثرت عليه قال ان عليا كان يوم بنى قريظة وبنى النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران قال قال لى ابو جعفر ع ان عليا عليه السلم كان محدثا فخرجت الى اصحابى فقلت لهم جئتكم بعجيبة قالوا وما هى قلت سمعت ابا جعفر ع يقول كان على محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فرجعت اليه فقلت له انى حدثت اصحابى بما حدثتنى قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال لى يحدثه ملك قلت فيقول انه نبى قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب موسى او كذى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله **حدثنا** احمد بن محمد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان على محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما اية المحدث قال ياتيه ملك فينكت فى قلبه كيت وكيت **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن زراره عن ابى جعفر ع قال كنت بالمدينة فلما اشد على وابهم وقع فى نفسى شىء من امر المحدث فاتيت ابا جعفر ع فاستاذنت فقال من هذا قلت زراره قال ادخل ثم قال كان رسول الله ص يملى على على ع فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب فمد يده قال من املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل **حدثنا** محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابى عبد الله ع قال ان فلانا حدثنى ان ابا جعفر ع حدثه ان عليا والحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثنى انه كان ينكت فى اذنهما قال صدق **حدثنا** محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن ابن ابى يعفور قال قلت لابى عبد الله ع انا نقول ان عليا كان ينكت فى قلبه وصدره واذنه فقال ان عليا كان محدثا قلت فيكم مثله قال ان عليا كان محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا كان يوم بنى قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه **حدثنا** احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول كان على والله محدثا قال قلت له اشرح لى ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا ينقر فى اذنه كيت وكيت وكيت **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند ابى عبد الله ع قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك **حدثنا** على بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن على بن الحسين انه قال ان علم على ع فى اية من القران قال وكتمنا الاية قال فكنا نجتمع فنتدارس القران فلا نعرف الاية قال فدخلت على ابى جعفر ع فقلت له ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن على بن الحسين ع انه قال علم على ع فى اية من القران وكتمنا الاية قال اقرأ يا حمران فقرأت وما ارسلنا من [قبلك من م] رسول ولا نبى قال فقال ابو جعفر ع وما ارسلنا من رسول ولا نبى ولا محدث قلت وكان على محدثا قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبت الذى كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابو جعفر ع كان يقول على محدث فقالوا لى ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك انى اتيت ابا جعفر ع فقلت اليس حدثتنى ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبى او رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذى القرنين

الجزء

حدثنا عباس بن معروف عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع ان اباك حدثني ان عليا والحسن والحسين ع كانوا محدثين
قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذانهم قال صدق ابي حدثنا ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن
اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا الحكم بن عتيبة من ابي جعفر ع
حدثنا ما سمعنا حديثا قط احسن منه فابى ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عتيبة اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه منك فلم يسمع
منك احد فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي ع في آية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلنا
ليست هكذا هي فقال في كتاب علي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت واي
شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست
فقلت انه نبي ثم قال لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين

باب ما يلقى شيء بعد شيء يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث

حدثنا ابو ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انما العلم ما
حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سدير قال كنت مع ابي بصير عند
ابي جعفر ع فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا الى نفسه كان كبعضكم
ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك اي شيء هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل والنهار والامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الالواح
فقال بلى قال ضريس ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثرة ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة
حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد او عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان عندنا صحيفة فيها ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثرة انما العلم
الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله ص وعن علي بن ابي طالب ع حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد
عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال ابو عبد الله ان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان
هذا هو العلم قال انما هو الاثرة انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي الصباح قال حدثني العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال انا لنعلم ما في الليل والنهار



باب في الائمة عليهم السلام وترثوا العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب ع وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم

حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب علم
يستغنى عن الناس ولا يستغني الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره او ينكت في اذنه فقال ذا وذاك حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضري قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف
في صدره او وراثة من رسول الله ص او نكت ينكت في اذنه فقال ابو عبد الله ع وذا انه قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن
ابي طالب ع علم يستغني به عن الناس ولا يستغني الناس عنه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسمعيل
عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب ع قال قلت
انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك حدثنا احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابن ابي عمير عن
ابان بن عثمان عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس اليه



السابع

ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام قلت احكمة تلقى في صدره او شيء ينقر في اذنه قال او ذاك حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمش عن الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر انه قال من يهلك منا اهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه او ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم عالمكم اي شيء وجهه قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس الينا ولا يحتاج اليهم حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلبه او ينكت في اذنه فقال او ذاك

باب في الائمة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين قال دخلت انا وعلي بن حنظلة على ابي عبد الله عليه السلام فسأله علي بن حنظلة عن مسئلة فاجاب فيها فقال رجل فان كان كذا وكذا فاجابه فيها بوجه آخر وان كان كذا وكذا فاجابه بوجه حتى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت الي علي بن حنظلة قال يا ابا محمد قد احكمناه فسمعه ابو عبد الله فقال لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء ضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي سبعين وجها حدثنا عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله عليه السلام فبينا نحن قعود اذ تكلم ابو عبد الله بحرف فقلت انا في نفسي هذا مما احمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال اني لاتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اني لاتكلم بالكلمة بها سبعون وجها لي من كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ايوب اخي اديم عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال اني اتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا حدثنا احمد بن محمد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لاتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لي منه المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اني لاتكلم على سبعين وجها لي كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تكلم على سبعين وجها لي منها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني لاتكلم على سبعين وجها كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لاتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لاحدث الناس على سبعين وجها في كل وجه منها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة

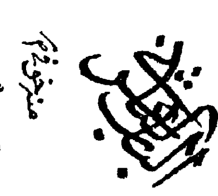
الجزؤ



ايوب على ابن الحكم جميعا عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اني لا تكلم على سبعة
وجها لي في كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله اني لا تكلم على
سبعين وجها لي منها المخرج **باب في الائمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل**
حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلى بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها
عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم
ولم يعرفوا بين الحق والباطل حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان
الارض لا تخلوا الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن
ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها
واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن شعيب عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله ع لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به
صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن عبد الرحمن عن شعيب
الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا من يعرف الحق فاذا زاد الناس قال قد زادوا واذا نقصوا ولولا ذلك
لم يعرف الحق من الباطل حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله لم يدع الارض
الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا شيئا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين
امورهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم الى الحق وان نقصوا شيئا اتمه لهم حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي
اسمعيل الميثمي عن ثعلبة عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زادوا ويزيد ما
نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه قال لم
تخل الارض وفيها منا رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه شيئا قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا **باب في الائمة عليهم
السلام انهم يتكلمون الالسن كلها** حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن الطيب الهادي
قال دخلت عليه فابتداني وكلمني بالفارسية حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفراء عن معتب انه اخبره ان ابي
الحسن الاول لم يكن يرى له ولد فاتيته يوما اسحق ومحمد اخواه وابو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سقلابي فكلمه بلسانه
فذهب فجاء بعلي ابنه فقال لاخوته هذا علي ابني فضموه اليه واحدا بعد واحد فقبلوه ثم كلم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء
بابرهيم فقال هذا ابرهيم ابني ثم كلمه بكلام فحمله فذهب فلم يزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلمهم حتى جاء خمسة اولاد والغلمان
مختلفون في اجناسهم والسنتهم حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن ع غلامي وكان سقلابيا فرجع الغلام
الي متعجبا فقلت له ما لك يا بني قال كيف لا اتعجب ما زال يكلمني بالسقلابية كانه واحد منا فظننت انه انما دار بينهم حدثنا احمد بن محمد
عن ابي القسم عبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله ع يا عمار ابو مسلم فظلله فكسا فكسحه
بساطورا قلت جعلت فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال يا عمار وبكل لسان حدثنا الحسن بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن شريف عن
علي بن اسباط عن علي بن اسمعيل عن عباس عن عامر بن علي الجامعي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انا ناكل ذبائح اهل الكتاب ولا
ندري يسمون عليها ام لا فقال اذا سمعتهم قد سموا فكلوا اتدري ما يقولون على ذبائحهم فقلت لا فقرا كانه يشبه يهودي قد هذها
ثم قال بهذا امروا فقلت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا ايلهيم مالحوا اشرسوا اورضوا بنوموسق دعال

اسعطوا حدثنا الهندي عن اسمعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابي عبد الله ع فودعته وخرجت حتى بلغت
الاعوص ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اسأله عن بيوض ديوك الماء فقال لي بابنه يعني البيض
دعانا مينا يعني ديوك الماء بناحل يعني لا تاكل حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن براء عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثني
رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية قال فحججت سنة من
ذلك اليوم فدخلت على ابي عبد الله ع فقال ابتداء قوفه ما نامت قلت جعلت فداك متى قال في الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما
قدمت الكوفة تلقاني اخي فسالته عمن بقي وعمن مات فقال لي قوفه ما نامت وهي بالنبطية قرد القرية مات فقلت له متى فقال
لي يوم كذا وكذا في الوقت الذي اخبرني به ابو عبد الله ع حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قدم بابنة يزدجرد على عمر وادخلت المدينة اشرف لها
عذارى المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطت وجهها وقالت آه بيروز باد هرمز قال فغضب
عمر وقال تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انها تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بفيئه
عليه فقال له عمر اختاري قال فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي ع فقال امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال
بل شهربانويه ثم نظر الى الحسين فقال يا ابا عبد الله ليلدن لك منها غلام خير اهل الارض حدثنا محمد بن هرون عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون العبدي عن ابي عبد الله ع قال قال لبعض غلمانه في شيء جرى لئن انتهيت والا ضربتك ضرب الحمار قال
جعلت فداك وما ضرب الحمار قال ان نوحا ع لما ادخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء الى الحمار فابى ان يدخل فاخذ جريدة
من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له عبسا شاطانا اي ادخل يا شيطان حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق
الكرخي عن عمه محمد بن عبد الله بن جابر الكرخي كان رجلا خيرا كاتبا كان لاسحق بن عمار ثم تاب من ذلك عن ابرهيم الكرخي قال
كنت عند ابي عبد الله ع فقال يا ابرهيم اين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لي تعرف قطفتا قال ان
امير المؤمنين ع حين اتى اهل النهروان نزل قطفتا فاجتمع اليه اهل بادرويا فشكوا اليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وان لهم جيرانا
اوسع ارضا واقل خراجا فاجابهم بالنبطية وعرزظا من عوديا قال فمعناه رب رجز صغير خير من رجز كبير حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن عن الفيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له هو صاحبك الذي سالت
عنه فقم فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له قال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في ذلك فقلت له جعلت فداك فاخبر به
احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقاءك وكان معي اهلي وولدي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك و
قال يونس لا والله حتى نسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد سبقني يا يونس
الامر كما قال لك فيض زرقه زرقه قال فقلت قد فعلت والزرقة بالنبطية خذه اليك حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن
عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لا خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج وابق
وهو بالشام وخرجت على المسيح بحران وخرجت على امير المؤمنين ع بالنهروان ويخرج على القائم بالدسكرة وسكرة الملك ثم قال
لي كيف مالح دربين ماكي مالح يعني عندك فرتك وهو بالنبطية وذلك ان يونس كان من قرية دربين ما يقال الدسكرة الى عند دربيز
ما حدثنا محمد بن عيسى عن ابي هاشم قال كنا نتغدى معه فيدعو بعض غلمانه بالصقلابية والفارسية وربما يقول غلامي هذا
يكتب شيئا من الفارسية فكنا نقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه حدثنا محمد بن احمد عن ابي عبد الله ع قال دخل عليه قوم
من اهل خراسان فقال ابتداء من غير مسالة من جمع مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر فقالوا جعلنا فداك لا نفهم هذا الكلام
ن آباد آيد بدم شو حدثنا الحسن بن علي السرسوني عن ابرهيم بن مهزيار قال كان ابو الحسن كتب الى علي بن مهزيار يامره ان يعمل له

مقدار الساعات فحملناه اليه سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسامرا كتبنا يعلمه بقدومنا ونستأذنه للمصير اليه وعن الوقت الذي نسير فيه
واستاذن لابرهيم فورد الجواب بالاذن انا نصير اليه بعد الظهر فخرجنا جميعا الى ان صرنا في يوم صايف شديد الحر ومعنا مسرور
غلام علي بن مهزيار فلما ان دنونا من قصره اذا بلال قائم ينتظرنا وكان بلال غلام ابي الحسن فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش
امر عظيم فما قعدنا حينا حتى خرج الينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلي بن مهزيار فلبث عنده الى
بعد العصر ثم دعاني فسلمت عليه واستاذنته ان يناولني يده فاقبلها فمد يده فقبلتها ودعاني وقعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت
من باب البيت ناداني فقال يا ابرهيم فقلت لبيك يا سيدي فقال لا تبرح فلم نزل جالسا ومسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار
ثم خرج ع فالقي له كرسي فجلس عليه والقي لعلي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس وكنت انا بجنب المقدار فسقطت حصاة فقال مسرور
هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدنا فلبثنا عنده الى المساء ثم خرجنا فقال لعلي رد الي مسرورا بالغداة فوجهه اليه فلما ان
دخل قال له بالفارسية بار خدايا چون فقلت له نيك يا سيدي فمر نصر فقال لمسرور در ببند در ببند فاغلق الباب ثم القى رداه
علي يخفيني من نصر حتى سألني عما اراد فلقيه علي بن مهزيار فقال له كل هذا خوفا من نصر فقال يا ابا الحسن يكاد خوفي من عمرو بن فرج



باب في الائمة ع انهم يعرفون الالسن كلها حدثنا احمد بن محمد حدثني الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما اتي بعلي بن الحسين عليه السلام يزيد بن معوية عليهما لعاين الله ومن معه جعلوه
في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان يقع عليهم البيت
وانما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند اهل المدينة الرومية حدثنا عبد الله
بن جعفر عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن ع فقال يا ابا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فانه يزعم انه يحسنها فقلت للخادم
زانو بيت چيست فلم يجبني فقال ع يقول ركبتك ثم قلت ناف چيست فلم يجبني فقال يقول سرتك حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي مليح قال حدثني فرقد قال كنت عند ابي عبد الله ع وقد بعث غلاما اعجميا فرجع اليه فجعل يغير
الرسالة فلا يجيز حتى ظننت انه سيغضب فقال له تكلم باي لسان شئت فاني افهم عنك حدثنا محمد بن حزانة عن ابن الخادم
قال كان لابي الحسن غلمان في البيت صقالبة وروم وكان ابو الحسن ع قريبا منهم فسمعهم بالليل يرطنون بالصقالبية والرومية
ويقولون انا كنا نفتصد في كل سنة وليس نفتصد هاهنا فلما كان من الغد وجه ع الى بعض الاطباء فقال له افصد هذا عرق كذا وهذا
عرق كذا ثم قال يا بشر فافتصدت فورمت يدي فاخضرت فقال لي يا بشر ما لك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها
فبرأت قال واوصى ان لا اتعشى فكنت بعد ذلك بكم شاء الله فاغفل فاتعشى فيضرب علي حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير رفعه عن ابي عبد الله ع يرفع الحديث الى الحسن بن علي ع انه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما
سوران من حديد وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعين الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف
جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري والحسين اخي حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين وامر علي بن الحسين لما ان حمل الى الشام فرفعنا الى السجن فقال اصحابي
ما احسن بنيان هذا الجدار فراطن اهل الروم بينهم فقالوا ما في هؤلاء صاحب دم ان كان الا ذلك يعنوني فمكثنا يومين ثم دعانا
واطلق عنا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل من المساعر اسمه منيع ولقبه كرد بن
عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعنده اسمعيل قال ونحن اذ ذاك نأتم به بعد ابيه فذكر في حديث طويل انه سمع رجل ابا عبد الله ع
خلاف ما ظن فيه قال فاتيت رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما فقال الواحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت
قال الاخر واهوى بيده الى جيبه فشقه ثم قال لا والله لا سمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم قال خرج متوجها الى ابي

السابع

عبد الله ع قال وبعثه فلما كنا بالباب فاستاذنا فاذن لي فدخلت قبلهم ثم اذن له فدخل فلما دخل قال له ابو عبد الله ع يا فلان
أيريد كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا منشرة ان الذي اخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك اشتهي ان اسمعه منك قال ان فلانا امامك
وصاحبك من بعدي يعني ابا الحسن ع فلا يدعيها فيما بيني وبينه الا كذاب مفتر فالتفت الى الكوفي وكان يحسن كلام النبطية وكان
صاحب قبالات فقال له درفه فقال له ابو عبد الله ع ان درفه بالنبطية خذها اجل فخذها فخرجنا من عنده **باب في الائمة عليهم**
السلام انهم يقرؤن الكتب التي نزلت على الانبياء باختلاف السنتهم التورية والانجيل وغير
ذلك حدثنا موسى بن عمر عن الميثمي عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا با
لدهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى ابكى بعضنا **حدثنا** ابرهيم عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد
الرحمن عن هشام بن الحكم في خبر بريهة النصراني انه جاء مع هشام حتى لقي موسى بن جعفر فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم
قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ
هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اني لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة فاسلم على يديه **حدثنا** محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن موسى النميري قال جئنا الى باب ابي جعفر ع لنستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا
الصوت وظننا انه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرأه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا
بالعبرانية فظننا انك بعثت الى رجل من اهل الكتاب تستقرأه قال لا ولكن ذكرت مناجاة ايليا لربه فبكيت من ذلك قلنا وما كان من مناجاته
جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب اتراك معذبي بعد طول قيامي لك اتراك معذبي بعد طول صلوتي لك فجعل يعد اعماله فاوحى الله
اليه اني لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفي قبضتك قال فاوحى الله اليه اذا قلت قولا
وفيت به **باب في الائمة ع انهم يعرفون منطق الطير حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عمن رواه عن الميثمي عن منصور
عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين ع في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن هؤلاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن ويطلبن
رزقهن **حدثنا** محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة اتدري ما تقول قلت لا قال تقدس ربها وتسئل قوت يومها
قال ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء **حدثنا** احمد بن محمد عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال
فتلا رجل عنده هذه الاية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله ليس فيها من انما هي واوتينا كل شيء **حدثنا** احمد بن
محمد عن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى
فقال لي اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد **حدثنا** احمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن علي بن محمد الحناط عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ وقع عليه زوج
ورشان فهدلا فرد عليهما ابو جعفر كلامهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت
جعلت فداك ما حال الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان
اساء بها الظن فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي واخبرته انه لها ظالم فصدقها **وعنه** عن الحسين بن علي النعمان
عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول انا علمنا منطق الطير
واوتينا من كل شيء **حدثنا** احمد بن محمد عن بعض اصحابنا قال اهدي الى ابي عبد الله ع فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله ع
اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه
لبعض اصحابه والطير الراعبي يكون عندنا اسربه **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن
ابي احمد عن شعيب الحسن قال كنت عند ابي جعفر ع جالسا نسمع صوتا من الفاختة فقال تدرون ما تقول قال نعم فقدتكم

الجزء

فافقدوها قبل ان تفقدكم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين ع وعصافير على الحايط قبالته يصحن فقال يا با حمزة اتدري ما يقلن يتحدثن انهن في وقت يسالن فيه قوتهن يا با حمزة لا تنام قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن فرقد عن عبد الله بن فرقد كان ابو عبد الله ع يسير ونحن معه قال فمر غراب ينعق فقال ابو عبد الله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انا نعلمه الا انا اعلم بالله منك حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمرو عن ابي شيبة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود ومنطق كل دابة في بر او بحر حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر ع جالسا فسمع صوت فاختة قال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندري قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم حدثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال رواه يحيى بن عمر عن ابيه عن ابي شيبة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال سمعت فاختة تصيح من دار ابي عبد الله ع فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلت لا قال تقول فقدتكم اما انا لنفقدنها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذبحت حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال مر ابو جعفر ع بالطحين ومعه ابو امية الانصاري في ميلة في محمله قال فبينا هو كذلك اذ نظر الى زوج شان في جانب المحمل فرفع ابو امية يده لينحيه عنه فقال يا با امية ان هذا طاير جاء يستجير اهل البيت واني دعوت الله فانصرف حيته كانت تاتيه كل سنة فتاكل فراخه حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سليمان بن داود قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل شيء حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر بن خليفة عن شيبة عن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمان من ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا ع في حايط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي يا فلان اتدري ما تقول هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية تريد اكل فراخي في البيت فقم فخذ تلك النبعة وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت النبعة وهي العصا ودخلت البيت واذا حية تجول في البيت فقتلتها حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى ابان بياع الزطي قال كنا في حايط لابي عبد الله ع ونفر معي قال فصاحت العصافير فقال اتدري ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن محمد الاصبهاني قال اهديت لاسمعيل بن ابي عبد الله فلما راه قال اما هذا الطير المستوحش فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل ان يفقدكم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله ع فسمع صوتا في الدار فقال يا بن هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبد الله ع اما لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار وعنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة

عن محمد بن

الرابع

عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصنانيات خيرا يعني الخطاف فانهن انس طير الناس بالناس
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما تقول الصنانية اذا رنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فاذا كان في اخر
ترنمها قالت ولا الضالين حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن عمر بن بشير عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن
عليه السلم فقال جعلت فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن حتى مضى معه ودخل البيت فاذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير
زوج حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن عليه السلم يضحك فقال اضحك الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا
الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قال قلت
جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء باب في الائمة انهم يعرفون منطق البهائم
ويعرفونهم ويجيبونهم اذا دعوهم حدثنا احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه واحمد بن محمد عن الحسن علي بن فضال عن عبد
الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ناضحا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه فجاء البعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى
هرم وانه قد نفعكم وانكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنحروه ودعوه قال فتركوه حدثنا محمد بن الحسين
عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن الحسن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت
مع علي بن الحسين عليه السلم الى مكة فلما رحلنا عن الابواء كان على راحلته وكنت امشي فرأى غنما واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو
ثغاء شديدا وتلتفت واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها وكلما قامت السخلة ثغت فقال علي عليه السلم يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة
قال قلت لا والله ما ادري قال فانها قالت الحقي بالغنم فان اختها عاما اول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب حدثنا احمد بن محمد عن
الحسن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الذئاب جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله تطلب ارزاقها فقال لاصحابه
ان شئتم صالحتها على شيء تخرجوه لنا ولا ترزأ من اموالكم شيئا وان شئتم تركتموها قالوا بل نتركها كما هي تصيب منا ما اصابت و
نمنعها ما استطعنا حدثنا الحجال عن الحسن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن علي بن ثابت عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قبل بعير حتى برك ورغا وتساقطت دموعه على عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا
البعير فقيل لفلان الانصاري قال علي به قال فاتي به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال ويقول ماذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال يزعم انك تستكده
وتجوعه قال صدق يا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لنا ناضح غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك استكربني واشبعني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
تخفف عنه وتشبعه قال فقام البعير فانصرف وعنه بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن عدي بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
بينا نحن يوما من الايام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود اذا اقبل بعير حتى برك ورغا وتسيل دموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال علي
فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغيركم وكد على كبيركم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لنا وليمة فاردنا ان ننحره قال
فدعوه لي قال فتركوه فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يأتي دور الانصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يجبين يجيء فيقلن
هذا عتيق رسول الله صلى الله عليه وآله فسمن حتى تضايق به جلده حدثنا يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار عن هرون بن خارجة
او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قالت الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله لا والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا حدثنا محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن سالم ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون
هذا الثعلب وادعوه حتى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه فطرح اليه عرقا فولى به ياكل قال هل لكم
تعطوني موثقا ايضا فادعوه فيجيء فعطوه فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين ايكم الذي خفر ذمتي فقال الرجل
انا يا ابن رسول الله كلحت في وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابرهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن توبة

الجزء

عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال معنا ابو عبد الله ع قال معنا ابو عبد الله البلخي ومعه اذا هو بظبي يثغو ويحرك ذنبه فقال
ابو عبد الله افعل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتاني فاخبرني ان بعض
اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي قال فيسألني ان اسألهم ان يطلقوها وضمن لي
ان اذا رضعت خشفيها حتى يقويا ان يردها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم اف وانا فاعل ذلك ان شاء الله
فقال ابن البلخي سنة فيكم كسنة سليمان حدثنا الحسين بن محمد القاشاني عن ابي الاحوص داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل
قال حدثني احمد بن هرون بن موفق مولى ابي الحسن قال اتيت ابا الحسن لاسلم عليه فقال لي اركب ننظر في اموالنا فاتيت فازة لي قد ضربت
على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفازة فجلست حتى اتى على فرس له فقبلت فخذه ونزل فامسكت ركابه
اهويت لاخذ العنان فابى واخذه هو فاخرجه من راس الدابة وعلقه في طنب من اطناب الفازة فجلس يسائلني عن مجيئي وذلك عند
المغرب فاعلمت مجيئي من القصر الى ان حمحم الفرس فضحك ونطق بالفارسية واخذ يعرفها فقال اذهب فبل فرفع راسه فنزع العنان
مر يتخطى الجداول والزرع الى البراح حتى بال ورجع فنظر الي فقال انه لم يعط داود وال داود شيئا الا وقد اعطي محمد وال محمد اكثر منه
حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي وعلي بن محمد الحناط عن محمد بن سكن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال بينا علي بن الحسين مع اصحابه اذا اقبل ظبية من الصحراء حتى قامت حذاه وصوتت فقال بعض القوم يا ابن رسول الله ص ما تقول هذه الظبية
قال تزعم ان فلانا القرشي اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا فبعث اليه علي بن الحسين عليه السلام ارسل الي بالخشف فلما رأت
صوتت وضربت بيديها ثم ارضعته قال فوهبه علي بن الحسين لها وكلمها بكلام نحو من كلامها وانطلقت والخشف معها فقالوا يا ابن رسول
الله ص ما الذي قال قالت دعت الله لكم وجزاكم بخير حدثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمان قال حدثني عمرو بن صهبان عن عبيد الله
بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبد الله قال لما اقبل رسول الله ص من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان حتى اذا كان
قريبا من المدينة اذا بعير حل يرقل حتى انتهى الى رسول الله ص فوضع جرانه على الارض ثم خرخر فقال رسول الله ص هل تدرون ما يقول
هذا البعير قال الله ورسوله اعلم قال انه اخبرني ان صاحبه عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه ثم قال رسول
رسول الله ص يا جابر اذهب به الى صاحبه فاتني به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت الى بني واقف فدخل في
زقاق فاذا بمجلس فقالوا يا جابر كيف تركت رسول الله وكيف تركت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم
انا فقلت اجب رسول الله ص قال ما لي قال استعدك عليك بعيرك قال فجئت انا وهو والبعير الى رسول الله ص فقال ان بعيرك اخبرني انك
عملت عليه حتى اذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يا رسول الله ص قال بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه فاشتراه رسول الله ص ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة فكان الرجل منا اذا اراد الروحة والغدوة منحه رسول
الله ص فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن هشام الجواليقي عن محمد بن
مسلم قال كنت مع ابي جعفر ع بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار لي وهو على بغلته اذا اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر ع
فحبس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه الى اذنه وادنى ابو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهرولا
قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال وتدري ما قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لي يا ابن رسول الله ص ان زوجتي في
ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلي على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت حدثنا احمد بن
موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يوما قاعدا في اصحابه اذ مر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه الارض ورغا
فقال رجل من القوم يا رسول الله ص اسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله ص بل اسجدوا الله ان هذا الجمل جاء يشكوا
اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا واعتملوه فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله

ارادم

السابع

ان يدخله من الانكار لقول النبي ع فقال رسول الله ص لو امرت شيئا يسجد لاخر لامرت المراة ان تسجد لزوجها ثم انشا ابو عبد الله ع
يحدث فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ص الجمل والذئب والبقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت واما الذئب فجاء
الى النبي فشكا اليه الجوع فدعاهم فشحوا فقال رسول الله ص لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فشحوا ثم جاء الثانية فشكا اليه الجوع
فدعاهم فشحوا فقال رسول الله ص للذئب اختلس اي خذ ولو ان رسول الله ص فرض للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم الساعة
واما البقرة فانها امنت بالنبي ص ودلت عليه وكانت في نخل لبني سالم فقالت يا آل ذريح نعما على نجيح صائح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا
اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله ص سيد النبيين وعلي سيد الوصيين حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثني
بشير وابراهيم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد علي بن الحسين ع قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءته ظبية فتبصبصت و
ضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان من قريش رجلا اصطاد خشفا لها في هذا اليوم
وانما جاءت الي تسئلني ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال علي بن الحسين ع لاصحابه قوموا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج
اليهم قال فداك ابي وامي ما حاجتك فقال اسالك بحقي عليك الا اخرجت الي هذه الخشفة التي اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين
يديها فارضعتها ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اسئلك يا فلان لما وهبتها لي هذه الخشفة قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت
الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين ع اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غائب وغفر لعلي بن الحسين
كما رد علي ولدي حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة
قد حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجاءت بعد موته فما شعرنا بها حتى جاءني بعض الموالي فقال ان الناقة قد
خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فبركت عليه فدلكت بجرانها وترغو فقلت ادركوها فجاؤني بها قبل ان يعلموا بها او يروها فقال ابو جعفر
عليه السلام وما رات القبر قط حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر ع
قال لما مات علي بن الحسين ع كانت ناقة له في الرعي جاءت حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه وان ابي كان يحج عليها ويعتمر وما قرعها قرعة قط

باب في الائمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

حدثنا احمد محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي عن كرام بن
كرام عن عبد الله بن طلحة قال سئلت ابا عبد الله ع عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ واذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر
ومعه رجل يحدثه فاذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله
لئن ذكرتم عثمان لاسبن عليا ابدا حتى تقوم من ههنا حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال
حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر ع من هذه العصابة يحادثه في شيء من ذكر عثمان فاذا وزغ قد قرقر من فوق الحائط فقال
ابو جعفر ع اتدري ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان او لاسبن عليا

باب في الائمة انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رئاب
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ليس مخلوق الا بين عينيه مكتوب انه مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس محجوب من الائمة من آل محمد
ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن او كافر ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذ جاءت امراة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت
فقالت والله ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت
يا جرية يا بذية يا سلسع يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء قالت فولت المراة هاربة تولول وتقول ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن ابي
طالب سترا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني ثم انه نزع لك بكلمة فوليت
عنه هاربة تولولين قال ان عليا ع والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومن ابوي فرجع عمرو الى امير المؤمنين ع فاخبره

وما كانت

بما قالت له المرأة وقال له فيما تقول ما تعرفك با لكهانة قال له يا عمرو ويلك انها ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن ام كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه من سيئ من اعمالهم وحسنه في قدر اذن
الفاره ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثم من بعده والائمة من ذريتي من بعدي
هم المتوسمون فلما تاملتها عرفت ما عليها بسيماهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط بياع الزطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده
فسأله رجل من اهل هيت عن قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا القاسم
بن محمد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي ومحمد بن عيسى عن زياد
القندي عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال يا ناعنا حدثنا محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هرون بن جهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام
جالس في المسجد الكوفه وقد احتبا نفسه القي بسيفه خلف ظهره اذ اتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقالت والله ما
هو كما قضيت والله ما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتنا عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر اليها مليا ثم قال
كذبت يا جريه يا بذيه يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهي تقول ويلي وبلي فتبعها عمرو بن حريث فقال يا امة الله
قد استقبلت ابن ابي طالب بكلام سررتني به ثم نزع لك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابي طالب اخبرني والله بما
هو في لا والله ما رأيت حيضا كما تراه المرأة قالت فرجع عمرو بن حريث الى امير المؤمنين فقال له يا ابن ابي طالب ما هذا التكهن قال ويلك
يا ابن حريث ليس هذا مني كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم كتب بين اعينها مؤمن او كافر ثم انزل بذلك
قرانا على محمد ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا بعده والائمة من ذريتي حدثنا ابرهيم بن هاشم عن
ابي سليمان الديلمي عن معوية الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
فقال يا معوية ما يقولون في هذا قال قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيمة فيامر بهم فيوخذ بنواصيهم و
اقدامهم ويلقون في النار قال فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهو خلقهم قال فقلت فما ذاك جعلت
فداك قال ذلك لو قد قام قائمنا اعطاه الله السيما فيامر بالكافر فيوخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا حدثنا بعض
اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم وابرهيم عن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مومن او كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه من سيئ
اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفاره ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم وانا بعده
والائمة من ذريتي هم المتوسمون حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا
من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم تلا ان في ذلك لايات للمتوسمين حدثنا ابو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لقول الله
ان في ذلك لايات للمتوسمين حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم
حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكربي قال حدثنا ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد
الاعلى الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان

رسول

السابع

رسول الله ص يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيمة حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال كنا وقوفا على راس امير المؤمنين ع بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد اذ جاءت امراة
فقالت يا امير المؤمنين ع اعطيت العطاء جميع الاحياء الا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جريئة يا بذية يا سلفع يا سلقلق
يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال ايتها المراة قد قال علي ع فيك ما قال فقالت والله ما
كذب وان كان ما رماني به لفي وما اطلع على احد الا الله الذي خلقني وامي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت
المراة فسالتها عما رميتها في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله ص علمني الف باب من الحلال والحرام
مما كان ومما كائن الى يوم القيمة كل باب يفتح الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من
النساء والمؤنثين من الرجال حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن الحسن البراء عن علي بن حسان عن عبد الكريم يعني ابن كثير قال
حججت مع ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج فقال له داود الرقي يا بن رسول
الله ع هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت
جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يا ابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل
الينا بولايتنا وبالبراءة من اعدائنا فنرى بين عينيه مؤمن او كافر وقال الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار وكرام وعثيم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سمعناه وهو يقول جاءت امراة
شنيعة الى امير المؤمنين ع وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جريئة يا بذية يا التي
لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شيء بين مدلى قال فمضت فتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المراة ما نزال
يسمعنا ابن ابي طالب العجائب فما ندري حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فان لي امهات حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا
قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها علي بن ابي طالب ع على شيء لم يطلع عليه الا امي او
قابلتي قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن ابي عبد الله ع في قول الله تع
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم
في القيمة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه
فقلت جعلت فداك وما ذلك قال ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا
حدثنا الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسين قال حدثني ابرهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحرث الاعور قال كنت
ذات يوم مع امير المؤمنين ع في مجلس القضاء اذ اقبلت امراة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت
غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله تع فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت
عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله
لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين ع قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا فاخبريني عافاك الله الذي قال لك
حتى لم تقدري ان تردي عليه حرفا قالت يا عبد الله لقد اخبرني بامر ما يطلع عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما قمت من عنده الا مخافة
ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبريني عافاك الله
ما الذي قال لك قالت يا عبد الله انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفيني
ولا اعرفك لعلك لا تريني ولا اراك بعد يومي هذا فقال عمرو فلما رآني قد الححت عليها قالت اما قوله لي يا سلفع فوالله ما كذب
علي اني لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا قردع فاني

الجزء

المخبر ببيت زوجي وما بقي عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا او كاهنا او مخدوما اخبرك بما فيك وهذا علم كثير فقال له بئس ما قلت له يا عبد الله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من اهل النبوة وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ووارثه وهو يخبر الناس بما القى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال فاقبل عمرو بن حريث الى مجلسه فقال له امير المؤمنين يا عمرو بما استحللت ان ترميني بما رميتني به قال اما والله لقد كانت المراة احسن قولا في منك ولانا اولى بالله منك فانظر كيف تناص من الحق فقال يا امير المؤمنين انا تائب الى الله واليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب ابدا حتى اقف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيئا نادى من الباب حدثنا الحسن علي بن عبد الله عن عيسى عن هشام عن سليمان عن ابي عبد الله قال سأله رجل اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب هكذا في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا نظر الى رجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو لان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الالسن الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به باب في الائمة انه لا يخفى عليهم معرفة اصحابه الى احد ولا يقبل قول احد فيهم لمعرفته بهم حدثنا الحسن علي عن احمد بن هلال عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام مع جماعة من اصحابنا اذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا وممن عند ابي عبد الله ولم يجبه بشيء فظن الرجل ان ابا عبد الله عليه السلام لم يسمع فاعاد ايضا فلم يلتفت اليه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فرد ابو عبد الله عليه السلام يده الى لحيته الرجل فقبض عليها فهزها ثلاثا حتى ظننت ان لحيته قد صارت في يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجل الا بما ابلغ عنهم فبئس التسبب تسبني ثم ارسل لحيته من يده ونفخ ما بقي من الشعر في كفه حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظلة قال بينا انا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل رجل فغمز اناسا من الشيعة فاعرض عنه ابو عبد الله عليه السلام بوجهه قال ثم اقبل ابو عبد الله عليه السلام بيده اليسرى لحيته حتى ظننت انها ستبقى في يده ثم قال ان كنت انما اتولى الرجل وابرء منهم على ما يبلغني عنهم لبئست النسبة تنسبني حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت اذا علمنا من احد خيرا لم تزل له عنه مقالة ويل للرجال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فتناول رجل من اهل الكناسة رجلا من اصحابنا قال فصد بوجهه عنه قال عمر الثانية فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كنت انما اتولى الرجل وابرء منهم باقاويل الناس فبئست النسبة هذه ثم اخذ بلحيته فهزها هزا شديدا قال ثم بقي في راحته شيء فنفخه باب جامع في الائمة من احاديث رسول الله التي صارت الى العامة وما خصوا به دون غيرهم حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وانا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله شيء يصح فقال نعم ان رسول الله انال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس حدثنا الحسن علي بن النعمان واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وانال وانا اهل البيت عرى الامر واخيه وضياؤه حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين ذلك حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان وابو خالد وابو ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله انال في الناس وانا لنا عندنا عرى الامر وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الامر واخيه فمن عرفنا نفعته معرفتنا وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل منه عمله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله





الحال

الحجال عن علي بن حماد جميعا عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص قد انال وانا لو انا لبشر كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول
العلم وعراه وضياؤه واواخيه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال
خطب امير المؤمنين بالناس ثم قال ان الله بعث محمدا بالرسالة وانبأه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم و
ابواب الحكمة وضياؤه وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل عمله حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان رسول الله انال في الناس وانال وفينا اهل
البيت عرى الايمان واواخيه ضياؤه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي كهمش عن الحكم ابي محمد عن عمر عن القسم بن عروة عن
امير المؤمنين ع قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله واثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمدا ص بالرسالة واختصه بالنبوة وانبأه
بالوحي انال الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر فمن يحبنا اهل البيت فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله
ولو صام النهار وقام الليل حدثنا الحسن بن علي عن الحسين وانس عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الفضل قال قال امير المؤمنين ع ان الله بعث
محمدا ص بالنبوة واصطفاه بالرسالة فانال في الاسلام وانا وعندنا اهل البيت مفاتيح العلم وابواب الحكم وضياء الامر وفصل الخطاب فمن يحبنا اهل
البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله وان دأب الليل والنهار لم يزل حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لي لعلك لا ترى ان
رسول الله ص انال وانال ثم اومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل
ما بين الخصمين الناس حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين ع
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا ص بالرسالة وانبأه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب
الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاحمسي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة
وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس حدثنا احمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابي عبد الله
مثل ذلك

باب في الائمة عليهم السلام انهم يشبهون ممن مضى قبلهم

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي
خالد عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قال لي ابو جعفر ع ان عليا كان محدثا
قلت فتقول انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله حدثنا
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى فقال كصاحب
موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري
عن حمران بن اعين قال اخبرني ابو جعفر ع ان عليا كان محدثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقضي لي اني لقيت ابا
جعفر ع فقلت الست اخبرتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل قل مثله
مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين اما سمعت ان عليا سئل عن ذي القرنين انبيا كان قال لا ولكن كان
عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع ما منزلتهم انبياء هم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان حدثنا
علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر ع الست اخبرتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال
ملك يحدثه قلت اقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا

ينفعه الله بذلك ومن لم يحبنا اهل البيت

الجزء

سأل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه فهذا مثله حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الحرث عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع الست حدثتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال قلت فاقول انه نبي
او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا سئل عن ذي القرنين فقالوا كان
نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا
مثله تم الجزء السابع من كتاب بصائر
الدرجات والحمد لله حمد
الشاكرين ويتلوه
الجزء الثامن



باب في الفرق بين الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام ومعرفتهم وصفتهم وامر المحدث

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سئلت ابا عبد الله ع عن الرسول والنبي
والمحدث قال الرسول الذي تاتيه الملائكة وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فهو كما راى والمحدث الذي يسمع كلام
الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث
فقال الرسول الذي ياتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علمه ان الذي
راى في منامه انه حق قال يبينه الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلعم نبيا والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا حدثنا
ابراهيم بن هاشم قال اخبرنا اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول
والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والامام هو ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبي ينزل عليه
جبرئيل وربما يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبي ربما يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع ولا يرى الشخص حدثنا احمد بن محمد عن ا
سعيد عن فضالة عن الحرث البصري قال اتانا الحكم بن عيينة قال ان علي بن الحسين قال ان علم علي كله في اية واحدة قال فخرج حمران بن اعين
فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر ع ان الحكم بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين قال ان علم علي ع كله في اية واحدة قال ابو جعفر ع
فما تدري ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الانبياء على خمسة انواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت
السلسلة فيعلم ما عني به ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف وابراهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه حدثنا محمد بن
حسن عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين ملكا انما ينزل عليه الوحي
ويرى في منامه قلت ما علمه اذا راى في منامه ان هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا حدثنا
احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا من الرسول من النبي قال
هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبي غير رسول قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام
منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول قال سمعت زرارة يسال ابا جعفر ع قال اخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال ابو جعفر ع الرسول الذي ياتيه جبرئيل
قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما راى ابراهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلعم من اسباب النبوة

الثالث

قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل
ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ياتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون رآه في اليقظة واما المحدث
فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه حدثنا علي بن حسان عن ابي بكر عن زرارة قال سئلت ابا جعفر ع عن الرسول
من النبي من المحدث فقال الرسول الذي ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى احدكم الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم
نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان ياخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات اذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة فكان
رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه وياتيه في النوم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن غير
ان ياتيه في النوم حدثنا احمد بن الحسن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر
له الملك فيكلمه والنبي يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله
كيف يعلم ان الذي رأى في المنام هو الحق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يعاين الملك ياتيه بالرسالة من ربه يقول يامرك
كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه
ان الذي في منامه حق قال يبينه الله يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سالته عن قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه كما يرى احدكم صاحبه اما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا ابرهيم ونحو
ما كان ياتي محمدا ص ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد ص واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا ياتيه في المنام حدثنا علي بن
اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال كان ابو جعفر محدثا وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع كان الحسن والحسين عليهما السلم
محدثين حدثنا عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم الشامي انه سمع عليا يقول اني
واوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون فقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين عليهم السلم قال وعلي يومئذ
رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله ص وما ولد يعني
هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المؤمنين يجتمع امامان قال لا الا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الاول قال سليم الشامي سالت محمد بن ابي بكر
قلت كان علي محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملئكة الا الانبيا قال اما تقرء وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت
فامير المؤمنين ع محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
فقلت واي شيء المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي قال
لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال علم النبوة
يدرج في جوارح الامام حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول
من النبي من المحدث قال الرسول ص ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في منامه
نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان ياتي رسول الله ص من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله ع
نبيا ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه وياتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا
يؤتى في المنام حدثنا محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور الواسطي عنهما قالا الانبيا والمرسلون

الجزء

على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما
كان ابرهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كما قال الله فارسلناه الى مائة
الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم
نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي بانه يكون في ولده كلهم قال لا ينال عهدي الظالمين اي من عبد صنما او وثنا

قال الله

باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا خزائن الارض حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحميري عن يونس
بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها
ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج
سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها فقال انظروا فيها حسنا حسنا لا تشكون ثم قال انظروا في الارض فاذا سبائك في الارض كثيرة بعضها على بعض
يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات
النعيم ويدخل عدونا الجحيم حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عمن اخبره عنه اخبرني ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا في شيء
اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه انا وليس
معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول
بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكتم ما رايت حدثنا علي بن يزيد عن علي بن الثمالي عن بعض ما حدثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه في
مسجد الكوفة فقال له رجل بابي وامي اني لا تعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انما نريد الدنيا
فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى
فعادت كما كانت حدثنا علي بن ابرهيم الجعفري عن ابي العباس عن محمد بن سليمان الحذاء البصري عن رجل عن الحسين بن ابي الحسن البصري
قال لما فتح امير المؤمنين عليه السلام البصرة قال من يدلنا على دار ربيع بن حكم فقال له الحسين بن ابي الحسن انا يا امير المؤمنين عليه السلام قال وكنت يومئذ غلاما قد
ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فلما اجاز الى الجبانة واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة
اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج ثلثين دينارا فقلبها في يده حتى ابصرها الناس ثم ردها وغرسها بابهامه ثم قال ليأتك بعدي محسن او مسيء ثم
ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرفنا الى منزله واخذنا العلامة في موضع فحفرنا حتى بلغنا الرشح فلا ادري ان كنوز الارض تستر الا بمثله حدثنا
حدثنا الحسن احمد بن محمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة
قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك رايت ان تاذن لي حتى انشدك قصيدة قال فقال له انشد
فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك قصيدة
اخرى قال انشد فانشده اخرى قال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فاخرج بدرة فدفعها اليه قال فقلت له جعلت فداك
ان رايت ان تاذن انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها اليه فقال الكميت جعلت فداك والله ما
احبكم لعرض الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوجب الله علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها
قال فوجدت في نفسي قلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلثين الف درهم قال فقام الكميت وخرج قلت له جعلت فداك قلت ليس
عندك دراهم وامرت للكميت بثلثين الف درهم فقال لي يا جابر قم وادخل البيت قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئا فخرجت اليه
فقال لي يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت ثم قال وضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير
قد خرجت من ذهب ثم قال لي يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان نسوق
الارض بازمتها لسقناها **باب في الائمة ان عندهم اسرار الله يؤدي بعضهم الى بعض وهم امناؤه** حدثنا



الثالث

محمد بن احمد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني
حتى اسر اليك ما اسر الله الي واءتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلي ع وفعله علي بالحسن ع وفعله الحسن بالحسين وفعله
الحسين بابي وفعله ابي بي صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا في المرض الذي توفي فيه وذكر مثله حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع
قال سمعته يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى علي واسره علي ع
الى من شاء واحدا بعد واحد حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص
دعا عليا ع في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي واءتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله بعلي ع وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي حدثنا بنان بن محمد عن معمر بن
خلاد عن ابي الحسن قال لا يعبأ العالم ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى من شاء الله باب

التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابي اسامة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق محمدا عبدا فادبه حتى اذا بلغ اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال ما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع ابا عبد الله ع وابا جعفر ع
يقولان ان الله فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ربعي عن القسم بن محمد قال ان الله ادب نبيه فاحسن ادبه فقال خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن
الجاهلين فلما كان ذلك انزل انك لعلى خلق عظيم وفوض اليه امر دينه وقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر
بعينها وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك كان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك وذكر الفرايض فلم يذكر الجد فاطعمه رسول الله ص
سهما فاجاز الله ذلك ولم يفوض الى احد من الانبياء غيره حدثنا الحجال عن الحسن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
ع قال ان الله ادب نبيه على ادبه فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا وان الله فرض في القرآن ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه السدس فاجاز الله له وان الله حرم الخمر بعينها وحرم رسول الله
ص كل مسكر فاجاز الله له ذلك وذلك قول الله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله ادب نبيه حتى اذا اقامه على ما اراد قال له وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين فلما فعل ذلك له رسول
الله ص زكاه الله فقال انك لعلى خلق عظيم فلما زكاه فوض اليه دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر
وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله انزل الصلوة وان رسول الله ص وقت اوقاتها فاجاز الله ذلك حدثنا
محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر ع عن شيئا من الصلوة والديات والفرايض واشياء من اشباه هذا
فقال ان الله فوض الى نبيه ص حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما
السلام يقولان ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلى هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سئلت ابا جعفر ع عن اشياء من الصلوة والديات
والفرايض واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض الى نبيه ص حدثنا بعض اصحابه عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال جعفر بن محمد ان رسول الله ص كان يفوض اليه ان الله تبارك وتعالى فوض الى سليمان ملكه
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان الله فوض الى محمد نبيه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

الجزء

فقال رجل انما كان رسول الله صلى الله عليه وآله مفوضاً اليه في الزرع والضرع فلوى جعفر عليه السلام عنقه مغضباً فقال في كل شيء والله في كل شيء
حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سمعتهما يقولان ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر
كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سليمان
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادب محمداً تأديباً ففوض اليه الامر وقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وكان مما امر الله في كتابه فرائض
الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله للجد فاجاز الله ذلك له حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن فضيل
قال سألته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان
يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم
ذلك فان الله انما بعث محمداً رحمة للعالمين والله ادب نبيه فاحسن تأديبه فلما ائتدب فوض اليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز
الله ذلك وحرم الله مكة وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة فاجاز الله كله له وفرض الله الفرائض من الصلب فاطعم رسول الله صلى الله عليه وآله الجد فاجاز ذلك
كله له ثم قال له يا فضيل حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد يقتله قلت فمن شرب الخمر كمن شرب المسكر
قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه ائتدب ففوض اليه وان الله حرم مكة وان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم المدينة
فاجاز الله له ذلك وان الله حرم الخمر وان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض فرائض من الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وآله
اطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له
رجل فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي
عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قرأت هذه الاية الى ابي جعفر ليس لك من الامر شيء قول الله
لنبيه وانا اريد ان اسأله عنها فقال ابو جعفر عليه السلام بلى وشيء وشيء مرتين وكيف لا يكون له من الامر شيء فقد فوض الله اليه دينه
فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما احل رسول الله صلى الله عليه وآله فهو حلال وما حرم فهو حرام حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمداً فلما تأدب فوض اليه فقال
تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فرائض
الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجد فاجاز الله ذلك وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها فحرم رسول الله صلى الله عليه وآله تحريم المسكر
فاجاز الله ذلك في اشياء كثيرة فما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرم الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن
ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعطى الله نبياً الا وقد اعطاه محمداً صلى الله عليه وآله قال لسليمان بن داود عليه السلام فامنن او امسك بغير حساب
وقال لمحمد صلى الله عليه وآله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من
اخواننا عن محمد بن علي عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمداً صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوض اليه الامر فقال تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجد فاجاز
الله ذلك وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة وكل ما حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرم الله حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابرهيم عن عبد الحميد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله ان الله فوض الامر الى محمد صلى الله عليه وآله فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال ان الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله طاهراً ثم ادبه على
قوم على ما اراد ثم فوض اليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل

شراب

الثامن

شرابه فرض الله فرايض الصلب وما عطى رسول الله صلعم الجد فاجاز الله ذلك له اشيا ذكرها من هذا الباب **باب في ان ما فوض**
الى رسول الله صلعم فقد فوض الى الائمة عليهم السلام حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد
عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا **حدثنا** احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله فسالته عن مسئلة فاجابني فبينا انا جالس اذ جاءه رجل فساله عنها
بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فساله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج
القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسئلة واحدة فقال يا ابن اشيم ان الله
فوض الى داود ع امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى محمد صلعم امر دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا فان الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد صلعم فلا تجزع **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو
له حلال لان الائمة منا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام **حدثنا** احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق عن ابي عبد الله فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما
اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه
فسلمتم وجحد الناس والله لحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير
في خلاف امرنا **حدثنا** احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله ادب
نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول
فقد اطاع الله وان رسول الله صلعم فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلاف
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن زياد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله
حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلعم فوض الينا **حدثنا**
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم عن النحوي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله ادب نبيه
على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من اطاع الرسول فقد اطاع الله
ثم قال ان رسول الله صلعم فوض الى علي بن ابي طالب وائتمنه **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن
موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن اية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه رجل فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف
ما اخبره فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كاد قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهها وجئت
الى هذا يخطي هذا الخطاء كله ودخل عليه اخر فساله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي وعلمت ان
ذلك عنه تعمد قال ثم التفت الي فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود ع فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب و
فوض الى نبيه صلعم فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلعم فقد فوضه الينا **حدثنا** احمد بن محمد عن
الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت ابا جعفر ع يذكر ان عليا كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود ع قال الله تعالى
امنن او امسك بغير حساب **حدثنا** محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال ابو عبد الله ع
اذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف واعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض اليه
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن اديم بن الحسن قال اديم سال موسى بن اشيم يعني ابا عبد الله ع

جعل له

ان الله ع

الجزو

عن آية من كتاب الله فخبره بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت ابا قتاده بالشام لا يخطي في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت الى من يخطي هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه رجل اخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني والذي سألني فتجلى عني وعلمت ان ذلك تعمد منه فحدثت بشي في نفسي ثم قال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى نبيه فقد فوض الينا يا ابن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للايمان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا اتدري ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم اصابعه الشي المصمت الذي لا يخرج منه شي ولا يدخل فيه شي وما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله ص والى الائمة عليه وعليهم السلم فقال انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء **حدثنا** الحسن علي بن عبيس هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسائل فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله اخر عن تلك المسألة فسأله بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامسك او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحان الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ثم قال ان الامام اذا نظر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الالسن ينطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **باب في الائمة انهم يوقفون ويسددون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة** **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله ع باي شي يفتي الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شي الا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة او اثنين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن ايوب عن علي بن اسمعيل ربعي عن خيثم عن ابي عبد الله ع قال قلت له يكون شي لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شي قال لا قال حتى اعدت عليه مرارا فقال لا يجي ثم قال باصبعه توفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب **حدثنا** احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن خيثم عن ابي عبد الله ع قال قلت له يكون شي لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شي قال لا يجي فاعدت عليه مرارا فقال لا يجي ثم قال يا خيثم يوفق ويسدد ليس حيث تذهب **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتي الامام قال بالكتاب والسنة فقال ليس من شي الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله ع قال ردت عليه يمني فقلت جعلت فداك الامام باي شي يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذي تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن **باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الائمة** **حدثنا** احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال كان علي اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال ابو جعفر ع وهي المعضلات **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم عن ابي جعفر ع قال كان علي ع يقضي بكتاب الله وسنة رسول الله فاذا جاءه ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهي المعضلات و**حدثني** علي بن اسمعيل عيسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال ان عليا اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال ع وهي المعضلات **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين





سعيد

سعيد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا اذا ورد عليه
امر لم يجي به كتاب ولا سنة رجم به يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات حدثنا احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي
عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول كان علي عليه السلام اذا سئل ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي
المعضلات حدثنا احمد بن موسى عن ايوب بن نوح عن صفوان بن عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال كان علي اذا ورد عليه
امر ليس فيه كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر وهي المعضلات حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كان امير
المومنين اذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبيه فرجم فيصيب لك وهي من المعضلات باب في الامام انه يعرف شيعته من
عدوه بالطينة التي خلقوا فيها بوجوههم واسمائهم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن
حماد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المومنين صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة
قبل ان يخلق ادم بالفي سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله ص لما تفل في عيني وانا ارمد
قال اللهم اذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد بعد ولا حر ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل من
الملا فسلم ثم قال والله يا امير المومنين اني لادين بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر في العلانية فقال له علي ع كذبت فوالله ما اعرف
اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام اخر فقال يا امير المومنين ع
اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان
روحك من ارواح المومنين فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ص ان الفقر الى محبينا اسرع من السيل من اعلى
الوادي الى اسفله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير
المومنين ع فاتاه رجل فسلم عليه قال يا امير المومنين اني والله لاحبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في
السر كما ادين بها في العلانية وبيد امير المومنين ع عود فطاطا به راسه ثم نكت بعوده في الارض ساعة ثم رفع راسه اليه فقال ان رسول الله ص
حدثني بالف حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المومنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق
لقد كذبت فما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال ثم دخل عليه اخر فقال يا امير المومنين اني احبك في الله واحبك في السر كما
احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه اليه فقال له صدقت ان طينتنا
طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب ادم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها اذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت
رسول الله ص يقول يا علي بن ابي طالب والله الفقر اسرع الى محبينا من السيل الى بطن الوادي حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان
عن ابيه سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر قال بينا امير المومنين ع يوما جالس في المسجد واصحابه حوله فاتاه رجل من
شيعته فقال يا امير المومنين ع ان الله يعلم اني ادينه بحبك في السر كما ادينه بحبك في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال امير
المومنين ع صدقت اما فاتخذ للفقر جلبابا فان الفقر اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكي فرحا لقول
امير المومنين ع صدقت قال رجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من امير المومنين فقال احدهما لصاحبه تالله ان رايت كاليوم قط انه اتاه
رجل فقال له اني لاحبك فقال له صدقت فقال له الاخر ما انكرت من ذلك تجد بدا من انه اذا قيل له اني لاحبك ان يقول له صدقت تعلم
اني احبه قال لا قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الاول فنظر اليه مليا
ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احبك قال فبكى الخارجي فقال يا امير المومنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يدك ابايعك
قال علي ع على ماذا قال على ما عمل زريق وحبتر قال فمد يده وقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال ووطئت وجهك دواب
العراق فلا تعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجل معهم فقتل باب ما نزل في الائمة وهم ض

على كل من كان قبلهم من الائمة ورسول الله وعرضه من الائمة عليهم السلم حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زراره قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ثم على الائمة ثم انتهى الينا حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله حتى يبدا برسول الله ثم بامير المؤمنين ثم واحد بعد واحد لكي لا يكون اخرنا اعلم من اولنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت جعلت فداك تزدادون شيئا ليس عند رسول الله قال انه اذا كان ذلك اتى رسول الله فاخبره ثم اتى الى علي ع فاخبره ثم الى واحد بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن مثنى الحلي عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن ع يكون عندكم ما لم يجئ عند النبي ص قال فقال نعم يعرض ذلك على علي ع ثم على من بعده واحدا بعد واحد حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي يعني جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى ابي عبد الله عن سليمان قال سالت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا انا نزداد لانفدنا ما قال اما الحلال والحرام فقد انزله الله على نبيه بكماله ولا يزاد الامام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في سائر الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزادون شيئا يخفى على رسول الله قال لا انما يخرج الامر من الله فياتيه الملك رسول الله فيقول يا محمد ربك يامرك بكذا وكذا فيقول انطلق به الى علي فياتي عليا فيقول انطلق به الى الحسن فيقول انطلق به الى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج قلت فتزادون شيئا لا يعلمه رسول الله فقال ويحك كيف يجوز ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله والامام من قبله حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه علمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا كان ذلك بدئ برسول الله ص ثم الادنى فالادنى حتى ينتهي الى صاحب الامر الذي في زمانه حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت فتزادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال اذا كان ذلك عرض على رسول الله وعلى الائمة ثم انتهى الامر الينا حدثنا محمد بن هرون عن موسى بن الحسن عن علي بن جعفر ع عن اخيه موسى قال قال ابو عبد الله ع ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبيائه فما اظهر عليه ملائكته وانبيائه ورسله فقد علمناه وعلما استاثر به فان بدا لله في شيء منه علمناه وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علما اظهر عليه ملئكته ورسله وانبياؤه فذلك قد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا له في شيء منه علمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع كلام سمعته من ابي الخطاب فقال اعرضه علي قال فقلت يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال ع يا محمد علم القران والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار باب في الائمة انهم يزادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم حدثنا الحسن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد عن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد امير المؤمنين ثم

اليتام



الحسين ثم كل امام الى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اي والله وفي كل ساعة **حدثنا** محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت ابا الحسن يقول كان ابو جعفر ع يقول لولا انا نزاد لانفدنا **حدثنا** احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا **حدثنا**
احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان عن ابي الحسن الرضا قال قال ابو عبد الله ع لولا انا نزاد لانفدنا وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن ذريح عن ابي عبد الله ع مثله **حدثنا** عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن عمرو قال حدثني بشر بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال
كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ جاءه رجل فسأله عن مسئلة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام
المفترض الطاعة سئلته مسئلة فزعم انه ليس عنده فيها شيء فاصغى ابو عبد الله اذنه الى الحايط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسئلة
كذا وكذا وكان الرجل قد تجاوز اسكفة الباب قال ها انا ذا فقال القول فيها هكذا ثم التفت الي فقال لولا انا نزاد لنفد ما عندنا **حدثنا** عباد بن
سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال قال ابو جعفر ع لولا انا نزاد لنفد ما عندنا **باب في الائمة انهم
يعرفون الاخبار ممن هو غايب عنهم** **حدثنا** احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري
قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الكلام فانا نؤتى به **حدثنا** محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن حكم بن الحسين الحناط عن الحرث بن المغيرة وابي بكر
الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال اما يحدث فيكم حدث الا علمنا وكيف ذا ياتينا به الكتب **حدثنا** محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث النصري قال قال
ابو عبد الله ع اتقوا الكلام فانا نؤتى به حدثنا عمران بن موسى **حدثني** ابو الحسن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن علي بن الحسين عن علي بن
عبد العزيز عن ابيه قال ابو عبد الله ع ولي عبد الملك بن مروان واستقام له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لما ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها
الا قليلا والسلم وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد الى الحجاج وورد خبر ذلك على علي بن الحسين عليهما السلم من ساعته واخبر
ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب ذلك الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله ص اتاه في منامه اخبره
بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان **حدثنا** محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا يوما ونحن
نتحدث فقيت عين هشام في قبره قلنا ومتى مات قال ثلثة ايام فحسبنا وسالنا عن ذلك فكان كذلك **باب ما اعطي الائمة من
القدرة ان يسيروا في الارض** **حدثني** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان
رجلا منا صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شيء تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة **حدثنا** علي بن اسمعيل عن محمد
بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر قال كنت عند ابي جعفر يوما جالسا فالتفت الي فقال لي يا جابر الك حمار فيقطع ما بين
المشرق والمغرب في ليلة فقلت له لا جعلت فداك فقال اني لاعرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فياتي المشرق والمغرب في ليلة **حدثنا** عبد الله
بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة ثم اتى قوم موسى في
شيء كان بينهم فاصلح بينهم ورجع من ليلته وصلى الغداة بالمدينة **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذي به ابن ادم فراه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس
حيث ما دارت في الصيف ويوقدون حوله النار فاذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك من العشرة اقام على اهل القرية رجلا فجعلوه
مكانه فقال يا عبد الله ما قصتك لاي شيء ابتليت بهذا فقال لقد سئلتني عن مسئلة ما سالني عنها احد قبلك انك لاحمق الناس و
اكيس الناس قال فقلت لابي جعفر ع ايعذب في الاخرة قال فقال ويجمع الله عليه عذاب الاخرة **حدثنا** سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم بن الحرث عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعلمون ما عند اصحابهم
حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ

الجزء

قبل انطباق الارض الى الفئة الذي قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت بينهم فاصلح
بينهم ورجع حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شيء
كان بينهم فاصلح بينهم فمر برجل معقول ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء ويصبون عليه الماء البارد ويستقبلون به في الحر
عين الشمس يدارون معها حيث ما دارت ويوقد حوله النيران كلما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية اليه اخر فالناس يموتون و
العشرة لا ينقصون فقال له ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بي قال علاء قال محمد بن مسلم يروون انه ابن آدم ويروون انه ابو جعفر ع
كان صاحب هذا الامر حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال يا جابر هل لك من حمار
يسير بك من المطلع الى المغرب في يوم واحد قال قلت يا ابا جعفر جعلني الله فداك وانى لي هذا قال فقال ابو جعفر ع ذاك امير المؤمنين ثم قال
الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وعلي بن ابي طالب ع لتبلغن الاسباب والله لتركبن السحاب حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن
ابن مسكان عن سدير قال قال ابو جعفر ع يا ابا الفضل اني لاعرف رجلا من المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها الى الفئة التي قال الله ومن
قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس
بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا اتى قوما في شيء كان بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك
ثم رجع الى منزله ولم يقعد حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات عن ابيه عن ابن مسكان عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول
اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض الى الفئة التي قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة
كانت فيما بينهم واصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها يعني الفرات ثم مر عليك يا ابا الفضل يقرع عليك بابك ومر برجل عليه مسوح
معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس يوقد حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد
اضاف اليه اهل القرية واحدا الناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال له ما قصتك قال له الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامري ويقال
انه ابن آدم القاتل وقال محمد بن مسلم وكان الرجل محمد بن علي حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى
عن ابن مسكان قال حدثني ليث المرادي عن سدير بحديث فاتيته فقلت ان ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك بلغني
عنك انك كنت مع ابي جعفر ع في سقيفة اذ مر اعرابي من اهل اليمن فسأله ابو جعفر ع عن عالم اهل اليمن فاقبل يحدث عن الكهنة والسحرة و
اشباههم فلما قام الاعرابي قال له ابو جعفر ع ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب الى مطلع الشمس ويجيء في ليلة وانه ذهب اليها ليلة فمر بها
فاذا رجل معقول برجل واذا عشرة موكلون به اما في البرد فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه واما في الصيف فيصبون على رأسه
الزيت ويستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لا ندري الا انا موكلون به فاذا مات منا واحد خلفه اخر فقال
للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتني وان لم تكن عالما فلست اخبرك فلما انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم
فراتكم فرات الكوفة ولولا اني كرهت ان اشهرك رفعت عليك بابك فسكت حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد الرازي عن اسمعيل بن موسى
عن ابيه عن جده عن عمه عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين ع فقال له علي بن الحسين من انت قال انا منجم قال فانت عراف قال
فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر مذ دخلت علينا في اربعة عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من
هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان
الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله ع حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله ع يا يماني افيكم علماء
قال قال نعم فاي شيء يبلغ من علم علمائكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الآثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال
فاي شيء يبلغ من علم عالم المدينة قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مأمورة ولكن اذا امرت انها
اليوم غير مأمورة ولكن اذا امرت تقطع اثنا عشر شمسا واثنا عشر قمرا واثنا عشر مغربا واثنا عشر برا واثنا عشر بحرا واثنا عشر عالما قال فما

بقي في يد اليماني فما تدري ما يقول وكيف ابو عبد الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثر فقال ابو عبد الله عليه السلام عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتى يقطع اثنى عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا باب

في الائمة انهم يسيرون في الارض من شاؤا واعز صحابهم بالقدرة التي اعطاهم الله

حدثنا محمد بن خالد عن علي بن خالد وكان زيديا قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي فداريت القوادين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك وما امرك فقال لي كنت رجلا بالشام اعبد الله عند راس قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فبينا انا معه في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه في مسجد المدينة قال فصلى وصليت وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا له فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه قال فبينا انا معه اذا انا بموضعي الذي كنت اعبد الله فيه بالشام قال ومضى الرجل قال فلما كان عام قابل في ايام الموسم اذا انا به فعل بي مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سالتك بحق الذي قدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت قال فاطرق طويلا ثم نظر الي فقال انا محمد بن علي بن موسى فتراقى الخبر الى عبد الملك الزيات فبعث الي فاخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق وحبسني كما ترى قال قلت له ارفع قصتك الى محمد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان قال فوقع في القصة قل الذي اخرجك في ليلة من الشام الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة ان يخرجك من حبسك قال علي فغمني امره ورققت له وامرته بالعزاء قال ثم بكرت عليه يوما فاذا الجند صاحب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة لا ندري خسف به الارض او اختطفه الطير في الهواء وقال علي بن خالد بالامامة بعد ذلك وحسن اعتقاده حدثني محمد بن الحسين بن الحسن بن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لي يا ابا حفص اني امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتى تملا منهم واستترت منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا امنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم انه من كتم الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كبلا يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد حدثنا الحسن بن احمد عن سلمة عن الحسين بن علي بن جبلة عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقال الحوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري لا يدرك حافتيه الا الموضع الذي انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر يجري جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورايت حافتيه عليهما شجر فيهن حور معلقات برؤوسهن شعر ما رايت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما رايت آنية احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من احداهن فاومى بيده لتسقيه فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذ منه وكانت رائحته رائحة المسك فنظرت في الكاس فاذا فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال لي هذا اقل ما اعد الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي صارت روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا

الجزو

اذا توفي صارت روحه الى وادي برهوت فاخلد في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي وعنه ع
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت
مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد انفجر حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري دونه
قال ثم قال لي راى ابرهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله قال
ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لي غض بصرك
فغضضت بصري وقال لي لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين انت قلت لا قال انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن
لي ان افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال لي هل تدري اين
انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التي شرب منها الخضر ع وخرجنا من ذلك العالم الى عالم اخر فسلكنا فيه فراينا كهيئة عالمنا في بنائه
ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابرهيم وانما راى
ملكوت السموات وهي اثنى عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم في عالمنا الذي
نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك فغضضت بصري ثم اخذ بيدي فاذا نحن بالبيت الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت
عليه وعدنا الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال ثلث ساعات حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن
محمد بن عمار عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فركض برجله الارض فاذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع
فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رايت الخيمة التي دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله ص والاخرى خيمة امير المؤمنين و
الثالث خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة ابي والتاسعة
خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها حدثنا الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن
اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني ثم
في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت
عنده وبت ليلة الاضحى في رواق فلما كان في السحر اتاني فقال لي يا اسحق قم فقمت ففتحت عيني فاذا انا ببابي ببغداد فدخلت على والدي
وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت الى العيد ببغداد حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح
بن سعيد قال دخلت الى ابي الحسن فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك
فقال هاهنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده فقال انظر فنظرت فاذا بروضات انقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ
المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري والتمع وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك حدثنا احمد بن
الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع في بعض حوائجه قال فقال لي ما لي
اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فاصرف وجهك فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك
فدخلت فاذا انا لا افقد من عيالي صغيرا ولا كبيرا الا وهو لي في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار
شيئا حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع قال لما صار رسول الله ص الغار طلبه علي بن ابي طالب ع وخشي ان يغتاله المشركون وكان رسول الله ص على حرا وعلي على ثبير فبصر به
النبي ص فقال ما لك يا علي قال بابي انت وامي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي ص ناولني يدك يا علي فرجف الجبل
حتى خطا برجله الى الجبل الاخر ثم رجع الجبل الى قراره حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن
سعيد قال لي ابو جعفر ع يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض

فقلبها

بقلبها واسواقها ودورها حتى ينفذهما ما نؤمر من امر الله تعالى حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن النعمان بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك
الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده فقال انظر فاذا انا بروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان
كانهن اللؤلؤ واطيار وظباء وانهار تفجر فحار بصري فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك **باب في قدرة الائمة عليهم السلام**
وما اعطوا من ذلك حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق قال سمعته يقول ان منا
اهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه وعقد بيده عشرة حدثنا علي بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله
الجعفي قال دخلت على الرضا ع ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر ع ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة
ذا والله حق فانقلوه الى اديم حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الدنيا تمثل للامام في فلقة الجوز فما تعرض لشيء منها وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء
فلا يعزب عنه منها شيء حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن ابي الحسن ع قال كتبت في ظهر قرطاس
ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن ع وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك
قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم **باب في ركوب امير المؤمنين السحاب وترقيه**
في الاسباب والافلاك حدثنا احمد بن محمد عن علي بن سنان عن عبد الرحيم انه قال ابتدأني ابو جعفر ع فقال اما ان ذا القرنين قد
خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وبرق وصاعقة فصاحبكم يركبه اما
انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع خمس عوامر واثنين خراب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي جعفر ع انه قال ان عليا ملك ما في الارض وما تحتها فعرضت له السحابان الصعب والذلول
فاختار الصعب وكان في الصعب ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع
ارضين فوجد ثلث خراب واربع عوامر حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي خالد وابو سلام عن سورة عن ابي جعفر ع قال ان ذا القرنين
قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت ما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه
اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنان خراب حدثنا محمد بن هارون عن
سهل بن زياد عن ابي يحيى قال قال ابو عبد الله ع ان ذا القرنين خير السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد
ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم ع **باب في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها**
ونزل بينهما جبرئيل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن
اعين قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطايف نزل بينهما جبرئيل
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع ان سلمة بن كهيل يروي
في علي ع اشياء قال ما هي قال حدثني ان رسول الله ص كان محاصرا اهل الطايف انه خلا بعلي ع يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه
فانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ص ما انا بمناجيه انما يناجي ربه فقال ابو عبد الله ع انما هذه اشياء يعرف بعضها
من بعض حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن محمد بن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رسول الله ص في غزوة الطايف دعا عليا فناجاه فقال الناس وقال ابو بكر وعمر ناجاه دوننا فقام النبي ص فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس انكم تقولون اني ناجيت عليا اني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على ابي عبد الله فقال ان ذلك
ليقال حدثنا محمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن عاصم عن معوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطايف ناجى رسول الله

بينهما م

عليا فقال ابو بكر وعمر انتجيته دوننا فقال لهما انتجيته بل الله انتجاه حدثنا علي بن محمد قال حدثني حمدان بن سليمان النيشابوري قال
حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله ص عليا يوم خيبر فتفل في عينيه قال له اذا انت
فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال ابو رافع فمضى علي ع وانا معه فلما اصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس واطال الوقوف فقال
الناس ان عليا يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التي فتحها قال ابو رافع فاتيت رسول الله ص فقلت ان عليا وقف بين الناس
كما امرته قال قوم منهم يقول ان الله ناجاه فقال نعم يا رافع ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين وعنه بهذا الاسناد
عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن اخيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله ص ببراءة مع ابي بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غير
مرة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله ص فاخذ براءة منه ودفعها الى علي ع فقال له علي اوصني يا رسول الله ص فقال له ان الله يوصيك
ويناجيك قال فناجاه يوم براءة قبل صلوة الاولى الى صلاة العصر وبهذا الاسناد عن منيع عن جده عن ابي رافع قال ان الله تعالى ناجا
عليا يوم غسل رسول الله ص حدثنا محمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن عاصم بن معوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم
الطائف ناجا رسول الله ص فقال ابو بكر وعمر ناجاه دوننا فقال لهما انا ما ناجيته بل الله ناجاه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن
علي بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص ناجا عليا يوم الطائف فقال اصحابه ناجيت عليا من بيننا
وهو احدثنا سنا فقال لهم انا ما انا ناجيته بل الله ناجاه وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
لاهل الطائف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر سيفه سوطه فيشرف الناس له فلما اصبح دعا عليا فقال اذهب بالطائف ثم امر
الله النبي ص ان يرحل اليها بعد ان رحل علي فلما صار اليها كان علي على راس الجبل فقال له رسول الله ص اثبت فسمعنا مثل صرير الرحل فقيل يا رسول
الله ص ما هذا قال ان الله يناجي عليا



باب في قول رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن شعيب الحداد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص انا اول قادم على الله ثم
يقدم على كتاب الله ثم يقدم على اهل بيتي ثم يقدم على امتي فيقفون فيسئلهم ما فعلتم في كتابي واهل بيت نبيكم حدثنا محمد بن عيسى بن يعقوب
بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن ابي اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع قال مضى رسول الله ص وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق
الامام عن الله عز وجل في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته واوجب حق الذي اراه الله عز وجل من
استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل
بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم
فضل طلاوة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما للخلق وحجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى
السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى الا بجهة اسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد من
ملتبسات الوحي ومصيبات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وتكون الحجة من الله على العباد
بالغة حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر ع دعا رسول الله ص اصحابه
بمنى فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض ثم قال يا ايها الناس اني تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر ع اما كتاب الله فحرفوا واما
الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودايع الله فقد تبروا حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي فنحن اهل بيته حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد
القلانسي عن رجل عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الا

لاصغر

الثامن

الاكبر وما الثقل

ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا واني سالت اللطيف الخبير ان لا يتفرقا حتى يردا علي الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاكبر وما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر عترتي واهل بيتي حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعيد الاسكاف قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول النبي اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال ابو جعفر عليه السلام لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض

باب في امير المؤمنين عليه السلام انه قسيم الجنة والنار

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب يدخل الجنة من يشاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب يدخل النار من يشاء. وروى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة وادخل اعدائي النار حدثنا علي بن حسان حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على قسمين وانا الفاروق الاكبر حدثنا احمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب لديان الناس يوم القيمة وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على احد قسمين وانه الفاروق الاكبر حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلايق فيصعد رجل فيقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب صاحب الجنة يدخلها من يشاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من يشاء حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي الاسدي قال سمعت عليا يقول انا قسيم النار حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي انا قسيم الجنة ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار حدثنا محمد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثنا عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا احد قسمين وانا الفاروق الاكبر حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي يقول اذا سالتم الله فسلوا لي الوسيلة قال فسالنا النبي عن الوسيلة قال هو درجتي في الجنة وهي الف مرقاة تجوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة اللؤلؤة الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجته فياتي النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد وعلى اهل بيته فقال رسول الله اقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي بيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان واذا مررنا بالملئكة قالوا هذان نبيان مرسلان واذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما ولم نعرفهما حتى اعلو تلك الدرجة وعلي يتبعني فاذا صرت في اعلى الدرجة وعلي اسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم الينا ويقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من عند الله يسمع النبيين والخلايق هذا محمد حبيبي وهذا علي وليي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال النبي لعلي يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد

وضع الله

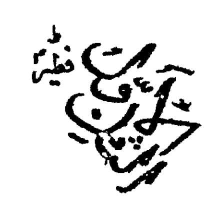
والنار

الجزو

القيمة احد ممن كان يحبك ويتولاك الا شرح طرفة الكلام صدره وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن نصب لك حربا او بغضك
او عاداك او جحد لك حقا الا اسود وجهه وطوبت قدماه قال رسول الله ص فبينا انا كذلك اذا ملكين قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان
خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيقف تلك ويدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله فاقول وعليك السلام واقول ايها
الملك ما احسن وجهك واطيب ريحك من انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب العزة ان اتيك بمفاتيح الجنة فخذها يا محمد
يا احمد فاقول قد قبلت ذلك عن ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيرجع رضوان ويدنو مالك فيقول السلام عليك
يا محمد فاقول وعليك السلام ما اقبح رؤيتك ايها الملك انتن ريحك من انت فيقول انا مالك خازن جهنم امرني رب العزة ان اتيك بمفاتيح
النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل
علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على حجزة جهنم وقد اخذ زمامها بيده وعلى قرنها فان شاء مدها يمنة وان شاء مدها
يسرة فتقول جهنم جزني يا علي فقد اطفا نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي
هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اطوع لعلي
ابن ابي طالب من غلام احدكم وجهنم يومئذ اطوع
لعلي بن ابي طالب من جميع الخلائق

اخر الجزء الثامن من كتاب بصائر
الدرجات ويتلوه
الجزء التاسع

حدثنا ابو القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى
عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اهدي الى رسول الله ص اترج فيه حب مختلط فجعل رسول الله ص يلقي الى علي حبة حبة
ويسأله اي شيء هذا ويخبره فقال رسول الله ص اما ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك اسم كل شيء كما علم ادم الاسماء كلها حدثنا احمد بن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اهدي الى رسول الله ص حب قطر من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا علي ما هذه وما هذه فاخذ علي يخبره
فقال ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك الاسماء كلها كما علم ادم



باب في صفة رسول الله ص والائمة عليهم السلام فيما اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم واليقظة

حدثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلم عن محمد بن مفرق عن ابي الحسن الرضا انه قال لنا اعين لا تشبه اعين الناس وفيها نور وليس للشيطان فيها شرك حدثنا
ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن العلا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلفة فيه الناس فاميل
اليه مشيا حتى يقيمه قال نعم لا باس ان رسول الله ص قال يا ايها الناس اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين
قلوبكم حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له انا نصلي في مسجد لنا فربما كان الصف امام
وفيه انقطاع فامشي اليه مجانبي حتى اقيمه قال نعم كان رسول الله ص قال اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين
قلوبكم حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال اقيموا صفوفكم فاني
اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولا تختلفوا فيخالف الله بين قلوبكم حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عباس بن هشام قال حدثني ابو اسماعيل
كاتب شريح قال حدثنا ابو عتاب مولى الاعمش عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اقيموا صفوفكم اذا رايتم خللا ولا عليك ان تاخذ وراءك
اذا وجدت ضيقا في الصفوف فتتم الصف الذي خلفك وتمشي منحرفا فتتم الصف الذي قدامك فهو خير ثم قال ان رسول الله ص قال اقيموا
صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

التاسع

كثيرة قال ابو جعفر ع يوماً ونحن عنده جماعة من الشيعة يا قوم والله فواعي مني ثلثة فاني اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي فليتقرعبد في
نفسه ما شاء فان الله يعرفنيه حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني نهيك بن اسحق قال حدثني هرون بن حمزة الغنوي الخزاز عن ابي عبد الله ع
قال ان رسول الله ص قال اقيموا صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا الحسن بن علي النعمان عن
يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى
من بين ايدينا حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال ابو ذر رسول الله ص فقيل له انه في حايط كذا
كذا فمضى يطلبه فدخل الى الحايط والنبي نايم فاخذ عسيبا يابسا وكسره ليستبرئ به نوم رسول الله ص قال ففتح النبي ص عينه وقال تخدعني عن نفسي
يا ابا ذر اما علمت اني اريكم في منامي كما اريكم في يقظتي وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين المختار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
طلب ابو ذر رحمه الله رسول الله ص فقيل له انه في حايط كذا وكذا فتوجه في طلبه فوجده نايماً فاعظم ان ينبهه فاراد ان يستبرئ نومه فسمع رسول
الله فرفع راسه فقال يا ابا ذر اتخدعني اما علمت اني ارى اعمالكم في منامي كما اريكم في يقظتي ان عيني تنام وقلبي لا ينام حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الله بن النجار عن ابي عبد الله المكي الحذاء عن سوادة ابو علي عن بعض رجاله قال قال امير المؤمنين للحرث الاعور وهو عنده هل ترى
ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط احداً قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي
لا غفر الله له قال فمكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط قال هذا
فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي لا غفر الله له حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبد الله
محمد جميعاً عن عبد الله بن القسم عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر الامام منا ينظر من خلفه كما ينظر من قدامه حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد الكناسي عن ابي جعفر ع قال لما كان رسول الله ص في الغار ومعه ابو الفصيل قال رسول
الله ص اني لانظر الان الى جعفر واصحابه الساعة تعوم بهم سفينتهم في البحر واني لانظر الى رهط من الانصار في مجالسهم مختبين بافنيتهم فقال
له ابو الفصيل اتراهم يا رسول الله ص الساعة قال نعم فارنيهم قال فمسح رسول الله ص على عينيه ثم قال انظر فنظر فراهم فقال له رسول الله ص رايتهم
قال نعم واسر في نفسه انه ساحر حدثنا موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك سمى رسول الله ص
ابا بكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله اني لارى سفينة جعفر بن ابي طالب تضطرب في البحر ضالة قال
يا رسول الله ص وانك لتراها قال نعم فتقدر ان ترينيها قال ادن مني قال فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر ابو بكر فراى السفينة وهي
تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال له رسول الله ص الصديق انت **باب في الائمة**
انه لو كان لا لسن شيعتهم او كية لحدثوا كل امرئ بما له حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن ضريس
عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر ع قال لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد قال قال ابو جعفر ع لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له حدثنا الفضل بن عامر عن موسى بن
القسم واحمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابان بن عثمان عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر ع قال لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت
كل امرئ بما له **باب في الامام انه يزاد الذي بعده مثل ما اوتي الاول وزيادة خمسة اشيا حدثنا** محمد بن عبد
الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله ع قال ليس من امام يمضي الا اوتي الذي من
بعده مثل ما اوتي الاول وزيادة خمسة اجزاء حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن عبد الحميد النضر عن ابي اسمعيل قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ليس من امام الا اوتي الذي يكون من بعده مثل ما اوتي الاول ويزيد خمسة اجزاء حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن
موسى الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد النضر عن ابي عبد الله ع قال ليس من امام يمضي الا اوتي مثل الاول وزيادة خمسة اجزاء
باب الاعمال تعرض على رسول الله ص والائمة صلوات الله عليهم حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن

طلبه

الجزو

يزيد عن الحسن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الاعمال تعرض على في كل خميس فاذا كان الهلال اكلمت فاذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله ص وعلى علي ثم ينسخ في الذكر الحكيم **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن قال سالت عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله ص كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا **حدثنا** محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سالته عن اعمال هذه الامة قال لما من صباح يمضي الا وهي تعرض على نبي الله اعمال هذه الامة **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله ع ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله ص وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما **حدثنا** عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سالت ابا عبد الله عن قوله تع فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن علي الوشا قال سمعت الرضا يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها **حدثنا** الحسن علي النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن فضيل عن مسلم قال سئلته عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله اعمالكم ورسوله والمؤمنون قال اعمال العباد تعرض على رسول الله ص برها وفاجرها **حدثنا** محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله **حدثنا** موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالته عن الاعمال هل تعرض على النبي ص قال ما فيه شك قلت له ارايت قول الله تع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال انهم شهود الله في ارضه **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها **حدثنا** عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جعفر وفضالة عن سعيد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان اعمال امة محمد تعرض على رسول الله ص في كل خميس فيستحي احدكم من رسول الله ان تعرض عليه القبيح **حدثنا** عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن صاحب قال ان اعمال هذه الامة تعرض على رسول الله ص في كل خميس ابرارها وفجارها **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحي احدكم ان تعرض على نبيه العمل القبيح **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله ص فاذا كان يوم عرفة هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغض شيعتنا **حدثنا** احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عنه قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله ص وعلى الائمة ع **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسيئون الى رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسيئون فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية الله ساءه فلا تسيئوا رسول الله وسروه

باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات ع

حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد الله فسالته عن قوله تع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح بن المحرز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله ص والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ميثم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة **حدثنا** احمد بن موسى عن الحسن علي الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيمة **حدثنا**



احمد

التاسع

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في هذه الاية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي الحسن في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها
وفجارها فاحذروا وهو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد
العجلي قال قلت لابي جعفر ع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى تعرض عمله على رسول
الله ص وعلى علي ع فهلم جرا الى اخر من فرض الله طاعته على العباد حدثنا احمد بن محمد عن ابن رواه عن صالح بن النضر عن يونس عن ابي الحسن الرضا قال
سمعته يقول في الايام حين ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الائمة حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد
الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي جعفر ع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا
كافر فيوضع في قبره حتى يعرض على رسول الله ص وعلى علي فهلم جرا الى اخر من فرض الله طاعته على العباد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم و
رسوله والمؤمنون قال هم الائمة

باب في عرض الاعمال على الائمة الاحياء منهم والاموات من آل محمد ص

حدثنا يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قلت من
المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك حدثنا ابرهيم بن هاشم عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند
الرضا قال قلت للرضا ادع الله لي ولاهل بيتي قال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرء كتاب
الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن ايوب عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال
لي يا داود اعمالكم عرضت علي يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فرحني وذلك الصلة لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقه قال داود وكان لي
ابن عم ناصبي كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة امرت له بصلة فلما دخلت على ابي عبد الله ع اخبرني بهذا حدثنا احمد بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابن بكير قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال اياي يعنى هو الذي في نفسك حدثنا
احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ما انت لسامع
ذلك مني لياتي العراق فتقول سمعت محمد بن علي يقول كذا وكذا ولكن الذي في نفسك حدثنا ابو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن
مسلم وزرارة قال سئلنا ابا عبد الله ع عن الاعمال تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك ثم تلا هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال ان لله شهداء في ارضه حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد
الله ع عن الاعمال تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك ثم تلا هذه الاية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان لله شهداء في
ارضه حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا وكان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولمواليك فقال والله ان اعمالكم
لتعرض علي في كل خميس حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات مثل رواية النهدي حدثنا السندي بن
محمد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سئلته عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله
تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال لله شهداء في ارضه حدثنا محمد بن علي بن سعيد الزيات عن عبد الله بن ابان قال قلت
للرضا ان قوما من مواليك سئلوني ان تدعو الله لهم فقال والله اني لتعرض علي في كل يوم اعمالهم

باب في الائمة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود الذي يرفع للائمة وما يصنع بهم في بطن امهم

حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود
المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فياكل
منه ثم يواقع فيخلق الله منه الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده

امرت

انها تامة

التاسع

الجزو

الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال

قال ابو جعفر اذا دخل احدكم فلينظر بما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته سطع لها نور ساطع الى السماء ويسقط وفي

عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا هو تكلم رفع الله له عمودا يشرف به على الارض

يعلم به اعمالهم حدثنا محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال ابو عبد الله ع الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا سقط

الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من

السماء الى الارض يرى به اعمال العباد حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن يونس بن ظبيان عن

ابي عبد الله ع قال اذا كان اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء تحت العرش الى الارض فيلقيها على ثمرة

او على بقلة فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة

في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل

له مصباحا من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد

قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا ان يأخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك

يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به الى اعمال

الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه حدثنا الهيثم بن ابي مسروق عن محمد بن فضيل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الامام منا

ليسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم

يرفع له عمودا من نور يرى به اعمال العباد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال

سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكل منها

الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا تمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت

كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وضعته امه على الارض زين بالحكمة وجعل له مصباحا من نور يرى به اعمالهم حدثنا

احمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها الذي يكون منه الامام فكانت تلك

النطفة من تلك القطرة فاذا عليه اربعون يوما سمع الصوت في بطن امه فاذا مضت عليه اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امه زين بالحكمة وجعل له مصباحا من نور يرى به اعمالهم حدثنا

احمد بن الحسين عن ابي الحسين احمد بن الحسين والمختار بن زياد جميعا عن علي بن ابي سكينة عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت

على ابي عبد الله ع او دعه فقال اجلس شبه المغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام منا بعد الامام يسمع

في بطن امه فاذا وضعته امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب وترعرع

نصب له عمود من السماء الى الارض ينظر به الى اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد

المنقري عن يونس عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل

الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الذي يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما

سمع الصوت فاذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

قاله

ط
عضد الايمن

مصنف م

نسخ
ز الحسينيه

التاسع

فاذا سقط من بطن امه اوتي الحكمة وجعل له مصباح يرى اعمال العباد حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد الجوان عن احدهما قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فاذا انفصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قضي اليه الامر رفع له عمود من نور يبصر به اعمال الخلائق

باب في ان الامام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور

حدثنا معوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا وضعته سطع له نور ما بين السماء والارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب حدثنا معوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال ان الامام منا ليسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض سطع له نور من السماء الى الارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر ع ان الامام منا ليسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى اذا شب رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء

باب في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه الى اعمال العباد

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلد منار ينظر به الى اعمال العباد حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين بن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها حدثنا علي بن خالد عن ايوب بن نوح مثله حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا من نور ينظر به الى اعمال العباد حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد وحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الامام ليسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب رفع الله في كل قرية عمودا من نور مقامه في قرية ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر ع لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلد منار ينظر الى اعمال الخلائق حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني عن الحسين بن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر جعل الله له في كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها

باب الاحاديث التي في الامام انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الازدي عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود في بلاده وهو يرى ما في غيرها حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل بلدة حدثنا محمد بن عيسى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الامام اذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل في القرية الاخرى

باب في فضل الاحاديث في الائمة التي فيها ذكر الرؤية

حدثنا عمار بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الامام يسمع الصوت

قال الامام ع

في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد الله ان يخلق اماما او تي بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور في ما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز عن الحميري عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم قال هذا حرف في الائمة خاصة ثم قال يا يونس ان الامام يخلقه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى اذا صار الى الارض خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام اذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فاذا تم له اربعة اشهر في بطن امه اتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها او دفعها الى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث ذلك الملك الذي كان اخذ الشربة ويكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم



باب الفضل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمة من الابواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم او عمن رواه عن احمد بن سليم عن ابي محمد الهمداني عن اسحق الحريري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعته وهو يقول ان لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلائق طرفه عند الله وطرفه الآخر في اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام حدثنا الحسن بن علي عن صالح ابن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال لي ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذاك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام اذا اراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسين بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فدفعها الى ملك من ملائكته فاوصلها الى الامام فكان الامام من بعده منها فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت وهو في بطن امه فاذا ولد اوتي الحكمة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا كان الامر يصل اليه اعانه الله بثلثمائة وثلثة عشر ملكا بعدد اهل بدر وكان معه منهم سبعون رجلا واثنى عشر نقيبا فاما السبعون فيبعثهم الى الآفاق يدعون الناس الى ما دعوا اليه ويجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به اعمالهم حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا ابو عبد الله الغداء ولاصحابه واكثره واطابه فبينا نحن نتغدى اذ اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه فقلنا اضحك الله سنك واقر عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير من برأ الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه حميدة قال ذكرت انه لما وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان في الليلة التي علق بجدي فيها اتى آت جد ابي وهو راقد فاتاه بكاس فيها شربة ارق من الماء وابيض من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق فيها بجدي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقا جد ابي وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي علق بي فيها اتى ابي فسقاه وامره كما امرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا اتاني آت كما اتى جد ابي وجدي وابي فسقاني كما سقاهم

وامره

وأمر شيئاً أمرهم فقعت فرحاً مسروراً بعلم الله بما وهب لجيما معت فعلق ابني من نور في بطن امه ينظر منه مد بصره فاذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع من بطن امه وقع واضعاً يديه على الارض رافعاً راسه الى السماء فاذا وضع يده الى الارض فانه يقبض علم انزله الله من السماء الى الارض واما رفعه الى السماء فان منادياً ينادي من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان اثبت تثبت لله فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي الذي ولمن تولاك اوجبت رحمتي واسكنت جنتي واحللت جواري ثم وعزتي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادي اجابه الوصي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الى اخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الاخر واستوجب زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح

حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابي جعفر ع قال قال ابو عبد الله ع انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي والاوصياء لا يريد احد منا علم امر من امر الارض او امر من امر السماء الى الحجب التي بين الله وبين العرش الا رفع طرفه الى ذلك النور فراى تفسير الذي اراد فيه مكتوباً **حدثنا** محمد بن احمد عن محمد بن موسى عن محمد بن اسد الخزاز عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد عن بيان الجوزي عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوباً وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يبعث ايضاً له عموداً من نور تحت بطنان العرش الى الارض يرى فيه اعمال الخلائق كلها ثم يتشعب له عموداً اخر من عند الله الى اذن الامام كلما احتاج الى مزيد افرغ فيه افراغاً **حدثنا** ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا بكر ما يخفى علي شيء من بلادكم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن احمد بن محمد عن ابيه قال كنت انا وصفوان عند ابي الحسن ع فذكروا الامام وفضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر في السماء وفي موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها **حدثنا** الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران قال كنت انا واحمد بن نصر عند الرضا ع فجرى ذكر الامام فقال الرضا ع انما هو مثل القمر يدور في كل مكان ويرى من كل مكان

باب في قول رسول الله ص في عرض الاعمال عليه ان حيوته ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منه شيئاً

حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص يوماً لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال فقالوا يا رسول الله ص هذا حياتك نعم فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن القسم بن عروة وحدثنا عبد الله بن عمر المسلي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حياتي خير لكم ومماتي خير لكم فاما حياتي فان الله هداكم بي من الضلالة وانقذكم من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض علي فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين وكيف ذلك يا رسول الله ص وقد رممت يعني صرت رميماً فقال له رسول الله ص كلا ان الله حرم لحومنا على الارض فلا يطعم منها شيئاً **حدثنا** السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لاصحابه حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت حسناً جميلاً حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم **حدثنا** محمد بن عبد الحميد عن حيان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم ومفارقتي خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله ص اما مقامك بين اظهرنا فان الله يقول وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالسيف واما مفارقتك ايانا فانه خير لكم فان اعمالكم تعرض علي كل اثنين وكل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيء استغفرت الله لكم **حدثنا** احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لاصحابه حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ثم قال ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت حسناً حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله **حدثنا** يعقوب

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله

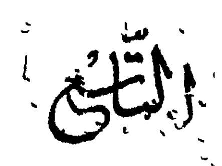
الجزو

يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه حيوتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا اما حيوتك يا
رسول الله فقد عرفنا فما في وفاتك قال اما حيوتي فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
واما وفاتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم
تسيئون رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسيئه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا
تسيئوا رسول الله وسروه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض
اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى مواضع اثارهم ويبلغهم من بعيد السلام ويسمعونهم على اثارهم من قريب باب

ما جعل الله في الانبياء والاوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الارواح وانه فضل الانبياء والائمة من آل محمد بروح القدس وذكر الارواح الخمس

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال لي ابو عبد الله ع يا جابر ان الله خلق الناس ثلثة اصناف وهو قول الله تع كنتم ازواجا ثلثة فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسول الله ص وخاصة الله
من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله و
ايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب
الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل
فيهم روح المدرج التي به يذهب الناس ويجيئون حدثنا علي بن حسان عن علي بن عطية رفعه الى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين ع ان لله
نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان على حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات
خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك الا من بعد جبله نفخ فيه من احد الروحين
وجبل النبي من احد الطينتين قلت لابي الحسن ع ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين
جميعا فاطيب بها طينتنا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة
وبيت المقدس والحيرة حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد الاسدي عن الحسن عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد ع قال في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان وفي المؤمنين اربعة ارواح
افقدها روح القدس روح البدن وروح الشهوة وروح الايمان وفي الكفار ثلثة ارواح روح البدن وروح القوة وروح الشهوة ثم قال روح الايمان
يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فاذا عمل بكبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن عمر عن
ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سالته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح
يصيبه الحدثان الا ان روح القدس لا يلهو ولا يلعب حدثنا عمران بن موسى عن جعفر عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن
درست بن ابي منصور عمن ذكره عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن امر روح قال يا جابر ان الله خلق الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وبين
ذلك في كتابه حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكر
من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
وبين ذلك في كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح
القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس علموا جميع الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا
عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء وبروح البدن يدبوا ويدرجوا واما ما ذكرت من اصحاب

الميمنة



الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد مستكملا لهذه
الارواح الاربعة حتى تهم بالخطيئة فاذا همّ بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فاذا
لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد يأتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة وذلك
قول الله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فينتقص روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وينتقص
منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن اليها وتبقى فيه روح الايمان وروح البدن فبروح الايمان يعبد الله وبروح البدن يدب
ويدرج حتى يأتيه ملك الموت واما ما ذكرت اصحاب المشأمة فمنهم اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله والوصي من بعده وكتموا ما عرفوا من
الحق بغيا وحسدا فيسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال تعالى ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود
عن ابن هارون العبدي عن محمد عن الاصبغ بن نباتة قال اتى رجل امير المؤمنين فقال ان ناسا يزعمون ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا علي وحرج منه صدري حتى زعم ان هذا
العبد الذي يصلي الى قبلتي ويدعو دعوتي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه اخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له علي صدقت
اخوك اني سمعت رسول الله وهو يقول خلق الله الخلق وهو على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل فذلك قوله تعالى في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب
المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكرت من السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا
به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا اللذيذ من الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا
ودرجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم
فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي حالات
قال وما هذه الحالات فقال علي عليه السلام اما اولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع
الارواح وليس من الذي يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا
الصيام بالنهار ولا القيام في صف من الناس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضره شيء ان شاء الله وينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد
عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى يأتيه
ملك الموت فهذا حال خير لان الله فعل ذلك به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده
روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا مسها انتقص من الايمان ونقصانه من الايمان ليس بعائد فيه ابدا او يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه
وان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله اليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا
ابتلاهم الله بذلك الذم فيسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبي باذن
الله تعالى **باب في الائمة ان روح القدس يتلقاهم اذا احتاجوا اليه** **حدثنا** العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن محمد بن
حمران عن بعض اصحابه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسألون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذلك قال فقلت

كيف تصنعون قال نتلقاه بروح القدس حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سألت علي بن الحسين ع باي حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيينا شيئاً
تلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم
فقال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن
عبد الله ع قال قلت تسألون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلقانا به روح القدس حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انا انبياء قال من هو ابو الخطاب
قال قلت نعم قلت كنت اذاً اهجر قال قلت فبما تحكمون قال بحكم آل داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار او غيره قال قلت لابي عبد الله ع فبما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود
وحكم محمد ص فاذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاماً حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد
البرقي عن ابن سنان او غيره عن بشير عن حمران عن جعيد ممن خرج مع الحسين بكربلا قال فقلت للحسين ع جعلت فداك بأي شيء تحكمون
قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا عيينا عن شيء تلقانا به روح القدس حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن
علي عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان الناس يزعمون ان رسول الله ص وجه علياً الى اليمن ليقضي
بينهم فقال علي فما وردت على قضية الا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله ص فقال صدقوا قلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله وقد
كان رسول الله ص غائباً عنه فقال تتلقاه به روح القدس حدثنا ابو علي احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني
قال قال ابو جعفر ع الباقر ان الاوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي ع يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيوجس في
نفسه ان قد اصبت بالجواب فيخبر فيكون كما قال حدثنا محمد بن الحسين او عمن رواه محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان امير المؤمنين ع كان يقول وجهني رسول الله ص الى اليمن والوحي ينزل على النبي
ص بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال امير المؤمنين ع اذا وردت
عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله تلقاه به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا ايها الناس انه نفث في روعي روح القدس انه لم تمت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها وان ابطأ
عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ان تصيبوه بمعصيته فان الله لا ينال ما عنده الا بالطاعة
حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع ان الله خلق الانبياء والائمة
على خمسة ارواح روح الايمان وروح الحيوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وسائر هذه الارواح يصيبها
الحدثان فروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب وبروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش الى ما تحت الثرى حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني ابو الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع سألته
عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل للنبي ص خمسة ارواح روح الحيوة
فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح
القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي ص انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو والاربعة
الارواح تنام وتلهو وتغفل وتسهو وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك
يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون العرش **باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه وكذلك**
اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله ص وفي الائمة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم

روح القوة



حدثنا

التاسع

حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور قال يا ابا محمد خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره
ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده **حدثنا** العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن
ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويوفقه وهو مع الائمة من بعده **حدثنا** محمد بن الحسين عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
يسدده ويرشده وهو مع الائمة والاوصياء من بعده **حدثنا** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده وهو مع الاوصياء من بعده **حدثنا**
محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى آخر الآية قال خلق
والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
اسباط بياع الزطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من اهل هيت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان قال فقال منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد الى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم **حدثنا** محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال قلت قول الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع محمد
يخبره ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عاصم عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده **حدثنا** عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة
عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده وهو مع الائمة
بعده **حدثنا** احمد بن محمد عن البرقي عن ابي الجهم عن علي بن اسباط قال سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل وانا حاضر عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم يصعد الى السماء وانه لفينا **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا فقال ابو جعفر منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد الى السماء وانه لفينا **حدثنا** محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد
صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانه لفينا **حدثنا** سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك فينا منذ هبطه
الله الى الارض وما يعرج الى السماء **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يسئل
عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال الروح الذي قال الله واوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء
الى محمد ثم لم يصعد الى السماء منذ هبط الى الارض

باب ما يسأل العالم عن العلم الذي يحدث به من صحف عندهم او ينزل فاخبر به وانه يلقى من الروح

حدثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اخبرني يا ابن رسول الله عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم او من رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال يا

عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقرا كتاب الله قلت بلى قال اما تقرا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان.
افترون انه كان في حال لا تدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك
الروح فعلمه بها العلم والفهم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عمن اخبره او غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا ابن
رسول الله عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم او من رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال ابو عبد الله الامر اعظم من ذلك
واجل اما تقرا كتاب الله قلت بلى قال اما تقرا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افترون انه كان في حال لا يدري
ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم
وعن محمد بن عيسى ابن ابرهيم عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي تعلمونه اهو شي تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض او شي مكتوب
عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عز وجل في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك هي اذا انتهت الى عبد علم بها العلم والفهم تعرض بنفسه حدثنا احمد بن محمد عن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن زياد بن ابي الحلال قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فؤادي وضعفت فيها ضعفا شديدا فقلت والله ان المستراح
والذي عليه لقوي فابتعت بعيرا وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فلما نظر الي قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا
ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك
واجل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لي اي شي جعلت فداك قال فقال اي شي تقول
قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله اليه تلك الروح التي يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم

باب الروح التي قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انها في رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة بعده عليهم السلام يسددهم ويوفقهم ويفقههم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من خلق جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم
وليس كلما طلب وجد حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من
ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وقال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم
يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وليس كلما طلب وجد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وليس كلما طلب وجد
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يوفقه وهو معنا اهل البيت حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا قال هو شي اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفقه وهو معنا اهل البيت حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن اسباط
بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن الروح قل الروح من امر ربي فقال ابو عبد الله عليه السلام اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو
مع الائمة يفقههم قلت ونفخت فيه من روحي قال من قدرتي حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو



مع الأئمة وهو من الملكوت حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين القلانسي قال سمعته يقول في هذه الاية يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد وهو مع الأئمة وليس كما ظننت حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن سنان عن ابرهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن ابي العلا عن ابي بصير قال سمعته يقول في هذه الاية ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من
جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد وهو مع الأئمة وليس كما ظننت حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن
ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله في قوله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصمد الشيء الذي ليس له جوف
وانما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين حدثنا بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال مثل
المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم تعبأ به قال ان الارواح لا تمازج البدن ولا تداخله انما هو كالكلل للبدن
محيطة به

باب في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملئكة بالروح من امره وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء والفرق بين الروح والملئكة

حدثنا محمد بن عيسى عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل
تنزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل الذي نزل على الأنبياء والروح تكون معهم ومع الأوصياء لا تفارقهم تفقههم وتسددهم
من عند الله وانه لا اله الا الله محمد رسول الله وبهما عبد الله واستعبد الخلق وعلى هذا الجن والانس والملئكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان ولا
جان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما خلق الله خلقا الا للعبادة وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن اسباط هذا الحديث
بهذا الاسناد بعينه حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلا عن سعد الاسكاف قال اتى رجل علي بن ابي طالب يسئله عن الروح
اليس هو جبرئيل فقال له علي جبرئيل من الملئكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير
جبرئيل فقال له علي انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل
الملئكة بالروح والروح غير الملئكة حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله
فذكر شيئا من امر الامام اذا ولد فقال واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح جبرئيل من الملئكة والروح خلق اعظم من
الملئكة اليس الله يقول تنزل الملئكة والروح

باب في الامام انه يعلم الساعة التي يمضي فيها وما يزاد في الليل والنهار ولا يوكل الى نفسه

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت لابي عبد الله اذا مضى الامام يفضي من علمه
في الليلة التي يمضي فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه يزاد في ليله ونهاره
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الامام اذا مات يعلم الذي بعده في
تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل الى نفسه حدثنا محمد بن الحسين عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة وفي الساعة بعد مثل علمه قال يا ابا محمد يخلف العالم من بعده في ذلك اليوم وفي
تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة او في الساعة يخلف العالم من بعده في ذلك اليوم وفي تلك الساعة يعلم
مثل علمه قال يا ابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن عن عمر عن ابيه
قال قلت لابي عبد الله اذا مضى الامام يفضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله
من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي الصباح عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله يكون ان يفضي هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم قلت فما يصنع قال يورث كتبا ولا يكله الله الى نفسه حدثنا احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سألت ابا عبد الله متى يمضي الامام حتى يودي علمه الى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضي الامام
حتى يفضي علمه الى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى ولي العلم نطق به من بعده حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن النعمان

الجزء ٤

قال سألت ابا عبد الله ع وهو يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا لكنا كبعض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم حدثنا ابو محمد
عمران بن موسى عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن الحسين عن عمر بن يزيد عن ابي الحسن ع قال قلت له ان ابي حدثني عن جدك انه سئل عن الامام يفضي اليه علم
صاحبه فقال في الساعة التي يقبض فيها يصير اليه علم صاحبه فقال هو وما شاء الله نورثه كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزداد في الليل والنهار فقلت له جعلت فداك
تلك الكتب وذلك الميراث فقال اي والله ما يظن فيها **باب في الامام يعني يعلم انه امام** حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت
لابي الحسن الرضا ع اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك
حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله ذلك حدثنا محمد بن عيسى عن رجل انه كان يصنع لابي جعفر قال بينا ابو الحسن جالس مع مؤدب له
يكنى ابا زكريا وابو جعفر عندنا انه ببغداد وابو الحسن يقرأ من اللوح الى مؤدبه اذ بكى بكاء شديدا فسأله المؤدب مما بكاؤك فلم يجبه فقال ائذن لي بالدخول
فاذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله ثم خرج الينا فسألنا عن البكاء فقال ان ابي قد توفي الساعة فقلنا بما علمت قال فانه دخلني من اجلال الله ما لم اعرفه
قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فاذا هو قد مضى في ذلك الوقت حدثنا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معوية بن
حكيم عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن ع في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له وكيف
عرفت ذلك قال تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها حدثنا عباد بن سليمان عن سعد عن سعد بن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعني ابا الحسن الرضا ع اني طلقت
ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلت له جعلت فداك طلقتها وقد علمت موت ابي الحسن ع قال نعم حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الفضل
عن هرون بن الفضل انه قال في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر قال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلني
ذلة لله لم اكن اعرفها حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا ع انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ان
رجلا قال له علمت ذلك بقول سعيد فقال جاءني سعيد بما قد كنت علمت قبل مجيئه **باب ان رسول الله ص جعل الاسم الاكبر و**
ميراث النبوة وميراث العلم الى علي ع عند وفاته حدثنا علي بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى رسول الله ص اني قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي
وتعرف به ولايتي ويكون حجة بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر فاوصى رسول الله ص بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى علي بن ابي طالب
حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال لما قضى رسول الله ص نبوته واستكملت
اياما اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في
اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك
آدم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول فلما انقضت نبوة محمد ص واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد
هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بن نون بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال لهم انه سياتي
رسول الله من بعدي اسمه احمد من ولد اسمعيل يصدقني ويصدقكم وجرت من بعد في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله المستحفظين لانهم
استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به كل شيء الذي كان مع الانبياء يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم وقد
اخبر الله ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم





العاشر

ترك الوصية يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ثم اتاه جبرئيل فقال له انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم

واثار النبوة عند علي فانه لا اترك الارض الا ولي فيها عالم يعرف طاعتي ويعرف به ولايتي فيكون

حجة لمن ولد بين قبض نبي الى خروج اخر فاوحى الاسم الاكبر وميراث العلم

واثار العلم النبوة الى علي بن ابي طالب ع اخر الجزء •

التاسع من الكتاب ويتلوه الجزء

العاشر من كتاب بصائر

الدرجات

باب في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية الى الذي من بعده حدثنا

ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من رسول الله ص رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه حدثنا

احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله الحجال عن داود بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اترون الامر الينا ان نضعه فيمن شئنا كلا والله انه

عهد من رسول الله ص الى علي بن ابي طالب ع رجل فرجل الى ان ينتهي الى صاحب هذا الامر حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمر بن عثمان

عن حنان عن سدير عن احدهما قال سمعته يقول اترون الوصية انما هو شيء يوصي به الرجل الى من شاء ثم قال انما هو عهد من رسول الله رجل فرجل

حتى انتهى الى نفسه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن عمر بن ابان قال ذكر ابو عبد الله الاوصياء وذكرت اسمعيل قال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا

ما هو الا الى الله ينزل واحدا بعد واحد حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن ابي اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

اترون هذا الامر الينا نضعه حيث شئنا كلا والله انه عهد من رسول الله ص رجل رجل حتى ينتهي الى صاحبه حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى

عن عبد الله بن بكير عن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده نحو من عشرين انسانا فقال لعلكم ترون ان هذا الامر الى رجل منا نضعه كيف نشاء كلا والله

انه عهد من رسول الله ص يسمى رجل فرجل حتى انتهى الى صاحبه حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بكير بن جميل عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله

ان الوصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من رسول الله ص رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي

بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اترون الوصي انما يوصي بها الرجل منا الى من شاء انما هو عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى

الى نفسه حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سالت عن الامام اذا اوصى الى الذي يكون من بعده شيئا فيفوض اليه

يجعله حيث شاء او كيف هو قال انما يقضي بامر الله فقلت له انه حكي عن جدك انه قال اترون هذا الامر يجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد

من رسول الله رجل فرجل مسمى قال الذي قلت له هو هذا حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث

بمثل ما حكوا اصحابه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سالته وطلبت وقضيت اليه

ان يجعل هذا الامر الى اسمعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح الرازي

عن محمد بن سليمان المصري عن عثمان بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام

ان يزويها عن الذي يكون من بعده حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن علي بن عبد الله بن مروان

الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر بن ابي الحسن فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من ابي جعفر

التفت ابو الحسن الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا حدثنا الحسين عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي

بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكر اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد احد

باب في الائمة انهم يعلمون الى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله حدثنا السندي بن محمد عن يونس

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي عبد الله ع قال لا يموت امام حتى يعلم الله الى من يوصي حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن حمران عن ابي عبد الله ع قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن منصور عن كلثوم عن عبد الرحمن الخزاز عن ابي عبد الله ع قال كان لاسمعيل ابن ابراهيم ابن صغير يحبه وكان هوى اسمعيل فيه فابى الله فقال يا اسمعيل هو فلان فلما قضى الله الموت على اسمعيل جاء وصيه فقال يا بني اذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي

باب في الامام عليه السلام انه يعرف من يكون بعده قبل موته

حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه حدثنا محمد بن القسم عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلا عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده حدثنا علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده حدثنا محمد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال الامام الذي يكون من بعده حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن شعيب ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده حدثنا محمد بن عيسى الحسين بن سعيد فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده

باب في الامام الذي يؤدي الى الامام الذي يكون من بعده

حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع في قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال فينا انزلت والله المستعان حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم حدثنا عباس بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد يؤدي الامانة الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصية حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من اصحابنا قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام يؤدي الى الامام قال ثم قال يا يحيى انه والله ليس منا انما هو امر من الله حدثنا علي بن اسمعيل عن ابي عبد الله البرقي عن علي بن داود بن مخلد البصري عن مالك الجهني قال ابو جعفر ع ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فيمن نزلت قلت يقولون في الناس قال افكل الناس يحكم بين الناس اعقل فيمن نزلت حدثنا محمد بن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصية حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الائمة من آل محمد يؤدي الامانة الى الامام من بعده لا يخص بها احدا غيره ولا يزويها عنه حدثنا

العاشر

يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علا بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده

باب الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول

حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الاخر ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول

باب في الائمة انهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لاعطوهم علما لا يحتاجون الى نظر في حلال وحرام مما في عندهم

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي واحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال وحرام وما يكون الى يوم القيمة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للايمان حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال لولا ان يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لاعطيتكم كتابا لا تحتاجون الى احد حتى يقوم القائم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى حلال ولا حرام وما يكون الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نخبر به احدا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله ع ما اجد من احدثه ولو اني احدث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينه فاقول لم اقله

باب في الائمة ان بعضهم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله ع قال قلنا الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله ع قال قلنا الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد

باب في الائمة في ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة واحد لرسول الله ص وعلي صلوات الله عليهم

حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي وامير المؤمنين والذرية والائمة الاوصياء الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم من الحجة التي جاء بها محمد ص في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول رسول الله ص ونحن في الامر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله ص وعلي فلهما فضلهما حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر

باب في الائمة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل ان يأتيهم الموت عليهم السلام

حدثنا احمد بن الحسين علي بن فضال عن علي بن اسباط بن رفعه الى امير المؤمنين ع قال دخل امير المؤمنين الحمام فسمع صوت الحسن والحسين قد علا فقال لهما ما لكما فداكما ابي وامي فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يضرك قال دعاه والله ما اطلق الا له حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمر بن مسلم حبيب الهروي عن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابي مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكى بعض اهله عند راسه فنظر فقال اني لست بميت من وجعي هذا انه اتاني اثنان فاخبراني اني لست بميت من وجعي هذا قال فبرأ ومكث ما شاء الله ان يمكث فبينا هو صحيح ليس

الباب الخامس

الباب السادس

الباب السابع

الباب الثامن

الباب التاسع

الجزء

به ما بشر قال يا بني ان الذين ياتياني من جوف الليل ليأتياني فاخبراني اني ميت يوم كذا وكذا قال فمات في ذلك اليوم حدثنا احمد بن محمد عن ابرهيم بن
ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا الامام يعلم اذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن بالرطب
والريحان المسمومين الذين بعث اليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انسا لينفذ فيه الحكم حدثنا عبد الله بن محمد عن علي
بن مهزيار عن ابي مسافر قال قال لي ابو جعفر في العشية التي اعتل فيها من ليلتها العلة التي توفي فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا من
انبيائه الى احد حتى ياخذ عليه ثلثة اشياء قلت واي شيء هو يا سيدي قال الاقرار بالله بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ونحن قوم
او نحن معشر اذا لم يرض الله لاحدنا الدنيا نقلنا اليه حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي
عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية عنه قال قال ابو عبد الله يا حمزة اني ساحدثك في هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين
لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ
الفتح والسلم حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ قال حدثنا ابو سلمة عن ابي عبد الله انه قال كنت عند ابي في اليوم الذي
قبض فيه ابي محمد بن علي فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره قال قلت يا اباه والله ما رايت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم ما
رايت عليك اثر الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن
عقبة قال حدثني جد من ابي عبد الله انه اتى ابا جعفر بليلة قبض وهو يناجي فاومأ اليه بيده فان تاخر فتاخر حتى فرغ من المناجاة ثم اتاه
فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله قال وحدثني ان اباه علي بن الحسين اتاه بشراب في الليلة التي
قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها حدثنا الحسن علي الزيتوني عن ابرهيم بن
مهزيار وسهل بن هرمزان عن محمد بن ابي الزعفران عن ام ابي محمد قالت قال لي ابو محمد يوما من الايام تصيبني في سنة ستين حزازة اخاف ان انكب
فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة سبعين قالت فاظهرت الجزع وبكيت فقال لي لا بد من وقوع امر الله فلا تجزعي فلما ان كان ايام صفر اخذها
المقيم المقعد وجعلت تخرج في الاحايين الى الجبل تجسس الاخبار حتى ورد عليها الخبر حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن
الرضا قال قال لي مسافر يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك قال اما اني رايت رسول الله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك
حدثنا محمد بن عيسى عن الساباطي قال دخلت عليه وهو شديد العلة فرفع راسه من المخدة ثم يضرب بها راسه ويريد قال فقال اصحابكم ابو فلان
قال فقلت جعلت فداك نخاف ان يكون هؤلاء اعنا الولعند ما راوك من شدة عليك قال فقال ليس علي باس فقرأ الحمد لله رب العالمين
حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران عن رجل عن ابي عبد الله قال لما كان الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين
قال لمحمد يا بني ابغني وضوء قال فقمت فجئت بوضوء قال لا ينبغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فأرة ميتة فجئته بوضوء
غيره قال فقال يا بني هذه الليلة وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظيرا ويقام لها علف فجعلت فيه فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتاها فقال لها الان قومي بارك الله فيك فثارت ودخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اتت
القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فلم تفعل قال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا
ثلثة حتى نفقت وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة حدثنا احمد بن محمد عن ابرهيم بن
ابي محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم قلت فابو الحسن حيث ما بعث اليه يحيى بن خالد برطب وريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون
معينا على نفسه فقال لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان ليقضي فيه الحكم حدثنا سلمة بن الخطاب عن
سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن القسم بن حرث البطل عن ابي بصير او عمن روى عن ابي بصير قال ابو عبد الله ان الامام لو لم يعلم ما يصيبه
والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن بمنى فمر يحيى بن
خالد فغطى انفه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال وما اعجب من هذا انا وهرون كهاتين وضم اصبعيه

قالم

العاشر

مسئلة ما عرفت معنى حديثي حتى دنا منه

باب الارض لا تخلو من الحجة وهم الائمة عليهم السلام

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعوا الى سبيل الله ولا ينقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجة وغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ان ترفع الحجة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم القيمة حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال الارض لا تكون الا وفيها عالم لا يصلح الناس الا ذاك حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة الله على عباده حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله تبقى الارض يوما بغير امام قال لا حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال ما كانت الارض الا والله فيها عالم حدثنا بعض اصحابنا عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله ع ما يكون الارض الا وفيها عالم قال بلى وعنه عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس ويعلم الحلال والحرام حدثنا احمد بن يعقوب عن زيد عن ابن ابي عمير عن سند ابي خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذاك ولا تصلح الارض الا ذاك حدثنا محمد بن عيسى بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها حجة كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم حدثنا علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع تترك الارض بغير امام قال لا قلنا ايكون الارض وفيها امامان قال لا الا امامان صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن مولى لابي عبد الله ع قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اتمه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم حدثنا عباد بن سليمان عن سعد عن سعد بن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين ع يقول اللهم انك لا تخلي الارض من حجة لك على خلقك ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل حجتك وبيناتك حدثنا محمد بن عيسى واحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله ع تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر تفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا ابا يوسف لا ان ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يامركم وفرض عليكم حدثنا احمد بن الحسين بن علي عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم تخل الارض من عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الاية يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون

باب في الائمة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان في الارض اثنان لكان احدهما الحجة

حدثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم تكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما حدثنا احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابن سنان عن عمارة بن الطيار قال لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما

الجزء

بقي الحجة **حدثنا** محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة **باب في الائمة ان الارض لا تبقى بغير امام ولو بقيت لساخت حدثنا** محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن احمد بن عمر قال قلت لابي الحسن هل تبقى الارض بغير امام فانا نروي عن ابي عبد الله ع قال لا تبقى الارض الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت **حدثنا** محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت **حدثنا** محمد بن عيسى قال حدثني المؤمن حدثني ابو هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لساخت باهلها كما يموج البحر باهله **حدثنا** محمد بن علي بن اسمعيل العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الارض بلا امام فيها قال لا اذا لساخت باهلها **حدثنا** محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت **حدثنا** محمد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله ع انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت **حدثنا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سألت الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت **حدثنا** محمد بن محمد عن ابي طاهر محمد بن سليمان عن احمد بن هلال قال اخبرني سعيد عن سليمان الجعفري قال سألت ابا الحسن الرضا ع قلت تخلو الارض من حجة الله قال لو خلت الارض طرفة عين لساخت باهلها **باب في الائمة اذا مضى منهم امام يعرف الذي بعده حدثنا** الحسين بن محمد عن ابي جعفر محمد بن الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت فباي شيء يعرفون الذي يجيء من بعده قال بالهدى والاطراق واقرار آل محمد له بالفضل ولا يسال عن شيء مما بين صدفيها الا اجاب عنه **وعنه** عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى عن الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية **باب في الائمة ان الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويتولونهم ويبرؤن من اعدائهم حدثنا** محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين ع قال ان لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا سبعون الف امة ليس منها امة الا مثل هذه الامة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الا الدعاء على الاولين والبراءة منهما والولاية لاهل بيت رسول الله ص **حدثنا** يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري عن ابي عمران الارمني عن الحسين الجاردي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضوؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبرؤن من فلان وفلان **حدثنا** احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير وان من وراء قمركم اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه الهموا الهاما لعنة فلان وفلان **حدثنا** احمد بن محمد الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم عن عمار عن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله ع قال ان لله مدينة خلف البحر سعتها مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق ابليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون اليه ويسألونا الدعاء فنعلمهم ويسألونا عن قائمنا حتى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور اذا راوا منا واحدا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره الى الارض يتبركون به لهم دوي اذا صلوا اشد من دوي الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة اذا رايتهم رايت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم اليه اذا احتبسنا ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون ساعة التي ناتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه يسئلونا عن الشيء





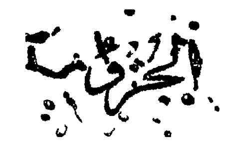
ادا ورد

العاشر

اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا ويسئلون الله طول البقاء وان لا يفقدونا
ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله
ان يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول وشبان واذا راى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم
اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتى يكون هو الذي يامرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين
المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يحتل الحديد فيهم ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا
لقده حتى يفصله يغزو بهم الامام الهند والديلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق
واخرى بالمغرب لا ياتون على اهل دين الا دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد ص ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون
الجبل احد الا اقر حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة يرفعه الى الحسن وابي الجارود
ذكره عن ابي سعيد الهمداني قال قال الحسن علي ع ان لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف
مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة آدمي ليس منها لغة الا مخالف الاخرى وما منها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما
ابن غيري وغير اخي انا الحجة عليهم حدثنا سلمة عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة
عن ابي جعفر قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا
مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما حدثنا احمد الحسين عن علي بن رئاب عن عبد الله
النعمان عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت وما النطاق
وتعبدوا عن ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس والجن وكلهم يلعن فلانا وفلانا حدثنا محمد هرون عن ابي يحيى الواسطي عن
عن عجلان ابي صالح قال سألت ابا عبد الله ع عن قبة آدم فقلت له قبة آدم فقال نعم ولله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة
وثلثين مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يبرؤون من
فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل عنه تعرف ابليس قال لا الا
بالخبر قال فامرت باللعنة والبرائة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه
وان من وراء قمركم هذا اربعين قمرا ما بين قمر الى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه قد الهموا كما الهمت
النحل لعن الاول والثاني في كل وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملئكة متى لم يلعنوهما عذبوا حدثنا احمد محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان
ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله ع فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم ولله قباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا ارضا بيضاء
مملوة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه يبرؤون من فلان وفلان لعنهما الله وروى يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله ع رفع الحديث الى الحسن علي قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى
كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب فيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما
وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي حدثنا الحسين محمد عامر عن معلى محمد الاصفهاني عن محمد جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم
عن سماعة بن مهران عن ابي الجارود عن ابي سعيد قال قال الحسن علي ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون الف
مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة آدميين وليس فيها لغة الا مخالف الاخرى وما منها لغة الا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن نبي
غيري وغير اخي انا الحجة عليهم

باب في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان واحتجوا الرجال بينهم وبينه فعلوا

حدثنا احمد محمد عن الحسين عن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله ع على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على باب



فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله نظر الى ابي جعفر واسر شيئا بينه وبين نفسه لا ادري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني
شر عبد الله بن علي فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصر قال فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد اتعبتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله من عنده
فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث
لاقتلنك حدثنا عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال كنت مع ابي عبد الله بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا
من السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره ثم رفع راسه قال قلت جعلت فداك رايتك نزلت فسجدت قال اني ذكرت نعمة الله علي قال قلت قرب السوق
والناس يجيئون ويذهبون قال انه لم يرني احد حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال المفضل كان بين ابي عبد الله وبين بعض بني امية شيء
فدخل ابو عبد الله على الديوان فقام الى البوابين فقال لمن دخل على هذا قالوا لا والله ما راينا احدا

باب في الائمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن مسلمة عن الهلقام عن ابي جعفر في قول
الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما يعرفون في
قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر واسحق بن عمار عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن الهلقام
عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعني بقوله وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرفاء على
قبائلكم لتعرفون من فيها من صالح او طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم حدثنا الهيثم عن الحسين عن علوان عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر قال سألته عن هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا
النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول
الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الائمة من آل محمد قلت فما الاعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الائمة منا
من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت عند امير المؤمنين جالسا فجاءه رجل فقال
له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال له علي نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن
الاعراف توقفنا يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف
الناس حتى يعرفوه ويوحدوه ويأتوه من بابه لكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حنان
عن بعض اصحابه رفعه الى الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال اقسم بالله لسمعت رسول الله وهو يقول لعلي يا علي انت والاوصياء من بعدك او قال من بعدك اعراف
لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم واعراف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى
محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا على الصراط فلا يدخل الجنة الا من
عرفنا ونحن عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه
فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ
بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني ابو الفضل المدني
عن ابي مريم الانصاري عن منهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال سمعت عليا يقول ان العبد اذا دخل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول من يسألانه عن
ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجا وان عجز عذباه فقال له رجل لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي من ولي يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان علي ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج
الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى تمام ضلالتهم



العاشر

جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء فاجابهم الله قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى فانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة عن
معرفة الأوصياء حتى نعرف اماما فعرفهم الله بذلك والأوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم
وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال جل وعز وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم هم الشهداء على اوليائهم
والنبي الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي عليهم المواثيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا. حدثنا احمد بن محمد عن محمد الحجال عن رجل عن نصر العطار رفعه قال

عن ابي محمد

قال رسول الله لعلي يا علي ثلثة اقسم انهن حق انك والاوصياء من بعدك عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء
لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه. حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال قلت لابي جعفر قوله
عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد آل محمد اعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف
الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة ومن ذهب مذهب الناس ذهب الناس الى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض ومن اتى آل محمد اتى عينا صافية
تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع ذلك ان الله لو شاء لأراهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمدا وآل محمد الابواب التي يؤتى منه وذلك قوله وليس
البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. حدثنا عبد الله بن عامر عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن رجل عن
نصر العطار قال قال رسول الله لعلي يا علي ثلثة اقسم انهن حق انك والاوصياء عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم و
عرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه. حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينة بياع القصب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سألته عن قوله وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الأعراف فمن عرفنا كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار. حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن رجل عن سعد قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال الأئمة يا سعد.
حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن الحسين بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن عيينة القصباني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله وعلى الأعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الأعراف فمن عرفنا كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار. حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن
عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن الأعراف ما هم قال هم اكرم الخلق على الله. حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الأئمة من اهل بيت محمد. حدثنا عباس بن سليمان عن سعد قال سألت
ابا جعفر عن هذه الآية وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم يا سعد الأئمة من آل محمد. حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال الأئمة منا اهل البيت في باب من ياقوت احمر
على سور الجنة يعرف كل امام منا ما يليه فقال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذي هو فيه الى القرن الذي كان.

باب في الأئمة انه كلمهم غير الحيوانات

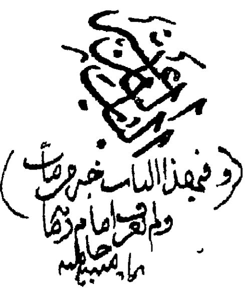
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال اتى يهودي الى رسول الله
فقال يا محمد جئتك اسألك عن ربك فان اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان محدود
قال فكيف هو قال اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن يعلم انك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا غيره الا تكلم بلسان عربي مبين يا شيخ انه
رسول الله فقال اليهودي بالله ما رأيت كاليوم ابين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمد المعروف بغزال عن
محمد بن الحسين عن جابر يرفعه الى عبد الرحمن بن احمد السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال دعاني رسول الله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت له يا رسول الله انهم
قوم كثير وانا شاب حدث فقال لي يا علي اذا صرت باعلى عقبة فيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت
فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت
باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد على محمد رسول الله وعليك
السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت. حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين

الجزء

عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين فخلا به ثم قال له يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد جعل الوصية والإمامة من بعده إلى علي بن أبي طالب ثم إلى الحسن ثم إلى الحسين وقد قتل أبوك ولم يوص وأنا عمك وصنو أبيك وولادتي من علي وسني وقدمي أحق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والإمامة ولا تجانبني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق إني أعظك أن تكون من الجاهلين يا عم إن أبي صلوات الله عليه أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فإني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الأسود ونسأله عن ذلك قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى أتيا الحجر فقال علي لمحمد ابدأ وابتهل إلى الله وسله أن ينطق لك فسأله محمد وابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين أما إنك يا عم لو كنت وصيا وإماما لأجابك فقال له محمد فادع أنت يا ابن أخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما أراد ثم قال أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء والأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين. حدثنا محمد بن الجارود عن جعفر بن محمد بن يونس الكوفي عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما انتهى رسول الله إلى الركن الغربي قال فجازه فقال له الركن يا رسول الله لست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالي لا أستلم قال فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فقال اسكن عليك السلام غير مهجور. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله إني مسموم قال فقال النبي عند موته اليوم قطعت مطاياي الأكلة التي أكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي إلا شهيد. حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمت اليهودية النبي في ذراع قال وكان رسول الله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما أوتي بالشواء أكل من الذراع وكان يحبها فأكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله إني مسموم فتركه وما زال ينتقض به سمه حتى مات. حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن أحمد [illegible] زيات عن محمد بن عمير الجرجاني عن رجل من أصحابنا بشير المرهبي أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد الرحمن عن أمير المؤمنين قال دعاني رسول الله ووجهني إلى أهل اليمن لأصلح بينهم فقلت يا رسول الله إنهم قوم كثير وأنا شاب حدث فقال يا علي إذا صرت بأعلى عقبة فيق فناد بأعلى صوتك يا حجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت بأعلى عقبة فيق أشرفت على أهل اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي مشرعون أسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت بأعلى صوتي يا حجر يا مدر يا ثرى إن محمدا رسول الله يقرئكم السلام فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى إلا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من أيديهم وأقبلوا نحوي مسرعين فأصلحت بينهم وانصرفت. حدثنا أحمد بن الحسين عن محمد بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد بن كليب قال حدثني محمد بن [illegible] قال حدثني صالح بن خيان عن إبراهيم بن عبد الأكرم الأنصاري عن ثابت البناني أن رسول الله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد بن أيوب الأنصاري حائطا من حيطان بني النجار فلما دخل ناداه حجر على رأس بئرهم عليه السواني يصيح عليك السلام يا محمد اشفع إلى ربك أن لا يجعلني من حجارة جهنم التي يعذب بها الكفرة فقال النبي ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من أحجار جهنم ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربك أن لا يجعلني من كبريت جهنم فرفع النبي يديه وقال اللهم لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله إلى النخل تدلت لعراجينها فأخذ منها رسول الله فأكل وأطعم ثم دنا من العجوة فلما أحس سجدت فبارك عليها رسول الله وقال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة أن الكمأة من المن وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنة.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم

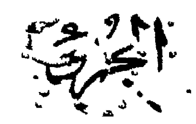
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين أوتي بعسل فشربه فقال والله إني لأعلم من أين هذا العسل من أين أرضه وإنه ليمار من قرية كذا وكذا. حدثنا علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن [illegible] رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن أنكره أنكر الله ذلك رسول الله ونحن. حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض أصحابنا عن نصر قابوس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله [illegible] قال آل محمد وعاء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر إنه ليس حيث تذهب الناس إنما هو العالم وما يخرج منه. حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض أصحابنا عن نصر قابوس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر



المرشد

العاشر

تشييد الامام الناطق حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن قول الرحمن علم القران قال ان الله علم القران قلت خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين علمه البيان قال علمه تبيان كل شيء مما يحتاج الناس اليه حدثنا احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابرهيم يقول ان الله اوحى الى محمد انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي يده الى السماء وقال اللهم عدتك التي لا تخلف الميعاد فاوحى الله اليه ان ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد الدعاء فاوحى الله اليه امض انت وابن عمك حتى تأتي احدا ثم تصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع وحش الجبل تجبك فاذا اجابتك فاعمد الى جفرة منهن انثى وهي تدعى الجفرة تدنو منها الطلوع وتسحب اوداجها دما هي التي لك فمر ابن عمك ليقم اليها فيذبحها ويسلخها من قبل الرقبة ويقلب داخلها فتجده مدبوغا وسانزل عليك الروح وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا ياكله الارض ولا يبليه التراب لا يزداد كلما ابيشر لاجد غيظه يكون محفوظا مستورا فياتي وحي بعلم ما كان وما يكون اليك وتمليه على ابن عمك وليكتب ويمد من تلك الدوات فمضى حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادفها وصف له ربه فلما ابتدا في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع علي الجلد بين يديه وجاءته الدوات والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرا وانور ثم نزل الوحي على محمد وجعل يملي على علي ويكتب علي انه يصف كل زمان وما فيه ويخبره بالنظر والنطر وخبره بكل ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تاويلها الا الله والراسخون في العلم فاخبره بالكائنين من اوليا من ذريته الى يوم القيمة واخبره بكل عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر ما يحدث عليه من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء بالصبر واوصى الى اشياعهم بالصبر والتسليم حتى يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه واشراط ولده وعلامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرج احاديث الملاحم كلها وصار الوصي اذا افضى اليه الامر تكلم بالعجب حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قالا سمعنا ابا عبد الله يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل ... عن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله ذات يوم فقال لي يا كامل اجعل لنا ربا نؤب اليه وقولوا فينا ما شئتم قال قلت نجعل لكم ربا تؤبون اليه ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال وعسى ان نقول ما خرج اليكم من علمنا الا الفا غير معطوفة حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال جاء اعرابي حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة فقال ابو جعفر من اين جئت يا اعرابي قال جئت من اقصى البلد قال ابو جعفر البلد اوسع من ذلك فمن اين جئت قال جئت من الاحقاف قال نعم فرأيت ثمة سدرة اذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك قال هو عندنا في كتاب واي شيء رأيت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر قعره قال وتدري ما ذاك قال لا والله ما ادري قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال اين بلغت قال فقطع بالاعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر الى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك من هو قال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جاء رجل اخر فقال له رأيت جعفرا فقال الاعرابي ومن جعفر هذا الذي يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله وما اعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السماء ولا يدري اين ابنه حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر مسجد الرسول فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه تدرون متى قتل نصف الناس فسمعه ابو جعفر يقول نصف الناس فقال انما هو ربع الناس انما هو ادم وحوا وهابيل وقابيل قال صدقت يا ابن رسول الله قال محمد بن مسلم قلت في نفسي هذه والله مسئلة قال فغدوت اليه في منزله فلبس ثيابه واسرج له فقال فبدأني بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمد بن مسلم ان بالهند او بتلقاء الهند رجلا يلبس المسوح مغلولة يده الى عنقه موكل به عشرة رهط ... كلما ذهب ناحية جعلوا مكانه اخر يدور مع الشمس حيث ما دارت يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة قال قلت ومن ذاك جعلني الله فداك قال ذاك قابيل حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن فضالة بن ايوب عن عبيدة قال قلت لابي جعفر ان سالم بن ابي حفصة قال اما بلغك انه من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال من امامك قلت ائمتي ال محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت لي اماما قال فقال ابو جعفر ويح سالم ما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم من ذلك ما يذهب الينا ... والناس اجمعون وانه لم يمت منا ميت قط الا جعل الله من بعده ممن يعمل مثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطي سليمان افضل مما اعطى داود حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن ... عن عبد الحميد ...



ابو عبد الله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويجحدون به انما هي والله ادنى منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة وقد كان ابرهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله
وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله ان يكرمه ويعظمه فقال اني جاعلك للناس اماما فعرف ابرهيم ما فيها من الفضل قال ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين قال ابو
عبد الله اي انما هي في ذريتك لا يكون في غيرهم حدثنا عبد الله بن القسم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واتيناهم
ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر في قوله واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة حدثنا
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين مضى نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال
يا ابا عبيدة من امامك قال الائمة من آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري لقد كان
ذلك ثم بعد ذلك بثلث ونحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا فقال
ابو عبد الله يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلث مرات اما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعين يا ابا عبيدة انه لم يمت منا ميت حتى
يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع الله ما اعطى سليمان افضل ما اعطي ثم قال هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الناس بينة حدثنا
الحسن بن علي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النضري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الارض الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثة
من رسول الله ومن علي بن ابي طالب يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ما هو قال قلت نشأ علم جعلني الله فداك قال طاعة الله مفروضة حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن
النضر عن ابي جميلة عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ انكم لتشهدون قال الامام منا ينذر به
كما انذر به رسول الله حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم او عمن ذكره او بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا في مسائل ابائك عن مسئلة
اريد ان سئل عنها قال وعن اي شيء تسئل قال قلت له عندك علم رسول الله وكتبه وعلم الاوصياء وكتبهم قال فقال نعم واكثر من ذلك سل عما بدا لك
حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال كان علي بن ابي طالب عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك
منا احد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا تفزع اليه الامة قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي
الاول حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل قال سمعت ابا جعفر يقول كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال رايت ابا الحسن الرضا وهو ينظر الى السماء ويتكلم بكلام كانه كلام الخطاطيف فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن هرون عن عبد الله بن عطا عن ابي عبد الله قال نحن اولوا الذكر واولوا العلم وعندنا
الحلال والحرام ووجدت في بعض روايات اصحابنا في كتاب رواه عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسمعيل بن عباد البصري عن تميم عن عبد المؤمن
عن ابي جعفر قال قلت له لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين فقال لي لان ميرة المؤمنين هو من كان يميرهم العلم حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن
جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله هذا صراط علي مستقيم قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن احمش بن عيسى عن حماد الطيالسي عن الكلبي عن ابي عبد الله قال قال لي كم لمحمد اسم في القرآن قال قلت اثنان او ثلث فقال يا كلبي
له عشرة اسماء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد لما قام عبد الله كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى ويس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون ويا ايها المزمل
ويا ايها المدثر وانا انزلنا ذكرا رسولا فالذكر اسم من اسماء محمد ونحن اهل الذكر فسئل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله فما حفظت
منه حرفا اسئله عنه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد عن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن انه سمعه يقول لو اوذن لنا لاخبرنا بفضلنا
قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم ايسر من ذلك حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابرهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله قال كان معنا ابو عبد الله البلخي في سفر فقال له انظر هل ترى ههنا جبا فنظر البلخي يمنة ويسرة ثم انصرف فقال ما رايت شيئا قال بلى

قائم

انظر

البصائر

اطرقني بها ايضا ثم رجع اليه ثم قال عليه السلام با على صوته الا يا ايها الجبل الخاشع السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فنبع منه ماء عذب وماء طيب ثم رجع وا

فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبد الله ع رجل حديثا وانا عنده فقال

انهم يكتبون عن الرجال فرأيت كانه غضب فجلس وكان متكئا ووضع المرفقة تحت ابطه فقال لا با والله انا لنا لهم ونحن اعلم به منهم لكن انما تسلم ليتوب عليهم

ثم قال ما لو رايت زرارة وابا جعفر حيث ينزع يعني الرجل العجب من روعانه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن القسم بن بريد عن

محمد بن مسلم قال سالته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع العلم ام يفسر كل شيء في هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله و

الفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن من شيء الا وفيه سنة نمضيها حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اني لا عرف من لو

قام شاطي البحر لنبذ بدواب البحر وبامهاتها وخالاتها حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت او تعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم و

يقبض عنا فلا نعلم حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته حدثنا احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمر عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعونا تهتدوا

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى قال النبي لقد وصيناك بما وصينا آدم ونوحا وابراهيم من قبلك ان اقيموا الدين ولا

تتفرقوا فيه يعني الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعني كبر على قومك يا محمد ما تدعوهم من ولاية علي ع قال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن

ليؤمن بمحمد ص وعلي وبكل نبي بالولاية ثم قال لمحمد ص اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني آدم ونوحا وكل نبي بعده حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن

سنان او غيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص لقد اسري بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني فكان مما كلمني ان قال يا محمد علي الاول

وعلي الآخر وهو بكل شيء عليم فقال يا رب اليس ذلك انت فقال يا محمد انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له من في السموات والارضين وانا العزيز الحكيم

يا محمد انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الآخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء تحتي وانا الله لا اله الا انا بكل شيء

عليم يا محمد علي الاول اول من اخذ ميثاقي من الائمة يا محمد علي الآخر آخر من اقبض روحه من الائمة وهي الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر اظهر عليه جميع

ما اوصيته اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد علي الباطن ابطنته سري الذي اسررته اليك فليس فيما بيني وبينك سر ازويه عنه

ما اوصيته اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد عن علي ما خلقت من حلال وحرام علي عليم به حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو قال عبد الله بن ابان الزيات

قلت للرضا ان قوما من مواليك سالوني ان تدعو الله لهم قال فقال والله اني لاعرض اعمالهم في كل يوم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض

اصحابه عن محمد بن الهيثم جميعا عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال امام بعد امام حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن كثير عن خالد

بن نجيح عن عبد الاعلى عن سورة عن ابي عبد الله ع في قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

فسنيسره للعسرى حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا

التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال هي الولاية وهو في قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية

حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى في صحف مطهرة فيها كتب قيمة فقال

هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب وعنه عن الحسن بن عثمن رواه عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم انما

عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء ان كنتم صادقين حدثنا عبد الله عن محسن عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت له العلم الذي يعلم

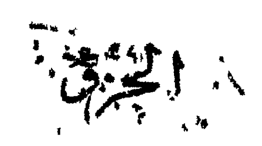
عالمكم بما يعلم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس حدثنا احمد بن محمد الجبي عن محمد بن اسمعيل عن علي بن

النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع ترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذي

قبله والامام يعرف الامام الذي بعده حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وبما ضيعوا منه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن

علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اني لاعرف من لو قام على شط البحر لنبذ بدواب البحر بامهاتها وعماتها وخالاتها حدثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد ا...



حدثنا غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث قال ان الله جعل قلوب الائمة موردا لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قول الله وما تشاؤن الا ان يشاء الله

حدثنا احمد بن محمد عن موسى بن الحسن عن موسى بن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال وعت اذن امير المؤمنين ما كان وما يكون

حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام عن عفيف ابي سعيد قال كنا في اصحاب البرود نحو من ثمانين فرجع امير المؤمنين فقال بعضنا لو اسكنت قد جاءكم فقال علي وبجلت بأعلم علم واستملها طفا

حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله وعنده رجل من المغيرية فسأله عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه ولد آدم الا وقد جرت فيه السنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج فقال المغيري وبما احتج فقال ابو عبد الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حتى فرغ من الآية فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج اليه الناس ما احتج به

حدثنا علي بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي النهى قال نحن والله اولي النهى قلت ما معنى اولي النهى قال ما اخبر الله رسوله مما يكون من بعده من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما وبني امية فاخبر النبي عليا فكان ذلك كما اخبر الله رسوله وكما اخبر رسوله عليا وكما انتهى الينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بني امية وغيرهم اولي النهى الذين انتهى الينا علم هذا كله فصبرنا لامر الله فنحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما كتم رسول الله حتى اذن له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله حتى ياذن الله باظهار دينه بالسيف يدعو الناس اليه ليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله بدءا



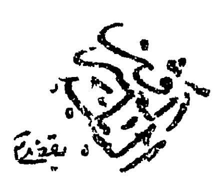
حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى فرض العلم عشرة اجزاء فاعطى عليا منه خمسة اجزاء ولهم في الجزء الآخر شرك الناس

باب في ائمة آل محمد ان المستحق الذي في ايدي الناس من العلم والذي خرج من عندهم والرأي والقياس الباطل من عند انفسهم

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليأتين الامر هيهنا واشار بيده الى صدره

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه علي فاذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله او كما قال

حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول اما انه ليس عند احد علم ولا حق ولا فتيا الا شيء اخذ عن علي بن ابي طالب وعنا اهل البيت وما من قضاء يقضى به بحق وصواب الا بدء ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ومنا فاذا اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأي وكان الخطاء من قبلهم اذا قاسوا وكان الصواب اذا اتبعوا الآثار من قبل علي



حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج من عندنا اهل البيت فاذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من قبل علي

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم صلوات الله عليهم

حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر يا كامل اتدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال عنى بها عليا

حدثنا عن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله لو صنع كذا وكذا او وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور

حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء

حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن يحيى عن ابن اذينة عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلف اثنان

حدثنا محمد بن عيسى عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا

يعقوب

العاشر

يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا حدثنا محمد بن
عيسى عن ابي احمد عن جمال عن سعيد عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لو امنوا بالله وحده واقاموا الصلوة واتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه
الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور حدثنا محمد بن علي عن الحسن عن جعفر بن هيثم عن عمر بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام مثله حدثنا العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم الامور وهو قوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل قال قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس اشباه الغنم
الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابي عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابي جعفر عليه السلام وحدك فنكس بالي الارض
فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن بكير بن داود
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باي شيء علمت الرسل انها
رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قلت لابي عبد الله عليه السلام باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن ضريس قال ابو جعفر عليه السلام ارايت انه لم يكن الصوت الذي قلنا لكم انه يكون ما انتم صانعون قال قلت انتهي فيه والله الى امرك قال فقال هو والله
التسليم والا فالذبح واهوى بيده الى حلقه حدثنا بعض اصحابنا عمن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن
يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر عليه السلام فقالا ان رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم
قال سلموا حتى لقب وكان اذا جاء قالوا سلم فقال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ايوب بن الحر اخي اديم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رجلا من موالي عثمان كان شتاما لعلي فحدثني مولى لهم يأتينا ويألفنا انه حين احتضر قال ما لي ولهم قال فقلت
جعلت فداك ما امر هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية قال هيهات هيهات لا والله حتى يكون ثبات الرأي في القلب
وان صاموا وصلوا وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال وما انت وذاك انما كلف الله الناس ثلاثة معرفة الائمة
والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرد عليهم فيما اختلفوا فيه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد اخبرني محمد بن حماد السمندي عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن ابي
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سالم ان الامام هاد مهدي لا يدخله الله في عمى ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في امره ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
قال هم الائمة ويجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا عن عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على
مثل ما انتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتم فاستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة
حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر عليه السلام من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به ومن امره بالرضا
والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن صفوان الصيقل قال دخلت انا والحارث بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله عليه السلام فقال له الحارث ان هذا
يعني صفوان الصيقل لا يريد الا ان يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل مما يرد فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا الرجل من المسلمين ان المسلمين من النجباء حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن سلمة بن حنان عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قال ابو عبد الله عليه السلام قد افلح
المسلمون قالها ثلثا وقلتها ثلثا ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة هم اصحاب الحديث حدثنا محمد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه
الى ابي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن ابائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه او الرد
اليك فيما اختلف فيه فكتب ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن الفضيل
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول جعفر بن محمد قال بهذا نزل جبرئيل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

من عا

الجزو

عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا نتحدث عنكم شيئا الا قال انا اسلم فسميناه كليب التسليم

قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم حدثنا احمد بن محمد عن

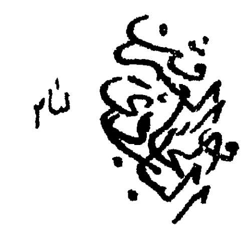
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير الدهان قال سمعت كاملا يقول قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم جعلت فداك انت اعلم

قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نحدث عنك بالحديث فيقول

بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون اماما يقتدى به من رد القول الينا فقد سلم وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان من قرة العين التسليم الينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوا الينا حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد بن

عبد الله قال تدري بما امروا امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم **باب فيه شرح امور النبي والائمة في انفسهم والرد على الجهال منهم انما**



تمام

يعرفوا من معنى اقاويلهم حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدايني عن المفضل انه كتب

الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة

والاجتهاد والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا

والآخرة ومن امر بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جاءني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا

واياك عافيته في الدنيا والآخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك نحوهم وشأنهم وانك ابلغت فيهم امورا تروى عنهم كرهتها لهم ولم تر بهم الا طريقا

حسنا وورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة

الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر

الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد

اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى وآتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا

هذا بعينه وتجد وثبت فلم يجز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا

وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات

والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله

وذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه يأخذون

به مدافعة عنهم والباطن هو الذي يطلبون وبه امروا بزعمهم كتبت تذكر الذي عظم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسألني عن قولهم في ذلك

احلال ام حرام وكتبت تسألني عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا بتفسير ما سألت عنه فاحفظه

كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفي عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره ان شاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله

جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم

سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود

ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم وقبلوها لم يكن به بأس ولكنهم حرفوها

وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكني اخبرك ان الله حدها بحدودها لان لا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم

ما لم يعرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن

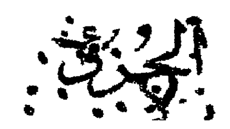
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرك حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من احد الا به

وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فاضل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم

هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم شيعتهم واهل الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم

الحاشية

البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم
الاخلاق ومحاسنها وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يامركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون فعدوهم المحرم واولياؤهم الداخلون في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والزنا والربا والدم ولحم الخنزير
فهم الحرام المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام استحلالهم اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء
وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة وشرب الخمر والمنكر واكل مال اليتيم واكل الربا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء والاوصياء الانبياء وهم البغي من
مودتهم فطاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون واخبرك اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانت اعلم ان الله قد
حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة نفسه فهو كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على
وجه ان شئت قلت هو رجل وهو الى جهنم ومن شايعه على ذلك فانهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لصدقت ثم لو اني قلت انه فلان ذلك كله
لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدي حدود الله التي نهى عنها ان يتعدى ثم اني اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام
امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله
والمعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب
لاهلها عليها الشكر لله التي من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء مع معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا
بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلوا بتلك المعرفة المقصرة الى حق معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من
دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من
عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى ان انتهى الامر الى نبي
الله وبعده الى من صار والى من انتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باحسانه والمسيء باساءته وقد يقال انه من دخل في
هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك اني لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان
والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت ان ذلك
كله انما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا من هذا فهذا كله ذلك
النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه ودلني عليه وعرفنيه وامرني به واوجب علي له الطاعة فيما امرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين
الله وكيف يستقيم لي لولا اني اصف ان ديني هو الذي اتاني به ذلك النبي ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذي جاء به عن الله
وانما انكر الدين من انكره بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ثم قالوا ابشر يهدوننا فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليه ملك فقال قل من انزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال في اية اخرى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا تبارك الله تعالى انما
احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيمن اوجب
... من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به
فقد صدق ... بغير الطاعة لا يغني التمسك في الاصل بترك الفروع لا يغني شهادة ان لا اله الا الله وبترك شهادة ان محمدا رسول الله
... التعدي والمحارم ومحاسن الاعمال النهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطل والظاهر منه فروعهم فلم
يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة في امر ونهي وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم من عنده
ودعاهم اليه فاول من ذلك المعرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقربه بمن الطاعة له وانه من عرف اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم الباطن واستحلال
الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفروع وباطن الحرام حراما وظاهره حلالا ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر



وكذلك لا يستقيم الا يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات
وان يترك بمعرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان يترك واحدة منهما اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن بالظاهر ثم
ان ذلك انما هي المعرفة انه اذا عرف اكتفى بغير الطاعة فقد كذب واشرك ذاك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك
بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله
ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها وكل ذلك هو النبي والنبي اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء به ودل عليه وامر به
يقبل من احد شيئا منه الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي
وخرج مما خرج منه النبي ومن زعم انه يحلل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وانه من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير
معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحلل لله
حلالا ليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما درهما ومن عرفه فاخذ عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي
حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي فان احق ما بدا به تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شانه وما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعده
قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات
وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من الرضاعة لان تحريم ذلك كتحريم نساء النبي فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي و
استحل ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المراة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل
الله ويحرم ما حرم الله سواء وان مما احل الله من النساء في كتابه المتعة والحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المراة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح
تراضيا على ما احبا من الاجر والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك
الاجر فاخر يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا فان مضى اخر يوم منه لم يصلح الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة الا من سواه فان ارادت سواه
اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شاءت تمتعت من اخر فهذا حلال لهما الى يوم القيامة ان هي شاءت من سبعة وان هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا كل
هذا لهما على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت استلمت الحجر الاسود فتحت
به وختمت سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام ابرهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت
حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت
فاذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم على بعض على غيرهم
فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجد فاخران ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من اهل الولاية فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة
مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل اخر حق يجحده ولم يكن شاهد غيره فان ولاة
الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله و
عدلا كان رسول الله يعمل به واما ما ذكرت في اخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في علي
فقد عرفت ان السنن والامثال كائنة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة بشاة وكان ههنا مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان

قبلهم

كتبت فسألني عن ذلك ما هو وما اراد وانا اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له الخلق والامر والدنيا والآخرة
وهو رب كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبي هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته
واكرمه بها فجعله خليفته في خلقه ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه في السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع
الله ومن عصاه عصى الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه
هذا النبي سوى الخلق جميعا عز وجل فاذا انه مكروه هو الوالد المبرور فمن احبه اطاعه هو الوالد البار ومجانب الكبائر قد كتبت لك ما سألتني عنه
وقد علمت ان قوما سمعوا صفتنا هذه فلم يقولوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدها على نحو ما قد بلغك وقد برئ الله ورسوله من قوم يستحلون
بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون ان الله هو الحق المبين واما ما كتبت ونحوه وتخوفت ان يكون
صفتهم من صفته فقد اكرمه الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له وعنه اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان
جزاءه على الله فتفهم كتابي هذا والقوة لله **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب ابو عبد الله الى ابي
الخطاب بلغني انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر
وفروعه معصية الله ثم كتب كيف يطاع من لا يعرف ومن لا يطاع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله لا تقولوا لكل
آية هذه رجل من القرآن فيه حلال وحرام ومنه نبأ ما قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم فهكذا هو **حدثنا** احمد بن محمد عن ابي العباس
عن المجال عن حبيب الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله ما يقول ابو الخطاب فقال اذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت
المؤمنين واذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال ابو عبد الله من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منه بريء ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه
واخبرته بالآية الاخرى التي في حم قوله ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم قال قلت يعني بذلك امير المؤمنين قال ابو عبد الله من قال هذا فهو مشرك انا الى الله منه بريء
ثلثا بل عنى بذلك نفسه **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى عن ادم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال ابو عبد الله يا هيثم التميمي ان قوما امنوا بالظاهر
وكفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء وجاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر الا بباطن ولا باطن الا بظاهر

باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال سمعته
يقول اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا و
يروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا
من ولايتنا **حدثنا** الهيثم النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى حصن
عباده بآيتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا
الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله **حدثنا** محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قلت لابي
عبد الله جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه قال فقال ابو عبد الله اليس عني
يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول لليل انه نهار وللنهار انه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا **حدثنا** محمد
بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السناني عن ابي الحسن انه كتب اليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا
باطل وان كنت تعرف خلافه فانك لا تدري لم قلنا وعلى اي وجه وصفة **حدثنا** احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن ابي بصير
عن ابي جعفر او عن ابي عبد الله قال لا تكذبوا بحديث اتاكم
احد فانكم لا تدرون لعله من الحق
فتكذبوا الله فوق عرشه

